

كتاب
المناقب والملكوت

تأليف

أبي الوفاء ریحان بن عبد الواحد الخوارزمي
المتوفى في حدود سنة ٤٣٠ هجرية

عني بتقيقته

إبراهيم صالح



دار البیت

للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - ص ٤٤٦ - هاتف ٤٤٤٤٤٤ - فاكس ٤٤٤٤٤٤

كِتَابُ
الْمَنَاقِبِ وَالْمِثَالِيبِ

المناقب والمسايب

تأليف

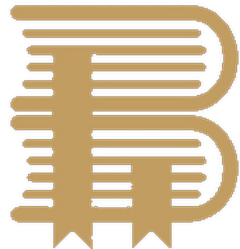
أبي الوفاء ریحان بن عبد الواحد الخوارزمي

المتوفى في حدود سنة ٥٤٣٠ هـ

عن مصنفه

إبراهيم صالح

شبكة كتب الشيعة



دار البشائر

للطباعة والنشر والتوزيع

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ = ١٩٩٩ م

عدد النسخ (١٠٠٠)

التضيد والإخراج الفني : زياد السروجي

دمشق : ٢٧٢٢٣٣٨ ☎

التحضير الطباعي : مركز النبلاء

دمشق : ٢٢٢٤٣١٩ ☎

التنفيذ الطباعي

دار الشام للطباعة

دمشق : ٥٤١٥١١٢ ☎



دَارُ الْبَيْتِ

للطباعة والنشر والتوزيع

هاتف ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩

دمشق ص.ب. ٤٩٢٦ - حاكمس ٢٣١٦١٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله المهيمنِ الخلاقِ ، واهبِ العقلِ ، ومقسِّمِ الأرزاقِ ؛ والصَّلَاةُ
والسَّلَامُ عَلَى القائلِ : « إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ » ؛ وَعَلَى آلِهِ نُجُومُ
الْأَزْمِنَةِ ، وَيُدُورُ الْآفَاقُ .

وبعد :

المؤلف :

يُعتَبَرُ « تاريخ بغداد » المصدر الوحيد الذي ترجم لمؤلف « المناقب
والمثالب » فقد جاء فيه ما نصُّه ^(١) :

« رَينحان بن عبد الواحد بن محمّد ، أبو الوفاء ، الأزموئيّ ، الواعظ .
وهو أخو أبي التّجيب الأزموي .

قدم بغداد ، وحدث بها عن أبي عليّ بن حبش الدّينوريّ .
حدّثنا عنه أبو طاهر محمّد بن عليّ الأشنانيّ .
وكان صدوقاً .

مات بأزميّة نحو سنة ثلاثين وأربعمئة .

وهذه التّرجمة عليّ وجازتها مفيدة ، وإن كانت لا تشفي غلّة الباحث .
ويبدو أنّ أخاه أبا التّجيب كان أكثر شهرةً منه في مصادرنا ؛ فمن خلال
ترجمته ^(٢) نستطيع معرفة سلسلة نَسَبِهِ ، فهو :

(١) تاريخ بغداد ٤٢٨/٨ .

(٢) ترجمة أبي التّجيب عبد الغفار الأزمويّ في : تاريخ بغداد ١١٧/١١ وتاريخ دمشق ٥٢/٤٣
ومختصره ١٦٤/١٥ ووفيات قوم من المصريّين للجبّال ١٦٤ رقم ٤٢٠ وتاريخ مولد العلماء =

رَيْحَان بن عبد الواحد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن نصر بن هشام بن
رزمان ، مولى جرير بن عبد الله البجلي .

ومن خلال نِسْبته « الأزموي » نعرف أنه من مدينة « أزمية » وهي (١) مدينة
عظيمة قديمة بأذربيجان ، بينها وبين البحيرة [= بحيرة أزمية] نحو ثلاثة أميال أو
أربعة ، وهي - فيما يزعمون - مدينة نبيّ المجوس زرادشت ؛ وهي مدينة حسنة ،
كثيرة الخيرات ، واسعة الفواكه والبساتين ، صحيحة الهواء ، كثيرة الماء .

ويمكن الجمع بين نِسْبته « الأزموي » كما ورد في ترجمته ، وبين
« الخوارزمي » كما ورد في صفحة عنوان كتابه ، بأنه خوارزمي في أصوله
القديمة ، أزموي المولد والوفاة ؛ فهو بهذا تُركي الأصل ، هاجر أجداده من بلاد
خوارزم ، واستقروا في أذربيجان .

ذُكر في صفحة عنوان كتابه أنه « القاضي » ، ووصفه الخطيب البغدادي
بـ « الواظ » ، ونجد له في كتابه هذا قطعة من شعره [رقم ٧٧٧] فهو بهذا
« شاعر » ، وكذلك نجده يروي الأحاديث بأسانيدھا ، وكان قد حدث ببغداد عن
أبي علي بن حبش الدينوري ، فهو بهذا « محدث » و « صدوق » .

وإذا أخذنا بعين الاعتبار روايته الحديث عن أبيه ، وعن كتاب جدّه ، وأن
أخاه أبا النجيب عبد الغفار كان محدثاً وحافظاً ، فإنه يعني أنه كان من أسرة علمية
توارث الاهتمام بالعلم كابراً عن كابر ، في الوقت الذي لا تُسغفنا فيه المصادر
بذكر أبيه أو جدّه .

ولعلّ مرّد ذلك إلى فتنة هولاءكو ، وإحراق مكتبات بغداد ، التي أفقدتنا
تراجم العديد من علماء الأمة ، ومن بينها تراجم علماء أذربيجان .

١ - ٣٤٣ والإكمال ١/٢١٣ وسير أعلام النبلاء ١٧/٤٤٧ وتاريخ الإسلام ٣٨٣ [وفيات ٤٢١ -
٤٤٠] .

(١) معجم البلدان ١/١٥٩ .

ويغلب على الظن أن أبا الوفاء وأخاه أبا النجيب لو لم يخرجوا من أذربيجان ،
ويدخلا بغداد وغيرها ، لما وجدنا من يذكرهم في كتب تراجم الرجال .
شيوخه :

لم يذكر الخطيب من شيوخه غير أبي علي بن حبش الدينوري ؛ والواقع أن
ريحان الخوارزمي لم يرو عنه مباشرة ، فقد روى عنه من طريق أبيه ؛ قال في
الخبر رقم ١٢٧٦ : « حدّثني الشيخ أبي ، حدّثنا أبو علي بن حبش ، قال :
حدّثنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد نفطويه » . فهو إذن من شيوخ أبيه ،
ولا يُستبعد أن يسمع منه مع أبيه .

وخير مصدر يمكن الوقوف فيه على أسماء شيوخه هو كتابه هذا « المناقب
والمثالب » فقد روى قدراً صالحاً من الأحاديث عن شيوخه بالإسناد ؛ بعضهم
متن عرفناه ، وأكثرهم متن لم نعرفه ؛ فقد روى عن :

- ١ - أبيه . [الأخبار رقم ٩٣ و ٩٠١ و ١١٧٠ و ١٢٧٦] .
- ٢ - وجدّه بالوفاة ؛ قال : وجدّ في كتاب جدّي . [الخبر رقم ١١٧١] .
- ٣ - أبي الحسن محمد بن أحمد البغدادي . [الخبر رقم ٢٤] .
- ٤ - القاضي أبي القاسم جرير بن عبد الله بن أحمد بن خميس . [الخبران
رقم ٢٨ و ٥٤] .
- ٥ - علي بن زكار الفارقي . [الأخبار رقم ٥٢ و ١١٨ و ٥٢٧ و ٥٤٣ و ٧٦٥ و
١٢٧٥ و ١٤٧٣ و ١٥٩٥] .
- ٦ - أبي القاسم نصر بن أحمد بن المرزبي الموصلي . [الأخبار رقم ٩٢
و ٢٥٠ و ٤٢١] .
- ٧ - أبي عمران موسى بن عمران التميمي . [الأخبار رقم ١٠١ و ٢٣٣ و
٢٧٥ و ٤٢٢ و ٤٢٣ و ١١٦٨ و ١٢٢٣ و ١٢٦١ و ١٤٩٢] .
- ٨ - علي بن القاسم البصري . [الأخبار رقم ١١٩ و ٤٧٥ و ٤٨٦ و ٩٠٦ و
١٠٨٢ و ١٣٣٥] .

- ٩ - الشيخ أبي طاهر ريتان بن عليّ الواسطيّ . [الخبر رقم ٤٦٥] .
- ١٠ - القاضي الفقيه أبي محمّد . [الخبر رقم ٥٧٩] .
- ١١ - أبي نصر منصور بن القاسم . [الخبر رقم ٨٤٦] .
- ١٢ - أبي عليّ سليمان بن الفتح الزمكدم . [الخبر رقم ٨٩٧] .
- ١٣ - أبي القاسم المظفر بن الحسن . [الخبر رقم ١٠٧١] .
- ١٤ - القاضي أبي عبد الله أحمد بن إسحاق النهاوندي . [الأخبار رقم ١١٨٠ و ١٣٩٥ و ١٤٥٨] .
- ١٥ - أبي الحسن الكلکسي . [الخبر رقم ١١٨١] .
- ١٦ - أبي تمام الهاشمي . [الخبر رقم ١٢٩٨] .
- ١٧ - المطهر بن إبراهيم البصري . [الخبران رقم ١٣٣٠ و ١٣٣١] .
- ١٨ - أبي محمّد الحسن بن محمّد السامريّ . [الخبر رقم ١٣٣٢] .
- ١٩ - العبدى . [الخبر رقم ١٣٣٣] .
- ٢٠ - أبي شهاب العسكري . [الخبر رقم ١٣٣٤] .
- ٢١ - أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي البغدادي . [الخبران رقم ٤٦٦ و ١٤٩٥] .
- ٢٢ - أبي عمر الهاشمي . [الخبران رقم ١٥١٠ و ١٥١١] .
- ٢٣ - أبي عمر قاضي البصرة . [الخبر رقم ٤٦٦] .

تلامذته :

لم يذكر الخطيب غير أبي طاهر محمد بن عليّ الأشناني .
ومع أن الخطيب كان معاصراً لأبي الوفاء إلا أنه لم يسمع منه مباشرة .

وفاته :

اكتفى الخطيب بالقول : مات بأرمية نحو سنة ثلاثين وأربعمئة ، دون أن يتمكن من تحديد عمره حين وفاته .

يمكن القول باطمئنان : إنّ هذا الكتاب نتيجة جهد عالين جليلين ، أمّا الأوّل فقد غاب عنّا اسمه واسم كتابه ، وأمّا الثاني فهو - بلا شكّ - ربحان بن عبد الواحد الخوارزمي .

قال ربحان في مقدّمته : « أمّا بعد : فإنّي وقفتُ على هذا الكتاب ، الذي هو - بِحُسْنِ مَا تَضَمَّنَهُ - روضةٌ ذوي الأبواب ، فاستطرفتُ لطائفه ومعانيه ، واستحسنّتُ دُرَرَهُ وآلِيه ؛ ورأيتُه من الكتب التي يُعْتَمَدُ عليها ، ويُرجَعُ في أكثر المقاصد الأدبيّة إليها ؛ لكنّي رأيتُ الطالبَ لمعنى في هذه الأبواب ، يحتاج إلى تصفّح أكثر الكتاب ، ليظفرَ منه بالغرض المطلوب ، وقد يضيّقُ وقته عن مطالعة جميع المكتوب ؛ فأحببتُ ترتيبَ أبوابه بالأعداد ، والله سبحانه وليُّ التوفيق والإرشاد ، إيضاحاً لمكتون مضمونه ، وإفصاحاً عن جميع فنونه ، وطلباً لتسهيل تناوله ، بتمامه وتكامله . »

فمن هو المؤلّف الأوّل ؟ وما اسمُ كتابه ؟

لقد استطاع ربحان أن يطمس اسم المؤلّف الأوّل ، كما استطاع أن يطمس اسم الكتاب الأصل ؛ ولقد بقيت في الكتاب إشارات قليلة في تحديد زمن المؤلّف الأوّل ؛ فقد وجدنا قوله : حدّثنا عمرو بن بحر الجاحظ [الخبر ١١٨] وربحان لم يدرك الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥هـ .

ووجدنا قوله : أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر [= الخرائطي] [الخبر رقم ٥٩٧] والخرائطيّ توفي سنة ٣٢٧هـ .

وقوله : أنشدني الأصمعيّ [الخبر ١٣٥١] وقد كانت وفاة الأصمعيّ سنة ٢١٧هـ . فالمؤلّف الأوّل - على هذا - من علماء القرنين الثالث والرّابع ، بينما ربحان من علماء القرنين الرّابع والخامس للهجرة .

ولا بدّ أن الكتاب الأصل كان مؤلّفاً على طريقة الجاحظ في « البيان

والتبيين ، والقالي في « الأمالي » والمبرّد في « الكامل » تداخلت فيه الأخبار بالأشعار والأحاديث ، دون ترتيب منطقي ؛ والغرض من ذلك هو الانتقال بالقارئ من زهرة إلى زهرة ، ومن روضه إلى روضه ، ليتزوّد بالعلم والمعرفة دون شعورٍ بالملل أو السأم .

وكل ما فعله ريحان هو ترتيب أخبار الكتاب على الأبواب ، وجعل كل باب يفصح عن مكنون مضمونه ، بعنواناتٍ دقيقة ، لتسهيل تناوله وتقريب مقاصده ، حرصاً على وقت القارئ والباحث .

ولم يكتب بهذا ، بل أضاف إلى الكتاب إضافاتٍ قيّمةً تتمثل في الأحاديث التي رواها بأسانيداً عن شيوخه ، والأشعار التي أنشدها عن شعراء محلّيين كاللبّادي والكرماني والطوطي وأبي نملة الجرجاني وأبي الحروف وأبي القطف الذرفلي ومعظمهم ممن لم نعرفهم ، ولم نقف على مصدرٍ ترجم لهم ؛ وفي ذلك كسبٌ أدبيٌّ لا يُقدَّرُ بثمن .

واستطاع أن يعرفنا بشاعريته ، عندما روى لنفسه أبياتاً يفخر فيها بالتاريخ العربي [رقم ٧٧٧] .

نسخة الكتاب :

لهذا الكتاب الجليل نسخةٌ فريدة ، احتفظت بها دار الكتب الظاهرية بدمشق ردحاً من الزمن ، تحت رقم ٣١٨٩ أدب ١٨ ، ثم انتقلت إلى مكتبة الأسد الوطنية بدمشق .

وهي نسخة تامة لا خروم بها ، تقع في ١٤٠ ورقة ، وفي كل صفحة ١٧ سطراً ، مساحتها ٢٠,٥ × ١٤,٥ سم .

كُتبت بخطٍ نسخيٍّ جميل ، ولكن النسخ لم يكن من أهل العلم ، فقد مسخ وشوة ، وصحف وحرف ، وأخطأ ، وأسأ ما شاء ؛ فأحال الأشعار والأخبار وأسماء الأعلام طلاسماً لا يُهتدى لصوابها إلاً بجهدٍ جهيد ؛ ولو ذهبُ أستقصي جميع أخطاء النسخة في الحواشي لتضخّم حجم الكتاب بلا طائل ، وأدخلتُ

القارئ في متاهاتٍ لا تُجدي نفعاً . لذلك كان تجاوز تلك الأخطاء ، وإهمال تلك الهنات ، أمراً ضرورياً ؛ على أنني أبقيتُ بعضها دليلاً على ما بعدها ؛ وربما عجزتُ عن حلِّ بعض هذه الطلاسم ، فرسمتها ليتهدي إليها من هم أقدر مني على ذلك ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ .

وإنِّي على ثقةٍ تامةٍ أَنَّهُ لن يُقدَّرَ ذلك حقَّ قدره ، إلّا من دُفِعَ إلى مضايق مثل هذا العمل ؛ والله دُرُّ القائل :

إذا رَضِيَتْ عَنِّي كِرَامُ عَشِيرَتِي فلا زالَ غَضَبَانَا عَلَيَّ لِإِسَامُهَا
في صفحة العنوان مثلتُ قاعدته نحو الأعلى ، فيه اسم الكتاب واسم مؤلِّفه ،
وإلى يمين المثلث بشكلٍ مائلٍ نزولاً عبارة : تملِّكه العبد الفقير الحقير مصلح
به بن المرحوم يونس جلبي من مدينة قدس ، غفر الله له ولوالديه ولصاحبه
ولجميع المؤمنين والمؤمنات .

تحرير في سنة ١٠٤٨ ثمانية وأربعين وألف .

وإلى يسار المثلث عبارة : من عند كزبري أفندي .

وفوق المثلث خبير تاريخي باللُّغة الفارسيَّة ، وإلى جانبها : تملِّك هذا
الكتاب الفقير الحقير محمَّد بن عبد الله العظمي ، عفا الله عنهما وعن والديهما ،
أمين ، وذلك في صفر سنة ١٢١٣ .

ونجد في صفحة الختام قول النَّاسِخ : وقد وقع الفراع من كتابته في أواسط
شهر ربيع الثاني ، من يوم الأربعاء ، لشهور سنة ٩٩١ هـ واحد وتسعين
وتسعمئة ، وذلك بكتابةٍ أضعف عباد الله القويِّ ، الفقير الحقير محمَّد بن مُلَّا
حسن القدسي ؛ غفر الله له ولوالديه ولصاحبه ولكلِّ إنسي .

أهميَّة الكتاب :

تأتي أهميَّة هذا الكتاب من تضافر أمورٍ عدَّةٍ ، منها :

١ - إنه الأثر الوحيد لمؤلِّفه .

- ٢ - وإنه من المصادر الأصيلة في المكتبة التراثية .
- ٣ - وإنه من ذوات النسخ الوحيدة في العالم .
- ٤ - ما يتضمّنه من أخبارٍ وأشعارٍ لا توجد في مصدرٍ سواه .
- ٥ - نسبة كثير من الأشعار التي لم يُعرف قائلوها في المصادر إلى أصحابها .
- ٦ - يحتوي على ذكر العديد من الرّواة والشعراء الذين لم نجد لهم ذكراً في مصادرنا .

فالحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، على أن جعلني أهلاً لخدمة هذا الكتاب الجليل ، وأرجو أن أكون أحييت به أثراً يستحق الإحياء ، بُعث به مؤلفه من عالم النسيان ، وصار يُذكر بكلّ لسانٍ .
وبعد :

فهذا مقدار جهدي ، ومبلغ علمي ؛ فإن كنتُ أحسنتُ فالفضل لله وحده ، وإن كانت الأخرى فلا يكلف الله نفساً إلاّ وسعها ، « ومبلغُ نفسٍ عُذرها مثلُ مُنجحٍ » ، ورحم الله امرأً أهدى إليّ عيوبي .
ربّنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، ربّنا لا نُحصي ثناءً عليك ، أنت كما أئنت على نفسك .
والحمد لله الذي بفضله تتمُّ الصّالحات .

دمشق الشام

أصبل الأربعاء ٤ صفر الخير ١٤٢٠هـ

١٩ أيار ١٩٩٩م

وكتب

إبراهيم صالح

النشور

تملكه هذا الكتاب الفقير المحض
بجزء من فضل الله العفو عنها
وعنه والدمع المكنون



الكتاب
الذي
هو
مكتوب
في
الكتاب
الذي
هو
مكتوب
في
الكتاب

كتاب المناقب والمشايخ

من عبيد الرب

الشيخ الفاضل العام العالم عبيد الرب محمد بن محمد

تاج الفضلاء شرف العظام ابا الوفاء

هبة الله بن محمد بن محمد

ابن محمد الخازني

رحمة الله عليه

موضوعه

هذا الكتاب هو من كتب
الشيخ الفاضل العام العالم عبيد الرب محمد بن محمد
تاج الفضلاء شرف العظام ابا الوفاء
هبة الله بن محمد بن محمد
ابن محمد الخازني
رحمة الله عليه
موضوعه



بين ان الحارث بن سواد ولد له امرؤ قزعة فماتوا فخلوا واتا وجهه بمخيل
 وقال المتنبي اطع منك تشبيها وكأنته فاحد فتمت ولا احد مثله
 ودرنم وآياه وطرغ وذيال به بكر واحد بقية الوري وانظر وافعلي وقال ايضاً
 اي صل الرقة اي عظيم اتقى وكل ما قد تملز الله وما له يخلق تحت فرغ فتمت
 كسفرة في مفرقه وقال يزيد بن الجهم الهلال المقدمت بالجل ام محمده
 فعلك على ما على النخل احمد فلي امر عودت نفسي غداة وكل امرؤ جبار على ما عودت
 احين بداه الراسين واقتل التي بنى عيلان شني وموكله رجوت عطا واعتكلا
 ورا كوف عطا العار والرجاء وقال الاعشى بربيع وما ناذ حتى ولا في حوضي
 بمرهتم حتى والافارع شنه ولا سلم مولاي عند جنايتي ولا خائف مولاي من شترنا
 ولان فوجد ابراهيمي هاله ما ابصر من عبياء وما سمعت اخفي وفضلني في الشعر والعلم
 اتوا على علمه وابهر اعني وقال مؤلف هذا الكتاب بحان بن عبد الواحد
 سل الدهر عنا كيف شغلنا على مرة من مصر نوح ومرته الزنك بنا، الكارم والعلم
 وابرايت سيد وامر محمد الزنك الاضيا ختام امرنا اذا ما حكنا زنا وابتسند
 الى ان اباد الدهر جل لنا وضعضع مشاكل كرمشيد وما نزلح الاشيا السعفت
 بعدم مشاكل قرمجد على انني راج من الدهر رجعت ببوله زالا امير
 الباب
 الامر بعون في ذم البطل واحله
 فاهم النبي صلى الله عليه وسلم شرماني الرجل شيخ هالغ وجابر من الخ



أما كقبي الأعرابي ان ياكلوا في البضحية فينت لم لا اعيبوا فنتحجج النصارى
 الصوفى حتى دعه من الخليل فقال يا هذا ان الذين ينعاون هذا قوم
 من صفهاياتا ولسنتهم فضلة والخطيب وبما من من عولاه قوله
 ابو عمر والسياسى ايت اعرابيا بكه يطيل الدعاء لامة فقال ما باله
 يرك لا تفعاله قال هو رجل يجتال لنفسه قوله كس عمير من اصحاب
 اخضعت طفاوق وبنوار اسيخ رجلنا زعنا في نسبة فقال هو آو
 هو منا وقال هو آو هو منا فاخذ ما في ذلك الى ابن عميراض فمك للمطاب
 هان يلقى في فرفان طغى فهو من طفاوق وان ريب فهو من بنى لرب
 وتكلم عمر وبن ذريح انه عظه وضاح رجل من الزنابيين فله طمير من الخ
 انما لعمرو ما رابت ظلا فظا وفق من هذا ريبه من شمس
 بان والاقبل السومى وسطوقه وكن را عا لانا سبيل بر اتم فامرنا لا يلد الله فمنا
 ولا طالم الا بسبيلنا لامة تم الكتاب بعور الملك الوها

في قوله
 في قوله
 في قوله

وقد وقع في كتابه في اواسط شهر
 ربيع الثاني يوم الاربعاء شهر
 واحد وثم عشرين وثمانين
 في سنة
 القوي
 عبد الله

[١١] كِتَابُ الْمَنَاقِبِ وَالْمَثَالِبِ

تَأَلَّفَ

السَّيِّحِ الْقَاضِي الْإِمَامِ الْعَالِمِ ، مُحِبِّي الدِّينِ ، كَمَالِ الْإِسْلَامِ ،
تَاجِ الْفُضَلَاءِ ، شَرَفِ الْعُلَمَاءِ ، أَبِي الْوَفَاءِ
هَبَةَ اللَّهِ ، رِنْحَانِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ
ابْنِ مُحَمَّدِ الْخَوَارِزْمِيِّ
رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَرِضْوَانُهُ

[١ب] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْبَرِيَّةَ عَلَىٰ اخْتِلَافٍ خَلَقَ فِيهَا وَتَبَأَيْنَ طَرِيقَهَا ، مِنْ غَيْرِ اسْتِنْجَادِ شَيْءٍ وَلَا نَظِيرٍ ، وَلَا اسْتِزْفَادٍ مُكَانِفٍ أَوْ ظَهِيرٍ ؛ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ؛ أَمَا بَعْدُ :

فِإِنِّي وَقَفْتُ عَلَىٰ هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي هُوَ - بِحُسْنِ مَا تَضَمَّنَتْ - رَوْضَةٌ ذَوِي الْأَلْبَابِ ؛ فَاسْتَطَرَفْتُ لَطَائِفَهُ وَمَعَانِيهِ ، وَأَسْتَحْسَنْتُ دُرَرَهُ وَلَا إِلَيْهِ ؛ وَرَأَيْتُهُ مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا ، وَرُجِعُ فِي أَكْثَرِ الْمَقَاصِدِ الْأَدْبِيَّةِ إِلَيْهَا ؛ لَكِنِّي رَأَيْتُ الطَّالِبَ لِمَعْنَىٰ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ يَحْتَاجُ إِلَىٰ تَصْمُحِ أَكْثَرِ الْكِتَابِ ، لِيُظْفَرَ مِنْهُ بِالْعَرَضِ الْمَطْلُوبِ ، وَقَدْ يَضِيقُ وَقْتُهُ عَنْ مُطَالَعَةِ جَمِيعِ الْمَكْتُوبِ ، فَأَحْبَبْتُ تَرْتِيبَ أَبْوَابِهِ بِالْأَعْدَادِ ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ وَالْإِرْشَادِ ؛ إِضْاحًا لِمَكْنُونِ مَضْمُونِهِ ، وَإِفْصَاحًا عَنْ جَمِيعِ فُنُونِهِ ، وَطَلْبًا لِتَسْهِيلِ تَنَاوُلِهِ ، بِتَمَامِهِ وَتَكَامُلِهِ .

وهذا تَبَّتْ أَبْوَابِ الْكِتَابِ ، وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ .

البَابُ الْأَوَّلُ : فِي فَضْلِ الْعَقْلِ وَأَهْلِهِ .

البَابُ الثَّانِي : فِي صِفَةِ الْعَقْلِ وَالْعُقْلَاءِ .

[١٢] البَابُ الثَّلَاثُ : فِي الْجِلْمِ وَالْإِحْتِمَالِ .

البَابُ الرَّابِعُ : فِي مَنَزَلَةِ ذَوِي الْأَحْسَابِ ، وَمَا يَجِبُ مِنْ إِكْرَامِهِمْ عَلَىٰ ذَوِي الْأَلْبَابِ .

البَابُ الْخَامِسُ : فِي ذَمِّ الْعَضْبِ .

البَابُ السَّادِسُ : فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ .

البَابُ السَّابِعُ : فِي فَضْلِ الْمَعْرُوفِ وَالتَّرْغِيبِ فِي فِعْلِ الْخَيْرِ .

- البابُ الثَّامنُ : في حُسن الخُلُقِ ولُطْفِ الطَّبَعِ .
- البابُ التَّاسِعُ : في المُرُوَّةِ وأَسْتِعْمَالِهَا .
- البابُ العَاشِرُ : في الفُتُوَّةِ .
- البابُ الحَادِي عَشَرَ : في الشُّؤْدَدِ وَالكَرَمِ .
- البابُ الثَّانِي عَشَرَ : في إِيثارِ [المِوَاسَاةِ ، وَحُسْنِ] المِوَاتَاةِ .
- البابُ الثَّلَاثَ عَشَرَ : في دَمِ المُتَّهَرِّينَ لِلْفُقَرَاءِ وَالسَّائِلِينَ .
- البابُ الرَّابِعَ عَشَرَ : فيمَا ذَكَرَ مِنْ ذُلِّ السُّؤَالِ .
- البابُ الخَامِسَ عَشَرَ : في ذِكْرِ وَضْعِ المَعْرُوفِ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ .
- البابُ السَّادِسَ عَشَرَ : في حَمْدِ التَّوَشُّطِ فِي الأُمُورِ ، وَذَمِّ العُلُوِّ وَالتَّقْصِيرِ .
- البابُ السَّابِعَ عَشَرَ : في فَضْلِ الضِّيَافَةِ .
- [ب] البابُ الثَّامِنَ عَشَرَ : في أُنْجَابِ الأَشْرَافِ وَإِكْرَامِ الأَضْيَافِ .
- البابُ التَّاسِعَ عَشَرَ : فِي مَنْ أَعْدَّ نُبَاحَ الكَلَابِ وَضِوَاءَ النِّيرانِ ، دَلِيلًا عَلَيْهِ لِلضِّيْفَانِ .
- البابُ العِشْرُونَ : فِي كِرَاهِيَةِ التَّكْلِيفِ لِلأَضْيَافِ .
- البابُ الوَاحِدَ والعِشْرُونَ : فِي ذَمِّ مَنْ أبَى الضِّيَافَةَ ، وَأَسْتَعْمَلَ مَعَ أَضْيَافِهِ السَّخَاوَةَ .
- البابُ الثَّانِي والعِشْرُونَ : فِيمَا جَاءَ فِي فَضْلِ الجِوَارِ وَحَقِّ الجَارِ .
- البابُ الثَّلَاثَ والعِشْرُونَ : فِي ذِكْرِ مَا يُعْتَمَدُ فِي الحِوَانِجِ .
- البابُ الرَّابِعَ والعِشْرُونَ : فِي اسْتِنْجَاحِ الحِوَانِجِ بِالهِدَايَا وَالتَّحْفِ .
- البابُ الخَامِسَ والعِشْرُونَ : فِي التَّلَطُّفِ فِي السُّؤَالِ بِجَمِيلِ المَقَالِ .
- البابُ السَّادِسَ والعِشْرُونَ : فِي الوَسَائِلِ وَالشَّفَاعَاتِ ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ ذَوُو الحَاجَاتِ .

- البابُ السَّابعُ والعشرون : في التَّلَطُّفِ بِالسُّؤَالِ بِحُسْنِ الْمَقَالِ .
- البابُ الثَّامنُ والعشرون : في ذَمِّ الْمَطْلِ وَالتَّسْوِيفِ .
- البابُ التَّاسِعُ والعشرون : في اقْتِضَاءِ الْمَوَاعِيدِ بِحُسْنِ اللَّفْظِ .
- البابُ الثَّلَاثُونَ : ما جَاءَ فِي مَدْحِ الْمَسْئُولِ بِإِنْجَاحِ الْحَوَائِجِ .
- البابُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ : فِي ذَمِّ الْمَسْئُولِ بِالْمَنْعِ وَالتَّعَلُّلِ وَالْعُبُوسِ .
- [١٣] البَابُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ : فِي بَسْطِ الْعُذْرِ لِمَانِعِ الْعَطِيَّةِ ، مَعَ لُطْفِ الرَّدِّ وَحُسْنِ النِّيَّةِ .
- البَابُ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُونَ : فِي مَدْحِ السَّخَاءِ وَالْجُودِ .
- البَابُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ : فِي ذِكْرِ الْأَسْخِيَاءِ وَالْأَجْوَادِ .
- البَابُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ : فِي أَعْمَالٍ مَن تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ مِنَ الْأَجْوَادِ .
- البَابُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ : فِي فَضَائِلِ الْأَجْوَادِ .
- البَابُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ : فِي مُقَابَلَةِ الْبِرِّ وَالْعَطَاءِ بِالشُّكْرِ وَالثَّنَاءِ .
- البَابُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ : فِي الْمَدَائِحِ .
- البَابُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ : فِي الْإِفْتِخَارَاتِ .
- البَابُ الْأَرْبَعُونَ : فِي ذَمِّ الْبُخْلِ وَأَهْلِهِ .
- البَابُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ : فِي ذَمِّ اللُّثَامِ .
- البَابُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ : فِي ذَمِّ الثُّقْلَاءِ .
- البَابُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُونَ : فِي ذَمِّ الدَّعْوَةِ فِي النَّسَبِ .
- البَابُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ : فِي الْأَهَاجِيِّ الْحَبِيبَةِ .
- البَابُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ : فِي التَّوَانِي وَالْكَسَلِ .
- البَابُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ : فِي الْحَثِّ عَلَى الْمَعِيشَةِ وَالسَّغْيِ لَهَا .

البابُ السَّابع والأربعون : في الاقتصادِ وحُسنِ تقديرِ المعيشة .

[٣] البابُ الثَّامن والأربعون : في جَلالةِ الغنى ، وذُلِّ الفقرِ في الدُّنيا .

البابُ التَّاسع والأربعون : في مَنْ رُجِيَ لِحَسِماتِ الأمور ، وكان من ذَوِي العَجْزِ والقُصُور .

البابُ الخمسون : في مَنْ شكا الإفلاسِ في شِعْره ، وأظهر المكتومَ من فقره .

البابُ الحادي والخمسون : في مَنْ قَعَدَ به رِقَّةُ الحالِ عن صالحِ الأفعال .

البابُ الثَّاني والخمسون : في عَجْزِ المرءِ إذا لم يُوافِقْه القضاء .

البابُ الثَّالث والخمسون : في ذهابِ الأخيارِ وتَغَلُّبِ الأشرارِ .

البابُ الرَّابِع والخمسون : في مَدحِ الصُّدقِ ، وذَمِّ الكذِبِ .

البابُ الخامس والخمسون : في المَتَهَجِّمينِ على الأيمانِ الكاذبةِ .

البابُ السَّادس والخمسون : في ذَمِّ العُجْبِ .

البابُ السَّابع والخمسون : فيما ذُكِرَ مِنْ بَرِّ الأبناءِ وتَحَنُّنِ الآباءِ .

البابُ الثَّامن والخمسون : فيما جاءَ في العُقُوقِ وإهمالِ الحُقُوقِ .

البابُ التَّاسع والخمسون : فيما يلزَمُ من صِلَةِ القَراباتِ ، وأحتمالِ ما يكونُ منهم من الجِنائياتِ .

البابُ السُّتُون : [١٤] فيما يحصلُ للوالِدَيْنِ من الدَّرجاتِ في تَرْبِيَةِ البَنِينِ والبَناتِ .

البابُ الحادي والسُّتُون : فيما ذُكِرَ من وَقُوعِ العَدَاواتِ بينِ المِواليِ والقَراباتِ .

البابُ الثَّاني والسُّتُون : ما جاءَ في الانتفاعِ بالأقاربِ عندِ حُدُوثِ المِخَنِ والنَّوائبِ .

- الباب الثالث والستون : في التُّقى والورع .
- الباب الرابع والستون : في العفة وعض البصر .
- الباب الخامس والستون : في مدح الحياء وذم الصفاقة .
- الباب السادس والستون : في مدح التواضع وذم التيه والصلف .
- الباب السابع والستون : في الاعتزال وطلب السلامة .
- الباب الثامن والستون : في ذم الحسد .
- الباب التاسع والستون : في ذم الغيبة والوقية .
- الباب السبعون : في ذم الرياء والتفاق .
- الباب الواحد والسبعون : في ذم السعاية والنميمة .
- الباب الثاني والسبعون : في إظهار المزاح وترك التصنع .
- الباب الثالث والسبعون : في ذم المزاح .
- الباب الرابع والسبعون : في ذكر القراء المُرثين وما جاء في ذمهم .
- [٤ب] الباب الخامس والسبعون : في الحث على انتظار الفرج .
- الباب السادس والسبعون : في مدح الصبر على النوازل .
- الباب السابع والسبعون : في الخيانة والغدر .
- الباب الثامن والسبعون : في ذم الجهل والحمق .
- الباب التاسع والسبعون : في ذكر المشهورين من البله والحمق .
- الباب الثمانون : في ذكر الحمقى المجهُولين .

في فضل العقل وأهله

١ • روي عن النبي ﷺ أنه قال : « ما تمَّ إيمانُ امرئٍ ، ولا استقامَ قلبُهُ حتَّى يكملَ عقلُهُ ، وما خلَقَ اللهُ شيئاً أحسنَ من العقلِ ؛ به يأخذُ ، وبه يُعطي ، وبه يُعاقبُ ، وبه يُجازي ، وعليه عهدُ بني آدم » .

٢ • وقال : قال النبي ﷺ : « إنَّ العابدَ إذا كان ضعيفَ العقلِ ، نالَ بجهلهِ أعظمَ من فُجورِ الفاجرِ ، وإنَّما يرتفعُ العبادُ على قدرِ عقولهم ودرجاتهم يومَ القيامةِ » .

٣ • وقال النبي ﷺ : « تُقسمُ الجنةُ غداً على عشرةِ آلافِ جزءٍ ؛ فتسعةُ آلافٍ وتسعمئةُ وتسعةُ وتسعونَ جزءاً للَّذينَ عَقَلوا عن الله أمره ، يُقسمُ عليهم منازلهم على قدرِ ما قسمَ اللهُ لهم من العقولِ ؛ وجزءٌ للمؤمنينَ المُغفلينَ » .

٤ • وقال الأحنفُ بن قيسٍ رضي اللهُ عنه : مَنْ لا إخوانَ له ، لا عيشَ له ؛ وَمَنْ لا وُلْدَ له ، لا ذِكرَ له ؛ وَمَنْ لا عَقْلَ له ، لا دُنيا ولا آخرةَ له .

٥ • [١٥] وقال صالحُ بن عبد القدوس : [من الوافر]

إذا ما كُنْتَ مُتَّخِذاً خَلِيلاً
فلا تَتَّقَنَّ بِكُلِّ أَخِي إِحْياءِ
وإن خُيِّرْتَ بَيْنَهُمْ فَعَوَّلْ
على ذِي العَقْلِ مِنْهُمْ والحِياءِ
ولا تَتَّقَنَّ مِنَ النُّوْكَى بِشَيْءِ
ولو كانوا بَنِي ماءِ السَّماءِ

١ • قارن بما ورد في أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢١٢/١ .

٢ • ربيع الأبرار ٣٣/٤ والتذكرة الحمدونية ٢٣١/٣ وشرح نهج البلاغة ٤١/٢٠ ومحاضرات الراغب ١٤/١ وإحياء علوم الدين ٧٤/١ .

٣ • الأبيات ليست في ديوانه ، والأوَّل والثاني وبعدهما آخر في أدب الدنيا والدين ٢٧٠ بلا نسبة .

- صدر الثالث في الأصل : .. من الأحق ... × وتحتها : النوكى .

فَلْيُسُوا قَابِلِي أَدْباً فَدَعَهُمْ وَكُنْ مِنْ ذَاكَ مُنْقَطِعَ الرَّجَاءِ
 ٦ ● وَرُوي أَنَّ جبرائيل [عليه السَّلام] أتى آدمَ بِالْعَقْلِ وَالْحَيَاءِ وَالْأَمَانَةِ ، فَقَالَ
 لَهُ : أَخْتَرْتُ أَيُّهُمَا أَحَبِّبْتَ . فلم يَرِ آدمُ أَحْسَنَ مِنَ الْعَقْلِ ، فَاخْتَارَهُ ؛ فَقَالَ
 جبرائيلُ لِلْحَيَاءِ وَالْأَمَانَةِ : أَنْصَرِفَا . فقالا : لا ، قد أَمِرْنَا أَنْ نَتَّبِعَ الْعَقْلَ
 حَيْثُ كَانَ .

٧ ● وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ وَهَبٍ : [من السَّرِيعِ]

عَدَاوَةُ الْعَاقِلِ خَيْرٌ لِمَنْ عَادَاهُ مِنْ وُدِّ أَمْرِيءِ جَاهِلٍ
 بَوَائِقُ الْجَاهِلِ مَنْشُورَةٌ وَلَسْتَ تَخْشَاهَا مِنَ الْعَاقِلِ
 ٨ ● وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ : تَعِبَ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ ، وَكَذَلِكَ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ .

٩ ● وَقَالَ بِشْرُ بْنُ يَحْيَى : عَدُوٌّ عَاقِلٌ ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِلٍ .

١٠ ● وَقِيلَ لِلْأَحْتَفِ : مَا خَيْرٌ مَا يُعْطَى الْعَبْدُ ؟ قَالَ : عَقْلٌ كَامِلٌ . قِيلَ : فَإِنْ لَمْ
 يَكُنْ ؟ قَالَ : فَأَدَبٌ صَالِحٌ .

١١ ● وَقَالَ الْمُتَنَبِّيُّ : [من الكَامِلِ]

لَوْلَا الْعُقُولُ لَكَانَ أَدْنَى ضَيْغَمٍ أَدْنَى إِلَى شَرْفٍ مِنَ الْإِنْسَانِ

٦ ● عيون الأخبار ١/ ٢٨١ وروضة العقلاء ٨ وبهجة المجالس ١/ ٥٤٢ .

٧ ● هما بلا نسبة في بهجة المجالس ١/ ٥٣٨ .

- سعيد بن وهب ، أبو عثمان ؛ كان كاتباً وشاعراً مطبوعاً ، وأكثر شعره في الغزل والتشبيب
 بالمذكر ، ثم تنسك وتاب ، ومات في أيام المأمون ، (الأغاني ٢٠/ ٣٣٦ وطبقات ابن المعتز
 ٢٥٧) .

١٠ ● وينسب إلى ابن المبارك في روضة العقلاء ٥ وإلى بزرجمهر في بيان الجاحظ ١/ ٧ وإلى بعض
 الملوك في بيان الجاحظ ١/ ٧٢ و ٢٢١ وشرح نهج البلاغة ١٨/ ١٨٨ والتذكرة الحمدونية
 ١/ ٤٦٤ . وانظر ما سيأتي برقم ٢٢ .

١١ ● ديوانه ٤/ ١٧٤ - ١٧٥ .

ورواية الثاني في الأصل : ولما تفاضلت العقول وديرت × ا .

وَلَمَّا تَفَاوَضَتِ النَّفُوسُ وَدَبَّرَتْ أَيْدِي الكَمَاةِ عَوَامِلَ المُرَّانِ

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

١٢ • وَقَالَ غَيْرُهُ : [من الطويل]

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَقْلٌ فَالْقَلْبُ يُبَصِّرُ القَلْبَ
فَلَيْسَ لَهُ ذَنْبٌ وَلَكِنْ لِي الذَّنْبُ
إِذَا سَاءَتِي مَنْ سَاءَتِي أَنْ أَسْوَأَهُ

١٣ • وَقَالَ آخَرُ : [من الطويل]

وَلَا خَيْرَ فِي غَمْدٍ وَلَيْسَ لَهُ نَصْلٌ
أَلَا إِنَّمَّا الْإِنْسَانَ غَمْدٌ لِعَقْلِهِ

١٤ • وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ المُبَارَكِ : [من الوافر]

مُجَالَسَةُ الرُّجَالِ ذَوِي العُقُولِ
فَقَدْ صَارُوا أَقْلَ مِنَ القَلِيلِ
وَكُلُّ لَذَاذَةٍ سَتَمَلُّ إِلَّا

١٥ • [هـ] وَقَالَ غَيْرُهُ : [من المنسرح]

لَوْ تَرَكَ المَوْتُ خَالِدًا أَبَدًا
مَا مَاتَ مَنْ كَانَ عَاقِلًا أَبَدًا

١٦ • وَقَالَ أَبُو بَكْرِ العَرَزَمِيُّ : [من الطويل]

١٢ • الأَوَّلُ بلا نسبة في بهجة المجالس ٥٤٥/١ .

١٣ • للأقشير الأَسَدِي في التذكرة السعدية ٢٢٢ وديوانه ١٠٤ ، ولصالح بن عبد القدوس في بهجة

المجالس ٥٣٨/١ وليس في مجموع شعره ، ولصالح بن جناح في ديوان صالح بن

عبد القدوس ١٥٧ ، ولد عبل في ديوانه ٤١٠ ، ولعبد الله بن طاهر في أمالي الزجاجي ١١٦ ،

وبلا نسبة في العقد الفريد ٢٥٣/٢ برواية مختلفة . وانظر ما سيأتي برقم ٥٤٤ .

١٤ • ليسا في ديوانه ، وهما بلا نسبة في الموشى (الظرف والظرفاء) ١٢ .

١٥ • الأبيات لمحمد بن يزيد في العقد الفريد ٢/٢٥٢ ، ولإبراهيم بن حسان في أدب الدنيا والدين ١٢ ،

ولعبد الله بن عكراش في روضة العقلاء ٥ - ٦ ، وللخليل الفراهيدي في الفوائد والأخبار ٢٧

(ضمن نوادر الرسائل) والتذكرة السعدية ٢١٧ والتذكرة الحمدونية ١/٣٦٣ وليست في ديوانه

(ضمن شعراء مقلون) ، ولصالح بن عبد القدوس في طبقات ابن المعتز ٩٢ وديوانه ١٢٨ ، ولابن

دريد في نهاية الأرب ٣/٢٣٦ وديوانه ٤١ وليس له بدليل روايته لبعض أبياتها في الفوائد والأخبار

منسوبة للخليل ، وبلا نسبة في ديوان المعاني ١/١٤١ . وانظر ما سيأتي برقم ٦٨ لابن

عبد القدوس ومعجم الشعراء ٣٥١ وريبع الأبرار ٣/٦١١ والمستطرف ٢/٣١٩ للعززمي . =

وَأَفْضَلُ قَسَمِ اللَّهِ لِلْمَرْءِ عَقْلُهُ
 إِذَا كَمَلَ الرَّخْمَنُ لِلْمَرْءِ عَقْلُهُ
 يَزِينُ الْفَتَى بِالنَّاسِ صِحَّةُ عَقْلِهِ
 وَيُزِيرِي بِهِ فِي النَّاسِ قِلَّةُ عَقْلِهِ
 فَلَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ أَحَقَمَ مَا نِقَمًا
 فَإِنَّكَ إِنْ بَاعَدْتَهُ كَانَ شَرُّهُ
 فَلَا تَزْهَبَنَّ الدَّهْرَ مِنْ ظِلْمِ عَاقِلٍ

● ١٧ • وَلَاخَرَ : [من الطويل]

وَأَنَّ تَمَامَ الْمَرْءِ طَوْلُ التَّجَارِبِ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْعَقْلَ زَيْنٌ لِأَهْلِهِ

● ١٨ • وَأَخْرَ : [من الطويل]

لَعَمْرُكَ مَا شِئِيءٌ يَفُوتُكَ تَيْلُهُ
 يَغْبِنُ وَلَكِنْ فِي الْعُقُولِ التَّعَابُنُ

● ١٩ • وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ : [من الطويل]

زَعَمْتَ أَبَا جَهْلٍ بِأَنَّكَ جَامِعٌ
 فَهَبْكَ تَقُولُ الْحَقَّ ، أَيُّ فَضِيلَةٍ
 تَكُونُ لِذِي عِلْمٍ وَلَيْسَ لَهُ عَقْلُ

● ٢٠ • وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمٍ : [من الطويل]

- = - ورواية الأخير في الأصل : ... في ظلم عاقل × ١ .
 أبو بكر العرزمي : محمد بن عبيد الله ، من اليمن ، من حضرموت ، كوفي ، أدرك أول الدولة
 العباسية ، وجُلُّ شعره آدابٌ وأمثال . (معجم الشعراء ٣٥١) .
 ١٧ • بلا نسبة في روضة العقلاء ٩ وأدب الدنيا والدين ١٧ والمستطرف ١/ ٥٣ .
 ٢٠ • الأول لصالح بن عبد القدوس في أدب الدنيا والدين ١٣ ، والأول والثاني في روضة العقلاء ٧
 بلا نسبة . ولعل هذه الأبيات من قصيدة بعض أبياتها في روضة العقلاء ٢٠٠ ليحيى بن أكثم ،
 وبعض المتقدمين في فاضل المبرد ٤٣ ، ولصالح بن عبد القدوس في ديوانه ١١٨ .
 - ورواية الأول كذا في الأصل ، وعند الماوردي وابن حبان : ... تمت أموره × ... وتم
 بناؤه .

إِذَا نَمَّ عَقْلُ الْمَرْءِ تَمَّتْ عُقُولُهُ وَتَمَّتْ أَيْادِيهِ وَتَمَّ نَسَاؤُهُ
وَإِنْ عَازَرَهُ عَقْلٌ تَبَيَّنَ نَقْصُهُ وَإِنْ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرًا عَطَاؤُهُ
أَرَى الذَّاءَ يَسْفِيهِ الذَّوَاءُ وَإِنْسِي أَرَى الْحُمُقَ ذَاةً لَيْسَ يُرْجَى شِفَاؤُهُ

٢١ • وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه : إن العاقل إذا بسط يده قالوا : جواد ، وإن قبضها قالوا : مقتصد ، وإن صام قالوا : مجتهد ، وإن أفطر قالوا : معذور ؛ فلا يكن العاقل حالاً إن أخطأ وإن أصاب .

٢٢ • وقال كسرى أنو شروان ليزر جهمر : [١٦] ما خير ما يعطى العبد ؟ قال : عقل يعيش به . قال : فإن عدمه ؟ قال : فمال يستره . قال : [فإن عدمه ؟ قال : فصاعقة تقتله .

٢٣ • وقال النبي ﷺ : « إن الله تعالى ركب العقل في الملائكة من غير شهوة ، وركب العقل في بني آدم مع الشهوة ، وركب الشهوة في البهائم من غير عقل ؛ فإذا غلب عقل بني آدم شهوته فهو خير من الملائكة ، وإن غلبت شهوة ابن آدم عقله فالبهيمة خير منه » .

٢٤ • وحدثنا الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد البغدادي ، قال : حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، قال : حدثنا الحارث بن أسامة ، قال : حدثنا داود بن المحبر ، قال : حدثنا ميسرة ، عن موسى بن عبيدة ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، أنه قال :

« جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أكون الرجل حسن

٢١ • قوله : فلا يكن العاقل . . . كذا في الأصل .

٢٢ • بيان الجاحظ ٧/١ والتذكرة الحمدونية ١/٦٤ وروضة العقلاء ٥ وأدب الدنيا والدين ٢٩ وكامل المبرد ١/١٠٤ وانظر ما مضى برقم ١٠ .

٢٤ • ربيع الأبرار ٣٣/٤ وتاريخ دنيسر ١٣١ وإحياء علوم الدين ١/٦٤ .

وفي سننه داود بن المحبر وهو ضعيف [تهذيب ٣/١٩٩] وموسى بن عبيدة وهو ضعيف أيضاً [تهذيب ١٠/٣٥٦] .

الْحُلُقِ ، كَثِيرَ الذُّنُوبِ ؟ فَقَالَ : مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا وَلَهُ خَطَايَا وَذُنُوبٌ يَتَقَرَّبُ بِهَا ، فَمَنْ كَانَ عَاقِلًا لَمْ يَضُرَّهُ ذُنُوبُهُ ؛ قِيلَ : وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ كُلَّمَا أَخْطَأَ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ يَتَدَارَكَ ذَلِكَ بِتَوْبَةٍ وَنَدَامَةٍ عَلَيَّ مَا كَانَ مِنْهُ ، فَيَمْحُو ذَلِكَ ذُنُوبَهُ وَيَبْقَى لَهُ فَضْلٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ .

● ٢٥ وقال النبي ﷺ : « قِوَامُ الْمَرْءِ عَقْلُهُ ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ » .

● ٢٦ وَبَلَغَنِي عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِمَاذَا بَعَثَكَ اللَّهُ ؟ قَالَ : « بِالْعَقْلِ » . قُلْتُ : فَبِمَاذَا أَمَرَكَ اللَّهُ بِهِ ؟ قَالَ : « بِالْعَقْلِ » . قُلْتُ : فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ، فَمَنْ لَنَا بِالْعَقْلِ ؟ قَالَ : « يَا جَرِيرُ ، إِنَّ الْعَقْلَ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ ، وَلَكِنْ مَنْ أَحَلَّ مَا أَحَلَّهُ اللَّهُ ، وَحَرَّمَ مَا حَرَّمَهُ [٦] اللَّهُ فَهُوَ عَاقِلٌ ، وَمَنْ اجْتَهَدَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ عَابِدٌ ؛ يَا جَرِيرُ ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا ، لَرَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ صَلَاةِ عَاقِلٍ أَفْضَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أَلْفِ رَكْعَةٍ مِنْ صَلَاةِ الْجَاهِلِ » .

● ٢٧ وقال النبي ﷺ : « إِذَا بَلَغَكُمْ عَنْ رَجُلٍ حُسْنُ حَالِهِ فَانظُرُوا إِلَى حُسْنِ عَقْلِهِ » .

● ٢٨ وَحَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ جَرِيرُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَوْسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ نَعِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الشُّوسِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُودُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ :

قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَيِّ شَيْءٍ يَتَفَاوَضُ النَّاسُ فِي الدُّنْيَا ؟ قَالَ : « بِالْعَقْلِ » . قُلْتُ : فَمِنِ الْأَجْرَةِ ؟ قَالَ : « بِالْعَقْلِ » . قُلْتُ : أَلَيْسَ يُجَازُونَ بِأَعْمَالِهِمْ ؟ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، وَهَلْ عَمِلُوا إِلَّا [عَلَى] قَدْرِ

● ٢٥ المطالب العالية لابن حجر رقم ٢٧٤٧ والكمال في الضعفاء لابن عدي ٦٩٧/٣ .

● ٢٨ ربيع الأبرار ٣٣/٤ والتذكرة الحمدونية ٣٣٢/٣ وإحياء علوم الدين ٧٥/١ .

عقولهم ، وعلى قدر عقولهم يُجازون ، وهل شيء أفضل من العقل في الدنيا والآخرة ؟ وهل نال الناس شرف المنازل من ربهم إلا على قدر عقولهم .

● ٢٩ • وبلغني عن يحيى بن أبي كثير ، أن رسول الله ﷺ وجه سرية وأمر عليهم شاباً من هذيل ، فقيل له : يا رسول الله ، هلاً بعثت أسن منه وأعرف منه ؟ فقال رسول الله ﷺ : « إني نقرست فيه ، فوجدته غلاماً عاقلاً ، وإن أعلم الناس وأفضلهم هو أعقلهم » .

● ٣٠ • وبلغني أن كسرى أنوشروان غضب على بُرْزُجْمَهْر حكيم الفرس ، فأمر بإحضاره ليقته ، فقال له عند حضوره : اعهد لي شيئاً من عقلك نذكرك به من بعدك ؛ فقال بُرْزُجْمَهْر : خَيْرُ [١٧] الأشياء للمرء عقلٌ يولد معه ، فإن لم يكن له فأدب يعيش به ، فإن لم يكن أدبٌ فمألٌ يعطى عليه عيوبه ، فإن لم يكن له مالٌ فأفة لا تبقى له نسلاً ؛ فعفا عند ذلك عنه .

● ٣١ • وروي عن كعب أنه قال : لم يعقل الفاجر ولا نعمة عيني ، وإن كان مشرفاً مُبْجَلًا ؛ ولهُوَ أَهْوَنُ في ملكوت السموات من جيفة خنزير ، ولعبدٌ حقير المنظر ، حقير المتزلة عند الناس ، إذا كان خائفاً وبطاعة الله عاملاً ، فهو الذي يُسمى في الدنيا عاقلاً ، وفي ملكوت السموات مشرفاً مُبْجَلًا .

● ٣٢ • وبلغني عن البراء بن عازب ، قال : قال النبي ﷺ : « إن في الجنة مدينة من نور لم ينظر إليها ملكٌ مُقَرَّبٌ ولا نبيٌ مُرْسَلٌ ؛ جميع ما فيها من القصور والغرف والأزواج والخدم وأنواع العمارات من الثور ، أعدها الله جلّ وعلا للعاقلين ، فإذا ميّز أهل الجنة من أهل النار ، ميّز الله أعقل أهل الجنة

● ٢٨ • ربيع الأبرار ٤/٣٣ والتذكرة الحمدونية ٣/٣٣٢ وإحياء علوم الدين ١/٧٥ .

● ٣٠ • انظر ما مضى برقم ١٠ ورقم ٢٢ .

● ٣٢ • تنزيه الشريعة لابن عراق ١/٤٤٣ .

فجعلهم في تلك المدينة ، فيجزى كل قوم على قدر عقولهم ، فيتفاوتون
الدرجات كما بين مشارق الأرض ومغاربها بألف ضعف .

● ٣٣ وقال وهب بن منبه : بلغني أن ذا القرنين ملك الدنيا ، سأل مؤدبه عن
محادثة من لا عقل له ، فقال : إن حديثك مع الأحمق بمنزلة من يغني
الموتى ، أو يصنع الموائد لأهل القبور ، أو يطبخ الحديد يلتمس ذهنه ،
أو يبئل الصخور لكي تلين ؛ ولتقل الصخور من رؤوس الجبال أهون من
مجالسة من لا عقل له .

● ٣٤ وقال أبو يزيد : بلغني عن لقمان الحكيم [ب٧] أنه قال : إن الأدب يذهب
الشكر عن العاقل ، ويزيد الأحمق سُكراً ؛ كما أن النهار يزيد كل ذي بصر
بصراً ، ويزيد الخفافيش غشاً وظلمة ؛ وإن العاقل لا تستفزه الحوادث
وإن عظمت ، كالجبل لا يتحرك ولا يزلزل ، وإن عصفت عليه الرياح
واشتدت ؛ وإن الأحمق يزعجه أدنى شيء كالحنش الذي يحركه كل
ريح .

● ٣٥ وعن كعب أنه قال : أما والله ما بعث أنبياءه ورسله إلى عباده إلا ليعقلوا
عنه ؛ فأحسنهم استجابة لله أحسنهم معرفة بالله ؛ وأحسنهم عملاً بطاعة الله
هو أفضلهم عقلاً ، وأكملهم ثواباً ، وأرفعهم درجة في الدنيا والآخرة .



في صفة العقل والعقلاء

٣٦ ● قال النبي ﷺ : « للعاقل عشرُ خصالٍ يُعرفُ بها ، وهو أن يَخْلَمَ عَمَّنْ جَهَلَ عليه ، وَيَجَافِي عَمَّنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ ، وَيَتَوَاضَعُ لِمَنْ دُونَهُ ، وَيُسَابِقَ فِي طَلِبِ الْبِرِّ مِنْ فَوْقِهِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ تَفَكَّرَ ، فَإِنْ كَانَ خَيْرًا تَكَلَّمَ فَغَنِمَ ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا سَكَتَ فَسَلِمَ ، وَإِذَا عَرَضَتْ لَهُ فِتْنَةٌ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ وَأَمْسَكَ يَدَهُ عَنْهَا ، وَإِذَا رَأَى فُضِيلَةً اهْتَزَّ لَهَا ، وَلَا يَفَارِقُهُ الْحَيَاءُ ، وَلَا يَسْتَوْلِي عَلَيْهِ الْجِرْصُ » .

٣٧ ● وقال لقمان لابنه : صاحبِ العقلاء تُنسبُ إليهم ، وإن لم تكن منهم .

٣٨ ● وقيل لبعض الحكماء : من الأديب العاقلُ ؟ فقال : الفطنُ المتغافلُ .

٣٩ ● وقيل للحسن بن سهل : ما العقلُ ؟ قال : الوقوفُ عند مقادير الأشياء قولاً وفِعْلاً .

٤٠ ● وقيل للحسن البصري رضي الله عنه [١٨] : ما العقلُ ؟ قال : ما أوضح سبيلَ غيِّك من رُشدِك .

٤١ ● وقال أبو العتاهية : [من الطويل]

لِكُلِّ أَمْرٍ شَكْلٌ مِنَ النَّاسِ مِثْلُهُ
وَكُلُّ أُنَاسٍ يُعْرِفُونَ بِشَكْلِهِمْ
وَإِنَّ كَثِيرَ الْعُقَلِّ لَسَتْ بَوَاجِدِ
وَكُلُّ سَفِيهِ طَائِشٍ إِنْ فَقَدَتْهُ
فَأَكْثَرُهُمْ عَقْلاً أَقْلُهُمْ شَكْلاً
فَأَكْثَرُهُمْ شَكْلاً أَقْلُهُمْ عَقْلاً
لَهُ بَيْنَ أَلْفٍ حِينَ تَفْقِدُهُ مِثْلاً
وَجَدْتَ لَهُ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ عِذْلاً

٣٦ ● تنزيه الشريعة ١/ ٢٢٥ .

٤١ ● ليست في ديوانه . وهي بلا نسبة في أدب الدنيا والدين ٢٧٦ .

٤٢ • وقال محمود الوراق : [من المتقارب]

ألا أيهدا الطَّوِيلُ العِناءَ بِتَأديبِ ذِي الحُرْقِ الأَحْمَقِ
أبسى الله أنَّ تَناسِي العُقُولِ لِتَركِيبِ ما فِيه لِم يُخلَقِ
ومَلِّ هُوَ إِلا كَبعضِ السِّبَاحِ إِذا صادَفَ البَذَرَ لِم يَغلِقِ
إِشارةٌ وَحِيكَ تَكنفِي اللَّيِّبِ وَيغِي البَيانُ عَن الأَحْرَقِ

٤٣ • وقال قيسُ بنُ عاصمٍ : أربَعُ لا وُصولَ إِليها : تَعلِيمُ العَقْلِ ، وَتَغييرُ العُنُصُرِ ، وَدَفْعُ القَدَرِ ، وَحِيلَةُ المَوْتِ .

٤٤ • وقال وَهْبُ بنُ مُنبِهٍ : حَقٌّ عَلى العاقِلِ أن يَكونَ عارِفاً بِزَمانِهِ ، حافِظاً لِلسانِهِ ، مُقبِلاً عَلى شَأنِهِ .

٤٥ • وقال العُتْبِيُّ : [من الطويل]

ألا إِنَّ خَيرَ العَقْلِ ما دَلَّ أَهلُهُ عَلى البِرِّ وَالتَّقوى بَدِيّاً وَعاقِبَهُ
ولا خَيرَ في عَقْلٍ يَربِغُ عَن الهُدَى وَيَسْغَلُ بالدُّنيا الَّتِي هِيَ ذاهِبَةٌ

٤٦ • وقيلُ في عَلامَةِ العاقِلِ : أن يَكونَ لَهُ عَلى جَميعِ شَهواتِهِ رَقيبٌ مَن عَقَلِهِ .

٤٧ • وقال الأحنفُ بنُ قَيسٍ : يَنبغي للعاقِلِ أن يُكرِمَ جَلِيسَهُ ، وَيُقبَلَ بِوَجْهِهِ ، ولا يَقطَعُ حَدِيثَهُ ، ولا يَدَّعِيهِ وَإِن كانَ عارِفاً بِهِ ، بل يَظْهَرُ لَهُ أَنَّهُ لِم يَسمَعُهُ قَطُّ ، ولا يخالِفَ قولُهُ فِعْلُهُ ، وَيُلازِمُ الصَّمْتَ فَإِنَّ مَن كَثُرَ كَلامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ ، ولا يَكثرُ المِزاحُ وَالضَّحْكَ ، فَإِنَّ ذَلكَ يُذهِبُ بالبَهاءِ وَيُورِثُ سِوَةَ النِّناءِ .

٤٨ • وقال مِيمونُ : العاقِلُ لا يَزرورُ مَن يَسْتَتِيقُهُ ، ولا يُحدِثُ مَن لا يَسمَعُ مِنْهُ ،

٤٢ • الأبيات ليست في ديوانه .

٤٥ • العتبي : هو أبو عبد الرحمن ، محمد بن عبيد الله الأموي ، كان أديباً فاضلاً ، وشاعراً مجيداً ، وروايةً لأخبار العرب وأيامهم ؛ مات له بنون فكان يرثيهم ، وشعره كثير جيد ، توفي سنة ٢٢٨هـ . (معجم الشعراء ٣٥٦ وطبقات ابن المعتز ٣١٤ وابن خلكان ٤/٣٩٨) .

ولا [٨ب] يَسْتَنْطِقُ مَنْ يُكَذِّبُهُ ؛ وَمَنْ زَارَ مَنْ يَسْتَقْبَلُهُ نَظَرَ إِلَى ذُلِّ وَهَوَانٍ .

٤٩ ● وقال بُرُزْجِمَهْرُ : إِنَّ الْعَاقِلَ لَا يَجْزَعُ مِنْ جَفَاءِ الْمُلُوكِ إِتَاءَهُ ، وَتَقْرِيْبِهِم

الْجُهَالِ دُونَهُ ، لِعِلْمِهِ بِأَنَّ الْأَقْسَامَ لَمْ تُوضَعْ عَلَى قَدْرِ الْأَخْطَارِ .

٥٠ ● وقال ابنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه : الْعَاقِلُ صَدِيقٌ لِكُلِّ أَحَدٍ إِلَّا مَنْ ضَرَّهُ ،
وَالْجَاهِلُ عَدُوٌّ لِكُلِّ أَحَدٍ إِلَّا مَنْ نَفَعَهُ .

٥١ ● وقال بعضُ الْحُكَمَاءِ : أَرْجَحُ النَّاسَ عَقْلاً ، وَأَكْمَلُهُمْ أَدَباً وَفَضْلاً ، مَنْ
صَحِبَ أَيَّامَهُ بِالْمُوَاعَدَةِ ، وَإِخْوَانَهُ بِالْمُسَالَمَةِ .

٥٢ ● وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَكَارِ الْفَارَقِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُسَيْنِ التَّمِيمِيِّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
الْعُثْبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ لِي
عَمْرُو بْنُ عُتْبَةَ - وَرَجُلٌ يَشْتَمُ رَجُلًا بِحَضْرَتِي - : وَيْلَكَ - وَمَا قَالَهَا لِي قَبْلَهَا
وَلَا بَعْدَهَا - إِنَّ الْعَاقِلَ يَتَحَرَّزُ عَنِ اسْتِمَاعِ الْخَنَا كَمَا يَتَحَرَّزُ عَنِ التَّفَوُّهِ فِيهِ ،
فَإِنَّ السَّامِعَ شَرِيكَ الْقَائِلِ ، وَإِنَّمَا نَظَرَ هَذَا الشَّائِمُ إِلَى شَرِّ مَا فِي وَعَائِهِ
فَأَفْرَعَهُ فِي وَعَائِكَ ، وَلَوْ رَدَّتْ كَلِمَةُ جَاهِلٍ فِي فِيهِ لَسَعِدَ رَأْيُهَا كَمَا شَقِيَ
قَائِلُهَا .

٥٣ ● وقال الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ : الْعَاقِلُ مَنْ اشْتَغَلَ بِشَأْنِهِ ، وَدَارَى أَهْلَ زَمَانِهِ ،
وَعَرَفَ حَقَّ إِخْوَانِهِ ، وَاحْتَرَزَ مِمَّا يُورِدُ بِلِسَانِهِ ، وَخَافَ اللَّهَ فِي سِرِّهِ
وَعَلَانِهِ .

٥٤ ● وَحَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَمَيْسٍ ، قَالَ :

٥٤ ● الخبير والأبيات في حلية الأولياء ٣١٨/٥ و ١٥٠/٨ و تاريخ دمشق ١٩٨/٥٤ ومختصره

١٢٣/١٩ وسير أعلام النبلاء ١٣٨/٥ .

جرير بن عبد الله : لم أقف له على ترجمة .

يعقوب بن نعيم : لم أقف له على ترجمة .

حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ قُرْقَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ [١٩] حَزْبِ الطَّائِفِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدَوِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَهَيْبَ بْنَ الْوَزْدِ الْعَابِدِ ، يَقُولُ :

كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَثِيرًا مَا يَتَمَثَّلُ بِهَذِهِ الْآيَاتِ : [من الطويل]

تَرَاهُ صَمُوتًا وَهُوَ لِلَّهُوَ مَا قِئْتُ بِهِ عَنِ حَدِيثِ الْقَوْمِ مَا هُوَ شَاغِلُهُ
وَأَزَعَجَهُ عِلْمٌ عَنِ الْجَهْلِ كُلِّهِ وَمَا عَالِمٌ شَيْئًا كَمَنْ هُوَ جَاهِلُهُ
عَزُوفٌ عَنِ الْجَهَّالِ حِينَ يَرَاهُمْ فَلَيْسَ لَهُ مِنْهُمْ حَدِيثٌ يُهَازِلُهُ
تَذَكَّرَ مَا يَلْقَى مِنَ الْعَيْشِ آجِلًا فَأَشْغَلَهُ عَنِ عَاجِلِ الْعَيْشِ آجِلُهُ



علي بن حرب الطائفي : صدوق ، ثقة ، كان عالماً بأخبار العرب ، أدبياً شاعراً ، توفي سنة ٢٦٥هـ . (تهذيب ٧ / ٢٩٥) .

خالد بن يزيد العدوي العمري : كذبه يحيى وأبو حاتم ، فقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الثقات . (سير أعلام النبلاء ٩ / ٤١٣) .

وهيب بن الورد : العابد الزناني ، ثقة ، توفي سنة ١٥٣هـ . (سير ٧ / ١٩٨) .

في الحِلْمِ والاحْتِمَالِ

- ٥٥ • روي عن النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ثَلَاثٌ لَمْ يَجِدْ طَعْمَ الْإِيمَانِ ؛ حِلْمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ الْجَاهِلِ ، وَوَرَعٌ يَحْجُزُهُ عَنِ الْمَحَارِمِ ، وَخُلُقٌ يُدَارِي بِهِ النَّاسَ . »
- ٥٦ • وقال عليُّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه : أَوَّلُ عِوَضِ الْحَلِيمِ ، أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أَنْصَارَهُ .
- ٥٧ • وقال بَحْرُ بن سالم : مَكْتُوبٌ فِي الْإِنْجِيلِ : يَا بَنَ آدَمَ ، اذْكُرْنِي حِينَ تَغْضَبُ أَذْكَرَكَ حِينَ أَغْضَبَ ؛ وَأَرْضٌ يَنْصُرِي لَكَ ، فَإِنَّ نَصْرِي لَكَ خَيْرٌ مِنْ نَصْرِكَ لِنَفْسِكَ .
- ٥٨ • ودخَلَ رَجُلٌ عَلَى عُمَرَ بن عبد العزيز ، فَأَسْمَعَهُ وَنَالَ مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ : وَنِحْكَ ، تُرِيدُ أَنْ يَسْتَفْزِنِي الشَّيْطَانُ [بِعِزَّةِ السُّلْطَانِ] فَأَنَالَ مِنْكَ الْيَوْمَ مَا تَنَالُ مِنِّي غَدًا ؟ قُمْ رَحِمَكَ اللَّهُ .
- ٥٩ • وقال الأحنف بن قيس : مَا نَازَعَنِي أَحَدٌ إِلَّا حَدَّثْتُ نَفْسِي بِأَحَدِي ثَلَاثٍ : إِنْ كَانَ فَوْقِي عَرَفْتُ لَهُ قَدْرَهُ ، وَإِنْ كَانَ دُونِي أَكْرَمْتُ نَفْسِي عَنْهُ ، وَإِنْ كَانَ مِثْلِي تَفَضَّلْتُ عَلَيْهِ .

٥٥ • كشف الخفا ٢/ ٣٨٣

٥٦ • ربيع الأبرار ٢/ ٢٨٩ .

٥٧ • روضة العقلاء ١١٧ - ١١٨

٥٨ • أدب الدنيا والدين ٤١٠ وعيون الأخبار ١/ ٢٩٠ وربع الأبرار ٢/ ٣٠٢ والعقد الفريد ٢/ ٢٧٩

٥٩ • أدب الدنيا والدين ٤٠٢ والعقد الفريد ٢/ ٢٨٣ وبهجة المجالس ١/ ٦٠٤ ومختصر تاريخ دمشق

١٤٤/١١ والمستطرف ١/ ٥٧١ . وسياي يرقم ٩٣

٦٠ • وقال النَّبِيُّ فِي سَفَرٍ لَهُ حِينَ خَرَجَ : « مَنْ [كَانَ] سَيِّءَ الْجَوَابِ فَلَا يَصْحَبُنَا » .

٦١ • وقال عَلَيْهِ السَّلَامُ : « الْمُؤْمِنُ يُذْرِكُ بِحِلْمِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ » .

٦٢ • وقال المنصورُ : عُقُوبَةُ [٩ب] الْحُلَمَاءِ التَّعْرِیضُ ، وَعُقُوبَةُ الْجُهَالِ التَّصْرِیحُ .

٦٣ • وقال الحجاجُ لابنِ القُرَيْبَةِ : مَا الْأَدَبُ ؟ قَالَ : كَظْمُ الْغَيْظِ ، حَتَّى تَمَكَّنَ الْفُرْصَةَ .

٦٤ • وسُئِلَ كِسْرَى عَمَّنْ كَانَ سَرِيعَ الْعَضْبِ ، سَرِيعَ الرُّضَا ؛ فَقَالَ : مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ الْحَطْبِ ، أَسْرَعُهُ وَقُودًا أَسْرَعُهُ خُمُودًا .

٦٥ • وقال العتّابيُّ : [من الطويل]

وفي الحِلْمِ رَذَعٌ لِلْسَّفِيهِ عَنِ الْأَذَى
وفي الخُرْقِ إِغْرَاءٌ فَلَا تَكُ أَخْرَقَا
فَتَنَدَّمَ إِذْ لَا يَنْفَعُنكَ نَدَامَةٌ
كَمَا نَدِمَ الْمَغْبُونُ لَمَّا تَفَرَّقَا

٦٦ • وقال غيره : [من الطويل]

صَفُوحٌ عَنِ الْإِجْرَامِ حَتَّى كَانَهُ
مِنَ الْحِلْمِ لَمْ يَعْرِفْ مِنَ النَّاسِ مُجْرِمَا

٦٧ • وقال محمود الوزّاقُ : [من الطويل]

سَأَلَرِمْ نَقْسِي الصَّفْحَ عَن كُلِّ مُذْنِبٍ
وَإِنْ كَثُرَتْ مِنْهُ إِلَيَّ الْجَرَائِمُ

٦١ • الجامع الصغير ١/٢٦٧ رقم ١٩٨٩ وبيع الأبرار ٢/٢٧٩ . وسيكرر برقم ١٥٤ .

٦٥ • هما بلا نسبة في العقد الفريد ٢/٢٨١ وأدب الدنيا والدين ٤٠٣

٦٦ • البيت مع آخر بعده للحسن بن رجاء في زهر الآداب ١/٥٤٣ والفرج بعد الشدة ١/٣٨٧ وكتاب بغداد لابن طيفور ٧/٥٢ ، وبلا نسبة في التذكرة الحمدونية ٢/١٤٢ .

٦٧ • ديوانه ٢٣٤ وسراج الملوك ١/٣٣٧ والمستطرف ١/٥٨٩ ، وهي للخليل الفراهيدي في أدب الدنيا والدين ٤٠٢ وفاكهة المجالس ٣/٨٨ (خ) ومختصر تاريخ دمشق ١١/٢٤٢ وديوانه ٣٥٨ (ضمن شعراء مقلون) ، وبلا نسبة في روضة العقلاء ١٤٤ وأنس المسجون ٢١٥ .

فَمَا أَنَا إِلَّا وَاحِدٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ شَرِيفٌ وَمَشْرُوفٌ وَمِثْلُ مُقَاوِمٍ
فَأَمَّا الَّذِي قُوْتِي فَأَعْرِفُ قَدْرَهُ وَأَتَّبِعُ مِنْهُ الْحَقَّ وَالْحَقُّ قَائِمٌ
وَأَمَّا الَّذِي مِثْلِي فَإِنَّ زَلَّ أَوْ هَفَا تَفَضَّلْتُ إِنَّ الْفَضْلَ لِلْحُرِّ لِأَزِمُ
وَأَمَّا الَّذِي دُونِي فَإِنَّ قَالَ صُنْتُ عَنْ إِجَابَتِهِ عِرْضِي وَإِنْ لَمْ لَائِمُ

● ٦٨ وقال صالح بن عبد القدوس : [من الطويل]

يُقِيمُ [سَفِيهُ] الْقَوْمِ بِالْجَهْلِ قَوْمَهُ وَيُغْضِي حَلِيمُ الْقَوْمِ عَمَّنْ يُنَاصِبُهُ
وَمَنْ لَا يَكْفُ الْجَهْلُ عَمَّنْ يُجِلُّهُ فَسَوْفَ يَكْفُ الْجَهْلُ عَمَّنْ يُوَابِئُهُ
فَيَغْلِبُهُ بِالْجَهْلِ مَنْ كَانَ جَاهِلًا وَيَغْلِبُهُ بِالصَّمْتِ مَنْ لَا يُجَاوِبُهُ
وَذُو الْجَهْلِ مَغْلُوبٌ عَلَى كُلِّ حَالَةٍ وَذُو الْحِلْمِ بِالْهَجْرَانِ وَالصَّمْتِ غَالِبُهُ

● ٦٩ وقال عروة بن الرُّبَيْرِ : [من البيط]

لَنْ يَبْلُغَ الْمَجْدَ أَقْوَامٌ وَإِنْ شَرُّوْا حَتَّى يَدْلُوْا - وَإِنْ عَزَّوْا - لِأَقْوَامٍ
وَيُشْتَمُوا فَتَرَى الْأَلْوَانَ كَاسِيفَةً لَا فَضْلَ ذُلٌّ وَلَكِنْ فَضْلَ أَحْلَامٍ

● ٧٠ وقال الأحنف بن قيس : إِنِّي تَعَلَّمْتُ الْحِلْمَ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ ؛ وَلَقَدْ

● ٦٨ ليست في ديوانه ، ولعلها من القصيدة رقم ١١ ص ١٢٨ . وانظر ما مضى برقم ١٦ .

ورواية الأول في الأصل : يقسم القوم . . . فأصلحته اجتهاداً ، والله أعلم .

● ٦٩ هما لعبيد الله بن زياد الحارثي في الحماسة البصرية ٤/٢ والجلس والأيس ٣/٣٣٤ ؛ وفي المزهري ١/١٥٦ عن ثعلب في أماليه - وليس فيه - لأبي (كذا) عبيد الله بن زياد الحارثي ؛ وهما للنظام في البصائر والذخائر ٩/٢٠٢ ، ولإبراهيم بن العباس الصولي في ديوانه ١٨٧ (ضمن الطراف الأدبية) .

وبلا نسبة في ذيل أمالي القالي ٤١ والوحشيات ١٧٠ والعقد الفريد ٢/٢٧٩ وعيون الأخبار ١/٢٨٧ وتفضيل الكلاب ٦١ وسراج الملوك ١/٣٣٩ وأدب الدنيا والدين ٤٠٠ وديوان المعاني ١/١٣٤ ومحاضرات الراغب ١/٢٢٢ والمستطرف ١/٥٩٠ .

● ٧٠ الخبر بروايات مختلفة في : عيون الأخبار ١/٢٨٦ والعقد الفريد ٢/٢٧٧ والتذكرة الحمدونية ٢/١٢٧ وسراج الملوك ١/٣٤٦ و٢/٥٧٧ والمستطرف ١/٣٧٠ و٥٧١ وروضة العقلاء ١٨٩ .
والبيت لعبدة بن الطبيب في ديوانه ٨٨ .

تَوَاتَبَ أَنَسٌ مِنْ بَنِي عَمِّهِ إِلَى ابْنِهِ فَقَتَلُوهُ ، ثُمَّ أَتَوْهُ فَقَالُوا : هَلْ عِنْدَكَ نَكِيرٌ ؟ قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالُوا : قَتَلْنَا ابْنَكَ ؛ قَالَ : وَأَيُّ [١٠] نَكِيرٍ يَكُونُ عِنْدِي ؟ أَمَا أَنْتُمْ فَقَدْ أَقْلَلْتُمْ عَدَدَكُمْ ، وَعَصَيْتُمْ رَبَّكُمْ ، وَقَطَعْتُمْ رَحِمَكُمْ ، فَلَا يَبْعَدُ اللَّهُ غَيْرَكُمْ ؛ فَدِمُوا عَلَيَّ قَتْلَ ابْنِهِ عِنْدَ اسْتِمَاعِ قَوْلِهِ ، وَهَابُوهُ بَعْدَ ذَلِكَ ؛ فَلَمَّا مَاتَ قَالُوا فِيهِ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلُكُهُ هُلُكٌ وَاحِدٌ وَلَكِنَّهُ بُنْيَانٌ قَوْمٍ تَهَدَّمَا

٧١ • وَكَتَبَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ يَأْمُرُهُ بِإِظْهَارِ شَتْمِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : مَا أَحْبُّ لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَكُونَ كُلَّمَا عَتَبَ سَبًّا ، وَكُلَّمَا غَضِبَ ضَرْبًا ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذَلِكَ حَاجِزٌ مِنْ جِلْمِهِ ، وَلَا تَجَاوِزُ مِنْ عَفْوِهِ ؛ فَاسْتَخِيَا مِنْ ذَلِكَ وَكَفَّ عَنْهُ .

٧٢ • وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى : ثَلَاثَةٌ لَا تَنْتَصِفُ مِنْ ثَلَاثٍ : حَلِيمٌ مِنْ أَحْمَقٍ ، وَبَرٌّ مِنْ فَاجِرٍ ، وَشَرِيفٌ مِنْ ذَنِيءٍ .

٧٣ • وَقَالَ سَابِقُ الْبَرْبَرِيِّ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَلَا إِنَّ هَذَا الْجِلْمَ زَيْنٌ مُسَوِّدٌ
وَمَنْ لَمْ يَزَلْ لِلْجَهْلِ حِدْنًا مُصَاحِبًا
لِصَاحِبِهِ وَالْجَهْلُ لِلْمَرْءِ شَائِنٌ
يَقْدُهُ إِلَى حَيْنٍ وَذُو الْجَهْلِ حَائِنٌ

٧٢ • مختصر تاريخ دمشق ١٠/١٩٠ ، وروي هذا القول للأحنف في مختصر تاريخ دمشق ١٤٥/١١ .

• سليمان بن موسى ، أبو الربيع ، الأشدق الفقيه ، سيد فقهاء أهل الشام بعد مكحول ؛ توفي سنة ١١٥ هـ . (مختصر تاريخ دمشق ١٠/١٨٩) .

٧٣ • الأول وبعده آخر لسابق في العقد الفريد ٢/٢٨١ ، وهما بلا نسبة في روضة العقلاء ١٨٤ ، وليسا في مجموع شعره لعبد الله كنون .

• سابق بن عبد الله الرقي ، أبو سعيد ، شاعر مجيد ، له أشعار حسنة في الزهد والمواعظ ، وله كلام في الحكم ؛ كان قاضياً بالرقّة وإمام مسجدها ؛ قدم على عمر بن عبد العزيز ، وغزا الصائفة أيام سليمان بن عبد الملك . (تاريخ حلب ٩/٤٠٦٣) وتاريخ الرقة ١٤٤ ومختصر تاريخ دمشق ٩/١٨٠) .

٧٤ • وقال العَلَوِيُّ البَصْرِيُّ : [من الطويل]

يَقُولُ رِجَالٌ : قَدْ هَجَاكَ فَهَاجِهِ
سَيَّمَنْعُنِي عَنْ سَبِّهِ وَهَجَائِهِ
فَقُلْتُ لَهُمْ : إِنِّي إِذَا لَلَّيْتُمْ
وَإِنْ سَبَّتَنِي عِرْضُ عَلِيِّ كَرِيمٍ

٧٥ • وقال غيره : [من الطويل]

فَمَا كُلُّ كَلْبٍ نَابِحٍ يَسْتَفِزُّنِي
وَلَا كُلُّمَا طَرَنَ الدُّبَابُ أُرَاعُ

٧٦ • وقال خالد بن صَفْوَانَ : [من الطويل]

وَعَوْرَاءُ أَهْدَاهَا إِلَيَّ عَشِيرَتِي
فَأَعْرَضْتُ عَنْهَا أَوْ جَعَلْتُ جَوَائِبَهَا
وَأَجْرِيهِ بِالْحُسْنَى إِذَا هِيَ أُرْجِيَتْ
إِلَيَّ وَمَا أَنْ أَكُونَ لَهَا أَهْلًا
إِذَا مَا التَّقِينَا أَنْ أَقُولَ لَهَا : هَلَا
إِلَيَّ وَلَا أَجْزِي بِسَيِّئَةٍ مِثْلًا

٧٧ • وقيل لعمرو بن عَبِيدٍ : إِنَّ فَلاناً نَالَ مِنْكَ ، فقال : الموتُ يَعْْمُنَا ، والقَبْرُ
يَضْمُنَا ، وَالْقِيَامَةُ تَجْمَعُنَا ، وَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَنَا .

٧٨ • وقال الرَّازِي : أَخْضَرُ النَّاسِ [١٠ب] جَوَاباً مَنْ لَا يَغْضَبُ .

٧٤ • هو الخبيث صاحب الزنج ، علي بن محمد ، من عبد القيس ، ظهر بالبصرة واستغوى عبيد
الناس ، فشدَّ بهم على البصرة فأحرقها ، واستفحل أمره حتى كاد أن يملك بغداد ، قتل سنة
٢٧٠هـ . (سير أعلام النبلاء ١٣/١٢٩) .

٧٥ • في الأصل : × يراع .

٧٦ • خالد بن صفوان بن عبد الله ، أبو صفوان التميمي المنقري ، أحد فصحاء العرب وخطبائهم ،
كان راوية للأخبار ، خطيباً مفوهاً بليغاً ، توفي سنة ١٣٥هـ . (معجم الأدباء ٣/١٢٣١)
ومختصر تاريخ دمشق ٧/٣٥٣) .

٧٧ • تاريخ بغداد ١٢/١٨٦ .

• عمرو بن عبيد بن باب ، أبو عثمان ، من سبي فارس ، كان يسكن البصرة ، واشتهر بصحة
الحسن البصري ، ثم أزاله واصل بن عطاء عن مذهب أهل الثُّنَّة ، فقال بالقدر ، فَضَّلُ
وأضلُّ ؛ توفي سنة ١٤٤هـ . (تاريخ بغداد ١٢/١٦٦ وسير أعلام النبلاء ٦/١٠٤) .

٧٨ • لابن حبان في روضة العقلاء ١١٧ .

٧٩ • وَكَانَتْ أَمْرَاءُ مِنَ السَّلَفِ نَكَبُ غَزَلَهَا ، وَصَبِيَّةٌ تَخْتَلِفُ ، فَقَطَعَتْ عَلَيْهَا غَزَلَهَا سَبْعِينَ مَرَّةً ، وَهِيَ تُضْلِحُهُ وَلَا تَغْضِبُ ، فَقِيلَ لَهَا فِي ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَجْزِينِي ، فَأَجْتَهَدُ حَتَّى يَجِدَنِي مِنَ الصَّالِحَاتِ .

٨٠ • وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ : كَيْفَ تَكُونُ حَلِيمًا ، وَأَنْتَ تَغْضِبُ عَلَى حِمَارِكَ وَهَرَكِ وَعَنْزِكَ ؟ .

٨١ • وَقَالَ رَجُلٌ لِلْأَحْنَفِ : لَيْتَ قُلْتَ وَاحِدَةً لَتَسْمَعَنَّ عَشْرًا ؛ فَقَالَ الْأَحْنَفُ : إِنَّكَ وَإِنْ قُلْتَ عَشْرًا ، لَمْ تَسْمَعْ وَاحِدَةً .

٨٢ • وَقَالَ الْمَسِيحُ : أَخْتَمِلُ مِنَ السَّفِيهِ وَاحِدَةً تَرْبِيعَ عَشْرًا .

٨٣ • وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْحَارِثِيِّ : [مِن الطويل]

يَصُونُ الْفَتَى أَثْوَابَهُ حَذَرَ الْبَلَى فِعْرُضُكَ أَوْلَى أَنْ تَصُونَ وَتُكْرِمَا

٨٤ • وَقَالَ الْمَأْمُونُ : [مِن الطويل]

أَغْمَضُ عَيْنِي عَنْ أَخٍ لِي تَكْرُمًا
وَمَا فِيَّ جَهْلٌ غَيْرَ أَنَّ خَلِيقَتِي
مَتَى مَا يَرِنِي مَفْصَلٌ قَطَعْتُهُ
وَلَكِنْ أَدَاوِيهِ فَإِنْ صَحَّ سَرْنِي
فَإِنْ قُلْتَ : لَا إِلَّا أَخًا تَمَّ فَضْلُهُ

٨٥ • وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي فَنَنْ : [مِن الطويل]

أَقَامَ كَقَبْضِ الرَّاحَتَيْنِ عَلَى الْجَمْرِ
أَلَا رَبِّ هَمْ يَمْنَعُ التَّوَمَ دُونَهُ

٨١ • فِي آدَبِ الدُّنْيَا وَالِدِينَ ٤٠٣ بَيْنَ ضَرَّارِ بْنِ الْقَعْقَاعِ وَرَجُلٍ . وَفِي رِبْعِ الْأَبْرَارِ ٢/٢٨٧ بِلا نِسْبَةٍ .

٨٣ • مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْحَارِثِيِّ ، شَاعِرٌ مَشْهُورٌ كَانَ مِنْ سَمَّارِ الرَّشِيدِ . (الْمَحْمُودُونَ ٤٥٣ وَالْوَفَايَاتِ ٧٩/٣) .

٨٤ • بِلا نِسْبَةٍ فِي رَوْضَةِ الْعُقَلَاءِ ٥٨ .

٨٥ • دِيْوَانُهُ ١٥٢ (ضَمَّنَ شِعْرَاءَ عُبَيْسُونَ) .

بَسَطْتُ لَهُ وَجْهِي لِأَكْتِبَ حَاسِداً وَأَبْدَيْتُ عَنْ نَابِ ضَحُوكِ وَعَنْ نَفْرِ
وَسَوْقِ كَأَطْرَافِ الْأَيْتَةِ فِي الْحَشَا مَلَكْتُ عَلَيْهِ طَاعَةَ الدَّمْعِ أَنْ يَجْرِي

● ٨٦ وقيل لخالد بن صفوان : مَنْ أَتَبْتُ النَّاسَ حِلْماً ؟ قَالَ : مَنْ قَمَعَ غَضَبَهُ
بِالصَّبْرِ ، وَجَاهَدَ هَوَاهُ بِالْعَزْمِ .

● ٨٧ وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : مَنْ بِالْعَفْوِ فِي الْخُصُومَةِ ظَلَمَ ، وَمَنْ
قَصَرَ عَنْهُ ظَلِمَ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ يَتَّقِي اللَّهَ مَنْ خَاصَمَ اللَّهَ .

● ٨٨ وقال معاوية : لَا حِلْمَ إِلَّا بِتَجْرِبَةٍ .

● ٨٩ [١١١] وقال لقمان رحمه الله لابنه : أَرْسِلْ حَلِيماً وَلَا تُرْسِلْ جَاهِلاً ، فَإِنْ لَمْ
تَجِدْ حَلِيماً فَكُنْ رَسُولَ نَفْسِكَ .

● ٩٠ وقال خالد بن صفوان : شَهِدْتُ عَمْرُو بْنَ عُبَيْدٍ وَرَجُلٌ يَشْتَمُهُ ، فَقَالَ لَهُ
عَمْرُو : آجَرَكَ اللَّهُ عَلَيَّ مَا قُلْتَ مِنْ صَوَابٍ ، وَغَفَرَ لَكَ مَا قُلْتَ مِنْ خَطَأٍ ؛
فَمَا حَسَدْتُ أَحَدًا حَسَدِي إِثَاءَهُ عَلَيَّ حِلْمِهِ .

● ٩١ وقال الشعبي رضي الله عنه : بَايَعَ رَجُلٌ قَوْمًا عَلَيَّ أَنْ يُغَضِبَ الْأَحْنَفَ بْنَ
قَيْسٍ ، فَأَتَاهُ فَقَالَ لَهُ : قَدْ جِئْتُكَ خَاطِبًا ؛ فَقَالَ : لِمَنْ ؟ قَالَ : لَوَالِدِكَ ؛
قَالَ : مَا نَزَدُكَ زُهْدًا مِثْلَ فَيْكٍ ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْوَلُودِ الْوَدُودِ ، تَأْخُذُ مِنْ
خُلُقِكَ ، وَتَنْشُو عَلَيَّ أَدَبِكَ ؛ فَانصَرَفَ الرَّجُلُ حَجَلًا ، وَقَالَ : أَرْسَلْتُمُونِي
إِلَى رَجُلٍ لَا يَحُلُّ الْجَهْلُ حُبُونَهُ .

● ٩٢ وأخبرني أبو القاسم نصر بن أحمد بن المزجج ، فيما أذن لي الرواية عنه ،

● ٨٨ له في روضة العقلاء ١٨٥ . ومرفوعاً فيه ١٨٤ .

● ٩٢ الحديث : أخرجه أبو داود بسنده في سننه ٣٤٨/٤ رقم ٤٧٧٧ والترمذي ٣٢٦/٤ رقم ٢٠٢١
٥٦٥/٤ رقم ٢٤٩٣ وابن ماجه ١٤٠٠/٢ رقم ٤١٨٦ وأحمد في مسنده ٤٣٨/٣ ٤٤٠٠
والمستطرف ٥٨٥/١ وربع الأبرار ٣٠٣/٣ ؛ والرواية فيها جميعاً : « ... حتى يخيره في أي
الحور شاء » .

قال : [أخبرني] أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمن ، قال : حدثنا سعيد بن [أبي أيوب] عن أبي [مرحوم] ، عن سهل بن معاذ ، عن [معاذ بن] أنس ، عن أبيه أنس بن معاذ ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ ، دَعَاهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ خَيْرُهُ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ ، وَآمَنَهُ أَهْوَالُ الْقِيَامَةِ » .

● ٩٣ • وحدثني الشيخ السعيد أبي ، قال : أخبرني جدِّي ، وقال : حدثنا أبو مسلم عبد الله بن إبراهيم البلخي ، قال : حدثنا عبد الملك بن قُريب [بن عبد الملك] بن علي بن أصمغ - من باهلة - الأصمعي ،

* أبو القاسم المرجي ، الشيخ المعمر ، الموصل ، قال الذهبي : ما علمت فيه جرحاً ، توفي بعد ٣٩٠هـ . (سير ١٦/١٧) .

* أبو يعلى ابن المثنى : شيخ الإسلام ، محدث الموصل ، ثقة مأمون ، توفي سنة ٣٠٧هـ . (سير ١٧٤/١٤) .

* أحمد بن إبراهيم الموصل ، إمام ثقة ، ظاهر الصلاح والفضل ، توفي سنة ٢٣٦هـ . (سير ٣٥/١١) .

* أبو عبد الرحمن : هو عبد الله بن يزيد العدوي ، المقرئ المكي ، صدوق ثقة ، توفي سنة ٢١٣هـ . (تهذيب ٨٣/٦) .

* سعيد بن أبي أيوب مقلص ، الخزازي مولاهم ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٦١هـ . (تهذيب ٧/٤) .

* أبو مرحوم : عبد الرحمن بن ميمون المدني ، لا بأس به ، توفي سنة ١٤٣هـ . (تهذيب ٣٠٨/٦) .

وفي الأصل : ... أنس بن مالك ! وهو خطأ ، صوابه المثبت أعلاه ، وأنس بن معاذ : جُهني أنصاري ، عداة في أهل المدينة . (أسد الغابة ١٥٤/١ والإصابة ٧٥/١ رقم ٢٨٤ ، وسهل بن معاذ بن أنس ، جُهني شامي نزل مصر . (تهذيب ٢٥٨/٤) .

والزيادات لازمة .

● ٩٣ • مضى الخبر بتخرجه برقم ٥٩ .

قال : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ ، عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ :

مَا نازَعَنِي أَحَدٌ فِي أَمْرِي [١١ب] قَطُّ إِلَّا أَخَذْتُ مَعَهُ بِإِحْدَى ثَلَاثٍ : إِمَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلًا فَوْقِي فَأَعْرِفَ فَضْلَهُ ، أَوْ مِثْلِي فَأَخُذَ عَلَيْهِ بِالْفَضْلِ ، أَوْ رَجُلًا دُونِي فَأَصُونَ قَدْرِي عَنْهُ .

● ٩٤ وَكَتَبَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ إِلَى صَدِيقِي لَهُ : أَمَا بَعْدُ : فَاحْلَمْ عَمَّنْ سَفِهَ عَلَيْكَ ، دَعِ لِلصُّلْحِ مَوْضِعًا لَدَيْكَ ، يَسْلَمْ لَكَ أَصْدِقَاؤُكَ ، وَيَسْتَحْيِي مِنْكَ أَعْدَاؤُكَ ؛ وَقَدْ قِيلَ : [مِنَ الْكَامِلِ]

الْحِلْمُ يُعْقِبُ فَرَحَةً وَمَحَبَّةً وَالصَّفْحُ عَنْ ذَنْبِ الْمُسِيِّ جَمِيلٌ
● ٩٥ اغْتَابَ رَجُلٌ رَجُلًا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الْمَغْتَابَ ، فَقَالَ : إِنَّا لَا نُكَافِيءُ مَنْ عَصَى اللَّهَ فِينَا ، إِلَّا أَنْ نُطِيعَ اللَّهَ فِيهِ .



في مَنْزِلَةِ ذَوِي الشَّرْفِ وَالْأَخْسَابِ وما يَجِبُ من إِكْرَامِهِمْ على ذَوِي الْأَلْبَابِ

٩٦ • قال النَّبِيُّ ﷺ : « النَّاسُ مَعَادِنٌ [، خِيَارُهُمْ] فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا » .

٩٧ • وقال عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّحِيَّةُ : « قَدَّمُوا قُرَيْشًا وَلَا تَقَدَّمُوا مِنْهَا ، وَتَعَلَّمُوا مِنْهَا وَلَا تَعَلَّمُوا مِنْهَا » .

٩٨ • وقال عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « إِذَا حَضَرْتُمْ مَوْضِعًا فَلْيُؤْمِتْكُمْ أَقْرَبُكُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ كُنْتُمْ فِيهِ سَوَاءً فَلْيُؤْمِتْكُمْ أَقْدَمُكُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كُنْتُمْ فِيهَا شَرَعًا فَلْيُؤْمِتْكُمْ أَشْرَفُكُمْ حَسَبًا ، وَإِنْ تَسَاوَيْتُمْ فَلْيُؤْمِتْكُمْ أَحْسَنُكُمْ وَجْهًا ، عَسَى أَنْ يَلْقَى أَحْسَنُكُمْ خُلُقًا » .

٩٩ • ودخل جَدُّنا جَرِيرُ بن عبد الله الْبَجَلِيُّ رضي الله عنه على النَّبِيِّ ﷺ ذات يومٍ - والمجلس غاصٌّ بأهله - فانزعج له ورَمَى له بِرِدَائِهِ ، وقال : « اجلسْ عليه » ثم التفتَ إلى أصحابه وقال : « إِذَا أَنْتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٌ فَأَكْرَمُوهُ » .

٩٦ • الحديث : أخرجه البخاري ١١١/٤ و١٢٠ و١٢٢ [كتاب الأنبياء] و١٦٤ [كتاب المناقب] ومسلم ١٨٤٧/٤ رقم ٢٣٧٨ وأحمد في مسنده ١٠١/٤ .

٩٧ • الحديث : أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٦١/٢ « ترجمة الإمام الشافعي » ، وذكره الثعالبي في ثمار القلوب ٦٠/١ .

٩٨ • الحديث : انظر صحيح مسلم ٤٦٥/١ رقم ٦٧٣ .

٩٩ • الحديث : انظر مختصر تاريخ دمشق ٦/٣٠-٣١ وأسد الغابة ١/٣٣٣ والإصابة ١/٥٨٢ رقم ١١٣٩ . وانزعج له : قام .

١٠٠ • وكان أزدشير بن بابك ، لَمَّا قَاتَلَ مُلُوكَ الطَّوَانِفِ ، عُيِّنَ بِإِكْرَامِ ذَوِي الْأَحْسَابِ وَأَهْلِ الْبُيُوتِ الْقَدِيمَةِ عِنَايَةً شَافِيَةً ، حَتَّى إِنَّهُ كَانَ إِذَا مَاتَ رَجُلٌ حَسِبْتُ وَخَلَّفَ عِيَالًا ، وَكَلَّ بِعِيَالِهِ رَجُلًا مُشْفِقًا يُتَّفَقُ عَلَيْهِمْ ، وَيَصْرِفُ هَمَّهُ إِلَيْهِمْ ، وَيَحْتَاظُ لَهُمْ ، وَيَنْظُرُ فِي مَصَالِحِهِمْ ، وَيُسَلِّمُ أَوْلَادَهُمْ إِلَى الْكُتَّابِ ، وَيَتَعَهَّدُهُمْ بِالْإِحْسَانِ وَالثَّوَابِ ، فَإِذَا كَبُرُوا عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلِكِ فَأَثْبَتَهُمْ فِي خَاصَّتِهِ ؛ وَكَانَ إِذَا مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبُيُوتِ ، وَفِي يَدِهِ إِقْطَاعٌ مِنَ الْمَلِكِ ، تَرَكَهَا عَلَى مُخَلَّفِيهِ ذُكُورًا كَانُوا أَوْ إِنَاثًا .

١٠١ • وأخبرني أبو عمران إجازةً ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ الطَّحَاوِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَقْبِلُوا ذَوِي الْعَشْرَاتِ عَشْرَاتِهِمْ ، إِلَّا حَدًّا مِنْ حُدُودِ اللَّهِ » .



١٠٠ • أردشير بن بابك - ويقال : أزدشير - هو أول من وُحِدَ لِيَرَانَ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مَقْسَمَةً بَيْنَ مُلُوكِ الطَّوَانِفِ ؛ كَانَ رُوْفًا بِالرَّعِيَّةِ ، شَدِيدًا عَلَى الظُّلْمَةِ ، مُحِبًّا لِلْإِصْلَاحِ ، حَرِيصًا عَلَى الْعِمَارَةِ ، رَاسِخًا فِي الْحِكْمَةِ ؛ يُنْسَبُ إِلَيْهِ كِتَابُ « عَهْدِ أَرْدَشِيرِ » ، مَلِكِ أَرَبِ عَشْرَةِ سَنَةٍ ، ثُمَّ خَلَفَهُ ابْنُهُ سَابُورُ بْنُ أَرْدَشِيرِ . (غَررُ مُلُوكِ الْفَرَسِ ٤٧٣ - ٤٨٦) .

١٠١ • الحديث : أخرجه بسنده أبو داود ١٣٣/٤ رقم ٤٣٧٥ وأحمد في مسنده ١٨١/٦ .

- * أبو عمران : هو موسى بن عمران التميمي .
- * أبو جعفر الطحاوي : أحمد بن محمد بن سلامة ، الإمام العلامة ، الحافظ الكبير ؛ كان ثقة ثبتاً ، توفي سنة ٣٢١ هـ . (سير ٢٧/١٥) .
- وفي الأصل : عبد الملك بن يزيد ، خطأ . نقل ابن أبي حاتم عن ابن الجنيدي تضعيفه ، وقال النسائي : ليس به بأس . (تهذيب ٣٩٣/٦) .

في ذم الغضب

- ١٠٢ • قال النبي ﷺ : « الغضب جمرَةٌ في القلب ؛ ألا ترونَ صاحبَهُ يَحْمَرُّ عَيْنَاهُ وَيَسْتَفِخُ أَوْدَاجَهُ ، فإذا أَحَسَّ أَحَدُكُمْ من ذلك شَيْئاً فَإِنْ كان قائماً فَلْيَقْعُدْ ، وَإِنْ كانَ قاعِداً فَلْيَضْطَجِعْ ، أو فليقرأ : أعوذُ بالله من الشيطانِ الرَّجيمِ » .
- ١٠٣ • وجاءَ رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : عَلَّمَنِي ما أدخلُ بِهِ الجَنَّةَ ، ولا تُكثِرُ ؛ فقال : « لا تَغْضَبْ » .
- ١٠٤ • وقال لقمانُ الحكيمُ : مَنْ لَمْ يَمْلِكْ غَضَبَهُ لَمْ يَكْمُلْ عَقْلَهُ .
- ١٠٥ • وقال أبو الدرداء : أَقْرَبُ ما يَكُونُ العَبْدُ من غَضَبِ الله إِذا غَضِبَ .
- ١٠٦ • وكان أنوشروان قد دفع ثلاث [١٢ب] رِقاعٍ إلى خادِمٍ له يَقومُ على رأسِهِ ، وأمرَهُ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ واحِدَةً بعدَ واحِدَةٍ إِذا غَضِبَ ، فإذا فِيها : أَمْسِكْ غَضَبَكَ ، فَلَسْتُ بِإِلَهٍ ، ثم دَفَعَ إِلَيْهِ الثَّانِيَةَ فإذا فِيها : أَرْحَمَ عِبَادَ الله يَرْحَمُكَ اللهُ ؛ ثم دَفَعَ إِلَيْهِ الثَّالِثَةَ [فإذا فِيها] : أَحْمِلْ عِبَادَ الله على الحَقِّ ، فَلَنْ يَسْعَهُمْ غَيْرُهُ .
- ١٠٧ • وسُئِلَ بعضُ الحُكَماءِ عن الحُزْنِ والغَضَبِ ، ما الفَرْقُ بَيْنَهُما ؟ فقال : الأَضْلُ واحِدٌ ؛ هو الأمرُ ما يَفْعُ بخِلافِ الهوى ، فإذا وَقَعَ ذلك مِمَّنْ هُوَ

١٠٣ • كشف الخفا ١٠٣/٢ .

١٠٤ • روضة العقلاء ١١٧ .

١٠٥ • له في أدب الدنيا والدين ٣٩٨ . وبلا نسبة في ٤٠٧ . ولعلّي بن الحسين في ربيع الأبرار

٢/٢٩٤ والمستطرف ١/٥٨٣ .

١٠٦ • أدب الدنيا والدين ٤٠٩ وربع الأبرار ٢/٣٠١ والمستطرف ١/٥٨٥ .

١٠٧ • قارن أدب الدنيا والدين ٤٠٨ .

- دُونَكَ هَاجَ مِنْهُ الْعَضْبُ ، وَإِذَا وَقَعَ ذَلِكَ مَعَنَ هُوَ فَرَقَكَ هَاجَ مِنْهُ الْحُزْنُ .
- ١٠٨ وقال ابنُ الْمُقَفَّعِ : إِيَّاكَ وَعِزَّةَ الْعَضْبِ ، فَإِنَّهُ يُصَيِّرُكَ إِلَى ذُلِّ الْاِعْتِدَارِ .
- ١٠٩ وقال النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ الشُّجَاعُ مَنْ يَغْلِبُ قِرْنَهُ فِي الْحَرْبِ ، لَكِنَّ الشُّجَاعَ مَنْ يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْعَضْبِ » .
- ١١٠ وقال النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْعَضْبَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ ؛ وَإِنَّمَا تُطْفَأُ [النَّارُ] بِالْمَاءِ ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ » .
- ١١١ وقال عليه الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « أَلَا إِنَّ خَيْرَ الرَّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيءَ الْعَضْبِ سَرِيعَ الْفِيءِ ، فَإِنْ كَانَ سَرِيعَ الْعَضْبِ سَرِيعَ الرِّضَا فَلَيْسَ بِبَعِيدٍ مِنْهُ ، أَلَا إِنَّ شَرَّ الرَّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيعَ الْعَضْبِ بَطِيءَ الرِّضَا » .
- ١١٢ وقال النَّبِيُّ ﷺ : « اذْكُرْ عِنْدَ الظُّلْمِ عَدْلَ اللَّهِ فِيكَ ، وَعِنْدَ القُدْرَةِ قُدْرَةَ اللَّهِ عَلَيْكَ ، وَلَا يَحْمِلُكَ الْعَضْبُ عَلَى اقْتِرَافِ إِثْمٍ يَشْفِي غَيْظَكَ وَيُسْقِمُ دِينَكَ » .



-
- ١٠٨ بلا نسبة في أدب الدنيا والدين ٤١٠ . ولعبد الله بن عمرو في ربيع الأبرار ٢/٢٩٦ .
- ١١٠ ربيع الأبرار ٢/٢٩٨ .
- ١١١ ربيع الأبرار ٢/٢٩٩ .

في شرح مكارم الأخلاق

- ١١٣ • قال النبي ﷺ : « مكارم الخلال عشرة ، تكون [١١٣] في الرجل ولا تكون في ابنه ، وتكون في الولد ولا تكون في أبيه ، وتكون في العبد دون السيد ، وفي السيد دون العبد ، يُقسّمها الله تعالى لمن أحب ، أولها : إكرام السائل ، ثم بذل النائل ؛ ومنها الصبر على النوائب ، والتدبّر للجار والصاحب ، وصدق الحديث ، وصلة الرّحم ، وحفظ الأمانة ، وقرى الضيف ، والمكافأة للمُخسِن ، ورأسه الحياء » .
- ١١٤ • وسأل معاوية الحسن بن علي رضي الله عنهما ، عن الكرم والتجدة والمروءة ؟ فقال الحسن : أمّا الكرم فالتبرُّع بالمعروف ، والإعطاء قبل السؤال ، والإطعام في المخل ؛ وأمّا التجدة فالدُّبُّ عن الجار ، والصبر في المواطن ، والإقدام عند الكريهة ؛ وأمّا المروءة فحفظ الرجل دينه وأمانته ، وقيامه لضيّفه .
- ١١٥ • وقال خالد بن عبد الله لابنه : يا بُنَيَّ ، كُنْ أَحْسَنَ ما تكون في الظاهر حالاً ، أقلّ ما تكون في الباطن مالا ؛ فإنّ الكريم من كُرِمَتْ عند الحاجة خليقته ، وشرفَتْ عند الفاقة طريقتُهُ .
- ١١٦ • وقيل لعامر بن الطُّفَيْل : بِمَ سُدَّتْ قَوْمَكَ ؟ قال : بِبَذْلِ النَّدَى ، وَكَفِّ الْأَذَى ، وَنُصْرَةِ الْمَوْلَى .
- ١١٧ • وقال المدائني : خطب خالد بن عبد الله القسريُّ النَّاسَ ، فقال : أيُّها

١١٣ • بهجة المجالس ٥٩٩/١ والتذكرة الحمدونية ١٧٢/٢ ومختصر تاريخ دمشق ٩٨/٢٦ .
وسيكور برقم ١٦٨ .

١١٧ • الخطبة لخالد القسري في : البصائر والذخائر ١٦٢/٤ ومختصر تاريخ دمشق ٣٧١/٧ وسرح العيون ٢٩٦ وصبح الأعشى ٢٢٣/١ .

النَّاسُ : تَنَافَسُوا فِي الْمَكَارِمِ ، وَسَارَعُوا إِلَى الْمَغَايِمِ ، وَاشْتَرَوْا الْحَمْدَ بِالْجُودِ ، وَلَا تُكْتَسَبُوا بِالْمَطْلِ ذَمًّا ، وَلَا تَعْتَدُوا بِمَعْرُوفٍ لَمْ تُعْجَلُوهُ ؛ وَمَهْمَا يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ عِنْدَ أَحَدٍ نِعْمَةٌ لَمْ يَبْلُغْ شُكْرَهَا فَاللَّهُ أَحْسَنُ بِهَا جِزَاءً [١٣ب] وَأَجْزَلُ لَهَا عَطَاءٌ ؛ وَاعْلَمُوا أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ، فَلَا تَمْلُوا النِّعَمَ فَتَحَوَّلَ نِقْمًا ؛ وَاعْلَمُوا أَنَّ أَفْضَلَ الْمَالِ مَا أَكْسَبَ صَاحِبُهُ ذِكْرًا ، وَأَوْزَنُهُ شُكْرًا ؛ وَلَوْ رَأَيْتُمُ الْمَعْرُوفَ رَجُلًا لَرَأَيْتُمُوهُ حَسَنًا جَمِيلًا يَسُرُّ النَّاطِرِينَ وَيَفُوقُ الْعَالَمِينَ ، وَلَوْ رَأَيْتُمُ الْبُخْلَ رَجُلًا لَرَأَيْتُمُوهُ قَبِيحًا ذَمِيمًا يُنْفَرُ مِنْهُ وَتُقْصِرُ دُونَهُ الْعَيُونَ ؛ وَالْبُخْلُ شَجْرَةٌ فِي النَّارِ .

أَيْهَا النَّاسُ : مَنْ جَادَ سَادَ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ مَنْ أَعْطَى مَنْ لَا يَرِجُوهُ ، وَأَكْرَمُ النَّاسِ مَنْ عَفَا عَنْ قُدْرَةٍ ، وَأَوْصَلَ النَّاسِ مَنْ وَصَلَ مَنْ قَطَعَهُ ، وَمَنْ لَمْ يَطْبَحْ حَزَنُهُ لَمْ يَزُكْ نَسَبُهُ ، وَالْعُرُوقُ عَلَى مَغَارِسِهَا تَنْمُو وَيَأْصُولُهَا تَسْمُو .

١١٨ ● حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بَحْرِ الْجَا حِظِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ السُّنْدِيِّ ؛ وَأَنْشَدَنِي عَلِيُّ بْنُ زَكَارٍ ، قَالَ : أَنْشَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : أَنْشَدَنِي

• وللحسين بن علي في : نثر الدر ١/٣٣٤ والتذكرة الحمدونية ١/١٠١ .

• وللحسن بن علي في : أسرار الحكماء ٢٨ .

● خالد بن عبد الله القسري : من خطباء العرب وأجوادهم ، ولي مكة للوليد وسليمان ، والعراقيين لهشام بن عبد الملك ، قتل بالكوفة قريبا من سنة ١٢٠هـ . (مختصر تاريخ دمشق ٣٦٩/٧) .

١١٨ ● الأبيات ليست في ديوان أبي العتاهية ، وهي للإمام علي بن أبي طالب في أدب الدنيا والدين ٢٨ وسراج الملوك ١/٢٨٣ والمستطرف ١/٥٥ ، وبعضها بلا نسبة في روضة العقلاء ١٢ ، والأربعة الأخيرة لإبراهيم بن المهدي في روضة العقلاء ٨٩ . وفي هامش الأصل : وجدنا هذا الشعر لأمير المؤمنين علي كرم الله وجهه .

رواية الرابع في الأصل : والنفس تعلم أنني لا أضيقها × ١ .

وقوله : حدثنا عمرو بن بحر الجاحظ ، لعلمه من قول المؤلف الأول ، لأن ريحان الخوارزمي لم يدرك الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥هـ .

أبو بكر بن الأنباري لأبي العتاهية في وصف مكارم الأخلاق : [من البسيط]
 إِنَّ الْمَكَارِمَ أَنْوَاعٌ مُصَنَّفَةٌ فَالْعَقْلُ أَوْلُهَا وَالذِّينُ ثَانِيهَا
 وَالْعِلْمُ ثَالِثُهَا ، وَالْحِلْمُ رَابِعُهَا وَالجُودُ خَامِسُهَا ، وَالصَّدْقُ سَادِسُهَا
 وَالصَّبْرُ سَابِعُهَا ، وَالشُّكْرُ ثَامِنُهَا وَالرِّفْقُ عَاشِيهَا
 وَالنَّفْسُ تَعْلَمُ أَنِّي لَا أَصَدِّقُهَا وَلَسْتُ أَزْشُدُ إِلَّا جِنْنَ أَغْصِيهَا
 وَلَا أَوْفِقُ إِلَّا جِنْنَ أَسْخِطُهَا وَلَا أَدْتَسُّ إِلَّا جِنْنَ أَرْضِيهَا
 وَالْعَيْنُ تَعْلَمُ مِنْ عَيْنِي مُحَدِّثُهَا مَنْ كَانَ مِنْ جِزْبِهَا أَوْ مِنْ أَعَادِيهَا
 عَيْنَاكَ قَدْ دَلَّنَا عَيْنِي مِنْكَ عَلَى أَشْيَاءَ لَوْلَاهُمَا مَا كُنْتُ أَذْرِيهَا
 فَلَا أَحِبُّ إِذَا أَحْبَبْتُ مَكْتَبِمَا يَيْدِي الْعَدَاوَةَ أَحْيَانًا وَيُخْفِيهَا
 تَطَلُّ فِي قَلْبِهِ الْبَغْضَاءَ كَامِنَةً [١١٤] وَالْقَلْبُ يَكْتُمُهَا وَالْعَيْنُ تُبْدِيهَا
 وَالنَّفْسُ تَوْلَعُ فِي الدُّنْيَا وَقَدْ عَلِمَتْ أَنَّ السَّلَامَةَ مِنْهَا تَرْكُ مَا فِيهَا

● ١١٩ • حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَوْقٍ الْهَرَّازِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرِّيَّاسِيُّ ، قَالَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

دَخَلْتُ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْجَمْصِيِّ ، وَعِنْدَهُ ابْنُهُ يُوصِيهِ بِمَكَارِمِ
 الْأَخْلَاقِ ، فَقُلْتُ : - أَصْلَحَكَ اللَّهُ - بِمَ تُوصِيهِ ؟ فَقَالَ : أَوْصِيهِ بِطَلَاقَةِ
 الْوَجْهِ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ ، وَأَنْ يُجِيرَ الْمُسْتَجِيرَ ، وَيُسَارِعَ إِلَى قَضَاءِ حَاجَةِ
 مَنْ يَرَاهُ لِلْمَعْرُوفِ أَهْلًا .

● ١٢٠ • وَقَالَ بَعْضُهُمْ : [من الرجز]

مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ فِي ثَلَاثَةِ مَنْ كَمَلَتْ فِيهِ فَذَاكَ الْفَتَى
 عَطَاءٍ مَنْ يَمْنَعُهُ ، وَوَضَلُ مَنْ يَقْطَعُهُ ، وَالْعَفْوُ عَمَّنِ اعْتَدَى



في فضلِ المعروفِ والترغيبِ في فعلِ الخيرِ

- ١٢١ ● روي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لرجلٍ يوصيه : « خَفِ اللَّهَ ، وَلَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا ، وَلَوْ أَنَّ تُفْرَغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِيَاءِ الْمُسْتَقِيِّ ، وَأَنْ تَلْقَى أَحَاكَ بِوَجْهِهِ مُبْسِطٍ وَسِنَّ ضَحُوكٍ » .
- ١٢٢ ● وقال أميرُ المؤمنينَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ رضي الله عنه : مَنْ لَمْ يَنْكَلِ إِخْوَانَهُ [مِنْ] فَضْلِهِ هَانَ عَلَيْهِمْ نُكْلُهُ ، وَمَنْ لَمْ يُؤَاسِرِ إِخْوَانَهُ فِي ذَوْلَتِهِ خَذَلُوهُ عِنْدَ وَقُوعِ مِخْتَتِهِ .
- ١٢٣ ● وقال النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْأَسَدَ يَقُولُ فِي رَنْبِرِهِ : اللَّهُمَّ لَا تُسَلِّطْنِي عَلَى أَهْلِ الْمَعْرُوفِ » .
- ١٢٤ ● وقال بُرْزُجَمَهْرُ : لَا يَسِمُ الْمَعْرُوفُ إِلَّا بِتَعْجِيلِهِ .
- ١٢٥ ● وقال بُرْزُجَمَهْرُ : لَا يَسِمُ الْمَعْرُوفُ إِلَّا بِتَعْجِيلِ بَدَلِهِ ، وَتَصْغِيرِ قَدْرِهِ ، وَأَطْرَاحِ ذِكْرِهِ .
- ١٢٦ ● وقيل لأنوشروان : مَنْ أَطْوَلَ النَّاسِ ذِكْرًا ؟ قال : مَنْ اسْتَنْبَطَ عِلْمًا يُذَكِّرُ بِهِ عَلَى عَابِرِ الزَّمَانِ ، وَزَرَعَ [١٤] مَعْرُوفًا يُنْشَرُ عَنْهُ عَلَى مَمَرِّ الْأَيَّامِ .
- ١٢٧ ● وقال ابنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه : لَا يُرْهَدَنَّكَ الْمَعْرُوفُ كُفْرًا مِنْ كَفَرَّ بِهِ ، فَإِنَّهُ يَشْكُرُكَ عَلَيْهِ مَنْ لَمْ تَضْطَنْغُهُ إِلَيْهِ .
- ١٢٨ ● وقال عبدُ الله بنُ جَعْفَرٍ رضي الله عنه في هذا المعنى : [من الوافر]

١٢٥ ● سيأتي برقم ١٤١ .

- ١٢٨ ● هما له أو للإمام جعفر الصادق في ربيع الأبرار ٣٢٢/٥ . وهما لعبد الله بن المبارك في ديوانه ٧٩ وبهجة المجالس ٣٠٧/١ . وهما بلا نسبة في التذكرة السعدية ٢٤٨ وروضة العقلاء ٢٤٢ وأدب الدنيا والدين ٣٢٤ والمحاسن والأضداد ٢٥ والمحاسن والمسائى ٢٠١/١ .

يَدُ الْمَعْرُوفِ غُنْمٌ حَيْثُ كَانَتْ
بُصَابُ بِهَا كَفُورٌ أَوْ شَكُورٌ
وَعِنْدَ اللَّهِ مَا كَفَرَ الْكُفُورُ

● ١٢٩ وقال أيضاً : [من الكامل]

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً
أَوْ تَبْتَدَأُ بِالْبَذْلِ وَالتَّعْجِيلِ

● ١٣٠ وقال غيره : [من البسيط]

وَالعُزْفُ مَنْ يَأْتِيهِ يَخْمَدُ مَعْبَتَهُ
مَا ضَاعَ عُزْفٌ وَإِنْ أَوْلَيْتَهُ حَجَرًا

● ١٣١ وقال آخر : [من البسيط]

الْحَيْرُ يَبْقَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ
وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ

● ١٣٢ وقال أبو العتاهية : [من الزمل]

خَيْرُ أَيَّامِ الفَتَى يَوْمٌ نَفَعَ
وَاضْطِنَاعُ العُزْفِ أَوْلَى مَا اضْطَنَّعَ

● عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، الملقب بقطب السخاء ، توفي سنة ٨٥ هـ . (مختصر تاريخ دمشق ١٢ / ٧٢) .

● ١٢٩ في تاريخ دمشق ٣٣ / ٦٥ ومختصره ١٢ / ٩٠ : أنشد عبد الله بن جعفر رضي الله عنه : [من الكامل]

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً
حَتَّى يُصَابَ بِهَا طَرِيقُ المَصْنَعِ
فقال : هذا رجلٌ أراد أن يبيح الناس ، أمطر المعروف مطراً ، فإن صادقت موضعاً فذاك ما أدرت ، وإلا رجع إليك فكننت أهله . وانظر تعليق أبي الذبكي المعتوه على هذا البيت في ربيع الأبرار ٥ / ٣٢١ .

● ١٣٠ البيت لمسعر بن كدام في ربيع الأبرار ٥ / ٣٢٦ .

● ١٣١ البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ٤٩ وديوان المعاني ١ / ١١٨ .

في هامش الأصل : له حكاية . قلت : انظر الحكاية في : جمهرة أشعار العرب ١ / ١٧٩ - ١٨٠ والجليس والأنيس للمعافى ٣ / ٣٦٦ والأغاني ٢٢ / ٨٥ والمستطرف ٢ / ١٢٨ - ١٣٠ وبلوغ الأرب ٢ / ٣٥٥ .

● ١٣٢ هما له في ديوانه ٢١٧ - ٢١٨ .

● أبو العتاهية : إسماعيل بن القاسم ، الشاعر العبّاسي المشهور .

ما يُنَالُ الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَلَا يَخْصُدُ الْإِنْسَانُ إِلَّا مَا زَرَعَ
● ١٣٣ وقال الأخطل : [من الكامل]

وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد ذخراً يكون كصالح الأعمال
● ١٣٤ وقال العتابي : [من الطويل]

إذا لم يكن للمرء فضل ولم يكن يدافع عن إخوانه لم يسود
وكيف يسود المرء من هو مثله بلا نسب يغلو عليه ولا يد
● ١٣٥ وقال عامر بن الظرب : يا معشر عدوان ، إنَّ الخير ألوف عروف
[عروف] ، ولن يفارقه صاحبُه حتى يفارقه ؛ إنِّي لم أكن حليماً حتى
اتبعتُ الحكماء ، ولم أكن سيديكم حتى تعبدتُ لكم .

● ١٣٦ وقال بعضهم : [من البسيط]

من يفعل الخير لم يعدم جواريه لا يذهب العرف بين الله والناس

● ١٣٣ له في ديوانه ١٤٠/١ وطبقات فحول الشعراء ٤٩٣/١ والأغاني ٣١٠/٨ ومختصر تاريخ دمشق ٢١٣/٢٠ . ونسبه الطبري في التاريخ ١٨٦/٦ إلى ابن مقبل ، وليس في ديوانه . ونسبه المبرد في الكامل ٥٢٥/٢ والزبيدي في طبقات النحويين ٤٨ إلى الخليل ، وليس في ديوانه . وهو بلا نسبة في المستطرف ١٢٢/١ .

● الأخطل : أبو مالك ، غياث بن غوث التغلبي ، الشاعر الأموي المشهور .

● ١٣٤ ● العتابي : كلثوم بن عمرو التغلبي ، شاعر مترسل ، بليغ ، مطبوع ، متصرف في فنون الشعر ومقدم ، من شعراء الدولة العباسية ، كان منقطعاً إلى البرامكة ، ثم إلى الرشيد ؛ أدرك زمن المأمون شيخاً كبيراً . (الأغاني ١٠٩/١٣) .

● ١٣٥ ● عيون الأخبار ٢٦٦/١ .

● عامر بن الظرب العدواني ، أحد حكماء العرب وخطبائهم ، كان زعيماً جاهلياً حكماً فارساً ، وهو ممن حرم الخمر على نفسه ، عُمر طويلاً ، له أقوال مشهورة مبثوثة في كتب الأدب والأمثال .

● ١٣٦ ● للحطينة في ديوانه ٢٨٤ .

وفي الأصل : . . . جوائزه × ١ .

١٣٧ • وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه : عَجِبْتُ مِمَّنْ يَشْتَرِي الْمَمَالِيكَ بِمَالِهِ فَيُعْتِقَهُمْ ، فَكَيْفَ لَا يَشْتَرِي الْأَحْرَارَ بِمَعْرُوفِهِ فَيَضْطَنَّهُمْ ! .

١٣٨ • وقال سري السقطي رحمه الله : مَضَى سَلَفٌ لَنَا ، أَهْلُ تَوَاضُلٍ وَتَبَادُلٍ ، اعْتَقَدُوا مِثْلَ [١١٥] وَبَدَلُوا مِثْلَهُ ، كَانُوا يَرُونَ اضْطِنَاعَ الْمَعْرُوفِ فَرَضاً ، وَقَضَاءَ الْبِرِّ حَقّاً ، ثُمَّ انْكَشَفَ الزَّمَانُ عَنْ قَوْمٍ اتَّخَذُوا صِنَائِعَهُمْ تِجَارَةً ، وَبِرَّهُمْ مُرَابَحَةً ، وَاضْطِنَاعَ الْمَعْرُوفِ بَيْنَهُمْ مُقَارَضَةً ، كَتَقَدِّ الشُّوقِ هَاتِ حُذِّ .

١٣٩ • وقال حميد بن ثور : [من الطويل]

أَرَى دَوْلًا هَذَا الزَّمَانَ بِأَهْلِهِ وَيَبْتَئُهُمْ فِيهِ تَكُونُ النَّوَابِئُ
فَلَا تُمْنَعُنْ ذَا حَاجَةٍ جَاءَ طَالِبًا فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي مَتَى أَنْتَ طَالِبُ

١٤٠ • وقيل لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ما الشرف؟ قال : اعتقاد المن في أعناق الرجال ؛ قيل : فما الجود؟ قال : التبرع بالمعروف ، والإعطاء قبل السؤال .

١٤١ • وقال جعفر الصادق رضي الله عنه : لَا يَتِمُّ الْمَعْرُوفُ إِلَّا بِثَلَاثٍ : تَعْجِيلِهِ وَتَصْغِيرِهِ وَسِتْرِهِ .

١٤٢ • وقال مالك بن دينار رضي الله عنه : أَسْخَى النَّاسِ مَنْ بَدَلَ دُنْيَاهُ فِي صَلَاحِ دِينِهِ

١٣٧ • القول للمهلب بن أبي صفرة في ربيع الأبرار ٤/٥٨٠ والمستطرف ١/٥٠١ ؛ ولابن السماك في روضة العقلاء ٢١٢ .

١٣٨ • السري بن المنس ، أبو الحسن السقطي ، أحد العبّاد المجتهدين والمشايخ المذكورين ، توفي سنة ٢٥٣ هـ . (تاريخ بغداد ٩/١٨٧ وحلية الأولياء ١٠/١١٦) .

١٣٩ • ليسا في ديوانه ، وهما بلا نسبة في الحماسة البصرية ٢/٢٦ .

١٤١ • ربيع الأبرار ٤/٥٧٤ والتذكرة الحمدونية ٢/٢٦٢ .

١٤٣ • وقال النَّبِيُّ ﷺ : « أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمُ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ ؛ لِأَنَّهُمْ بَدَّلُوا أَمْوَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ : قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ بِمَعْرُوفِكُمْ فِي الدُّنْيَا ، فَابْذُلُوا حَسَنَاتِكُمْ لِمَنْ شِئْتُمْ ؛ فَسُمُّوا بِذَلِكَ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا وَأَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ . »

١٤٤ • وقال سعيد بن العاص : قَبَّحَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَعْرُوفَ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَبْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ ، فَأَمَّا إِذَا أَتَاكَ - وَلَا يَكَادُ يَرَى ذَمَّهُ فِي وَجْهِهِ - مُخَاطِرًا ، لَا يَدْرِي أَنْعَطِيهِ أَمْ لَا ، وَقَدْ بَاتَ لَيْلُهُ يَتَمَلَّمُ عَلَى فِرَاشِهِ ، وَيُعَقِّبُ بَيْنَ شَفْتَيْهِ مَرَّةً هَذَا وَمَرَّةً هَذَا ، مَنْ لِحَاجَتِهِ [١٥ب] فَخَطَرْتُ عَلَى بَالِهِ أَنَا وَغَيْرِي ، فَتَمَثَّلَ أَرْجَاهُمْ فِي نَفْسِهِ وَأَقْرَبَهُمْ ، ثُمَّ عَزَمَ عَلَيَّ وَتَرَكَ غَيْرِي ، فَلَوْ خَرَجْتُ لَهُ مِمَّا أَمَلْتُ لَمْ أَكُافِهِ ؛ ثُمَّ أَنْشَأُ يَقُولُ : [مِنْ الْخَفِيفِ]

قَبَّحَ اللَّهُ نَائِلًا تَرْتَجِيهِ مِنْ يَدَيَّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَقْتَضِيهِ
١٤٥ • وقال غيره : [مِنْ الطَّوِيلِ]

فَتَى دَهْرُهُ شَطْرَانِ فِيمَا يَنْوِبُهُ
فَقِي بَأْسِهِ شَطْرٌ وَفِي جُودِهِ شَطْرٌ
فَلَا مِنْ بُغَاةِ الْخَيْرِ فِي عَيْنِهِ قَدَى
وَلَا مِنْ زَنْبِيرِ الْأَسَدِ فِي أُذُنِهِ وَقَرُّ

١٤٦ • للحريري : [مِنْ الطَّوِيلِ]
فَكُنْتُ بِهِ أَجْلُو هُمُومِي وَأَجْتَلِي
زَمَانِي طَلَّقَ الْوَجْهَ مُلْتَمِعَ الضِّيَا

١٤٤ • العقد الفريد ١/٢٣٨ والتذكرة الحمدونية ٢/٢٦٣ .

١٤٥ • هما لنهار بن توسعة في ربيع الأبرار ١٥٨/٥ والمستطرف ٢/٩٨ ، وبلا نسبة في التذكرة السعدية ١/١٠٧ .

١٤٦ • له في المقامات ١٥ .
* الحريري : القاسم بن علي ، أبو محمد البصري ، صاحب المقامات ؛ كان أُوحد أئمة عصره ، وورث الحظوة التامة في عمل المقامات ، توفي سنة ٤١٦ هـ . (إنباه الرواة ٣/٢٣ ووفيات الأعيان ٤/٦٣) .

أَرَى قُرْبَهُ قُرْبِي وَمَخَانَهُ غَيْبَةَ
وَرُؤْيَا رُؤْيَا وَمَخِيَاءَ لِي حَيَا
● ١٤٧ وله أيضاً : [من الطويل]

فَلَوْ قَبْلَ مَبْكَاهَا بَكَيْتُ صَبَابَةً
بِسُغْدِي شَفَيْتُ النَّفْسَ قَبْلَ التَّنَدُّمِ
وَلَكِنْ بَكَتْ قَلْبِي فَهَيَّجَ لِي الْبُكَاءُ
بُكَاهَا فَقَلْتُ : الْفَضْلُ لِلْمُتَقَدِّمِ

● ١٤٨ وقال أزدشير بين بابك : إذا غرست من المعروف غرساً فلا تُهملنْ تربة
ما غرست ، فتذهب النِّقْمَةُ الأولى ضائعة .

● ١٤٩ وقال سلم بن قتيبة : التردُّدُ في كُلِّ شَيْءٍ حَسَنٌ ، إلا في المعروف فإنه
تَنْغِيصٌ لَهُ .

● ١٥٠ وقال أبو مسلم الخولاني : ما شئٌ أَحْسَنُ من المعروف إلا ثوابه ،
ولا كُلُّ ما قَدِرَ على المعروف كانت له فيه نيَّةٌ ، ولا كُلُّ مَنْ كان له نيَّةٌ أَدِنَ
لَهُ فِيهِ ، فإذا اجتمعت القُدْرَةُ والنيَّةُ والإذْنُ فهناك قد تَمَّتِ السَّعَادَةُ .

● ١٥١ قال أبو العاتية : [من الطويل]

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَبْقَى مِنَ اللَّهِ رِيعَةً
عَلَيْكَ فَسَارِعْ فِي حَوَائِجِ خَلْقِهِ
وَلَا تَعْصِيَنَّ اللَّهَ مَا نِلْتَ نِزْوَةً
فَيَنْزِعَ عَنْكَ اللَّهُ صَالِحَ رِزْقِهِ

● ١٤٧ البيتان لعدي بن الرقاع العاملي في ذيل ديوانه ٢٦٦ ، أو لنصيب في ديوانه ١٣٠ .
ونسبهما الزبيدي في طبقات النحويين واللغويين ٤٩ - ٥٠ والسيوطي في الزهر ٨١/١ إلى
ابن مقبل ، وهما في ديوانه ٣٩٥ . وهما في مقامات الحريري ٦ بلا نسبة ، وهذا ما أوهم
المؤلف أنهما للحريري .

● ١٤٨ قارن قول محمد بن كعب القرظي يعظ عمر بن عبد العزيز في الفوائد والأخبار لابن دريد ٢٤
(ضمن نوادر الرسائل) .

● ١٤٩ سلم بن قتيبة ، أبو عبد الله الباهلي ، أمير البصرة في خلافة مروان بن محمد ثم وليها
للمنصور ؛ كان جواداً عاقلاً حازماً ؛ توفي سنة ١٤٨هـ . (الوافي بالوفيات ٢٩٩/١٥
ومختصر تاريخ دمشق ٩٨/١٠) . وفي الأصل : سالم ... التود ... يتغيص ... ! .

● ١٥١ ليسا في ديوانه ، وهما بلا نسبة في المتقى من مكارم الأخلاق ٤٢ .

١٥٢ • وقيل لرجلٍ كان مُولِعاً بِذَمِّ النَّاسِ : قد رَحَلَتْ إِلَى فُلَانٍ زائراً [١١٦] فَمَا
الَّذِي فَعَلَ بِكَ ؟ قَالَ : مَنَعَنِي لَذَّةَ الدَّمِّ ؛ أَي بَرَنِي وَوَصَلَنِي ، حَتَّى
لَا يَنْطِقُ لِسانِي بِذَمِّهِ .

١٥٣ • وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا تَوَسَّلَ إِلَيَّ أَحَدٌ بِوَسِيلَةٍ
هِيَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ يَدِي سَلَفَتْ مِنِّي إِلَيْهِ ، أَتَبِعْتُهَا أُخْتَهَا لِأُحْسِنَ رَبِّهَا
وَحَفِظْتُهَا ، لِأَنَّ مَنْعَ الْأَوَاخِرِ يَقْطَعُ شُكْرَ الْأَوَائِلِ .



١٥٣ • رَبِّهَا : لَزومها وإصلاحها . (القاموس) .

في حُسنِ الخُلُقِ ولُطْفِ الطَّبَعِ

- ١٥٤ ● وقال النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَبْلُغُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ » .
- ١٥٥ ● وقال ﷺ : « مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنِ » .
- ١٥٦ ● وقال أمير المؤمنين [علي بن أبي طالب] رضي الله عنه : مَنْ كَثُرَ هَمُّهُ كَثُرَ مَرَضُ جِسْمِهِ ، وَمَنْ سَاءَ خُلُقُهُ عَذَّبَ نَفْسَهُ ، وَمَنْ لَاحَى الرَّجَالَ سَقَطَتْ مُرْوَةٌ وَوَلَّتْ هَيْبَتُهُ .
- ١٥٧ ● وقيل لخالد بن صفوان : مَنْ أَحْسَنَ النَّاسِ عَيْشاً ؟ قَالَ : مَنْ حَسَنَ عَيْشُ غَيْرِهِ فِي عَيْشِهِ ؛ قِيلَ : فَمَنْ أَسْوَأَ النَّاسِ عَيْشاً ؟ قَالَ : مَنْ سَاءَ عَيْشُ غَيْرِهِ فِي عَيْشِهِ .
- ١٥٨ ● وقال الفضيل رضي الله عنه : لِأَنَّ يَضْحَبَنِي فَاجِرٌ حَسَنُ الْخُلُقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَضْحَبَنِي عَابِدٌ سَيِّءُ الْخُلُقِ .
- ١٥٩ ● وقال النَّبِيُّ ﷺ : « مَا حَسَنَ اللَّهُ خُلُقَ رَجُلٍ وَخُلُقَهُ فَيُطِعِمَهُ النَّارَ » .
- ١٦٠ ● وقال سعيد بن عبيد [الطائي] : [من الخفيف]
- أَلَقَ بِالْبَشْرِ مَنْ لَقِيَتْ مِنَ النَّاسِ جَمِيعاً وَلَا قِهِمَ بِالطَّلَاقِ
وَدَعِ الثَّيْبَةَ وَالْعُبُوسَ عَلَى النَّاسِ سِ فِإِنَّ الْعُبُوسَ رَأْسُ الْحِمَاقِ
كُلُّ مَنْ شِئْتَ أَنْ تُعَادِيَهُ عَادَيْتَ سَ كَثِيراً وَقَدْ تَعَزُّ الصَّدَاقِ

- ١٥٤ ● ربيع الأبرار ٢/٢٧٩ والجامع الصغير ١/٢٦٧ رقم ١٩٨٩ . وانظر ما مضى برقم ٦١ .
- ١٥٥ ● ربيع الأبرار ٢/٣١٨ والجامع الصغير ٢/٤٤٥ رقم ٨٠٤٦ .
- ١٥٨ ● روضة العقلاء ٥٠ وربيع الأبرار ٢/٢٨٢ والتذكرة الحمدونية ٢/٢٢٧ .
- ١٥٩ ● ربيع الأبرار ٢/٢٥٨ والجامع الصغير ٢/٤٢٥ رقم ٧٨٩٢ .
- ١٦٠ ● له في روضة العقلاء ٦٠ ؛ وبلا نسبة في الزهرة ٢/٥٧٥ والموشى ١٨ . وفي الأشراف لابن أبي الدنيا ١٧٣ : كان سعيد بن عبيد الطائي يتمثل ...

١٦١ • وَقِيلَ لِلأَخْنَبِ : ذُلْنَا عَلَى مُرْوَةٍ بَعِيرٍ مَالٍ . فَقَالَ : عَلَيْنَا بِالخُلُقِ السَّجِيحِ ، وَالكَفِّ عَنِ القَّبِيحِ .

١٦٢ • وَقَالَ [١٦ب] أَبُو تَمَّامِ الطَّائِيُّ يَمْدَحُ الحَسَنَ بنَ وَهْبٍ بِحُسْنِ أخلاقِهِ : [من الكامل]

وَلَهُ إِذَا خَلَقَ التَّخَلُّقُ أَوْ نَبَا
خُلِقَ كَرَوْضِ الحَزَنِ أَوْ هُوَ أَخَصَبُ
ضَرَبَتْ بِهِ أَيْدِي النِّسَاءِ ضَرَائِبُ
كَالمِسْكِ يُفْتَقُ بِالنَّدَى وَيُطَيَّبُ
يَسْتَنْبِطُ الرُّوحَ اللُّطِيفَ نَسِيمُهَا
أَرْجَاً وَتَوَكَّلُ بِالصَّمِيرِ وَتُشْرَبُ
ذَهَبَتْ بِمَذْهَبِ السَّمَاحَةِ فَالتَّوَتْ
فِيهِ الطُّنُونُ : مَذْهَبٌ أَمْ مَذْهَبُ

١٦٣ • وَلَهُ أَيْضاً فِي عُمَرَ بنِ طَوْقٍ : [من الكامل]

الجِدُّ شَيْمَتُهُ وَفِيهِ فَكَاهَةٌ
سُجُحٌ وَلَا جِدًّا لِمَنْ لَمْ يَلْعَبِ
شَرَسٌ وَيُنْبِعُ ذَاكَ لِيَنَّ خَلِيقَةً
لَا خَيْرَ فِي الصَّهْبَاءِ مَا لَمْ تُقْطَبِ
صَلْبٌ إِذَا اغْوَجَّ الزَّمَانُ وَلَمْ يَكُنْ
لِيَدُقَّ صَلْبَ الحَظْبِ مَنْ لَمْ يَضْلُبِ
ذَكَرَ أَنَّهُ يَخْلِطُ اللَّيْنَ بِالحُشُونَةِ ، وَالسُّدَّةَ بِالشُّهُولَةِ ، وَلَا يَفَرِّدُ بِأحَدِهِمَا
دُونَ الآخرِ ، وَذَلِكَ أَحْمَدٌ وَأوَّلَى ؛ وَلِهَذَا قِيلَ : لَا تُكُنْ حُلُوءاً فَتُحْسَا ،
وَلَا مُرّاً فَتُلْفَظَ .

١٦١ • ربيع الأبرار ٢ / ٢٨٠ .

١٦٢ • ديوانه ١ / ١٣٤ .

* فِي الأَصْلِ : . . . بن وَهْبٍ . وَهُوَ الحَسَنُ بنَ وَهْبِ بنِ سَعِيدٍ ، أَبُو عَلِي الكَاتِبِ ، أَحِبُّ سَلِيمَانَ بنِ وَهْبٍ ، كَانَ يَكْتُبُ بَيْنَ يَدَيْ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، ثُمَّ وَلِيَ دِيوانَ الرِّسَالِ ، وَوَلِيَ بَعْضَ الأَعْمَالِ بِدمشقَ ، وَبِهَا مَاتَ وَهُوَ يَتَوَلَّى البَرِيدَ فِي آخِرِ أَيامِ المَتَوَكَّلِ . (مَتَخَصَّرُ تَارِيخِ دِمَشقَ ٧ / ٧٦ وَفَوَاتِ الوَفِيَّاتِ ١ / ٣٦٧) .

وَرِوَايَةُ الثَّانِي فِي الأَصْلِ : . . . أَيْدِي السَّمَاءِ ضَرَائِبُ X ١ .

١٦٣ • ديوانه ١ / ١٠٨ .

* عُمَرَ بنَ طَوْقٍ بنِ مالِكِ بنِ طَوْقِ التَّغْلِبِيِّ : لَمْ أَنْفِ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ .

١٦٤ ● وسُئِلَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحْمَةَ اللَّهِ عَنْ حُسْنِ الْخُلُقِ ، فَقَالَ : الْبَذْلُ وَالْعَفْوُ وَالِاخْتِمَالُ .

١٦٥ ● وَقَالَ الْفَضِيلُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لِأَنَّ يُلَاطِفَ الرَّجُلُ أَهْلَ مَنْجِلِسِهِ ، وَيُحَسِّنَ خُلُقَهُ مَعَهُمْ ، مِنْ غَيْرِ مُدَاهَنَةٍ لَهُمْ ؛ خَيْرٌ لَهُ مِنْ قِيَامِ لَيْلِهِ وَصِيَامِ نَهَارِهِ .

١٦٦ ● وَقَالَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : إِنَّ الْعَبْدَ لَيَبْلُغُ بِسُوءِ خُلُقِهِ أَسْفَلَ الدَّرَكِ مِنَ النَّارِ وَهُوَ عَابِدٌ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَبْلُغُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ الْجَنَّةَ وَهُوَ غَيْرُ عَابِدٍ .

١٦٧ ● وَقَالَ شُعَيْبٌ : خَطَبْتُ امْرَأَةً فَأَجَابَتْنِي ، فَقُلْتُ : إِنَّنِي سَيِّءُ الْخُلُقِ ؛ فَقَالَتْ : إِنَّنِي أَسْوَأُ خُلُقًا مِنْكَ ، وَمَا يُلْجِئُكَ إِلَى سُوءِ الْخُلُقِ .

١٦٨ ● وَقَالَ جَعْفَرُ الصَّادِقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَكَارِمُ الْخِصَالِ عَشْرَةٌ : صِدْقُ الْحَدِيثِ ، وَالْيَأْسُ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، وَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ [١١٧] وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، وَبَذْلُ الْمَعْرُوفِ ، وَالتَّذَمُّمُ لِلجَارِ وَالصَّاحِبِ ، وَقِرَى الضَّيْفِ ، وَرَأْسُهُنَّ الْحَيَاءُ .

١٦٩ ● وَقِيلَ لِلشَّعْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ أَضَيَّقُ النَّاسَ طَرِيقًا ، وَأَقْلَهَمَ صَدِيقًا ؟ قَالَ : مَنْ عَاشَرَ النَّاسَ بِعُبُوسٍ وَجْهِهِ ، وَاسْتَطَالَ عَلَيْهِمْ بِنَفْسِهِ .

١٧٠ ● وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ ذَنْبٍ [إِلَّا وَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ تَوْبَةٌ ، إِلَّا سُوءُ الْخُلُقِ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَتُوبُ مِنْ ذَنْبٍ] إِلَّا وَقَعَ فِي غَيْرِهِ مِمَّا هُوَ شَرٌّ مِنْهُ » .

١٧١ ● وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : [مِنْ الْبَسِطِ]

خَلَائِقُ الْمَرْءِ فِي الدُّنْيَا تُزَيِّتُهُ وَلَا يُزَيِّتُهُ طَوْلٌ وَلَا عِظَمٌ

١٦٧ ● لعل صواب العبارة : إِنَّنِي أَسْوَأُ خُلُقًا مِنْكَ إِنْ أَلْجَأْتُكَ إِلَى سُوءِ الْخُلُقِ .

١٦٨ ● مرفوعاً عن عائشة في بهجة المجالس ١/٥٩٩ والتذكرة الحمدونية ٢/١٧٢ ومختصر تاريخ دمشق ٢٦/٩٨ . وقد مضى برقم ١١٣ .

١٧٠ ● المعجم الصغير ٢/٤٤٢ رقم ٨٠٣١ . وما بين حاصرتين فمنه .

١٧١ ● ليس في ديوانه .

١٧٢ • وقال أبو مُسَهَّرٍ : عُنْوَانُ صَحِيفَةِ الْمُؤْمِنِ حُسْنُ الْخُلُقِ .

THE PRINCE OF HAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

١٧٣ • وقال الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ : [من الكامل]

أَعَجَلْتَنَا فَآتَاكَ أَوَّلُ بَرِّنَا قَلًّا وَلَوْ أَمَهَلْتَنَا لَمْ يَقْلُلِ
فَخُذِ الْقَلِيلَ وَكُنْ كَأَنَّكَ لَمْ تَسَلْ وَنَكُونُ نَحْنُ كَأَنَّنا لَمْ نَفْعَلِ

* * *

١٧٢ • أبو مسهر : عبد الأعلى بن مسهر الغساني ، الفقيه ، شيخ الشام في وقته ، مات في سجن المأمون ببغداد سنة ٢١٨ في فتنه القول بخلق القرآن . (مختصر تاريخ دمشق ١٤٧/١٤) .

١٧٣ • ليسا له ، وهما لعبد الله بن طاهر في الأغاني ١٨٤/٢٠ وعيون الأخبار ٣/٣٣٤ وتاريخ بغداد ٨/٣٨٤ وتاريخ دمشق ٣٤/٢١١ ومختصره ٨/١٧٨ و١٢/٢٧٥ والنجوم الزاهرة ٢/١٩٩ قالهما لدعبل بن علي الخزاعي معتدراً .

في المروءة وأستعمالها

- ١٧٤ • روي عن النبي ﷺ ، أنه سأل رجلاً من ثقيف : « ما المروءة فيكم ؟ »
قال : الإنصاف والإصلاح ؛ فقال ﷺ : « وكذلك هو فينا » .
- ١٧٥ • وقيل للأحنف : ما المروءة ؟ قال : الحلم عند الغضب ، والعفو عند المقدرة .
- ١٧٦ • وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه : مروءة الرجل حيث يضع نفسه .
- ١٧٧ • وقال الحسن البصري رحمه الله : ليس من المروءة أن يربح الرجل على صديقه في البيع .
- ١٧٨ • وقال سفيان الثوري رحمه الله : كمال المروءة في إصلاح المعيشة ، وإصلاح الديانة ، وصلوة الرحم ، وإكرام الصديق ، والثبات في بيت النفس .
- ١٧٩ • وقيل لأكرم بن صيفي : ما السؤدد ؟ قال : أصطناع العشيبة [١٧ب] وأحتمال الجريرة ؛ قيل : فما الشرف ؟ قال : كف الأذى ، وبذل الندى ؛ قيل : فما المروءة ؟ قال : عزفان الحق ، وتعاهد الصنيعة .
- ١٨٠ • قال أحمد بن [أبي] طاهر : [من الكامل]
ليس المروءة في الثياب وبطنه إن المروءة في ندئ وصلح

- ١٧٤ • في بهجة المجالس ١/ ٦٤٠ : وروي عن النبي ﷺ أنه قال لرجل من ثقيف : « ما المروءة ؟ »
قال : الصلاح في الدين ، وإصلاح المعيشة ، وسخاء النفس ، وصلوة الرحم ؛ فقال عليه السلام : « هكذا هي عندنا في حكمة آل داود » .
- ١٧٧ • لأبي قلابة في روضة العقلاء ٢٠٨ .
- ١٨٠ • كذا ورد البيتان في الأصل ، وتكرار القافية مما يُعاب به الشاعر ! وانظرهما في شعر أحمد بن أبي طاهر ٣٠٠ (ضمن أربعة شعراء عباسيون) عن المناقب .
- أحمد بن أبي طاهر طيفور ، أحد البلغاء الشعراء الزواة ، من أهل الفهم ، المذكورين بالعلم ، صاحب كتاب تاريخ بغداد ، توفي سنة ٢٨٠هـ . (الوافي بالوفيات ٧/ ٨ ومجمع الأدياء ١/ ٢٨٢) .
- لعل صواب رواية البيت الأول : x . . . في ندئ وفلاح .

وَتَرَى الْفَتَى رَثَّ الثِّيَابِ وَهَمُّهُ **طَلَبُ الْمَكَارِمِ فِي نَفْسٍ وَصَلَحِ**
 ١٨١ • وقال بعضُ الأعرابِ : [من الكامل]

عادوا مُرْوَةً فَضَلَّ مَقَالُهُمْ
 لَسْنَا إِذَا ذَكَرَ الْفَعَالُ كَمَعْشِرِ
 ١٨٢ • وقال الطوطي : [من مجزوء الكامل]

وَفَتَى خَلَا مِنْ مَالِهِ
 أَعْطَاكَ قَبْلَ سُؤَالِهِ
 وَإِذَا أَفَاءَكَ مَوْعِدًا
 اللَّهُ دُرُّكَ مِنْ فَتَى
 وَمِنْ الْمُرْوَةِ غَيْرُ خَالِ
 فَكَفَاكَ مَكْرُوهَ السُّؤَالِ
 كَانَ الْفَعَالُ مَعَ الْمَقَالِ
 كَمْ فِيكَ مِنْ كَرَمِ الْخِصَالِ
 ١٨٣ • وقال معاوية بن أبي سفيان : المروءة في أربع : في العفاف ، وإصلاح
 المال ، وحفظ الإخوان ، ومعاونة الجار .

١٨٤ • وقال بعضُ الحكماء : المروءة أن لاتعمل شيئاً في السرِّ تستخبي منه في
 العلانية .

١٨٥ • وقال النبي ﷺ : « لا إيمانَ لمن لا مروءةَ له » .

١٨١ • هما في الموشى ٢٤ لرجل يقال له : خالد ، من بني أسد ؛ وبلا نسبة في الزهرة ٢/٢٤٢
 وشرح الحماسة للمرزوقي ٤/١٧٧٥ .

١٨٢ • الأبيات لسلم الخاسر يمدح يحيى البرمكي في بيان الجاحظ ٣/٣٥٥ وديوانه ١١٠ (ضمن
 شعراء عباسيون لغرونيانوم) والأول والثاني لعبد الله بن المبارك في تاريخ دمشق ٣٨/٣٦٢
 وسير أعلام النبلاء ٨/٣٦٢ .

وبلا نسبة في عيون الأخبار ٣/١٨٨ ولباب الآداب لأسامة ٣٠٨ وأدب الدنيا والدين ٣٠٢ .
 • الطوطي : لم أعرفه .

١٨٤ • القول لمحمد بن عمران التيمي في عيون الأخبار ١/٢٩٥ وربيع الأبرار ٤/٥٧٠ ؛ وللأخف
 في محاضرات الراغب ١/٣٠١ .

١٨٥ • في بهجة المجالس ١/٦٤٤ : قال جعفر بن محمد : لا دين لمن لا مروءة له . وفي العقد
 ٢/٢٩٢ مرفوعاً : لا دين إلا بمروءة . وهو للحسن في عيون الأخبار ١/٢٩٥ وروضة
 العقلاء ٢٠٦ .

١٨٦ • وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : المروءةُ : العفافُ في الدين ، وحُسنُ التَّدبيرِ في المَعيشة .

١٨٧ • وقال الحسن بن علي رضي الله عنه : المروءةُ في حِفْظِ الدِّينِ ، وإِصلاحِ المالِ ، ولينِ الكَفِّ ، والتَّوَدُّدِ إِلَى النَّاسِ .

١٨٨ • وسأل عبيد الله بن زياد رجلاً من الفُرسِ : ما المروءةُ فيكم ؟ فقال : المروءةُ عندنا في أربعِ خِصَالٍ : أَنْ يَعْتَزَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ الرَّيْبَةَ ، فَإِنَّ الْمُرِيبَ دَلِيلٌ ؛ وَأَنْ يُصْلِحَ مَالَهُ ، فَإِنَّ الْمُفْسِدَ لِمَالِهِ ضَعِيفُ الْعَقْلِ وَالرَّأْيِ ؛ وَأَنْ يَقُومَ لِأَهْلِهِ [١١٨] بما يَحْتَاجُونَ ، فَإِنَّ مَنْ أَحْتَاجَ أَهْلَهُ إِلَى غَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَرُوءَةً ؛ وَأَنْ يَكُونَ حَسَنَ الْبِشْرِ فِي مُلَاقَاةِ النَّاسِ .

١٨٩ • وقال معاوية لزياد : ما المروءةُ ؟ قال : العِفَّةُ والحِرْزَةُ ؛ قال : كيفَ ذاك ؟ قال : من عَفَّ عن مَحَارِمِ اللَّهِ تَعَالَى كان شَرِيفاً ، وَمَنْ قَنَعَ بِالْحِرْزَةِ فِيمَا أَحَلَّ اللَّهُ تَعَالَى كان عَزِيزاً ؛ قال : صدقت .

١٩٠ • وقيل للمأمون : ما المروءةُ ؟ قال : الصَّبْرُ ، والثَّقَمُ ، والشَّجَاعَةُ والسَّخَاءُ ؛ قيل : فما التُّبُّلُ ؟ قال : مُوَاحَاةُ الْأَكْفَاءِ ، ومُدَاهَنَةُ الْأَعْدَاءِ .

١٩١ • وقيل لِتُرُجْمَهَر : ما المروءةُ ؟ قال : حُسْنُ العِشْرَةِ ، وحِفْظُ المَوَدَّةِ ، وتَرْكُ ما يُعَابُ المَرْءُ بِهِ .

١٩٢ • وقال كِسْرَى أَنُو شِرْوَان : مَرُوءَةُ الوِلاَةِ في ثَلاثِ : حُبِّ العِلْمِ والعُلَماءِ ، ورحمةِ الضُّعفاءِ ، والاجتهادِ في المَصْلَحَةِ .

* * *

١٨٨ • روضة العقلاء ٢٠٧ ؛ والقول للأحنف في محاضرات الراغب ٣٠١/١ .

١٨٩ • صدره في عيون الأخبار ١/٢٩٥ والعقد الفريد ٢/٢٩٢ ، وفيهما : قيل للأحنف

في الفتوة

١٩٣ • رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّ جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَهُ حِينَ أَنَاهُ بِذِي
الْفَقَارِ ، أَنْ : [من الرجز]

لَا سَيْفَ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ رِ وَلَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ

١٩٤ • وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ : [من الرجز]

لَا سَيْفَ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ فَاغْلَمُوا وَلَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ فِي الرَّغْسِ

١٩٥ • وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا الْفُتُوَّةُ ؟ قَالَ : طَعَامٌ مَوْضُوعٌ ، وَنَائِلٌ مَبْدُولٌ ، وَجِلْمٌ
وَعَفَافٌ ، وَعَقْلٌ وَإِنصَافٌ ، وَبِرٌّ وَمَعْرُوفٌ ، وَأَذَى مَكْفُوفٌ .

١٩٦ • وَقِيلَ : أَسَاسُ الْفُتُوَّةِ الْحِفَاظُ وَالْحُرِّيَّةُ ، وَسُورُهَا الْغَيْرَةُ وَالْأَنْفَةُ .

١٩٣ • قَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ٢٩/١ : سُمِعَ مِنَ السَّمَاءِ يَوْمَ أَحَدٍ :

لَا سَيْفَ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ رِ ، وَلَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ

قلت : وما ذكره المؤلف أعلاه لا أساس له من الصحة ؛ قال الزُّبَيْدِيُّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ
٣٤١/١٣ : ذُو الْفَقَارِ : سَيْفٌ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، أَهْدَتْهُ بَلْقَيْسُ مَعَ سِتَّةِ
أَسْيَافٍ ، ثُمَّ وَصَلَ إِلَى الْعَاصِ بْنِ مَتْبَعٍ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، قَتَلَهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ وَأَخَذَ سَيْفَهُ هَذَا ، فَصَارَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

وَفِي خَبَرٍ آخَرَ أَنَّ الْحِجَّاجَ بْنَ عِلَاطٍ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ ، ثُمَّ صَارَ إِلَى أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَفِيهِ قِيلَ :

لَا سَيْفَ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ رِ وَلَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْمَرْصَعِ ٢٧٢ : ذُو الْفَقَارِ : هُوَ سَيْفُ النَّبِيِّ ﷺ ، تَنَقَّلَهُ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَكَانَ
لِمَتْبَعِ بْنِ الْحِجَّاجِ .

١٩٤ • لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ .

١٩٧ • وقال أحمد بن [أبي] طاهر : [من الطويل]

وليس فتى الفتيان من راح وأغتنى
لشرب صبوح أو لشرب عبوق
[١٨ب] ولكن فتى الفتيان من راح وأغتنى
لضرب عدو أو لنفع صديق

١٩٨ • وقال حرب بن سعد رئيس الخزيمية : أصل الفتوة المروءة ، والمروءة من مكارم الأخلاق ؛ وأصل الفتوة تكون بالعقل ، والعقل يجمع الحياة من الله ومن العباد ؛ ورأس ذلك الحفاظ ؛ وزينتها الأدب ؛ وتمامها الورع ، وصيانة الأرحام ، وبز الوالدين ، وبذل المعروف ، وحسن الجوار ، والصمت من غير عي ، وغض البصر ، ولين الكلام ، والوفاء للإخوان ، وصدق الحديث ، وأداء الأمانة ، وإكرام المجلس ، وكرمان السر ، والصبر عند البلوى ، وترك الحسد ، وصيانة العرض ، والوفاء بالذمم ، والشكر لله عز وجل ، وإظهار نعم الله تعالى ، والمواساة لأولياء الله ، وإظهار التجل .

١٩٩ • وقال سليمان بن طراز : الفتى لا يكون : نصاحاً ، ولا مساحاً ، ولا محضراً ، ولا متلقطاً ، ولا مقصراً ، ولا دلاًكاً ، ولا لحاظاً ، ولا مكوكبياً ، ولا نقاطاً ، ولا مخلقماً ، ولا محولاً ، ولا مصاصاً ، ولا ميزسالاً ، ولا نشالاً ، ولا نكالاً ، ولا لطاءعاً ، ولا قطاءعاً ، ولا بلاعاً ، ولا جزاراً ، ولا مغزبلاً ، ولا مطلقلاً ، ولا ميدفاناً ،

١٩٧ • هما لولبة بن الحباب في الحماسة البصرية ٥٦/٢ ، وبلا نسبة في العقد الفريد ١٧/٣ وعيون الأخبار ١٧٨/٣ والحماسة بشرح المرزوقي ١٦٧٠/٤ وبهجة المجالس ١/٦٤٧ والتذكرة الحمدونية ٢٥/٢ والمستطرف ١/٣٧٩ . وانظرهما في شعر أحمد بن أبي طاهر ٣١٥ (ضمن أربعة شعراء عباسيون) عن المناقب .

١٩٩ • انظر تفسير هذه الألفاظ في : آداب المذاكرة للخرقي ، وبعضها في المستطرف ١/٥٦٤ ، ونسب الجاحظ بعضها في البخلاء ٦٧ و٧٦ إلى أبي فاتك .
• سليمان بن طراز : ذكره الآبي في نثر الدر ٣/٣٠٥ باسم سليمان بن طراد ، وهو من كبار الفتيان والشطار ، وذكر بعض أفعاله وأقواله .

ولا رَقَافاً ، ولا مُكْرِمًا ، ولا مُوَضَّلًا ، ولا مُكَارِيًا ، ولا رَفَاشًا ،
 ولا جِنْسًا ، ولا رَجْسًا ، ولا مُجَوْلِقًا ، ولا مَكْرُوشًا ، ولا نَهَاشًا ،
 ولا مُقَشِّرًا ، ولا مَدَادًا ، ولا مُسَوِّغًا ، ولا دَفَاعًا ، ولا مُثَلَّثًا ، ولا مُنْغَلًا
 [119] ، ولا شَمْسِيًا ، ولا وَاغِلًا ، ولا مُحَدَّثًا ، ولا مُقْصِرًا ،
 ولا مِغْلَاطًا ، ولا مُفَكِّرًا ، ولا مُتَكِنًا ، ولا مُخْتَبِيًا ، ولا مَكَّاسًا ،
 ولا يَتَكَلَّمُ وصاحِبُهُ يَتَحَدَّثُ .

تفسيرُ ذلك :

النَّضَاحُ : الذي إذا غَسَلَ يَدِيهِ فِي الطُّشْتِ وَفَرَّغَ مِنْ غَسْلِهَا ، نَفَضَ يَدِيهِ ،
 وَنَضَحَ عَلَى أَصْحَابِهِ .

والمَسَاحُ : الذي إذا مَسَّ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ دَلَّكَهُمَا دَلَكًا شَدِيدًا ، وَيُرِيدُ بِذَلِكَ
 إِزَالَةَ الوَسَخِ عَنْ يَدِيهِ .

والمُحَضَّرُ : [الذي] لا يَدُلُّكَ شَفْتِيهِ مِنَ العَمْرِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يُجِيدَ دَلَّكَهُ
 بِالْأَسْنَانِ ، وَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ حَضَّرَهُمَا .

والمُقَصِّرُ : الذي يَمَسُّ المِنْدِيلَ مَسًّا ، وَيَكْتَفِي بِذَلِكَ دُونَ المَسْحِ ؛
 فَكَأَنَّمَا أَمْرُهُ بِمَنْزِلَةِ مُعْتَدِلَةٍ بَيْنَ المَنْزِلَتَيْنِ .

والمُلْتَقِطُ : الذي يَلْتَقِطُ فُتَاتَ الخُبْزِ وَغَيْرِهِ إِذَا رُفِعَتِ المَائِدَةُ .

وَالدَّلَاكُ : الذي لا يُنْقِي يَدِيهِ بِالْأَسْنَانِ وَالمَاءِ ، وَيُجِيدُ دَلَّكَهُمَا بِالْمِنْدِيلِ ،
 يُرِيدُ بِهِ إِزَالَةَ العَمْرِ حَتَّى يُوسِّخَ المِنْدِيلَ .

وَاللَّحَاطُ : الذي يُلَاحِظُ القِدْرَ هَلْ أَدْرَكَتْ ، وَيُلَاحِظُ لِقَمَ أَصْحَابِهِ .

وَالنَّشَالُ : الذي يَتَنَاوَلُ حَرْفَ رَغِيفٍ ، فَيَتَحَرَّى مَوَاضِعَ الدَّسَمِ وَالوَدَكِ فِي
 الصَّحْفَةِ والقِدْرِ .

والمُكْوِيبُ : الذي يَكْتُلُ اللُّغْمَةَ الكَبِيرَةَ مِنَ الأَرزِّ أَوْ مِنَ الثَّرِيدِ ، فَيَضَعُهُ
 فِي فَمِهِ ، ثُمَّ يَنْفُضُ يَدَهُ فِي القَضَعَةِ .

والمُحَلِّقُمُ : الذي يتكلمُ واللُّقْمَةُ قد بَلَغَتْ حُلُقُومَهُ ، ولا يَصْبِرُ عن الكَلِمِ
إلى وقتِ الإِمكانِ .

والمُحَوَّلُ : [١٩ب] الذي إذا رأى التَّوْبَى الكثيرَ بين يديه يَحْتالُ حتَّى يَخْلِطَهُ
بِنوئى أصحابِهِ .

والمصَّاصُ : الذي يَمصُّ جَوْفَ قَصَبَةِ العَظْمِ .

والمِرْسَالُ : الذي يُرسلُ اللُّقْمَةَ في حَلْقِهِ إرسالاً ، فتَسْمَعُ لها هَمَمَةً ،
ويقول : إِيكَ يا فُؤادي .

والتَّشَالُ : الذي إذا طَبَخَ القِدْرَ ، أو شَوَى اللَّحْمَ ، تَناولَ قِطْعَةً فأكلها قبلَ
إذراكِها ، واستأثرَ بها دون أصحابِهِ .

والتَّلْكَامُ : الذي يُدخلُ اللُّقْمَةَ في فيه ، قبلَ أن يزدردَ الآخرَ ، فهو
يَلْكُمُها .

والقَطَّاعُ : الذي يَعْضُ على اللُّقْمَةِ ، فتبقى منها بَقِيَّةٌ ، فيعيدُها في
القِصاعِ .

والتَّلَّاعُ : الذي يَلطَعُ أصابعَهُ ، وما يبقى في آخرِ القِدْرِ والقِصَعَةِ .

والبَلَّاعُ : الذي يَتَلَعُ اللُّقْمَةَ قبلَ أن يُجيدَ مَضَعُها .

والجِرَّازُ : الذي يَجْرُ الطَّعامَ من يَدَي صاحِبِهِ إلى قُدَامِهِ .

والجِرَّافُ : الذي يجعلُ أصابعه كالمجرفة فيحملُ عليها شيئاً كثيراً .

والتَّفَّاعُ : الذي ينفخُ في الطَّعامِ الحارِّ ، ويُكرَهُ ذلكُ بخصالِ : أوَّلُها أَنَّهُ
لا يفعلُ ذلكُ إلاَّ النَّهْمُ ؛ وأخرى أَنَّهُ رُبَّما أَخْرَجَ التَّفَّاعُ من الفَمِ بُخاراً كريهاً
أو بُزاقاً ؛ وأخرى أَنَّهُ من السُّخْفِ وأهلِ الطَّرْفِ^(١) .

والحاسي : الذي يَضَعُ قَصْعَةَ المَرَقِ تحتَ لِحْيَتِهِ وَيَحْكِسَاهُ .

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

والمُبَادِرُ : الذي يُوالي بينَ اللُّقْمِ بِالْعَجَلَةِ .

والمُعْزَبِلُ : الذي يأخذُ سُكَّرَجَةَ المِلْحِ فيَحْرَكُهَا تحريكاً يجمعُ الأَبْرَازَ في رَأسِهَا ليأْكُلَهَا .

والمُطْفَلُ : الذي يأتي مع القومِ إلى طعامٍ لم يُدْعَ إليه ، ولا هو ممن إذا أتاهم سُرُّوا بِطَلْعَتِهِ [١٢٠] وَأَنسُوا بِحَدِيثِهِ .

والمِرْسَالُ : الذي يمشي مع أصحابه في شَجَرٍ مُلْتَفٍّ أو نَخْلٍ ، فيصرفُ عن وَجْهِهِ الأَغْصَانَ ، ثم يُرْسِلُهَا على وَجْهِ مَنْ يَمْشِي خَلْفَهُ .

والمِذْفَانُ : الذي يَدْفِنُ اللُّخْمَ في القَصْعَةِ تحتَ الثَّرِيدِ ، ويجعله قُدَّامَهُ ويأْكُلُهُ .

والرِّقَافُ : الذي في فِيهِ لُقْمَةٌ لم يَسْغَهَا ، فيشربُ عليها الماءَ وهي في فِيهِ ، فيُخْرِجُ من فِيهِ المُتَاتَ في كُوْزِ القَوْمِ ، فيَتَنَعَّصُ على القومِ مَوَاكِلَهُمْ .

والمَكْرَمُ : الذي يصيحُ بالمغنى : بارك الله عليك وأحسنتم وما أشبه ذلك ليشغل أَسْمَاعَ القومِ عَمَّا يَحْبُونَ من السَّمَاعِ .

والمُوَصِّلُ : الذي إذا تَحَدَّثَ أَوْصَلَ حديثاً بحديثٍ ، وأدخل شيئاً في شيءٍ ، وقرمطَ ، وسلسلَ ، وطوَّلَ ، وأبْرَمَ .

والمَكَارِي : الغلامُ الأَمْرَدُ الجميلُ الذي لا صاحبَ له فيحفظه ، فهو مُطَلَّقٌ مُخَلَّى ، يطوفُ على الفتيانِ ، ويقتحمُ مَنَازِلَهُمْ .

والرِّقَاشُ : الذي يَرَفْسُ لِحْيَتَهُ حتى يُرِي عارضيه من قفاه ، كأنَّ لرأسه جَنَاحينَ ، وكأنَّ لِحْيَتَهُ رَفْسٌ أو مِشْطٌ حَائِكٌ ، وهو زِيٌّ كُلُّ صَفْعَانٍ ناقصٍ .

والجِبْسُ : التَّقِيلُ البَهِيسُ ، الكَزُّ الأخلاقُ .
والرَّجْسُ : المُنْتِنُ القَدِيرُ ، ولا يَكُونُ على هَذِهِ الصَّفَةِ إِلَّا دَبَّاعٌ ، أو
سَمَّاكٌ ، أو رَوَّاسٌ ، أو صِخْنَاتِيٌّ ، أو يَبْطَازٌ ، أو ما سَنَدِيٌّ^(١) .
والمُجْوَلِقُ : الذي يَأْكُلُ الكَثِيرَ ولا يَكَادُ يَشْبَعُ ، كَأَنَّ بَطْنَهُ جَوَالِقٌ .
والمُكْرَدِسُ^(٢) : الذي يَمَضَغُ العِظَامَ .

والمَشَاشُ : فإذا مَضَغَهُ ثم اسْتَخْرَجَ الفُتَاتَ مِنْ فِيهِ فَرَمَى فَقَدَرَ ما وَقَعَ
عَلَيْهِ^(٣) .

[٢٠ب] والنَّهَاشُ : الذي يَنْهَشُ العَظْمَ نَهْشاً ، كما يَنْهَشُ الصَّبْغُ .
والمُقَشَّرُ : الذي إِذَا صادَفَ أَرْزاً أو جُوداباً^(٣) أو لَبناً عَلَيْهِ سُكَّرٌ ، قَشَرَ
ما عَلَيْهِ مِنَ السُّكَّرِ ، واسْتَأْتَرَبَهُ دُونَ أَصْحَابِهِ .

والمَدَّادُ : الذي يَعْضُ عَلَى العَصَبِ الذي لَمْ يَنْضَخْ ، وَالقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ
لَمْ تَنْضَخْ ، فَيَمُدُّها فِيهِ وَيُوتِرُها بِيَدِهِ ، فربَّما قَطَعَهَا بِشِدَّةٍ يَكُونُ لَهَا
أَنْتِضَاحٌ عَلَى ثَوْبِ المُواكِلِ .

والمُسْوَعُ : الذي يَعْضُ عَلَى اللُّقْمَةِ ، ولا يَزَالُ يَتَلَمَّظُ بِها ولا يَسْبِغُها إِلَّا
بِالماءِ .

والمُدْفَاعُ : الذي يَكُونُ فِي القَصْعَةِ عَظْمٌ ، فَيَصِيرُ فِي الجانِبِ الذي يَلِيهِ ،
فَيَنْحِيهِ بِلقَمَتِهِ مِنَ الثَّرِيدِ ، وَيُصَيِّرُ مَكَانَهُ قِطْعَةً مِنَ لَحْمٍ ، وهو يُرَوَى أَنَّهُ
يُسْوَى الثَّرِيدَ .

-
- (١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : المكردس - بالسين المهملة - والكردوسة : كل عظيم
التقيا في مفصل . (القاموس) . فالمكردس : هو الذي يمصُّ نهايات العظام .
(٢) كذا في الأصل .
(٣) الجوداب : طعام يتخذ من سكر ووزز ولحم . (القاموس) .

وَالْمُنْتَلُتُ : الذي يُتَلْتُ وَسَادَةَ الْقَوْمِ ، وَيَكِيءُ عَلَيْهَا ، فَرُبَّمَا حَرَ قَهَا .
وَالْمُنْتَلُ : الذي يَأْخُذُ الْقِطْعَةَ مِنَ الْخُبْزِ ، فَيَلْوِيهَا وَيَجْعَلُهَا مِثْلَ الْمِلْعَقَةِ ،
فَيَحْمَلُ اللَّبْنَ وَالذَّبْسَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَالشَّمْسِيُّ : العِيَارُ الْمُقَامِرُ ، الذي لَا تَرَاهُ الدَّهْرَ إِلَّا عَزِيَانًا فِي قِطْعَةِ عِبَاءٍ
أَوْ تَبَانٍ ، قَدْ أَحْرَقَتِ الشَّمْسُ جِلْدَهُ ، وَتَصَيَّرَهُ كَمِثْيَابًا بِهِمَا .
وَالوَاعِلُ : فِي الشَّرَابِ ، مِثْلَ الْمُتَقَلِّ فِي الطَّعَامِ .

وَالْمُحَدِّثُ : أَنْ يَكُونَ سَاقِي الْقَوْمِ ، فَيَسْتَعْمَلُ بِالْحَدِيثِ وَلَا يَسْقِي مَنْ يُرِيدُ
الْمَاءَ .

وَالْمُعَالِطُ : الذي يُطَلَّبُ مِنْهُ الْمَاءُ ، فَيَدْفَعُ الْكُوزَ إِلَى غَيْرِ مَنْ طَلَبَ ، أَوْ
يَشْرِبُهُ هُوَ بِنَفْسِهِ .

وَالْمَكَّاسُ : الذي إِذَا نَاوَلْتَهُ الشَّيْءَ لِيَأْكُلَهُ ، يَمُدُّ يَدَهُ لِأَخْذِهِ وَهُوَ يَقُولُ :
لَا أُرِيدُ ، وَمَاذَا أَعْمَلُ بِهِ وَأَنَا شَبَعَانٌ .

● ٢٠٠ [٢١١] وقال يوسف بن الزُّنْجِي : كان سُلَيْمَانُ بْنُ طِرَازٍ قَاضِي الْفِتْيَانِ ،
حَسَنَ السَّيْرَةِ ، مَقْبُولَ الصُّورَةِ عِنْدَ الْقَوْمِ ، وَكَانَ مِكْبَابًا صَاحِبَ إِطْرَاقِ .
وَكَانَ يَقُولُ : إِتَاكُمْ وَفُضُولَ النَّظَرِ ، فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى فُضُولِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ .
وَكَانَ تَرَكَ التَّرْوِيحَ ، مَخَافَةَ أَنْ يَجِدَ لَذَّةً فَيَدْعُوهُ ذَلِكَ إِلَى الزَّوَانِ .

قال يُوسُفُ : وَمَا كَانَ أَشَدَّ الْقَوْمِ وَلَا أَسَنَّهُمْ ، وَلَكِنْ كَانَ أَشَدَّ الْقَوْمِ
تَمَسُّكَ بِمَا كَانَ عَلَيْهِ الْأَوَائِلُ .

قال : وَمَا زِلْتُ أَرَى الْفِتْيَانَ فِي نَقْصَانٍ مُنْذُ مَاتَ سُلَيْمَانُ .

قال : وَكَانَ يَقُولُ : لَيْسَ فِي الْأَمَانَاتِ أَشَدُّ مَحْمَلًا ، وَلَا أَثْقَلُ مِخْنَةً مِنْ
حِفْظِ الْفَرْجِ ، لَا سِيَّما إِذَا ظَفِرَتْ بِصَاحِبِ جَمَالٍ وَحُسْنٍ فِي مَوْضِعِ سِرِّ
لَا يَطَّلِعُ عَلَيْكَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى ، وَلَا تُرَاقِبُ فِيهِ الْأَدَمِيِّينَ ؛ فَإِذَا صَبَرْتَ هُنَاكَ

قال : وكان يقول : ليس لفتى أن يقول : أنا أحقُّ بـغلامٍ فلانٍ منه ، إذا كان الغلامُ قد رَضِيَ بِصَاحِبِهِ ، وإن كان أظهرَ منه فضلاً وأشدَّ قُوَّةً ، لأنَّ النَّاسَ طبقاتٌ ، وبعضهم فوقَ بعضٍ ، وإذا فتحنا هذا البابَ لا يكادُ يَصِحُّ لأحدٍ غلامٌ ، لأنَّ قوَّةَ مَنْ يُفْضَلُ عليه .

● ٢٠١ • وذكر عبد المسلم بن راشد ، عن شيوخ أدركوا حزباً وبلالاً : أنَّ فتى من الأبناء قَدِمَ البَصْرَةَ ، لم يرَ النَّاسُ أكْمَلَ منه حُسناً ولا أْبْرَعَ جمالاً ، ومعه عشرة آلاف درهمٍ ، لِيَتَعَلَّقَ بِبِلَالٍ وَيُنْفِقَ ذلك في دارِهِ [٢١ب] وِخْدَمَتِهِ ، لما بَلَغَهُ من قُوَّتِهِ وَمَنْزِلَتِهِ ، فحيثُ صارَ إليه قال له : إني سألتُ عن أَرْفَعِ الْفِتْيَانِ مَنْزِلَةً وَأَبْلَغِهِمْ رِئَاسَةً ، فَدَلُّونِي عَلَيْكَ ، وقد جِئْتُكَ لِأَتَعَلَّقَ بِكَ وَأَعْتَصِمَ بِذِمَّتِكَ ، فكنْ عِنْدَ الظَّنِّ بِكَ يا أبا الجَعْدِ ؛ فقال : أيُّ بُنْيٍّ ، ما عَنكَ مَرْغَبٌ ، وَإِنَّ الرِّغْبَةَ لَتَنْقَطِعَ دُونَ مِثْلِكَ ، ولكن لا يَجُوزُ أَنْ أَدْخَلَ تَحْتَ الكَذِبِ ، لأنَّكَ ذَكَرْتَ الرِّئَاسَةَ ، وَأَنِّي أَحَقُّ بِهَا دُونَ غَيْرِي ؛ وههنا حَزْبُ بن سَعْدِ صاحِبِ الحَزْبِيَّةِ ، وهو أَحَقُّ مِنِّي بِالرِّئَاسَةِ وَإِنْ تَدَافَعْنَا ، فامضِ إِلَيْهِ واعرضْ أَمْرَكَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّكَ لو جِئْتَنِي ولم تذكُرْ أَسْتَحْقَاقَ الرِّئَاسَةِ لَقَبِلْتَكَ ؛ فَمَرَّ إِلَى حَزْبٍ وَعَرَفَهُ قِصَّتَهُ وكلامَ بِلَالٍ لَهُ ، فقال : لو لم يكن مِن فَضْلِهِ ورِئَاسَتِهِ إِلَّا رَفَعَهُ السُّودِدَ عن نَفْسِهِ ، بعد أن جِئْتَهُ طَانِعاً تَدْفَعُ نَفْسَكَ إِلَيْهِ ، لكانَ في ذلك بِلَافٌ ؛ فكيفَ ولهُ فَضائلُ هذا يَضِيعُ في جُمْلَتِهَا ؟ .

فرجع الغلامُ إلى بلالٍ وهو كارهٌ ، وقصَّ عليه قولَ حَزْبٍ فيه ، فقال : يا بُنْيَّ : إِنَّمَا أَرَادَ مُعَارَضَةَ قَوْلِي بِمِثْلِهِ تَفْضُلاً مِنْهُ ، فلا يقدِّحُ ذلك في رِئَاسَتِهِ وتَقَدُّمِهِ ، فارجعْ إليه ؛ فرجع فقال له حَزْبٌ : أمَّا إذا تَرَدَّدْتَ فَإِنِّي أَخْبِرُكَ عَنِّي وعنه ؛ أنا كما ترى أَقْطَعُ وهو صَحيحٌ ، وفي كُلِّ مَوْضِعِ الصَّحِيحُ خَيْرٌ فِيهِ مِنَ الْأَقْطَعِ ، وأنا شابٌ وهو شَيْخٌ ، وَتَجْرِبَةُ الشَّيْخِ خَيْرٌ

لك من جلدِ الشابِّ ، وأنا أُميدُ بينَ العُقابينِ وهو قائمٌ كأنَّهُ هدَفٌ [١٢٢]
وهو أعرفُ مِنِّي بالحزبِ والقتالِ ؛ فرجعَ الغلامُ إلى بلالٍ فقال : ما أقرَّ
هذا كلُّه إلَّا لِفَضْلِ يَجِدُهُ في نَفْسِهِ ، وَقُوَّةَ ثابتَةٍ فوقَ أضلاعِهِ ، وثِقَةَ بأنَّهُ
لا يَدْفَعُهُ أَحَدٌ عن مَوْضِعِهِ ؛ وما زالَا يَرُدَّانِ الغلامَ بينهما حتَّى رجعَ إلى
مَوطِنِهِ ، وحَصَلَ بينَ أبيه وأُمِّهِ ؛ واللهُ أعلمُ .

* * *

في الشؤددِ والكرمِ

- ٢٠٢ قيل للأحنفِ : ما الشؤددُ ؟ قال : مخالفةُ الأهواءِ ، ومُلازمةُ السخاءِ ، للأقاربِ والبُعْداءِ ، ومُوافقةُ الأصحابِ والرُفقاءِ .
- ١٠٣ وقيل لعبد الله بن المُبارك رضي الله عنه : ما الكرمُ ؟ قال : بسطُ الوجهِ ، وكفُّ الأذى ، وبذلُ الندى .
- ٢٠٤ وقال أنس بن مالك رضي الله عنه : جاء رجلٌ من الأعرابِ إلى النبي ﷺ سائلاً ، فأمر له بأربعين شاةً ، فرجعَ إلى قومه وقال : يا قوم ، أسلموا ، فإنَّ مُحَمَّدًا يُعطي عطاءً مَنْ لا يَخشى الفقرَ .
- ٢٠٥ وكان ابنُ عمر رضي الله عنه ، لا يصحبُ قوماً في السفرِ حتَّى يشترطَ عليهم أن يكونَ إليهِ ثلاثةٌ : التَّقَةُ والخِدْمَةُ والأَذَانُ .
- ٢٠٦ وبعثَ عبدُ الله بنُ جعفر رضي الله عنه إلى وليمٍ بخمسمئةِ دينارٍ ، واعتذرَ من قَلتِها .
- ٢٠٧ وقيل : رجعَ أسماءُ بنُ خارجةَ يوماً إلى داره ، فرأى سائلاً على بابِه جالساً ، فقال : ما يُفْعِدُكَ ههنا ؟ قال : خيرٌ ؛ فألحَّ عليه ، فقال : جنثُ سائلاً إلى هذه الدَّارِ ، فَخَرَجَتْ إِلَيَّ منها جاريةٌ اختطفتَ قلبي ، فجلستُ عَساها تخرجُ ثانيةً فأفورُ بنظرةٍ إليها ؛ قال [٢٢ب] : وتعرَّفها ؟ قال :

● ٢٠٤ ربيع الأبرار ٤/٥٥٤ .

● ٢٠٧ الذكرة الحمدونية ٢/٣٠٨ .

* أسماء بن خارجة بن حصن الفزاري ، أحد الأجداد ، من الطبقة الأولى من التابعين من الكوفة ، كان قد ساد الناس بمكارم الأخلاق ، توفي سنة ٦٦ وقيل ٨٢هـ . (فوات الوفيات ١/١٦٨ ومختصر تاريخ دمشق ٤/٣٧٩ والأغاني ٢/٣٦٣ والوافي بالوفيات ٩/٥٩) .

نعم ؛ فدعا الجوارى فجعل يَغْرِضُهُنَّ عَلَيْهِ ، حَتَّى مَرَّتْ بِهِ ، فقال : هي هذه ؛ فقال : قَفِّ بِمَكَانِكَ ؛ وَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ وَقَالَ : أَمَا إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ لِي ، بَلْ كَانَتْ لِبَعْضِ بَنَاتِي ، وَابْتَعْتُهَا مِنْهَا بِثَلَاثَةِ آلَافِ دَرَاهِمٍ ، خُذْ يَدَيْهَا ، بَارِكْ اللَّهُ لَكَ فِيهَا .

● ٢٠٨ وكان عمر بن أبي ربيعة ، إذا احتجمَ أَعْتَقَ الَّذِي حَجَمَهُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْتِاعَهُ فَأَعْتَقَهُ ، فَإِنْ كَانَ حُرًّا أَعْطَاهُ ثَمَنَ غُرَّةٍ .

● ٢٠٩ وقال حبيب بن جرير : رَأَيْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ فَرَّقَ مِثَّةَ أَلْفٍ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ ، وَإِنَّهُ لَيُخِيطُ أَطْرَافَ إِزَارِهِ بِيَدِهِ .

● ٢١٠ وكان حماد بن [أبي] سليمان يُضِيفُ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنَ الضُّعَفَاءِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ كَسَاهُمْ ، وَأَعْطَى كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِثَّةً .

● ٢١١ وقال حاتم الطائي : [من الطويل]

● ٢٠٨ عمر بن أبي ربيعة ، زعيم الغزليين في العصر الأموي ، مشهور .
في الهامش : الغرّة : العبد أو الأمة .

● ٢٠٩ الخبر عن زياد بن جرير في سراج الملوك ١/٣٧٧ والمستطرف ١/٤٨٥ .
● طلحة بن عبيد الله التيمي ، الصحابي الجليل المعروف .

● ٢١٠ سير أعلام النبلاء ٥/٢٣٤ و٢٣٨ والوفاي بالوفيات ١٣/١٣٧ وأخبار أصفهان ١/٢٨٩ ومكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ١٦٤ .

● في أولي روايتي السير والوفاي : خمسمئة نفس .

● حماد بن أبي سليمان ، فقيه العراق ، شيخ الإمام الأعظم أبي حنيفة ؛ كان أحد العلماء الأذكياء ، والكرام الأسخياء ، له ثروة وحشمة وتجمل ؛ توفي سنة ١٢٠ هـ . (سير ٥/٢٣١ والوفاي ١٣/١٣٦) .

● ٢١١ القطعة ليست في ديوانه .

● حاتم بن عبد الله بن الحشر الطائي ، جواد العرب المعروف .

- في هامش الأصل :

الضَّرَامُ : هو اشتعال النار في الحلفاء ونحوها ، ورق [= ومادق] من الحطب . صحاح . =

أَقْلُ يَدٍ ضُرّاً عَلَيْكَ تَخَافُهَا
يَدٌ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ بِقَفْرَةٍ
يَدٌ مِنْ غَرِيبٍ جَاءَ أَوْ بَانِسٍ أَتَى
فَإِنْ تَشْتَوِ الْقِدْرُ الَّتِي تَطْبُخِيهَا
أَلَا إِنَّهَا نَارُ الْيَفَاعِ فَأَوْقِدِي
فَمَا أَكَلَةٌ إِنْ نَلْتَهَا بِغَنِيمَةٍ
يَدٌ بَيْنَ أَيْدِي فِي إِنْاءِ طَعَامِ
أَتَتْكَ بِهَا غَبْرَاءُ ذَاتُ قَتَامِ
قَضَى حَاجَةً ثُمَّ اسْتَوَى لِقِيَامِ
فَقَدْ أَدْنَتْ مِنْ حَاتِمِ بَحْرَامِ
بِحَزْلٍ إِذَا أَوْقَدْتَ لَا يَضْرَامِ
وَلَا جَوْعَةٌ إِنْ جُعْتُهَا بِغَرَامِ

● ٢١٢ وقال عامرُ بنُ الطفيلِ الكلابيُّ : [من الطويل]

إِذَا لَمْ تَذُذِ أَلْبَانُهَا عَنْ لِحْمِهَا
وَأَنَا لَنُقْرِي الصَّيْفَ عِنْدَ حُلُولِهِ
وِرَاءَةَ آبَاءِ كِرَامِ أَعِزَّةٍ
مَرَيْنَا لَهُمْ مِنْهَا بِأَسْيَافِنَا دَمَا
إِذَا لَمْ يَجِدْ فِي سَائِرِ النَّاسِ مَطْعَمَا
يُهَيِّنُونَ لِلصَّيْفِ الْجِلَالَ الْمُسْنَمَا

● ٢١٣ قال عبدُ الله بنُ عباسٍ رضي اللهُ عنه : ما سادَ مِنَّا إِلَّا مَنْ كَانَ سَخِيحاً عَلَى
الطَّعَامِ .

● ٢١٤ وقال ابنُ عائشةَ : كان [٢٢٣] يحتاجُ لمائدةِ عبدِ الله بنِ عامرِ بنِ كُرَيْزٍ فِي

اليفاع : ما ارتفع من الأرض .

الجزل : هو الحطب العظيم اليابس .

● ٢١٢ الأبيات ليست في ديوانه .

في هامش الأصل : مَرَيْتُ النَّاقَةَ : مَحَتْ [صَرَعَهَا لِيَدْرِ لَبْنُهَا] .

● عامر بن الطفيل ، أبو علي : فارس قيس في الجاهلية ، كان أعور عقيماً لا يُولد له ، دعا
عليه رسول الله ﷺ فمات في بيت سلوية . (نمار القلوب ١/١٩٣ والشعر والشعراء
٣٣٤/١ وسط اللآلي ١/٢٩٧ و٢/٨١٦) .

● ٢١٤ ابن عائشة : عبيد الله بن محمد بن حفص بن عائشة ، القرشي الأخباري ، كان أحد الفصحاء ،
توفي سنة ٢٢٨ هـ . (تهذيب التهذيب ٧/٤٥ والإكمال ٦/٣٧٨ والعبر ١/٤٠٢) .

● عبد الله بن عامر بن كُرَيْز ، أبو عبد الرحمن القرشي ، كان كثير المناقب ، شجاعاً ،
جواداً ، افتتح خراسان وقتل كسرى ، توفي سنة ٥٧ هـ . (تاريخ دمشق ٣٤/٢٣٢
ومختصره ١٢/٢٨٤) .

كُلُّ يَوْمٍ عَشْرَةَ أَجْرِيَةَ طَعَامٍ ؛ بِمَا يُتْبَعُهَا مِنَ اللَّحْمِ وَالْحَلْوَى وَغَيْرِ ذَلِكَ .
 ● ٢١٥ وكان إذا أراد عبدُ الله أن يتغذى أمرَ بوضعِ المائدةِ ، ويقول : كُلُوا ،
 ويتشأغلُ هو حتى يقربَ فراغُ أصحابه ، ثم يتقدّمُ إلى المائدةِ فيقولُ :
 استقبلوا الأكلُ ؛ فلا يقومُ أحدٌ إلا كظليطاً .

● ٢١٦ وخرجَ المهديُّ يوماً يَتَنَزَّهُ ، فانقطعَ عن عسكرِهِ وَحَدَهُ ، فمرَّ بشيخٍ في
 مَبَقَلَةٍ ، فقالَ لَهُ : هل عندك شيءٌ تطعمني ، فإني ضيفٌ ؟ فقال : خُبْزُ
 شعيرٍ ، ورُبَيْثَاءُ وَكُرَاتٌ ؛ فقال : إن كانَ عندك الآنَ زَيْتٌ فقد أَصْفَتَ
 وَأَحْسَنْتَ ؛ فقال : عندي دَبَّةُ زَيْتٍ ؛ ثم قامَ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ ، ونَزَلَ المهديُّ
 ففعدَ وأكَلَ ، فلَمَّا فرغَ من طعامِهِ أَقبلت الخيلُ واحْتَفُوا [به] ، فقال
 الشَّيْخُ : يا أميرَ المؤمنين ، الأمانُ ؛ وخَرَ ساجِداً ، فقال المهديُّ : ارفعْ
 رأسَكَ ولا تَحْذَرْ ؛ وقال للوزراءِ من أصحابِهِ : أجزوا هذا البيتَ : [من
 الخفيف]

إِنَّ مَنْ يُطْعِمِ الرُّبَيْثَاءَ بِالزَّيْدِ وَخُبْزَ الشَّعِيرِ بِالْكَرَاتِ
 فقال بعضهم :

لَحْقِيْقٌ بِصَفْعَةٍ أَوْ بِشَيْئِ مِنْ لِسْوَةِ الصَّنِيعِ أَوْ بِثَلَاثِ

● ٢١٦ ربيع الأبرار ٤/ ٥٧٥ - ٥٧٦ باختلافٍ ، ومروج الذهب ٤/ ١٦٧ والوزراء والكتاب ١٠٦ -
 ١٠٧ وتاريخ الطبري ٨/ ١٧٤ والفخري ١٧٩ وكامل ابن الأثير ٦/ ٨٣ - ٨٤ .
 - في ربيع الأبرار : خرج الوليد بن يزيد بن عبد الملك متصديداً ، فانفرد مع الحسين بن عبيد
 الكلابي . . . !
 - البيتان في مصادر الخير - عدا ربيع الأبرار - لعمر - وقيل : عمرو - بن بزيع . وهما في ربيع
 الأبرار للحسين بن عبيد الكلابي .
 - أصلحت خللاً كان في ترتيب الآيات في الأصل على هذا النحو : . . . أجزوا هذا البيت :
 لحقين بصعفة . . . فقال المهدي : بشما قلت ، أفلا قلت : إن من يطعم الرُبَيْثَاءَ . . . فقال
 بعضهم : لحقين ببيرة . . . !!

فقال المهديّ : بِسْمَا قُلْتِ ، أَفَلَا قُلْتِ : **اللَّيْثُ** .
لَحْقِيْقُ يِيْدْرَةَ أَوْ يِيْتِيَةِ . **سِنِ لِحْنِ الصَّنِيعِ أَوْ بِثَلَاثِ**
ثم أمر للشيخ بثلاثِ بَدْرِ ، وأنصرف .

● ٢١٧ • حَدَّثَ أَبُو ذُهَلٍ بِنِ الْأَزْرَقِ ، عَنِ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَقَفَ بِيَابِ
اللَّيْثِ بِنِ سَعْدِ الْكَلْبِيِّ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ [وَقَالَ لَهُ] : أَزَانِرًا جِئْتُ أُمَّ
مُسْتَجِيرًا ؟ [٢٣ب] فقال : بَلِ جَمَعْتُهُمَا لَكَ فِي قَرْنٍ ؛ فَأَنْزَلُهُ وَأَكْرَمَ نَزْلُهُ ،
ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ : أَيُّ الطَّعَامِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ فقال : لُبَّابُ الْبُرِّ ؛ قَالَ :
فَأَيُّ الْإِدَامِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : اللَّحْمُ ؛ قَالَ : فَأَيُّ اللَّحْمَانِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟
قَالَ : لَحْمُ الْإِبِلِ ؛ قَالَ : فَأَيُّ مَوْضِعٍ مِنْ لَحْمِ الْإِبِلِ ؟ قَالَ : الْكَتِفُ ؛
قَالَ : فَأَيُّ الْكَتْفَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الْيَمِينُ .

قال [ابن] الأزرق : فَأَقَامَ الْأَسَدِيُّ عِنْدَ اللَّيْثِ بِنِ سَعْدٍ مَثَلَةَ يَوْمٍ ، فَنَحَرَ لَهُ
فِي كُلِّ يَوْمٍ نَاقَةً كَوْمَاءَ مِنْ فَاخِرِ إِبِلِهِ وَأَنْقَسَهَا ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَمَّ
لَهُ فِيهِ الْمَثَلَةُ فَاجَأَ اللَّيْثُ عَدُوًّا لَهُ فِي خَيْلٍ كَثِيفَةٍ ، فَرَكِبَ لِاسْتِقْبَالِهِ ، وَرَكِبَ
الْأَسَدِيُّ مَعَهُ ، فَقَالَ لَهُ اللَّيْثُ : مَا هَذَا بِجَمِيلٍ ، إِنَّكَ ضَيْفٌ ، وَليْسَ مِنْ
الْمُرُوَّةِ اسْتِعْمَالُ الضَّيْفِ ؛ فقال الْأَسَدِيُّ : إِنَّكَ مُحْسِنٌ ، وَهَذَا يَوْمٌ
مُجَازَاتِكَ ؛ ثُمَّ قَالَ لِمَوَالِيهِ : كُونُوا مِنْ وِرَائِي ؛ ثُمَّ حَمَلَ عَلَى الْجَيْشِ ،
وَعَمَدَ إِلَى رَئِيسِ الْقَوْمِ ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى مَنْطِقَةِ دِرْعِهِ ، ثُمَّ اسْتَلَبَهُ مِنْ
السَّرْجِ بِشِدَّةٍ بَطْشِهِ ، وَحَمَلَهُ حَتَّى أَتَى اللَّيْثَ ، فَقَالَ : أَهَذَا هُوَ عَدُوُّكَ ؟
قَالَ : نَعَمْ ؛ قَالَ : فَخَذَهُ إِلَيْكَ ، وَسَلَّمُ اللهُ عَلَيْكَ ؛ وَوَدَّعَهُ وَأَنْصَرَفَ .

● ٢١٨ • قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

● ٢١٧ • اللَّيْثُ بِنِ سَعْدِ الْكَلْبِيِّ : لَمْ أَعْرِفْهُ ، وَسَيَاتِي لَهُ شَعْرٌ بِرَقْمِ ٣٧٧ ، وَهُوَ - دُونَ شَكِّ - غَيْرُ
اللَّيْثِ بِنِ سَعْدِ الْفَهْمِيِّ ، الْفَقِيهِ الْمَعْرُوفِ .

● ٢١٨ • هُمَا لَعْبَةٌ بِنِ بَجِيرٍ فِي فَاضِلِ الْمَبْرَدِ ٣٩ ، وَلِحَاتِمِ الطَّائِي فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الْكِشَافِ ٣٩٣ =

سَأَخْرُجُ مِنْ قِدْرِي نَصِيْباً لِحَارَتِي وَإِنْ كَانَ مَا فِيهَا كَفَافاً عَلَى أَهْلِي
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تُشْرِكْ صَدِيقَكَ فِي الَّذِي يَكُونُ كَفَافاً لَمْ تُشَارِكْهُ فِي الْفَضْلِ
 ٢١٠ • وقال ابنُ سَمَّاكَ رضي الله عنه : إِذَا قَلَّ أَهْلُ التَّفَضُّلِ ، هَلَكَ أَهْلُ
 التَّجَمُّلِ .

٢٢٠ • قال خالدُ بن عبد الله القسريُّ : السَّيِّدُ [١٢٤] مَنْ سَوَّدَهُ قَوْمُهُ ، والشَّريفُ
 مَنْ لَهُ تَقْدِمَةٌ فِي نَسَبِهِ ، والفَقِيهُ مَنْ عَظَّمَتْهُ الْعَامَّةُ .

٢٢١ • وقال محمد بن بشير الخارجي : [من الكامل]

سَهْلُ الْفِنَاءِ إِذَا حَلَلَتْ بِبَابِهِ طَلَّقُ الْيَدَيْنِ مُؤَدَّبُ الْخُدَّامِ
 وَإِذَا رَأَيْتَ صَدِيقَهُ وَشَقِيقَهُ لَمْ تَذِرْ أَهْلُهُمَا أَخُو الْأَرْحَامِ

٢٢٢ • وقال العُجَيْرِيُّ السُّلُوْلِيُّ : [من الطويل]

وديوانه ٢٨٦ ، وبلا نسبة في الحماسة بشرح المرزوقي ١٦٥١/٤ .

- رواية الأول في المصادر : سأقدح x .

والثاني : رفيقك في الذي x يكون قليلاً

٢٢١ • هما له في شرح الحماسة للمرزوقي ٨٠٨/٢ والأعلم ٥٦٨/١ وأمالي الزَّجَاجِي ١٤٣ وديوانه
 ١١٦ ، وهما له أو لأبي البلهائه في الحماسة البصرية ٢٤٤/١ ووفيات الأعيان ٦/٣٤٠
 ومعجم الشعراء ٧٥/٣٤٣ ، ونسباً إلى ابن هرمة في بيان الجاحظ ١٦٨/١ و٣٣٢/٢ وعيون
 الأخبار ٨٩/١ والعقد الفريد ٣١٥/٢ وديوانه ٢٤٢ ، وإلى أبي تمام في بهجة المجالس
 ١/٢٧٢ ومحاضرات الراغب ٦/٢ وليس له بدليل روايته لهما في حماسته ، وبلا نسبة في
 المحاسن والمساوي ١/٢٦٤ . وسيكرران برقم ٥٦٣ .

* في الأصل : محمد بن بشير الحارثي ا وهو محمد بن بشير بن عبد الله بن عقيل
 الخارجي ، من بني خارجة بن عدوان ، أبو سليمان ، شاعر فصيح ، حجازي مطبوع ،
 من شعراء الدولة الأموية . (الأغاني ١٠٢/١٦ ومعجم الشعراء ٣٤٣) .

٢٢٢ • الأبيات في ديوان المعجير ٢٣٨ [ضمن مجلة المورد العراقية مج ١ ع ١] من قصيدة نسبت إلى
 المعجير وإلى زينب بنت الطثرية وإلى وحشية الجرمية ، وإلى ثور بن الطثرية وإلى أم يزيد بن
 الطثرية .

ولكن الأبيات أعلاه لا شك في نسبتها عند القالي في أماليه ١/٢٧٥ إلى المعجير .

إِذَا جَدَّ عِنْدَ الْجِدِّ أَرْضَاكَ جِدُّهُ
 وَسُرُّكَ مَظْلُوماً وَيُزْضِيكَ ظَالِماً
 وَذُو بَاطِلٍ إِنْ شِئْتَ أَرْضَاكَ بَاطِلُهُ
 وَكُلُّ الَّذِي حَمَلْتَهُ هُوَ حَامِلُهُ
 إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَذُوراً
 عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَاجِلُهُ

● ٢٢٣ وقال الكندي : [من الطويل]

وَإِنِّي لَعَفْتُ عَنْ مَطَاعِمَ جَمَّةٍ إِذَا زَيْنَ الْفَخْشَاءَ لِلنَّسْرِ جُوعُهَا

● ٢٢٤ وذكر أبو تمام حبيب بن أوس الطائي [عن ابن كُنَاسَةَ] قال : كان

حُجْبِيَّةَ بِنَ مُضَرَّبٍ جَالِساً ذَاتَ يَوْمٍ بِفِنَاءِ بَيْتِهِ ، إِذْ خَرَجَتْ خَادِمَةٌ مَعَهَا قَعْبٌ
 مِنْ لَبَنِ ، فَقَالَ لَهَا : إِلَى أَيْنَ ؟ فَقَالَتْ : إِلَى أَيْتَامِ أَخِيكَ ؛ فَوَجَمَ لَذَلِكَ ،
 فَلَمَّا رَاحَ عَلَيْهِ الْإِبِلُ قَالَ لِرَاعِيَتَيْهِ : اغْدِلاها إِلَى بَنِي أَخِي بِأَسْرِهَا ؛ ثُمَّ دَخَلَ
 بَيْتَهُ مَسْرُوراً ، فَعَاتَبَتْهُ امْرَأَتُهُ ، وَأَعْرَضَتْ عَنْهُ ، فَقَالَ : [من الطويل]

لَجَجْنَا وَلَجَّتْ هَذِهِ بِالتَّغْصِبِ
 تَلُومٌ عَلَى مَالٍ شَفَانِي مَكَائُهُ
 وَقَدْ حُجِبَتْ مِنْ دُونِنَا بِالتَّنْقِبِ
 إِلَيْكَ فَلُومِي مَا بَدَا لِكَ وَأَعْصَبِي
 رَأَيْتُ الْيَسَامِيَّ لَا تَسُدُّ فُقُوزَهُمْ
 هَدَايَا لَكُمْ فِي كُلِّ قَعْبٍ مُشْعَبِ
 فَقُلْتُ لِعَبْدَيْنَا : أَرِنَا عَلَيْنِهُمَا
 سَأَجْعَلُ بَيْتِي مِثْلَ آخَرَ مُعْزِبِ

* العجبر بن عبد الله بن عبدة السلولي ، شاعر مقلد إسلامي ، من شعراء الدولة الأموية .
 (الأغاني ٥٨/١٣ وطبقات ابن سلام ٦١٦/٢) .

- رواية الأول في الأصل : إذا جدّ عنك الجد . . . × ١ .

● ٢٢٣ البيت للكندي في التذكرة السعدية ١٨٧ ، وفي الحماسة برواية الجواليقي ٣٤٢ : وقال
 الكند ، وهو بلا نسبة في الحماسة بشرح المرزوقي ١١٦٨/٣ .

* الكندي : لعله المقنع الكندي ، وليس البيت في ديوانه .

● ٢٢٤ الخبر والأبيات في الحماسة برواية الجواليقي ٣٤٦ - ٣٤٧ وشرح التبريزي ١٦٨/٣ والأعلم
 ٦٢٤/٢ - ٦٢٥ والمؤتلف والمختلف للأمدي ٢٧٩ - ٢٨٠ والأغاني ٣١٦/٢٠ - ٣١٨ .

والأبيات بلا نسبة في الحماسة بشرح المرزوقي ١١٧٦/٢ ، وانظر معجم الشعراء ٥٦ .

* حُجْبِيَّةُ بِنُ مُضَرَّبِ السُّكُونِي ، أَبُو حَوْط ، شَاعِرُ جَاهِلِي فَارَس ، سَيِّدُ مَقْدَم ، وَكَانَ
 نَصْرَانِيًّا . (الأمدي ١١٦ و٢٧٩ والأغاني ٣١٦/٢٠) .

عِيَالِي أَحَقُّ أَنْ يَنَالُوا خِصَاصَةً [٢٢٤] وَأَنْ يَشْرَبُوا زَنْقاً إِلَى حِينٍ مَكْسَبِي
حَبَوْتُ بِهَا قَبْرَ أَمْرِيءَ لَوْ أَتَيْتُهُ حَرِيْباً لَأَسَانِي لَدَى كُلِّ مَرْكَبٍ
أَخِي وَالَّذِي إِنْ أَدْعُهُ لِمُلْمَمَةٍ يَجْنِي وَإِنْ أَعْصَبَ إِلَى السَّيْفِ يَغْضَبِ

● ٢٢٥ وقال يزيد الحارثي : [من الكامل]

وَإِذَا الْفَتَى لَأَقَى الْجِمَامَ رَأَيْتُهُ لَوْلَا النَّشَاءُ كَأَنَّهُ لَمْ يُوَلِّدِ
وَأَتَيْتُ أَيْضَ سَابِغاً سِزْبَالُهُ يَكْفِي الْمُشَاهِدَ غَيْبَ مَنْ لَمْ يَشْهَدِ

● ٢٢٦ وقال أبو الفرج عبد الواحد بن نصر البجفاء : [من البسيط]

حُفِظْتُ مِنْكَ بِمَا لَمْ يَجْرِ فِي خَلْدِي فَالآنَ أَعْذُرُ حُسَادِي عَلَى حَسَدِي
سَمَاحُ كَفِّ إِذَا مَا شِمْتُ بَارِقَهُ نَابَتْ زِيَادَتُهُ عَنْ أَنْ أَقُولَ : زِدِ
وَذَمُّهُ مُذْ رَأَيْتِي الدَّهْرُ مُعْتَصِماً بِمَا تَلَقَّيْتُهُ فَزَداً بِلَا مَدَدِ
فَأَيُّ مَوْهَبَةٍ لَمْ أَحِوْ أَشْرَفَهَا عَفَواً وَفَائِدَةٌ بِالْفَضْلِ لَمْ أَفِدِ
أَيَا أَبَا صَالِحٍ أَضَلَّحْتَ لِي زَمَنِي فَعَادَ فَايَسِدُهُ لِي غَيْرَ مُنْفَسِدِ
تَرَكْتَ دَهْرِي ، وَقَدْ مَا كَانَ يَلْحَظُنِي شَزْراً ، يِلَاحِظُنِي مِنْ مَقْلَتِي رَمِدِ

● ٢٢٧ وقال المُتَنَبِّي : [من الكامل]

يُعْطِيكَ مُبْتَدِئاً فَإِنْ أَعْجَلْتَهُ أَعْطَاكَ مُعْتَدِراً كَمَنْ قَدْ أَجْرَمَا

● ٢٥٥ هما له في شرح الحماسة للمرزوقي ١٧٥٦/٤ والأعلم ٨٩٨/٢ ، وهما في الحماسة برواية الجواليقي ٥٧٨ - ٥٧٩ لزيد بن عامر الحارثي .

● يزيد بن مخرم بن حزن بن زياد الحارثي ، جاهليٌّ كثير الشعر . (معجم الشعراء ٤٧٩) .

● ٢٢٦ ● أبو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومي ، المعروف بالبيغاء للثغوة كانت في لسانه ، هو من أهل نصيبين ، بالغ الثعاليبي في الثناء عليه ؛ توفي سنة ٣٩٨ هـ . (بيتمة الدهر ١/٢٣٦ وتاريخ بغداد ١١/١١ وابن خلكان ٣/١٩٩ وتاريخ دمشق ٤٤/٤٧) .
- صدر الثالث في الأصل : وذمة مذاني ... x .

● ٢٢٧ ديوانه ٤/٣٠ - ٣٢ .

- رواية الرابع في الديوان : x صار اليقين من العيانِ تَوَلَّمَا .
والأخير : إذكارة مثلك ... x .

وَيَرَى التَّعَطُّمَ أَنْ يُرَى مُتَوَاضِعاً وَبِرَى التَّوَاضِعَ أَنْ يُرَى مُتَعَطِّمًا
 نَصَرَ الْفَعَالَ عَلَى الْمِطَالِ كَأَنَّمَا حَالَ السُّؤَالَ عَلَى النَّوَالِ مُحَرِّمًا
 كَبَّرَ الْعِيَانُ عَلَيَّ حَتَّى إِنَّهُ صَارَ الْعِيَانُ مِنَ الْيَقِينِ تَوْهَمًا
 يَا مَنْ لِحُودِ يَدَيْهِ فِي أَمْوَالِهِ نِقَمٌ تَعُودُ عَلَى الْيَسَامِيِّ أَنْعُمًا
 حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مَاذَا عَاقِلًا وَيَقُولَ بَيْتُ الْمَالِ مَاذَا مُسْلِمًا
 إِذْكَارُ ذِكْرِكَ تَزُكُّ إِذْكَارِي لَهُ إِذْ لَا تُرِيدُ لِمَا أُرِيدُ مُتَزَجِمًا

● ٢٢٨ • وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : قَالَتْ ابْنَةُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ لَطَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفِ
 الزُّهْرِيِّ ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ : مَا أَلَمَ أَصْحَابَكَ وَأَسْقَطَهُمْ ؟ فَقَالَ : مَهْ ، وَلَمْ
 تَقُولِينَ ذَلِكَ ؟ فَقَالَتْ : أَرَأَاهُمْ إِذَا أَيْسَّرْتَ لَا زَمُوكَ ، وَإِذَا أَعْسَرْتَ
 تَرَكَوكَ ؟ فَقَالَ : هَذَا وَاللَّهِ الْكَرْمُ ، يَأْتُونَنَا فِي حَالِ الْقُوَّةِ بِنَا عَلَيْهِمْ [٢٢٥]
 وَيَتْرَكُونَنَا فِي حَالِ الضَّعْفِ بِنَا عَنْهُمْ .

وكان هذا طلحة بن عبد الله أسخى الناس وأعظمهم خطراً .

● ٢٢٩ • وَقِيلَ لِأَبِي عَقِيلٍ : كَيْفَ شَاهَدْتَ عُثْمَانَ بْنَ الْحَكَمِ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلًا
 رَغْبَتُهُ فِي شُكْرِي فَوْقَ رَغْبَتِهِ فِي إِعْطَائِهِ وَإِحْسَانِهِ ، وَحَاجَتُهُ إِلَى قَضَاءِ
 حَاجَتِي أَشَدُّ مِنْ حَاجَتِي إِلَى قَضَائِهَا .

● ٢٣٠ • وَقَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ لِهَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ - وَقَدْ وَصَلَهُ بِمَالٍ كَثِيرٍ - : لَقَدْ
 أَعْطَيْتَنِي - يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - كَأَنَّكَ لَسْتَ مِنَ النَّاسِ .

● ٢٢٨ • مختصر تاريخ دمشق ١١/ ١٩٠ والبصائر والذخائر ٥/ ٧٧ وربع الأبرار ٤/ ٥٩٣ .

● طلحة بن عبد الله بن عوف ، أبو محمد الزُّهْرِيُّ ، كان من سروات قريش ، وكان يقال له :
 طلحة الندى ، وقد على معاوية فأجازه وفضله على أصحابه ؛ توفي سنة ٩٧هـ . (مختصر
 تاريخ دمشق ١١/ ١٨٩ والوافي بالوفيات ١٦/ ٤٨٢) .

● ٢٢٩ • عثمان بن الحكم بن أبي العاص ، أخو مروان بن الحكم ، شهد الدار مع عثمان . (تاريخ
 دمشق ٤٥/ ١٨٧) .

ما ضَرَّ جاراً لي أجاوِزُهُ أن لا يكون لِبابِهِ سِئْرُ
أعمى إذا ما جارتني خَرَجَتْ حتى يُوارِي جارتني الخِذْرُ
ناري ونازُ الجارِ واحِدَةٌ وإليه قَبْلِي تُنزلُ القِذْرُ

٢٣٢ • عمرو بن بخر الجاحظ ، قال : قال إبراهيم بن السندي : قلتُ في ولايتي

على الكوفة لرجلٍ من وجوهها ، ما كان يَجِفُّ لِيَدُهُ ، ولا يَسْتريحُ قَلْمُهُ ،
ولا تَسْكُنُ حَرَكَتُهُ في طَلَبِ حوائجِ الناسِ وإدخالِ المرافِقِ على الضُّعفاءِ
- وكان رجلاً مُؤمَّهاً منطيقاً - : خَبَرَنِي عن السَّببِ الذي هَوَّنَ عَلَيْكَ
النَّصَبَ ، وَقَوَّأكَ على اِخْتِمَالِ التَّعَبِ فيما تُزاولُهُ من قِضاءِ حوائجِ الناسِ ؟
قال : والله ، ما تَفَرِدُ الطَّيْرُ بالأشجارِ على فَنَنِ الأشجارِ ، ولا خَفِقُ
أوتارِ العِبدانِ ، وتَرَجيعُ أصواتِ القِيانِ الحِسانِ ، بأطْرَبَ لي مِن نِئاءِ
حَسَنِ على رَجَلٍ قد أَحسَنَ ؛ ولقد رأيتُ أَزاهيرَ الرَّبيعِ ، فما رأيتُهُ
ولا وَجَدتُهُ أَحسَنَ من شُكْرِ حُرٍّ لِمُنْعَمِ حُرٍّ ، ومن شِفاعَةِ شَفيعٍ مُخَسِّبِ
لِطالِبِ [٢٥ب] شاكرٍ .

قال إبراهيم : فقلتُ : اللهُ أَنْتَ ! لقد حُشيتَ كَرَمًا ، فزادَكَ اللهُ كَرَمًا ،

٢٣١ • الأبيات لحاتم في المنتقى من مكارم الأخلاق ٦٠ وديوانه ٢٩٥ - ٢٩٦ ، وهي من قصيدة

لمسكين الدارمي في ديوانه ٤٥ ، وبلا نسبة في الزهرة ٢/ ٦٥٣ .

٢٣٢ • نمار القلوب ٢/ ٦٥٦ - ٦٥٧ وعيون الأخبار ٣/ ١٢١ والمقد الفريد ١/ ٢٣٤ وخصائص الخاص

٣٨ ومرآة المعروضات ٢٩ - ٣٠ وزهر الآداب ٩٥٦ وشرح نهج البلاغة ١/ ٣٢٨ .

ومختصرأبي : مروج الذهب ٥/ ١٠٥ ونوادر الرسائل ١٠٥ والجواهر في الجواهر ٨٢ .

• إبراهيم بن السندي بن شاهك ، كان خطيباً ، ناسباً ، فقيهاً ، نحوياً ، عروضياً ، حافظاً
للحديث ، راوية للشعر ، شاعراً ، وكان فخم الألفاظ شريف المعاني ، وكان منجماً
طيباً ، وكان من رؤساء المتكلمين (البيان والتبيين ١/ ٣٣٥ و مناقب الترك (ضمن رسائل
الجاحظ (١/ ٧٧) .

فَبَأَيِّ شَيْءٍ سَهَّلْتَ عَلَيْكَ الْمُعَاوَدَةَ مَعَ ظَهْوَرِ الْمَطَلِ وَالْمُسَاوَفَةِ ؟ قَالَ : إِنِّي
لَا أَلِيحُ وَلَا أَسْأَلُ عَمَّا لَا يَجُوزُ ؛ وَإِنَّ صِدْقَ الْعُذْرِ عِنْدِي [يَعْدُلُ] إِنْجَازَ
الْوَعْدِ ، وَإِنَّ الْإِجْحَافَ بِالْمَسْؤُولِ إِزْرَاءٌ مِثْلُ إِكْدَاءِ السَّائِلِ .
قال إبراهيم : فما سمعتُ كلاماً أبلغَ في موضِعِهِ من هذا الكلامِ .

* * *

في إثارة المواصلات وحسن المواتاة

● ٢٣٣ أخبرني أبو عمران موسى بن عمران التميمي ، قال : حدثنا أبو الطيب علي بن محمد بن أبي الخناجر ، قال : حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، قال : حدثنا سفيان الثوري ، قال حدثنا عبد الملك بن بشير ، قال : حدثنا عبد الله بن المساور ، قال : سمعت ابن عباس يُعاتبُ عبد الله بن الزبير في البخل ، ويقول : قال رسول الله ﷺ : « ليس المؤمن من يبيت شعبان ، وجارهُ يبيت إلى جنبه جيعان » .

● ٢٣٤ وقال الحسن رضي الله عنه : منع الموجود سوء ظن بالمعبود ، وأفضل أخلاق المؤمنين المواصلات .

● ٢٣٥ وسئل محمد بن المنكدر : أي الأعمال أفضل ؟ قال : إدخال السرور على المؤمن ؛ قيل : فما بقي مما يُستلذُّ به ؟ قال : الإفضال على الإخوان .

● ٢٣٦ وقال الحسن رضي الله عنه : كان أحدهم يسقُ إزاره لأخيه بائنين ، وماله كسوة غيره .

● ٢٣٧ وسئل عمر رضي الله عنه : ما حقُّ المسلم على المسلم ؟ قال : أن لا يشبع ويَجوع ، ويلبس ويعرى ، وأن يواسيه ببيضائه و[٢٦٦] صفرائه .

● ٢٣٨ وقال قنبر مولى أمير المؤمنين علي رضي الله عنه : أذكرُ سنةً قحظةً ، وقد

● ٢٣٣ مستدرک الحاكم ١٢/٢ و ١٦٧/٤ .

● ٢٣٨ الخبير بأطول من هذا في تفسير القرطبي ١٩/١٣١ - ١٣٤ باختلاف كبير في الشعر . ومختصراً في أسباب النزول للواحد ٥١٦ . قال القرطبي : وقال أهل التفسير : نزلت في علي وفاطمة رضي الله عنهما وجارية لهما اسمها فضة . قلت : [= القرطبي] والصحيح أنها =

أتى أمير المؤمنين جارا يهودياً ، فقال : أعطني جزّة صوفٍ وأجرّة
 غزّلها ؛ فأعطاهُ جزّة صوفٍ وثلاثة أضوعٍ من شعير ، فحَمَلَ ذلك إلى
 فاطمة ، فطَحَنَتْ منها صاعاً ، وأمرتِ الخادمةَ فَحَبَزَتْ منه أقراصاً ، فلَمَّا
 صلّوا المغربَ جلسوا للعشاء ، وكلّهم صياماً ، فجاء سائلٌ فوقفَ
 بالبابِ ، فقال : إنّي مسكينٌ ؛ واستطعمَ ، فألقى عليّ عليه السلام اللقمة
 من يده وأنشأ يقولُ : [من الرجز]

فاطمُ ذاتَ الفضلِ واليقينِ قد جاءنا الرّخمنُ بالمسكينِ
 فأطعميه اليومَ واشتعيني بالرازقِ المهيمِنِ المُعينِ
 فأنشأتُ فاطمةُ تقولُ : [من الرجز]

أمركَ عندي يا ابنَ عمّي طاعةُ ما بي من لؤمٍ ومِن وِضاعةُ
 ولَسْتُ بالباخلةِ المناعةُ قد أئدَّ الرَّحمنُ بالقنّاعةُ
 ثم أطعموا طعمهم السائل ، وباتوا على صيامهم ، فلَمَّا كان من الغدِ
 طَحَنَتْ الجاريةُ صاعاً آخرَ واختَبَزَتْهُ ، فلَمَّا جَلَسوا للإفطارِ جاءَ سائلٌ يتيمٌ
 فاستطعمَ ، فوضَعَ عليّ عليه السلام اللقمةَ من يده ، وأنشأ يقولُ : [من
 الرجز]

فاطمُ بنتُ المُصطفى الكريمِ قد جاءنا اللهُ بِذا اليتيمِ
 فأطعمني لا خَيْرَ في اللّثيمِ بُؤساً لِعَبْدٍ ليسَ بالرحيمِ
 فأنشأتُ فاطمةُ تقولُ : [من الرجز]

نزلت في جميع الأبرار ، ومَن فَعَلَ فِعْلاً حَسَنًا ، فهي عامّةٌ . وقد ذكر النقاش والتعلبي
 والقشيري وغير واحدٍ من المفسرين في قصة عليّ وفاطمة وجاريتها حديثاً لا يصحُّ
 ولا يثبتُ .

وقال بعد إيراد الخبر الطويل : قال الترمذي الحكيم أبو عبد الله في نوادر الأصول : فهذا
 حديثٌ مُرَوِّقٌ مُزَيَّفٌ وانظر بقية كلامه ثقة .

- اسم اليهودي في رواية القرطبي : شمعون بن حاريا الخيبري .

إِنِّي سَأَعْطِيهِ وَلَا أَبَالِي وَأَوْثَرُ الضَّيْفِ عَلَى عِيَالِي
وَأَغْزِلُ الصُّوفَ مَعَ الْغُرَالِ وَلَا أَخَافُ الْجُوعَ فِي الْأَمْحَالِ

ثم أعطوا طعامهم اليتيم ، وبات كلهم على صيامهم ؛ فلما كان من الغد
طخنت لهم الخادمة الصاع الباقي واختبرته ، فلما جلسوا للعشاء جاء أسيرٌ
فاستطعم ، فوضع علي عليه السلام اللقمة من يده ، وأنشأ يقول : [من الرجز]

[٢٦ب] فاطمُ بنتُ المُصطفى محمدٍ قد جاءنا اللهُ بِذا المُقيِّدِ
يَشكو إلينا الجوعَ بالتَلدُّدِ مَنْ يُطعمُ اليومَ يَجدهُ في غدِ
فَأَنشأتُ فاطمةُ عليها السلامُ تقولُ : [من الرجز]

لم يبقَ في المنزِلِ إلَّا الصاعُ وعِندنا جَماعةٌ جِيعاً
لكن بنا صَبْرٌ وإقْتِناعُ فأعطيه فإنَّه مُرتاعُ

ثم أعطوا طعامهم الأسير ، وباتوا على صيامهم لم يذوقوا إلَّا الماء ،
فأنزل الله تعالى : ﴿ وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حَيْدٍ وَنَيْبٍ وَأَمِيرًا ﴾ [٨] إِنَّمَا نَطْعَمُكَ
لِيَوْمِهِ اللَّهُ لَا تَرْبُدْ بِسُكْرٍ جَزَلَةٍ وَلَا سُكْرًا ﴿ [الإنسان : ٨ - ٩]

٢٣٩ • وقال أبو هريرة رضي الله عنه : أتى النبي ﷺ رجلٌ ، فشكى إليه
الجوع ، فقال ﷺ : « مَنْ يُضِيفُ اللَّيْلَةَ هَذَا ؟ » فقام رجلٌ من الأنصار ،
فأخذ بيده وانطلق به إلى رَحْلِهِ ، وقال لامرأته : أكرمي ضيفَ رسولِ
الله ﷺ ، فقالت : تالله ما عندنا إلَّا قوتُ الصَّبيَّةِ ؛ فقال : نومي الصَّبيَّةَ
وقدَّمي الزَّادَ إلى الضَّيفِ ، وأرِه كائنًا نطعمُ معه ، ثم قومي كأنك
تُصلحين السَّراجَ فأطفئيه ، واتركي الزَّادَ لِضيفِ رسولِ الله ﷺ ؛ فقعلت ،
فغدا الأنصاريُّ إلى النبي ﷺ من الغدِ ، فقال : « لقد ضحك اللهُ تعالى مِن

٢٣٩ • الحديث : أخرجه البخاري ٥٩/٦ (كتاب التفسير) ومسلم ١٦٢٤/٣ رقم ٢٠٥٤ والواحدي
في أسباب النزول ٤٨٣ - ٤٨٤ . وسيأتي برقم ٢٥٠ .

فِيْلِكَ ، وقد نَزَلَ إِكْرَاماً لَكَ : ﴿ وَيُؤْتِرُونَكَ عَلَيْهِمْ أَنْفُسِهِمْ وَكُوْنُوا كَانِ يَوْمِ
 خِصَامَةٍ ﴾ [الحشر : ٩]

THE PRINCE GHAZI TRUST
 FOR QUR'ANIC THOUGHT

● ٢٤٠ قال الأصمعي : دخلنا على كهمس ، فقدم إلينا إحدى عشرة زبيبة ،
 وقال : هذا الجهد من أخيكم .

● ٢٤١ وجاء سائل إلى مالك بن دينار رضي الله عنه ، فدعا له ، ووقف ، فدخل
 مالك بيته فلم يجد إلا شيناً من تمر ، فناوله ، فقال : رضي الله عنك ،
 وأعتقك من النار ؛ فقال : قف [٢٧] فدخل بيته ، وكان له قطيفة يفرش
 فيها بالصيف ويلتحف بها في الشتاء ، فأخرجها وناولها إياها ، فقال : كفاك
 الله مكروه الدارين ؛ فأخذ عمامته من رأسه وناولها إياها ، فقال : جزاك الله
 الأيمن [من] سخطه ، فقال : يا هذا ، لم يبق لي شيء ، فخذ بيدي فبغني
 بأي ثمن شئت ، فإني أقر لك بالعبودية ؛ فانصرف السائل عنه فرحاً .

● ٢٤٢ وقال يحيى بن منصور الحنفي : [من الطويل]

وإننا لَمشاوونَ بينَ رحالنا وللصيفِ منا ملجفٌ ومُنيمٌ
 وذو الجلمِ منا جاهلٌ دونَ ضيفِهِ وذو الجهلِ منا عن أذاهُ حليمٌ

● ٢٤٣ وقال مروان بن أبي حفصة : [من الطويل]

● ٢٤٠ لباب الآداب لأسامة ٨٠ .

● كهمس بن الحسن التميمي ، أحد الثقات الأعلام ، كان بازاً بأمته ، وكان يصلي في اليوم
 واللييلة ألف ركعة ؛ توفي سنة ١٤٩هـ . (سير أعلام النبلاء ٣١٦/٦ والوافي بالوفيات
 ٣٧٤/٢٤) .

● ٢٤١ مالك بن دينار ؛ علم العلماء الأبرار ، من ثقات التابعين ، كان يتبلغ من كتابة المصاحف ؛
 توفي سنة ١٣٠هـ . (حلية الأولياء ٣٥٧/٢ وسير أعلام النبلاء ٣٦٢/٥) .

● ٢٤٢ هما بلا نسبة في فاضل المبرد ٣٧ والحماسة بشرح المرزوقي ١٥٧٧/٤ والحماسة البصرية
 ٢٤٧/٢ ، والحماسة بشرح الأعلم ٩٩٤/٢ ونسباً في نسخة المكتبة الأحمدية بتونس من
 شرح الحماسة للأعلم إلى الفرزدق وليسا في ديوانه .

● ٢٤٣ الأبيات ليست في ديوانه ، وهي بلا نسبة في ربيع الأبرار ٥٦٣/٤ والمستطرف ٤٩٩/١ . =

أَيْبُتْ خَمِيصَ الْبَطْنِ غَزَنَانَ طَاوِيأً وَأَوْثِرَ بِالزَّادِ الرَّفِيقَ عَلَى نَفْسِي
وَأَفْرِشُهُ فَرَشِي وَأَفْتَرِشُ الثَّرَى وَأَجْعَلُ قَرَّ اللَّيْلِ مِنْ دُونِهِ لُبْسِي
إِذَا ضَمَّنِي يَوْمًا إِلَى صَدْرِهِ رَمْسِي

● ٢٤٤ وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ : [من الطويل]

تَرَاهُ خَمِيصَ الْبَطْنِ وَالزَّادُ حَاضِرٌ سَمَاحًا وَإِثْلَافًا لِمَا كَانَ فِي الْيَدِ
عَتِيدٌ وَيَعْدُو فِي الْقَمِيصِ الْمُقَدَّدِ

● ٢٤٥ وقال حَاتِمُ الطَّائِي : [من الكامل]

لَيْسَ الْعَطَاءُ مِنَ الْفُضُولِ سَمَاحَةً حَتَّى يَجُودَ وَمَا لَدَيْهِ قَلِيلُ

● ٢٤٦ وقال يَزِيدُ بْنُ الطَّرِيقَةِ - وَهِيَ أُمَّهُ مِنْ طَرِّ - : [من الطويل]

إِذَا أَرْسَلُونِي عِنْدَ تَعْذِيرِ حَاجَةٍ وَأَمَارِسُ فِيهَا كُنْتُ نِعْمَ الْمُمَارِسِ
وَنَفْعِي [نَفْعٌ] الْمُوسِرِينَ وَإِنَّمَا سَوَامِي سَوَامُ الْمُقْتَرِينَ الْمَفَالِسِ

● ٢٤٧ وقال سَوَادَةُ الْبِرْبُوعِي : [من الطويل]

● مروان بن أبي حفصة سليمان ، أبو السمط ، من الشعراء المجيدين والفحول المتقدمين ، قدم بغداد ومدح المهدي والرشيدي ؛ توفي سنة ١٨١هـ . (معجم الشعراء ٣١٧ والشعر والشعراء ٧٦٣/٢ ووفيات الأعيان ١٨٩/٥) .

● ٢٤٤ له في ديوانه ٦٨ (ط . عمر عبد الرسول) و ٥٠ (ط . البقاعي) .

● دريد بن الصَّمَّةِ : أحد الشُّجَعَاءِ المشهورين ، وذوي الرَّأْيِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؛ قتل يوم حنين مشركاً . (الأغانِي ٣/١٠ والشعر والشعراء ٧٤٩/٢ وسمط اللَّالِي ٣٩/١ - ٤٠) .

● ٢٤٥ ليس في ديوانه ، وهو للعتبي في فاضل المبرد ٣٩ ، وللمقتن الكندي في شرح الحماسة للمرزوقي ١٧٣٤/٤ والتذكرة الحمدونية ٣٠٠/٢ وديوانه ٢١٠ (ضمن شعراء أمويون) .

● ٢٤٦ له في ديوانه ٨٤ .

● يزيد بن الطَّرِيقَةِ ، أبو المكشوح ، كان يُلقَّبُ مُؤَدِّقًا لِحَسَنِ وَجْهِهِ وَحَسَنِ شِعْرِهِ وَحِلَاوَةِ حَدِيثِهِ ؛ قتل سنة ١٢٦هـ . (الأغانِي ١٥٥/٨ ووفيات الأعيان ٣٦٧/٦) .

● ٢٤٧ له في الحماسة بشرح المرزوقي ١٧٣٢/٤ والتبريزي ٢٥١/٤ والأعلم ٩١٩/٢ .

لَقَدْ بَكَرَتْ مَعِيَ عَلَيَّ تَلُومُنِي تَقُولُ : لَقَدْ أَهْلَكْتَ مَنْ أَنْتَ عَائِلَةٌ
ذَرِينِي فَإِنَّ الْبُخْلَ لَا يُخْلِدُ الْفَتَى وَلَا يَهْلِكُ الْمَعْرُوفُ مَنْ هُوَ فَاعِلُهُ

● ٢٤٨ وقال آخر : [من البسيط]

لَقَلَّ عَارًا إِذَا ضَيَّفْتُ تَضَيَّفَنِي مَا كَانَ عِنْدِي إِذَا أُعْطِيتُ مَجْهُودِي
جَهْدُ الْمُقْلِ إِذَا أُعْطَاكَ نَائِلُهُ وَمُكْتَبِرٌ فِي الْغِنَى سَيِّئَانِ فِي الْجُودِ

● ٢٤٩ [٢٧ب] وقال حاتم الطائي : [من الطويل]

إِذَا كُنْتُ رَبًّا لِلْقُلُوصِ فَلَا تَدْعُ رَفِيقَكَ يَمْسِي وَخَدَهُ غَيْرَ رَاكِبٍ
أَنْهَاهَا فَرَادِفُهُ فَإِنْ حَمَلْتَكُمَا فَذَاكَ وَإِنْ كَانَ الْعِقَابُ فَعَايِبِ

● ٢٥٠ وأخبرني أبو القاسم نصر بن أحمد بن المرزبي الموصلي إجازة ، فيما

كَتَبَهُ إِلَيَّ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِئَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ
[بن] الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ ، [قَالَ :
حَدَّثَنَا] أَبُو حَازِمِ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَتَى
النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَابَنِي الْجَهْدُ ؛ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ
نِسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئًا يُطْعَمُ ضَيْفَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : « أَلَا رَجُلٌ
يُضَيِّفُ ضَيْفِي هَذَا ؟ » فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛
فَانْطَلَقَ بِهِ ، فَلَمَّا أَتَى مَنَزَلَهُ قَالَ لِأَهْلِهِ : هَذَا ضَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ ، فَلَا
تَدْخِرِي عَنْهُ شَيْئًا ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوْتُ الصَّبِيَّةِ ؛ فَقَالَ : إِنْ

● ٢٤٨ هما لمحمد بن يسير في الورقة ١٢٠ والتذكرة الحمدونية ٢/٢٨١ و ٣٨٦ والأغاني ١٤/٣٣
والكرماء لأبي هلال ٤٣ وفيه : محمد بن بشير (تصحيف) ، وبلا نسبة في الحماسة بشرح
المرزوقي ٤/١٧٦٧ وبيان الجاحظ ٣/١٧٤ وعبون الأخبار ٣/١٧٩ والحماسة البصرية
٢/٧٩ . وسيكوران برقم ٣٨٧ وبعدهما ثالث .

● ٢٤٩ له في ديوانه ١٩٥ .

- العِقَابُ : أَنْ يَرْكَبَ مَرَّةً وَيَرْكَبَ صَاحِبَهُ مَرَّةً ، يَتَعَايَبَانِ .

● ٢٥٠ مضى الحديث برقم ٢٣٩ .

أرادت العشاء فتؤمئها ، وتعالى كأنك تُصلحين المصباح فأطفئيه ، حتى
 تطوي بطننا الليلة ، ونوهم الضيف أنا معه في الأكل ، ونوفر عليه حتى
 يستوفي ؛ فعدا الضيف إلى رسول الله ﷺ شاكراً ، وعدا الأنصاري إليه ،
 فقال : « ما فعلت بضيفي الليلة ؟ » فظن أنه شكاه ، فاغتم ، فقال :
 « لا عليك ، فإن الله تعالى قد ضحك من فعلكما » وقص عليه ما كان
 منهما عن الله تعالى ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وَيُؤْتِرُونَكَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ
 بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ [الحشر : ٩]



فِي ذَمِّ الْمُتَنَهِّرِينَ لِلْفُقَرَاءِ وَالسَّائِلِينَ

٢٥١ • رُوِيَ عَنِ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَنَّهُ قَالَ : [١٢٨] مَنْ رَدَّ سَائِلًا خَائِبًا ، لَمْ تَنْعَشِ الْمَلَائِكَةُ ذَلِكَ الْبَيْتَ سَبْعَةَ [أَيَّامٍ] .

٢٥٢ • وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : رُدُّوا السَّائِلِينَ بِبَدَلٍ يَسِيرٍ إِذَا لَمْ تَقْدِرُوا عَلَى الْكَثِيرِ ، فَإِنَّ عَدِمْتُمْ الْيَسِيرَ فِي وَقْتِ فِرْدَوْهُمْ بِقَوْلِ لَيْلَى جَمِيلٍ .

٢٥٣ • وَقَالَ مُعَاذُ الشَّنْفِيِّ : مَا أَهْلَكَ [اللَّهُ] قَوْمًا - وَإِنْ عَمَلُوا مَا عَمَلُوا - حَتَّى أَهَانُوا الْفُقَرَاءَ وَأَذَوْهُمْ .

٢٥٤ • وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا مُوسَى ، إِذَا رَأَيْتَ الْفُقَرَاءَ فَسَائِلُهُمْ كَمَا تُسَائِلُ الْأَغْنِيَاءَ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَاجْعَلْ كُلَّ شَيْءٍ عَلِمْتُكَ تَحْتَ التُّرَابِ .

٢٥٥ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَلْعُونٌ مَنْ أَكْرَمَ الْأَغْنِيَاءَ وَأَهَانَ الْفُقَرَاءَ .

٢٥٦ • وَقَالَ [يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ] : كُنَّا نَرَى الْفُقَرَاءَ فِي مَجْلِسِ [سُفْيَانَ] الثَّوْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ كَأَنَّهمُ أَمْرَاءَ .

٢٥٧ • وَقَالَ بَعْضُهُمْ : [مِنَ الْبَسِطِ]

لَا تَخْفِرَنَّ فَقِيرًا جَاءَ مُرْتَجِيًا
وَأَمْنُنْ عَلَيْهِ تَحُزُّ أَجْرًا وَمَغْفِرَةً
فَإِنَّمَا الْمَالُ بَيْنَ الْخَلْقِ أَقْسَامُ
فَلِلْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْحَشْرِ إِكْرَامُ

٢٥٦ • تاريخ دمشق ٢٢٢/٤٣ . وأكمل النقص منه .

* يحيى بن اليمان العجلي ، أبو زكريا الكوفي ، من متقدمي أصحاب سفيان الثوري ، كان ثقة متعبداً ، إلا أنه فُلج باخرة فتغير حفظه ، توفي سنة ١٨٨ هـ . (تهذيب التهذيب ٣٠٦/١١) .

٢٥٨ • وقال أبو نعيم : جاء رجلٌ فقيرٌ إلى الثوريِّ ، فقال له : تَخَطَّ ، ولو كُنْتُ غنياً لما قَرَّبْتُكَ .

٢٥٩ • وَقَفَّ سائلٌ على بعضِ الأغنياءِ فانتَهَرَهُ وَزَبَرَهُ ، وكان دِعْبِلُ بنِ عليِّ الخُزاعيِّ جالساً بحيثُ شاهدَ انتِهَارَ الغنيِّ للسائلِ ، فاستدعى السائلَ وأعطاه عشرةَ دراهمَ ، وأنشأ يقولُ : [من الطويل]

أَجِدْكَ لَا تَسْأَلُ مِنَ النَّاسِ وَأَلْتَمِسُ بِكَفَيْكَ فَضَلَ اللَّهِ وَاللَّهُ أَوْسَعُ
وَلَوْ تَسَأَلُ النَّاسَ التُّرَابَ لِأَوْشَكُوا إِذَا قُلْتَ هَاتُوا أَنْ يَمَلُّوا وَيَمْنَعُوا

٢٦٠ • وقال غيرهُ في هذا المعنى : [من الطويل]

إِذَا مَا سَأَلْتَ النَّاسَ مَا فِي أَكْفِهِمْ جُفِينَتْ وَأَنْكَزْتَ الَّذِي كُنْتَ تَعْرِفُ
وَهُنْتُ عَلَى مَنْ كَانَ يَكْرِمُ مَرَّةً وَأَفْصَاكَ مَنْ قَدْ كَانَ يُذْنِي وَيُلْطِفُ

٢٦١ • وقال بعضُ الأعرابِ : [من المنرح]

لَا تُهَيِّنَنَّ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ تَزَكَّعَ يَوْماً وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ
[٢٨ب] قَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ غَيْرَ آكِلِهِ وَيَأْكُلُ الْمَالَ غَيْرُ مَنْ جَمَعَهُ
وَطَامِعٍ لَنْ يَنَالَ بُغْيَتَهُ وَآيسٍ نَالَ عَاجِلاً طَمَعَهُ

* * *

٢٥٩ • البيتان ليسا في ديوان دعبيل ، مع أن كتاب المناقب من مصادره ؛ وهما بلا نسبة في ربيع الأبرار ٣٨٦/٥ وعميون الأخبار ٣/١٨٨ والتذكرة الحمدونية ٨/١٧٦ والمستطرف ١/٢٣٥ .

٢٦١ • الأبيات للأضبط بن قريع في الأغاني ١٨/١٢٩ والشعر والشعراء ١/٣٨٣ وأمالِي القالي ١/١٠٧ - ١٠٨ . وانظر سمط اللآلي ١/٣٢٦ ومجموع شعره ٢٥٩ (ضمن الشعراء الجاهليون الأوائل) ففيهما مزيد تخريج .

[في] ما ذَكَرَ من ذُلِّ السُّؤَالِ

- ٢٦٢ قال الأحنفُ بن قيس : كُلُّ سُؤَالٍ وَإِنْ قَلَّ ، ثَمَنٌ لِكُلِّ نَوَالٍ وَإِنْ جَلَّ .
 ● ٢٦٣ وقال خالدُ بن عبد الله يوماً لرجلٍ : ما يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْأَلَنِي ؟ فقال : إِنْ سَأَلْتُكَ فَقَدْ أَخَذْتَ ثَمَنَ مَعْرُوفِكَ ؛ قال : صدقت ؛ ووصلهُ وبرزهُ .

● ٢٦٤ وقال أبو تمام الطائي : [من البسيط]

ذُلُّ السُّؤَالِ شَجَى فِي الْقَلْبِ مُعْتَرِضٌ مِنْ دُونِهِ شَرَقٌ مِنْ خَلْفِهِ جَرَضٌ
 ما ماءٌ كَفَكَ إِنْ جَادَتْ وَإِنْ بَخَلَتْ مِنْ مَاءٍ وَجْهِي إِذَا أَفْنَيْتُهُ عِوَضُ
 إِنِّي بِأَيْسَرِ ما أَدْنَيْتُ مُنْبَسِطٌ كما بِأَيْسَرِ ما أَقْصَيْتُ مُنْقَبِضُ

- ٢٦٥ وقال الأصمعي : وقفتُ على أعرابيٍّ سائلٍ فاستحسنتُ كلامَهُ ، فقلتُ : مَنْ أَنْتَ يَرِحْمُكَ اللهُ ؟ فقال : اللَّهُمَّ غَفراً ، إِنْ سُوءَ الْاِكْتِسَابِ يَمْنَعُ الْاِكْتِسَابَ .

● ٢٦٦ وقال أبو العتاهية : [من السريع]

لا تَحْسَبَنَّ الْمَوْتَ مَوْتَ الْبَلِي فَإِنَّمَا الْمَوْتُ سُؤَالُ الرَّجَالِ
 كِلَاهُمَا مَوْتُ وَلَكِنَّ ذَا أَشَدُّ مِنْ ذَاكَ لِذُلِّ السُّؤَالِ

● ٢٦٢ لأكثم بن صيفي في روضة العقلاء ١٢٦ .

● ٢٦٤ ديوانه ٤/٤٦٥ وثمار القلوب ٢/٩٥٤ .

● ٢٦٥ مطولاً في تاريخ دمشق ٤٣/٢١٤ ، والتذكرة الحمدونية ٨/١٧٧ - ١٧٨ وعيون الأخبار ١٣٢/٢ ومحاضرات الراغب ١/٥٥٦ . وانظر ما سيأتي برقم ٤٦٥ .

● ٢٦٦ ليسان في ديوانه ، وهما لمحمود الوراق في بهجة المجالس ١/١٧٥ وديوانه ٢٥٧ ، وبلا نسبة في روضة العقلاء ١٢٥ والمحاسن والمساوي ٢/٤٤٩ ولباب الآداب لأسامة ٣٠٦ والمستطرف ٢/٣٠٤ .

ما اعتاصَ بِإِذِلِّ وَجْهِهِ بِسُؤَالِهِ
كُنْ فِي السُّؤَالِ أَشَدَّ فِيهِ خِصَاصَةً
وَإِذَا السُّؤَالُ مَعَ النَّوَالِ وَزَنْتَهُ
وَإِذَا ابْتَلَيْتَ بِبِذْلِ وَجْهِكَ سَائِلًا
وَاصْبِرْ عَلَى نَوْبِ الزَّمَانِ فَإِنَّمَا
عِوَضًا وَلَوْ نَالَ السَّمَاءُ سُؤَالَ
مِمَّنْ يَجُودُ عَلَيْكَ بِالْأَمْوَالِ
رَجَحَ السُّؤَالَ وَخَفَّ كُلُّ نَوَالٍ
فَابْذُلْهُ لِلْمُتَكَرِّمِ الْمِفْضَالِ
كَشَفُ الشَّدَائِدِ مِثْلُ حَلِّ عِقَالِ

● ٢٦٨ قيل للأحنف : ما الجزعُ الذي لا يندملُ ؟ قال : حاجةُ الكريمِ إلى اللئيمِ
ثم يردُّه .

● ٢٦٩ وقال محمد بن جعفر : أكلُ الترابِ من المزابلِ ، أسهلُ [١٢٩] من طلبِ
النَّوَالِ عِنْدَ الْأَرَادِلِ .

● ٢٧٠ وقال علي بن ثابت : [من الوافر]

أَتَذْرِي أَيُّ ذُلِّ فِي السُّؤَالِ
إِذَا كَانَ النَّوَالُ بِبِذْلِ وَجْهِهِ
إِذَا كَانَ الْقَلِيلُ يَسُدُّ حَالِي
مَتَى تُمَسِّي وَتُصْبِحُ مُسْتَرِيحًا
وَفِي بِذْلِ الْوُجُوهِ إِلَى الرِّجَالِ
فَلَا قُرْبَتْ مِنْ ذَاكَ النَّوَالِ
وَلَمْ أَجِدِ الْكَثِيرَ فَلَا أَبَالِي
وَأَنْتَ الدَّهْرَ لَا تَرْضَى بِحَالِ

● ٢٧١ وقال خالد بن صفوان : فَوْتُ الْحَاجَةِ ، خَيْرٌ مِنْ طَلْبِهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا .

● ٢٦٧ الأبيات لأبي العتاهية في ديوانه ٢٨٤ و ٢٨٩ ، والأول والثالث لعلي بن ثابت الكاتب في
الموشى ٢٨ ، وبلا نسبة في روضة العقلاء ١٢٥ ، والتذكرة الحمدونية ١٧٧/٨ ، والزهرة
٦٦٥/٢ ، وزهر الآداب ١٠٦٠/٢ ، ولباب الآداب ٣٠٧ ، والمستطرف ٣٠٠/٢ .

● ٢٦٨ القول لحنين المدينة في عيون الأخبار ١٣٩/٣ ، لأعرابي في ربيع الأبرار ٣١٨/٣ . وسيأتي
برقم ٢٧٢ .

● ٢٧٠ علي بن ثابت ، أبو الحسن الأنصاري ، شاعر نزل بغداد ، وكان صديقاً لأبي العتاهية ،
وكانا يتعارضان ، ولما توفي حضر أبو العتاهية دفنه وتولى الصلاة عليه ، ورواه . (ذيل
تاريخ بغداد لابن النجار ٣/٢٢٩) .

● ٢٧١ القول للإمام علي في ربيع الأبرار ٣/٣٢٠ ، وانظره في روضة العقلاء ١٢٤ .

٢٧٢ • وقيل للأحنف: ما الجُرْحُ الذي لا يَنْدَمِلُ؟ قال: حَاجَةُ الكَرِيمِ إِلَى اللِّئِيمِ؛ وقيل: فَمَا الذُّلُّ الكَثِيفُ؟ قال: وَقُوفُ الشَّرِيفِ بِيَابِ السَّخِيفِ.

٢٧٣ • وقال المُبَرِّدُ: [من الرجز]

القَذْفُ بالصَّخْرِ وبالْجِنَادِلِ
وبالْخُسُوفِ والعَذَابِ النَّازِلِ
والمَشْيِ عَامِتِينَ بِحَافِ رَاجِلِ
إِلَى سَمَزَقْنَدَ وَأَرْضِ بَابِلِ
أَهْوَنُ مِنْ سَعْيِ كَرِيمِ فَاضِلِ
إِلَى لُئِيمِ يُزْتَجَى لِنَائِلِ

٢٧٤ • وقال جَعْفَرُ بنِ يَحْيَى: اسْتَعْنِ عَمَّنْ شِئْتَ فَأَنْتَ نَظِيرُهُ، وَسَلْ مَنْ شِئْتَ فَأَنْتَ فَقِيرُهُ، وَأَعْطِ مَنْ شِئْتَ فَأَنْتَ أَمِيرُهُ.

٢٧٥ • أَخْبَرَنِي أَبُو عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكْحُولُ الْبَيْرُوتِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بنِ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ تَأْخُذَ حَبْلًا فَتَخْطِبَ عَلَيْهِ رَأْسِكَ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَسْأَلَ النَّاسَ».

٢٧٦ • وَقَالَ أَكْثَمُ بنِ صَيْفِي: عَمِلْتُ فِي الْحَدِيدِ وَالْحِجَارَةِ، فَلَمْ أَرِ شَيْئًا أَضْعَبُ مِنْ أَخْذِ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ.

٢٧٦ مكرر • وَقَالَ: [من الطويل]

٢٧٢ • مَضَى أَعْلَاهُ بِرَقْمِ ٢٦٨ .

٢٧٥ • الْحَدِيثُ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٢٩/٢ (كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ الاسْتِغْفَافِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ) وَمُسْلِمٌ ٧٢١/٢ رَقْمِ ١٠٤٢، وَرَوَاهُ الْعُقَيْلِيُّ ١٢٣ وَبَابُ الْأَدَابِ لِأَسَامَةِ ٣٠٤ وَالتَّذَكُّرَةَ الْحَمْدُونِيَّةَ ١٧٤/٨ .

٢٧٦ مكرر • الْبَيْتُ لِلنَّبِيِّ الْخُرْقِيِّ الطَّهَوِيِّ فِي رِبْعِ الْأَبْرَارِ ٣٧٩/٥ بِهَذِهِ الرَّوَايَةِ؛ وَهُوَ رَابِعُ أَرْبَعَةِ لَخَالِدِ بنِ

إِذَا حَدَّثْتِكَ النَّفْسُ أَنَّكَ قَادِرٌ عَلَيَّ مَا حَوَتْ أَيْدِي الرُّجَالِ فَجَرِّبِ

● ٢٧٧ قال قُتَيْبَةُ : من تَأَمَّلَ بِخَيْلًا ، كان أَدْنَى عَقُوبَتِهِ الحِزْمَانُ .

● ٢٧٨ وقال عَلِيُّ بنِ بَسَّامٍ : [من السَّريعِ]

أَقْسَمُ بِاللَّهِ لَرَضِخِ النَّوَى
أَعَزُّ لِلنَّاسِ مِنْ حِزْمِهِ
فَاسْتَشْعِرِ الْيَأْسَ تَعِشْ ذَا غِنَى
وَالزُّهْدَ عِزًّا وَالتَّقَى سُؤدَدًا
مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا بِهِ بَرَّةً
فإنَّهَا يَوْمًا لَهُ ذَابِحَةٌ

● ٢٧٩ وقال شَقِيقُ بنِ سُلَيْكِ الأَسَدِيِّ : [من الطويلِ]

تَوَجَّيْتُ أَنْ صُنْتُ عِرْضِي عِصَابَةً
يَقُولُونَ لَوْ أَعْمَضْتَ لَأَزْدَدْتَ رِفْعَةً
أَتَكَلِّمُ عِرْضِي لَا أَبَا لِأَيِّكُمْ
مَعَاشٍ فَوْقَ القُوَّةِ وَالْعِرْضُ وَافِرٌ
أَعْفُ وَأَزْكَى مِنْ نَرَاءِ يُفِيضُهُ

• نضلة الأَسَدِيِّ فِي الحِمَاةِ بِشَرْحِ الأَعْلَمِ ٦٣٨/٢ بِرَوَايَةِ × ... فَكذَّبِ .

• وَهُوَ لِامْرَأَةٍ مِنْ إِيَادِ فِي المَحَاسِنِ وَالمَسَاوِي ٤١٦/١ .

• وَانظُرْ تَخْرِيجَ البَيْتَيْنِ الأَتَيْنِ بِرَقْمِ ٣٩٠ فَهُوَ تَمَّةٌ لهُمَا .

● ٢٧٨ الأَوَّلُ وَالثَّانِي لِلإِمَامِ الشَّافِعِيِّ فِي دِيوانِهِ ٢٥ ، وَهِيَ بِتَمَامِهَا مِمَّا أَنشَدَهُ بَشْرُ الحَافِي فِي حَلِيَةِ

الأَوْلِيَاءِ ٣٤٦/٨ وَطَبَقَاتِ الأَوْلِيَاءِ ١١١ وَتَارِيخِ دِمَشْقَ ٧٣/١٠ وَمَخْتَصَرِهِ ٢٠٣/٥ وَلبَابِ

الأَدَابِ لِإِسَامَةَ ٣٠٧ .

● ٢٧٩ الأَبْيَاتُ لِمحمدِ بنِ كِنَاسَةَ فِي الأَغَانِي ٣٤٠/١٣ .

• شَقِيقُ بنِ الشُّلَيْكِ الأَزْدِيُّ ، شَاعِرٌ ؛ كَذَا فِي القَامُوسِ وَالتَّاجِ «سَلِكٌ» . وَلهُ شَعْرٌ فِي

الحِمَاةِ بِشَرْحِ المَرْزُوقِيِّ ٧٧٧/٢ وَالتَّبْرِيزِيِّ ٢٧٦/٢ وَالأَعْلَمِ ٣٤٨/١ وَالحِمَاةِ البَصْرِيَّةِ

١٥٢/٢ وَ٣١٢ وَذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِي تَارِيخِهِ ٣١٦/٦ بِاسْمِ شَقِيقِ بنِ سَلِيلِ (كَذَا) الأَسَدِيِّ ؛

وَاسْتِفَادَ مِنْ كُلِّ مَا مَضَى أَنَّهُ إِسْلَامِيٌّ أَمْوِيٌّ .

سَأَلَنِي الْمَنَابِي لَمْ أَقَارِفْ خِزَانَةَ ۖ وَلَمْ يَخْذُبِي فِي الْمُنْدِيَاتِ قَلُوصُ

● ٢٨٠ • ولبعض الكتاب : [من البسيط]

ذُلُّ الشُّوَالِ وَيَقْلُ الْمَنْ مَا اجْتَمَعَا ۖ
وَأَيُّ ذُلٍّ لِحُرِّ فِي مُرْوَةِ ۖ
إِلَّا أَضْرًا بِمَاءِ الْوَجْهِ وَالْبَدَنِ
أَذَلُّ مِنْ غَضِّ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمِنَنِ

● ٢٨١ • وقال أبو علي ، الفضل بن جعفر بن الفضل بن يونس الكوفي ،

المعروف بالبصير : [من البسيط]

خَيْرَتْ أَهْلِي وَرَأْمُوا أَنْ أَمِيرَهُمْ
لَا يَسْتَوِي أَنْ تُهِنُونِي وَأَكْرَمَكُمْ
فَطَيَّبُوا عَنْ فُضُولِ الْعَيْشِ أَنْفُسَكُمْ
تَبَلَّغُوا وَادْفَعُوا الْآيَاتَ مَا انْدَفَعَتْ
فَرُبُّ جَامِعِ مَالٍ لَيْسَ آكِلُهُ
بِمَاءِ وَجْهِهِ فَلَمْ أَفْعَلْ وَلَمْ أَكِدِ
وَلَا يَقُومُ عَلَيَّ تَقْوِيمُكُمْ أَوْدِي
وَلَا تَمُدُّوا إِلَيَّ الْأَيْدِي اللَّثَامِ يَدِي
وَلَا يَكُنْ هَمُّكُمْ فِي يَوْمِكُمْ لِغَدٍ
وَمُسْتَعِدُّ لِمَالٍ لَيْسَ بِالْعَدِدِ

● ٢٨٢ • وقال الفضيل : الأيدي ثلاثة : قَيْدُ اللَّهِ الْعُلْيَا ، وَيَدُ الْمُعْطِي الْوَسْطَى ،

وَيَدُ السَّائِلِ الشُّفْلَى ، فَاجْتَهِدْ أَنْ تَعْفَ عَنِ الشُّوَالِ .

● ٢٨٣ • وأرسل عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى أبي ذر رضي الله عنه بصرة فيها

نَفَقَةٌ عَلَيَّ يَدِ عَبْدٍ لَهُ ، وَقَالَ لَهُ : إِنْ قَبِلَهَا فَانْتِ حُرٌّ ؛ فَأَنَاهَا فَلَمْ يَقْبَلْهَا ،

فَقَالَ [٣٠] الْعَبْدُ : اقْبَلْهَا - أَيْدِكَ اللَّهُ - فَإِنَّ فِيهَا عِنْتِي ؛ قَالَ : فَإِنَّ فِي

قَبُولِهَا رِقِّي ؛ وَرَدَّهَا .

● ٢٨٠ • هما بلانسة في لباب الآداب لأسامة ٣٠٧ .

● ٢٨١ • الأبيات له في الوافي بالوفيات ٣٢ / ٢٤ .

● أبو علي البصير : من أهل الكوفة ، سكن بغداد ، مدح المعتصم والمتوكل ، كان غالباً في

الشيعة ، كان أعمى ، تغير عقله قبل موته ، مات في أيام المعتز .

(معجم الشعراء ١٨٥ وطبقات ابن المعتز ٣٩٨ والوافي بالوفيات ٣٢ / ٢٤ ونكت الهميان ٢٢٥) .

● ٢٨٣ • لباب الآداب لأسامة ٣٠٥ وبيع الأبرار ٣٨١ / ٥ .

- ٢٨٤ وقال النبي ﷺ: «لِلْمَسَائِلِ أَجْرَانِ، أَجْرٌ لِأَخِيذِ الصَّدَقَةِ، وَأَجْرٌ لِأَنَّهُ مَقَامٌ ذُلٌّ» .
- ٢٨٥ وقال مروان بن الحَكَم : ذُقْتُ المَرَاتِ ، فلم أَجِدْ أَمْرًا من الحَاجَةِ إِلى النَّاسِ .

● ٢٨٦ وقال أبو العتاهية : [من المجنث]

المَوْتُ أَهْوَنُ عِنْدِي
وَالخَيْلُ تَجْرِي سِرَاعاً
مِنَ أَن يَكُونَ لِنَذْلِ
بَيْنَ القَنَا وَالأَسِنَّةِ
مُقَصَّراتِ الأَعِنَّةِ
عَلَيَّ فَضْلٌ وَمِنَّةِ

● ٢٨٧ وقال محمد بن بَشِير : [من البسيط]

لأن أَرْجِي عِنْدَ العُرْيِ بِالخَلْقِ
خَيْرٌ وَأَكْرَمُ لِي مِن أَن تَرَى نِعَمًا
وَأَجْتَرِي من كَثِيرِ الزَّادِ بِالعَلْقِ
مَعْقُودَةَ لِلشَّامِ النَّاسِ فِي عُنُقِي

● ٢٨٨ وبلغني أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لمولاه ثوبان : « مَن تَصَمَّنَ لِي بِوَأحِدَةٍ صَمِنْتُ لَهُ بِالجَنَّةِ » قال ثوبان : وما هي يا رسولَ الله؟ قال : « لا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئاً » . قال : أَنَا أَقُومُ بِهِ ؛ فَمَا رُؤْيِ ثُوبانُ يَسْأَلُ أَحداً شَيْئاً ، وكان سَوطُهُ يَسْقُطُ من يَدِهِ وهو على بَعِيرِهِ فَيَنحني وَيَنزِلُ عَنْهُ حَتَّى يَأخُذَهُ ، ولا يَقُولُ لِأَحَدٍ : ناوِلْنِي .

● ٢٨٩ وقال حماد بن أسامة : قال لي مِسْعَرُ بن كِدام : يا أبا أسامة ، إن صَبِرْتَ

● ٢٨٦ ليست في ديوانه ، وهي في ديوان محمد بن حازم الباهلي ١٠٣ عن حماسة الظرفاء ٧٦/١ ، وهي لمصنوع الفقيه في ربيع الأبرار ٣٨٥/٥ وشرح نهج البلاغة ١٦٣/٣ والمستطرف ٢٣٤/١ وديوانه ١٨٦ (ضمن مجلة المجمع العلمي الهندي) .

● ٢٨٧ له في شرح الحماسة للمرزوقي ١١٧٢/٣ والتبريزي ١٦٦/٣ والأعلم ٧٢٣/٢ والتذكرة السعدية ١٨٨ والمحمدون ٢٣٠ وديوانه ١٣٨ .

● ٢٨٨ مختصر تاريخ دمشق ٣٤٨/٥ وعيون الأخبار ١٨٢/٣ وربع الأبرار ٢٩٣/٣ .

● ٢٨٩ حلية الأولياء ٢١٩/٧ وسير أعلام النبلاء ١٦٥/٧ .

● حماد بن أسامة بن زيد ، أبو أسامة الكوفي ، من أئمة العلم ، ثقة صدوق ، يُعَدُّ من =

على أكلِ الخُبْزِ والحلِّ والبقلِ ، لم يَسْتَعْبِدْكَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ .

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

● ٢٩٠ وقال جَحْظَةُ : [من الوافر]

سَجَدْنَا لِلْقُرُودِ رَجَاءَ دُنْيَا حَوَتْهَا دُونَنَا أَيْدِي الْقُرُودِ
فَلَمْ تَزَجِّعْ أَنَامِلَنَا بِشَيْءٍ رَجَوْنَاهُ سِوَى ذَلِكَ الشُّجُودِ

● ٢٩١ وقال غيره : [من البسيط]

لَا تَخْضَعَنَّ لِمَخْلُوقٍ عَلَى طَمَعٍ فَإِنَّ ذَلِكَ مُضَيِّعٌ مِنْكَ فِي الدِّينِ
وَاسْتَرْزِقِ اللَّهَ مِمَّا فِي خَزَائِنِهِ فَإِنَّمَا هِيَ بَيْنَ الْكَافِ وَالْتُونِ

● ٢٩٢ وقال اللَّبَّادِيُّ : [من الطويل]

أَمْرٌ وَأَمْضَى مِنْ سُومِ الْأَرَامِ وَأَوْجَعُ مِنْ ضَرْبِ السُّيُوفِ الصَّوَارِمِ
[٣٠] خُضُوعٌ فَتَى حُرٌّ أَدِيبٌ مُهَذَّبٌ عَلَى بَابِ فِزْمٍ لِازْتِيَادِ الْمَكَارِمِ
أَلَا إِنَّ ذَلِكَ الْحُرَّ لِلنَّذْلِ مُجَنَّةٌ عَلَيْهِ وَلَوْ أَعْطَاهُ مَالَ الْأَعَاجِمِ

● ٢٩٣ وقال سَلْمٌ بِنُ قُتَيْبَةَ : جاءني أبو دُهْمَانَ الْغَلَابِيُّ فقال : والله إنِّي لأَعْرِفُ

التُّسَاكُ ؛ توفي سنة ٢٠١هـ . (سير أعلام النبلاء ٩/٢٧٧) .

* مسعر بن كدام : أبو سلمة الكوفي الحافظ ، جمع العلم والورع ، ثقة ثبت ؛ توفي سنة ١٥٥هـ . (سير أعلام النبلاء ٧/١٦٣) .

● ٢٩٠ له في ديوانه ٧٨ ، وهما لأحمد بن إبراهيم في محاضرات الراغب ١/٣٠٢ .
* جحظة اليرمكي : أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد اليرمكي ، أخباري نديم شاعر ، ذو فنون ونوادير وأدب ؛ توفي سنة ٣٢٦هـ . (وفيات الأعيان ١/١٣٣) والوافي بالوفيات ٦/٢٨٦ والسير ١٥/٢٢١) .

● ٢٩١ هما لعبد الله بن المبارك في تاريخ دمشق ٣٨/٣٦٨ ومختصره ١٤/٢٧ والطبقات السنية ٤/١٩٤ وديوانه ٩١ . وقد ينسبان إلى الإمام علي بن أبي طالب ، انظر حاشية ديوان ابن المبارك .

● ٢٩٢ * اللَّبَّادِيُّ : لم أعرفه .

● ٢٩٣ * التذكرة الحمدونية ٣/١٢٣ وفيه : قال سعيد بن سلم : كنت والياً بأرمينية ، فغبر أبو دُهْمَانَ الْغَلَابِيُّ

- في الأصل : سالم بن قتيبة ا .

أَقْوَاماً لَوْ عَلِمُوا أَنَّ سَفَى الثَّرَابِ يُقِيمُ أَوْدَ أَضْلَابِهِمْ لَجَعَلُوهُ مُسْكَةً
لَأَزْمَقِيهِمْ ، إِثَاراً لِلِاقْتِصَادِ ؛ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَسَرِيعُ الْوَثْبَةِ ، بَطِيءُ الْعَطْفَةِ ،
وَإِنَّهُ لَيُنِينِنِي عَنْكَ مِثْلَ مَا يَعْطِفُنِي عَلَيْكَ ، وَلَآنَ أَكُونُ مُقَرَّباً أَحَبُّ إِلَيَّ
مِنْ أَنْ أَكُونَ مُكْتَبِراً مُتَبَعِداً ؛ وَاللَّهِ مَا أَسْأَلُ عَمَلًا وَلَا مَالًا إِلَّا وَأَنَا أَكْثَرُ مِنْهُ ،
وَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ صَارَ إِلَيْكَ وَقَدْ كَانَ فِي يَدَيَّ غَيْرِكَ ، فَأَمْسُوا حَدِيثًا ، خَيْرًا
أَوْ شَرًّا ؛ فَتَحَبَّبْتُ إِلَى عِبَادِ اللَّهِ بِحُسْنِ الْبَشْرِ وَلِينِ الْجَانِبِ ؛ فَإِنَّ حُبَّ عِبَادِ
اللَّهِ مُوَصُولٌ بِحُبِّ اللَّهِ تَعَالَى ، وَبُغْضُهُمْ مُوَصُولٌ بِبُغْضِ اللَّهِ تَعَالَى .

* * *

في وَضْعِ الْمَعْرُوفِ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ

- ٢٩٤ رُوِيَ عَنِ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَنَّهُ قَالَ : الْمُصْطَنَعُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ كَالْمُسْرَجِ فِي الشَّمْسِ .
- ٢٩٥ وَقَالَ أَيْضاً : الْمُصْطَنَعُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ مُذْنِبٌ .
- ٢٩٦ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحْسَنَ إِلَى قَوْمٍ فَلَمْ يَشْكُرُوهُ ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ اسْتَجِيبَ لَهُ فِيهِمْ » .
- ثم قال : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْسَنْتُ إِلَى آلِ بَسَامٍ فَلَمْ يَشْكُرُوا لِي ، فَأَذِقْتُهُمْ حَرَّ الْحَدِيدِ » .
- قيل : فما حالَ عليهم الحَوْلُ حتَّى قُتِلُوا أَجْمَعِينَ .
- ٢٩٧ وَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : وَجَدْنَا أَضْلَ كُلِّ عِدَاوَةِ اصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ إِلَى غَيْرِ [١٣١] أَهْلِهِ .
- ٢٩٨ وَجَمَعَ كِسْرِيُّ مَرَاذِيئَهُ [وقال :] عَلَى أَيِّ شَيْءٍ أَنْتُمْ أَشَدُّ نَدَامَةً ؟ فَتَكَلَّمُوا فِي أَصْنَافِ شَتَّى ؛ فَقَالَ : لَا ، بَلْ عَلَى اصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ .
- ٢٩٩ وَقَالَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ : مَنْ يُسَيِّدِ الْمَعْرُوفَ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ ، فَهُوَ كَمَنْ يُغْنِي الْمَوْتَى ، أَوْ يَطْبُخُ الْحَدِيدَ يَلْتَمَسُ دُهْنَهُ .
- ٣٠٠ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقَدُّوسِ : [من الخفيف]

● ٢٩٩ انظر ما مضى برقم ٣٣ .

* أيوب بن أبي تيمية كيسان ، أبو بكر السختياني ، سيد شباب أهل البصرة ، ثقة ثبت ، كثير العلم ، حجة عدل ؛ توفي سنة ١٣١هـ . (حلية الأولياء ٣/٣ وسير أعلام النبلاء ١٥/٦) .

● ٣٠٠ له في ديوانه ١١٨ . وهما بلا نسبة في أدب الدنيا والدين ٣١٨ .

* صالح بن عبد القدوس : بصريٌّ ، كان يعظ الناس بالبصرة ، وله كلام حسن في الحكمة ، =

لا تَجُدْ بِالْعَطَاءِ فِي غَيْرِ حَقٍّ لَيْسَ فِي مَنَعِ غَيْرِ ذِي الْحَقِّ بُخْلٌ
إِنَّمَا الْجُودُ أَنْ تَجُودَ عَلَى مَنْ هُوَ لِلْجُودِ مِنْكَ وَالْبَذْلُ أَهْلُ

● ٣٠١ وقال [بعض] الحكماء : إعطاء الفاجر تقوية له على فجوره ، ومسألة اللئيم إهانة للعرض ، وتعليم الجاهل ازدياد في الجهل ، والصنعة عند الكفور إضاعة للنعمة .

● ٣٠٢ وقال خالد بن صفوان : [من الطويل]

مَتَى تُسُدِّ مَعْرُوفًا إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ رُزِئْتَ وَلَمْ تَنْفَرِ بِحَمْدِ وَلَا أُجْرِ

● ٣٠٣ وقال داود بن علي : [من الطويل]

بَدَأْتِكُمْ بِالْخَيْرِ حَتَّى بَطَرْتُمْ فَلَمَّا كَفَرْتُمْ شُكِرَ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ
صَعَطْتُمْ صَابًا وَمُرًّا وَعَلَقْمًا فَإِنْ عُدْتُمْ فَالْسُّمُّ عِنْدِي مُنْقَعٌ

● ٣٠٤ وقال الأصمعي : رَبَّتْ أُمُّ عَامِرِ التَّمِيمِيَّةِ جَزْوَةً ذَنْبِ بَلْبَنٍ شَاةٍ لَهَا ، فَلَمَّا كَبُرَتْ وَتَبَّتْ عَلَى الشَّاةِ فَبَقِرَتْ بَطْنَهَا ، فَجَزِعَتْ لِدَلِكِ أُمِّ عَامِرٍ ، وَأَنْشَأَتْ تَقُولُ : [من الوافر]

غُذِيَتْ بِدَرِّهَا وَنَشَأَتْ فِينَا فَمَا يُذْرِيكَ أَنَّ أَبَاكَ ذَيْبٌ

● ٣٠٥ وقال بعض الشعراء في ذلك : [من الطويل]

= قتله المهدي علي الزندقة شيخاً كبيراً . (طبقات ابن المعتز ٨٩ وتاريخ بغداد ٣٠٣/٩ والوافي بالوفيات ٢٦٠/١٦) .

● ٣٠٢ البيت مع آخر بعده برواية أخرى في روضة العقلاء ٢٣١ .

● ٣٠٤ عيون الأخبار ٥/٢ وثمار القلوب ٥٨١/١ والحيوان ٤٨/٤ وتمام المتون ٣٨٠ والمحاسن والساوي ٢٠٤/١ ومجمع الأمثال ٤٤٦/١ والمستقصى ٢٣٣/١ والتذكرة الحمدونية ٢٥٢/٢ والمستطرف ٤٠/٢ - ٤١ .

● ٣٠٥ في ثمار القلوب ٥٩٦/١ وأمالي ابن دريد ٢٢٣ وربيع الأبرار ٣٢٠/٥ والمزهر ٤٩٤/١ وتمام المتون ٣٧٩ والمحاسن والساوي ٢٠٣/١ ومجمع الأمثال ١٤٤/٢ والمستقصى ٣٣٢/٢ والتذكرة الحمدونية ٤٢/٣ والمستطرف ٤٠/٢ :

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يُبْلِقِ الَّذِي لَاقَتْ بِهِ أُمُّ عَامِرٍ
 أَعَدَّتْ لِحِزْوِ الذَّنْبِ أَخْصَبَ مَوْضِعٍ وَصَبَّتْ لَهَا ضَرْعَ اللُّقَاحِ الدَّرَائِرِ
 فَلَانَتْ لَهَا حَتَّى إِذَا مَا تَمَكَّنَتْ فَرْتَهَا بِأَنْيَابِ لَهَا وَأَطَافِرِ
 فَقُولُوا لِلَّذِي الْمَعْرُوفُ: هُنَا جَزَاءُ مَنْ يُوجِّهُ مَعْرُوفًا إِلَى غَيْرِ شَاكِرٍ

● ٣٠٦ وقال [٣١ب] بعضُ الحكماءِ : لا تصطنعوا المعروفَ إلى ثلاثةٍ : اللئيمِ ،
 فإنه يرى أنَّ الذي صنعتَ فيه إنما هو لمخافةِ فُحْشِهِ ؛ والأحمقِ ، فإنه
 لا يعرفُ قدرَ ما أسديتَ إليه ؛ والفاجرِ ، فإنه ينفقه في معصيةِ الله سبحانه
 وتعالى ؛ وإذا اصطنعتَ إلى الكريمِ فأزدرعِ البرَّ واحصدِ الشُّكْرَ .

● ٣٠٧ وقيل : المصطنعُ إلى غيرِ أهله كالزَّارعِ في السِّبَاخِ .

● ٣٠٨ وقيل : مَنْ لم يعرفِ سُوءَ ما يُبْلَى ، لم يعرفِ حُسْنَ ما يُؤْتَى .

● ٣٠٩ وقيل لعبدِ الله بنِ جعفرِ : ما المعروفُ ؟ قال : وَضْعُ الصَّنِيعَةِ عندِ ذَوِي
 الأَحْسَابِ ، وارتهاؤُ شُكْرِ آبَاءِ الْمَعْرُوفِ .

● ٣٠٩ مكرر وقال الحسين بن عليٍّ عليه السَّلَامُ : أَجْمَلُ الْمَعْرُوفِ مَا حَصَلَ عندِ
 الشَّاكِرِ ، وَأَضْيَعُهُ مَا صَارَ إلى الْكَافِرِ .

* * *

خرج قوم للصيد ، فطردوا ضيعةً حتى ألجؤوها إلى خيابه أعرابيٍّ ، فأجارها ، وجعل يطعمها
 ويسقيها ، فبينما هو نائمٌ ذاتِ يومٍ إذ وثبت عليه فقبرت بطنه وهربت ، فجاه ابن عمه يطلبه ،
 فوجده ملقئاً ، فنتبها حتى قتلها ، وأنشد يقول :

ومن يصنع المعروف مع غير أهله يبلقي كما لاقى مجير أم عامرٍ
 - قلت : أم عامر : كنية الضبع .

في حَمْدِ التَّوَسُّطِ فِي الْأُمُورِ ، وَذَمِّ الْغُلُوِّ وَالتَّقْصِيرِ

● ٣١٠ قال النَّبِيُّ ﷺ : « الْهَدْيُ الْحَسَنُ ، وَالسُّنْتُ الصَّالِحُ ، وَالِاِقْتِصَادُ ، جُزْءٌ [مِنْ خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ] . »

● ٣١١ وقال مُطَرِّفٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا .

● ٣١٢ وقال سَلْمَانٌ : الْقِصْدَ وَالِدَّوَامَ ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ السَّابِقُ .

● ٣١٣ وقال أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ : الْاِنْقِبَاضُ مِنَ النَّاسِ يُكْسِبُ الْعِدَاوَةَ ، وَإِفْرَاطُ الْأَنْسِ يُكْسِبُ قُرْنَاءَ الشُّوْءِ .

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : لَا تَكُنْ حُلُوعًا فَتَزْدَرَدَ ، وَلَا مُرًّا فَتُقَذَفَ .

● ٣١٤ عَزَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ زِيَادَ بْنَ [أَبِي] سُفْيَانَ عَنْ كِتَابَةِ أَبِي مُوسَى ، فَقَالَ زِيَادٌ : أَعَنْ عَجَزَ عَزَلْتَنِي [١٣٢] يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمْ عَنْ جِنَايَةٍ ؟ فَقَالَ : لَا عَنْ ذَاكَ وَلَا عَنْ هَذَا ، وَلَكِنْ أَكْرَهُ [أَنْ أَحْمَلَ] فَضَّلَ عَقْلِكَ عَلَى النَّاسِ .

● ٣١٥ وقال الْحَسَنُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : تَشَبَّهَ زِيَادٌ بِعُمَرَ فَأَفْرَطَ ، وَتَشَبَّهَ الْحَجَّاجُ بِزِيَادٍ فَأَفْرَطَ ، فَأَهْلَكَ النَّاسَ .

● ٣١٦ وَقِيلَ لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ : مَتَى يَكُونُ الْأَدَبُ شَرًّا مِنْ عَدَمِهِ ؟ قَالَ : إِذَا تَفَضَّلَ الْأَدَبُ عَلَى الْعَقْلِ .

● ٣١٠ عيون الأخبار ١/ ٣٢٦ ، وتنمة الحديث منه .

● ٣١١ عيون الأخبار ١/ ٣٢٧ .

● ٣١٢ عيون الأخبار ١/ ٣٢٧ .

● ٣١٣ القول في عيون الأخبار ١/ ٣٢٩ ، والمثل فيه ١/ ٣٢٨ بلفظ آخر .

● ٣١٤ عيون الأخبار ١/ ٣٢٩ .

● ٣١٥ عيون الأخبار ١/ ٣٢٩ .

● ٣١٦ عيون الأخبار ١/ ٣٣٠ .

٣١٧ • وقال بعضهم : حَتَفَ الرَّجُلُ فِي أَغْلَبِ حِصَالِهِ عَلَيْهِ ، وَصَلَحُهُ فِي اغْتِدَالِ خِلَالِهِ .

٣١٨ • وقال عمر رضي الله عنه : رَجِمَ اللَّهُ مَنْ أَمْسَكَ فَضْلَ الْقَوْلِ ، وَقَدَّمَ فَضْلَ الْعَمَلِ .

٣١٩ • وقال النبي ﷺ : « أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْأَوْسَاطُ ، وَأَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ الْأَغْنِيَاءُ وَالْفُقَرَاءُ » .

وكان من دُعائه عليه السَّلَام : « اللَّهُمَّ لَا غِنَى يُطْغِي ، وَلَا فَقْرٌ يُنْسِي » .
٣٢٠ • وقال أبو المُعْتَمِرِ السَّلْمِيِّ : النَّاسُ ثَلَاثَةٌ أَصْنَافٍ : أَغْنِيَاءُ وَفُقَرَاءُ وَأَوْسَاطُ ؛ فَالْفُقَرَاءُ مَوْتَى إِلَّا مَنْ أَغْنَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِعِزِّ الْقِنَاعَةِ ، وَالْأَغْنِيَاءُ سُكَارَى إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِتَوْقِعِ الْغَيْرِ ؛ وَأَكْثَرُ الْخَيْرِ مَعَ أَكْثَرِ الْأَوْسَاطِ ، وَأَكْثَرُ الشَّرِّ مَعَ الْأَغْنِيَاءِ وَالْفُقَرَاءِ [لِسَخْفِ الْفَقْرِ وَبَطْرِ الْغِنَى] .

٣٢١ • وقال النبي ﷺ : « أَحَبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا [مَا] عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا ، وَأَبْغَضُ بَغِيضِكَ [هَوْنًا مَا] عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا » .

٣٢٢ • وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : لَا يَكُونَنَّ حُبُّكَ كَلْفًا ، وَلَا بُغْضُكَ تَلْفًا .

٣٢٣ • وقال هُذَيْبَةُ الْعُدْرِيِّ : [من الطويل]

٣١٨ • عيون الأخبار / ١ / ٣٣٠ .

٣١٩ • الدعاء في عيون الأخبار / ١ / ٣٣١ .

٣٢٠ • عيون الأخبار / ١ / ٣٣١ .

* أبو المعتمر ، مُعْتَمِرُ بْنُ عَمْرٍو السَّلْمِيُّ مَوْلَاهُم ، الْمَعْتَزَلِيُّ ، كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّظَامِ مَنَازِلَاتٌ وَمَنَازِعَاتٌ ، وَلَهُ تَصَانِيفٌ فِي الْكَلَامِ ؛ تَوَفِيَ سَنَةَ ٢١٥ هـ . (سير أعلام النبلاء / ١٠ / ٥٤٦) .

٣٢١ • هوفول في أمالي القاضي ٢ / ٢٠٤ ، ومرفوع في بهجة المجالس / ١ / ٦٦٥ .

٣٢٣ • له في أمالي القاضي ٢ / ٢٠٤ وديوانه ١٤٠ ، وهي لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ١٠٤ و ٢٥٦ ، وللمعنع الكندي في الموشى ٢١ وديوانه ٢٠٩ (ضمن شعراء أمويون) .

أَحْيَبَ إِذَا أَحْيَيْتَ حُبًّا مُقَابِرًا فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَتَى أَنْتَ نَارُغُ
وَأَبْيَضَ إِذَا أَبْيَضْتَ غَيْرَ مُبَاعِدٍ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَتَى الْوُدُّ رَاجِعُ
وَكُنْ مَعْدِنًا لِلْحِلْمِ وَانْكُفْ عَنِ الْأَذَى [٣٢٢] فَإِنَّكَ رَأَى مَا عَمِلْتَ وَسَامِعُ

● ٣٢٤ وقال شَيْطَانُ الطَّاقِ : [من الطويل]

وَلَا تَكُ فِي حُبِّ الْأَخِلَاءِ مُفْرَطًا وَإِنْ أَنْتَ أَبْغَضْتَ الْبَغِيضَ فَأَجْمِلِ
فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَتَى أَنْتَ مُبْغِضُ صَدِيقِكَ أَوْ تَعْدِيزُ عَدُوِّكَ فَاعْقِلِ

● ٣٢٥ وقال عليُّ بن أبي طالب رضي الله عنه : إِنِّي لِأَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ مِقْدَارُ لِسَانِ
الْمَرْءِ فَاضِلًا عَنِ مِقْدَارِ عِلْمِهِ ، كَمَا أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ مِقْدَارُ عِلْمِهِ فَاضِلًا عَنِ
مِقْدَارِ عَقْلِهِ .

● ٣٢٦ وقال المداينيُّ : حَدَّثَنِي الْأَصْمَعِيُّ : أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَقُولُ : مَنْ لَمْ يَكُنْ
عَقْلُهُ مِنْ أَكْمَلِ مَا فِيهِ كَانَ هَلَاكُهُ فِي أَحْسَنِ مَا فِيهِ ؛ فَحَفِظْتُ هَذَا الْحَدِيثَ
عَنْهُ ، وَكَانَ عِنْدِي حَدِيثٌ آخَرٌ يُشْبِهُهُ ، وَهُوَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَقُولُ : مَنْ
كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ أَكْمَلُ مِنْ عَقْلِهِ فَبِالْحَرِيِّ أَنْ يَكُونَ سَبَبَ مَيِّتِهِ ؛ فَحَدَّثْتُ
بِهِمَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، فَقَالَ : هَذَانِ حَدِيثَانِ حَسَنَانِ ، وَعِنْدِي حَدِيثٌ
آخَرٌ يُشْبِهُهُمَا ؛ كَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ : مَنْ لَمْ يَكُنْ عَقْلُهُ أَغْلَبَ خِصَالِ الْخَيْرِ
عَلَيْهِ ، كَانَ حَتْفُهُ فِي أَغْلَبِ خِصَالِ الْخَيْرِ عَلَيْهِ .



● هذبة بن الخشرم العلوي ، شاعر فصيح متقدم من بادية الحجاز ، وكان شاعرا راوية ، قُتل
قوداً أزمان معاوية . (الأغاني ٢١/٢٥٤ والشعر والشعراء ٢/٦٩١ وسقط اللآلي ١/٢٤٩) .

● ٣٢٤ له في الوافي بالوفيات ٤/١٠٤ ، وبلا نسبة في روضة العقلاء ١٨٠ .

● شيطان الطاق : هو محمد بن علي بن النعمان الكوفي ، أبو جعفر ، كان شيعياً معتزلياً أحول
صيرفتياً ؛ توفي في حدود سنة ١٨٠ هـ . (الوافي بالوفيات ٤/١٠٤ ولسان الميزان ٥/٣٠٠) .

● ٣٢٦ فارن عيون الأخبار ٣/٣٣٠ .

في فضل الضيافة

● ٣٢٧ قال النبي ﷺ : « إذا نَزَلَ الضَّيْفُ بِالْقَوْمِ نَزَلَ بِرِزْقِهِ ، وَإِذَا اذْتَحَلَ اذْتَحَلَ بِذُنُوبِهِمْ » .

● ٣٢٨ وقال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه : ثلاث لا يتبغى للشريف أن يأنفَ منها وإن كانَ أميراً ، قيامُهُ من مجلسِهِ لأبيه ، وخدمته لِصَفيهِ ، وخدمتهُ للعالمِ يتعلَّمُ منه .

● ٣٢٩ وقال النبي ﷺ : « لا خَيْرَ فِيمَنْ لا يُضَيِّفُ » .

● ٣٣٠ وقال عليه السلام : « مَنْ أَطْعَمَ ضَيْفَهُ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ لُقْمَةٍ مِنْهُ حَسَنَةٌ ، وَمُحِيتَ عَنْهُ ذُنُوبُ سَنَةٍ ، فَإِذَا آدَامَ [١٣٣] عَلَى ذَلِكَ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ » .

● ٣٣١ وقال ﷺ : « الضَّيْفَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَعَلَى الضَّيْفِ أَنْ يَتَحَوَّلَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » .

● ٣٣٢ وقال ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمِ ضَيْفَهُ » .

● ٣٣٣ وقال أنس بن مالك رضي الله عنه : زَكَاةُ الدَّارِ أَنْ يُبْنَى فِيهَا بَيْتٌ لِلضَّيْفَةِ .

● ٣٣٤ وقال عبدُ اللهِ بنُ عُمرَ رضي الله عنه : أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي .

● ٣٢٧ كشف الخفا ١/ ٨٣ .

● ٣٢٩ مسند أحمد ٤/ ١٥٥ .

● ٣٣١ بهجة المجالس ١/ ٢٩٥ .

● ٣٣٢ ربيع الأبرار ٣/ ٤١٦ وروضة العقلاء ٢٣٤ والمستطرف ١/ ٥٥٣ .

● ٣٣٣ التذكرة الحمدرية ٢/ ٢٣٣ .

٣٣٥ • وكان إبراهيم الخليل صلوات الله عليه ، إذا أراد أن يتغذى ولم يحضر عنده أحد يأكل معه ، خرج مقدار ميل أو ميلين يطلب من يتغذى معه .

٣٣٦ • وكان داود النبي ﷺ يأكل خبز الشعير ، ويُطعمُ أضيافه الحواري .

٣٣٧ • وكان عيسى بن مريم ﷺ لا يرفعُ عشاءً لغد ، ولا غداءً لعشاء ، ويقول : مع كل يوم يجيء رزقه .

٣٣٨ • وقال النبي ﷺ : « من نزل به صيفٌ فلا يصومَنَّ تطوعاً إلا بإذنه » .

٣٣٩ • وقال عليه السلام : « الخيرُ أسرعُ إلى البيتِ الذي يُطعمُ فيه الصَّيْفُ من سُفرةٍ إلى سنامِ البعيرِ » .

٣٤٠ • وقال عليُّ بن أبي طالب رضي الله عنه : لأن أجمع نقرأ من إخواني على صاع أو صاعين من طعام ، أحبُّ إليَّ من أن أدخلَ الشوقَ فأشتري عبداً فأعتقه .

٣٤١ • وقال مُجاهدٌ رضي الله عنه : كان عند رجلٍ من الأنصارِ صَيْفٌ ، فأبطأ على أهله ، فلما جاءهم قال : أعشيتُم صَيْفِي ؟ قالوا : لا ؛ قال : فوالله لا أطعمُ عشاءكم الليلة ؛ فقالت المرأةُ : إذا والله لا أطعمُ حتى يطعمَ ؛ فقال الصَّيْفُ : وعليَّ مثلُ هذا اليمينِ ؛ [٣٣ب] فقال الرَّجُلُ : هذا بلاءٌ ؛ يبيِّتُ الصَّيْفُ طاوياً ، فقدموا طعامكم ؛ فأكل وأكلوا معه ، فلما أصبح غداً إلى رسولِ الله ﷺ فأخبره ، وأظهر النَّدمَ على الحنثِ في اليمينِ ؛ فقال : « أنتَ أبْرُ الثَّلَاثَةِ ، أطعتَ اللهَ وعصيتَ الشَّيْطَانَ » .

٣٤٢ • وقال طرفةُ بن العبدِ : [من الطويل]

٣٣٥ • ربيع الأبرار ٣/ ٣٦٣ .

٣٣٩ • كنز العمال رقم ١٦١٣٣ .

٣٤٠ • ربيع الأبرار ٣/ ٤١٣ .

٣٤٢ • ليست في ديوانه ، ولعلها من القصيدة رقم ٩١ في ديوانه ٢٠٠ - ٢٠٢ .

وَضَيْفَكَ أَكْرَمَ مَا اسْتَطَعْتَ فَوَاءَهُ إِذَا حَلَّ حَتَّى يَرْحَلَ الضَّيْفُ غَادِيَا
فَإِنَّ لَهُ حَقًّا عَلَيْكَ وَإِنَّهُ سَيُنْبِي بِمَا يُؤَلِي وَإِنْ كَانَ نَائِيَا
وَلَا تُرَيِّنُ النَّاسَ إِلَّا تَجُمُّلاً وَإِنْ أَنْتَ صِفْرُ الْكَفِّ وَالْبَطْنِ طَاوِيَا

● ٣٤٣ وقال محمد بن الحنفية رضي الله عنه لرجل : أنت أعظم منه أم ضيفك ؟
فقال الرجل : بل أنا أعظم منه منه ؛ قال : ولم ذاك ؟ قال : لأنني أطعمته
طعامي ، ومهدته فراشي ، وأخدمته خولي ؛ فقال : كلا ؛ بل هو أعظم
منه منك ؛ لأنه دخل برزقه ، وخرج بذنوب أهل البيت .

● ٣٤٤ وقال صالح بن جناح : [من البسيط]

وَالضَّيْفُ مَثْنٌ بِخَيْرٍ إِنْ أَصِيبَ بِهِ وَإِنْ أَصِيبَ بِشَرٍّ فَهُوَ مُثْنِيهِ
إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّ الضَّيْفَ مُزْتَحِلٌ يُنْسِي عَلَيَّ بِمَا قَدْ بَثَّ أَوْلِيهِ

● ٣٤٥ وقال علي بن محمد الكوفي : [من البسيط]

يَسْتَزِيلُ الضَّيْفُ فِي آيَاتِنَا أَنْسَا فَلَئْسَ يَعْرِفُ خَلْقَ أَئِنَّا الضَّيْفُ
وَالسَّيْفُ إِنْ قَسْتَهُ يَوْمًا بِنَا شَبَهَا لَمْ يَدْرِ فِي الرُّوْعِ عَزْمًا أَئِنَّا السَّيْفُ

● ٣٤٦ وقال مروان بن أبي حفصة : [من البسيط]

قَالَتْ سُلَيْمَى : لِحَاكِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ لَا يَعْرِفُ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ وَالذَّمَّ
وَحُرْمَةَ الضَّيْفِ مَا إِنْ خُنْتُ عَهْدَكُمْ لَقَدْ حَلَفْتُ يَمِيناً بَرَّةً فَسَمَا
لَوْ يَعْلَمُ الضَّيْفُ عِنْدِي قَدَرٌ مَنْزِلِهِ أَنَا حَتَّى يَرَى لَا يَرْجِعُ الْكَلِمَا
أَقُولُ لِلْأَهْلِ وَالْقُرْبَى إِذَا حَضَرُوا : خِفُوا قَلِيلاً فَإِنَّ الضَّيْفَ قَدْ قَدِمَا

● ٣٤٤ صالح بن جناح اللخمي الشاعر ، أحد الحكماء ، أدرك الأنبياء ، وكلامه مستفاد في

الحكمة . (مختصر تاريخ دمشق ٢٨/١١) .

● ٣٤٥ له في ديوانه ١٢٨ والزهرة ٢/٦٥٨ والأول في بنجة المجالس ١/٢٩٦ للملوي صاحب الزنج .

● هو المعروف بالملوي الجماني ، شاعر من آل البيت ؛ توفي سنة ٣٠١ هـ .

● ٣٤٦ القطعة ليست في ديوانه .

ما أمتَرَ خَلَقَ عَلَى خَلْقٍ فَأَثَقَلَهُ كَمِنَّةِ الضَّيْفِ عِنْدِي كُلَّمَا طَعَمَا
الضَّيْفُ أَحْسَنُ مِنْ حَسَنَاءَ وَإِمْقَةٍ وَالضَّيْفُ أَكْرَمُ مِمَّنْ يَبْتَغِي الْكَرَمَا
إِنِّي لِأَشْغِلُ ضَيْفِي بِالْحَدِيثِ لَهُ عَلَى الْخِرَانِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ الْبَشْمَا

● ٣٤٧ [١٣٤] وقال أيضاً : [من الزمل]

عَلَّانِي بِسَمَاعٍ وَطَلْسِي وَبِضَيْفِ طَارِقٍ يَبْتَغِي الْقِرْيِي
نَعَمَاتِ الضَّيْفِ أَحْلَى عِنْدَنَا مِنْ نُغَاءِ الشَّاءِ أَوْ صَوْتِ الْغِنَا

● ٣٤٨ وقال المُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ بِنِ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ : [من الطويل]

إِذَا مَا صَنَعْتَ الزَّادَ فَالْتَمِسِي لَهُ أَكِيلاً فَإِنِّي لَسْتُ أَكِلُهُ وَخَدِي
أَخَا طَارِقاً أَوْ جَارَ بَيْتِي فَإِنِّي أَخَافُ مَدَمَاتِ الْأَحَادِيثِ مِنْ بَعْدِي
وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ ثَاوِيَا وَمَا فِيَّ إِلَّا تِلْكَ مِنْ شِيَمَةِ الْعَبْدِ

● ٣٤٩ وقال عُتْبَةُ بْنُ بُجَيْرٍ : [من الطويل]

● ٣٤٧ ليسا في ديوانه، وهما لدعبل من قصيدة في ديوانه ٤٢ - ٤٣ وطبقات ابن المعتز ٢٦٧ - ٢٦٨ .
● ٣٤٨ الأبيات لقيس بن عاصم في الأغاني ٧١/١٤ - ٧٢ والجليس والأنيس ٢٩٨/١ والتذكرة
الحمودية ٢/٢٨٠، ولحاتم الطائي في الأشباه والنظائر للخالد بن ٢/٢١٩ وبهجة المجالس
١/٢٩٣ وديوانه ٢٩٥ ، وبلا نسبة في الزهرة ٢/٦٥٤ ، والثالث في عيون الأخبار ٣/٢٤٠
لدعبل وهو في ديوانه ٤٤٨ وفي ١/٢٦٦ بلا نسبة، وهو مقارب لقول المقنع الكندي .

● المساور بن هند العسبي ، شاعر فارس إسلامي شريف ، مخضرم ، ولد في حرب داحس
والغبراء قبل الإسلام بخمسين عاماً ، وعمر طويلاً حتى أدرك زمن الحجاج ، وهلك
بعمان . (الإصابة ٦/٢٢٨ رقم ٨٤٢٣ والخزانة ١١/٤١٩ والشعر والشعراء ١/٣٤٨) .

● ٣٤٩ البيتان له في شرح الحماسة للمرزوقي ٤/١٧١٩ والتبريزي ٤/٢٤٣ : زاد : أو لمسكين ،
وهما لمسكين الدارمي في ديوانه ٥١ ، ونسبا لابنه عقبة (أو عتبة) بن مسكين في الحماسة
البصرية ٢/٢٤٧ وأماله ابن الشجري ٢/٥٠٠ ، ولعروة بن الورد في ديوانه ٧٣ - ٧٤ ،
ولطفيل الغنوي في ديوانه ١٤٤ ، وللغنوي في شرح الحماسة للأعلم ٢/١٠٠٩ ، وقد ناقش
البгдаدي خلاف النسبة في خزانته ٤/٢٥١ و ٥/١٨٧ و ٧/٢٣٣ ؛ وهما بلا نسبة في بيان
الجاحظ ١/١٠ و عيون الأخبار ٣/٢٤٠ .

لِحَافِي لِحَافِ الضَّيْفِ وَالْبَيْتِ بَيْتُهُ وَلَمْ يُلْهِنِي عَنْهُ غَزَالٌ مُقَنَّعٌ
 أَحَدُّهُ إِذْ الْحَدِيثُ مِنَ الْقِرَى وَتَعَلَّمُ نَفْسِي أَنَّهُ سَوْفَ يَهْجِعُ
 ٣٥٠ • وقال الآخرُ : مِنْ سُنَّةِ الْعَرَبِ أَنَّهُ إِذَا نَزَلَ بِهِمْ ضَيْفٌ أَنْ يَتَلَقَّوهُ بِالْبَشَاشَةِ
 لِيُوقِنُ بِالْقِرَى ، وَإِذَا أَرَادُوا حِرْمَانَهُ أَعْرَضُوا عَنْهُ ، فَيَتَنَجَّعُ غَيْرَهُمْ وَيَعْلَمُ أَنَّهُ
 لَا قِرَى لَهُ عِنْدَهُمْ .

٣٥١ • وقال الشَّمَاخُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ : [من الرجز]

إِنَّكَ يَا أَبْنَ جَعْفَرَ خَيْرُ فَتَى وَخَيْرُهُمْ لِطَارِقٍ إِذَا أتَى
 وَرَبُّ ضَيْفٍ طَرَقَ الْحَيَّ عِشَا صَادَفَ بَرًّا وَحَدِيثًا مَا أَشْتَهَى



٣٥١ • له في أمالي ابن السجري ٤٩٩/٢ - ٥٠٠ والخزانة ٤/٢٥٤ وبهجة المجالس ١/٢٩٨ وديوانه ٤٦٤ ،
 ويلانسية في شرح الحماسة للمرزوقي ٤/١٧٥٠ وربيع الأبرار ٣/٣٥١ والمستطرف ١/٥٥٦ .
 • الشَّمَاخُ بْنُ ضَرَّارِ الْغَطَفَانِيّ، مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، كان شديد متون الشعر، وهو
 أوصف الناس للحمير . (الأغاني ٩/١٥٨ والشعر والشعراء ١/٣١٥ وسمط اللآلي ١/٥٨) .

في أخبار الأشراف وإكرام الأضياف

٣٥٢ • حكي عن سعيد بن سودة العامري ، قال : كُنْتُ عَسِيفاً لِعَقِيلَةَ مِنْ عَقَائِلِ الْحَيِّ ، أَرَكِبُ الصَّغْبَ وَالذَّلُولَ ، أَتِهِمْ مَرَّةً وَأُنْجِدُ أُخْرَى ، يَدْفَعُنِي الْحَزْنَ إِلَى السَّهْلِ وَالسَّهْلُ إِلَى الْحَزَنِ ؛ فَقَدِمْتُ كَرَّةً بِحَزْنِي وَأَثَابَ أُرِيدُ تُجَارَ الْعِرَاقِ وَدَهْمَاءَ الْمُوسِمِ ، فَدَفَعْتُ إِلَى مَكَّةَ فِي سَدْفَةِ اللَّيْلِ ، فَلَمَّا أَضَاءَ لِي عَمُودُ الْفَجْرِ ، رَأَيْتُ قِبَاباً تُنَاغِي شَعَفَ الْجِبَالِ ، مُجَلَّلَةً بِأَنْطَاعِ الطَّائِفِ ، وَإِذَا يُبْذَنُ تُنْحَرُ وَأُخْرَى تُسَاقُ ، وَإِذَا طُهَاءُ فِي الْعَمَلِ ، وَحِثَّةٌ عَلَى الطُّهَاءِ : [٣٤ب] أَلَا اعْجَلُوا ؛ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى نَشْرِ مِنَ الْأَرْضِ يُبَادِي : يَا وَقَدْ أَلَّهِ الْغَدَاءُ ، وَأَخْرُ عَلَى مَدْرَجَةِ الطَّرِيقِ يُبَادِي : أَلَا مَنْ طَعِمَ فَلْيُتْرَخِ لِلْعِشَاءِ ؛ فَجَهَرَنِي مَا رَأَيْتُ ، وَدَفَعْتُ إِلَى عَمِيدِ الْقَوْمِ ، وَإِذَا بِهِ جَالِسٌ عَلَى عَرْشٍ لَهُ ، مُتَّزِراً بِبُرْدَةٍ ، مُزْتَدِياً بِبَيْخُنٍ ، وَقَدْ تَعَمَّمَ بِعِمَامَةٍ خَزُّ سَوْدَاءَ ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَطْرَافِ جُمَّتِهِ كَالْعِنَاقِيدِ مِنْ تَحْتِ الْعِمَامَةِ ، وَكَأَنَّ الشُّعْرَى تَطْلُعُ مِنْ وَجْهِهِ ، وَإِذَا مَشَايخُ جِلَّةٌ حُفُوفٌ بِعَرْشِهِ ، مَا يَفِيضُ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِكَلِمَةٍ ، وَإِذَا خَوَادِمُ حَوَاسِرُ عَنْ أَدْرُعِهِنَّ ، مُشْمَرُونَ ؛ فَقُلْتُ لِبَعْضِ الْمَشِيخَةِ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : أَبُو نُضَلَّةَ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ؛ فَقُلْتُ : هَذَا وَاللَّهِ الشَّرَفُ ، وَالشَّنَاءُ الَّذِي لَا يُنْكَرُ .

٣٥٣ • وقال عدي بن حاتم الطائي : قلت لأبي : هل في العرب أكرم منك ؟ قال : كلهم أجود مني ، ولقد مررت ذات ليلة بغلام يتيم ، وما كان

٣٥٢ • نثر الدر ١٨/٦ والبصائر والذخائر ١٨٠/٥ .

- الخبير مروياً عن زياد بن عبيد القيسي في البصائر ، وعن بعض بني أسد في نثر الدر .

- في الأصل ومصادر الخبر : كنت عسيفاً ! تصحيف . والعسيف : الأجير .

٣٥٣ • المستجاد من فعلات الأجراد ٢٠٣ ومختصر تاريخ دمشق ١٤١/٦ .

يَمَلِكُ غَيْرَ عَشْرَةِ أَرْؤُسٍ مِنَ الْغَنَمِ ، فذَبَحَ لِي مِنْهَا شَاةً وَقَرَّبَهَا ، فَأَكَلْتُ مِنْ دِمَاعِهَا فَاسْتَطَبْتُهُ ، وَقُلْتُ : طَيِّبٌ وَاللَّهِ ؛ فَخَرَجَ مِنَ الْخِباءِ وَجَعَلَ يَذْبَحُ رَأْساً بَعْدَ رَأْسٍ حَتَّى قَتَلَ الْعَشْرَةَ ، فَلَمَّا خَرَجْتُ رَأَيْتُ حَوْلَ بَيْتِهِ دِماءَ كَثِيراً ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْخَبْرِ ، فَأَخْبِرْتُ بِذَلِكَ ، فَعَدَّلْتُهُ ، فَقَالَ : يَا سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَسْتَطِيبُ شَيْئاً وَأَبْقِيهِ ؛ إِنَّ هَذَا لَسَبُّهُ فِي الْعَرَبِ .

قال عدي [١٣٥] فقلتُ له : يا أبة ، فيمَ جازيتُهُ؟ قال : بثلاثمئة ناقة ، وخمسمئة رأسٍ من الغنم ؛ قال : قلتُ : واللهِ يا أبة لَأَنْتَ أَكْرَمُ مِنْهُ ؛ فقال : واللهِ يا بُنَيَّ ، بل هو أَكْرَمُ مِنِّي ، لِأَنَّهُ جَادَ بِكُلِّ ما مَلَكَ وَأَنَا جُدْتُ بِقَلِيلٍ مِنْ كَثِيرٍ .

● ٣٥٤ وقال مُحَرَّرُ بن أبي هريرة رضي الله عنه : اجتازَ رجلٌ يُكْنَى أبا الخَيْبَرِيِّ في نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ بِقَبْرِ حَاتِمِ الطَّائِي ، وَكانَ مِنْ عَبْدِ القَيْسِ ، فَقَالَ لِأَصْحابِهِ : تَعالَوْا نَنْزِلْ بِقَبْرِ حَاتِمِ الطَّائِي نَسْتَضِيفُهُ ، قَدْ سَمِعْنَا أَنَّهُ ما نَزَلَ بِهِ أَحَدٌ وَهُوَ مَيِّتٌ إِلَّا قَرَأَهُ ؛ قال : فنَزَلَ القَوْمُ ، فَجاءَ أَبُو الخَيْبَرِيِّ فَوَكَّرَ القَبْرَ بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : يا أبا الجَعْدِ ، [أَقْرَ أَضِيافَكَ ، أبا الجَعْدِ ، أَقْرَ أَضِيافَكَ ؛ اسْتِهْزَاءً بِهِ وَسُخْرِيَةً ،] فإِذا هاتِفٌ يَهْتَفُ بِهِ عِنْدَ المَنامِ : [مِنَ المِتابِ]

أبا خَيْبَرِيِّ وَأَنْتَ أَمْرُؤُ
ظَلومُ العَشِيرَةِ شَتامُها
أَتَيْتَ بِصَحْبِكَ تَبْغِي القَرِي
لَدِي حُفْرَةَ صَخِبِ هَامُها
فإِنا سَنُشِيعُ أَضِيافَنا
وَنَأْسي المَطِيطِي فَنَعْتامُها

فانْتَبَهَ أَبُو الخَيْبَرِيِّ مَدْعوراً وَإِذا ناقَتُهُ قَدْ اخْتَزَلَتْ ، فَصاحَ أَبُو الخَيْبَرِيِّ :

● ٣٥٤ الموقفيات ٤٠٨ والمنتقى من مكارم الأخلاق ١٤٣ والمستجد ٧٢ ومختصر تاريخ دمشق ١٤٢/٦ وديوان حاتم ١٦٦ - ١٦٩ وفيه مزيد تخريج .
- الزيادة من الموقفيات .

- أبيات سالم بن دارة في المنتقى من مكارم الأخلاق ١٤٤ وديوان حاتم ١٦٩ - ١٧٠ .

● مُحَرَّرُ بن أبي هريرة اللُّوسِي ، روى عن أبيه وكان قليل الحديث ، توفي بالمدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة ١٠٠ أو ١٠١ هـ . (طبقات ابن سعد ٢٥٤ / ٥ ومختصر تاريخ دمشق ١٠٠ / ٢٤ وتهذيب التهذيب ٢٥٥ / ١٠) .

واراحلتاه ، وقام وإذا بها تنحب الأرض برجليها ، ونحرها ، فأكلوا
 ليلتهم ثم رحلوا من الغد ، فبينما هم يسرون وإذا براكب قد اغترضهم
 وهو يصيح بهم ، فوقفوا ، فإذا هو عدئي بن حاتم ، وإذا معه ناقةً يتبعها
 بكرٌ ، فقال : أنتم المستضيفون أبي البارحة ؟ قال : نعم ؛ قال : إنه
 أناني في منامي ، وقال : إنني قد نحزت ناقةً أبي الخيبري العنقسي ،
 فقدم له ناقةً عوضها ؛ فدفعت إليه الناقة والبكر ، وانصرف عنهم .

● ومما [٣٥ب] يشدُّ هذا ويحققه قولُ ابنِ دارة العطفاني في مدحه عدئي بن
 حاتم : [من الطويل]

أبوك أبو سفانة الخير لم يرَلْ لَدُنْ شَبِّ حَتَّى ماتَ فِي الخَيْرِ راعِباً
 بِهِ تُضْرَبُ الأمثالُ فِي الذُّكْرِ مِيتاً وَكانَ لَهُ إِذْ كانَ حَيًّا مُصاحِباً
 قرئُ قَبْرُهُ الأضيافَ إِذْ نزلوا بِهِ وَلَمْ يَفِرْ قَبْرُ قَبْلَهُ قَطْ راعِباً

● ٣٥٥ وقال قيس بن سعد بن عبادة : تَمَنَيْتُ أَنْ أَكونَ بِحالِ رَجُلٍ رَأَيْتُهُ حِينَ أَقْبَلْنَا مِنْ
 الشَّامِ ، فَإِذا نَحْنُ بِخِباءِ ، فَمِلْنَا إِلَيْهِ فَإِذا فِي الخِباءِ امرأَةٌ فَاسْتَعْرَضْنَا القِرْيَ ،
 فقالت : انزلوا بالرَّحْبِ والسَّعَةِ ؛ فلم نلبث حتى جاء رجلٌ بذؤيد له ، فقال
 لامرأته : مَنْ هؤُلاءِ ؟ قالت : قومٌ نزلوا بِكَ ؛ فجاء بناقَةٌ ضَرَبَ عُرْقُوبِها ، ثم
 قال : دُونِكُمْ فَانْتَجِرُوها ؛ وَأَصَبْنَا مِنْ أَطايِبِها ، فَلَمَّا كانَ مِنَ العَدِ جاءنا
 بأخرى فَضَرَبَ عُرْقُوبِها ، وقال : يا هؤُلاءِ ، ائْتَجِرُوها ؛ قال : فَنَحَرْنَاها ،
 وَقُلْنَا : إِنَّ اللَّحْمَ عِنْدنا كَمَا تَرى ؛ فقال : إِنَّا لا نَطْعِمُ أَضيافَنا الغابَّ .
 قال قيسٌ : فقلْتُ لأصحابي : إِنَّ أَطْلُنَّا المَقامَ عِنْدَهُ لَمْ يَتَّقَ لِنَفْسِهِ بَعيرٌ ،

● ٣٥٥ بهذه الرواية في مختصر تاريخ دمشق ١٠٨/٢١ ؛ والجواد في : فاضل المبرد ٣٢ وتاريخ
 دمشق ٤٩/٣٣ ومختصره ٨٢/١٢ - ٨٣ هو عبد الله بن جعفر .

* قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي ، كان صاحب لواء رسول الله ﷺ في بعض غزواته ، وكان
 من رسول الله بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير ؛ كان ضخماً جسيماً ، وكان من دهاة العرب
 وأسخيائهم . (مختصر تاريخ دمشق ١٠٢/٢١ وكتب الصحابة) .

فارتحلوا بنا ؛ وقلت لصاحبِ نَفَقَتِنَا : كم بقيَ معكَ من النَّمَقَةِ ؟ فقال :
 أربعمئة درهم ؛ فقلتُ : هاتِ ؛ وقدمَ إليَّ كِسُوتَيَّ فَجَمَعْتُهَا ، وكان
 الرَّجُلُ غَائِبًا ، فَسَلَّمْتُهَا إِلَى امْرَأَتِهِ ، ثم سِزْنَا ؛ فلم نَلَيْتْ أَنْ رَأَيْنَا
 شَخْصًا ، فقلتُ : وَمَنْ هَذَا؟ قالوا: لا نَدْرِي ؛ فَدَنَا مِنَّا ، فإذا هو صَاحِبُنَا
 على فَرَسٍ يَجُرُّ رُمْحًا ، فقلتُ : واسْأَلْتَاهُ ، اسْتَقَلَّ وَاللهِ مَا أَعْطَيْنَاهُ ، وَلِحِقْنَا ؛
 فقال : يا هؤلاء ، عَافَاكُمْ اللهُ مَا [١٣٦] هَذَا المَتَاعُ ؟ حُذُوهُ ؛ فقلتُ : وَاللهِ
 مَا كَانَ مَعَنَا إِلَّا مَا رَأَيْتَ ؛ فقال : تَاللهِ لَمْ أَذْهَبْ حَيْثُ تَذْهَبُونَ ، لَكِنِّي
 لَسْتُ مَعَنَ يَبِيعُ المَعْرُوفَ ، حُذُوهُ ؛ ثم رَمَى بِهِ وانصَرَفَ .

● ٣٥٦ وقال ابنُ عَبَّاسٍ رضي اللهُ عنه : نَزَلَ عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ فِي مَجِيئِهِ إِلَى مُعَاوِيَةَ
 بِرَجُلٍ مِنَ الأَعْرَابِ ، وَمَا كَانَ يَمْلِكُ إِلَّا شَاةً وَاحِدَةً تُرْضِعُ ابْنَةً لَهُ ، فقامَ
 إِلَيْهَا لِيَتَحَرَّهَا وَابْتَنَّهُ نَائِمَةً ، ثم قال لامْرَأَتِهِ : [من الرجز]
 يَا زَوْجَتِي لَا تُوقِظِي بُنْيَكِ إِنْ تُوقِظِيهَا تَتَّحِبَّ عَلَيَّ
 وَتَنْزِعُ الشَّفْرَةَ مِنْ يَدَيْهِ

ثم ذَبَحَ الشَّاةَ وَسَلَخَهَا ، ثم طَبَخَ وَشَوَى ، وَقَدَّمَهُ ، فَتَعَشَّى هُوَ
 وَأَصْحَابُهُ ؛ فَلَمَّا أَصْبَحَ وَأَرَادَ أَنْ يَرْتَحَلَ قَالَ لِوَكِيلِهِ : مَا الَّذِي بَقِيَ مَعَكَ ؟
 فقال : خَمْسَمِئَةَ دِينَارٍ ؛ فقال : اذْفَعُهَا إِلَى الأَعْرَابِيِّ ؛ فَتَأَمَّلْهَا ، فَزَبْرَهُ عَنْ
 رَدِّهَا حَتَّى دَفَعَهَا إِلَيْهِ ، وَارْتَحَلَ وَهُوَ يَقُولُ : اللهُ دَرُّ هَذَا الرَّجُلِ ، لَمْ يَمْلِكْ
 إِلَّا شَاةً فَأَطَعَمَنَاهَا .

● ٣٥٦ فاضل المبرد ٣٠ - ٣١ والكرماء للعسكري ٢٤ - ٢٥ ولباب الآداب ٩٩ والجليس والأنيس
 ٥٤٨/١ وتاريخ دمشق ٤٤/٢٧١ و٢٧٣ ومختصره ١٥/٣٢٧ - ٣٢٨ والخزاة ٨/٢٨٢ ؛
 والجواد فيها جميعاً عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، وكان من كرماء قريش
 وجُودائهم ، أدرك النَّبِيَّ ﷺ وروى عنه ، كان رجلاً تاجراً ؛ توفي سنة ٨٧هـ .
 - الأبيات الثلاثة في آخر الخبر - عدا الثالث - لعروة بن الورد في ديوانه ١٣٥ أو للمعجيز السلولي في
 الحماسة برواية الجواليقي ٥١٢ والثلاثة من قصيدة في ديوانه ٢٢٣ (ضمن مجلة المورد العراقية)
 - وهو الصواب إن شاء الله - أو هما لحاتم الطائي في ديوانه ٢٨٤ والمستطرف ١/٥٥٥ .

قال ابن عباس رضي الله عنه : فاقتنى الأعرابي ، واشترى من الإبل والغنم ، فلما رجع عبد الله بن جعفر رضي الله عنه كان طريقه عليه ، فاستقبله وسأله التزول عنده ، ففعل ، وأظهر له إجلالاً بديعاً في الضيافة ، فلما أراد الرّحيل أمر له عبد الله بعشرة آلاف درهم ، فأبى أن يقبلها ، وقال : يا مولاي ، كل ما أنا فيه من الله تعالى ومنك ؛ فقال عبد الله : إنك لتبيل ؛ ثم دعا له وانصرف .

وقال عبد الله بن جعفر رضي الله عنه : [من الطويل]

سلي الطارق المغترّيا أم مالك إذا ما أتاني بين ناري ومجزري
[٣٦ب] أبذل وجهي إنه أول القرى وأظهر مغروفي له دون منكري
وقد اشتري عِرضي بمالي وما عسى أخوك إذا ما صبغ العِرض يشتري

● ٣٥٧ • وروي أن أول من سنّ للصفين صدر المجلس بهرام جور .

● ٣٥٨ • وقال أسماء بن خارجة : ما صنعتُ طعاماً قط ، فدعوتُ إليه إنساناً فأجابني ، إلا كنتُ له شاكيراً حتى ينصرف ، ورأيتُ له فضلاً إذ رأيتُ للإجابة أهلاً ؛ ولا بدّل لي رجل قط وجهه في حاجة ، فرأيتُ أنّ شيئاً من الدنيا عوض لبذل وجهه ؛ ولا بسطتُ رجلي عند جليسي قط ، مخافة أن يرى ذلك استخفافاً مني بحق مجالسته .

● ٣٥٩ • ويروى عن عدي بن حاتم الطائي [أنه] قال لابن له صغير في مأذبة عملها : قم في الباب فامنع من لا تعرف ، واثنّ لمن تعرف ؛ فقال : لا والله ، لا يكون أول شيء ولينته من الدنيا منع قوم من الطعام ؛ فقال : أنت والله أظن مني وأكرم ؛ افتحوا الباب ، فمن شاء دخل .



● ٣٥٨ • المستجاد ٢٢٢ والتذكرة الحمدونية ٧١/٢ ومختصر تاريخ دمشق ٣٧٩/٤ - ٣٨٠ .

● ٣٥٩ • بيان الجاحظ ١٤٥/٢ ورسائل الجاحظ ٧٢/٢ وعيون الأخبار ٣٣٥/١ ونثر الدر ١٧٧/٧ وأسرار الحكماء ١٦١ . وسيكرر برقم ٥٨٨ .

فِيْمَنْ أَعَدَّ نُبَاحَ الْكِلَابِ وَضَوْءَ النَّيْرَانِ دَلِيلاً عَلَيْهِ لِلضَّيْفَانِ

٣٦٠ • قال مسكينُ الدَّارِمِيُّ - وكان من الموصوفينَ بِإِطْعَامِ الْأَضْيَافِ ، وَبَذْلِ الْمَعْرُوفِ وَالْأَلْطَافِ - : [من الوافر]

كَأَنَّ قُدُورَ قَوْمِي كُلِّ يَوْمٍ
كَأَنَّ الْمُوقِدِينَ لَهَا جِمَالَ
بِأَيْدِيهِمْ مَعَارِفٌ مِنْ حَدِيدٍ
قِيَابُ التُّرُكِ مُلَبَّسَةَ الْجِلَالِ
طَلَاهَا الزُّفْتُ وَالْقَطِرَانَ طَالِ
أَشْبَهَهَا مُقَيَّرَةَ الدَّوَالِي

٣٦١ • ولحاتم الطائي [١٣٧] : [من الطويل]

إِذَا مَا بَخِيلُ الْحَيِّ هَرَّتْ كِلَابُهُ
فَلِإِنَّ كِلَابِي قَدْ أَقْرَّتْ وَعُوِّدَتْ
وَأَبْرُرُ قُدْرِي بِالْفِنَاءِ ، قَلِيلُهَا
وَلَيْسَ عَلَيَّ نَارِي حِجَابٌ يَكْتُنُهَا
وَشَدَّ عَلَيَّ الضَّيْفِ الضَّعِيفِ عَقُورُهَا
قَلِيلٌ عَلَيَّ مَنْ يَغْتَرِبُهَا هَرِيرُهَا
يُرَى غَيْرَ مَضْنُونٍ بِهِ وَكَثِيرُهَا
لِمُسْتَوْضِحٍ لَيْلًا ، وَلَكِنْ أَنْيرُهَا

٣٦٢ • ولبعض العرب : [من الطويل]

٣٦٠ • له في الحماسة بشرح المرزوقي ١٧٠٦/٤ ، والأبيات من قصيدة له في الموقيات ٢٦٧ - ٢٧٢ وديوانه ٦٥ .

• مسكين الدارمي : لقبٌ غلب عليه ، واسمه ربيعة بن عامر بن أنيف ، شاعر شريف من سادات قومه ، هاجى الفرزدق زمناً ، ثم كافه . (الأغانى ٢٠٥/٢٠ والشعر والشعراء ٥٤٤/١ وسمط اللآلي ١٨٦/١ - ١٨٧) .

٣٦١ • له من قصيدة في ديوانه ٢٣١ وأمالى المرزوقي ٢٨١ .

٣٦٢ • الأبيات لمسكين الدارمي في الأشباه والنظائر للخالدين ٢٥٩/٢ وديوانه ٥٨ - ٥٩ بقافية مكسورة ؛ وسيكرر إنشاد الأبيات برقم ٧٤٢ .

- رواية الأول في الأصل : ... باسل . قلت : وهذا يتوافق مع رواية الديوان :
× ... إلى الضيف باسل . ويتعارض مع البيتين الآتين ، والمثبت من تكرار الإنشاد برقم
٧٤٢ .

وَلَسْتُ بِوَقَافٍ إِذَا الْخَيْلُ أَشْرَفَتْ وَلَسْتُ بِعَبَّاسٍ إِذَا الصَّيْفُ نَازِلٌ
 وَلَكِنِّي يَلْقَاهُ مِنْي تَحِيَّةٌ وَيَأْتِيهِ دُونَ الْمُذْرِبِ بَدَلٌ وَنَائِلٌ
 وَيَلْقَاهُمْ وَجْهِي طَلِيقًا وَعَاجِلًا قِرَائِي وَخَيْرُ الْعُرْفِ مَا هُوَ عَاجِلٌ

● ٣٦٣ وقال حاتم الطائي : (من الوافر)

وَمَا يَكُ فِيَّ مِنْ عَيْبٍ فَإِنِّي جَبَانُ الْكَلْبِ مَهْزُولُ الْفَصِيلِ

● ٣٦٤ وكان أبو النجم الغفاري لا يتزل إلا على الرّوابي ، ويوقد كل ليلة ناراً

عظيمة بالحطب الجزل اليابس ليرتفع صَوُّهَا ، فيهتدي بها الساري
 وَيَعْدِلُ إِلَيْهَا الطَّارِقُ ؛ وَكَانَ يُشَدُّ : (من الطويل)

لَقَدْ عَلِمْتُ كُلَّ الْقَبَائِلِ أَنَّنِي طَوِيلٌ سَنَا نَارِ بَعِيدِ حُمُودِهَا

إِذَا حَلَّ بَيْتِي بِالْهَدَافِ فَلَمْ أَجِدْ سِوَى مُثَبِّتِ الْأَوْتَادِ شَبَّ وَقُودِهَا

إِذَا لَمْ تَجِدْ إِلَّا الْكَرِيمَةَ لِلْقُرَى فَرِدْ نَفْسَهَا إِنَّ الْمَنَابِي تُرِيدُهَا

● ٣٦٥ وكذلك كان يفعل حاتم الطائي ، ومن الدليل عليه قوله : (من الطويل)

عَوَى يائساً مِثْلَ الْجُنُونِ وَمَا بِهِ جُنُونٌ وَلَكِنْ كَيْدُ أَمْرٍ يُحَاوِلُهُ

● ٣٦٣ ليس في ديوانه ، وهو بلا نسبة في الحيوان ٣٨٤/١ وشرح الحماسة للمرزوقي ٤/١٦٥٠

والتبريزي ٤/١٩١ والأعلم ٢/٩٨٤ .

● ٣٦٤ الأبيات لأعرابي في الأشباه والنظائر للخالدين ١/١٠٠ ، والأول والثاني لأبي النجم العجلي

في معجم الشعراء ١٨٠ وليسا في ديوانه .

● أبو النجم العجلي : الفضل بن قدامة بن عبيد ، شاعر راجز ، مقدّم عند جماعة من أهل

العلم على العجاج ، بقي إلى أيام هشام بن عبد الملك ، وله معه أخبار . (معجم الشعراء

١٨٠ والأغاني ١٠/١٥٠ والشعر والشعراء ٢/٦٠٣) .

- قوله : أبو النجم الغفاري ، كذا في الأصل ! ولعله آخر .

- رواية الثاني في الأصل : إذا حل بيتي بالهضاب x . والهدف : كل مرتفع من بناء

أو كتيب رمل أو جبل . (القاموس) .

● ٣٦٥ ديوانه ٢٨٧ ، وهي في فاضل المبرد ٣٨ لأعرابي ، وفي شرح الحماسة للمرزوقي ٤/١٦٩٦

للشعري أو لأعرابي من باهلة ، وانظر ديوان منصور النمري ١٣٠ .

فَأَقْبَبْتُ نَارِي ثُمَّ أَتْرَزْتُ ضَوْءَهَا وَأَخْرَجْتُ كُلِّي وَهُوَ فِي الْبَيْتِ دَاخِلُهُ
 فَلَمَّا رَأَيْتَنِي كَبَّرَ اللَّهُ وَحَدَّهُ وَقُلْتُ لَهُ : أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا
 وَقَمْتُ إِلَى شِمَالَتِهِ قَدْ عَدَدْتُهَا فَأَطَعْنَتْهُ مِنْ كَبِدِهَا وَسَنَامِهَا
 بِذَلِكَ أَوْصَانِي أَبِي وَيَبِئْسَ لِي

● ٣٦٦ وقال حاتم أيضاً : [من الطويل]

وَمُسْتَنْبِحَ قَالَ الصَّدَى مِثْلَ قَوْلِهِ وَقَمْتُ إِلَيْهِ مُسْرِعًا فَبَدَرْتُهُ
 فَأَبْرَأْتُهُ مِنْ سُوءِ مَا فَعَلَ الطَّوِيُّ فَأَكْتَسَبَنِي حَمْدًا وَأَوْسَعْتُهُ قِرَى

[٣٧] ضَرَمْتُ لَهُ نَارًا لَهَا حَطَبٌ جَزَلٌ
 مَخَافَةَ قَوْمِي أَنْ يَفُوزُوا بِهِ قَبْلُ
 بِتَقْدِيمِ مَا ضَمَّ الْمَزَادَةُ وَالرَّخْلُ
 فَأَكْرِمَ بِحَمْدِي كَانَ كَاسِبَهُ أَكْلُ

● ٣٦٧ وقال أحمد بن ذفاة الغساني : [من الخفيف]

أَوْقَدُ النَّارَ بِالْيَفَاعِ وَلَا أَخُ
 وَتَبُو هَاشِمٍ أَوْلِيكَ قَوْمِي

مِدُّ نَارِي مَخَافَةَ الْأَضْيَافِ
 وَعَرَانِيَّتُهُمْ لِعَبْدٍ مَنَافِ

● ٣٦٨ وقال عمرو بن الأَهم : [من الطويل]

وَمُسْتَنْبِحَ بَعْدَ الْهُدُوِّ دَعْوَتُهُ
 فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا
 أَضَفْتُ فَلَمْ أَفْجِسْ إِلَيْهِ وَلَمْ أَقُلْ

وَقَدْ حَانَ مِنْ سَارِي الشِّتَاءِ طُرُوقُ
 فَهَذَا مَبِيتٌ صَالِحٌ وَصَدِيقُ
 لِأَخْرِمَهُ : إِنَّ الْمَضِيفَ مَضِيقُ

● ٣٦٦ ليست في ديوانه ، وهي بلا نسبة في فاضل المبرد ٣٨ والكرماء للمسكري ٢٣ والزهرة ٢٥٦/٢ وشرح الحماسة للمرزوقي ١٥٦٩/٤ .

● ٣٦٨ ديوانه ٩٣ والأشباه والنظائر ١٠٠/٢ ، والرابع بلا نسبة في أدب الإملاء والاستملاء ١٣٠ .
 ● عمرو بن الأَهم سنان المنقرتي ، شاعر مخضرم ، أدرك الإسلام وهو صغير فأسلم وحسن إسلامه ، كان سيد تميم وشاعرها ؛ توفي سنة ٥٧هـ . (معجم الشعراء ٢١ والشعر والشعراء ٦٣٢/٢ وشرح العيون ٨٨) .

لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادُ بَأَهْلِهَا وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضَيَّقُ
● ٣٦٩ وقال الحُطَيْبَةُ فِي بَعْضِ المُلُوكِ : [من الوافر]

لَهُ نَارٌ تُشَبُّ عَلَى يَفَاعٍ وَإِذَا النِّيرانُ أَلْبَسَتْ القِنَاعَا
وَلَمْ يَكْ أَكْثَرَ الفَيْنَانِ مَالاً وَلَكِنْ كَانَ أَرْجَبَهُمْ ذِرَاعَا

● ٣٧٠ وقال حاتم الطائي : [من الكامل]

وَيَدُلُّ ضَيْفِي فِي الظَّلَامِ عَلَى القَرِيّ إِشْرَاقُ نارِي أَوْ نُباحِ كِلابِي
حَتَّى إِذَا واجَهَنَّهُ وَلَقِينَهُ فَدَيْنَهُ يَبْصَابِصِ الأَذْنَابِ
وتَكَادُ مِنْ عِزْفَانِ ما عَوَّدَتْها مِنْ ذاكَ أَنْ يُفْصِحْنَ بِالتَّرْجَابِ

● ٣٧١ وحكى سعيد بن أوس الأنصاري ، قال : حدّثني عوف الأعرابي ، قال :
ضَلَّ رَجُلٌ فِي اليَهْماءِ ، فَعَوَى لِتَنْبَحَهُ الكِلابُ ، فَتَبَحَهُ كَلْبٌ ، فَقصده
حَتَّى انْتَهى إِلَيْهِ ، فَخَرَجَ الكَلْبُ مُسْتَقْبِلاً لَهُ ، فَلَمَّا رَأَهُ سَمَى بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى
أَتى بِهِ إِلى المَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ مَولاهُ ، فَإِذا شَيْخٌ قاعِدٌ يَنْتَظِرُ ما يَجِيءُ بِهِ
الكَلْبُ ، فَلَمَّا رَأَهُ رَحَّبَ بِهِ ، وَأوقَدَ لَهُ ناراً ، وَذَبَحَ لَهُ شاةً فَأَكَلَ ، ثُمَّ
حَلَبَ لَهُ فِشْرَبَ ، فَلَمَّا شَرِبَ وَرَوَى وَدَفىءَ وَأرادَ النَّوْمَ ، ألقى عَلَيْهِ كِساءاً
وَقعدَ الشَّيْخُ يوقُدُ ، فَخَرَجَتْ بِنْتُ الشَّيْخِ [١٣٨] كَأَنَّها فَلَقَةُ قَمَرٍ ، فَرأها
الصَّيْفُ ، فَشَغَفَ بِها ، وَقالَ لِلشَّيْخِ : قُمْ جِزَاكَ اللهُ خَيْراً فَنَمَ ، فَمَا يَغْلِبُنِي

● ٣٦٩ ليسا في ديوانه ، وهما لأبي زياد الأعرابي في الحماسة بشرح المرزوقي ١٥٩٢/٤ والتبريزي
١٤٦/٤ والأعلم ١٠٠٧/٢ والحماسة برواية الجواليقي ٥١٩ ؛ وهو يزيد بن عبد الله بن الحز
الكلابي ، قدم بغداد أيام المهدي ، له كتاب « الإبل » ، و« خلق الإنسان » . (الفهرست
٥٠) وهما بلا نسبة في بخلاء الجاحظ ٢٤٣ والكرماء ٢١ .

● ٣٧٠ ليست في ديوانه ، وهي لدبل في طبقات ابن المعتز ٢٦٧ وديوانه ٣٦٥ ، وفي مختصر تاريخ
دمشق ٩١/٤ لإبراهيم بن هرمة وليس في ديوانه ٧٣ سوى الثاني والثالث برواية مختلفة ؛
والأول والثاني في التاج واللسان (بصب) بلا نسبة .

● ٣٧١ البيت في آخر الخبر لجريز في ديوانه ٨٨٧/٢ .

التوم ما دُمَّت قائماً ؛ فقامَ الشَّيْخُ ونامَ ، وانطفأتِ النَّارُ ، فانْتَظَرَ الضَّيْفُ حتَّى غَطَّ الشَّيْخُ ، فدَبَّ إلى الجاريةِ وأخَذَ بِرِجْلَيْهَا ، فصاحتُ : يا أبتِ ؛ فقال : لَبَّيْكَ ؛ وقامَ فرأى الكلبَ رايضاً ، والبهَمَ على حاليها ، وقد رجَعَ الضَّيْفُ إلى مَرْقَدِهِ ؛ فقال : لا بأسَ عليك ، اهْجَمِي ؛ وعاوَدَ الشَّيْخُ التومَ ، فقالَ الضَّيْفُ في نفسه : فزَعَتِ الجاريةُ ، ولو علمتُ لم تصِخْ ؛ ثم صَبَرَ حتَّى غَطَّ الشَّيْخُ ثانيةً ، ثم عادَ إليها ، فأخَذَ بِرِجْلَيْهَا ، فقالتُ : يا أبتِ ؛ فقال : لَبَّيْكَ ، قالتُ : البهَمُ ؛ فصنَعَ مثلَ صنْعِهِ الأوَّلِ ، ثم عادَ إلى مُضجِعِهِ ؛ فقامَ الضَّيْفُ الثالثةَ ، فأخَذَ بِرِجْلَيْهَا ، فقالتُ : يا أبتِ ؛ قال : لَبَّيْكَ ؛ قالتُ : الضَّيْفُ ؛ فرجعَ الضَّيْفُ إلى فراشِهِ ، وقعدَ الشَّيْخُ ثم قال : يا بنتاهُ ، أما تحمدينَ رَبَّكَ أن باتَ ضَيْفُكَ شُبْعانَ رِيانَ دَفانَ ، لا هَمَّ لَهُ إلاَّ الباهُ ؛ ولم يَقُلْ غيرَ ذلك شيئاً ، ثم لم يزلَ يحرسُهُما حتَّى أصبحَ ؛ وانصرفَ عنهُم ، ولم يُعاينهُ على سُوءِ صنيعِهِ .

قال عوفُ الأعرابيِّ : فقلتُ للرجُلِ صاحبِ هذا الحَبْرِ : [من الوافر]

وأنتَ إذا حلَلتَ بِدارِ قومٍ رَحَلتَ بِخَزِيَّةٍ وتَرَكْتَ عارا

● ٣٧٢ وأنشد المبرِّدُ لبعضِ بني أسدٍ : [من الطويل]

مُستَنبِحِ أَهْلِ الثَّرَى يَتَنَغَى القِرَى	أنا وأخزقُ دوننا مُتَنازِحُ
أنا وقد بَلَّتُهُ شهباءُ حَزَجَفُ	وقَطَّرَ فأَمْسَى وهو في الرَّخْلِ جانِحُ
فَقُلْتُ لأهلي : إِنَّهُ الضَّيْفُ قَد أتَى	دُجى وَأضافتُهُ إِلينا التَّوابعُ
[٣٨ب] فَهَذَا دَخِيلُ طارِقٍ طَرَحَتْ بِهِ	إِلَيْكَ اللَّيالي وَالخَطوبُ الطَّوارِحُ
فَقامَ أَبُو ضَيْفٍ كَرِيمٌ كَأَنَّهُ	وقَد جَدَّ مِن حُسْنِ الفُكاهَةِ ما رُحُ

● ٣٧٢ القصيدة لعتبة بن بجير الحارثي في الحماسة بشرح المرزوقي ٤/ ١٥٥٧ والتبريزي ٤/ ١٢٠ والأعلم ٢/ ٩٦٤ والكرماء للمسكري ١٠ - ١١ . والأول بلا نسبة في الحيوان ١/ ٣٧٩ والبخلاء ٢٣٧ .

- رواية الأول في الأصل : ومجتنب ... × ! .

إِلَى جِذْمٍ مَالٍ قَدْ نَهَكْنَا سَوَامَهُ وَأَخْلَقْنَا مِنْهُ سَوَامِي طَوَامِحُ
 جَعَلْنَاهُ دُونَ الدَّمِّ حَتَّى كَانَهُ إِذَا عُدَّ مَالُ الْمُكْرِهِينَ مَنَابِحُ
 لَنَا حَمْدُ أَزْبَابِ المِثْنِ وَلَا تَرَى إِلَى أَهْلِنَا مَالٌ مَعَ اللَّيْلِ رَائِحُ

● ٣٧٣ وقال محمد بن عمران الصَّبِيّ : [من الطويل]

وَمُسْتَبِيحٍ يَبْغِي المَبِيتَ وَدُونَهُ مِنَ اللَّيْلِ سِجْفَا ظُلْمَةٍ وَكُسُورُهَا
 رَفَعَتْ لَهُ نَارًا فَلَمَّا اهْتَدَى بِهَا زَجَزَتْ كِلَابِي أَنْ يَهَرَ عَقُورُهَا

● ٣٧٤ وقال حُمَيْدُ بن ثُورِ الهِلَالِيّ يَصِفُ ضِيافَتَهُ لِلذُّبِّ : [من الطويل]

وَأَطْلَسَ عَسَالِيٍّ وَمَا كَانَ صَاحِبًا دَعَوْتُ بِنَارِي مَوْهِنًا فَآتَانِي
 فِيكَ أَسْوِي الزَّادِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ عَلَى حَرِّ نَارٍ مَرَّةً وَدُخَانٍ
 وَقَائِمٌ سَيْفِي مِنْ يَدِي ، بِمَكَانٍ نَكُنُّ مِثْلَ مَنْ يَا ذُبُّ يَضْطَجِبَانِ
 تَعَشَّرَ فَإِنْ وَائِقْتَنِي لَا تَخُونُنِي قَرِينَيْنِ قَدِمَا أُرْضِعَا بِلِيَانِ
 وَأَنْتَ امْرُؤٌ يَا ذُبُّ وَالغَدْرُ كُنْتُمَا

● ٣٧٥ وقال إبراهيم بن هزَمَةَ ، وقد أجادَ : [من الطويل]

● ٣٧٣ هما لعوف بن الأحوص الكلابي في المفضليات ١٧٦ ومعجم الشعراء ١٢٤ ومجموعة المعاني ٨٨ ، وهما لأخيه شريح بن الأحوص في شرح الحماسة للمرزوقي ١٧٠٥/٤ والتبريزي ٢٣٣/٤ والأعلم ٩٧٩/٢ والتذكرة الحمدونية ٢٧٩/٢ ، وهما من قصيدة لشبيب بن البرصاء في الأغاني ٢٧٥/١٢ ، وفي الحماسة البصرية ٢٤٢/٢ : وقال مضرّس بن ربعي بن لقيط الأسدي ، ومنهم من ينسبها إلى شبيب بن البرصاء ، وقيل : إنها لعوف بن الأحوص الكلابي ؛ والأول في تاريخ دمشق ٢٢١/٤٤ للفرزدق . وانظر شعر مضرّس بن ربعي ضمن ديوان بني أسد ٢٨٢ - ٢٨٣ .

● محمد بن عمران الضبي : لعله الأصهباني المذكور في معجم الشعراء ٤٠٢ والوافي بالوفيات ٢٣٥/٤ .

● ٣٧٤ الأبيات للفرزدق في ديوانه . وفي الأصل : يصف ضيافته للضيف ! .

● ٣٧٥ ديوانه ١٩٨ وشرح الحماسة للمرزوقي ١٥٨١/٤ والتبريزي ١٣٦/٤ والأعلم ٩٩٦/٢ . وهو في ديوان زياد الأعجم ١٩٤ عن منهاج البلغاء لحازم ١٤٠ .

تَرَاهُ إِذَا مَا أَبْصَرَ الضَّيْفَ كَلْبُهُ يَكَلِّمُهُ مِنْ حُبِّهِ وَهُوَ أَعْجَمُ

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

● ٣٧٦ وقال بعض الأعراب في معناه : [من الرجز]

ضَيْفِي لَا يَغْدُمُ خَلْتَيْنِ
إِذَا اذْهَمَّتْ سَعَةَ الْأُفْقَيْنِ
وَقُودَ نَارٍ فَوْقَ مَرْقَبَيْنِ
وَنَبْحَ كَلْبَيْنِ مُوَكَّلَيْنِ
لِدَعْوَةِ الضَّيْفِ مُعْوَدَيْنِ
وَرِائَةَ عَن خَيْرِ مَا جَدَيْنِ

● ٣٧٧ وقال الليث بن سعد الكلبي : [من الخفيف]

لِي دَلِيلَانِ فِي الظَّلَامِ يَدُلَا
أَسْوَدٌ حَالِكٌ نَضِيرٌ جَهِيرٌ
نِ عَلِيٍّ مَنزَلِي رِفَاقَ القَبِيلِ
حَبْذَا ذَاكَ مِنْ رَقِيبِ دَلِيلِ
وَوُقُودٌ عَلِيٌّ يَفَاعُ مِنَ الْأَزْ
ضِ لِمَنْ حَادَ عَن مَنَارِ السَّبِيلِ

● ٣٧٨ وقال دِعبِل بن علي الخزاعي : [من الطويل]

[١٣٩] إِذَانَبِحَ الْأَضْيَافَ كَلْبِي تَصَبَّبَتْ
فَأَلْقَاهُمْ بِالْبِشْرِ وَالْبِرِّ وَالْقِرَى
يَنَابِيعُ مِنْ مَاءِ الشُّرُورِ عَلِيٌّ قَلْبِي
وَيَقْدُمُهُمْ نَحْوِي وَيَبْشُرُنِي كَلْبِي

● ٣٧٩ وقال أحمد بن ذُفَافَةَ الغَسَانِي فِي نُبَاحِ الكِلَابِ عَلِيٌّ السُّؤَالِ دُونَ

الأضياف : [من المتقارب]

لَعَمْرِي لَئِن نَبَّحْتَ أَكْلَبِي
وَلَمَّا تُكُنْ تَتَّبِعُ الطَّارِقِ
مَسَاكِينَ حَلُّوا بِأَبْوَابِي
سَنَ مِنْ مُسْتَقَرٍّ وَلَا رَائِبِي

● إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة ، القرشي المدني ، شاعر مفلح ، فصيح

مهذب ، مجيد محسن القول ، مخضرم أدرك الدولتين الأموية والعباسية . (الأغاني

٣٦٧/٤ والشعر والشعراء ٧٥٣/٢ وسمط اللآلي ١/٣٩٨) .

● ٣٧٧ انظر ما مضى برقم ٢١٧ .

● ٣٧٨ ديوانه ٦٥ - ٦٦ عن المناقب .

وما ذاك إلا لأنَّ الضُّيُوفَ عَشَائِرُ قَوْمِي وَأَخْبَائِيهِ
وَأَنَّ الْمَسَاكِينَ مِثْلَ لَهُمْ يَنَالُهُمْ فَضْلُ أَصْحَابِيهِ

● ٣٨٠ وقال دِجْبَلُ فِي رَجُلٍ اسْتَوَهَبَ مِنْهُ كَلْبًا فَذَفَعَهُ إِلَيْهِ : [من المنسرح]

أوصيكَ خَيْراً بِهِ فَإِنَّ لَهُ خِلَافَةً لَا أَرَاهُ أَحْمَدُهَا
يَدُلُّ ضَيْفِي عَلَيَّ فِي ظُلْمِ اللَّيْلِ لِي إِذَا النَّارُ نَامَتْ مُوقِدُهَا

* * *

● ٣٨٠ ديوانه ٣٨٤ عن المناقب ، وهما لعلي بن الجهم في الزهرة ٦٥٨/٢ والمقد الفريد ٢٨٣/٦
وديوانه ٣٨٤ . ولابن هرمة في سمط اللآلي ٥٠٠/١ وديوانه ٢٣٨ . ولأبي دلف العجلي في
تاريخ بغداد ٤١٩/١٢ . ولحاتم الطائي في العقد الفريد ٢٨٩/١ وديوانه ٢٥١ . وبلا نسبة
في تفضيل الكلاب ٦٥ .

في كراهية التكلف للضيفان

٣٨١ • قال مُسلم بن زياد : منته من الإخوانِ أضيفهم بما عندي في البيتِ ، أحبُّ إليَّ من واحدٍ يُزْمِنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ أَشْتَرِي وَلَوْ بَفَلْسٍ بَقْلًا مِنَ الشُّوقِ .

٣٨٢ • ودخلَ رجلٌ على سَلْمَانَ رضي الله عنه فدعا بما كان في البيتِ ، ثم قال : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَكَلَّفَ لِلضَّيْفِ .

٣٨٣ • وقال بَكْر بن عبد الله المُرَزِي : إِذَا أَتَاكَ ضَيْفٌ ، فَقَدِّمِ إِلَيْهِ مَا حَضَرَ ، وَلَا تَنْتَظِرْ بِهِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ ، إِلَى أَنْ يُسَهِّلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا تُرِيدُ مِنْ إِكْرَامِهِ .

٣٨٤ • وقال بعضُ الفُرسِ : مَا شَيْءٌ أَضَرَّ بِالضَّيْفِ مِنْ أَنْ يَكُونَ رَبُّ الْبَيْتِ شَبْعَانَ .

٣٨٥ • وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « شَرُّ الْإِخْوَانِ مَنْ تَكَلَّفَ لَهُ » .

٣٨٦ • وَقَالَ بَعْضُ الظُّرَفَاءِ : [من البسيط]

لِللَّهِ دَرٌّ صَدِيدٌ لَا يُكَلِّفُنَا
يَرْضَى بِلَوْنَيْنِ مِنْ فُؤُولٍ وَمِنْ عَدَسٍ
ذَبْحَ الدَّجَاجِ وَلَا ذَبْحَ الفَرَارِيحِ
[٣٩٩] فَإِنْ تَشَهَّى فَرَيْتُونَا بِطُشُوجِ

٣٨٧ • وَقَالَ سُفْيَانُ بنِ المُعْبِرَةِ : [من البسيط]

لَقَلَّ عَارًا إِذَا ضَيْفُ أَلَمَ بِنَا
فَضْلُ الْمُقِيلِ إِذَا أَعْطَاكَ مُضْطَرِبًا
وَضَاقَ وَقْتِي إِذَا أَعْطَيْتُ مَجْهُودِي
أَوْ مُكْتَبِرًا فِي الْغِنَى سِتَانًا فِي الْجُودِ
إِمَّا نَوَالًا وَإِمَّا حُسْنَ مَرْدُودِ
لَا يَغْدَمُ السَّائِلُونَ الْخَيْرَ أَفْعَلُهُ

٣٨٦ • هما لإسحاق بن إبراهيم الموصلي في عيون الأخبار ٣/ ٢٢٣ ، ولأبيه إبراهيم الموصلي في العقد ٦/ ٢١٢ ، وبلا نسبة في بخلاء الخطيب ١٥٨ وبيع الأبرار ٥/ ٣٨١ .

- الطشوج : ربع دائق ، معرّب . (القاموس) .

٣٨٧ • الأبيات لمحمد بن سيرين ، وقد مضى تخريجها برقم ٢٤٨ .

٣٨٨ • وقال النبي ﷺ : (كَفَى بِالْعَبِيدِ شَرًّا أَنْ يَسْخَطَ مَا قَرَّبَ إِلَيْهِ) .

٣٨٩ • وقال الأحنفُ بنُ قيسٍ : إِذَا نَزَلَ بِأَحَدِكُمْ ضَيْفٌ ، فَلَا يَنْتَظِرَنَّ بِهِ الْكُلْفَ ،
وَلْيُطْعِمْنَهُ مَا حَضَرَ .

٣٩٠ • وقال موسى بن جعفر الحنفي : [من الطويل]

لَعَمْرِي لَرَهْطُ الْقَوْمِ خَيْرٌ بَقِيَّةً عَلَيْهِ وَإِنْ عَالُوا بِهِ كُلُّ مَرْكَبٍ
إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ وَلَمْ تَكْ مِنْهُمْ فَكُلُّ مَا عُلِفَتْ مِنْ حَبِيثٍ وَطَيِّبٍ
٣٩١ • ودعا رجلٌ عليَّ بنَ أبي طالبٍ رضي الله عنه إلى الطَّعامِ ، فقال : نَأْتِيكَ
عَلَى أَنْ لَا تَتَكَلَّفَ لَنَا مَا لَيْسَ عِنْدَكَ ، وَلَا تَذْجِرَ عَنَّا مَا عِنْدَكَ .

٣٩٢ • وكان شيخٌ يأتي عبدَ الله بنَ المُقَفَّعِ ، فَالَحَّ عَلَيْهِ يَوْمًا يَسْأَلُهُ الْغَدَاءَ عِنْدَهُ ،
وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ : أَنْظِرُنِي أَنِّي أَتَكَلَّفُ لَكَ شَيْئًا ؟ لَا وَاللَّهِ ، لَا أَقْدِمُ إِلَيْكَ إِلَّا
مَا عِنْدِي ؛ فَأَجَابَهُ ، فَلَمَّا حَصَلَ عِنْدَهُ لَمْ يُقَدِّمِ إِلَيْهِ إِلَّا كِسْرًا يَابِسَةً وَمِلْحًا
جَرِيشًا ؛ وَوَقَفَ سَائِلًا بِالْبَابِ فَقَالَ : يَصْنَعُ اللَّهُ لَكَ ؛ فَلَمْ يَذْهَبْ ، فَأَعَادَ
السُّؤَالَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَئِنْ خَرَجْتُ إِلَيْكَ لِأَدْفَنَ سَاقِيكَ ؛ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ
الْمُقَفَّعِ لِلسَّائِلِ : أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ عَرَفْتَ صِدْقَ وَعْدِهِ ، لِأَمْسَكْتَ وَأَسْرَعْتَ
الانصرافَ ، وَلَمْ تَتَعَرَّضَ لِلْبَلَاءِ .

* * *

٣٩٠ • هما لخالد بن نضلة الأسدي في ديوان بني أسد ١٤٠ - ١٤١ وشرح الحماسة للأعلم ٦٣٨/٢
والحيوان ١٠٣/٣ والبيان ٢٥٠/٣ والتذكرة السعدية ٢٠٢/١ ؛ وفي الحماسة البصرية
٥٦/٢ لزرافة بن سبيع الأسدي أو لخالد بن نضلة ؛ وفي معجم الشعراء ٢٣٩ للكُميت بن
زيد الأسدي ، وانظر ديوانه ١١٨/١ ؛ وبلا نسبة في شرح الحماسة للمرزوقي ٣٥٨/١
والتهريزي ٣٣٥/١ . وبعدهما آخر مضمي برقم ٢٧٦ .

٣٩١ • بيان الجاحظ ١٩٧/٢ .

٣٩٢ • بخلاء الجاحظ ١٢١ والبيان والتبيين ١٩٧/٢ والمحاسن والمسائى ٤١١/١ والعقد الفريد
١٨٦/٦ وبخلاء الخطيب ٩١ (وفيه الأعمش بدل ابن المقفع) . واسم الشيخ المضيف :
ابن جذام الشَّيْبِي .

[٤٠] في ذم من أبا الضيافة، واستعمل مع أضيافه السخاوة

● ٣٩٣ قال عامر بن عمران الضبي: كان لنا جار لا يقري ضيفاً أبداً، وأعد له كلباً يوثب الأضياف ويخرق ثيابهم، قد عوذة لذلك، وهو القائل: [من البسيط]

نُبأح كَلْبِي عَلَى ضَيْفِي يُشْرِنِي وَزَادَنِي فَرَحاً تَمْزِيقُ بُزْدِيهِ
يُوثِبُ الضَّيْفَ كَلْبِي حِينَ يُبْصِرُهُ فَلَيْسَ يُخْطِئُ بِالْأَنْبِيَابِ خَدْيِهِ
فَلَوْ تَرَى جَدْلِي وَالضَّيْفُ مُنْصَرِّجٌ يَدْعُو بِعَوْلَتِهِ يَا سُؤْمَ جَدْيِهِ

● ٣٩٤ وله أيضاً: [من الكامل]

أَعْدَدْتُ لِلْأَضْيَافِ كَلْباً ضَارِباً مُتَعَمِّداً لِتَخْرُقِ الْأَنْوَابِ
وَمَعَاذِرَا مَضْنُوعَةً وَتَحِيباً لَهُمُ الذَّنُوبَ لِيَرْجِعُوا عَن بَابِي

● ٣٩٥ واجتاز الحطيطنة بأعرابي، فقال: ما عندك؟ فقال: عصاً وسيفاً؛ قال: إني ضيف؛ قال: للأضياف أعددتهما.

● ٣٩٦ قال الأصمعي: أنشدني رجل من ثقيف لنفسه: [من الرجز]

يَا أُمَّ جَحْشٍ كَثُرَ الزُّوَارُ
وَنَقِدَ الدُّرَاهِمُ وَالِدَيْنَارُ
وَقَدْ تَرَى مَا يَفْعَلُ الْإِقْتَارُ
وَالْفَقْرُ دَاءٌ مُغْطِلٌ وَعَارُ
وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ لَنَا مَزَارُ

● ٣٩٤ قارن عيون الأخبار ٣/٢٤٢. والثاني كذا في الأصل.

● ٣٩٥ في عيون الأخبار ٣/٢٤٢ والأغاني ٢/١٧١ والتذكرة الحمدونية ٢/٣١٨ والمستطرف ١/٥٢١ ما يفيد أن الأعرابي اجتاز بالحطيطنة.

وَمَا لَنَا مِنْ زَيْنٍ دَهْرٍ جَارٍ
 إِلَّا بَصِيرٌ فِي السُّجُجِ هَرَارٍ
 كَلْبٌ عَقُورٌ فَهَمٌّ جَرَارٍ
 جَهْمٌ هَرِيرٌ ضَرِمٌ ضَرَارٍ
 شَهْمٌ جَسُورٌ شَرِسٌ كَرَارٍ
 لَهُ جِرَابٌ وَلَهُ أَظْفَارٌ
 فِي عَيْنِهِ لِلْحَنَقِ أَحْمَرَارٍ
 كَأَنَّمَا يُفْدَخُ مِنْهَا النَّارُ
 فَالْكُبْرَاءُ عِنْدَنَا صِغَارُ
 السُّوسُ وَالْعَيْيُدُ وَالْأَحْرَارُ

٣٩٧ • قال محمد بن حماد بن حماد بن المؤمل يذم قوماً بمثل هذا الصنيع
 الفاحش السنيع : (من البسيط)

قَوْمٌ إِذَا أَكَلُوا أَخْفَوْا كَلَامَهُمْ
 لَا يَطْمَعُ الضَّيْفُ أَنْ يَخْطِي بِنَارِهِمْ
 قَوْمٌ إِذَا اسْتَبَّحَ الْأَضْيَافُ كَلْبُهُمْ
 وَاسْتَوْتَقُوا مِنْ رِتَاجِ الْبَابِ وَالذَّارِ
 وَلَا يُكْفُ الْأَذَى عَنْ حُزْمَةِ الْجَارِ
 [٤٠ب] قالوا الأُمَمِهمُ : بولي على النارِ

٣٩٨ • وقال رجلٌ من عُكْلِي : (من البسيط)

٣٩٧ • الأول والثاني في شرح الحماسة للمرزوقي ١٥٢١/٣ والأعلم ١٠٥٦/٢ لبعض آل المهلب ،
 وفي شرح التبريزي ٩٠/٤ لعبد الله بن عبد الرحمن الملقب بأبي الأنواء ؛ وهما لدعبل في
 بخلاء الخطيب ٨٣ - ٨٤ ودويوانه ٤٥٢ ؛ وهما لداود بن عتبة المنقري في الحماسة البصرية
 ٢٥٦/٢ ، ولداود بن محمد المهلب في طبقات ابن المعتز ٢٨٨ - ٢٨٩ .
 والثالث للأخطل في ديوانه ٦٣٦/٢ ؛ والأول والثالث لجرير في العقد الفريد ١٨٧/٦ وليسا
 في ديوانه .

٣٩٨ • هما لحميد الأرقط في العقد الفريد ٦/٣٠٢ - ٣٠٣ ؛ وبلا نسبة في شرح الحماسة للمرزوقي
 ١٨٥٦/٤ والتبريزي ٤/٣٤٦ والأعلم ١١٤٧ وعيون الأخبار ٣/٢٤٢ والتذكرة الحمدونية
 ٢٣٥/٢ .

وَأَبْيَضُ الضَّيْفَ مَا بِي جُلُّ مَأْكَلِهِ إِلَّا تَفَجُّهُ حَوْلِي إِذَا قَعَدَا
مَا زَالَ يَنْفُجُ جَنْبِيهِ وَحُبُونَهُ حَتَّى أَقُولَ لَعَلَّ الضَّيْفَ قَدْ وُلِدَا

● ٣٩٩ وقصد ابن أبي شريح بعض إخوانه من أهل قرية ماعز، فلم يجده،
فاستضاف في القرية فلم يضيفه أحد، فانصرف؛ ونظر إلى جماعة
قصدوا ذلك الرجل، وقد جلسوا في التواويس فراراً من الشمس
ينتظرونه، فأنشأ ابن [أبي] شريح يقول: [من الشريح]

عَهْدِي بِأَضْيَافِكَ فِي مَاعِزٍ وَالشَّمْسُ تَزْمِي بِالْمَقَابِيسِ
مَا يَتَوَقَّوْنَ لَطَى حَرِّهَا إِلَّا بِأَفْنَاءِ النَّوَابِيسِ

● ٤٠٠ وقال الحسن بن إبراهيم: نزل رجل بالبرت - قرية بالموصل - فاستضاف
أهلها فلم يضيفه أحد، فبات ليلته بأسوء حال، فلما أصبح ارتحل،
وأنشأ يقول: [من الطويل]

أَلَمْ تَرَنِي [قَدْ] بِتْ بِالْبِرْتِ لَيْلَةً
فَبِتُّ وَلَمْ أَطْعَمْ مِنَ الْخُبْزِ لُقْمَةً
فَقُلْ لِسِرَاةِ الْبِرْتِ بَارَتْ دِيَارُكُمْ
أَيَحْسُنُ هَذَا الْبُحْلُ بِالْمَاءِ كُلَّهُ

● ٤٠١ وقال رجل من بهلة: [من الطويل]

● ٤٠٠ البرت: بليدة في سواد بغداد. (معجم البلدان ١/ ٣٧٢).

● ٤٠١ هما في شرح الحماسة للبريزي ٣٤٧/٤ وقال: « وهذا البيت - ويعني الأول - يروى لحاتم
الطائي، ويقال: إنه أراد بالضيف الأسد، وهذا لا يمتنع من مذاهب العرب، لأنهم يسمون
كل طارقٍ ضيفاً، حتى جعلوا الأسد كالضيف. »

قلت: وليس البيتان في ديوان حاتم.

وهما بلا نسبة في الحماسة برواية الجواليقي ٦٢٨. والأول في الجليس والأنيس ٢٩٨/١ لجار
قيس بن عاصم؛ وهو بلا نسبة في الحماسة بشرح المرزوقي ١٨٥٦/٤ والزهرة ٦٥٩/٢
والأشباه والنظائر ١٣٦/٢ والتذكرة الحمدونية ٣٢٥/٢ ومجموعة المعاني ٩٤.

- رواية الثاني في الأصل: x... ثم نوجد ا.

وَأِنَّا لَتَجْفُو الصَّيْفَ مِنْ غَيْرِ عُسْرَةٍ مَحَافَةَ أَنْ يَضْرِيَ بِنَا فَيَعُودُ
وَنُشْلِي عَلَيْهِ الْكَلْبَ بَيْنَ بِيوتِنَا وَنُلْزِمُهُ الْحِزْمَانَ ثُمَّ نَزِيدُ
٤٠٢ • وقال الأصمعي : قالت امرأة القتال الكلابي يوماً للقتال : هل لك من

فِقرَةٍ من حُورٍ عِنْدِي ؟ قال : لا ، فَأَنَا عَلَى دَعْوَةِ أَبِي سُفْيَانَ - رَجُلٍ مِنْ
الْحَيِّ - قَدْ أَبْتَنَيْتُ بِأَمْرَاتِهِ ، فَأَصْبَحَ أَبُو سُفْيَانُ لَمْ يَدْعُ أَحَدًا ، وَأَصْبَحَ الْقِتَالُ
جَائِعًا ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ : [من الطويل]

لِإِنَّ أَبَا سُفْيَانَ لَيْسَ بِمَوْلِمٍ لِحَيْثِ فَهَاتِي فِقرَةً مِنْ حُورِكِ
فَقَالَتْ : زِدْنِي ؛ قَالَ : إِنَّهُ يَتِيمٌ . [١٤١] قَالَتْ : أَمَا أَزِيدُكَ ؟ قَالَ : بَلَى
قَوْلِي ؛ قَالَتْ :

فَيْتُكَ خَيْرٌ مِنْ بِيوتِ كَثِيرَةٍ وَزَادُكَ خَيْرٌ مِنْ وَايِمَةٍ جَارِكِ
٤٠٣ • وقال أبو نملة : [من السريع]

أَفْعَدَ بِالْبَابِ لَهُ حَاجِبًا يَهْرُ كَالْكَلْبِ عَلَى الزَّائِرِ
قَدْ حَطَّ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالنَّاطِرِ كَأَنَّهُ مِنْ بُغْضِهِ دُمْلُ
٤٠٤ • ولبعض المُكَلِّتِينَ : [من الطويل]

سَرَى نَحْوَهُ يَبْغِي الْقِرَى طَاوِي الْحِشَا لَقَدْ عَمِلْتُ فِيهِ الظَّنُونَ الْكَوَاذِبُ

٤٠٢ • الخبر والبيتان في : الأغاني ١٧٥/٢٤ والزهرة ٧٧٦/٢ والأول في ديوان القتال ٧٢ ، والثاني
فيهما لإسحاق بن إبراهيم الموصلي .

• القتال الكلابي : لقبٌ غلب عليه لتمرده وفتكه ، واسمه عبد الله بن المضرحي ، أبو المسيب ، كان
أصاب دماً ، فهرب إلى جبل عمارة ، صاحبه نمراً فألفه ؛ كانت عشيرته تبغضه لكثرة
جناياته . (الأغاني ١٦٩/٢٤ والشمر والشمر ٧٠٥/٢ وسقط اللآلي ١٢/١ - ١٣) .

٤٠٣ • أبو نملة الجرجاني : لم أعرفه .

٤٠٤ • هما لمنصور الحراني في ربيع الأبرار ٤٠٥/٣ والتذكرة الحمدونية ١٤٢/٣ ؛ وبلا نسبة في
المستطرف ٥٦٢/١ .

فَبَاتَ لَهُ مِنَّا إِلَى الصُّبْحِ شَاتِمٌ يُعَدِّدُ إِنكَارَ الصُّيُوفِ وَضَارِبُ

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

● ٤٠٥ ● وَلَا آخَرَ مِنْ بَاهِلَةٍ : [من الطويل]

خَمِصِ الْحَشَاغِرُثَانَ مُلْتَمِسِ فَضْلِي
فَخَرَّ صَرِيحاً مَا يُعْمُرُ وَلَا يُخْلِي
بَطِيناً وَأَمْسَى جَانِعاً لِأَخُو جَهْلِي
وَلَا الْعِزُّ إِلَّا لِلْمُصِرِّ عَلَى الْبُخْلِي
يُرِيغُ الْقِرَى بَرَكَتِ ذَاهِبِ الْعَقْلِي

أَلَا رَبَّ ضَيْفٍ يَا بِنَّةَ الْقَيْنِ ضَافِنِي
نَشَرْتُ عَلَيْهِ سَوْرَةَ مِنْقَرِيئَةٍ
وَأَنَّ امْرَأً أَمْسَى مِنَ الشُّبْعِ جَارُهُ
وَمَا الدُّدُّ إِلَّا لِلْمُبَذِّرِ مَالَهُ
وَإِنِّي لَمُشْتَدُّ عَلَى كُلِّ طَارِقِي
والله الباقي .

* * *

فِي مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْجَوَارِ وَحَقِّ الْجَارِ

- ٤٠٦ • قال أمير المؤمنين عليّ كرم الله وجهه : إِنَّ حُسْنَ الخُلُقِ وَحُسْنَ الجَوَارِ وَصِلَةَ الرَّجِمِ ، يَغْمُزُنَ الدِّيَارَ وَيَزِدُّنَ فِي الأَعْمَارِ .
- ٤٠٧ • وقال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه : إِذَا حَصَلَ فِي المرءِ ثَلَاثٌ فَقَدْ كَمَلَ صِلَاخُهُ ؛ إِذَا حَمِدَهُ جَارُهُ وَرَفِيقُهُ وَأَقَارِبُهُ .
- ٤٠٨ • وقال أكثم بن صيفي : لَيْسَ حُسْنُ الجَوَارِ الكَفُّ عَنِ الأَذَى ، لَكِنَّهُ الصَّبْرُ عَلَى الأَذَى .
- ٤٠٩ • وقال أبو سؤرة الطائي : رَأَيْتُ عَدِيَّ بنَ حَاتِمٍ يُتَمِّتُ الخُبَيْرَ لِنَعْلِ فِي دَارِهِ ، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : جَارَاتُ [٤١ب] وَلَهُنَّ حَقٌّ .
- ٤١٠ • وقال مُجَاهِدٌ رضي الله عنه فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] : ﴿ وَيَذِي الأَقْرَبِينَ وَالأَيْتَمِينَ وَالمَسْكِينِ وَالجَارِ ذِي الأَقْرَبِينَ وَالجَارِ الجُنْبِ ﴾ جَارُكَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿ وَالصَّاحِبِ بِالجُنْبِ ﴾ صَاحِبُكَ فِي السَّفَرِ ﴿ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾ [النساء : ٣٦] الَّذِي يَمُرُّ عَلَيْكَ وَهُوَ مُسَافِرٌ .
- ٤١١ • وقال الحسن رضي الله عنه : إِذَا أَحْسَنْتَ إِلَى جِيرَانِكَ فابْدَأْ بِالأَذَى قَبْلَ الأَقْصَى .
- ٤١٢ • وقال مُجَاهِدٌ رضي الله عنه : كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضي الله عنه ، وَغُلَامٌ لَهُ يَسْلُخُ شَاةً ، فَقَالَ لَهُ : يَا غُلَامُ ، إِذَا فَرَعْتَ فابْدَأْ بِجَارِنَا اليَهُودِيِّ ، حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ : كَمْ تَذَكُرُ اليَهُودِيَّ ؟

٤٠٦ • مرفوعاً من حديث عائشة في مسند أحمد ١٥٩/٦ وحلية الأولياء ١٥٩/٩ ومكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ١٦٢ و١٦٤ .

٤٠٨ • القول للحسن في ربيع الأبرار ٤٧٧/١ . وبلا نسبة في بهجة المجالس ٢٩٢/١ .

٤١٢ • مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ١٥٩ وريع الأبرار ٤٨١/١ .

فقال : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ ما زال يُوصينا بالجارِ حتى خَشِينا أن سَيُورَته .

٤١٣ ● وقال النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ » .

٤١٤ ● وقال سُفيان رضي الله عنه : كم جارٍ يومَ الْقِيَامَةِ مُتَعَلِّقٌ بِجَارِهِ ، إِذْ أُغْلِقَ بابُهُ دُونَهُ ، وَحَرَمَهُ مَعْرُوفَهُ .

٤١٥ ● وقال الحسنُ رضي الله عنه : إِذَا هَادَيْتَ الْجِيرَانَ بِشَيْءٍ فابْدَأْ بِأَقْرَبِهِمْ باباً إِلَيْكَ .

٤١٦ ● وقال عَقِيلُ بنُ عُلْفَةَ المُرِّي : [من الوافر]

وَلَسْتُ بِسَائِلٍ جاراتِ بَيْتِي
وَلَسْتُ بِصَادِرٍ عَنِ بَيْتِ جاري
ولا مُتَلِقٍ لِذِي الوَدَعَاتِ سَوَطي
أَغْيَابَ رِجالِكَ أَمْ شُهُودُ
صُدُورِ العَمِيرِ عَمَرَهُ الوُرُودُ
لأَلْهَيْهِ وَرَزَيْتَهُ أريدُ

٤١٧ ● وقال أبو تَمَامٍ : [من الوافر]

أَتَسألُني السَّوِيَّةَ وَسَطَ زَيْدٍ ؟
فَجارِكَ عِنْدَ بَيْتِكَ لَحْمُ ظَنبي
ألا إِنَّ السَّوِيَّةَ أَنْ تُضامُوا
وَجاري عِنْدَ بَيْتِي لا يُرامُ

٤١٨ ● وقال يَزِيدُ بنُ الحَكَمِ يُوصِي ابْنَهُ بَدْرًا : [من مجزوء الكامل]

٤١٣ ● مكارم الأخلاق ١٤٥ و ١٦٢ ومسنند أحمد ١٦٨/٢ .

٤١٥ ● مرفوعاً من حديث عائشة في مكارم الأخلاق ١٦٣ وبهجة المجالس ٢٨٩/١ .

٤١٦ ● له في الحماسة بشرح المَرْزُوقِي ٤٠١/١ - ٤٠٢ والتبريزي ٣٧٧/١ والأعلم ١٩٨/١ .

● عَقِيلُ بنُ عُلْفَةَ بنُ الحارثِ المُرِّي : شاعراً مجيداً مقلِّدٌ ، من شعراء الدولة الأموية ، وكان أعرج جافياً ، شديد الهوج والمجرفة والبلدح ينسبه في بني مزة ، لا يرى أن له كفواً ؛ وكانت قريش ترغب في مصاهرته ، تزوج إليه خلفاءها وأشرافها . (الأغاني ١٢/٢٥٤ ومعجم الشعراء ١٦٤) .

٤١٧ ● ليسا له ، وهما لأبي ثمامة البراء بن عازب الضبي في شرح الحماسة للمَرْزُوقِي ٥٨١/٢

والتبريزي ١٤٤/٢ والأعلم ٣٣٤/١ ، والأول له في اللسان ٣/٢١٦٢ .

- زيد حتى من ضبة .

٤١٨ ● من قصيدة له في الحماسة بشرح المَرْزُوقِي ١١٩٠/٣ والتبريزي ١٧٩/٣ والأعلم ٦٨٥/٢ =

يَا بَذْرُ وَالْأَمْثَالُ يَضُدُّ رَبُّهَا لِذِي اللَّبِّ الْحَلِيمِ
 دُمٌ لِلخَلِيلِ بِمَوْدَّةٍ مَا خَيْرُ وُدٍّ لَا يَدُومُ
 وَأَعْرِفْ لِحَارِكِ حَقَّهُ وَالْحَقُّ يَغْرِفُهُ الْكَرِيمُ
 وَأَعْلَمْ بِأَنَّ الْجَارَ يَوُ مَأْسَوْفَ يَخْمَدُ أَوْ يَلُومُ
 ٤١٩ ● [٤٢] وقال الجاحظُ : الأنسابُ أربعةٌ : أولُها المَوَدَّةُ ، ثم القَرَابَةُ ، ثم
 الصَّنَاعَةُ ، ثم الجِوَارُ .

٤٢٠ ● وقال رجلٌ بحضرةِ القاضي أبي يوسفٍ رحمهُ الله : لقد أوصى النَّبِيُّ ﷺ
 بالجارِ حتَّى كَادَ يورَثُهُ ؛ قال أبو يوسفٍ : أَوْلَمَ يورَثُهُ ؟ قيل : ما وَرَثَتُهُ ؟
 قال : الشُّفَعَةُ .

٤٢١ ● وأخبرني أبو القاسمِ نَصْرُ بنُ أحمدَ بنِ المَرْجِي ، فيما أذن لي الرِّوَايةُ
 عنه ، حدَّثنا أبو يَعْلَى أحمدُ بنُ المثنى ، قال : حدَّثنا أبو الرِّبيع ، قال :
 حدَّثنا سلامُ بنُ سالم ، عن محمَّد بنِ أبي حميد ، عن محمَّد بنِ
 المُنكدر ، عن جابر بنِ عبدِ الله ، قال :

قال النَّبِيُّ ﷺ : « الجِيرانُ ثلاثةٌ ؛ جارٌ له حَقٌّ واحدٌ ، وهو أدنى الجِيرانِ
 حقًّا ؛ وِجارٌ له حَقَّان ؛ وِجارٌ له ثلاثةُ حُقُوقٍ ، وهو أفضلُ الجِيرانِ حقًّا ؛
 أمَّا الذي له حَقٌّ واحدٌ فَجارٌ مُشْرِكٌ له حَقُّ الجِوارِ ، وأمَّا الذي له حَقَّانِ
 فَجارٌ مُسلمٌ له حَقُّ الجِوارِ وحَقُّ الإسلامِ ، وأمَّا الذي له ثلاثةُ حُقُوقٍ فَجارٌ
 مُسلمٌ ذورَجِمَ ، له حَقُّ الجِوارِ وحَقُّ الإسلامِ وحَقُّ الرَّحِمِ ، وهو أعظمُ حقًّا
 عليك ؛ وأدنى حَقِّ جاركِ أن لا تُؤذِيَهُ بِقِتارِ قَدْرِكَ إِلَّا أن تُغْرِفَ لَهُ مِنْهَا » .

والتذكرة السعدية ١٩٤/١ وبهجة المجالس ٢٦٤/٢ .

٤٢١ ● يزيد بن الحكم بن أبي العاص الأموي ، كان شاعراً مجيداً ، ولأه الحجاج كورة فارس ثم
 استرجع منه عهده لأنه لم يمدحه ، فعوضه سليمان بن عبد الملك جارية ما دام حياً .
 (الأغاني ٢/٢٨٦ ومختصر تاريخ دمشق ٢٧/٣٣٦ وسمط اللآلي ١/٢٣٨) .

٤٢١ ● ربيع الأبرار ١/٤٨١ ومكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ١٦٤ وحلية الأولياء ٥/٢٠٧ .

٤٢٢ ● وأخبرني أبو عمران موسى بن عمران التميمي ، قال : حدّثنا أبو محمّد داود بن عبد الرّحمن الكاتب ، قال : حدّثنا أبو سعيد الأشجّ ، قال : حدّثنا أبو خالد ، عن عيسى بن ميسرة ، عن أبي الزناد ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

قال النبي ﷺ : « للجارِ حقٌّ فاعرفوه » .

٤٢٣ ● وأخبرنا أبو عمران ، قال : حدّثنا أبو سعيد الأشجّ [٤٢٢ب] قال : حدّثنا أبو خالد الأحمر ، عن محمّد بن عجلان ، عن أبيه عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال :

جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فشكا إليه جاراً له ، فقال له النبي ثلاث مرّاتٍ : « اصبر » ثم قال له في الرابعة : « اطرح متاعك في الطريق » ففعل ، فجعل الناسُ يَمْزُون عليه فيقولون : مالك ؟ فيقول : آذاني فلان ؛ فيقولون : لعنة الله ، أبعدّه الله ؛ فجاء جاره فقال : ردّ متاعك ، فوالله لا أوديتك بعده .

٤٢٤ ● وقال إياس بن الأرت : [من البسيط]

أنتسي عليّ بما لا تُكذّبين به
إنّي أجاورُ ما جاوَزْتُ في حَسبي
يا بَكَرُ أيُّ فتىٍ لِلضَّيْفِ والجارِ
ولا أَفارقُ إلاّ طَيِّبَ الدَّارِ

٤٢٥ ● وقال آخرُ : [من البسيط]

٤٢٢ ● كثر العمال رقم ٢٤٩٠٢ .

٤٢٣ ● ربيع الأبرار ١/٤٨١ - ٤٨٢ ومكارم الأخلاق ١٦٠ - ١٦١ .

٤٢٤ ● هما بلا نسبة في شرح الحماسة للمرزوقي ٤/١٦٨٧ والتبريزي ٤/٢١٩ والأعلم ٢/٩٧٨ .

● إياس بن الأرت : شاعر طائفي كريم ، من بني شمعن . (الاشتقاق ٢٣٥ والقاموس رنت ١٤/١٥٣) .

٤٢٥ ● هو رابع أربعة لامرأة من إباد في شرح الحماسة للمرزوقي ٤/١٨٠٠ والتبريزي ٤/٣٠٠ والأعلم ٢/٩٥٣ .

لا يَرَهَبُ الْجَارُ مِنْهُ عَذْرَةَ أبدأ وَإِنْ أَلَمَّتْ أُمُورٌ فَهَوَ كَافِيهَا

● ٤٢٦ • باع أبو الجهم داراً ، فلما استقرَّ العقدُ بينه وبين المُشتري قال : بِكَمْ تَشْتَرِي مِنِّي جِوَارَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ؟ فقال : سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ أَنْ الْجِوَارَ لِيَبَاعَ ! فقال : وَاللَّهِ لَجِوَارُهُ عِنْدِي أَعَزُّ عَلَيَّ مِنَ الدَّارِ ، وَكَيْفَ لَا يَبَاعُ جِوَارٌ مَنْ إِنْ أَسَأَتْ إِلَيْهِ أَحْسَنَ إِلَيْكَ ، وَإِنْ سَأَلْتَهُ أَعْطَاكَ ، وَإِنْ حَصَلَتْ فِي شِدَّةٍ كَفَاكَ ؛ فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعِيداً ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِمِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَقَالَ : أَمْسِكْ عَلَيْكَ دَارَكَ .

● ٤٢٧ • وقال النبي ﷺ : « لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقَهُ » .

● ٤٢٨ • قال بعضُ الأدباء : [من البسط]

لِلجَارِ حَقٌّ عَلَيَّ الدَّهْرَ أَحْفَظُهُ وَاللَّهُ يَسْأَلُنِي عَنْ حَقِّ جِيرَانِي
لَا أَشْتَمُ الدَّهْرَ لِي جَاراً وَتَشْتَمُنِي وَلَا يُدَانِي [له] الجارُ وَيَلْحَانِي
وَلَا أَبْسُوحُ بِسِرِّ الجَارِ أَعْلِنُهُ حَتَّى أَلْبَسَ تَحْتَ التُّرْبِ أَكْفَانِي
[١٤٣] وَلَا أَطِيلُ بِنَاءَ فَوْقَ مَنْزِلِهِ لِيَسْتَرَّ الرِّيحَ عَنْهُ طُولُ بُنْيَانِي
سَيَحْمَدُ الجَارُ مِنِّي مَا بَقِيَتْ لَهُ فِي السَّرِّ سِرِّي وَفِي الإِغْلَانِ إِعْلَانِي

* * *

● ٤٢٦ • ربيع الأبرار ٤٧٦/١ والمستجد ١٥٣ وشرح نهج البلاغة ٩/١٧ ونثر الدر ١٧٤/٧ والتذكرة الحمدونية ٢/٢٧٢ .

● أبو الجهم ، عبيد بن حذيفة العدوي ، كان من معقري قريش ومن مشيختهم ، حضر بناء الكعبة مرتين ، وهو أحد الأربعة الذين تولوا دفن عثمان . (الإصابة ٧/٦٠ رقم ٩٧٠٣ كتي) .
● سعيد بن العاص الأموي ، أدرك النبي ﷺ وله عنه رواية ، استعمله عثمان جلي الكوفة ، واستعمله معاوية على المدينة غير مزة ؛ كان كريماً جواداً ممدحاً ؛ توفي سنة ٥٧ هـ .
(مختصر تاريخ دمشق ٣٠٥/٩) .

● ٤٢٧ • مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ١٦٥ .

● ٤٢٨ • لست على ثقة من عجز البيت الثاني .

فِي ذِكْرِ مَا يُعْتَمَدُ فِي الْحَوَائِجِ

- ٤٢٩ • قال النَّبِيُّ ﷺ : « اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه » .
- ٤٣٠ • وقال ﷺ : « لا تطلبن حاجة من أعمى ، ولا تطلبنها لئلا ، وإذا طلبتها فاستقبل الرجل بوجهه ، فإن الحياة في العينين ؛ وبأكثر حاجتك ، فإن الله تعالى يبارك لأمتي في بكورها » .
- ٤٣١ • وقال عروة : كُنَّا فِي زَمَانٍ إِذَا طَلَبَ جَارُ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِهِ حَاجَةً ، شَكَاهُ إِلَى أَصْدِقَائِهِ ، يَقُولُ : أَمَا تَرَوْنَ فُلَانًا ، يُكَلِّفُ حَوَائِجَهُ غَيْرِي ، يُرِيدُ بِهِ شَيْئِي ؟ .
- ٤٣٢ • وقال الأحنف : لا تسألوا حوائجكم من ثلاثة : فقير استغنى ، فيطرأ أنه إذا قضى الحاجة عاد إلى فقره ؛ وعبيد يقول : الأمر فيه إلى مولاي ؛ وصيرفي ، فإنه يسترجع الحبة في مئة دينار .
- ٤٣٣ • وقال النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عِبَادًا خَلَقَهُمْ لِلْجَنَّةِ ، يَفْرَعُ إِلَيْهِمُ النَّاسُ فِي حَوَائِجِهِمْ ، أُولَئِكَ الْآمِنُونَ مِنَ الْعَذَابِ » .
- ٤٣٤ • وقال ﷺ : « لا يزال الله تعالى في عون المؤمن ، ما دام في عون أخيه المسلم » .
- ٤٣٥ • وقال جعفر الصادق رضي الله عنه : إنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَجُوهًا مِنْ خَلْقِهِ ،

- ٤٢٩ • عيون الأخبار ٣/ ١٣٣ وبهجة المجالس ١/ ٣١٩ ومحاضرات الراغب ١/ ٥٤٣ .
- ٤٣١ • نثر الدر ٣/ ١٧٩ والتذكرة الحمدونية ٨/ ١٥٩ .
- ٤٣٣ • بهجة المجالس ١/ ٣١٩ .
- ٤٣٤ • حلية الأولياء ٣/ ٤٢ .

اخْتَارَهُمْ لِقَضَاءِ حَوَائِجِ النَّاسِ ، يَرُونَ الْجُودَ مَجْدًا ، وَالْأَفْعَالَ مَغْنَمًا ،
هم الخواصُّ مِنْ خَلْقِهِ تَعَالَى .

● ٤٣٦ • وقال النَّبِيُّ ﷺ : « اطلبوا الحوائجِ مِنْ صَبَاحِ الْوُجُوهِ [٤٣ب] فَإِنَّ حُسْنَ
الصُّورَةِ أَوَّلُ نِعْمَةٍ تَلْقَاكَ مِنَ الرَّجُلِ » .

● ٤٣٧ • وقال بشار بن بُرِّدٍ فِي مَعْنَاهُ : [من التبريع]

يُرَوِّى حَدِيثٌ عَنِ نَبِيِّ الْهُدَى يَخْكِيهِ عَنِ أَسْلَافِنَا حَامِلُوهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ فِي مَجْلِسٍ قَالَ وَقَدْ حَفَّ بِهِ حَاضِرُوهُ
إِذَا سَأَلْتُمْ أَحَدًا حَاجَةً فَالْتَمِسُوهَا مِنْ حِسَانِ الْوُجُوهِ

● ٤٣٨ • وقال خالدُ الكاتبُ : [من الوافر]

لَقَدْ قَالَ الرَّسُولُ وَقَالَ حَقًّا وَخَيْرُ الْقَوْلِ مَا قَالَ الرَّسُولُ
إِذَا الْحَاجَاتُ أَغْيَتْ فَاطْلُبُوهَا إِلَى مَنْ وَجْهُهُ حَسَنٌ جَمِيلُ

● ٤٣٩ • وقال غيره : [من البسيط]

لَقَدْ أَنَا حَدِيثٌ لَا نَكْذِبُهُ عَنِ النَّبِيِّ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادٍ
أَنْ اطلبوا الْخَيْرَ مِمَّنْ وَجْهُهُ حَسَنٌ فَكَيْفَ نَطْلُبُهُ مِنْ سَبْطِ عِبَادٍ

● ٤٤٠ • وقال آخر : [من الطويل]

سَلِ الْخَيْرِ أَهْلَ الْخَيْرِ قِدْمًا وَلَا تَسَلِ فَتَى ذَاقَ طَعْمَ الْعَيْشِ مِنْذُ قَرِيبِ

● ٤٤١ • وقال منظورُ بنِ سَحِيمِ الْفَقْعَسِيِّ : [من الطويل]

● ٤٣٦ • عيون الأخبار ٣/ ١٣٣ و ربيع الأبرار ٣/ ٣٠٩ .

● ٤٣٧ • ليست له ، ولا تشبه شعره .

● ٤٣٨ • هما بلانسة في الدرر المنتشرة ٤٣ .

● ٤٣٩ • هما لإدريس بن أبي حفصة في أخلاق الوزيرين ٢٦٧ .

● ٤٤٠ • البيت لامرأة من ولد حسان بن ثابت في عيون الأخبار ٣/ ١٣٣ .

● ٤٤١ • له في شرح الحماسة للمرزوقي ٣/ ١١٥٨ والتبريزي ٣/ ١٥٥ والأعلم ٢/ ٧٢٩ وممعج

الشعراء ٢٨٢ .

وَلَسْتُ بِهَاجٍ فِي الْقَرْيِ أَهْلَ مَنْزِلٍ عَلَى زَادِهِمْ أَبْكَى وَأَبْكَى التَّبَاكِيَا
فَإِمَّا كِرَامٌ مُوسِرُونَ أَنْتَهُمْ فَحَسْبِي مَن ذِي عِنْدِهِمْ مَا كَفَانِيَا
وَإِمَّا كِرَامٌ مُعْسِرُونَ عَذْرَتُهُمْ وَإِمَّا لِسَامٌ فَادَّكَّرْتُ حَيَايَا
وِعِزِّي أَبْقَى مَا ادَّخَرْتُ ذَخِيرَةً وَبَطْنِي أَطْوِيهِ كَطْيِي رِدَائِيَا

● ٤٤٢ • وَيُقَالُ : لَا تَطْلُبُوا الْحَاجَةَ مِنْ كَذُوبٍ ، فَإِنَّهُ يُقَرَّبُهَا وَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً ،
وَيُبْعِدُهَا وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبَةً ؛ وَلَا إِلَى أَحْمَقٍ ، فَإِنَّهُ مِنْ حَيْثُ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ
فَيَضُرُّكَ ؛ وَلَا إِلَى رَجُلٍ لَهُ [إِلَى] صَاحِبِ الْحَاجَةِ [حَاجَةً] فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ
يَجْعَلَ حَاجَتَكَ وَقَايَةَ لِحَاجَتِهِ ؛ وَلَا إِلَى مَنْ مَعِيشَتُهُ مِنْ رُؤُوسِ الْمَكَائِلِ
وَالسِّنَةِ الْمَوَازِينِ .

● ٤٤٣ • وَقَالَ مُحَمَّدُ الْوَرَّاقُ : [مِنَ الْكَامِلِ]

إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا حَبَاكَ بِنَائِلٍ وَأَعْطَاكَ سَلِسًا بِغَيْرِ مِطَالٍ
وَإِذَا ابْتُلِيَتْ بِبَدَلٍ وَجْهَكَ سَائِلًا فَايْذُلُهُ لِلْمُنْتَكِرِ الْمِفْضَالِ

● ٤٤٤ • [٤٤٤] وَقَالَ أَيْضًا : [مِنَ الْوَافِرِ]

إِذَا أُعْطِيَ الْقَلِيلَ فَتَى شَرِيفٌ وَإِنْ تَكُنَّ الْعَطِيَّةُ مِنْ دَنِيءٍ
فَإِنَّ قَلِيلَ مَا يُعْطِيهِ زَيْنٌ وَإِنَّ كَثِيرَهَا عَارٌ وَشَيْنٌ

• منظور بن سحيم الفقمسي الكوفي ، إسلامي . (معجم الشعراء ٢٨٢) .

وفي الأصل : منصور أ .

● ٤٤٢ • عيون الأخبار ١٣٤/٣ وبهجة المجالس ١/٣٢١ و٣٢٢ والتذكرة الحمدونية ٨/١٥٤
ومحاضرات الراغب ١/٥٤٨ .

● ٤٤٣ • ليسا في ديوانه ، وهما لأبي التهامية في ديوانه ٢٨٩ ، والثاني في قصيدة أخرى ص ٢٨٤ ،
والأول بلان نسبة في بهجة المجالس ١/٤٩٦ .

● ٤٤٤ • ديوانه ١٩٢ .

• محمود بن الحسن ، الوراق الشاعر ، معظم شعره في الزهد والأدب ؛ كان نحاساً يبيع
الرقيق ؛ مات في خلافة المعتصم . (تاريخ بغداد ١٣/٨٧ وطبقات ابن المعتز ٣٦٧ وسمط
اللاي ١/٣٢٨) .

● ٤٤٥ وقال ابن الرُّومي : [من مجزوء الكامل]

خُذْ مَا أَتَاكَ مِنَ اللُّثَا مَ إِذَا عَدِمْتَ ذَوِي الكَرَمِ
فَالسَّبْعُ يَفْتَرِسُ الْكِلَا بَ إِذَا تَعَدَّرْتَ الْغَنَمَ

● ٤٤٦ وقال خالدُ بن صَفْوَانَ : لا تَطْلُبُوا الحَوَائِجَ فِي [غير] جِينَتِهَا ،
ولا تَطْلُبُوهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا ، ولا تَطْلُبُوا مَا لَسْتُمْ لَهُ بِأَهْلٍ ، فتكونوا بِالْمَنْعِ
خُلُقَاءَ .

● ٤٤٧ وقال أعرابيٌّ لصاحبٍ لَهُ : لا تُرَيِّقَنَّ مَاءَ وَجْهِكَ بِمَسْأَلَتِكَ مَنْ لا مَاءَ فِي
وَجْهِهِ .

● ٤٤٨ ودخلَ رجلٌ عَلَى الفَضْلِ بنِ يَحْيَى البِرْمَكِيِّ ، فقال : الأَجَلُ أَفَةُ الأَمَلِ ،
والمعروفُ ذَخِيرَةُ الأَبْدِ ، والبِرُّ غَنِيمَةُ الحَازِمِ ، والتفريطُ مُصِيبَةُ أَخِي
القُدْرَةِ ؛ فقال لَهُ الفَضْلُ : ما حَاجَتُكَ يَا رَجُلٌ ؟ فَعَرَضَ عَلَيْهِ حَاجَةَ
فَقَضَاهَا ، ثم قال لِكاتبِهِ : اكتبِ الكَلِمَاتِ التي قالَهَا ؛ فَكَتَبَهَا .

● ٤٤٩ وكتبَ بعضُ العُلَمَاءِ إِلَى بعضِ الأُمَرَاءِ : قد عَرَضَتْ حَاجَةٌ قِبَلَكَ ، فَإِنْ
قَضَيْتَهَا كانَ الغَاني مِنْهَا حَظِّي والباقِي حَظُّكَ ، وَإِنْ تَعَدَّرْتَ فَالْحَظِيْرُ مَطْنُونٌ
فِيكَ ، وَالْعُدْرُ مُقَدَّمٌ لَكَ ، وهي كذا وكذا .

● ٤٥٠ وَقَدِمَ عَلَى زِيادِ نَفَرٍ مِنَ الأَعْرَابِ ، فَقَامَ حَظِيْبُهُمْ فقال : أَصْلَحَ اللهُ الأَمِيرَ ،
نَحْنُ وَإِنْ كانَتْ نَزَعَتْ بِنَا أَنْفُسُنَا إِلَيْكَ ، وَأَنْضَيْنَا رِكايبِنَا نَحْوَكَ ، التِمَاساً

● ٤٤٥ ليسان في ديوانه . وسكران بهذه النسبة برقم ٧٩٧ .

● ٤٤٦ بهجة المجالس ١/٣٢٠ والتذكرة الحمدونية ٨/١٥٤ .

● ٤٤٧ ربيع الأبرار ٣/٣٠٦ والتذكرة الحمدونية ٨/١٥٤ ومحاضرات الراغب ١/٥٤٠ والمستطرف
٢/٢٩٩ .

● ٤٤٨ عيون الأخبار ٣/١٢٤ .

● ٤٤٩ عيون الأخبار ٣/١٢٥ والتذكرة الحمدونية ٨/١٥٩ .

● ٤٥٠ عيون الأخبار ٣/١٢٥ - ١٢٦ .

لِفَضْلِ بَرِّكَ ، فَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَى اللَّهُ تَعَالَى ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعَ ، وَإِنَّمَا أَنْتَ - أَيُّهَا الْأَمِيرُ - حَازِنٌ [٤٤ب] وَنَحْنُ رَائِدُونَ ؛ فَإِنْ أُذِنَ لَكَ فَأَعْطِ وَانْتَسِبِ الشُّكْرَ ، وَإِنْ لَمْ يُؤْذَنْ لَكَ فَلَا لَوْمَ عَلَيْكَ ، وَنَحْنُ عَلَى الْحَالِئِينَ نَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى وَنَحْمَدُهُ ؛ ثُمَّ جَلَسَ ، فَقَالَ زِيَادٌ : تَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَلَامًا أَبْلَغَ وَلَا أَوْجَزَ وَلَا أَنْفَعَ مِنْهُ ؛ ثُمَّ أَمَرَ لَهُمْ بِمَا يُضِلُّهُمْ .

٤٥١ ● وَسَأَلَ رَجُلٌ أَسَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَاجَةً ، فَأَعْتَلَّ عَلَيْهِ فَقَالَ : إِنِّي سَأَلْتُ الْأَمِيرَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ ؛ قَالَ : وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُكَ تُحِبُّ مَنْ لَكَ عِنْدَهُ حُسْنُ بَلَاءٍ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَعَلَّقَ مِنْكَ بِحَبْلِ مَوَدَّةٍ ؛ فَقَضَى حَاجَتَهُ .

٤٥٢ ● وَدَخَلَ مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ عَلَى قَتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، فَقَالَ لَهُ : أَتَيْتُكَ فِي حَاجَةٍ ، فَإِنْ شِئْتَ قَضَيْتَهَا وَكُنَّا جَمِيعًا كَرِيمِينَ ، وَإِنْ شِئْتَ مَنَعْتَهَا وَكُنَّا جَمِيعًا لَتِيمِينَ .

٤٥٣ ● وَأَتَى رَجُلٌ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فِي حَاجَةٍ ، فَقَالَ : أَتَكَلَّمُ - أَيُّهَا الْأَمِيرُ - بِجُرْأَةِ الْيَأْسِ أَمْ بِبَهَيْبَةِ الْأَمَلِ ؟ [قَالَ : بَلْ بِبَهَيْبَةِ الْأَمَلِ ؛] فَتَكَلَّمُ مُسْتَكِينًا ، فَقَضَاهَا .

٤٥٤ ● وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ : رَأَى زِيَادٌ عَلَى مَائِدَتِهِ رَجُلًا قَبِيحَ الْوَجْهِ ، كَثِيرَ الْأَكْلِ ، فَقَالَ لَهُ : كَمْ عِيَالُكَ ؟ قَالَ : تِسْعُ بَنَاتٍ ؛ قَالَ : فَأَيْنَ هُنَّ مِنْكَ ؟ قَالَ : أَنَا أَجْمَلُ مِنْهُنَّ ، وَهُنَّ أَكُلُ [مِنِّي] ؛ فَقَالَ زِيَادٌ : لَقَدْ تَلَطَّقْتَ فِي السُّؤَالِ ؛ وَفَرَضَ لَهُ وَأَعْطَاهُ .

٤٥١ ● عيون الأخبار ١٢٦/٣ والعقد الفريد ٢٥٥/١ .

٤٥٢ ● عيون الأخبار ١٢٧/٣ والعقد الفريد ٢٤٢/١ - ٢٤٣ .

٤٥٣ ● عيون الأخبار ١٢٧/٣ .

٤٥٤ ● عيون الأخبار ١٢٨/٣ والعقد الفريد ٢٧١/١ والمستجد ٢٣٥ ومحاضرات الراغب ٥٤٦/١ .

٤٥٥ • وأتى رجلٌ يزيد بن أبي مسلم بَرُقعةً ، سأله أن يرفعها إلى الحجّاج ، فنظرَ فيها يزيدُ فقال : ليسَ هذه من الحوائج [١٤٥] التي تُرْفَعُ إلى الأمير ؛ فقال الرَّجُلُ : فإنِّي أسألك أن ترفعها [لعلها] تُوافقُ قَدراً فَيَقْضِيها وهو كارِهٌ ؛ فأدخلها وأخبره بمقالَةِ الرَّجُلِ ، فنظرَ الحجّاجُ إلى الرُّقعةِ وقال ليزيد : قُلْ للرَّجُلِ : إنَّها وافقتُ قَدراً ، وقد قَضَيْتُها وأنا لها كارِهٌ .

* * *

٤٥٥ • عيون الأخبار ٣/ ١٣٠ . وفي ربيع الأبرار ٣/ ٣٠٦ : سأل رجل جبلة بن عبد الرحمن أن يكلم الحجّاج ...

[في] ما ذكِر من أَسْتَجَاحِ الحَوَائِجِ بِالهِدَايَا وَالتَّحْفِ

- ٤٥٦ • قال أمير المؤمنين عليُّ بنُ أبي طالبٍ رضي الله عنه : اللُّطْفَةُ عَطْفَةٌ .
- ٤٥٧ • وقال ميمون بن مهران : إذا كانت حاجتك إلى كاتبٍ ، فليكن شفيعك إليه المَطْمَعُ .
- ٤٥٨ • وقال جعفرُ الصادق رضي الله عنه : نِعَمَ الشَّيْءِ الهِدْيَةُ أمامَ الحاجَةِ .
- ٤٥٩ • وقال مَعْمَرُ بن شبيب : سمعتُ أبا جعفر المنصورَ يقولُ : ما اسْتُعْطِفَ السُّلْطَانُ ولا أَرْضِيَ الغَضْبَانُ ، ولا سُلِّتِ السَّخَانِمُ ، ولا دُفِعَتِ الغَرَامُ ، ولا اسْتُمِيلَ الهاجِرُ ، ولا تَوَقَّى المُحَاذِرُ بِشَيْءٍ أَبْلَغَ من الهِدْيَةِ .
- ٤٦٠ • وقال رُوَيْبَةُ بن العجاج : (من الرجزا
لَمَّا رَأَيْتُ الشُّفْعَاءَ بَلَدُوا وسألوا أميرهم فأنكدوا
نامستهم بِرِشْوَةِ فأقرَدوا وسهل الله بهما ما سدّوا
-
- ٤٥٦ • اللُّطْفَةُ : الهدية .
- ٤٥٧ • عيون الأخبار ١٢٢/٣ .
- ميمون بن مهران ، أبو أيوب الرقي ، عالم الرقة وزاهدها ، ولي الخراج لعمر بن عبد العزيز ؛ توفي سنة ١١٧ هـ . (تاريخ الرقة ٤٢ وسير أعلام النبلاء ٧١/٥) .
- ٤٥٨ • القول للإمام علي في عيون الأخبار ١٢٢/٣ .
- ٤٥٩ • القول للفضل بن سهل في آداب الملوك للشعالبي ٢٤٣ والمستطرف ٣٠٥/٢ ، وللجاحظ في ربيع الأبرار ٣٥٨/٥ .
- ٤٦٠ • الأَشْطَارُ ليست في ديوانه ، وهي له في عيون الأخبار ١٢٣/٣ .
- رواية الشطر الرابع في الأصل : وسهل الله لهم ما سدّوا !
ناتسه : ساوَرَهُ . أقرَد : ذلَّ وخضع .
- رؤية بن العجاج ، أبو الجحاف ، كان أفصح عربيّ قط ، راجز مشهور مدح بني أمية وبني العباس ، ومات في أيام المنصور . (الأغاني ٣٤٥/٢٠ والشعر والشعراء ٥٩٤/٢ وسمط اللآلي ٥٦/١) .

٤٦١ • وقال بعضُ بني مُذَيْلٍ : [من الطول]

وَكُنْتُ إِذَا خَاصَمْتُ خَصْمًا كَبَيْتُهُ
عَلَى الْوَجْهِ حَتَّى خَاصَمْتَنِي الدَّرَاهِمُ
فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْخُصُومَةَ غَلَبْتُ عَلَيَّ وَقَالُوا : قُمْ فَإِنَّكَ ظَالِمٌ

٤٦٢ • وقال أحمد بن أبي طاهر : [من السيط]

مَا مِنْ صَدِيقٍ وَإِنْ تَمَّتْ صِدَاقَتُهُ
يَوْمًا بِأَنْجَحٍ فِي الْحَاجَاتِ مِنْ طَبَقِ
[٤٦] إِذَا تَعَمَّمَ بِالْمِنْدِيلِ مُنْطَلِقًا
لَمْ يَخْشَ نَبْوَةَ بَوَابٍ وَلَا غَلَقِ
لَا تُكْذِبَنَّ فَإِنَّ النَّاسَ مُذْ خُلِقُوا
لِرَغْبَةِ يُكْرِمُونَ النَّاسَ أَوْ فَرَاقِ

٤٦٣ • وقال النبي ﷺ : « إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ ، وَتَسْمَعَ سِوَادِي حَتَّى أَنْهَاكَ . »

٤٦٤ • وقيل لِبِنْتِ الْحُسَيْنِ : لِمَ زَيْنَتِ [بِعَبْدِكَ] وَأَنْتِ سَيِّدَةُ قَوْمِكَ ؟ فقالت :
قُرْبُ الْوِسَادِ ، وَطُولُ السَّوَادِ .



٤٦١ • ليسا في ديوان الهذليين ، ولا في شرح أشعار الهذليين ؛ وهما في كامل المبرد ١٩١/١
وعيون الأخبار ١٢٣/٣ لرجلٍ من ولد طَلْبَةَ بن قيس بن عاصم .

٤٦٢ • ديوانه ٣١٥ عن المناقب ؛ والأبيات لأبي العتاهية في تاريخ حلب لابن العديم ١٧٩٤/٤
وديوانه ٥٨٩ - ٥٩٠ ؛ وبلا نسبة في عيون الأخبار ١٢٣/٣ والزهرة ٧٤٥/٢ وبهجة
المجالس ٢٨٢/١ ومحاضرات الراغب ٤١٩/١ .

٤٦٣ • قاله رسول الله ﷺ لعبد الله بن مسعود : صحيح مسلم ١٧٠٨/٤ رقم ٢١٦٩ وسنن ابن ماجه
٤٩/١ رقم ١٣٩ ومسند أحمد ٣٨٨/١ و٣٩٤ و٤٠٤ . والسواد : السرار .

٤٦٤ • مجمع الأمثال ٢٧/٢ والمستقصى ١٩٥/٢ .

• بنت الحُسَيْنِ : هند بنت الحُسَيْنِ بن حابس بن قريظ الإبادية . (سمط اللّالي ١/٤٧٥ وأعلام
النساء ٢٣١/٥) .

[في] التَّلَطُّفِ فِي السُّؤَالِ بِحُسْنِ الْمَقَالِ

٤٦٥ • حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو طَاهِرٍ رِيَّانُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ :

كُنَّا جُلُوسًا إِذْ وَقَفَ عَلَيْنَا أَعْرَابِيٌّ ، أَقْنَى طَوِيلُ الْقَامَةِ ، قَالَ : رَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا لَمْ تَمُجَّ أُذُنُهُ كَلَامِي ، وَقَدَّمَ لِنَفْسِهِ مَعَادَةَ مِنْ سُوءِ مَقَامِي ، فَإِنَّ الْبِلَادَ مُجْدِبَةٌ ، وَالْحَالُ مَسْغَبَةٌ ، وَالْحَيَاءُ زَاجِرٌ يَمْنَعُ كَلَامَكُمْ ، وَالْفَقْرُ عَاذِرٌ يَدْعُو إِلَى إِخْبَارِكُمْ ؛ فَرَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا وَاسِيٌّ بِيْرٌ أَوْ دَعَا بِخَيْرٍ ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ إِحْدَى الصَّدَقَتَيْنِ ؛ فَقُلْتُ : مِمَّنْ أَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ غَفْرًا ، إِنَّ سُوءَ الْاِكْتِسَابِ يَمْنَعُ مِنَ الْاِنْتِسَابِ .

* * *

٤٦٥ • تاريخ دمشق ٤٣/٢١٤ ، وهيون الأخبار ٣/١٣٢ وربيح الأبرار ٣/٣٢٠ والتذكرة الحمدونية ١٧٧/٨ - ١٧٨ ومحاضرات الراغب ١/٥٥٦ . وانظر ما مضى برقم ٢٦٥ .

في الوسائل والشفاعات ، وما يتعلق به ذؤو الحاجات

٤٦٦ • حدّثنا أبو عمر القاضي بالبصرة ، قال : حدّثنا أبو علي اللؤلؤي ، قال : حدّثنا أبو داود ، قال : حدّثنا مُسَدَّد ، قال : حدّثنا سُفيان ، عن بُرَيْد بن أبي بُرَيْدَة ، عن أبيه ، عن أبي موسى رضي الله عنه ، قال : قال النبي ﷺ : « اشْفَعُوا إِلَيَّ لِتُؤَجَّرُوا ، وليَقْضِيَ اللهُ عَلَيَّ لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ » .

٤٦٧ • وقال عبدُ الله بن مالك الأنماطي [٤٦٦] : حضرتُ مَجْلِسَ الحسن بن سهلٍ وقد أتاه رجلٌ ، فسألَهُ كِتَابَ الشَّفَاعَةِ ، فأمر كاتبَهُ أن يكتبَ لَهُ ، فلَمَّا فرغَ مِنْهُ وختمَهُ ودفعَهُ إِلَيْهِ ، وَتَبَّ الرَّجُلُ قائِماً يشكُّرُهُ ويثني عليه ، فقال : أَيُّهَا الرَّجُلُ ، علامَ تَشْكُرُنَا ، وإِنَّا نَرَى [كُتِبَ] الشَّفَاعَاتِ زَكَاةَ مُرَوَاتِنَا ؟ ولقد روي لنا عن رسولِ الله ﷺ ، أَنَّ الرَّجُلَ لِيَسْأَلَ عن فَضْلِ جَاهِهِ ، كما يُسْأَلُ عن فَضْلِ مالِهِ ؛

وكان الكِرْمَانِيُّ الشَّاعِرُ حاضِراً في هذا المَجْلِسِ ، فوثبَ قائِماً وقال : قد

٤٦٦ • البخاري ١١٨/٢ (كتاب الزكاة ، باب التحريض على الصدقة) ، ومسلم ٢٠٢٦/٤ رقم ٢٦٢٧ وأبو داود ٣٣٤/٤ رقم ٥١٣١ .

٤٦٧ • المجلس والأنيس ٣١٠/١ وانظر ٣١٢ وتاريخ بغداد ٣٢٢/٧ وبهجة المجالس ٣٤٦/١ ووفيات الأعيان ١٢٠/٢ .

والثاني والثالث من الأبيات فيها للحسن بن سهل نفسه .

• الكرماني : شاعر له خبر مع الترشيد في المجلس والأنيس ٣٥٦/٣ .

- في الأصل : حضرت مجلس الحسن بن فضل !

• الحسن بن سهل بن عبد الله ، أبو الحسن السرخسي ، تولى وزارة المأمون بعد أخيه ذي الرئاستين ، تزوج المأمون ابنته بوران ؛ كان عالي الهمة ، كثير العطاء للشعراء ؛ توفي سنة ٢٣٦هـ . (وفيات الأعيان ١٢٠/٢ وتاريخ بغداد ٣٠٩/٧) .

حَضَرَنِي شَيْءٌ فِيمَا أَنْتُمْ فِيهِ ؛ وَأَنْشَأُ : [من الكامل]

يَا عاذليّ على السّماحةِ إنسي
أبدأ سابدل ما ملكت فأضنعا
فرضت عليّ زكاة ما ملكت يدي
وزكاة جاهي أن أعيش وأشفعا
فإذا ملكت فجد فإن لم تستطع
فاجهد بوسعك كله أن تنفعا
فأمر الحسن بن سهل للكرمانيّ بجائزة سيّو ، والمثوكل بمثلها .

● ٤٦٨ • وكتب ابن الرّومي إلى أبي الصّقر : [من الطويل]

أبا الصّقر من يشفع إليك بشافع
فمالي سيوى شعري وجودك شافع
ومثلك من لم يلق في ثوب بذلة
ولا ملبس قد دنسته المطامع
وجودك يكفي دون كل ذريعة
إذا لم يكن للشافعين ذرائع
وأنت الذي نادى الموليين جوده
ودلت عليه الراغبين الصنائع
وما قادني ظن إليك مشبه
ولكن يقين ثابت النور ساطع
فإن تفعل الحسنى فشكري راهن
وإن تكن الأخرى فعذري واسع

● ٤٦٩ • وكتب بعض الكتاب إلى صديق له : لئست لي - أيدك الله تعالى - وسيلة

[٤٦ب] أتوسل بها إليك ، ولا شافع أقدمه لديك ، إلا وقوف أمني
عليك ، وثقتي بتطوّلك ، واتكالي على تفضّلك ، وكنت كما قال
الأول : [من الكامل]

إنّي جعلتكَ ناظراً في حاجتي
وجعلت من وُدّي إليك شفيعاً
فاطلّب إليك فدتك نفسي حاجة
تجد النّجاح إليك منك سريعاً

● ٤٦٨ • ديوانه ١٤٦٨/٤ .

● ابن الرّومي : علي بن العباس بن جريج ، أبو الحسن ، الشاعر المشهور ؛ كان كثير الطيرة ، له ديوان شعر ضخّم ، توفي سنة ٢٨٣ مسموماً . (وفيات الأعيان ٣/٣٥٨ وتاريخ بغداد ٢٣/١٢ ومعجم الشعراء ١٤٥) .

● أبو الصقر ، إسماعيل بن بلبل الكاتب ، كان بليغاً كاتباً شاعراً ، أديباً كريماً ، جواداً مدحاً ؛ ولي الوزارة للمعمّد ؛ توفي سنة ٢٧٨ هـ . (الوافي بالوفيات ٩٥/٩) .

٤٧٠ • ولدِ عَبدِ بنِ عليِّ الحُزاعي : [من الطويل]

وَإِنَّ امْرَأَ أَسْدَى إِلَيْكَ بِشَافِعِ
إِلَيْهِ وَيُرْجُو الشُّكْرَ مِنِّي لِأَحْمَقُ
شَفِيعَكَ فَاشْكُرْ فِي الْحَوَائِجِ إِنَّهُ
يَصُونُكَ عَنْ مَكْرُوهِهَا وَهُوَ يَخْلُقُ

٤٧١ • وَضَجَرَ الْوَائِقُ مِنْ كَثْرَةِ حَوَائِجِ ابْنِ [أبي] دُواد ، فَقَالَ لَهُ يَوْمًا :
يَا أَحْمَدُ ، قَدْ أَخَلَّتْ طَلْبَاتُكَ بَيْتَ الْأَمْوَالِ ، وَأَصْرَتْ وَسَائِلُكَ بِهَا ؛
فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، نَتَأَجُّ شُكْرَهَا مُتَّصِلَةً بِكَ ، وَذَخَائِرُ أَجْرِهَا
مَكْتُوبَةٌ لَكَ ، وَمَالِي مِنْ ذَلِكَ إِلَّا عَشَقُ اتِّصَالِ الْأَلْسُنِ بِخُلُودِ الْمَدْحِ فِيكَ ؛
فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، لَا أَعْدَمْنَا اللَّهُ تَعَالَى عَشَقَكَ مَا عَشْتُ مِنْ مَدَائِحِنَا ،
فَكُنْ فِي الْأَنْبِطِاطِ إِلَيْنَا ، فِيمَا يَعْزُضُ مِنْ حَاجَاتِكَ وَطَلِبَاتِ الْمُتَوَسِّلِينَ
بِكَ ، فَوْقَ عَادَتِكَ ، فَلَنْ تَتَلَقَّاهَا إِلَّا بِمَحَبَّتِكَ .

٤٧٢ • وَكُتِبَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ النَّخْوِيِّ إِلَى بَعْضِ الْعَمَالِ يَشْفَعُ إِلَيْهِ لِبَعْضِ
أَصْدِقَائِهِ : [من المتقارب]

أَيَا مُخْجَلِ الْغَيْثِ عِنْدَ الْهُمُومِ
وَيَا سَائِلِ الْمَجْدِ فَوْقَ السَّمَاءِ
وَمَنْ فَعَلُ أَقْلَامِهِ فِي الْخُطُوبِ
تَوَسَّلَ بِي بَعْضُ مَنْ أَعْتَنِي
فَصَيَّرَنِي شَافِعًا بِالَّذِي
فَجَّدُ يَا رَسُولَ سَحَابِ الرَّبِيعِ
وَبَذَرَ التَّمَامِ لِرَوْقِ الطَّلُوعِ
رَفِيعِ الْعُلَى فِي الْمَحَلِّ الرَّفِيعِ
بِ أَمْضَى مِنَ الْمَشْرِفِيِّ الْقَطِيعِ
بِهِ فِي تَقَارِبِهِ وَالشُّسُوعِ
تَعَانَى رَجَاءً لِجُجْحِ الشُّفِيعِ
بِمَا يَسْتَحِقُّ لِسَهْرِي رَبِيعِ

٤٧٠ • ديوانه ١٩٣ .

٤٧١ • تاريخ بغداد ١٤٦/٤ والتذكرة الحمدونية ١٥٦/٨ .

• أحمد بن أبي دُواد الإيادي ، ولي قضاء القضاة للمعتصم والوائق ، كان موصوفاً بالجدود والسخاء ،
وحسن الخلق ووفور الأدب ، غير أنه أعلن بمذهب الجهمية ، وحمل السلطان على
الامتحان بخلق القرآن ؛ توفي سنة ٢٤٠هـ . (تاريخ بغداد ١٤١/٤) .

٤٧٣ • ولأحمد بن الصَّحَّاح : [من مجزوء الكامل]

بِنَقَاءِ ثَغْرِكَ إِنَّهُ دُرٌّ [١٤٧] وَفُتُورِ طَرْفِكَ إِنَّهُ سِحْرٌ
وَلَطِيفِ خَضْرِكَ إِنَّهُ وَثْرٌ
وَبِدْمَعِ عَيْنِي إِنَّهُ بَخْرٌ
وَبِرْقَةِ الشُّكُوءِ وَذَلَّتْهَا
إِلَّا أَجَزْتَ شَفَاعَتِي لِفَتَى
وَوَهَبْتَ لِي فِيهَا زِيَارَتَهُ

٤٧٤ • وَتَحَمَّلَ بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَبِ بِرَجُلٍ إِلَى بَعْضِ الرُّؤَسَاءِ فِي حَاجَةٍ لَهُ ، فَلَمَّا
وَصَلَ إِلَى بَابِ الْمَشْفُوعِ إِلَيْهِ حُجِبَا ، فَقَالَ صَاحِبُ الْحَاجَةِ : [من السريع]

يَا عَجَباً لِلْمُرْتَجِي نَفْعَهُ لَقَدْ رَجَا مَا لَيْسَ بِالنَّافِعِ
جِنَابِهِ يَشْفَعُ فِي حَاجَةٍ فَاحْتَاجَ فِي الْإِذْنِ إِلَى شَافِعِ

٤٧٥ • حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الصُّوَلِيُّ ، قَالَ :
لَمَّا قَدِمَ أَبُو تَمَّامِ الطَّائِيُّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ ، أَمَرَ لَهُ بِشَيْءٍ لَمْ يَرْضَهُ ،
فَفَرَّقَهُ ، فَغَضِبَ عَلَيْهِ لِاسْتِقْلَالِهِ مَا أَعْطَاهُ وَتَقْرِيقِهِ إِتَاءَهُ ، فَشَكَأ أَبُو تَمَّامِ
[ذَلِكَ] إِلَى أَبِي الْعَمَيْثَلِ ، وَهُوَ شَاعِرٌ آلِ طَاهِرٍ وَأَخْصَصَ النَّاسُ بِهِمْ ،
فَدَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ وَقَالَ : أَيُّهَا الْأَمِيرُ ، أَنْغَضُبُ عَلَى [مَنْ]

٤٧٤ • الأديب هو دعبيل الخزاعي في معاهد التنصيص ٢/٢٠٢ وديوانه ١٨٦ .

٤٧٥ • أخبار أبي تمام للصولي ٢١٢ ، والبيتان فيه وفي ديوانه ١٣٢/٢ ومعجم البلدان ٤/٤١٥ .
والمقطع الأخير لم يرد في مصدر الخبر .

• علي بن القاسم بن الحسن ، أبو الحسن البصريُّ النَّجَّاد ، مسند البصريين ؛ كان من كبار العدول ؛
كان حياً سنة ٤١٣هـ وقد عُمرُ وتفرَّد . (سير أعلام النبلاء ١٧/٢٤٠) .

• أبو العميثل : عبد الله بن خليل ، أصله من الرزي ، كان كاتب عبد الله بن طاهر وشاعره ؛ توفي سنة
٢٤٠هـ . (سمط اللآلي ١/٣٠٨) .

• قوس : كورة كبيرة بين الرزي ونيسابور . (معجم البلدان ٤/٤١٤) .

حَمَلَ إِلَيْكَ [أَمَلَهُ] مِنَ الْعِرَاقِ ، وَكَذَّ فَيْكَ جِسْمَهُ وَفِكْرَهُ ، وَمَنْ يَقُولُ فِي طَرِيقِهِ : [مِنَ الْبَسِطِ]

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

يَقُولُ فِي قَوْمِ صَحْبِي وَقَدْ أَخَذَتْ مِنَّا السَّرِيَّ وَخُطَا الْمَهْرِيَّةِ الْقُودِ
أَمْطَلَعَ الشَّمْسِ تَنْوِي أَنْ تَنْوُمَ بِنَا فَقُلْتُ : كَلَّا ، وَلَكِنْ مَطَلَعَ الْجُودِ
فَدَعَاهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَنَادَمَهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ ، وَخَلَعَ عَلَيْهِ ، وَوَهَبَ لَهُ أَلْفَ دِينَارٍ
وَخَاتَمًا كَانَ فِي يَدِهِ لَهُ قَدْرٌ .

قال الضُّوْلِيُّ : وَهَذَا أَصْحَحُ مَا عِنْدِي فِي أَمْرِ أَبِي تَمَامٍ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
طَاهِرٍ ، لِأَنَّهُ رُوِيَ أَنَّهُ انصَرَفَ مِنْ عِنْدِهِ عَلَى الْغَضَبِ ، وَلَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ .

* * *

[٤٧ب] [في] التَّلَطُّفِ فِي السُّؤَالِ بِجَمِيلِ الْمَقَالِ

٤٧٦ ● دخلَ مُحَمَّدُ بنُ وَاسِعِ عَلِيٍّ قُتَيْبَةَ بنِ مُسْلِمٍ ، فَقَالَ : إِنِّي أُنَيْتُكَ فِي حَاجَةٍ رَفَعْتَهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَبْلَكَ ، فَإِنْ قَضَيْتَهَا حَمَدْتُ اللَّهَ تَعَالَى وَشَكَرْتُكَ ، وَإِنْ رَدَدْتَهَا حَمَدْتُ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَّزْتُكَ ؛ ثُمَّ ذَكَرَ الْحَاجَةَ فَقَضَاهَا لَهُ .

٤٧٧ ● وَقَالَ ابْنُ السَّمَاكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَجُلٍ : لِمَ أَبْخَلَّ بِوَجْهِهِ عَنِ الطَّلَبِ إِلَيْكَ ثِقَةً بِكَ ، فَصُنَّ وَجْهِي عَنِ الرَّدِّ ، وَضَعْنِي مِنْ كَرَمِكَ حَيْثُ وَضَعْتَ نَفْسِي مِنْ رَجَائِكَ .

٤٧٨ ● وَأَنْتَى رَجُلٌ عَلِيٌّ رَجُلٍ ، فَقَالَ : إِنَّ خَيْرَكَ لَسَرِيحٌ ، وَإِنَّ مَنَعَكَ لَمُبرِحٌ ، وَإِنَّ رِفْدَكَ لَرَبِيحٌ .

٤٧٩ ● وَقَالَ الْمَنْصُورُ لِبَعْضِ الْوُفُودِ : مَا مَالُكَ ؟ قَالَ : مَا يَكْفُ وَجْهِي ، وَيَعْجِزُ عَنِّي [بِرِّ] صَدِيقِي ؛ قَالَ : قَدْ تَلَطَّفْتَ فِي الْمَسْأَلَةِ ؛ وَأَمَرَ لَهُ بِالْفِ دِينَارٍ .

٤٨٠ ● وَكَتَبَ أَحْمَدُ بنُ مِهْرَانَ إِلَى بَعْضِهِمْ : أَنَا وَاقِفٌ بَيْنَ الشُّكْرِ وَالْعُذْرِ ، وَلَيْسَتْ فَضِيلَةُ الشُّكْرِ كَمَنْزِلَةِ الْعُذْرِ ، وَلَا نِبَاهَةُ الْإِضْضَاءِ كَخُمُولِ الْإِغْضَاءِ ؛ وَأَنْشَدَ : [مِنَ السَّرِيحِ]

الْعُذْرُ مَقْبُولٌ وَلَكِنَّهُ شَتَانٌ بَيْنَ الْعُذْرِ وَالشُّكْرِ

٤٨١ ● وَكَتَبَ يَحْيَى بنُ خَالِدِ الْبَزْمَكِيِّ إِلَى ابْنِهِ جَعْفَرٍ : [مِنَ الْكَامِلِ]

٤٧٦ ● عيون الأخبار ١٢٧/٣ و ربيع الأبرار ٣٠٩/٣ .

٤٧٧ ● عيون الأخبار ١٢٧/٣ وفيه : قال أبو سماك .

٤٧٩ ● عيون الأخبار ١٢٧/٣ .

٤٨١ ● الأبيات لابن دريد في أدب الدنيا والدين ٣١٢ وديوانه ١٠٥ ؛ ولمحمد بن حازم في الديارات ٢٨٣ وديوانه ٩١ .

لا يُلْحَقَنَّكَ صَجْرَةٌ مِنْ سَائِلٍ فَلْخَيْرُ دَهْرِكَ أَنْ تُرَى مَنْسُؤُولا
 لا تُضْرِبِينَ بِالرَّدِّ وَجْهَ مُؤَمِّلٍ فَبَقَاءُ عِرْكَ أَنْ تُرَى مَأْمُولَا
 وَاغْلَمَ بِأَنَّكَ عَنْ قَرِيبٍ صَائِرٌ خَبْرًا فَكُنْ خَبْرًا يَرُوقُ جَمِيلَا
 ففضى في ذلك اليوم مئة حاجة للناس ، وبذل مئة ألف درهم للفقراء .

● ٤٨٢ • وَاآخِرُ : [من الكامل]

لا تَنْسَ حَاجَةَ مَنْ رَأَى لَهَا مِنْ بَيْنِ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى أَهْلَا
 [٤٨] لا تَنْسَهَا لِأَزَلَّتْ فِي دَعْوِ الدَّهْرِ يُبْلِي مَا يُسْرُ بِهِ
 مَا حَرَّمَتْ قَدَمُ امْرِئٍ نَعْلَا وَصَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ لَا تَبْلَى

● ٤٨٣ • وَقَالَ جَخِظَةَ : [من الطويل]

أَتَيْتُكَ لَا أَذْلِي بِقُرْبٍ وَلَا يَدٍ فَإِنْ تُولني عُرْفًا أَكُنْ لَكَ شَاكِرًا
 وَإِنَّ قُلْتَ لِي عُذْرًا أَقُلْ لَكَ صَادِقُ وَلَا أَجْعَلُ الْحِرْمَانَ ذَنْبًا أَتَيْتَهُ
 إِلَيْكَ سِوَى أَنِّي بِحُبِّكَ وَائِقُ وَإِنْ عَاقَتْ بِذَلِكَ الْعَوَائِقُ

● ٤٨٤ • وَقَالَ أَبُو الْعَمَيْتِلِ : [من الوافر]

أَتَيْتُكَ يَا عَقِيلُ بِإِلَاحِيَاءِ فَإِنْ تُجْزِلْ فَمَا هِيَ مِنْكَ بِكُرُ
 وَلَا سَبَبٍ يَدُلُّ عَلَى الرَّجَاءِ وَإِنْ تَبَخَّلْ أَحَلَّتْ عَلَى الْقَضَاءِ

● ٤٨٥ • وَقَالَ الْخَلِيعُ : [من الطويل]

طَلَبْتُ صُنُوفَ الْعَالِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ وَإِنِّي لِأَرْجُو أَنْ أَمُوتَ وَتَنْقُضِي
 فَمَا نِلْتَهَا إِلَّا بِكَفِّ كَرِيمِ حَيَاتِي وَمَا عِنْدِي يَدٌ لِلنِّيمِ

٤٨٣ • ليست في ديوانه ؛ والأول والثاني في عيون الأخبار ٣/١٣٦ بلا نسبة .

٤٨٤ • عجز الثاني في الأصل : x وإن تحرا . . . ولعل الصواب هو المبيت أعلاه .

٤٨٥ • ليسا في ديوانه ؛ وهما لرُبعمي الهمداني في ربيع الأبرار ٤/٦١٤ والمستطرف ١/٥٢٩ ؛ وبلا نسبة في الوحشيات ١٦٦ والتذكرة الحمدونية ٢/٣٠٨ .

٤٨٦ • أنشدني علي بن القاسم البصري ، قال : أنشدني أبو بكر الصولي لابن أبي فتن : [من البسيط]

هَلْ أَنْتَ مُنْقِذُ سِلْوِي مِنْ يَدَي زَمَنِ أَضْحَى بِقَدِّ أَدِيمِي قَدْ مُتْتَهِسِ
دَعْوَتِكَ الدَّغْوَةَ الْأُولَى وَبِي رَمَقِ وَهَذِهِ دَعْوَتِي وَالذَّهْرُ مُفْتَرِسِي

٤٨٧ • وَبَلَّغَنِي أَنَّ أَعْرَابِيًّا مِنْ عَجَلِي ، دَخَلَ عَلَيَّ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ وَزَيْرُ الْمَهْدِيِّ ،
وَعَلَيْهِ مِطْرَفُ خَزْرٍ ، وَفِي رِجْلَيْهِ خُفٌّ خَلَقَ ، فَتَحَطَّطَى النَّاسَ حَتَّى جَلَسَ
عَلَيَّ نِيْنِي وَسَادَةَ الْوَزِيرِ ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْهِ وَقَالَ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْوَزِيرَ ، أَجْدَنِي
مُفْتَرِشًا عَلَيَّ كَرَمِكَ بِكَرَمِكَ ، وَإِنِّي مُسْتَعِينٌ عَلَيَّ نِعْمَتِكَ بِقَدْرِكَ ، وَقَدْ
مَضَى لِي مَوْعِدَانِ ، فَاجْعَلِ الثَّالِثَةَ لِي نَجَاحًا أَجْعَلُ لَكَ بِهِ الشُّكْرَ فِي الْعَرَبِ
شَائِعِ الْأَوْضَاحِ وَالْعُرْرِ ، وَإِنِّي لَكَ بِحَالَةٍ فِي الْعِنَايَةِ مَا وَرَاءَ الْجَهْدِ ،
وَسَابِلُغُ لَكَ مِنَ الْكِفَايَةِ مَبْلَغًا تَخَمَدُ مَعَهُ عَاقِبَةُ الصَّبْرِ ؛ [٤٨ب] ثُمَّ نَكَسَ
الْأَعْرَابِيُّ رَأْسَهُ سَاعَةً ، ثُمَّ رَفَعَ وَجَعَلَ يَتَصَفَّحُ وَجُوهَ النَّاسِ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا
مَنْشِدٌ ، أَلَا مُنْجِدٌ ، أَلَا مُخَفِّدٌ ؛ فَإِنِّي أَحْسَبُ بَعِيَّةَ الْبِيَانِ عَنْ خَارِجَةِ
النَّفْسِ ؛ فَوَثَبَ فَنِيَّ مِنَ الْكَتَبَةِ حَتَّى نَزَلَ بَيْنَ يَدَيَّ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ :
أَصْلَحَ اللَّهُ الْوَزِيرَ ، مَا قَصَدَكَ حَتَّى أَمَلَّكَ ، وَلَا أَمَلَّكَ حَتَّى تَيَقَّنَ الظَّفَرَ
وَأَمِنَ الحَظَرَ ، قَيْسَرُ لَهُ الْمَعْرُوفَ قَبْلَ التَّسْوِيفِ تَكُنْ كَمَا قِيلَ : [من الطويل]
إِذَا مَا اجْتَلَاهُ الْمَجْدُ عَنْ وَجْهِ أَمَلٍ تَبَلَّجَ عَنْ يُسْرِ لِيَسْتَكْمِلَ الْفَخْرَا

- ٤٨٦ • هما له في محاضرات الأدباء ١/٢٦٧ وديوانه ١٥٩ (ضمن شعراء عباسيون) .
• أحمد بن أبي فتن صالح ، أبو عبد الله ، كان شاعراً مقلماً مطبوعاً ، نقي اللفظ ، أكثر من مدح الفتح بن خاقان ، وكان أسود اللون ؛ بلغ سنّاً عاليةً ، وتوفي بعد ٢٦٠ هـ .
(طبقات ابن المعتز ٣٩٦ وتاريخ بغداد ٤/٢٠٢ وفوات الوفيات ١/٧٠) .
٤٨٧ • • أبو عبيد الله ، معاوية بن عبيد الله بن يسار الأشعري ، الكاتب ، وزير المهدي ، أحد رجال الكمال حزماً ورأياً ، وعبادةً وخيراً ؛ توفي سنة ١٧٠ هـ . (تاريخ بغداد ١٣/١٩٦ وسير أعلام النبلاء ٧/٣٩٨) .

وَلَمْ يَنْبَغِ مَطْلُ الْعِدَاةِ عَنِ الَّتِي تَصُونَ لَهُ الشُّكْرَ الْمُؤَقَّرَ وَالْأَجْرَ
 فَقَالَ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ : قَدْ فَعَلْتُ ؛ يَا غُلَامَ ، عَلَيَّ بَيْدَرَةٌ ؛ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ :
 يَا فَتَى ، حَمَلَ اللَّهُ عَنْكَ مَهْمَ الْخُطُوبِ ، وَإِنِّي أَمَرْتُ لَكَ بِهَا ، وَسَأَشْكُرُكَ
 عَلَى جَمِيلٍ فِعْلِكَ ؛ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ : اللَّهُ دَرُّكُمْ ، فَقَدْ أَقَمْتُمَا الْكَرَمَ .

● ٤٨٨ • وَتَأَخَّرَ الْجَارِي مِنَ الرَّزْقِ لِإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤَصِّلِي عَنْهُ أَيَّامَ الْمَأْمُونِ ،
 فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِسْحَاقُ : مَا فَوْقَ جُودِكَ - يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - مُرْتَقَى لَأَمَالِنَا ،
 وَلَا إِلَى غَيْرِ دَوْلَتِكَ مُتَطَلِّعٌ لِقُلُوبِنَا ، فَلِمَ تَتَأَخَّرُ أَرْزَاقُنَا ، وَلِمَ تَحِيدُ الْفَوَائِدُ
 عَنَّا ، وَيَعْسُرُ نَيْلُ الْمَحْبُوبِ مِنَّا عَلَيْنَا ؟ فَقَالَ الْمَأْمُونُ : مَا سَمِعْتُ
 بِاللُّطْفِ مِنْ مَسْأَلَتِكَ ، وَلَا أَحْسَنَ مِنْ تَصْرِيحِكَ بِالْمَدْحِ ، وَتَعَرُّضِكَ
 بِالطَّلَبِ ؛ وَأَمْرُهُ بِصِلَةٍ ، وَأَدْرَجَ عَلَيْهِ جَارِي رِزْقِهِ .

● ٤٨٩ • وَقَالَ بَعْضُهُمْ : [مِن الطويل]

وَإِنَّكَ لَا تَذَرِي إِذَا جَاءَ سَائِلٌ أَنْتَ بِمَا تُغْطِيهِ أَمْ هُوَ أَسْعَدُ
 عَسَى سَائِلٌ ذُو حَاجَةٍ إِنْ مَنَعْتَهُ مِنَ الْيَوْمِ سُؤلاً أَنْ يَكُونَ لَهُ غَدُ
 وَفِي كَثْرَةِ الْأَيْدِي لِذِي الْجَهْلِ زَاجِرٌ وَلِلْحِلْمِ أُنْقَى لِلرِّجَالِ وَأَعْوَدُ

● ٤٩٠ [١٤٩] وَيُرْوَى أَنَّ عَجُوزاً وَقَفَتْ عَلَى قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، فَقَالَتْ :
 أَشْكُو إِلَيْكَ قَلَّةَ الْفَيْثَانِ ؛ قَالَ : مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْكِنَايَةَ ، امْلُؤُوا بَيْتَهَا خُبْزاً
 وَتَمْرًا وَسَمْنًا .

● ٤٩١ • وَيُقَالُ : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُطَاعَ ، فَلَا تَسْأَلْ مَا لَا يُسْتَطَاعُ .

● ٤٨٩ • الْآيَاتُ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ فِي التَّذَكُّرَةِ السَّعْدِيَّةِ ١/١٨٢ وَدِيوانه ١٠٧ - ١٠٨ ؛ وَبِلا نِسْبَةٍ
 فِي أَدبِ الدُّنْيَا وَالِدِينِ ٣١٩ وَشَرْحِ الْحَمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ ٣/١١٥١ وَالتَّبْرِيزِيِّ ٣/١٥٠ وَالْأَعْلَمُ
 ٦٥٨/٢ .

● ٤٩٠ • عِيون الأخبار ٣/١٢٩ وَثَمَرَاتُ الْأُورَاقِ ١٤٣ وَالرَّوْضَةُ الْفَيْحَاءُ ٥٠٧ .

● ٤٩١ • ربيع الأبرار ٣/٣١٥ .

٤٩٢ ● وقال رجلٌ لبعضِ الأمراءِ : ما قَصَّرْتُ بي هِمَّةً صَبَّرْتُني إِلَيْكَ ، ولا أَخْرَنِي ارتياداً دَلَّنِي عَلَيْكَ ، ولا قَعَدْتُ بي رَجاءً حَدَّانِي إِلَيْكَ ؛ وَحَسَبُ مَغْتَصِمِ بَكَ ظَفراً بِغائِدةٍ وَغَنِيمَةٍ .

٤٩٣ ● دخل الهذيل بن زُفرَ على يزيد بن المهلب ، فقال : إِنَّه قد عَظُمَ شَأْنُكَ عن أن يُسْتَعانَ عَلَيْكَ ، ولستَ تَصْنَعُ من المعروفِ شيئاً إِلَّا وَأنتَ أَكْثَرُ منه ، وليسَ العَجَبُ من أن تَفْعَلَ ، بل العَجَبُ من أن لا تَفْعَلَ .

٤٩٤ ● ودخَلَ شَيْبُ بن شَيْبَةَ على المنصورِ ، فقالَ لَهُ المنصورُ : سَلْ حاجَتَكَ ؛ قال : يا أميرَ المؤمنين ، يَدُكَ بِالْعَطاءِ أَطْلُقُ من لِساني بالمَسْأَلَةِ .

٤٩٥ ● ودخَلَ العتابيُّ على المأمونِ فَأَنشَدَهُ قَصِيدَةً ، فقال : سَلْ حاجَتَكَ ؛ قال : أسأَلُ اللهَ تَعالَى أن يُدِيمَ لَكَ البَقاءَ والعِلاءَ ، والمَجْدَ والكِبرياءَ ؛ قال : سَلْ حاجَتَكَ ، فليسَ يُمَكِّنُكَ ذلكَ في كُلِّ الأوقاتِ . فقال : يا أميرَ المؤمنين ، لا أَسْتَنْصِفُ عُمَرَكَ ، ولا أَعْتَمُ بِرُوكَ ، ولا أَرهَبُ بُخْلَكَ ، فَإِنَّ سؤَالَكَ لَزِينٌ ، وَإِنَّ نِوَالَكَ لَشَرَفٌ ، وما على أَحَدٍ بَدَلٌ وَجْهَهُ نَقْصٌ [ولا شَيْنٌ ؛ فَأعجَبَ المنصورَ كِلامَهُ ، وَأثنى عليه في أدبِهِ ، وَوَصَلَهُ] .

٤٩٦ ● قال المُتَنَبِّي : [من الطويل]

أَقِلُّ سَلامِي خَوْفَ ثِقَلِ مَلايِكُمُ وَأَسْكُتُ كَيْما لا يَكُونُ جَوابُ
وفي التَّمَسِّ حاجاتٌ وفِيكَ فَطانَةٌ سُكوتِي نَطقٌ عِندَهُ وَخِطابُ

٤٩٢ ● عيون الأخبار ٣/ ١٢٤ .

٤٩٣ ● عيون الأخبار ٣/ ١٢٤ .

٤٩٤ ● في ربيع الأبرار ٣/ ٣٠٧ والمستطرف ٢/ ٢٩٢ : بين مسلمة ونصيب . وفي العقد الفريد ١/ ٢٥٤ بين عبد الملك بن صالح والرشد .

٤٩٥ ● عيون الأخبار ٣/ ١٢٧ والعقد الفريد ١/ ٢٤٤ و١٣٩/٢ وأمالِي القالي ٣/ ٢٢١ وأسرار الحكماء ٩٧ وفيه مزيد تخريج .

٤٩٦ ● ديوانه ١/ ١٩٨ .

٤٩٧ • وقال يزيد المهلبي : [من الطويل]

رَأَى النَّاسَ فَوْقَ الْمَجْدِ مِقْدَارَ مَجْدِكُمْ فَقَدْ سَأَلُوكُمْ فَوْقَ مَا كَانَ يُسْأَلُ
[٤٩٧ب] بَلَّغْتُ الَّذِي قَدْ كُنْتُ فِيكَ رَجَوْتُهُ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَبْلُغْ بِكُمْ مَا أَوْمَلُ
وَمَا لِي حَقٌّ وَاجِبٌ غَيْرَ أَنْسِي إِلَيْكُمْ بِكُمْ فِي حَاجَتِي أَتَوَسَّلُ

٤٩٨ • دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ [مِنْ بَنِي ضَبَّةَ] عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ :
[من الكامل]

وَاللَّهِ مَا نَسْذِرِي إِذَا مَا فَاتَنَا طَلَبٌ سِوَاكَ مَنْ الَّذِي تَنْطَلِبُ
وَلَقَدْ طَلَبْنَا فِي الْبِلَادِ فَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا سِوَاكَ إِلَى الْمَكَارِمِ يُنْسَبُ
فَاضْبِرْ لِعَادَتِنَا الَّتِي عَوَّدْتَنَا أَوْ لَا فَازْشِدْنَا إِلَى مَنْ نَذْهَبُ

فَأَمَرَ لَهُ بِأَلْفِ دِينَارٍ ، فَلَمَّا حَالَ الْحَوْلُ رَجَعَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ : [من الطويل]

يَوَدُّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْعُرْفِ أَنَّهُ إِذَا فَعَلَ الْمَعْرُوفَ زَادَ وَتَمَّ مَا
وَلَيْسَ كَبَانٍ حِينَ تَمَّ بِنَاؤُهُ تَبَعَهُ بِالنَّقْضِ حَتَّى تَهْدَمَا
فَأَمَرَ لَهُ بِأَلْفِي دِينَارٍ .

٤٩٩ • وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ [كَانَ] يَسْتَنْجِحُ بِحُسْنِ وَجْهِ الرَّسُولِ وَالشَّفِيعِ
وَالْوَافِدِ ، وَكَذَلِكَ كَانَ يَسْتَجِيبُ حُسْنَ الْأَسَامِي .

٤٩٧ • له في الزهرة ٢/ ٦١٤ .

• أبو خالد ، يزيد بن محمد المهلبي ، كان ينزل الشام ثم انتقل إلى مدينة السلام ونادم
المتوكل ، وكان من فحولة المحذنين ومجديهم ، وشعره قليل جداً .
(طبقات ابن المعتز ٣١٣ وتاريخ بغداد ٣٤٨/١٤) .

٤٩٨ • الأبيات لبكر بن النطاح في الزهرة ٢/ ٦١٣ - ٦١٤ وطبقات ابن المعتز ٢١٩ و٤٣٥ وديوانه
٢١٨ (ضمن شعراء مقلون) : وبلا نسبة في ربيع الأبرار ٣/ ٣٣٧ وعيون الأخبار ٣/ ١٥٧
والمستطرف ٢/ ٢٩٥ . والبيتان الأخيران ليسا في ديوان بكر .

••• وقال أمية بن أبي الصلت : [من الوافر]

أَذْكُرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي حَيَاؤُكَ إِنَّ شَيْمَتَكَ الْحِيَاءُ
إِذَا أَتَيْتُكَ الْمَرْءُ يَوْمًا كَفَاءُ مِنْ تَعَرُّضِهِ النَّهَاءُ

* * *

••• ديوانه ٣٣٣ .

* أمية بن أبي الصلت الثقفى، كان قرأ الكتب السماوية، ورغب عن عبادة الأوثان، وكان يخبر
أن نبياً يبعث قد أظلم زمانه، ويؤمل أن يكونه، فلما بعث رسول الله ﷺ كفر حسداً له .
(الأغاني ٤/ ١٢٠ والشعر والشعراء ١/ ٤٥٩ وسقط اللآلي ١/ ٣٦٢) .

* * *

فِي ذَمِّ الْمَطْلِ وَالتَّسْوِيفِ

- ٥٠١ • قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا وَعَدْتَ فَلَا تُخْلِفْ » .
- ٥٠٢ • وقال أميرُ المؤمنين عليُّ رضي الله عنه : مَنْ وَعَدَ وَعْدًا ، فَكَأَنَّمَا عَهْدَ عَهْدًا .
- ٥٠٣ • ويُقال : وَعَدُ الْكَرِيمِ نَقْدٌ وَتَعْجِيلٌ ، وَوَعْدُ اللَّئِيمِ مَطْلٌ وَتَسْوِيفٌ .
- ٥٠٤ • وقال عبدُ الله بن المعتز : المواعيدُ ذيونُ الأحرارِ ؛ وإنَّ اللهَ تعالى وَصَفَ رسولَهُ إسماعيلَ فقال : ﴿ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴾ [مريم : ٥٤] فجعلَ مُعْجَزَتَهُ صِدْقَ وَعْدِهِ .
- ٥٠٥ • وقال ابنُ عباسٍ رضي الله عنه : إنَّ الْكَرِيمَ إِذَا وَعَدَ وَفَى ، وَإِذَا أُوْعِدَ عَفَا .
- ٥٠٦ • [١٥٠] وقال الأحنفُ رضي الله عنه : لِكُلِّ شَيْءٍ أَقَّةٌ ، وَأَقَّةُ الْمَعْرُوفِ مَطْلُهُ .
- ٥٠٧ • وقال بعضهم : [من الكامل]
- إِنَّ الْحَوَائِجَ رُبَّمَا أَرْزَى بِهَا عِنْدَ الَّذِي قُضِيَتْ لَهُ تَطْوِيلُهَا
فَإِذَا قُضِيَتْ لِصَاحِبِ لَكَ حَاجَةٌ فَاغْلَمْ بِأَنَّ تَمَامَهَا تَعْجِيلُهَا
- ٥٠٨ • وقال الوليدُ بن عبيد : [من الرَّمَلِ]
-
- ٥٠١ • كشف الخفا ١/١٠٨ .
- ٥٠٢ • ربيع الأبرار ٣/٤٤٧ والعقد الفريد ١/٢٤٤ وبهجة المجالس ١/٤٩٢ والمحاسن والمساوي ١/٤١٦ والحيوان ٧/١٥٣ والمستطرف ٢/٦ ومحاضرات الراغب ١/٥٦٣ .
- ٥٠٤ • قارن العقد الفريد ١/٢٤٠ وبهجة المجالس ١/٤٩٢ .
- ٥٠٧ • هما بلا نسبة في أدب الدنيا والدين ٣١٦ ؛ والثاني وبعده آخر في الموشى ٢٨ بلا نسبة .
- ٥٠٨ • ليست للبحثري ، وهي للمثقب العبدي من المفضلية ٧٧ ص ٢٩٣ وديوانه ٢٢٧ - ٢٢٨ وبهجة المجالس ١/٤٩٦ ، وبلا نسبة في الموشى ٢٧ .

لا تَقُولَنَّ إِذَا [ما] لَمْ تُرَدِّ أَنْ تُنَمِّ الوَعْدَ فِي شَيْءٍ : نَعَمٌ
وَإِذَا قُلْتَ : نَعَمٌ فِي حَاجَةٍ فَاعْتَرِمْ لِلتُّحْجِ إِنَّ الخُلْفَ دَمٌ
وَاعْلَمْ أَنَّ الدَّمَ نَقَصٌ بِالفَتَنِ وَالذِي لَمْ يَتَّقِ الدَّمَ يُدَمِّ

● ٥٠٩ وقال : اعتذارٌ مِنْ مَنْعٍ ، خَيْرٌ مِنْ وَعْدٍ مَمْطُولٍ .

● ٥١٠ وقال علي بن هاشم : [من السريع]

تَعْجِيلُ جُودِ المَرْءِ إِكْرَامُهُ تَنْشُرُ عَنْهُ أَحْسَنَ الذِّكْرِ
وَالْحُرُّ لَا يُبْطَلُ مَعْرُوفُهُ وَلَا يَلِيْقُ المَطْلُ بِالْحُرِّ

● ٥١١ وقال أحمد بن أبي طاهر : [من التريخ]

وَعَدْتَنِي وَعَدَكَ حَتَّى إِذَا جِئْتَ مِنَ اللَّيْلِ بِغَسَّالَةٍ
أَطْمَعْتَنِي فِي كَنْزِ قَارُونِ تَغْسِلُ مَا قُلْتَ بِصَابُونِ

● ٥١٢ وقال ابن الرُّومي : [من البسيط]

لَوْ كَانَ مَطْلُكَ ذَا رُوحٍ وَذَا جَسَدٍ كَمَا نَوَالِكَ مَعِ مَا فِيهِ مِنْ قِصْرِ
مِنْ طُولِهِ مَا شَكَكْنَا أَنَّهُ عَوْجٌ لَوْ مَرَّ بِالنَّاسِ قَالُوا : جَاءَ يَأْجُوجُ

● ٥١٣ وقال دِعْبِلِي : [من الهزج]

إِذَا أَنْعَمْتَ بِالْفَضْلِ فَمَا أَقْرَبُ مَا بَيَّنَّ
فَلَا تُفْسِدْهُ بِالْمَطْلِ مَطَالِ الوَعْدِ وَالبُخْلِ

● ٥١٤ وقال آخر : [من مجزوء الزمل]

● ٥٠٩ مثله في ربيع الأبرار ٤٤٧/٣ والمستطرف ٦/٢ .

● ٥١٠ هما للمأمون في الموشى ٢٧ ؛ وبلا نسبة في المستطرف ٨/٢ .

● ٥١١ ديوانه ٣٢٦ عن المناقب ؛ وهما لأبي نواس في ديوانه ٣٤١/١ (فاغتر) والمحاسن والأضداد ٦٢ والمحاسن والمساوي ٤١٧/١ ؛ وبلا نسبة في بخلاء الخطيب ١٢٠ .

● ٥١٢ ليسا في ديوانه .

● ٥١٣ ليسا في ديوانه .

● ٥١٤ هما بلا نسبة في بيان الجاحظ ٣٥٥/٢ والحيوان ١٥٣/٧ وعيون الأخبار ١٤٥/٣ وربع

الأبرار ٤٤٨/٣ .

قَدْ بَلَّوْنَاكَ بِحَمْدِ اللَّهِ إِنْ أَعْنَى الْبَلَاءِ
فَإِذَا كُئِلَ مَوَاعِيِدُكَ وَالزُّورُ سَوَاءُ

● ٥١٥ وقال وهب بن الحميري : [من السريع]

يَا مُخْسِنًا فِي كُلِّ حَالَتِهِ
فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْكَ لِي مَوْعِدٌ
مَا كُنْتُ أُمْشَاكَ عَلَى خُلْفِ
تُظْهِرُ فِيهِ غَيْرَ مَا تُخْفِي

● ٥١٦ وقال علي بن الجهم : [من الخفيف]

مَا أَرَانِي أَنَالُ وَغَدَاكَ إِلَّا
فَإِذَا مَا أَرَدْتَ إِنْجَازَ وَغَدِي
كُنْتُ أَزْجُوكَ إِذْ وَعَدْتَ نَوَالًا
بَعْدَ مَا يَنْهَضُ الرِّجَالُ يَنْعَشِي
فَتَكَلَّفَ إِذَا مِنَ الْقَبْرِ تَبَشِي
فَإِذَا الْوَعْدُ مُقْعَدٌ لَيْسَ يَنْشِي

● ٥١٧ [٥٠ب] وقال حماد عَجْرَد : [من البسيط]

إِنْ كُنْتُ لَمْ تَنْوُ فِيمَا قُلْتُ لِي صِلَّةٌ
فَالْمَنْعُ أَجْمَلُهُ مَا كَانَ أَعْجَلُهُ
فَمَا أَنْتَظِرُكَ فِي حَبْسِي وَتَزْدِيدِي
وَالْمَطْلُ مِنْ غَيْرِ عُسْرِ آفَةِ الْجُودِ

● ٥١٨ وقال أبو عمرو : عازٌّ بالكريم أن يُخْلِفَ وَغَدُهُ ، وَيَجُوزُ لَهُ أَنْ يُخْلِفَ
وَعِيدُهُ . =

● ٥١٩ = ولهذا قال حاتم الطائي : [من الطويل]

وَلَا يَرْهَبُ أَبْنُ الْعَمِّ مِنِّي صَوْلَتِي
وَأَنَا وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ
وَلَا أَخْتَسِي مِنْ صَوْلَةِ الْمُتَهَدِّدِ
لِيَكْذِبُ إِعْجَادِي وَيَصُدِّقُ مَوْعِدِي

● ٥١٥ لعله : محمد بن وهيب الحميري ، وليسا في ديوانه .

● ٥١٦ ديوانه ٢٥٦ عن المناقب .

● ٥١٧ هما بلا نسبة في عيون الأخبار ٣/ ١٤٤ والتذكرة الحمدونية ٨/ ١٦٤ .

● ٥١٩- ٥١٨ المنتقى من مكارم الأخلاق ٥٣ . والبيتان فيه وفي عيون الأخبار ٣/ ١٤٤ بلا نسبة .

وهما لعامر بن الطفيل في ديوانه ١٨٢ (ط . دمشق) و ١٥٥ (ط . ليدن) و ٩٤

(ط . عمان) . وليسا في ديوان حاتم .

- اختسئ : تغيّر لونه من الخوف . (القاموس) .

٥٢٠ • وقال أنس بن زُنيَم في [عُبيد الله بن] زياد بن أبيه : [من الزمّل]

لَيْتَ شِغْرِي عَنْ أَمِيرِي مَا الَّذِي
لَا تَهْتَبِي بَعْدَ أَنْ أَكْرَمْتَنِي
أَذْكَرِ الْبَلَوَى الَّذِي أَبْلَيْتَنِي
لَا يَكُنْ وَعَدُكَ بَرْقاً خُلْباً
عَالَهُ فِي الْوَعْدِ حَتَّى وَدَعَهُ
وَشَدِيدُ عَادَةِ مُتَزَعَةٍ
وَكَلَاماً قَلْتُهُ فِي الْمَجْمَعَةِ
إِنَّ خَيْرَ الْبَرْقِ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ

٥٢١ • وَسُئِلَ عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ عَنْ أَهْلِ بَغْدَادِ ، فَقَالَ : [من مجزوء الكامل]

مَا شِئْتَ مِنْ رَجُلٍ نَبِيلٍ
يَأْبَى الْجَمِيلَ بِقَوْلِهِ
يَأْوِي إِلَيَّ عِزُّي دَخِيلٍ
وَفَعَالُهُ غَيْرُ الْجَمِيلِ

٥٢٢ • وَلِبَعْضِ الْمُخَدَّثِينَ : [من المنسرح]

أَغْلَمُ أَطَالَ اللَّهُ عُمْرَكَ فِي
أَنْ قَبِيحاً سَمَاعٌ مِدْحَتِنَا
كَمَا الدَّنَانِيرُ بِالذَّرَاهِمِ فِي الصَّرِّ
فِ حَرَامٍ إِلَّا يَدَا يَيْدِ

٥٢٣ • وَلِمُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ : [من البسيط]

لَا خَيْرَ فِي عِدَّةٍ إِنْ كُنْتَ مَا طَلَّهَا
الْخَيْرُ أَنْفَعُهُ مَا كَانَ أَعْجَلَهُ
وَلِلْوَفَاءِ عَلَيَّ الْإِخْلَافِ تَفْضِيلُ
وَلَيْسَ يَنْفَعُ خَيْرٌ فِيهِ تَطْوِيلُ

٥٢٠ • له في الإصابة ٢٧٣/١ رقم ٢٦٧ قالها في عبد الله بن عامر ، وكان وعده شيئاً فأبطأ . وله في

الخرزاة ٤٧١/٧ قالها في عبيد الله بن زياد بن سمية ، وكذا في الأغاني (ملحق الجزء

الثامن) والتذكرة الحمدونية ١٦٣/٨ . أو لأبي الأسود الدؤلي في عيون الأخبار ١٥٦/٣

وديوانه ٨٣ و٢٤١ و٣٥٠ . أو لعبد الله بن كريب في الحماسة البصرية ١٠/٢ .

* أنس بن زنيَم : شاعر صحابي ، مضاف إلى جده : وهو أنس بن أبي أناس بن زنيَم

الكناني ، شاعر مشهور حاذق ؛ وهو أخو سارية بن زنيَم . (الإصابة ، والخرزاة

٤٧٣/٧) .

٥٢١ • ديوانه ٢٥٦ عن المناقب .

٥٢٣ • الثاني مما أنشده ابن شبرمة ، في بهجة المجالس ١/٤٩٤ .

٥٢٤ • وكان جعفر بن يحيى يقول : مَطَّلَكَ الْغَرِيمَ أَحْسَنُ مِنْ مَطَّلِكَ الْكَرِيمِ ،
لَأَنَّ الْكَرِيمَ لَا يَسْأَلُكَ إِلَّا مِنْ حَاجَةٍ ، وَالْغَرِيمَ لَا يَفْرِضُكَ إِلَّا مِنْ سَعَةٍ .

٥٢٥ • وكتب أبو العيْناء إلى بعضِ الوزراء : إِنْ كُنْتَ - أَعَزَّكَ اللهُ - لَمْ تَرْنِي أَهْلًا
لِلنُّجْحِ فَاهْلُنِي لِلْيَأْسِ ؛ وَاَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَصْلُحُ [١٥٢] لِشُكْرِكَ مَنْ لَا يَصْلُحُ
لِعُذْرِكَ ، فَصُنِّي عَنِ الْعَنَاءِ كَمَا صُنِّتَكَ عَنِ الْهَجَاءِ .

٥٢٦ • ولبعض الشعراء : [من مجزوء الكامل]

لِللَّهِ دَرْكٌ مِمَّنْ فَتَى لَوْ كُنْتَ تَفَعَّلُ مَا تَقُولُ
لَا خَيْرَ فِي كَذِبِ الْجَوَا دِ وَحَبَّذَا صِدْقُ الْبَخِيلِ

٥٢٧ • وحدثنا علي بن زكار الفارقي ، قال : حدثنا محمد بن الحسن بن دريد ،
قال : حدثنا أبو حاتم ، عن العُتبي ، قال :

قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ وَطَلَبَ حَاجَةً مِنْ بَعْضِ الْأَكَابِرِ ، وَقَالَ : إِنَّ الظَّفَرَ بِالْحَاجَةِ
تَعْجِيلُ الْيَأْسِ إِذَا أَخْطَأَكَ قِضَاؤُهَا ، وَإِنَّ الطَّلَبَ - وَإِنْ قَلَّ - أَعْظَمُ قَدْرًا مِنْ
الْحَاجَةِ وَإِنْ كَثُرَتْ ؛ وَالْمَطْلُ مِنْ غَيْرِ عُسْرٍ آفَةُ الْجُودِ .

٥٢٥ • • أبو العيْناء : محمد بن القاسم ، الهاشمي بالولاء ، أخباري أديب شاعر ، كان فصيحاً بليغاً
من ظرفاء العالم ، آية في الذكاء واللَّسن وسرعة الجواب ، توفي سنة ٢٨٢ هـ . (نكت
الهيان ٢٦٥ وزهر الآداب ٢٧٩) .

٥٢٦ • هما لزياد الأعجم في عيون الأخبار ١٤٦/٣ والشعر والشعراء ٤٣٣/١ وبهجة المجالس
١/ ٤٩٤ والعقد الفريد ١/ ٢٤٨ ودبوانه ١٦١ . وبلا نسبة في الموشى ٢٧ والمنتقى من مكارم
الأخلاق ١١٦ والمجتنى ١٧٤ . والأول في كامل المبرد ٣/ ١٢٤٩ لرجل أزدني ومن حي
منهم يقال لهم التَّدب ، قاله في المهلب .

٥٢٧ • عن المجتني لابن دريد ٨٢ و١٢٦ . والفقرة الأخيرة عجز بيت من البسيط ، صدره : فالمنعُ
أَجْمَلُهُ مَا كَانَ أَجْمَلَهُ × .

وقد مضى برقم ٥١٧ منسوباً لحَمَّادِ عَجْرَدِ .

- في الأصل : . . . حدثنا أحمد بن الحسين بن دريد ! .

● ٥٢٨ وقال العتّابي : [من المنسرح]

إِيَّاكَ وَالْمَطْلُ أَنْ تُقَارِبَهُ
فَإِنَّهُ أَفَةٌ لِكُلِّ يَدٍ
إِذَا مَطَلْتَ امْرَأً بِحَاجَتِهِ
فَأَمْضِ عَلَيَّ مَنْعِهِ إِلَى الأَبَدِ
فَلَسْتَ تَلْقَاهُ شَاكِرًا لِيَدٍ
قَدْ كَدَّهَا الْمَطْلُ آخِرَ الأَبَدِ

● ٥٢٩ ولاحر : [من البسيط]

أَمْسَتْ صَنَائِعُكُمْ بِالوَعْدِ وَافِرَةً
وَلَيْسَ فِيهَا بِحَمْدِ اللهِ تَوْفِيرُ
أَمْضَيْتَ عَزْمَكَ فِي تَضْيِيعِ حُرْمَتِنَا
فَلَيْسَ عِنْدَكَ فِي التَّقْصِيرِ تَقْصِيرُ

* * *

● ٥٢٨ الأبيات لدعبل في ديوانه ١٣١ والموشى ٢٨ .

● ٥٢٩ كذا ورد صدر الثاني في الأصل ، ولعل الصواب : أمضيت عمرك ... x .

في اقتضاء المواعيد بحسن اللفظ

٥٣٠ • ومن أحسن ما قيل في ذلك قول بشار بن بزد : [من الطويل]

هَزَزْتُكَ لَا أَنِّي ظَنَنْتُكَ نَاسِيًا لَوْعَدِي وَلَا أَنِّي أَرَدْتُ التَّقَاضِيَا
وَلَكِنْ رَأَيْتُ السَّيْفَ بَعْدَ انْتِضَائِهِ إِلَى الْهَزِّ مُحْتَاجًا وَإِنْ كَانَ مَاضِيَا

٥٣١ • وله في معناه : [من الوافر]

نُذِّكِرُ بِالرَّقَاعِ إِذَا نُسِينَا وَنَطْلُبُ حِينَ تَغْفِلُنَا الْكِرَامُ
فَإِنَّ الْأُمَّ لَا تُرْضِعُ غُلَامًا عَلَى الْإِسْفَاقِ مَا سَغَبَ الْغُلَامُ

٥٣٢ • وقال [عبد الصمد بن الفضل] الرقاشي لخالد بن ديسم [حين] ولي

الرَّيِّ : [من الطويل]

أَخَالِدُ إِنَّ الرَّيَّ قَدْ أَجْحَفَتْ بِنَا وَضَاقَ عَلَيْنَا رَجْبُهَا وَمَعَاشُهَا
وَقَدْ أَطْمَعَتْنَا مِنْكَ يَوْمًا سَحَابَةٌ أَضَاءَ لَنَا بَزْقٌ وَقَلَّ رَشَاشُهَا
فَلَا غَيْمُهَا يَضْحُو فَيُؤَيِّسُ رَاجِيًا وَلَا مَاؤُهَا يَأْتِي فَيَرَوِي عِطَاشُهَا

٥٣٣ • وقال عبد الصمد : [من الطويل]

هَبُونِي لَمْ نَسْتَأْهِلِ الْعُرْفَ مِنْكُمْ أَمَا كُنْتُمْ أَهْلًا لِصِدْقِ الْمَوَاعِدِ

٥٣٠ • ديوانه ٢٥٣/٤ ؛ وبلان نسبة في المستطرف ٢٩٨/٢ .

- رواية عجز الأول في الأصل : x ... ولكنني أردت ... ! وصدر الأول : ... بعد انتضائها .

٥٣١ • ليسا في ديوانه ؛ والأول بلان نسبة في المستطرف ٩/٢ .

٥٣٢ • لعبد الصمد الرقاشي في عيون الأخبار ١٤٥/٣ والعقد الفريد ٢٤٦/١ وثمرات الأوراق

١٤٢ ؛ ولبشار في الأغاني ١٨٥/٣ والمستطرف ٧/٢ وديوانه ١٠٤/٤ .

٥٣٣ • البيت مع آخر قبله بلا نسبة في المتتقى من مكارم الأخلاق ٥٤ .

وعبد الصمد : أظنه الرقاشي ، إذ ليس البيت في ديوان عبد الصمد بن المعذل .

إِنَّ الرَّسُولَ الَّذِي يَأْتِي بِإِلْعَادَةٍ مِثْلُ السَّحَابِ الَّذِي يَأْتِي بِإِلَا مَطَرٍ

مَا اخْتِيَالِي لِأَمِيرٍ وَعَدُّهُ لَنْعُ السَّرَابِ
يَعِدُّ الْوَعْدَ وَلَكِنْ دُونَهُ مَسُّ السَّحَابِ

يَا أَبَا الصَّفْرِ رَبِّ رَدِّ جَمِيلٍ قَامَ عِنْدِي مَقَامَ فِعْلِ جَمِيلٍ
أَيُّ فَرْقٍ بَيْنَ الْكَرِيمِ الَّذِي اسْتَبَدَّ طَأْتُهُ دَائِبًا وَبَيْنَ الْبَخِيلِ
كَمْ جَزِيلٍ مِنَ التَّوَالِ أُنَانِي بَعْدَ مَطْلٍ فَكَانَ غَيْرَ جَزِيلٍ

٥٣٧ ● وَقَالَ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ : يَا بَنِي ؛ ثِيَابُكُمْ عَلَى غَيْرِكُمْ أَحْسَنُ مِنْهَا عَلَيْكُمْ ،
وَدَوَابُّكُمْ تَحْتَ غَيْرِكُمْ أَحْسَنُ مِنْهَا تَحْتَكُمْ ، إِذَا عَدَا الرَّجُلُ وَرَاحَ مُسْلِمًا .

أَرْوَحُ لِتَسْلِيمِ عَلَيْكَ وَأَعْتَدِي وَحَنْبُكَ بِالتَّسْلِيمِ مِنِّي تَقَاضِيَا
كَفَى بِطَلَابِ الْمَرْءِ مَا لَا يَنَالُهُ عَنَاءٌ وَبِالْيَأْسِ الْمُصْرَحِ شَافِيَا

٥٣٩ ● وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : حَقِيقٌ عَلَيَّ مَنْ أَزْهَرَ بَوَعْدِ أَنْ يُثْمِرَ بِفِعْلِي .

نَفْسِي فِدَاؤُكَ خَيْرُ الْعُرْفِ أَعْجَلُهُ وَغَيْرُ مُسْتَعْدَبٍ مَا فِيهِ تَطْوِيلُ
مَا الْعُرْفُ بِالْعُرْفِ أَوْ تَخْوِيهِ أَرْبَعَةٌ بِشَرٍّ وَيَذُلُّ وَإِنْجَاؤُ وَتَعْجِيلُ

٥٤١ • قَدِيمَ شَابٍّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ عَلَى مَعْنَى بْنِ زَائِدَةَ وَهُوَ بِسَجِسْتَانَ ، فَأَقَامَ عِنْدَهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، لَمْ يَأْمُرْ لَهُ فِيهِنَّ بِشَيْءٍ ، فَقَامَ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْشَأَ يَقُولُ :
[من الوافر]

بِأَيِّ الْخَصْلَتَيْنِ عَلَيْكَ أَتْنِي فَلِئَنِّي عِنْدَ مَنْصَرَفِي مَسْئُولُ
أَيُّا لِحُسْنِي فَلَيْسَ لَهَا ضِيَاءُ عَلَيَّ فَمَنْ يَصْدُقُ مَا أَقُولُ
أَمْ الْأُخْرَى وَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ فَأَنْتَ الْبَحْرُ مِنْ ذَهَبٍ يَسِيلُ
فَأَمَرَ لَهُ مَعْنُ بِنَاتِ بِدْرِ فَوَضَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ [١٥٢] وَقَالَ : [من الوافر]

تُصَدِّقُهَا الْبُدُورُ إِلَيْكَ مِنِّي فَخُذْهَا لَا يَكْذُرُهَا الْمُطُولُ
فَخَيْرُ الْخَيْرِ مَا يَأْتِيكَ عَفْوًا بِلَا مَنْ يُنْقِلُهُ الرَّسُولُ

٥٤٢ • وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَزِمَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ بَابَ كِسْرَى أُبْرُويزَ زَمَانًا ، فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ ، فَتَلَطَّفَ لِلْحَاجِبِ فِي إِيْصَالِ رُقْعَةٍ مِنْهُ ، فَفَعَلَ ؛ وَكَانَ فِي رُقْعَتِهِ أَرْبَعَةٌ أَسْطُرٍ ؛

السَّطْرُ الْأَوَّلُ : الضَّرُورَةُ وَالْأَمَلُ أَقْدَمَانِي عَلَيْكَ .

السَّطْرُ الثَّانِي : الْعَدَمُ لَا يَكُونُ مَعَهُ صَبْرٌ عَلَى الْمُطَالَبَةِ .

السَّطْرُ الثَّلَاثُ : الْإِنْصِرَافُ بِغَيْرِ فَائِدَةٍ شِمَاتُهُ الْأَعْدَاءُ .

٥٤١ • أبيات الأسدّي في عيون الأخبار ١٦٢/٣ والعقد الفريد ٢٧٢/١ والتذكرة الحمدونية ١٧٩/٨
بلا نسبة .

- عجز الأول في الأصل : x ... أقول ! .

٥٤٢ • عيون الأخبار ١٢٦/٣ والعقد الفريد ٢٦٨/١ والتذكرة الحمدونية ١٧٨/٨ ومحاضرات
الراغب ٥٤٩/١ .

السَّطْرُ الرَّابِعُ : إِمَّا نَعَمْ مُنْمَرَةٌ ، وَإِمَّا لَا مُرِيحَةٌ .

فَوَقَّعَ كِسْرَى تَحْتَ كُلِّ سَطْرٍ مِنْهَا زِيَةً ؛ وَأَعْطَى أَرْبَعَةَ آلَافٍ بَدْرَةَ فِضَّةً .

● ٥٤٣ • وأنشدني أبو الحسين علي بن زكار ، قال : أنشدني أبو عبد الله الحسين بن خالد بن لابن الرُّومي : [من البسيط]

إِنْ كُنْتَ فِي نَشْرِ شِعْرِي غَيْرَ مُرْتَعِبٍ أَوْ كُنْتَ فِي رَدِّ مَدْحِي غَيْرَ مُكْتَسِبِ
فَأَعْطِنِي ثَمَنَ الطَّرْسِ الَّذِي كُنَيْتَ فِيهِ الْقَصِيدَةُ أَوْ كَفَّارَةُ الْكَذِبِ

● ٥٤٤ • وأنشدني لعلِّي بن الجهم : [من الطويل]

إِذَا اجْتَمَعَ الْآفَاتُ فَالْبُخْلُ شَرُّهَا وَشَرُّ مِنَ الْبُخْلِ الْمَوَاعِدُ وَالْمَطْلُ
وَلَا خَيْرَ فِي وَعْدٍ إِذَا كَانَ كَاذِبًا وَلَا خَيْرَ فِي قَوْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِعْلًا

● ٥٤٥ • ولبعضهم : [من المنسرح]

يَحْسُدُنِي النَّاسُ فِي هَوَاكَ فَلَوْ قَاسُوا عَذَابَ الْهَوَى لَمَا حَسَدُوا
آهَ مِنَ الْحُبِّ آهَ وَآكَبَدًا وَكَيْفَ يَبْقَى لِعَاشِقٍ كَيْدًا

● ٥٤٦ • وقال الحسين بن عبدون : [من مجزوء الرمل]

قُلْ لِيذِي الرَّأْيِ السَّيِّدِ وَلِيذِي الْحَزْمِ الْعَتِيدِ
وَلِيذِي الْجُودِ الرَّجِيْبِ وَلِيذِي الْخَيْرِ التَّلِيدِ
قُلْ لِيَوْمِ بْنِ سُلَيْمَانَ نَبِيٍّ وَهَبِ بْنِ سَعِيدِ
كُنْ كَمَا يُرَوِّى قَدِيمًا عَنكَ فِي حُرِّ النَّشِيدِ
إِنَّ وَهْبًا وَعَدُوَّهُ أَقْدَمُ رَبُّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ

● ٥٤٣ • ديوانه ١/ ٢٤٤ . صدر الثاني في الأصل : ... ثمن القرطاس ... ×

● ٥٤٤ • ديوانه ٢٥٦ ؛ وهما لدجيل في ديوانه ٤١٠ وقبلهما بيت مفضى برقم ١٣ ؛ وللأقشير في التذكرة السعدية ٢٢٢ وديوانه ١٠٤ ؛ ولصالح بن جناح اللخمي في مجموعة المعاني ٨٣ وربيع الأبرار ٣/ ٤٥١ والمستطرف ٧/ ٧ ؛ وبلا نسبة في بهجة المجالس ١/ ٤٩٤ وأدب الإملاء ٤٢ وبخلاء الخطيب ١١٩ .

وأحبيتي بالوَضلِ يا أُملي
ومطلتني فأدبتني كَمدا
أيسرِ يوغدك لي وأوفِ بهِ
إنَّ الكَريمَ يفي إذا وَعدا

● ٥٤٨ وقال أبو الشَّمقَمَق : [من الهزج]

لَقَدْ كُنْتُ أَرْجِيكَ
وَأَنْتَ الْيَوْمَ مِنْ أَوْكَ
أَتَرْضَى لِي بِأَنْ أَزْضَى
وَقَدْ أَفْنَيْتُ فِي وُدِّ
مَوَاعِيدُ كَمَا يُحْكِي
فَمِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ
فَهَذَا آخِرُ الْوَضْلِ
لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَزْتَا
فَأَلْفَاكَ بِلا شُكْرِ

لِما أَخشى مِنَ الدَّهِرِ
بِما أَخشى مِنَ الْفَقْرِ
بِتَقْصِيرِكَ فِي أَمْرِي
كَما أَفْنَيْتُ مِنْ عُمْرِي
سَرابٌ لَاحَ فِي الْفَقْرِ
وَمِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ
وَهَذَا أَوَّلُ الْهَجْرِ
حَ لِي مِنْ حَيْثُ لا تَدْرِي
وَتَلْقَانِي بِلا عُنْزِرِ

● ٥٤٩ وقال دَعْبِل : [من الكامل]

ماذا أقولُ إذا انصرفتُ وقيلَ لي :
إنَّ قُلْتُ : أعطاني ؛ كَذَبْتُ ؛ وإنَّ أَقُلَّ
فَاخْتَرْتُ لِنَفْسِكَ ما تَشَاءُ فَإِنِّي
ماذا أَصَبْتُ مِنَ الْجَوادِ الْمُفْضِلِ ؟
بِخَلِّ الْجَوادِ بِمالِهِ لَمْ يَجْمَلِ
لا بُدَّ مُخْبِرُهُمْ وَإِنْ لَمْ أَسْأَلِ

● ٥٤٨ ليست في ديوانه (ضمن شعراء عباسيون) ؛ وبعض أبياتها في معجم الشعراء ٣٩٩ ومحاضرات الراغب ١/٦٠٨ لمحمد بن يزيد البشري في عيسى بن فرخان شاه .

● ٥٤٩ له في العقد الفريد ١/٢٧٢ ومختصر تاريخ دمشق ٨/١٧٨ وديوانه ٢٢٠ - ٢٢١ . ولأبي تمام في روضة العقلاء ٢٢٧ ومختصر تاريخ دمشق ٢٤/٥٣ وليست في ديوانه . وبلا نسبة في المستطرف ٢/٢٩٨ .

● ٥٥٠ • ولبعضهم : [من الخفيف]

وَإِذَا جُذِدتَ لِلصَّديقِ بِوَعْدِ
لَيْسَ مِنْ وَعْدِ ذِي السَّمَاخَةِ مَطْلٌ
فَصَلِّ الوَعْدَ بِالْفَعَالِ الجَمِيلِ
إِنَّمَا المَطْلُ مِنْ عِدَاتِ البَخِيلِ

● ٥٥١ • آخر ، لأبي العتاهية : [من البسيط]

أُنْثِي عَلَيكَ وَلِي حَالٌ تُكْذِبُنِي
إِنْ قُلْتُ : إِنَّ أبا حَفْصٍ لِأَكْرَمُ مَنْ
فِيما أَقُولُ فَأَسْتَحِي مِنْ النَّاسِ
يَمْشِي فَخاصمني فِي ذاكِ إِفْلاسي
طَأطأتُ مِنْ سُوءِ حالي عِنْدَها راسِي
حَتَّى إِذا قِيلَ : ما أَعْطَاكَ مِنْ صَفْدِ

* * *

● ٥٥٠ • بلا نسبة في بخلاء الخطيب ١٢٧ .

● ٥٥١ • ديوانه ٥٦٩ ، وتنسب لبشار في المحاسن والأضداد ٢٧ والمحاسن والمساوي ١/١٩٨
وعيون الأخبار ٣/١٦٢ وديوانه ٤/٩٩ .

مِمَّا جَاءَ فِي مَدْحِ الْمَسْئُولِ بِإِنْبَاجِ الْحَوَائِجِ

٥٥٢ • قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِبَعْضِهِمْ : رَأَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ مَا نَظَرَ إِلَى قَفَا مَحْرُومٍ قَطُّ .

تَأْوِيلُهُ : أَنَّهُ لَمْ يَمْنَعْ أَحَدًا ، فَيَنْظُرَ فِي قَفَاهِ بَعْدَ انْصِرَافِهِ وَقَدْ حَرَمَهُ .

٥٥٣ • وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي النَّبِيِّ ﷺ : [من الطويل]

[١٥٣] فَتَمَى يَشْتَرِي حُسْنَ الشَّنَاءِ بِمَالِهِ وَيَغْلَمُ أَنَّ الدَّائِرَتِ تَدَوُّرُ
فَمَا جَارَهُ مَجْدٌ وَلَا حَلَّ دُونَهُ وَلَكِنْ يَصِيرُ الْمَجْدُ حَيْثُ يَصِيرُ

٥٥٤ • وَلِزُهَيْرٍ فِي حَاتِمِ الطَّائِي : [من الطويل]

هُوَ الْبَخْرُ مِنْ أَيِّ النَّوَاحِي أَتَيْتَهُ فَلَمَجَّتْهُ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ سَاحِلُهُ
تَعَوَّدَ بَسْطَ الْكَفِّ حَتَّى لَوْ أَنَّ تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مَتَهَلَّلًا
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ رُوحِهِ كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ
لَجَادَ بِهَا فَلَيْتَسَى اللَّهُ سَائِلُهُ

٥٥٣ • لَيْسَا لَهُ إِهْمَا لِأَبِي نَوَاسٍ فِي دِيْوَانِهِ ٢٢١/١ (فَاغْتَر) مِنْ قَصِيدَةٍ فِي مَدْحِ الْخَصِيبِ أَمِيرِ
مِصْرَ ، مَطْلَمَهَا :

أَجَارَةَ بَيْتِنَا أَبُوكَ غِيُورُ وَمِيْسُورُ مَا يُرْجَى لَدَيْكَ عَسِيرُ

٥٥٤ • الْآيَاتُ مِنَ الشُّعْرِ الْمَتَّازِ ؛ فَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالرَّابِعُ لِأَبِي تَمَامٍ فِي رِبْعِ الْأَبْرَارِ ٥٨٩/٤ وَدِيْوَانِهِ
٢٩/٣ . وَالثَّلَاثُ لِزُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلْمَى فِي عِيُونِ الْأَخْبَارِ ١٥٣/٣ وَدِيْوَانِهِ ١٤٢ . وَالثَّلَاثُ
وَالرَّابِعُ لِزِيَادِ الْأَعْجَمِ فِي الزُّهْرَةِ ٦١٧/٢ وَالْوَحْشِيَّاتِ ٢٤٧ وَدِيْوَانِهِ ١٨٩ . وَهُمَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيِّ فِي الْحِمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةِ ١٣٥/١ وَدِيْوَانِهِ ١٢٢ . وَالرَّابِعُ لِزَيْنَبِ بِنْتِ الطَّرِيفَةِ فِي
وَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ ٣٧٥/٦ . وَانظُرْ دِيْوَانَ دَعْبِلَ ٤٥٧ وَدِيْوَانَ بَكْرِ بْنِ النَّطَّاحِ ٢٦٠ (ضَمَّنَ شِعْرَاءَ
مَقْلُونٍ) . وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَحَاسَنِ وَالْمَسَائِيءِ ٣٤١/١ وَالْمُسْتَطْرَفِ ٤٩٤/١ .
وَقَوْلُهُ : لِزُهَيْرٍ فِي حَاتِمِ الطَّائِي ؛ غَرِيبٌ جَدًّا .

● ٥٥٥ وقال الأخوصُ : [من الكامل]

قَوْمٌ إِذَا نَزَلَ الْغَرِيبُ بِدَارِهِمْ
وَإِذَا دَعَوْتَهُمْ لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ
لَا يَنْكُتُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤْلِهِمْ
بَلْ يَبْسُطُونَ وُجُوهُهُمْ فَتَرَى لَهَا

تَكَادُ تَهْتَزُّ مِنْ أَطْرَافِهَا صَلْفًا
عَزْمًا وَيُنْجِزُ إِنْجَازَ الَّذِي حَلَفَا

● ٥٥٦ وقال أبو تمام : [من البسيط]

جَمُّ التَّوَاضُعِ وَالذُّنْيَا بِسُؤْدَدِهِ
يَقُولُ قَوْلَ الَّذِي لَيْسَ الْوَفَاءُ لَهُ

● ٥٥٧ وقال صالح بن عبد القدوس : [من الكامل]

فَإِذَا طَلَبْتَ إِلَى كَرِيمٍ حَاجَةً
وَإِذَا رَأَى مُسْلِمًا عَرَفَ الَّذِي
فَلِقَاؤُهُ يَكْفِيكَ وَالتَّسْلِيمُ
حَمَلْتَهُ فَكَأَنَّهُ مَلْزومُ

● ٥٥٨ وقال الأخطلُ : [من البسيط]

● ٥٥٥ ليست في ديوانه ٤ وهي للقاسم بن أمية بن أبي الصلت الثقفي في ربيع الأبرار ١٥٩/٥
والوحشيات ٢٦١ ومعجم الشعراء ٢١٣ والحماسة البصرية ١٣٤/١ والمستطرف ٩٩/٢ .
ولكعب بن جعيل في لباب الآداب لأسامة ٣٦٦ . والثالث في ديوان سلم الخاسر ١١٧
(ضمن شعراء عباسيون) . وللقاسم أو لأبيه في الأغاني ١٢٠/٤ وانظر ديوان أمية
٥٠٠ - ٥٠١ . وبلا نسبة في عيون الأخبار ١٥٢/٣ والعقد الفريد ١٠٨/١ ولباب الآداب
٢٥٧ .

● ٥٥٦ ديوانه ٢/٣٦٤ - ٣٦٦ من قصيدة في مدح أبي دلف العجلي .

● ٥٥٧ ليسا في ديوانه . وهما لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ٤٠٤ والديباج للختلي ١٠٩ ومختصر
تاريخ دمشق ٢٣١/١١ . وللعرزمي في روضة العقلاء ٢٢٦ . ولأبي بكر الخوارزمي في
شرح ديوان المتنبي المنسوب للعكبري ١/١٩٨ وديوانه ٤١١ . ولأبي الأسود أو العرزمي في
بهجة المجالس ١/٣٢٢ و٦٣٨ .

● ٥٥٨ ليسا في ديوانه . وهما للبحرني في ديوانه ٣/١٧٩٧ والمحاسن والمساوي ١/٣٤١ . وبلا
نسبة في الزهرة ٢/٦٠١ .

لَوْ أَنَّ كَفَّكَ لَمْ تَجِدْ لِمُؤْمَلٍ لَكَفَاهُ عَاجِلٌ وَجِهَكَ الْمُتَهَلِّلُ
لَوْ أَنَّ مَجْدَكَ لَمْ يَكُنْ مُتَقَادِمًا أَغْنَاكَ آخِرُ سُؤْدَدٍ عَنِ أَوْلِ

● ٥٥٩ • وَلَاخَرَ : [من الطويل]

إِذَا مَا أَتَاهُ السَّائِلُونَ تَوَقَّدَتْ عَلَيْهِ مَصَابِيحُ الطَّلَاقَةِ وَالْبِشْرِ

● ٥٦٠ • وَقَالَ الْمُمَزَّقُ : [من الطويل]

إِذَا نَحْنُ أَثْنَيْنَا عَلَيْكَ بِصَالِحٍ فَأَنْتَ كَمَا نَثْنِي وَفَوْقَ الَّذِي نَثْنِي
وَإِنْ جَرَّتِ الْأَلْفَاظُ مِنَّا بِمِدْحَةٍ لِغَيْرِكَ إِنْسَانًا فَأَنْتَ الَّذِي نَغْنِي

● ٥٦١ • وَقَالَ السَّيِّدُ الْجَمَيْرِيُّ : [من الوافر]

سَأَلْنَاهُ الْجَمِيلَ فَمَا تَأْبَى وَأَعْطَى فَوْقَ مُنْبَيْنَا وَزَادَا
مِرَارًا مَا نَعُودُ إِلَيْهِ إِلَّا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا وَثْنَى الْوَسَادَا

● ٥٦٢ • وَقَالَ الْمُتَشَبِّهِ : [من البسيط]

كَأَنَّ كُلَّ سُؤَالٍ فِي مَسَامِعِهِ قَمِصٌ يُوسَفَ فِي أَجْفَانِ يَغْقُوبِ

● ٥٦٣ • قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ [بَشِيرٍ ، مِنْ بَنِي] خَارِجَةَ : [من الكامل]

سَهْلُ الْفِنَاءِ إِذَا حَلَلْتَ بِبَابِهِ طَلَّقُ الْيَدَيْنِ مُؤَدَّبُ الْخُدَّامِ

● ٥٥٩ • هُوَ لِلْعَنَابِيِّ فِي رَوْضَةِ الْعُقَلَاءِ ٢٣٠ . وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي عَيُونَ الْأَخْبَارِ ٣/١٥٣ وَالْمُنْتَقَى مِنْ مَكَارِمِ
الْأَخْلَاقِ ١٤٦ وَالمَحَاسِنِ وَالْأَصْدَادِ ٥٦ وَالمَحَاسِنِ وَالمَسَائِلِ ١/٣١٤ وَالمَحَاسِنَ البَصْرِيَّةَ
١٦٩/١ .

● ٥٦٠ • وَهُمَا لِأَبِي نَوَاسٍ فِي دِيْوَانِهِ ١/١٢٩ وَ١٣٤ (فَاغْتَر) وَأَخْبَارُ أَبِي نَوَاسٍ لِأَبِي هَفَانَ
١١٥ وَالمُنْتَصَفِ لِابْنِ وَكَيْعٍ ١/٣٨ وَ٣٤٧ .

● ٥٦١ • لَيْسَا لَهُ . وَهُمَا لِزِيَادِ الْأَعْجَمِ فِي الْأَغَانِي ١٥/٣٧٩ وَمَخْتَصَرِ تَارِيخِ دِمَشْقَ ٩/٦٨ وَدِيْوَانِهِ
١٠٥ - ١٠٦ . وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي عَيُونَ الْأَخْبَارِ ٣/١٥٢ وَالْمُنْتَقَى مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ١٤٥ .

● ٥٦٢ • دِيْوَانُهُ ١/١٧٢ .

● ٥٦٣ • مَضَى إِشْنَادُهُمَا وَتَخْرِيجُهُمَا بِرَقْمِ ٢٢١ .

وَإِذَا رَأَيْتَ صَدِيقَهُ وَشَقِيقَهُ لَمْ تَذَرِ أَيُّهُمَا أَخُو الْأَرْحَامِ

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

● ٥٦٤ وقال أحمد بن أبي طاهر : [من الطويل]

بَدَأَتْ بِإِحْسَانٍ وَثَبَّتْ بِالرِّضَا وَتَلَّثَتْ بِالْحُسْنَى وَرَبَّعَتْ بِالكَرَمِ
وَبَاشَرَتْ أَمْرِي وَاعْتَنَيْتَ بِحَاجَتِي وَأَخْرَجْتَ «لَا» عَنِّي وَقَدَّمْتَ لِي «نَعَم»
وَصَدَّقْتَ لِي ظَنًّا وَأَنْجَزْتَ مَوْعِدًا وَتَابَعْتَ بِالنُّعْمَى وَمَا زِلْتَ ذَا كَرَمٍ
فَإِنْ نَحْنُ كَأَفَانَا فَأَهْلُ لِقَاصِدِنَا وَإِنْ نَحْنُ قَصْرْنَا فَمَا الْوُدُّ مَتَّهَمٌ

● ٥٦٥ وَقَالَ الْحُطَيْبَةُ : [من الطويل]

تَزُورُ أَمْرَاءَ يُغْطِي عَلَى الْحَمْدِ مَالَهُ وَمَنْ يُعْطِ أُنْمَانَ الْمَحَامِدِ يُحْمَدِ
كُسُوبًا وَمِثْلَافًا إِذَا مَا سَأَلْتَهُ تَهَلَّلَ وَأَهْتَرَزَ أَهْتِرَازَ الْمُهْتَدِ
مَتَى تَأْتِهِ تَغْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مُوقِدِ

* * *

● ٥٦٤ ديوانه ٣٢٣ - ٣٢٤ عن المناقب . وهي - عدا الثالث - في ديوان دعبل ٢٤٧ .

● ٥٦٥ له في ديوانه ١٦١ والزهرة ٢/٦٠٧ .

[في] ذَمُّ الْمَسْؤُولِ بِالْمَنْعِ وَالتَّعْلِيلِ وَالْعُبُوسِ

● ٥٦٦ قال أبو عبيدة : حُسْنُ التَّبَسُّمِ عِلْمٌ مِنْ أَعْلَامِ التُّجْحِ ، يَكُونُ اسْتِثْمَامَ الْحَاجَةِ ؛ فَمَنْ قَضَى حَاجَةً لَا يَشْرَ مَعَهَا لَمْ يَقْضِهَا ، وَمَنْ رَدَّ بِعُذْرٍ فَلَا لَوْمَ عَلَيْهِ .

● ٥٦٧ ودخل أعرابي على المُساورِ الصَّبِيِّ ، وهو والي الرِّيِّ ، فسأله فلم يُعْطِهِ ، وَعَبَسَ فِي وَجْهِهِ ؛ فَأَنشَأَ يَقُولُ : [من المتقارب]

أَتَيْتُ الْمُسَاوِرَ فِي حَاجَةٍ	فَمَا زَالَ يَسْعُلُ حَتَّى ضَرَطَ
وَحَاكَ قَفَاهُ بِكُرْسُوْعِهِ	وَمَسَّحَ عُثْنُونَهُ وَامْتَخَطَ
فَأَمْسَكْتُ عَنْ حَاجَتِي رَهْبَةً	لَأُخْرِئُ نَقْطَعُ شَرْجَ السَّقَطِ
فَأَقْسِمُ لَوْ عُذْتُ فِي حَاجَتِي	لَلطَّخُ بِالسَّلْحِ وَشَيْ النَّمْطِ
وَقَالَ : غَلِطْنَا حِسَابَ الْخِرَاجِ	فَقُلْتُ : مِنَ الضَّرْطِ جَاءَ الْغَلَطُ

فصَارَ كَلِّمَا رَكَبَ صَاحَ بِهِ الصَّبِيَانُ : « مِنَ الضَّرْطِ جَاءَ الْغَلَطُ » ! حَتَّى هَرَبَ [١٥٤] مِنْ غَيْرِ عَزَلٍ إِلَى بِلَادِ أَصْبَهَانَ .

● ٥٦٨ وقال وهبُ بن مُثَبِّهٍ : مَكْتُوبٌ فِي حِكْمَةِ آلِ دَاوُدَ : لِيَكُنْ وَجْهُكَ مُبْسِطًا ، إِنْ قَضَيْتَ أَوْ مَنَعْتَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا يَجْلِبُ الْمَحَبَّةَ .

● ٥٦٩ وقال أبو نَمَلَةَ الجُرْجَانِيّ فِي بَعْضِ الْأَمْرَاءِ : [من السريع]

خَوَّفَنِي إِذْ جِئْتُهُ زَائِرًا	بِالسَّيْفِ صَلْتًا بَعْضُ حُجَابِهِ
فَقُلْتُ : يَا قَوْمُ دَعُونِي فَلَا	وَاللَّهِ لَا عُذْتُ إِلَيْهِ بِأَبِيهِ

● ٥٦٧ عيون الأخبار ٣/ ١٥٤ والمقد الفريد ٣/ ٤٥٥ والمحاسن والأضداد ٦٠ والمحاسن والمساوي ١/ ٤١٠ . - رواية عجز الثالث في الأصل : x يقطع سرج النمط !

● ٥٧٠ وقال مُسلم بن الوليد : [من الطويل]

فَصَدْتُ عُيَيْدَ اللَّهِ يَوْمًا مُسْلِمًا فَشَقَّ بِعَيْنَيْهِ وَقَالَ : أَجْمَعُوا أَهْلِي
فَقَدْ حَلَّ بِي ضَيْفٌ أَظْرُؤُ مَيْتِي بِكَفِّيهِ إِنْ لَمْ يَدْفَعْ اللَّهُ عَن قَتْلِي
فَلَمَّا رَأَيْتُ الْهَوْلَ قَدْ حَلَّ بِالْفَتَى وَقَامَ مِنَ الْأَمْرِ الْجَلِيلِ عَلَى الرَّجُلِ
دَعَوْتُ بِأَشْنَانٍ لِيَتْرَجِعَ نَفْسُهُ إِلَيْهِ وَمِنْ دَلِيلِ وَقُمْتُ إِلَى نَعْلِي

● ٥٧١ فصلٌ لمحمد بن مهران : كتبتُ إلى هذا الموسومِ بالأمانة ، البعيدِ منها ،
في حاجةٍ قيمتها أخسُّ من قيمته ، فَرَدَدَنِي عنها بأقبحِ من خِلْفَتِهِ ، فلو
اقتصدنا في سوءِ الرَّدِّ لاقتصدنا في نشرِ الدَّمِ ، والسلام .

● ٥٧٢ وقال عُبيد الله بن محمد : من معاذيرِ البَخِيلِ أَنَّهُ إِذَا سُئِلَ يَكْرَهُ أَنْ يُصْرَحَ
الرَّدِّ ، وَلَا يَطِيبُ لَهُ أَنْ يِعِدَّ فَيَطَالِبَ بِالْإِنْجَازِ ، فَيَحْكُ رَأْسَهُ وَيَتَنَخَّحُ
ويَقُولُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ مِنَ الْقَوْلِ ؛
وفي مثله لبعضِ الشعراءِ : [من الطويل]

وَإِنِّي لِأَزْجُو أَنْ أَفُوزَ بِأَجْرِهَا كَمَا قَالَهَا بَعْدَ التَّنَخُّحِ مِنْ أَجْلِي

● ٥٧٣ وقال عليُّ بن جبلةَ : [من الوافر]

جِجَابُكَ ضَيْقٌ وَنَدَاكَ نَزْرٌ وَإِذْنُكَ قَدْ يُرَادُ عَلَيْهِ أَجْرُ
وَدُلُّ أَنْ يَقُومَ إِلَيْكَ حُرٌّ وَتَطْلَابُ النَّوَالِ إِلَيْكَ فَفَرُّ
وَوَجْهُكَ قَدْ يَدُلُّ عَلَيْهِ بُخْلٌ وَلَخُطُّكَ لِلَّذِي يَزْجُوكَ شَزْرُ



● ٥٧٠ ليست في ديوانه ، وهي بلا نسبة في بخلاء الخطيب ١٧١ .

● ٥٧٣ الأول والثاني فقط في ديوانه ٥٧ عن رسائل الجاحظ ٦٨/٢ .

[٥٤ب] في [بسط العذر لِمَانِعِ الْعَطِيَّةِ ، مَعَ لُطْفِ الرَّدِّ وَحُسْنِ النِّيَّةِ]

- ٥٧٤ • قال يحيى بن خالد البرمكي: النية مع العذر الصادق، يقومان مقام النجح .
- ٥٧٥ • وقال بعض الكتاب: من لم يرض من أخيه بحسن النية ، لم يرض منه بالعطية .
- ٥٧٦ • وقال عمرو بن العاص : مانع العذر وقد بان له ، ألوم من مانع الحاجة وقد قدر عليها .
- ٥٧٧ • وكتب سهل بن هارون إلى بعض الأكفاء : في شكر ما تقدم من إحسانك سُغِلُّ عن استنطاء ما تأخر منه .
- ٥٧٨ • وكتب أحمد بن يوسف : لا دليل إلى تعذر الحاجة عليك ، أوضح من تأخرها عني .
- ٥٧٩ • وأنشدني القاضي الفقيه أبو محمد بالصليق لمحمد بن مهران وهو من أحسن ما سمعت في هذا المعنى : [من البسط]

مَا سَأَوْتَنِي أَنْ وَضَعْتَ الثَّقَلَ عَنْ عُنُقِي بِمَنْعِ رِفْدِكَ إِذْ أَخْطَأْتُ فِي طَلْبِي
فَاغْتَضْتُ مِنْ ذَلِكَ عِزًّا وَافِيًّا وَحِمَى لِلْعُرْضِ مِنِّي وَإِنْقَاءِ عَلَيَّ حَسْبِي

* * *

- ٥٧٩ • محمد بن مهران الدقاق المصري ، من شعراء مصر ، يقول شعراً صالحاً . (معجم الشعراء ٤١٢ والمقفى الكبير ٣٠٦/٧) .
- الصليق : مواضع كانت في بطيحة واسط ، بينها وبين بغداد ، خربت . (معجم البلدان ٤٢٢/٣) .

فِي مَدْحِ السَّخَاءِ وَالْجُودِ

٥٨٠ • قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ السَّخِيَّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ ، وَقَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ ، وَقَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، [بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ ؛] وَإِنَّ الْبَخِيلَ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ ، بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ ؛ وَلَجَاهِلٌ سَخِيٌّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَابِدٍ بَخِيلٍ » .

٥٨١ • وَقَالَ ﷺ : « الْإِسْلَامُ دِينٌ اِزْتِضَاهُ اللَّهُ لِنَفْسِهِ ، لَا يُضْلِحُهُ إِلَّا السَّخَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ ، فَأَكْرَمُهُ بِهِمَا » .

٥٨٢ • وَقَالَ ﷺ : « تَجَافَوْا عَنِ ذَنْبِ الْكَرِيمِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى آخِذٌ بِيَدِهِ كُلَّمَا عَثَرَ » .

٥٨٣ • وَقَالَ الْمَأْمُونُ لِمَحْمَدِ بْنِ عَبَّادِ الْمُهَلَّبِيِّ : أَنْتَ مِثْلَافٌ ؛ فَقَالَ : [١٥٥] يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَنَعُ الْمَوْجُودِ سُوءَ ظَنٍّ بِالْمَعْبُودِ .

٥٨٤ • وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَنْزَلُ الْمَعُونَةُ عَلَى قَدْرِ الْمَوْنَةِ » ثُمَّ تَلَا : ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ﴾ [سبأ : ٣٩] .

٥٨٥ • وَكَانَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ جَالِسًا عِنْدَ حَفْصِ بْنِ سَالِمٍ ، فَلَمَّ يَسْأَلُهُ أَحَدٌ مِنْ

٥٨٠ • الترمذي رقم ١٩٦١ ، سراج الملوك ١/٣٦٢ والمستطرف ١/٤٨٣ ومحاضرات الراغب ١/٦٤٨ والمتقى من مكارم الأخلاق ١٣٥ .

٥٨١ • التذكرة الحمدونية ٢/٢٥٩ والمتقى من مكارم الأخلاق ١٢٣ .

٥٨٢ • ربيع الأبرار ٤/٥٥٥ والتذكرة الحمدونية ٢/٢٥٩ والمستطرف ١/٤٨٣ .

٥٨٣ • ربيع الأبرار ٤/٥٩٩ وفاضل المبرد ٣٥ والعقد الفرید ١/٢٢٥ وعيون الأخبار ٣/١٧٥ والتذكرة الحمدونية ٢/٣١٧ و٢٦٠ ومحاضرات الراغب ١/٥٧٠ و٥٨٦ .

٥٨٤ • عيون الأخبار ٣/١٨١ .

٥٨٥ • ربيع الأبرار ٣/٣٠٨ و٤/٦٠١ .

حَسَمِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ شِينًا إِلَّا قَالَ : لا ؛ فقال له عمرو : أَقِيلَ مِنْ قَوْلِ « لا » ،
فإنه ليسَ في الجنةِ « لا » .

● ٥٨٦ وكان النبي ﷺ إذا سُئِلَ ما يَجِدُ أعطى ، وإن سُئِلَ ما لا يَجِدُ قال :
« يصنعُ الله تعالى » .

● ٥٨٧ وقال الحسنُ رضي الله عنه : قال إبليسُ لبعضِ الأنبياء : البخلُ قَيْدٌ ،
والكرمُ جُنُونٌ ، والشكرُ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ .

● ٥٨٨ وقال عديُّ بن حاتم لابنِ له : قُمْ بالبابِ ، فامْتَنِعْ مَنْ لا تَعْرِفُ ، واثْذَنْ
لمن تَعْرِفُ ؛ فقال : يا أبةَ ، والله لا يكونُ أوَّلُ شيءٍ وُليتهُ من الدُّنيا مَنَعَ
قومٍ من الطَّعامِ .

● ٥٨٩ ونظر الأحنفُ إلى رجلٍ في يَدِهِ دراهمٌ ، فقال : لِمَنْ هذه الدَّارهمُ؟ فقال :
لي ؛ فقال : إنَّها لَيْسَتْ لَكَ حتَّى تَخْرُجَ مِنْ يَدِكَ ؛ وأنشد : [من الرَّمَلِ]

أَنْتَ لِلْمَالِ إِذَا أَمْسَكَتَهُ فَإِذَا أَنْفَقْتَهُ فَالْمَالُ لَكَ
حَيْثُمَا صَرَفْتَهُ أَنْتَ لَهُ سَالِكٌ فِي طُرُقِهِ حَيْثُ سَلَكَ

● ٥٩٠ وقال عبيد الله بن عبد الله [بن طاهر] : [من الطويل]

● ٥٨٨ مضمي تخريجه برقم ٣٥٩ .

- كُتِبَ بَيْنَ السَّطْرَيْنِ فِي الْأَصْلِ : وقال . وفي الهامش : [من مجزوء الرمل]

أَنَا فِي الطَّاعَاتِ أَمْضِي لَكَ مِنْ سَيْفِ حُسَامِ
لا يَكُنْ أَوَّلُ مَا أُو لَيْتَنِي مَنَعَ طَعَامِ

● ٥٨٩ الخبر في عيون الأخبار ٣/ ١٨٠ وفيه : مرَّ الحسنُ برَجُلٍ يَقْلِبُ درهماً ...

الأول من البيتين بلا نسبة في عيون الأخبار ٣/ ١٨١ وبهجة المجالس ١/ ٢٠١ والعقد الفريد

٣/ ١٠٧ وهو ثاني اثنين لأبي نواس في ديوانه ١/ ٧٢ (فاغتر) .

● ٥٩٠ هما بلا نسبة في عيون الأخبار ٣/ ١٨٠ وسراج الملوك ٢/ ٧٧٧ ، وهما له في الأغاني ٩/ ٤١

والتذكرة الحمدونية ٨/ ٢٦٨ .

- في الأصل : عبد الله بن عبيد ! .

فَأَنْفَقْتُ إِذَا أَيْسَرْتَ غَيْرَ مُقْتَرٍ وَأَنْفَقْتُ وَإِنْ قَلَّ الْغِنَى حَيْثُ تُعْسِرُ
فَلَا الْجُودُ يُفْنِي الْمَالَ وَالْخَيْرُ مُقْبِلٌ وَلَا الْبُخْلُ يُبْقِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُذْبِرٌ

● ٥٩١ وقال بعضُ العرب : [من الخفيف]

أَعْرَضَتْ حِينَ قَلَّ مَالِي سَلِيمِي وَالْغَوَانِي حِفَاطُهُنَّ قَلِيلُ
لَيْسَ عِنْدِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَالٌ إِنَّمَا مَالِي الثَّنَاءُ الْجَمِيلُ
لَيْسَ عَارًا بِأَنْ يُقَالَ : مُقِيلٌ إِنَّمَا الْعَارُ أَنْ يُقَالَ : بَخِيلُ

● ٥٩٢ وقال إبراهيم بن هزّمة : [من الطويل]

وَلِلنَّفْسِ حَاجَاتٌ تُحَلُّ بِهَا الْعُرَى وَتَسْخُو عَنِ الْمَالِ النَّفْسُ الشَّحَائِحُ
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَنْفَعَكَ حَيًّا فَتَفَعُّهُ أَقْلُ إِذَا ضُمَّتْ عَلَيْكَ الصَّفَائِحُ
لَأَيَّةِ حَالٍ يَنْتَعُ الْمَرْءُ مَالَهُ غَدًا فَعَدَا وَالْمَوْتُ غَادٍ وَرَائِحُ

● ٥٩٣ وقال أنوشروان : ما أكلته راح ، وما أطعمته فاح .

● ٥٩٤ ولاحر : [من الكامل]

الْمَرْءُ لَيْسَ بِصَادِقٍ فِي جُودِهِ حَتَّى يَجُودَ بِنَفْسِهِ وَبِمَالِهِ
وَيَجُودَ قَبْلَ سُؤَالِهِ بِنَوَالِهِ خَيْرُ النَّدَى مَا كَانَ قَبْلَ سُؤَالِهِ

● ٥٩٥ وقال صغصعة بن صوحان العبدي : السخاء أن تكون بمالك متبرعا ،
وعن غير مالك متورعا .

● ٥٩٦ ورَفَعَ الْوَاقِدِيُّ رُقْعَةً إِلَى الْمَأْمُونِ [يشكو] فِيهَا غَلَبَةُ الدِّينِ عَلَيْهِ ، وَتَرَدَّدَ

● ٥٩٢ له في ديوانه ٢٣٦ والتذكرة السعدية ٢٢٨ وثمرات الأوراق ٤٧٣ . وهي لحسان بن غدِير فِي
المؤتلف والمختلف للآمدي ٢٤٦ والتذكرة السعدية ٢٥٣ .

● ٥٩٤ سيكران برقم ٨٠٥ .

● ٥٩٥ القول لعمرو بن عبيد فِي آمالي المرتضى ١/١٧٣ والتذكرة الحمدونية ٢/٢٦١ ؛ وبلا نسبة فِي
التنزيل والمحاضرة ٤٠٩ ومحاضرات الراغب ١/٦٤٨ .

● ٥٩٦ الموافقات ١٣٢ وكتاب بغداد ٣٩ وتاريخ بغداد ٣/١٩ والجليس والأنيس ١/٥٧٤ والمستجدات =

الغرماء إليه ، فوقَّع المأمونُ على ظهر رُقعته : أَنْتَ - أَيَّدَكَ اللهُ تَعَالَى - رَجُلٌ فِيكَ خَلَّتَانِ : سَخَاءٌ وَحَيَاءٌ ؛ فَأَمَّا السَّخَاءُ فَهُوَ الَّذِي أَخْرَجَ مَا فِي يَدِكَ ، وَأَمَّا الْحَيَاءُ فَهُوَ الَّذِي يَمْنَعُكَ أَنْ تُطْلِعَنَا عَلَى أَمْرِكَ ؛ وَقَدْ أَمَرْنَا لَكَ بِمِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَإِنْ كُنَّا أَصَبْنَا إِرَادَتَكَ فَابْسُطْ يَدَكَ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَجِنَايُكَ عَلَى نَفْسِكَ ؛ وَأَنْتَ كُنْتَ حَدَّثْتَنَا - وَأَنْتَ يَوْمَئِذٍ عَلَى قَضَاءِ الرَّشِيدِ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ : « يَا زُبَيْرُ ، مَفَاتِيحُ الرِّزْقِ مُعَلَّقَةٌ بِإِزَاءِ الْعَرْشِ ، يُنَزَّلُ اللهُ تَعَالَى أَرْزَاقَ الْعِبَادِ عَلَى قَدْرِ نَفَقَاتِهِمْ ، فَمَنْ كَثُرَ كُفْرُهُ ، [وَمَنْ] قَلَّ قَلُّهُ » .

قال الواقدي : وكنْتُ أنسيتُ هذا الحديثَ ، فكانت تذكُرته إيتاي أَحَبَّ إليَّ من الجائزة .

● ٥٩٧ • أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر ، قال : حدَّثنا أبو الحسن خالد بن [٥٦] محمد الدُّمياطي بدمياط ، قال : حدَّثنا عبد الله بن محمد بن يحيى ، قال : حدَّثنا موسى بن محمد بن عطاء ، قال : حدَّثنا يعلى بن الأَسَدِ ، قال : حدَّثني عمِّي عبد الله بن جرَّاد ، قال : سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقول : « إِذَا ابْتَغَيْتُمُ الْمَعْرُوفَ ، فَاطْلُبُوهُ عِنْدَ حَسَنِ الْوُجُوهِ » .

١٧٢ والبصائر والذخائر ٦/٢٤٠ وبهجة المجالس ١/١٦٤ ونثر الدر ٣/٤٠ و١١٠ ولباب الآداب لأسامة ٨٣ ومختصر تاريخ دمشق ٢٣/١٣٧ - ١٣٨ وربيع الأبرار ٤/٥٥٦ والتذكرة الحمدونية ٢/٢٧٧ وشرح نهج البلاغة ١٦/١١٤ .

● ٥٩٧ • لم يورده السُّلَفي في المنتقى من مكارم الأخلاق للخرائطي (= أبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي) وانظر الحديث في مختصر تاريخ دمشق ٨/١٠٢ و١٠/١٠٨ و١٥/١١٩ و٢١/٣١٦ و٢٤/٨١ والدرر المنتشرة ٤٢ والبصائر والذخائر ٧/٢٣٣ وبهجة المجالس ١/٣١٩ .

● محمد بن جعفر : هو الخرائطي المتوفى سنة ٣٢٧هـ ، وعليه فإن ربحان الخوارزمي لم يدره ، وهذا سند المؤلف الأول للكتاب .

٥٩٨ • وقال يحيى بن أكثم : [من الطويل]

تَغَطُّ بِأَثْوَابِ السَّخَاءِ فِإِنِّي أَرَى كُلَّ عَيْبٍ فَالسَّخَاءُ غِطَاؤُهُ
وَيُظْهِرُ عَيْبَ الْمَرْءِ فِي النَّاسِ بُخْلُهُ وَيَسْتُرُ عَنْهُ كُلَّ عَيْبٍ سَخَاؤُهُ

٥٩٩ • وقال النبي ﷺ : « السَّخَاءُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، أَغْصَانُهَا مُتَدَلِّيَاتٌ فِي الدُّنْيَا ، مَنْ تَعَلَّقَ بِغُضَنِ مِنْ أَغْصَانِهَا جَزَّهَ إِلَى الْجَنَّةِ ؛ وَالبُخْلُ شَجَرَةٌ فِي النَّارِ ، أَغْصَانُهَا مُتَدَلِّيَاتٌ فِي الدُّنْيَا ، مَنْ تَعَلَّقَ بِغُضَنِ مِنْ أَغْصَانِهَا جَزَّهَ إِلَى النَّارِ » .

٦٠٠ • وقال العباسُ رضي الله عنه عمُّ النبي ﷺ بالعصبِ من بني هُذَيْلِ الَّذِينَ سَاقُوا الْإِبِلَ ، وَقَتَلُوا رَاعِي النَّبِيِّ ﷺ : أَمَرَ بِقَطْعِ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ ، وَعَفَا عَنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ؛ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : [قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :] نَزَلَ عَلَيَّ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ سَخِيٌّ فَاسْتَحْيِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى آخِذٌ بِيَدِ السَّخِيِّ كُلَّمَا عَثَرَ .

٦٠١ • وقال عليُّ بن عبد الله رضي الله عنه : السَّخَاءُ عَقِيدَ الْكَرَمِ ، وَأَلْفُ الْهَمَمِ ، وَمُتَنَجِّعُ الْأَمَالِ ، وَجَمَالُ الرُّجَالِ ؛ مَا تَرَدَّدَى بِهِ أَحَدٌ إِلَّا أَلْبَسَهُ جِلْبَابَ الْمَحَبَّةِ .

٦٠٢ • وقال الحسنُ بن عليٍّ رضي الله عنه : مَا شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنَ السَّخَاءِ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُبَغِضُ الْبَخِيلَ .

٦٠٣ • وقال ابنُ عباسٍ رضي الله عنه : مُجَالَسَةُ الْبَخِيلِ تُقْسِي الْقَلْبَ ، وَتُغْرِضُ الْحَوَاسَ .

٥٩٨ • له في روضة العقلاء ٢١٣ . وهما لصالح بن عبد القدوس في أدب الدنيا والدين ٢٩٧ وديوانه ١١٩ وبلا نسبة في فاضل المبرد ٤٣ .

٥٩٩ • محاضرات الراغب ١/٦٤٨ .

٦٠٠ • انظر البخاري ١٨٧/٥ - ١٨٨ (كتاب التفسير - سورة المائدة) ومسند أحمد ١٠٧/٣ و١٦١

و١٦٣ و١٧٠ و١٧٧ و١٨٦ و١٩٨ و٢٠٥ و٢٣٣ و٢٨٧ و٢٩٠ .

أما العصبية فقد كانوا من عكل أو عرينة ، ولم يكونوا من هذيل .

وأما قول علي فلم أقف عليه .

٦٠٤ • وقال الحسين بن علي رضي الله عنه : السَّخَاءُ مَحَبَّةٌ ، والبُخْلُ مَبْغَضَةٌ ،
والجَنَّةُ مُحَرَّمَةٌ عَلَى الْبَخِيلِ .

٦٠٥ • وقال بشار بن بُرد : [من الخفيف]

بُ وَتُعْشَى مَنَازِلُ الْكُرَمَاءِ فِي عَطَاءٍ وَمَرْكَبٍ لِلِقَاءِ
لَيْسَ يُعْطِيكَ لِلرَّجَاءِ وَلَا الْخَوْ إِذَا سِئَتْ قَوْمًا فَاجْعَلِ الْجُودَ بَيْنَهُمْ

٦٠٦ • وقال محمد بن الجَهْم : [من الطويل]

فَإِنْ خِضَتْ مِنْ أَهْوَاءِ قَوْمٍ تَشْتَأُ إِذَا سِئَتْ قَوْمًا فَاجْعَلِ الْجُودَ بَيْنَهُمْ
فَإِنْ كَشَفَتْ عَنْكَ الْمِلْمَاتُ عَوْرَةَ وَبَيْنَكَ تَأْمَنَ كُلَّ مَا تَتَخَوَّفُ
فَبِالْجُودِ فَاجْمَعْ بَيْنَهُمْ يَتَأَلَّفُوا كَمَا كَفَّ غِطَاءُ الْجُودِ مَا يَكْشِفُ

٦٠٧ • وقال الحجاج بن علاط : [من الطويل]

بَخِيلٌ يَرَى فِي الْجُودِ عَارًا وَإِنَّمَا عَلَى الْمَرْءِ عَارٌ أَنْ يَضَنَّ وَيَبْخَلَا
إِذَا الْمَرْءُ أَتْرَى نَمَّ لَمْ يَرْجُ نَفْعُهُ صَدِيقٌ فَلِاقَتُهُ الْمَيِّتَةُ أَوْلَا
٦٠٨ • قال كعب : أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام : لا تَقْتُلِ السَّامِرِيَّ ،
فَإِنَّهُ سَخِيٌّ ؛ فَعَفَا عَنْهُ .



٦٠٥ • ديوانه ١/١٣٦ وبخلاء الخطيب ١٣٣ . وستكرر الآيات برقم ٧٢٦ .

٦٠٦ • الآيات لأعرابي في التذكرة السعدية ١/٢٣٢ . وبلا نسبة في روضة العقلاء ٢٤٥ .

• محمد بن الجهم بن هارون السُّمَرِي ، أبو عبد الله ، صاحب الفراء ، وهو أحد الثقات من رواة
المسند؛ توفي سنة ٢٧٧هـ . (معجم الشعراء ٤٠٦ ومعجم الأدباء ٦/٢٤٧٨ والمحمدون ٢٥٣) .

٦٠٧ • له في الحماسة الشجرية ١/٤٩٠ والحماسة البصرية ٢/٧٨ و٢٦٦ .

وبلا نسبة في الديباج للمختلي ٧٢ ومختصر تاريخ دمشق ١٢/٨٤ و٣٢٤ .

• الحجاج بن علاط بن خالد السلمى ، أسلم عام خيبر ، وله صحة ؛ نزل حمص ومنزله بها ؛
توفي بقالقلا من أرض الروم . (مختصر تاريخ دمشق ٦/١٩٧ والإصابة ٢/٢٩ رقم ١٦٢٧) .

٦٠٨ • ربيع الأبرار ٤/٥٥٧ .

• كعب : هو كعب الأحبار ، معروف

في ذكر الأسخياء والأجواد

٦٠٩ • فمن أجواد العرب المشهورين في الجاهلية :

حاتم بن عبد الله الطائي ، وكعب بن مامة الإيادي ، وهرم بن سنان المرّي .

(١) فأمّا حاتم : فقد بقي ذكره لا يُخلقه الأيام ، ولا تطويه السنون والأعوام ، حتى صار مثلاً في العرب والعجم ، وأكثر الشعراء ذكره في أمثالها وأقوالها ، وله مكارم ليس لأحد من الأجواد مثلها .

(٢) وأمّا كعب بن مامة : فهو الذي يقول فيه القائل : [من الكامل]
يا راكب القرناء قل لإياد : كعب بن مامة أسمح الأجواد

(٣) وأمّا هرم بن سنان : فهو الذي يقول فيه زهير : [من البسيط]
إنّ البخيل ملوم حيث كان ولد
هو الجواد الذي يُعطيك نائله
عفواً ويظلم أحياناً فيظلم
وفيه أيضاً يقول : [من الوافر]

وعوّد قومه هرم سجايا [١٥٧] ومن عاداته الخلق الكريم
كما قد كان عوّدهم أبوه إذا أزمّت بهم سنة أزوم
(٤) وبعدهم من المشهورين : عبد الله بن جُدعان : وكان يحتمل الأمور
الثقال ، ويلحق الفقير بالغني ، والضعيف بالقوي .

٦٠٩ • التذكرة الحمدونية ٢/٢٨٩ والعقد الفريد ١/٢٨٧ وثمرات الأوراق ١٤٤ والمستطرف ١/٥١٤ .

(٣) أبيات زهير في ديوانه ١٥٢ و ٢١١ .

(٤) بيتا أمية في ديوانه ٣٨١ وثمار القلوب ٢/٨٦٩ .

وهاشِمُ بن عبد مَناف ، وابنه عبدُ الله بن هاشِم ، وهاشِم بن المُغيرة بن عبد الله بن عُمر بن مَخزوم .

وكان عبدُ الله بن جُدعان أوَّل من أطعمَ الفالودجَ بِمَكَّةَ ؛ وفي ذلك يقولُ أميَّة بن أبي الصَّلْتِ : [من الوافر]

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ وَأَخْرَ فَوْقَ دَارَتِهِ يُسَادِي
إِلَى رُذُحٍ مِنَ الشَّيْزِيِّ عَلَيْهَا لُبَابُ الْبُرِّ يُلَبِّكُ بِالشُّهَادِ

- ومن الإسلاميين :

عليُّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه ، وأبناءهُ الحَسَنُ والحُسَيْنَ رضي الله عنهما ، وعبدُ الله بن جَعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ، وطلحة بن عُبيد الله بن عُثمان ، وهو الذي لَقَّبَهُ النَّبِيُّ ﷺ بطلحة الفياض ، وطلحة الخَيْرِ ؛ وطلحة بن عُبيد الله بن خَلَف الخُزاعي ، وهو طلحةُ الطَّلحات ، وسعدُ بن عُبادة ، وابنه قَيْس بن سَعَد ، وعُبيد الله بن العباس ، وعديُّ بن حاتم الطائفي رضي الله عنهم .

- ومن التابعين :

خالدُ بن عبد الله القَسَري ، وما من أحدٍ من هؤلاء إلا وله أفعالٌ كثيرةٌ ومحاميدٌ نفيسةٌ ؛ لو استقصينا إيرادها لخرجنا عن سُوط الإيجاز والاختصار ، وأشرَفنا على الإملالِ والإضجارِ ، غير أننا نذكرُ حَظًّا منها ودليلاً عليها إن شاء الله تعالى .

* * *

[في] ذِكْرِ شَرَايِبِ أَفْعَالٍ مِنْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ مِنَ الْأَجْوَادِ

٦١٠ • قال ابنُ الأعرابيِّ : ركبَ كَعْبُ بن مامَةَ [٥٧هـ] واللَّيْثُ بن سَعْدِ الكَلْبِيِّ مُقْفِرَةً ، فلَمَّا صارَا في آخِرِهَا نَقَدَ ماؤهُما إِلا شُرْبَةً واحِدةً ، إِنْ شَرِبَهَا أَحَدُهُما نَجَا ، وَإِنْ شَرِباها جَمِيعاً ماتا ؛ فقال أَحَدُهُما لِصَاحِبِهِ : اشْرَبْها وانجُ ؛ قال : لا ، بل اشْرَبْها أَنْتَ ؛ فما زالَا يَتَماسَكَانِ حتَّى ماتا ، وبَقِيَتْ بَعْدَهُما الشُّرْبَةُ .

وقد ذَكَرَ عِدَّةٌ مِنَ الشُّعراءِ أَمْرَهُما ، منهم : جَرِيرُ بن عَطِيَّةٍ في قَصِيدَتِهِ التي مَدَحَ بِها عُمَرَ بن عبد العزيرِ : [من الوافر]

وما كَعْبُ بن مامَةَ وابنُ سَعْدِ بِأَجْوَدَ مِنْكَ يا عُمَرَ الجوادِ

٦١١ • قال عَمْرُو بن ثَعْلَبَةَ الطَّائِي : بَيْنَما حَاتِمُ الطَّائِي ذاتَ ليلَةٍ راقِداً ، وكانت

٦١٠ • هذه رواية غريبة عن وفاة كعب بن مامة الإيادي ، والمشهور من أمره ما ذكرته المصادر ، أنه خرج في ركبٍ فيهم رجل من النمر بن قاسط ، فضلوا وتضافوا ، فأبصر كعب أخاه النمري ينظر إليه فآثره بنصبيه في اليوم الأول والثاني ، ثم لم يكن بكعب قوة للنهوض ، فمات وقد اقتربوا من الماء .

وانظر : كامل المبرد ١/٣٠٠ وثمار القلوب ١/٢٣١ - ٢٣٢ ومعجم الشعراء ٤٤١ والمحاسن والمساوي ١/٣١٠ وسمط اللآلي ٢/٨٤٠ والدرة الفاخرة ١٢٩ وجمهرة العسكري ١/٣٣٨ والميداني ١/١٨٣ والزمخشري ١/٥٤ والسدوسي ٧٣ والضبي ٦١ و٧٨ وشرح أبيات مغني اللبيب ١/٦٤ وشروح سقط الزند ٢/٦٢٧ و٤/١٨٢١ والتذكرة الحمدونية ٢/٢٨٩ .

- وبيت جرير في ديوانه ١/١١٨ .

- في الأصل : جرير بن عبد المسيح ١١ .

- في الديوان : وابن سعدى : وهو أوس بن حارثة بن لأم الطائي ، ممدوح بشر بن أبي خازم .

٦١١ • لم يرد الخبر في المصادر ، ولا الأبيات في ديوانه .

ليلة صرّدة ؛ إذ سمع عواء ذئب ، فجعل يَمَلَمَلُ ويتقلّب على فراشه ، فقال له بعض أهله : ما لي أراك متأزّقا ؟ قال : أزّقتني عواء هذا الذئب ! قال : وإنك لتزني للذئب ! قال : إنّه يعوي من الجوع ، وإنّي لأنف أن أرى في جوارِي جائعاً ؛ ثم قام وقال : أجبونا نارا ؛ ففعلوا ، فإذا الذئب قد مثل بين أيديهم ، فعمد حاتم إلى جمل له ، فذبحه وقطعه قطعاً ، وجعل يلهو به في النار ، ويلقيه إلى الذئب ، وهو يأكل حتى شبع ، ثم دنا من النار فاضطلى بها ، ثم تمطى وولّى راجعاً ، وعاد حاتم إلى فراشه ، فاضطبح مغتبطاً وهو يقول : [من الطويل]

عوى الذئب ليلاً بعدما نمت هجعةً وأيقن أنّ الجوع والقرّ قاتله
فقلت : خليلي ازفعا ضوء نارنا يضيء له ذاك الجناب وقابله
فقمّت إلى بكر هجان شمزدل فصرغته عمداً فغازت حواصله
وما زال هذا أكلاً من سنابه وما زلت أشويه له وأناولته

٦١٢ • وأملق حاتم مرّة [١٥٨] حتى طوى هو وصبيته وامرأته ، وإذا بجارة قد أتته ليلاً ، فشكّت إليه جوع عيالها ، فقال لها : أحضري عيالك ؛ قالت امرأته ماويّة : قلت في نفسي : والله ما عنده شيء ، فما الذي يريد أن يصنع ؟ فلما جاءت المرأة بأطفالها ، قام حاتم إلى فرس له ، فنحّره لهم ، وقطعه قطعاً ، وفرّق بغيضه فيهم وبغيضه في صبيته ، ونام ؛ والله ما استاك منه بلماظ .

٦١٣ • قال الكلبي : امتدح زهير بن أبي سلمى هريم بن سنان المرّي ، فأعطاه خمسمئة من الإبل ، ولما انصرف عنه شيعته راجلاً خمسة فرائخ ، وآلى

٦١٢ • بتوسع في : ثمار القلوب ١/١٨٩ والأغاني ١٧/٣٩٤ والشعر والشعراء ١/٢٤٢ ونضرة الإغريض ٢٣٦ والمنتقى من مكارم الأخلاق ١٤١ وشرح أبيات المغني ٢/٧٧ ومختصر تاريخ دمشق ٦/١٣٩ والتذكرة الحمدونية ٢/٢٨٩ والمقد الفريد ١/٢٨٨ ومجمع الأمثال ١/١٨٣ والمستقصى ١/٥٣ والدرة الفاخرة ١/١٢٧ والمستطرف ١/٥١٨ .

أن لا يركب حتى يُودَّعه في المنصرف .

THE PRINCE SHAZI TRUST

٦١٤ • ورأى عبد الله بن جُدعان جُبَّةَ علي أبي الأسود الدَّوَلِي ، وكان يُكثِرُ لُبْسَهَا ، فقال : أَلَا تَمَلُّ هذه الجُبَّةَ يا أبا الأسود ؟ قال : رَبُّ مُمْلُولٌ لا يُسْتَطَاعُ فِرَاقُهُ ؛ فَبِعَتْ إِلَيْهِ أَلْفَ نَوْبٍ .

٦١٥ • وقال مُحَمَّد بن سيرين : تَزَوَّجَ الحَسَنُ بن علي رضي الله عنه امرأةً من قُرَيْشٍ ، فَبِعَتْ إِلَيْهَا مِئَةَ جَارِيَةٍ مَعَ كُلِّ جَارِيَةٍ أَلْفُ دِرْهَمٍ .
وقال ابنُ سيرين : كان الحَسَنُ رضي الله عنه يُجِيزُ الرَّجُلَ بِمِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .

٦١٦ • وقال أبو رجاء الوَرَّاقُ : كُنْتُ فِيمَنْ أَخْرَجُوهُ مِنَ البَصْرَةِ سُخْرَةَ إِلَى واسِطٍ فِي أَيَّامِ الحِجَّاجِ ، فَجَعَلُونِي فِيمَنْ يُقَسِّرُ الخِيَارَ وَيَقْطَعُ القِثَاءَ ، وَكَانَ الحِجَّاجُ يُطْعِمُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَلْفَ مَائِدَةٍ ، وَفِي سَائِرِ الشُّهُورِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِئَةَ مَائِدَةٍ إِلَّا فِي يَوْمِ شُغْلٍ وَوُقُوعِ عَائِتٍ .

٦١٧ • وقال أسامة بن زَيْدٍ : قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ [٥٨ب] المَدِينَةَ ، وَمَعَهُ سَكَّرٌ بَعِشْرَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَكَسَدَ عَلَيْهِ ، فَقِيلَ لَهُ : أَهْدِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رضي الله عنه ، فَقَالَ : أَهْدِي مَالِي إِلَى رَجُلٍ لَا أُدْرِي بِكَافَتِنِي عَلَيْهِ أَمْ لَا ؟ فَمَا زَالُوا بِهِ حَتَّى أَهْدَاهُ ، وَوَأْفَى ذَلِكَ ضَيْقًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فَمَكَثَ شَهْرًا يَخْتَلِفُ إِلَى بَابِهِ ، ثُمَّ اتَّسَعَ الوَقْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ، فَخَرَجَ وَكَيْلُهُ فَقَالَ : أَيْنَ صَاحِبِ السَّكَّرِ ؟ فَقَامَ الرَّجُلُ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ عِشْرَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ،

٦١٤ • لم يدرك أبو الأسود عبد الله بن جُدعان . والخبر بين أبي الأسود والمنذر بن الجارود في الأغاني ٣٣١/١٢ .

٦١٥ • - مختصر تاريخ دمشق ٢٨/٧ .

- مختصر تاريخ دمشق ٢٥/٧ .

٦١٦ • ربيع الأبرار ٤١٩/٣ .

٦١٧ • مختصر في تاريخ دمشق ٥٥/٣١ ومختصره ٨٤/١٢ .

فَأَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَنْحَدَرَ ، فَقَالُوا : لَا تَبْرُخْ وَاصْبِرْ ؛ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ خَرَجَ غُلَامُهُ فَنَادَى : أَيْنَ صَاحِبُ السُّكَّرِ ؟ فَقَامَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ ، فَأَعْطَاهُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَلَمْ يَزَلْ يَخْرُجُ وَيُعْطِيهِ حَتَّى حَصَلَ عِنْدَهُ مِئَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَسْتُ أَقِيمُ بَعْدَ هَذَا ؛ وَخَرَجَ غُلَامٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بَعْدَ أَيَّامٍ وَقَالَ : أَيْنَ صَاحِبُ السُّكَّرِ ؟ فَقِيلَ لَهُ : انصَرَفَ ؛ فَقَالَ : وَاللَّهِ لَوْ بَقِيَ لَأَعْطَيْنَاهُ مَا أَقَامَ .

● ٦١٨ وقال الكلبي : أتى رجل عبد الله بن جُدعان ، فسأله فأعطاه قليلاً واعتذر إليه ، فلامه الرجل وشكاه ؛ فقال عبد الله : [من الطويل]

أَلَامٌ وَأَعْطِي وَالبَخِيلُ مُجَاوِرِي لَهُ مِثْلُ مَالِي لَا يَلَامُ وَلَا يُعْطِي

● ٦١٩ وقال أبو ذر رضي الله عنه : صَلَّى عَلَيَّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ جُمُعَةً فِي الْمَسْجِدِ وَجَلَسَ ، فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : يَا ابْنَ الْكِرْمَاءِ ، أَتَيْتُكَ قَاصِدًا مُؤَمَّلًا فِيكَ مَا يُؤَمَّلُ فِي مِثْلِكَ ، وَلَا مِثْلَ لَكَ فِي أَصْلِكَ وَفَضْلِكَ ، وَقَدْ خَلَفْتُ وَرَائِي عَيْنَةٌ يَنْتَظِرُونَ سَيِّئِكَ ؛ فَقَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ وَافَيْتَنِي [١٥٩] فِي أَضْيَقِ وَقْتٍ ، وَلَكِنْ نَرُدُّ ذِمَامَكَ بِشَيْءٍ يُؤَدِّيكَ إِلَى أَهْلِكَ ؛ وَأَمْرٌ لَهُ بِمِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ وَقَالَ : تَعَوَّدُ إِلَيْنَا فِي وَقْتِ كَذَا ، فَنَبْلُغُ بِكَ مَا يُشْبِهُ أَمْلَكَ ؛ فَانصَرَفَ الْأَعْرَابِيُّ وَهُوَ يَقُولُ : [من مجزوء الكامل]

وَرِثَ الْمَكَارِمَ وَالثَّهْمَى وَعَسَا عَلَى كُلِّ الْبَشَرِ
ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ مَا جَدُّ يُعْطِي الْجَزِيلَ بِلَا كَدِّ
زَيْنُ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا فِي الْبَدْوِ مِنَّا وَالْحَضَضُ
وَرَيْسُهَا فِي النَّائِبَا تِ وَفِي الرَّحَالِ وَفِي السَّفَرِ

● ٦٢٠ وقال هشام بن سلمة المخزومي : أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُرِيدُ الْحَجَّ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَدِينَةِ قُطِعَ بِهِ ، فَمَرَّ بِبَعْضِ مَجَالِسِ الْمَدِينَةِ فَشَكَا إِلَيْهِمْ

● ٦٢٠ تاريخ دمشق ٣٣/٤١ - ٤٢ ؛ ومختصراً في سير أعلام النبلاء ٣/٤٥٩ وتاريخ الإسلام ٣٠٤٣٠ [وفيات ٦١ - ٨٠] ومكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ١٩٨ .

حَالَهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَى مَرَّانِ بْنِ الْحَكَمِ ، فَأَتَاهُ فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئاً ، فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ
فَأَخْبَرَهُمْ فَقَالُوا : إِنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ ؛ فَأَتَى إِلَى بَابِهِ ، فَإِذَا نَجِيبٌ عَلَى
البَابِ بِرَحْلِهِ ، وَسَيْفٌ عَلَيْهِ فِي قِرَائِهِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : [من الطويل]

أَبَا جَعْفَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نُبُوَّةٍ صَلَاتُهُمْ لِلْمُسْلِمِينَ طَهْوُرُ
أَبَا جَعْفَرٍ ضَنْ أَمِيرٍ بِمَالِهِ وَأَنْتَ عَلِيٌّ مَا فِي يَدَيْكَ أَمِيرُ
أَبَا جَعْفَرٍ إِنْ الْحَجِيجَ تَرَخَّلُوا وَلَيْسَ لِرَخْلِي فَاغْلَمَنَّ بَعِيرُ
فَأَمَرَ لَهُ بِالنَّجِيبِ وَمَا عَلَيْهِ ، وَأَعْطَاهُ عَشْرَةَ آلَافِ دَرَاهِمٍ ؛ وَقَالَ :
لَا تُخَدَعَنَّ عَنِ السَّيْفِ ، فَإِنِّي أَخَذْتُهُ بِأَلْفِ مِثْقَالٍ ؛ فخرَجَ الأعرابيُّ وهو
يقولُ : [من الطويل]

حَبَانِي عَبْدُ اللَّهِ نَفْسِي فِدَاؤُهُ بِأَعْيَسَ مَوَارٍ سِبَاطِ مَشَافِرُهُ
وَأَبْيَضَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ شِهَابٌ بَدَا وَاللَّيْلُ دَاجٌ عَسَاكِرُهُ
فَكُلُّ أَمْرٍ يَرْجُو نَوَالَ ابْنِ جَعْفَرٍ سَيَصْحَبُهُ بِالْبِشْرِ وَالْيَمْنِ طَائِرُهُ
● ٦٢١ وَفَدَّ الْمُغْيِرَةُ بِنِ حَبْنَاءِ التَّمِيمِيِّ عَلَى طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ ، فَأَقَامَ بِيَابِهِ حِينًا
لَا يَبْصِلُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَاهُ [٥٩١ب] كَذَلِكَ كَتَبَ إِلَيْهِ : [من الطويل]

لَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ فِي هَوَاكَ وَأَبْتَنِي رِضَاكَ فَازْجُو مِنْكَ مَا لَسْتُ لَاقِيَا
رَأَيْتُكَ لَا يَنْفُكُ مِنْكَ سَحَابَةٌ تَقْصُرُ دُونِي أَوْ تَحُلُّ وَرَائِيَا
وَإِنْ قُلْتُ : جَادَتْ لِي سَمَاوُكَ يَا مَنْتُ بِأَمْطَارِهَا أَوْ يَاسَرَتْ عَن شِمَالِيَا
أَرَانِي إِذَا اسْتَمْطَرْتَ مِنْكَ سَحَابَةً لِنُطْرِنِي عَادَتْ عَجَاجًا وَسَافِيَا
وَأَدْلَيْتُ دَلْوِي مَعَ أَنَاسِرٍ كَثِيرَةٍ فَأَبْنُ مِلَاءٍ غَيْرَ دَلْوِي كَمَا هِيََا

● ٦٢١ الأغانى ١٣/ ٨٤ .

● المغيرة بن حبناء بن ربيعة ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ؛ كان يهاجم زياداً الأعجم ،
وكانا متكافئين يتتصف كل منهما من صاحبه . (الأغانى ١٣/ ٨٤ والمؤلف والمختلف
للأمدي (١٤٨) .

أَتَجْعَلُ فَرْقِي مَن تَبَاعَدَ رَأْيُهُ وَمَن لَيْسَ يَشِي عَنكَ مِثْلَ ثَنَائِيَا
 فَلَمَّا انْتَهتِ الْآيَاتُ إِلَى طَلْحَةَ دَعَاهُ ، وَقَالَ : وَنَحْكَ ، [مَا] شَأْنُكَ ؟
 قَالَ : أَطَلْتُ الْمَقَامَ بِبَابِكَ ، وَلَمْ أَصِلْ إِلَيْكَ ؛ قَالَ طَلْحَةُ لَوْكَيْلِهِ : هَلْ
 عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ قَالَ : وَاللَّهِ مَا بَقِيَ غَيْرَ حِجَارَةِ جَوْهَرٍ ، وَقَدْ أُعْطِيتُ بِهَا مِئَةً
 وَثَلَاثِينَ أَلْفَ دَرَاهِمٍ ؛ قَالَ طَلْحَةُ : فَأَعْطِهَا الرَّجُلَ ؛ فَأَخَذَهَا الرَّجُلُ فَبَاعَهَا
 بِمِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ دَرَاهِمٍ .

● ٦٢٢ وقال ابنُ إسحاق : فدئى طلحة الفَيَاضُ عشرةً من الأَسَارِي ، وسأله رجلٌ
 بِرَحِمٍ لَهُ ، فقال : هذا رَحِمٌ مَا سُئِلْتُ بِهَا قَطُّ ، وَقَدْ بَغْتُ حَائِطًا لِي
 بِسَبْعِمِئَةِ أَلْفِ دَرَاهِمٍ ، وَلِي فِيهَا الْخِيَارُ ، فَإِنْ شِئْتُ سَلَّمْتُ إِلَيْكَ الْحَائِطَ أَوْ
 ثَمَنَهُ ؛ فَاخْتَارَ الْحَائِطَ .

● ٦٢٣ وقال أنس رضي الله عنه : كان أهلُ الصُّعْفَةِ إِذَا أَمْسَوْا ، انطلقَ الرَّجُلُ
 بِرَجُلَيْنِ ، وَيَنْطَلِقُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ كُلَّ لَيْلَةٍ بِثَمَانِينَ رَجُلًا .

وكان قيسُ بن سعد بن عُبَادَةَ أَجْوَدَ مِنْ أَبِيهِ ، يَسْتَدِينُ وَيُطْعِمُ النَّاسَ ، فقال
 أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما : إِنْ تَرَكْنَا هَذَا الْفَتَى [فَإِنَّهُ] يَذْهَبُ مَالَ
 أَبِيهِ ؛ فَمَشِيَ فِي النَّاسِ وَنَهَيْاهُمْ عَنْ أَنْ يُقْرِضَهُ أَحَدًا شَيْئًا ؛ فقام سَعْدُ بْنُ
 عُبَادَةَ وقال : مَنْ عَذِيرِي مِنْ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ وَابْنِ الْخَطَّابِ ، يُبْخَلَانِ عَلَيَّ
 ابْنِي وَيُعَوِّدَانِي الشُّعْ ، وَاسْتَعَاثَ [١٦٠] مِنْهُمَا فَاغْتَدَّرَا إِلَيْهِ .

● ٦٢٤ وكان عُبَيْدُ اللَّهِ بن العَبَّاسِ يَنْحَرُ كُلَّ يَوْمٍ جَزْوَرِينَ ، فَعَابَتْهُ أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ فِي
 ذَلِكَ ، فقال : أَوْ كَثِيرًا يَا أَخِي ! وَاللَّهِ لَأَنْحَرَنَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ جَزْوَرِينَ ، فَكَانَ
 يَفْعَلُ .

● ٦٢٢ سراج الملوك ١/ ٣٦٤ .

● ٦٢٣ خبر سعد في مختصر تاريخ دمشق ٩/ ٢٤٤ ، وخبر قيس في مختصر تاريخ دمشق ٢١/ ١٠٧ .

● ٦٢٤ تاريخ دمشق ٤٤/ ٢٦٨ ومختصره ١٥/ ٣٢٦ .

- في الأصل : .. والله أقتلن في كل يوم جزورين ١١ .

٦٢٥ • وَقَفَّتْ امْرَأَةٌ عَلَى عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَعَهَا دَجَاجَةٌ مَشْوِيَّةٌ ،
 فَقَالَتْ : يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، إِنَّ دَجَاجَتِي هَذِهِ كَانَتْ مُؤَنِّسَتِي فِي وَحْدَتِي ،
 وَمُزَيَّنَّتِي عِنْدَ حَسَدَتِي ، وَمُعِينَتِي عَلَى مَعِيشَتِي ؛ وَإِنِّي شَكَرْتُ لَهَا ذَلِكَ ،
 فَحَلَفْتُ أَنِّي لَا أَذْفِنُهَا إِلَّا فِي أَكْرَمِ بُقْعَةٍ ، وَتَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ لَهَا إِلَّا بَطْنَكَ ؛
 فَضَحِكَ عَدِيٌّ ، وَأَمَرَ بِأَخْذِ الدَّجَاجَةِ ، وَأَمَرَ لَهَا بِعَشْرَةِ آلَافِ دَرَاهِمٍ وَعَشْرَةَ
 أَحْمَالٍ دَقِيقٍ وَسَوِيقٍ وَزَيْنَتٍ ؛ فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةَ كَثْرَةَ ذَلِكَ قَالَتْ : يَا أَبِي أَنْتَ
 وَأُمِّي ، لَا تُسْرِفْ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ .

٦٢٦ • جَلَسَ خَالِدُ الْقَسْرِيِّ لِلنَّاسِ ، فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَأَنشَدَ : [من الرجز]

إِلَيْكَ يَا بَنَ السَّادَةِ الْأَمَاجِدِ
 يَعْمَدُ فِي الْحَاجَاتِ كُلُّ عَامِدِ
 فَالنَّاسُ بَيْنَ صَادِرٍ وَوَارِدِ
 مِثْلُ حَجِيجِ الْبَيْتِ نَحْوَ خَالِدِ
 أَشْبَهْتَ يَا خَالِدُ خَيْرَ وَالِدِ
 مَجْدُكَ فَوْقَ الشُّمُخِ الرَّوَاجِدِ
 لَيْسَ طَرِيفُ الْمَجْدِ مِثْلُ تَالِدِ

فقال خالد : حاجتك ؟ قال : أيها الأمير ، أناخ علينا الدهر بجرانه ،
 وعَضْنَا بِأَنْيَابِهِ ، فلم يدع لنا صافناً ولا ماهناً ، فكُنْتَ الْمُتَنَجِّعَ وَإِلَيْكَ

٦٢٥ • تاريخ دمشق ٥٤/٣٣ ومختصره ٨٣/١٢ .

والمهدى إليه هو عبد الله بن جعفر الطيار .

٦٢٦ • العفو والاعتذار ٢٧٢/١ والجليس والأنيس ٣٥١/٣ وفاصل الوشاء ١٦٤ ومختصر تاريخ

دمشق ٣٨١/٧ وأسرار الحكماء ١٤٨ - ١٤٩ وبغية الطلب ٣٠٨٠/٧ . والآيات لامرأة في

بعض المصادر المذكورة ، ولأعرابي في بعضها الآخر .

* * *

المَفْرُوعُ ؛ فَأَمَرَ لَهُ خَالِدٌ بِمِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَمِئَةِ نَاقَةٍ ؛ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : إِنْ
كَانَ لِي - أَيُّهَا الْأَمِيرُ - نَفْعُهَا ، فَإِنَّ لَكَ أَجْرُهَا وَذُخْرُهَا .

وقد ذكرنا عن كُُلِّ واحدٍ مِمَّنْ ذَكَرْنَا هُمْ وَوَصَفْنَا هُمْ بِالسَّخَاءِ ، أَذْنَى دَلِيلٍ ،
سَالِكِينَ فِي ذَلِكَ سَبِيلَ الْإِيْجَازِ [٦٠ب] عَلَى الشَّرْطِ الْمُتَقَدِّمِ فِي صَدْرِ
الْكِتَابِ ، وَسَنُفَرِّدُ لِلْمُجْدِبِينَ وَلَمْ يَتَلَفَعُوا مَنَزِلَتَهُمْ فِي الشَّرْفِ وَعُلُوِّ الْهِمَّةِ
بِأَبَا آخِرٍ .

* * *

في ذكر فضائل الأجواد

٦٢٧ • قال الأصمعي : دخل أعرابي على الفضل بن يحيى وأنا حاضر ، فأنشد :

[من الطويل]

فَبَيْتَا أَنَا أَمْشِي بِأَرْضِي مَفَازَةً خَرَابَ يَبَابٍ تَبْتُهَا الرُّمْتُ وَالْأَنْثَلُ
إِذَا أَسَدٌ قَدْ قَصَدَانِي وَلَبَّوَةٌ وَقُدَّامُهَا شِبْلٌ وَقُدَّامُهُ شِبْلُ
فَأَفْظَعَنِي حَتَّى ذَكَرْتُكَ أَنْفَاً وَذُو الْعَقْلِ يَوْمًا مَا سَيَفْنَعُهُ الْعَقْلُ
فَقُلْتُ : أَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى فَأَطْرَقُوا لِخَوْفِكَ إِذْ لَوْلَاكَ مَا ذَلُّوا

قال الأصمعي : فأعجب الفضل الأبيات وقال : قومها يا أبا سعيد ؛
فقلت : هي خير من ألف درهم ؛ فقال الفضل : أدركك حسد الصنعة !
قومتها على الرُّبْع ؛ أعطه يا غلام أربعة آلاف درهم

٦٢٨ • وقال الأصمعي : دخلت على الرشيد يوماً وقد دخل إسحاق بن إبراهيم

الموصلّي ، فقال الرشيد : أنشدنا يا إسحاق ؛ قال : فأنشدته : [من
الطويل]

وَأَمْرَةٌ بِالْبُخْلِ قُلْتُ لَهَا : أَقْصِرِي فَذَلِكَ شَيْءٌ مَا إِلَيْهِ سَبِيلُ
أَرَى النَّاسَ خُلَانَ الْجَوَادِ وَلَا أَرَى بَخِيلًا لَهُ فِي الْعَالَمِينَ خَلِيلُ
وَإِنِّي رَأَيْتُ الْبُخْلَ يُزْرِي بِأَهْلِهِ فَأَكْرَمْتُ نَفْسِي أَنْ يُقَالَ : بَخِيلُ
وَمَنْ خَيْرَ حَالَاتِ الرِّجَالِ عَلِمْتُهُ إِذَا نَالَ شَيْئاً أَنْ يَكُونَ يُنِيلُ
عَطَائِي عَطَاءُ الْمُكْثِرِينَ تَكْرُماً وَمَالِي كَمَا قَدْ تَعْلَمِينَ قَلِيلُ

٦٢٨ • الأغاني ٣٢٢/٥ وتاريخ بغداد ١٠/١٤ وبغلاء الخطيب ٥٨ - ٥٩ والمحاسن والأضداد ٧ - ٨
والحماسة البصرية ١٩/٢ والكرماء للمسكري ١١ - ١٢ ومختصر تاريخ دمشق ٢٧/٢٧
وتاريخ الخلفاء ٣٤٨ .

وَكَيْفَ أَخَافُ الْفَقْرَ أَوْ أَخْرَمَ الْغِنَىٰ وَرَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَمِيلٌ
 قَالَ الرَّشِيدُ : صَدَقْتَ ، كَيْفَ تَخَافُ ؟ يَا فَضْلُ ، أَعْطَاهُ مِئَةَ أَلْفِ دَرَاهِمٍ ،
 اللَّهُ مَا قَالَهَا ، فَمَا أَخْرَمَ [١٦١] أَصُولَهَا ، وَأَحْسَنَ فُصُولَهَا ؛ فَقُلْتُ : كَلَامُ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَحْسَنُ مِنْ شِعْرِي ، فَعَلَامَ أَخَذَ الْمَالَ ؟ فَقَالَ : أَحْسَنْتَ ؛
 يَا فَضْلُ ، أَعْطَاهُ مِئَةَ أَلْفِ دَرَاهِمٍ أُخْرَىٰ .
 قَالَ إِسْحَاقُ : فَكَانَ أَوَّلَ مَا لِي جَمَعْتُهُ .

● ٦٢٩ قال سعيد بن عبد العزيز : مات أخ لحكيم بن حزام ، وترك عليه ألف
 ألف درهم ديناً ، فقضى أخوه ديونه كلها ، وتكفل بعائلته .

● ٦٣٠ قال محمد بن الفضل : لما فتح عبد الله بن طاهر مصر ونحن معه ، صعد
 المنبر وقد سوغ له المأمون خراج سنه ، فلم ينزل عن المنبر حتى أجازته كله ،
 وكان ثلاثة آلاف ألف درهم ، وقبل أن ينزل قام المعلی الطائي - وكان
 عبد الله عليه واجداً - فوقف تحت المنبر ثم قال : أنا المعلی الطائي أيها
 الأمير ، إن يكن ذنبي عظيماً فإن عفوك يسعه ؛ ثم أشد : [من البسيط]

يَا أَغْظَمَ النَّاسِ عَفْوَاً عِنْدَ مَقْدِرَةٍ وَأَظْلَمَ النَّاسِ عِنْدَ الْبِذْلِ لِلْمَالِ
 لَوْ أَضْبَحَ النَّيْلُ يَجْرِي مِائَةٌ ذَهَباً لَمَا تَحَرَّرْتَ مِنْهُ وَزَنَ مِنْقَالِ
 تُعْنَى بِمَا فِيهِ رِقُّ الْحَمْدِ تَمْلِكُهُ وَلَيْسَ شَيْءٌ أَعْاضَ الْحَمْدَ بِالْغَالِي
 تَقُلُّكَ بِالْيُسْرِ كَفَّ الْعُسْرِ مِنْ زَمَنِ إِذَا اسْتَطَالَ عَلَيَّ قَوْمٌ بِإِقْلَالِ

● ٦٣٠ تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٤ وتاريخ دمشق ٣٤/ ٢١٢ ومختصره ١٢/ ٢٧٥ - ٢٧٦ والأغانى ١٢/ ١٠٢
 والوافى بالوفيات ١٧/ ٢٢١ والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٠٠ .

* المعلی الطائي : كان في شبابه يتعاطى الفتوة والسطارة ، يعبت ويفسد ويقطع ويشرب ؛ ثم
 تاب ونسك وفتح ، وكان يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة ، وكان لا يفتاب أحداً ، عفيفاً
 صلواً ، وكان حسن الشعر ، ولما تاب تركه واكتفى بكتاب الله يتلوه . (طبقات ابن المعتز
 . (٣٣٣) .

- رواية صدر الأخير في مصادره : إن كنت منك على بال منتت به × .

إِنْ كُنْتُ رُحْتُ عَلَى بَالٍ مَنَنْتَ بِهِ فَإِنَّ حَمْدَكَ مِنْ شُكْرِي عَلَى بَالٍ
 فقال عبدُ الله : يا أبا السَّمراءِ أقرضني ثلاثين ألفَ درهم ، ما أُمسيتُ
 أملكُ شيئاً ؛ فأخضرتُ ، فقال : اذفَعها إلى المَعْلَى .

● ٦٣١ وقال إسحاقُ المَوْصِلِيّ : حَجَجْتُ مع هارونَ الرَّشِيدِ ومَعنا جَعْفَرُ بن
 يَحْيَى ، فلَمَّا نَزَلْنَا مَكَّةَ قال جَعْفَرُ : اطلب لي جاريةً نَفِيسَةً ؛ فسألْتُ عنها
 فَدُلِّلْتُ على جاريةٍ عند رجلٍ ، كان غَنِيّاً مُكثِراً ، قد نَابَهُ الدَّهْرُ واخْتَلَّتْ
 حالُهُ ، فَصِرْتُ إلى مولاها فأرانيها [٦١ب] أَحْسَنَ النِّسَاءِ وَأَجْمَلَهُنَّ
 وآدِبَهُنَّ ، ثم تَعَنَّتْ فإذا هي مُجِيدَةٌ فائِقَةٌ ، فقلتُ : بكم ؟ فقال : أقولُ
 كلمةً لا أرجعُ عنها ولا أنقصُ منها ؟ قلتُ : قل ؛ قال : أربعون ألفَ
 دينار ؛ قلتُ : قد أخذتها ، فأتيتُ جَعْفَرًا فأخبرتهُ بذلك ، وسألتهُ أن
 يصيرَ معي وهو مُتَنَكِّرٌ حتى ينظرَ إليها ، فجاء واستَحَسَنها واستَصَوَّبَ
 شِراءَها ، وكان قد أَمَرَ بعضَ غِلْمَانِهِ بِحَمْلِ المَالِ ، فقلتُ لِمولاها : إنَّ
 المَالَ مُتَنَقِّدٌ موزونٌ ، فإن وثقتُ بِنا وإلا فابعثْ مَنْ يَنْتَقِدُهُ وَيَزِينُهُ ؛ فلَمَّا
 رأَتِ الجاريةُ المَالَ قالتُ : فيمَ أنتم ؟ فقال لها مولاها : قد تَرَيْنَ ما نَزَلَ
 بِنا من تَغْيِيرِ الحالِ وذهابِ المَالِ ، وقد اخْتَرْتُ لِكَ المَوْلَى ، وَرَجَوْتُ أن
 يُسَبِّحَ عَلَيْكَ النُّعْمَةَ ؛ فقالتُ : يا مولاي ، لو كنتُ مَكَانَكَ ومَلَكْتُ مِنْكَ
 ما مَلَكْتُ مِنِّي ما يَغْتَنِكَ بالدُّنْيَا وما فيها ؛ فقال مولاها : أشهدُكُمْ أَنِّي قد
 حَرَزْتُها لوجهِ الله تَعَالَى ؛ فقمنا وحَمَلُ الغُلامِ المَالَ ، فقال جَعْفَرُ : إلى
 أين ؟ اذفَع المَالَ إليهما يَسْتَعِينانِ بِهِ ؛ وانصرفَ .

● ٦٣٢ قيل : ذَكَرَ الأَجَوادُ في مَجْلِسٍ من مَجالِسِ المَدِينَةِ ، فقالَ بعضُهم :
 عبدُ الله بن جَعْفَرِ بن أَبِي طالبٍ أَفْضَلُهُمْ ؛ وقالَ بعضُهم : عَرابَةُ

● ٦٣١ بتوسّع في الفرج بعد الشدة ٣٣١/٤ .

● ٦٣٢ مختصر تاريخ دمشق ١٠٩/٢١ والمستجد ١٢٥ وثمرات الأوراق ١١٤ والمستطرف
 . ٥١١-٥١٢/١ .

الأوسى ؛ وقال آخرون : قَيْسُ بنِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ ؛ فَقِيلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ :

انطلقْ إِلَى صَاحِبِكَ ، فَاخْتَبِرْهُ وَعَرَّفْنَا مَا يَكُونُ مِنْهُ .

فانطلقَ صَاحِبُ عبدِ الله بنِ جَعْفَرٍ إِلَيْهِ فَوَجَدَهُ قد شَدَّ عَلَى رَاحِلَتِهِ يُرِيدُ مَكَّةَ

[١١٢] فقال : يَا سَيِّدَ الْكُرَّمَاءِ ، إِنِّي رَجُلٌ غَرِيبٌ وَمُتَقَطِّعٌ ؛ فقال عبدُ الله :

دُونَكَ النَّجِيبُ بما عَلَيْهِ ؛ فانطلقَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَأَخْبَرَهُمْ .

فانطلقَ صَاحِبُ عَرَابَةَ ، فَأَلْفَاهُ خَارِجاً مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَقَدْ كَفَّ

بَصْرُهُ ، وَهُوَ يَمْشِي عَلَى عَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ ؛ فَشَكَا إِلَيْهِ ، فقال له عَرَابَةُ :

والله لقد لَقَيْتَنِي ولم أَمْلِكْ مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا إِلَّا هَذَيْنِ الْعَبْدَيْنِ ،

فَدُونَكُمَا ؛ فقلتُ : ما كنتُ بالذي أَقْصُرُ جَنَاحَيْكَ ؛ فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَصَفَّقَ

بِهِمَا وقال : إن لم تأخِذْهُمَا فهِمَا حُرَّانِ ، إن شِئْتَ خُذْ وَإِنْ شِئْتَ أَعْتِقْ ؛

فانطلقَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَأَعْلَمَهُمْ .

وذهبَ صَاحِبُ قَيْسِ بنِ سَعْدٍ إِلَى بابِ دارِهِ ، ففَرَعَ البابَ فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ

جَارِيَةٌ ، فقالت له : ما حاجتُكَ ؟ قال : أُرِيدُ قَيْساً ؛ قالت : سَلْ

حَاجَتَكَ ؟ قال : رَجُلٌ غَرِيبٌ أُرِيدُ الْحَجَّ ، وقد قُطِعَتْ رَاحِلَتِي ، وأُرِيدُ

قَيْساً وَأُرَغِبُ إِلَى تَفَضُّلِهِ ، وَأَعْوَلُ عَلَى كَرَمِهِ ؛ قالت : وما يُصْلِحُكَ ؟

قال : جَمَلٌ بأَدَاتِهِ وَخَمْسَمِئَةِ دَرْهَمٍ ؛ فقالت الجاريةُ : يا غُلامَ ، عَلَيَّ

بِالْوَكِيلِ ؛ فَأَتَيْتُ بِهِ ، فقالت : ادْفَعْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ جَمَلاً بأَدَاتِهِ وَخَمْسَمِئَةَ

دَرْهَمٍ ، وَأَعْلَمْهُ أَنَّ قَيْساً أَغْطَاكَهَا .

● ٦٣٣ وقال مُصْعَبُ بنِ عبدِ الله الزُّبَيْرِيُّ : دخلَ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي عَمَّارٍ فقيهُ

أهلِ الحِجَازِ إِلَى مَنْزِلِ نَخَاسٍ فِي مِهْمٍ عَرَضَ لَهُ ، فرَأَى عنده جاريةً

فَعَشَقَهَا حَتَّى شَغِفَ بِهَا ، وشاعَ أمرُهُ فِيها حَتَّى غَلَبَتْهُ عَلَى أَكْثَرِ أَمْرِهِ ،

● ٦٣٣ • المستجاد ١٩ والأغاني ١٧ / ١٧٤ - ١٧٥ والعقد الفريد ١ / ٢٩٧ والتذكرة الحمدونية ٢ / ٣٠٩ .

- في الأصل : عبد الله بن أبي عمارة وهو عبد الرحمن القس ، الفقيه العاشق المعروف .

فمشى إليه في ذلك عطاء وطاووس ومُجاهد [١٦٢] فعذّله ولاموه ،
وأكثروا العتبَ عليه ، فكان جوابه إيتاهم : [من البسيط]

يَلُومُنِي فِيكَ أَقْوَامٌ أَجَالِسُهُمْ فَمَا أَبَالِي أَطَارَ اللَّوْمُ أَمْ وَقَعَا
وكان عبدُ الله بن جعفر غائباً ، فلما أبَ حَدَّثَ بذلك ، فَوَجَّهَهُ إِلَى سَيِّدِ
الْجَارِيَةِ فَاشْتَرَاهَا مِنْهُ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَقَالَ لِقَيْمَةَ جَوَارِيهِ : زَيْدِي فِي
حُلِيِّهَا وَكُسُوتِهَا ، وَأَخْسِنِي إِلَيْهَا ؛ فَلَمَّا دَخَلَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ
يُهْتَوُونَ بِالْقُدُومِ قَالَ : مَالِي لَا أَرَى فِيكُمْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ؟
فَأَخْبَرَ أَنَّهُ مَشْغُولٌ ؛ ثُمَّ إِنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ ، فَرَحَّبَ بِهِ وَقَالَ :
يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، كَيْفَ حُبُّ فَلَانَةَ مِنْكَ ؟ قَالَ : فِي الْعَظْمِ وَالْمُشَاشِ ؛
قَالَ : أَتَعْرِفُهَا ؟ قَالَ : وَكَيْفَ أَحِبُّ مَنْ لَا أَعْرِفُهُ ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَاللَّهِ
مَا رَأَيْتُهَا قَطُّ ؛ يَا جَارِيَةَ أَخْرِجِيهَا ؛ فَأَخْرَجَتْهَا وَهِيَ تَخْطُرُ فِي الْحُلِيِّ
وَالْحَلْلِ ، وَقَدْ زُيِّنَتْ وَعُظِّمَتْ ؛ قَالَ : أَمِي هَذِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ؛ قَالَ :
فَخَذَاهَا إِلَيْكَ ؛ ثُمَّ قَالَ : يَا غِلْمَانَ ، اخْمَلُوا مَعَهُ لِلزَّفَافِ وَالْعُرْسِ مِثَّةَ أَلْفِ
دِرْهَمٍ ، فَإِنِّي لَا أَرْضَى أَنْ تَكُونَ كَلًّا عَلَيْهِ .

٦٣٤ ● وقال حاتم بن مسلم ؛ خَرَجْتُ أُرِيدُ يَحْيَى بْنَ خَالِدٍ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ ، فَتَلَقَانِي
رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النُّعْمَةِ ، عَلَيْهِ ثِيَابٌ رَثَّةٌ ، وَبِيَدِهِ جَوْرِبَانِ يُنَادِي عَلَيْهِمَا ؛
فَقُلْتُ : مَا الْخَبْرُ ؟ فَقَالَ : الْعِيَالُ بَلَّغُوا بِي مَا تَرَى ، يَغْتُ أَمْسَ حُفَيٍّ ،
وَهَذَا جَوْرِبٌ لِي أَتْبِعُهُمَا الْيَوْمَ ؛ فَأَقْلَقَنِي بِقَوْلِهِ ، وَمَضَيْتُ عَنْهُ وَدَخَلْتُ إِلَى
يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ ، فَقَالَ : مَالِي [١٦٣] أَرَأَيْكَ مَهْمُومًا ؟ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ
الْخَبَرَ ، فَاغْتَمَّ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَشْرَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ أَتَيْتُ
جَعْفَرًا ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالْخَبْرِ وَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ وَمَا كَانَ مِنْ أَبِيهِ ، فَقَالَ :
لَا تُجَاوِزْ عَطِيَّةَ الشَّيْخِ ؛ ثُمَّ أَمَرَ بِعَشْرَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ؛ فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ
صِرْتُ إِلَى الْفَضْلِ وَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ وَبِمَا كَانَ مِنْ أَبِيهِ وَأَخِيهِ ؛ فَقَالَ : نَحْنُ
وَاللَّهُ مَشَاغِلُ بِحَوَائِجِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؛ وَرَأَيْتُهُ حَرَّكَ قَلَمَهُ بِشَيْءٍ ، فَلَمَّا

رَأَيْتُ مِنْهُ سُوءَ اللَّقَاءِ أَيَسْتُ ، وَقَمْتُ وَجِئْتُ إِلَى مَنزَلِي ، وَإِذَا أَنَا بِالْفَضْلِ
 قَدْ أَنْفَذَ إِلَى بَيْتِي بَعَشْرِينَ أَلْفَ دَرَاهِمٍ قَبْلَ قِيَامِي مِنْ عِنْدِهِ ؛ فَاتَيْتُ أَبَاهُ
 وَعَرَفْتُهُ ذَلِكَ ، فَقَامَ وَرَكِبَ إِلَى الْفَضْلِ ، وَعَاتَبَهُ وَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، تَبَدَّلُ
 مَالَكَ وَتَذَكَّرُ بِسُوءِ اللَّقَاءِ ؟ قَالَ : إِنَّهُ جَاءَنِي - حَرَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى - وَأَنَا
 مَشغُولٌ بِحَوَائِجِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .

● ٦٣٥ • وَنَزَلَ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ دَارَ مِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ ، فَلَمَّا ارْتَحَلُوا قَالَ :
 اتْرَكُوا لَهُمُ الْمَتَاعَ بِأَسْرِهِ ؛ فَتَرَكَ مِنَ الْأَثَاثِ وَالْحُزْنِيِّ مَا قِيمَتُهُ خَمْسَمِئَةَ
 أَلْفِ دَرَاهِمٍ .

● ٦٣٦ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : خَرَجَ الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى إِلَى الصَّيْدِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ
 وَإِذَا بِأَعْرَابِيٍّ قَدْ لَاحَ ، وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ وَسَيَعَةُ الْخَطْوَةِ ، مَلِيحَةِ الْخَطَرَةِ ،
 وَهِيَ تَرَفُّ بِهَ زَفِيئاً ، وَتَرَفُّلُ بِهِ إِزْقَالاً عَنيفاً ؛ فَقَالَ الْفَضْلُ لِمَنْ حَوْلَهُ : إِنْ
 صَدَّقَ حَزْرِي وَلَمْ يَكْذِبْ فِكْرِي فَيَكُونُ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ قَاصِداً إِلَيْنَا وَوَأفِداً
 عَلَيْنَا ؛ وَكَانَ الْفَضْلُ يُحِبُّ وَضَعَ^(١) اللَّثَامِ ؛ وَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى [٦٣]]
 صَارَ الْأَعْرَابِيُّ قَرِيباً مِنْهُ ، ثُمَّ تَرَجَّلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ وَعَقَلَهَا بِفَاضِلِ زِمَامِهَا ،
 وَأَتَى الْفَضْلَ وَقَبَّلَ الْأَرْضَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ ؛ فَقَالَ لَهُ الْفَضْلُ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، وَلَسْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛
 فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ ؛ فَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، وَلَسْتُ
 بِالْأَمِيرِ ؛ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ ؛ فَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ
 اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ، مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ يَا أَخَا الْعَرَبِ ؟ وَأَيْنَ مَقْصِدُكَ وَبُعَيْتُكَ ؟
 فَقَالَ : أَتَيْتُ مِنْ قُضَاعَةَ ، وَمَقْصِدِي الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى أَمْدَحُهُ بَيْتَيْنِ مِنَ
 الشَّعْرِ ، فَإِنَّ سَهْلَ اللَّهِ عَلَى يَدِهِ خَيْرٌ شَكَرْتُ اللَّهَ وَشَكَرْتُهُ ، وَإِنْ تَكُنْ

● ٦٣٥ • الْحُزْنِيُّ : أَثَاثُ الْبَيْتِ . (الْقَامُوسُ) .

● ٦٣٦ • طَرَفَةُ الْمَجَالِسِ ١٢ وَإِعْلَامُ النَّاسِ ٢٦٤ - ٢٧١ .

(١) فِي الْأَصْلِ : يَحِبُّ ضَيْقَةَ اللَّثَامِ .

الأخرى رَجَعْتُ إِلَى قُضَاعَةَ خَائِبًا ؛ فقال الفضلُ : أعلمُ أنَّ عندَ الفضلِ من
الشُّعْر ما يُفْسِدُ شِعْرَكَ وما لا يُفْسِدُهُ ، فَأَنْشِدْنِي هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فَإِنْ كَانَتْ
تصلُحُ للفضلِ فأنا أعطيك شيئاً من مالي وترجعُ من ههنا من قريبٍ ؛ فَأَنْشَأُ
الأعرابيُّ يقولُ^(١) : [من الكامل]

قَدْ كَانَ آدَمُ قَبْلَ حِينِ وَفَاتِهِ أَوْصَاكَ وَهُوَ يَجُودُ بِالْحَوْبَاءِ
بَيْنِهِ أَنْ تَزْعَاهُمْ فَرَعَيْتَهُمْ وَكَفَيْتَ آدَمَ عَيْلَةَ الْأَبْنَاءِ
فقالَ لَهُ الْفَضْلُ : جَيْدَانِ وَمَا بَيْسَ الْبَيْتَانِ ، غيرَ أَنِّي أَحْشَى عَلَيْكَ مِنْ
الْفَضْلِ أَنْ يَقُولَ : إِنَّهُمَا مُسْتَرْقَانِ مِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ؛ قالَ : فإنِ هُوَ قالَ
ذَلِكَ أَنْشِدْتُهُ بَيْتَيْنِ أَحْسَنَ مِنْهُمَا ؛ قالَ : فَأَنْشِدْنِي ؛ فَأَنْشَأُ الْأَعْرَابِيُّ
يقولُ^(٢) : [من الطويل]

[١٦٤] أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجُودَ فِي كَفِّ آدَمَ تَحَدَّرَ حَتَّى قَدْ تَمَلَّكَهُ الْفَضْلُ
وَلَوْ أُمُّ طِفْلٍ مَضَّهَا جُوعٌ ابْنِهَا وَغَدَّتْهُ بِاسْمِ الْفَضْلِ لاسْتَطَعَمَ الطِّفْلُ
فقالَ لَهُ : جَيْدَانِ ، وَمَا بَيْسَ الْبَيْتَانِ ، غيرَ أَنِّي أَحْشَى عَلَيْكَ مِنْ الْفَضْلِ أَنْ
يقولَ : إِنَّهُمَا مُسْتَرْقَانِ مِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ؛ قالَ : فإنِ هُوَ قالَ ذَلِكَ أَنْشِدْتُهُ
أَرْبَعَةَ آيَاتٍ أَحْسَنَ مِنَ الْآيَاتِ كُلِّهَا ، فإنِ هُوَ قالَ : إِنَّهَا مُسْتَرْقَةٌ مِنْ أَشْعَارِ
الْعَرَبِ دَسَسْتُ أَرْبَعَ قَوَائِمٍ راحِلَتِي فِي حِرِّ أُمِّ الْفَضْلِ ، وَرَجَعْتُ إِلَى قُضَاعَةَ
خَائِبًا ؛ قالَ : فَأَنْشِدْنِي ؛ فَأَنْشَأُ الْأَعْرَابِيُّ يقولُ : [من الطويل]

وَلانِعْمَ لَامَتُكَ يَا فَضْلُ بِالْعَطَا فَقُلْتُ لَهَا : هَلْ يَنْفَعُ اللَّوْمُ فِي الْبَحْرِ

(١) البيتان بلا نسبة في ثمار القلوب ٩٧/١ والعقد الفريد ٣٠٢/١ وزهر الآداب ٨٣١/٢
وثمرات الأوراق ١٤٩ والفوائد والأخبار ٢٦ وشرح النهج ١٩٩/٢٠ والكناية والتعريض
١٠٣ والمتمتخ من كنايات الأدباء ١٢٠ ومصادر الخبر .

- رواية عجز الأول في الأصل : x أوصى إليك يجود بالحوباء ا والحوباء : التمس .
(٢) هما لمروان بن أبي حفصة ، الأول في ديوانه ٩٢ والثاني فيه ٨٦ . والثاني بلا نسبة في
الورقة ١٠٠ .

إِذَا جِئْتَ تَنْهَى الْفَضْلَ عَنْ بَذْلِ مَالِهِ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْهَى السَّحَابَ عَنِ الْقَطْرِ
مَوَاقِعِ جُودِ الْفَضْلِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ كَمَوْقِعِ مَاءِ الْمُزْنِ فِي بَلَدٍ قَفِيرٍ
إِلَيْكَ وَفُودِ النَّاسِ يَوْمَ تَرَحَّلُوا إِلَى الْفَضْلِ لَأَقْوَا عِنْدَهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ

فَعِنْدَ ذَلِكَ كَشَفَ الْفَضْلُ عَنِ لِيَامِهِ ، وَقَالَ : أَنَا الْفَضْلُ ؛ حَاجَتَكَ
مَفْضِيَّةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ؛ ثُمَّ قَالَ لِحَاجِبِهِ : أَعْطِهِ عَنِ كُلِّ بَيْتٍ عَشْرَةَ آلَافِ
دِرْهَمٍ ؛ فَسَلَّمَ إِلَى الْأَعْرَابِيِّ ثَمَانِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ أَخَذَ الْفَضْلُ
قَوْسًا وَنَزَلَ فِيهِ سَهْمًا وَصَوَّبَ إِلَى الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ لَهُ : يَا أَخَا الْعَرَبِ ، ارْجُؤْ
سَهْمِي عَنْكَ بِشَيْءٍ مِنَ الشَّعْرِ ، وَإِلَّا قَتَلْتُكَ ؛ فَقَالَ : [مِن الطويل]

فَقَوْسُكَ قَوْسُ الْجُودِ وَالْوَتْرُ النَّدَى وَسَهْمُكَ سَهْمُ الْعِزِّ فَاقْتُلْ بِهِ فَقْرِي
فَقَالَ الْفَضْلُ لِحَاجِبِهِ : أَعْطِهِ عَنِ [٦٤ب] هَذَا الْبَيْتِ عِشْرِينَ أَلْفَ
دِرْهَمٍ ؛ فَصَارَ [مَعَ] الْأَعْرَابِيِّ مِثْلُ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَفَرَّقَهَا عَلَى رَاجِلَتِهِ ،
وَاسْتَوَى عَلَى كُورِهَا ، وَانصَرَفَ .

● ٦٣٧ وَقَفَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ ، فَقَالَ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ ،
إِنَّ الشُّعْرَاءَ قَالُوا فِيكَ فَاطْنَبُوا ، حَتَّى لَمْ يَتْرَكُوا لِأَحَدٍ مَقَالًا وَلَا لِلْمَدْحِ
غَايَةً ، وَقَدْ قُلْتَ بَيْتَيْنِ أَرْجُو بِهِمَا نَوَالًا جَزِيلاً ؛ فَقَالَ خَالِدٌ : هَاتِ ؛
فَأَنْشَدَ : [مِن الْكامل]

قُلْ لِلْبَرِيَّةِ إِنْ تُؤْفِي خَالِدٌ إِنَّ الْمَكَارِمَ وَافَقَتْ آجَالَهَا
وَالنَّاسُ إِنْ حَضَرَتْ مَيْبَةُ خَالِدٍ كَالْبُلْبُلِ تَنْزِعُ رِنَشَهَا وَيُنَالُهَا

فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ : اخْتِكِمِ ؟ فَقَالَ : عَشْرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ ؛ فَازْدَرَاهُ
خَالِدٌ لِصِغَرِ هِمَّتِهِ ، فَقَالَ : يَا غُلَامُ ، أَعْطِهِ يُدْخِلُهَا فِي جِرِّ أُمَّهِ ؛ قَالَ
الْأَعْرَابِيُّ : وَعَشْرَةُ آلَافٍ أُخْرَى تُدْخِلُهَا فِي أَسْتِهَا ؛ فَضَحِكَ خَالِدٌ
وَقَالَ : أَعْطِهِ بِمِثْلِهِ يَا غُلَامُ .

٦٣٨ • وَقَفَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ تَغْلِبٍ ، فَأَنْشَدَ : [مَنْ سَجَزَهُ الْخَفِيفَ]

يَا سُلَيْمَانَ بْنَ تَغْلِبٍ كُنْ عَزِيزًا وَتَغْلِبِ

وَعَلَى الْجَيْشِ تَغْلِبِ

فَقَالَ : وَيْلَكَ ، لَا أَبَا لَكَ ، إِلَى كَمْ أَنْتَ تَغْلِبُ ؟ فَقَالَ : إِلَى أَنْ تُطَلِّقَ
الْجَائِزَةَ ؛ قَالَ : يَا غُلَامَ ، أَسْرِعْ بِإِعْطَائِهِ عَشْرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ ، وَخَلِّصْنِي
فِيئَتِي فِي التَّرْعِ .

٦٣٩ • الْمَدَائِنِيُّ قَالَ : امْتَدَحَ الْعَتَاهِيَّ عُمَرَ بْنَ الْعَلَاءِ صَاحِبَ الْمَهْدِيِّ ، فَأَمَرَ لَهُ
بِسَبْعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَأَمَرَ مَنْ حَضَرَهُ أَنْ يَخْلَعُوا عَلَيْهِ ، حَتَّى لَمْ يَقْدِرْ عَلَى
الْقِيَامِ ، فَحَسَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الشُّعْرَاءُ ، وَأَكْثَرُوا الْقَوْلَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ ،
فَدَعَاهُمْ وَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الشُّعْرَاءِ ، مَا أَحْسَدَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ ؟ إِنَّ أَحَدَكُمْ
[١٦٥] يَا تَيْنَا مُتَمَدِّحًا فَيَسْتَبُؤُ فِي قَصِيدَتِهِ بِثَلَاثِينَ [بَيْتًا] فَمَا قَوْفَهُ ، فَإِذَا خَرَجَ
إِلَى الْمَدِيحِ يَذْهَبُ لِدَاذَةِ مَدْحِهِ وَرَوْنَقُ شِعْرِهِ ، وَإِنَّ أَبَا الْعَتَاهِيَّةَ شَبَّ بِبَيْتَيْنِ
ثُمَّ قَالَ : [مَنْ الْكَامِلُ]

إِنِّي أَمِنْتُ مِنَ الزَّمَانِ وَرَيْبِهِ لَمَّا عَلِقْتُ مِنَ الْأَمِيرِ جِبَالًا
لَوْ يَسْتَطِيعُ النَّاسُ مِنْ إِجْلَالِهِ لَحَذَوْا لَهُ حُرَّ الْخُدُودِ نِعَالًا
عَمَّرُ وَلَوْ يَوْمًا تَزُولُ لَزَالَا قَطَعْتَ إِلَيْكَ سَبَابًا وَرِمَالًا
وَإِذَا وَرَدْنَ بِنَا وَرَدْنَ خَفَائِفًا

* * *

٦٣٨ • كلذا ورد هذا الخبر . ويجب أن يقرأ الشطر الأول : يا سليم . . . لصحة الوزن .

٦٣٩ • الأغاني ٤/٣٨ وزهر الآداب ١/٣٢٤ ووفيات الأعيان ١/٢٢٠ والحماسة البصرية ١/١٤٧
وبغية الطلب ٤/١٧٧٩ والمستطرف ٢/١٠٢ وديوان أبي العتاهية ٦٠٥ - ٦٠٦ .

في مُقَابَلَةِ الْبِرِّ وَالْعَطَاءِ بِالشُّكْرِ وَالشَّنَاءِ

- ٦٤٠ • قال النَّبِيُّ ﷺ : « لا يَشْكُرُ اللهُ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ ، وَمَنْ لا يَشْكُرُ الْقَلِيلَ لا يَشْكُرُ الْكَثِيرَ ؛ وَالتَّحَدُّثُ بِنِعَمِ اللهِ تَعَالَى شُكْرٌ ، وَالتَّغَاوُلُ عَنْهَا كُفْرٌ » .
- ٦٤١ • وقال جَعْفَرُ الصَّادِقِ رضي اللهُ عنه : مَنْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ ، فَتَوَى شُكْرَهَا فِي قَلْبِهِ اسْتَحَقَّ الْمَزِيدَ ، وَإِنْ لَمْ يُظْهِرْهُ عَلَى النَّاسِ .
- ٦٤٢ • وقال سُفْيَانُ رَحِمَهُ اللهُ : قَيَّدُوا نِعَمَ اللهِ عِنْدَكُمْ بِالشُّكْرِ ، فَإِنَّهُ لا زَوَالَ لِنِعْمَةٍ إِذَا شُكِرَتْ ، وَلا دَوَامَ لَهَا إِذَا كُفِرَتْ .
- ٦٤٣ • وقال الْحَسَنُ رضي اللهُ عنه : ذُنُوبُ ابْنِ آدَمَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَسْلَمَ مِنْهَا إِلَّا ما عَفَا اللهُ عَنْهُ ، وَنِعَمُ اللهِ تَعَالَى أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَشْكُرَهَا ابْنُ آدَمَ إِلَّا ما أَعَانَ اللهُ عَلَيْهِ .
- ٦٤٤ • وقال النَّبِيُّ ﷺ : « ما أَنْعَمَ اللهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً ، فَعَلِمَ أَنَّهَا مِنْ عِنْدِهِ ، إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ شُكْرَهَا ؛ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْتَرِي الثُّوبَ بِالْذِّبَانِ فَيَلْبَسُهُ فَيَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَيَغْفِرُ لَهُ [٦٥ب] قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ رُكْبَتَيْهِ » .
- ٦٤٥ • وقال الْحَسَنُ رضي اللهُ عنه : ما أَصَبْتُ بِمُصِيبَةٍ إِلَّا وَاللهَ عَزَّ وَجَلَّ نِعَمٌ ؛ إِذْ لَمْ تَكُنْ فِي دِينِي ، وَإِذْ لَمْ تَكُنْ أَكْبَرَ ، وَإِذْ لَمْ يَحْرَمْنِي الصَّبْرَ عَلَيْهَا ، وَإِذْ جَعَلَنِي مَعْنَى يَرْجُو الثُّوبَ عَلَيْهَا .

٦٤٠ • فضيلة الشكر ٦٢ وسراج الملوك ٤٢٦/٢ والمستطرف ١١٠/٢ .

٦٤٢ • مثله للمغيرة بن شعبة في سراج الملوك ٤٣٥/٢ والمستطرف ١١٢/٢ ؛ وفي بهجة المجالس ٣١٢/١ عن التوراة .

٦٤٤ • بهجة المجالس ٣١٢/١ . والنصف الأول موقوف على محمد بن علي في ربيع الأبرار ٣٢٨/٥ .

٦٤٦ • وقال بعضُ الحكماءِ : مَنْ عَجَزَ عَنْ مُكَافَأَةِ النَّعْمِ ، فَشَكَرَ الصَّنِيعَ ، فَقَدْ أَدَّى الْوَاجِبَ وَاسْتَوْجَبَ الْمَزِيدَ .

٦٤٧ • وكتبَ أحمدُ بنُ يوسفَ الكاتبِ إلى بعضِ إخوانه : أَحَقُّ مَنْ أَثْبَتَ لَكَ الشُّكْرَ فِي حَالِ شُغْلِكَ ، مَنْ لَمْ يَخُلُ سَاعَةً مِنْ بِرِّكَ وَقَتَ فَرَاغِكَ .

٦٤٨ • وقال أبو هارونَ : دخلتُ على بعضِ الصالحينَ ، فقلتُ : ما شُكْرُ الْعَبِيدِ ؟ قال : إِذَا رَأَيْتَ خَيْرًا أَدْعَيْتَهُ ، وَإِنْ رَأَيْتَ شَرًّا سَتَرْتَهُ ؛ قلتُ : فما شُكْرُ الْأُذُنَيْنِ ؟ قال : إِنْ سَمِعْتَ بِهِمَا خَيْرًا حَفِظْتَهُ ، وَإِنْ سَمِعْتَ شَرًّا نَسَيْتَهُ ؛ قلتُ : فما شُكْرُ الْيَدَيْنِ ؟ قال : لَا تَأْخُذُ بِهِمَا مَا لَيْسَ لِهَمَا ، وَلَا تَمْنَعُ حَقًّا لِلَّهِ فِيهِمَا ؛ قلتُ : فما شُكْرُ الْبَطْنِ ؟ قال : أَنْ يَكُونَ أَسْفَلُهُ صَبْرًا وَأَعْلَاهُ عِلْمًا ؛ قلتُ : فما شُكْرُ الْفَرْجِ ؟ قال : كما قال اللهُ تعالى : ﴿إِلَّا طَلَعَ آفْرَجُهُمْ أَوْ مَمْلَكَتْ أَيْمَنُهُمْ﴾ [المؤمنون : ٦ والمعارج : ٣٠] فَإِنْ كُنْتَ كَذَلِكَ فَأَنْتَ الشَّاكِرُ الصَّادِقُ حَقًّا ؛ فَأَمَّا مَنْ شَكَرَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَشْكُرْ سَائِرَ بَدَنِهِ ، فَهُوَ كَعَبْدٍ أَعْطَاهُ سَيِّدُهُ ثَوْبًا فَأَخَذَ بِطَرْفٍ وَلَمْ يَلْبَسْهُ .

٦٤٩ • وقال عليُّ بنُ جبلةَ : زُرْتُ أَبَا دُلْفَ الْقَاسِمِ بْنِ عَيْسَى الطُّوسِيَّ ، فَكُنْتُ لَا أَدْخُلُ إِلَيْهِ إِلَّا تَلَقَّانِي بِبِشْرِ وَلَا أُخْرَجُ مِنْ عِنْدِهِ إِلَّا وَصَلَنِي بِبِرٍّ ؛ فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ هَجَزْتُهُ أَيَّامًا [١٦٦] حَيَاءً مِنْ كَثْرَةِ إِحْسَانِهِ ؛ فَبِعْتُ إِلَيْهِ أَخَاهُ مَغْفَلًا ، فَأَتَانِي وَأَنَا فِي مَنْزِلِي ، وَسَلَّمَ وَأُورِدَ عَلَيَّ مُعَابَتَهُ عَنْهُ ، وَقَالَ : يَقُولُ الْأَمِيرُ : لِمَ هَجَزْتَنَا وَجَلَسْتَ عَنَّا ؟ وَإِنَّا لَنَسْتَدْرِكُ مَا فَاتَنَا مِنْ إِكْرَامِكَ

٦٤٨ • سراج الملوك ٢/٤٢٩ المستطرف ٢/١١١ .

٦٤٩ • الأغاني ٨/٢٥٦ - ٢٥٧ و ٢٤/٢٠ وطبقات ابن المعتز ١٧١ وديوان المعكوك (علي بن جبلة) ١٢٠ . والخبر ذاته دون أبيات أبي دلف ، بين دعبل الخزاعي وعبد الله بن طاهر ، في تاريخ بغداد ٩/٤٨٧ - ٤٨٨ ومختصر تاريخ دمشق ٨/١٧٣ و ١٢/٢٧٤ - ٢٧٥ وديوان دعبل ٣٩٠ . وأبيات أبي دلف له في الأغاني وابن المعتز ؛ وهي لغربال بن مجتمح الحنفي في الأشباه والنظائر ٢/٢٥٨ - ٢٥٩ والحامسة البصرية ٢/٢٤٦ .

وَتَبَجِّلِكَ ؛ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ هَذِهِ الْآيَاتِ : [من الطويل]

هَجَزْتُكَ لَمْ أَهْجُزْكَ مِنْ كُفْرٍ نِعْمًا
وَلَكِنِّي لَمَّا أَتَيْتُكَ زَائِرًا
فَمِنْ ذَاكَ لَا آتِيكَ إِلَّا مُسْلِمًا
فِي أَنْ زِدْتَنِي بِرًّا تَزِيدْتُ جَفْوَةً
فَلَمَّا وَصَلْتَ إِلَيْهِ ، قَالَ : أَبْعَدُهُ اللَّهُ ؛ مَا أَشْعَرَهُ ، وَأَدَقَّ مَعَانِيهِ ، وَأَحْسَنَ
تَأْتِيهِ لِمَا يُرِيدُهُ ! ثُمَّ قَالَ : يَا غُلَامَ ، اتَّيَّنِي بِدَوَاةٍ ؛ فَأَجَابَنِي عَلَى الْبَدِيهِةِ
مِنْ غَيْرِ فِكْرٍ - وَكَانَ أَبُو دُلْفٍ مِنْ أَحْضَرِ النَّاسِ جَوَابًا - فَقَالَ هَذِهِ الْآيَاتُ :
[من الطويل]

أَلَا رَبُّ ضَيْفٍ طَارِقٍ قَدْ بَسَطْتُهُ
أَتَانِي يَرْجُونِي فَمَا حَالَ دُونَهُ
وَجَدْتُ لَهُ فَضْلًا عَلَيَّ لِقَضِيهِ
فَلَمْ أَعُدْ أَنْ أَذْنَيْتُهُ وَابْتَدَأْتُهُ
وَزَوَّدْتُهُ مَا لَا يَقِلُّ بِقَاوُهُ
وَقَدْ رِيحَتْ عِنْدِي تِجَارَةٌ مَاجِدٍ
وَأَسْتُهُ قَبْلَ الضِّيَافَةِ بِالْبِشْرِ
وَدُونَ الْقِرَى وَالْمَرْفِ مِنْ نَائِلِ سِتْرِي
إِلَى أَنْ يَرَانِي مَوْضِعَ الْحَمْدِ وَالْأَجْرِ
يَلْطَفُ وَإِكْرَامٍ وَبِرٍّ عَلَيَّ بِرِّ
وَزَوَّدَنِي مَذْحًا يَدُومُ عَلَى الدَّهْرِ
يَجُودُ فَيَغْتَاضُ الشَّنَاءَ مِنَ الْوَفْرِ

● ٦٥٠ وقال ذو الرُّمَّة : [من البيط]

لَوْلَا اخْتِيَارِي أَبَا حَفْصٍ وَطَاعَتَهُ
لَهُ عَلَيَّ أَيَادٍ لَسْتُ أَكْفُرُهَا
إِذَا هَبَطْتُ بِبِلَادِهَا لَا أَرَاكَ بِهَا
[٦٦ب] أَغْرُ أَرْوَعُ بُهْلُولُ أَخُو ثِقَّةِ
كَانَ الْهَوَى لِي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَغْتَرِمُ
وَإِنَّمَا الْكُفْرُ أَنْ لَا يُشْكَرَ النِّعْمُ
تَجَهَّمْتَنِي وَحَالَتْ دُونَهَا ظَلْمُ
جَلَّ جِلِّ مِنْهُ يَبْدُو الْخَيْرُ وَالْكَرَمُ

● ٦٥١ قال أبو نُوَاسٍ : [من التريع]

● ٦٥٠ ليست في ديوانه .

● ٦٥١ ديوانه ١٤٧/١ (فاغزر) وبهجة المجالس ١/٣١٦ .

أَنْتَ امْرُؤٌ جَلَّلْتَنِي نِعْمًا لَا تُسَدِّدَنَّ إِلَيَّ عَارِفَةً
 أَوْمَتْ قِيَوِي رُكْنِي فَقَدْ ضَعُفَا
 حَتَّى أَقْوَمَ بِشُكْرِ مَا سَلَفَا

● ٦٥٢ قال محمود الوراق : [من الطويل]

إِذَا كَانَ شُكْرِي نِعْمَةَ اللَّهِ نِعْمَةً
 فَكَيْفَ وَقُوعُ الشُّكْرِ إِلَّا بِفَضْلِهِ
 إِذَا مَسَّ بِالسَّرَاءِ عَمَّ سُرُورُهَا
 وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا لَهُ فِيهِ مِنَّةٌ

● ٦٥٣ وَاآخِرَ : [من الطويل]

وَمَا النَّاسُ فِي شُكْرِ الصَّنِيعَةِ عِنْدَهُمْ
 فَمَزْرَعَةٌ طَابَتْ فَأَضْعَفَ زَرْعُهَا
 لَعَمْرُكَ مَا الْمَعْرُوفُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ
 فَمُسْتَوْدَعٌ ضَاعَ الَّذِي هُوَ عِنْدَهُ

● ٦٥٤ وَأَحْمَدُ بْنُ مُوسَى : [من الوافر]

وَكَمْ مِنْ مَدْخَلٍ لَوْمَتْ فِيهِ
 وَقِيْتُ السُّوءِ وَالْمَكْرُوهِ فِيهِ
 وَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لَلَّهِ تُنْسِي
 لَكُنْتُ بِهِ نِكَالًا فِي الْعَشِيرَةِ
 وَرُخْتُ بِنِعْمَةٍ فِيهَا سَتِيرَةُ
 وَتُضْبِحُ لَسْتُ تَعْرِفُهَا كَثِيرَةَ

● ٦٥٥ وقال شبيب بن شبة : دخلت على المنصور فقال لي : عِظْنِي يَا شَبِيبَ
 وَأَوْجِزْ ؛ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ لَكَ مِنْ نَفْسِهِ أَنْ
 يَجْعَلَ أَحَدًا فَوْقَكَ ، فَلَا تَرْضَ لَهُ مِنْ نَفْسِكَ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا أَشْكَرَ مِنْكَ ؛
 فَقَالَ لَهُ : لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجِزْتَ .

● ٦٥٢ ديوانه ١٢١ والمستطرف ١١٠/٢ .

● ٦٥٣ بلانسة في أدب الدنيا والدين ٣٢٩ وروضة العقلاء ٢٣١ ، وقد فصل ابن حبان كل بيتين على حدة .

● ٦٥٤ الأول بلانسة في وفيات الأعيان ٢٧٣/٢ .

٦٥٦ ● ودخلَ رجلٌ عالمٌ على أبي العباس ، فأدناه وأمر له بجائزة سنيّة ؛ فقال
الرجل : وَصَلَكَ اللهُ تَعَالَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَئِنْ أَرَدْنَا شُكْرَكَ عَلَى
إِنْعَامِكَ ، إِنَّ الشُّكْرَ [١٦٧] لَيَقْضُرُ عَنِ نِعْمَتِكَ كَمَا قَصَرَ اللهُ بِنَا عَنِ مَنَزِلَتِكَ ،
غَيْرَ أَنَّ اللهُ تَعَالَى جَعَلَ الْفَضْلَ لَكَ وَالتَّقْصِيرَ مِنَّا ، وَلَمْ يَخْرِمْنَا الزِّيَادَةَ
لِتَقْصِيرِ شُكْرِنَا .

٦٥٧ ● وَقَالَ وَهَبٌ : إِنَّ اللهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى دَاوُدَ : أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتِي ؛ فَقَالَ :
يَا رَبِّ ، وَكَيْفَ أَشْكُرُ نِعْمَتَكَ ، وَشُكْرِي إِيَّاكَ نِعْمَةً عَلَيَّ مِنْكَ ؟ فَقَالَ :
الآنَ تَحَصَّلْتَ فِي الشَّاكِرِينَ يَا دَاوُدُ .

٦٥٨ ● وَقَالَ صَاحِبُ كَلِيلَةِ : مَنْ نَصَحَ لِمَنْ لَا يَشْكُرُ لَهُ ، كَمَنْ نَثَرَ بَذْرَهُ فِي
السَّبَاخِ .

٦٥٩ ● وَقَالَ بَعْضُ الْأُدْبَاءِ : مَنْ لَمْ يَشْكُرْ أَخَاهُ عَلَى حُسْنِ النَّيَّةِ ، فَلَا يَشْكُرُهُ عَلَى
جَزِيلِ الْعَطِيَّةِ .

٦٦٠ ● وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ : [مِنَ السَّرِيعِ]

وَنِعْمَ مَنكَ تَسْرِبَتُهَا
مِنَ اللَّوَاتِي [إِنْ] وَنِي شَاكِرٌ
كَأَنَّهَا طُرَّةٌ نَوْبٍ قَشِيبِ
قَامَ لِمُسْدِيهَا مَقَامَ الْخَطِيبِ

٦٦١ ● وَقَالَ آخِرٌ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

يَكُلُّ لِسَانِي عَنِ مَدِيحِكَ بِالشُّعْرِ
عَلَى أَنَّ مَا تُؤَلِّي وَتُبْلِي وَتَبْنُدِي
وَاعْجَزُ أَنْ أَجْزِي صَنِيعَكَ بِالشُّكْرِ
كَقَدْرِكَ وَالتَّقْصِيرُ فِيهِ عَلَى قَدْرِي
فَإِنْ رُمْتُ شِعْرًا [كُنْتُ فِيهِ مُقْصِرًا]
وَإِنْ رُمْتُ نَثْرًا تَهْتُ فِيهِ فَلَا أَذْرِي

٦٥٧ ● ربيع الأبرار ٣٢٤/٥ وسراج الملوك ٤٢٥/٢ والمستطرف ١٠٩/٢ .

٦٦٠ ● ديوانه ٤٩/٤ من قصيدة في رثاء إسحاق بن أبي ربيعي .

٦٦١ ● أكملت نقص صدر الثاني اجتهاداً .

● ٦٦٢ وقال سابقُ البرزبري : [من الطويل]

لِعِزَّةِ مَجِيدٍ أَوْ عُلُوِّ مَكَانٍ
فَلَوْ كَانَ يَسْتَعْنِي عَنِ الشُّكْرِ مَا جِدَّ
لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِفَضْلِهِ
فَقَالَ : اشْكُرُوا لِي أَيُّهَا الثَّقَلَانِ

● ٦٦٣ وقال إبراهيم الصُّولي : [من السريع]

إِنَّ امْرَأً ضَنَّ بِمَعْرِوفِهِ
عِنْدِي لَمَبْذُولٌ لَهُ عُذْرِي
مَا أَنَا بِالرَّاغِبِ فِي وَضْلِهِ
إِنْ كَانَ لَا يَزْعَبُ فِي شُكْرِي

● ٦٦٤ وقال طُرَيْحُ بنِ إِسْمَاعِيلِ الثَّقَفِيِّ : [من الطويل]

ظَلَلْتُ ابْتِغَاءَ الشُّكْرِ فِيمَا صَنَعْتَ بِي
فَقَصَّزْتُ مَغْلُوباً وَإِنِّي لَسَاكِرُ
وَقَدْ كُنْتُ تُعْطِينِي الْجَزِيلَ بِدِيهَةٍ
وَأَنْتَ لِمَا اسْتَكْتَرْتَ مِنْ ذَلِكَ حَاقِرُ

● ٦٦٥ وَاآخِرَ : [من البسيط]

أَضَحَّتْ أَيَادِيكَ عِنْدِي غَيْرَ وَاحِدَةٍ
جَلَّتْ عَنِ الشُّكْرِ وَالْإِخْصَاءِ وَالْعَدَدِ
وَلَيْسَ فِيهَا يَدٌ إِلَّا وَأَنْتَ لَهَا
تَسْتَوْجِبُ الشُّكْرَ مِنِّي آخِرَ الْأَبَدِ

● ٦٦٦ وَاابنِ طِبَّاطَبَا الْعَلَوِيِّ : [من الخفيف]

● ٦٦٢ ليسا في مجموع شعره ؛ وهما لمحمود الوزاق في ديوانه ١٩٦ ، وهما - زيادة على تخريج الديوان - له في لباب الآداب للثعالبي ٨٠/٢ وبلا نسبة في عيون الأخبار ١٦١/٣ وأنس المسجون ٣٥ .

● ٦٦٣ له في ديوانه ١٨٥ (ضمن الطوائف الأدبية) والزهرة ٦١٤/٢ .

● ٦٦٤ فُزُّوقُ ابنِ قَتِيْبَةَ بَيْنَهُمَا فِي عِيُونِ الْأَخْبَارِ ١٦٠/٣ فَنَسَبَ الْأَوَّلُ إِلَى طَرِيحِ هَذَا ، وَالثَّانِي إِلَى الْخَرَيْمِيِّ ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٢٦ . وَهُمَا مَعاً فِي بَهْجَةِ الْمَجَالِسِ ٣١١/١ بِلا نسبة .

● طَرِيحُ بنِ إِسْمَاعِيلِ الثَّقَفِيِّ ، أَبُو الصَّلْتِ ، شَاعِرُ أَمْوِيٍّ ، اسْتَفْرَغَ شِعْرَهُ فِي الْوَلِيدِ بنِ يَزِيدَ ، وَأَدْرَكَ دَوْلَةَ بَنِي الْعَبَّاسِ ، وَمَاتَ فِي أَيَّامِ الْمُهَدِيِّ ؛ وَكَانَ الْوَلِيدُ لَهُ مَكْرَمًا مَقْدَمًا ، لَانْقِطَاعِهِ إِلَيْهِ وَلِخُزُولِهِ فِي ثَقِيفَ . (الْأَغَانِي ٣٠٢/٤ وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ٦٧٨/٢ وَسَمَطُ اللَّالِي ٧٠٥/٢) .

● ٦٦٦ لَيْسَتْ فِي دِيْوَانِهِ .

أَجْمِلُ اللَّقَاءِ أَشْكُرُ أَمْ [ذَا] ذَلِكَ الْجَاهُ بَعْدَ بَذْلِ الْمَالِ
 مَا لَعَمْرِي قَدْ شَاعَ عَنكَ اضْطِنَاعِي حُسْنُ ذِكْرٍ يَتَقَى بَقَاءَ اللَّيَالِي
 وَلَوْ أَنِّي أَمْسَكْتُ عَنْ نَشْرِ شُكْرِي نَطَقْتُ بِالثَّنَاءِ وَالشُّكْرِ حَالِي

● ٦٦٧ وقال [أبو] الفَرَجِ البَغَّاءِ : [من البسيط]

إِذَا شَكَرْتُ الَّذِي أَعْطَى بِلا عِدَّةٍ فَكَيْفَ أَشْكُرُ مَنْ أَعْطَى وَلَمْ يَعِدْ
 هَذَا الثَّنَاءُ عَلَى قُرْبِ الْمَزَارِ وَإِنْ فَقَدْتَنِي فاعْتِقَادِي غَيْرُ مُفْتَقِدِ
 وَمَا الْحَافِظُ [الْعَهْدُ] مَنْ يُثْنِي عَلَى قُرْبِ بَلِ الْحَافِظُ [الْعَهْدُ] مَنْ يُثْنِي عَلَى بُعْدِ

● ٦٦٨ وقال أبو القاسم علي بن حفزة البصري : أهدى عبید الله بن خُراسان هَدِيَّةً

فِي جَامِ إِلَى أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيِّ ، فَكَتَبَ عَلَى الْجَامِ حِينَ رَدَّهُ : [من الكامل]
 أَقْصِرْ فَلَنْتَ بِزَائِدِي وَدَا بَلَغَ الْمَدَى وَتَجَاوَزَ الْحَدَا
 أَرْسَلْتَهَا مَمْلُوءَةً كَرَمًا فَرَدَدْتُهَا مَمْلُوءَةً حَمْدَا
 جَاءَتْكَ تَطْفُحٌ وَهِيَ فَارِغَةٌ مَثْنَى بِهَا وَتَطْلُتُهَا فَرْدَا

● ٦٦٩ ولابن الرُّومي : [من الطويل]

سَأَنْتِي بِنِعْمَاكَ الَّتِي لَوْ كَفَرْتُهَا لِأَنْتَ بِهَا مِنْهَا شَوَاهِدُ مَا تَخْفَى
 هَبِ الرُّؤُوسَ لَا يُثْنِي عَلَى الْغَيْثِ نَشْرُهُ أَمَنْظَرُهُ يُخْفِي مَأْيِرَهُ الْحُسْنَى

● ٦٧٠ وقال أيضاً : [من الطويل]

-
- = - ما بين حاصرتين ترقيع اجتهادي .
 ● ٦٦٧ - ما بين حاصرتين في الثالث ترقيع اجتهادي .
 ● ٦٦٨ ديوانه ٣٢٥/١ وفيه : عبید الله بن خلطان ١١ . وهو على الصواب في نسخة منه وشرح
 الواحدي ٣٥/١ .
 ● ٦٦٩ ديوانه ٧٥/١ .
 ● ٦٧٠ ليست في ديوانه .
 - رواية عجز الثاني في الأصل : × صعب إليها ...

أَخْبَيْتُ بِرَّكَ إِذْ أَرَدْتَ رَحِيلًا فَوَجَدْتُ أَكْثَرَ مَا مَلَكَتُ قَلِيلًا
 وَعَلِمْتُ أَنَّكَ فِي الْمَكَارِمِ رَاغِبٌ تَسْعَى إِلَيْهَا بُكْرَةً وَأَصِيلًا
 فَجَعَلْتُ مَا تُهْدِي إِلَيَّ هَدِيَّةً مِنِّي إِلَيْكَ فَطَرَفُهَا التَّأْمِيلًا
 بِرًّا يَخْفُ عَلَى يَدَيْكَ قَبُولُهُ [١٦٨] وَيَكُونُ مَحْمَلُهُ عَلَيْكَ ثَقِيلًا

٦٧١ ● وكتب أحمد بن يوسف إلى بعضهم : كان بذلك أعظم من أن يكافئها
 جزاءً ، ويوازئها ثناءً .

وله في معناه : [من البسيط]

أَصَلَّ عَزْفُكَ شُكْرِي فِي مَذَاهِبِهِ فَقَدْ تَحَيَّرَ بَيْنَ السَّغِيِّ وَالطَّلَبِ
 إِذَا اتَّسَى فِي عِنَانِ الْفَضْلِ وَاسْتَبَقَا أَبَانَ فَضْلُكَ دُونَ الشُّكْرِ بِالْقَصَبِ

٦٧٢ ● وقال البُحْتَرِيُّ : [من المتقارب]

فَلَوْ كَانَ لِلشُّكْرِ شَخْصٌ يُرَى إِذَا مَا تَأَمَّلَهُ النَّاطِرُ
 لَمَتَّئْتُهُ لَكَ حَتَّى تَرَاهُ فَتَعْلَمَ أَنِّي أَمْرٌ شَاكِرٌ
 وَلَكِنَّهُ كَامِنٌ فِي الضَّمِيرِ يَبْوَحُ بِهِ الْمُضْمَرُ السَّاتِرُ

٦٧٣ ● وقال ابن بَسَّام : [من الطويل]

شَكَرْتُكَ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حُسْنِ نِعْمَةٍ بِطَرْفِي وَسَمْعِي وَالْإِشَارَاتِ بِالْيَدِ
 وَقَلْبِي وَمَا تَخُنُو عَلَيْهِ أَضَالِعِي أَرَوْحُ عَلَيْهِ حَيْثُ كُنْتُ وَأَعْتَدِي

٦٧٣ مكرر ● [وقال آخر :] [من البسيط]

٦٧٢ ● قال ابن تقيية في عيون الأخبار ١٦١/٣ : « وقال بعض الشعراء المحدثين ، وقيل : إنه
 للبحترى ، فيعشُّ إليه أسأله عنه ، فأعلمني أنه ليس له . ثم أورد الأبيات . والأبيات
 ليست في ديوان البحتري ؛ والأول والثاني للعتابي في الأغاني ١١٠/١٣ وبهجة المجالس
 ٣١٥/١ . وهما في ديوان علي بن الجهم ١٤٠ . وبلا نسبة في الزهرة ٥٦٨/٢ و٦١١ .

٦٧٣ مكرر ● هما بلا نسبة في عيون الأخبار ١٦٥/٣ وبهجة المجالس ٣١٦/١ وجذوة المقتبس
 . ١٣٨

لَأَشْكُرَنَّكَ مَعْرُوفًا هَمَمْتَ بِهِ إِنَّ اهْتِمَامَكَ بِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٌ
وَلَا أَدُمُّكَ إِلَّا لَمْ يُعْضِهِ قَدَرٌ فَالْشَيْءُ بِالْقَدْرِ الْمَخْتومِ مَضْرُوفٌ

● ٦٧٤ [من البسيط]

يُعْطِي وَيَشْكُرُ مَنْ يَأْتِيهِ يَسْأَلُهُ فَشُكْرُهُ عِوَضٌ وَأَمْوَالُهُ هَدَرٌ

● ٦٧٥ [من الطويل] ولأبي نُخَيْلَةَ فِي مَسَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

وَبَيَّهَتْ لِي ذِكْرِي وَمَا كُنْتُ خَامِلًا وَلَكِنْ بَعْضَ الذِّكْرِ أَنْبَهُ مِنْ بَعْضِ
شَكَرْتِكَ إِذَا الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ التَّقَى وَمَا كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَقْضِي



● ٦٧٥ ديوانه ٢٥٧ (ضمن مجلة المورد العراقية مج ٧ ع ٢) والتذكرة الحمدونية ٨٥ / ٤ وربيع الأبرار
٣٢٦ / ٥ والمستطرف ١١٥ / ٢ .

في المَدَائِحِ

٦٧٦ • قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْدَحُ النَّبِيَّ ﷺ : [من الطويل]

أَجَبْتُ مُنَادِي اللَّهِ لَمَّا رَأَيْتُهُ
وَقُلْتُ لَهُ بِالْبُعْدِ : لَيْتَكَ دَاعِيَا
أَجُوبُ الْفِيَا فِي مِنْ أَفَاقِي حَمِيرٍ
بِأَبْنَاءِ صِدْقٍ غَلَبَتْهَا مَوَاقِفُ
وَكَمْ مُخْبِرٍ بِالْحَقِّ لِلنَّاسِ نَاصِحٍ
أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ فِي الْأَرْضِ كُلِّهِمْ
نَبِيٌّ أَتَى وَالنَّاسُ فِي عُنْجُهَيْتِهِ
فَأَقْسَعَ بِالنُّورِ الْمُضِيِّ ظِلَامَهُ
وَخَالَفَهُ الْأَشْقَوْنَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ

٦٧٧ • وَقَالَ أَهْنَبُ بْنُ سَمَاعٍ فِيهِ ﷺ : [من البسيط]

جُبْتُ الْفَلَاةَ عَلَى حَزْفٍ مُبَادِرَةٍ
خَطَرَفْتَهَا وَالثَّرِيَا النَّجْمُ وَاقِفَةً
أَوْ كَالْجُمَانِ زَهَا فِي صَدْرِ جَارِيَةٍ
سَارَتْ ثَلَاثًا فَوَاقَتْ بَعْدَ ثَالِثَةٍ
فِيهَا النَّبِيُّ الَّذِي لَاحَتْ حَقَائِقُهُ
خَطَارَةَ تَصِلُ الْإِزْقَالَ بِالْحَبَبِ
كَأَنَّهَا قِطْفُ فَلَاحٍ مِنَ الْعِنَبِ
مَنْكُورَةَ بِنْتَظَامِ الدُّرِّ وَالذَّهَبِ
أَرْضَ الْمَنَاهِلِ ذَاتِ النَّخْلِ وَالرُّطْبِ
فِي مَعْشَرٍ بَسَقُوا فِي ذُرْوَةِ الْحَبِّ

٦٧٦ • تاريخ دمشق ٤١/٢٤٣ ومختصره ١٤/٣٤٦ - ٣٤٧ .

٦٧٧ • وهب - وقيل : وهيب - بن السماع العوفي ، له خبر في أعلام النبوة . (أسد الغابة ٥/٥٩٤ والإصابة ٦/٤٨٩ رقم ٩١٨٤ و ٩٢٠٠) .

حُلُّو الشَّمَائِلِ مَيْمُونٌ نَقِيْبَتُهُ
 لَا يَتَشَنَّى وَسَعِيرُ الْحَزْبِ مُضْرَمَةٌ
 مَخْضُ الصَّرَائِبِ حَيَّادٌ عَنِ الْكَذِبِ
 وَالْحَزْبُ هَامِيَةٌ وَالْهَامُ دَامِيَةٌ
 ذَكَرَ رِقَابُ الْعِدَى مِنْ هَوْلِ هَيْبَتِهِ
 إِذَا بَدَأَ لَهُمْ فِي الْمَوْكِبِ اللَّجِبِ

٦٧٨ • قِيلَ : حَجَّ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَلَمَّا كَانَ بِالْمَوْسِمِ أَقْبَلَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَفْرَجَ النَّاسُ لَهُ إِجْلَالًا وَهَيْبَةً ، وَكَانُوا لَا يُفْرَجُونَ لِأَحَدٍ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَامَ الْفَرَزْدَقُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ ، وَقَالَ : [من البسيط]

هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَائِفُهُ
 هَذَا أَبْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ
 هَذَا ابْنُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ لَا أَحَدٌ
 هَذَا الَّذِي لَمْ يُضْعِ لِلدِّينِ حُرْمَتَهُ
 هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ إِنْ كُنْتَ تَجْهَلُهُ
 أَيُّ الْقَبَائِلِ لَيْسَتْ فِي رِقَابِهِمْ
 مَنْ يَشْكُرِ اللَّهَ يَشْكُرْ أَوْلِيَّتَهُ
 إِذَا رَأَتْهُ قُرَيْشٌ قَالَ قَائِلُهَا :
 وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِجْلُ وَالْحَرَمُ
 هَذَا النَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ
 إِلَّا لِهَذَا عَلَيْهِ الْفَضْلُ وَالْقِدَمُ
 [١٦٩] إِنْ الْكَرِيمِ الَّذِي يَخْطِي بِهِ الْكَرَمُ
 بِجَدِّهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ قَدْ خَتَمُوا
 لِأَوْلِيَّتِهِ هَذَا أَوْ لَوْ نَعَمُ ؟
 فَالَّذِينَ مِنْ بَيْتِهِ قَدْ نَالَهُ الْأَمُّ
 إِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَمِي الْكَرَمُ

٦٧٨ • الأغانى ٣٧٦/٢١ ومختصر تاريخ دمشق ٢٤٧/١٧ وأمالى المرتضى ٦٧/١ و٦٩ والمختب من كتاب الشعراء لأبي نعيم ٢٩ - ٣٩ وزهر الآداب ٦٥/١ والخزانة ١١/١٦١ وشرح أبيات مغنى اللبيب ٣١١/٥ والحيوان ١٣٣/٣ وشرح الحماسة للمرزوقي ١٦٢١/١٤ وثمرات الأوراق ٣٠٥ - ٣٠٦ وغربال الزمان ١٠٦ وإعلام الناس ١٠٢ وديوان الفرزدق ١٧٨/٢ (صادر) . قال أبو الفرج ٣٢٧/٥ : من الناس من يروي هذه الأبيات لداود بن سلم في تميم بن العباس ، ومنهم من يرويها لخالده بن يزيد فيه ؛ والصحيح أنها للحزبن [الدبلى] في عبد الله بن عبد الملك . . . ومن الناس من يقول : إن الحزبن قالها في عبد العزيز بن مروان . وانظر زهر الآداب ٦٧/١ وزاد : ويقال : بل قالها في علي بن الحسين ، اللعين المتقري . ونسبها الأمدى في المؤلف والمختلف ٢٥٥ إلى كثير بن كثير السهمي نقلًا عن دعبل . وانظر العمدة ٧٨٨/٢ . قال الحصرى : وليقله من شاء ، فقد أحسن ما شاء ، وأجاد وزاد .

يَكَادُ يُمَسِّكُهُ عِزْفَانٌ رَاحَتِهِ فِي كَفِّهِ خَيْزُرَانٌ رِيحُهُ عَيْبِقٌ يَنْشَقُّ ثَوْبَ الدُّجَى مِنْ نُورِ بَهْجَتِهِ مِنْ مَعَشِرِ حُبُّهُمْ دِينَ ، وَبُغْضُهُمْ إِنْ عُدَّ أَهْلُ التَّقَى كَانُوا أَيْمَتَّهُمْ اللَّهُ شَرَّفَهُ ، اللَّهُ فَضَّلَهُ وَلَيْسَ قَوْلُكَ : مَنْ هَذَا ؟ بِضَائِرِهِ هُمُ الْغَيْبُوتُ إِذَا مَا أَزَمَةَ أَزَمْتَ يُنْحَى إِلَى ذِرْوَةِ الْعِزِّ الَّتِي قَصَّرَتْ مَنْ جَدُّهُ دَانَ فَضْلُ الْأَنْبِيَاءِ لَهُ مُسْتَقْفَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ نَبَعْتُهُ كِلْتَا يَدَيْهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا سَيِّانٌ ذَلِكَ إِنْ أَثَرُوا وَإِنْ عَدِمُوا لَا يَسْتَطِيعُ جَوَادٌ بَعْدَ غَايَتِهِمْ مُقَدِّمٌ بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ ذِكْرُهُمْ مَا قَالَ « لَا » قَطُّ إِلَّا فِي تَشْهِيدِهِ

رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ مِنْ كَفِّ أَرْوَعٍ فِي عِزْنِيهِ شَمَمٌ كَالشَّمْسِ يَنْشَقُّ مِنْ إِشْرَاقِهَا الظُّلْمَ كُفْرٌ ، وَقُزْبُهُمْ مَلْجَأٌ وَمُعْتَصِمٌ أَوْقِيلٌ : مَنْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ؟ قِيلَ : هُمُ جَرَى بِذَلِكَ لَهُ فِي لَوْحِهِ الْقَلَمُ الْعُرْبُ تَعْرِفُ مَنْ أَنْكَرْتَ وَالْعَجَمُ وَالْأَسَدُ أَسَدُ الشَّرِّ وَالْبَاسُ مُخْتَلِمٌ عَنْ نَيْلِهَا عَرَبُ الْإِسْلَامِ وَالْعَجَمُ وَفَضْلُ أُمَّتِهِ دَانَتْ لَهُ الْأَمَمُ طَابَتْ عَنَاصِرُهُ وَالخَيْمُ وَالشَّيْمُ يُسْتَوَكْفَانِ وَلَا يَغْرُوهُمَا عَدَمٌ لَا يُنْقِصُ الْعُسْرُ بَسْطًا مِنْ أَكْفِهِمْ^(١) وَلَا يُدَانِيهِمْ قَوْمٌ إِذَا كَرَمُوا فِي كُلِّ مَبْدَأٍ وَمَخْتَوْمٌ بِهِ الْكَلِمُ لَوْلَا التَّشْهِيدُ كَانَتْ لَأَوْهُ « نَعَمْ »

فَقَالَ هِشَامٌ لِلْفَرَزْدَقِ : أَمَا إِنَّكَ لَا قَبِضْتَ لَنَا عَطَاءَ أَبَدًا . فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَمْ عَطَاؤُكَ يَا فَرَزْدَقُ ؟ قَالَ : عِشْرُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ؛ قَالَ : لَكَ أَرْبَعُونَ أَلْفًا ؛ قَالَ : مَا كُنْتُ أَخْذُ جَزَاءَ عَلِيٍّ مَدْحِكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ؛ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَلَا مِنْ شَأْنِنَا أَنْ نَرْجِعَ [٦٩ب] فِيمَا أَمَرْنَا بِهِ ؛ ثُمَّ وَصَلَهُ بِذَلِكَ وَأَعْطَاهُ .

(١) ويروى البيت مقلوباً . انظر المختصر وزهر الآداب .

٦٧٩ • وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ : [من الطويل]

أَغْيَسَرَ كِتَابَ اللَّهِ يَا آلَ أَحْمَدِ
كَفَاكُم بِأَنَّ اللَّهَ فَوَّضَ أَمْرَهُ
وَلَمْ يَسْأَلِ النَّاسَ الرَّسُولُ وَسَيْلَةَ
فَمَنْ كَانَ مَجْهُولَ الْمَكَانِ فَإِنَّمَا

٦٨٠ • وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : [من الطويل]

عَمَائِمَ تَيْجَانِ الرُّجَالِ الْبَطَارِقِ
إِذَا مَا عَدَا وَالْمِسْكُ فَوْقَ الْمَفَارِقِ

٦٨١ • وَقَالَ أَبُو تَمَامٍ الطَّائِي : [من الكامل]

اللَّهُ أَكْبَرُ جَاءَ أَكْبَرُ مَنْ مَسَى
مَنْ شَرَّدَ الْإِعْدَامَ عَنْ أَوْطَانِنَا
وَتَكَفَّلَ الْإِيْتَامَ عَنْ آبَائِهِمْ
يَجْتَنَّبُ الْآثَامَ ثُمَّ يَخَافُهَا

٦٨٢ • وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْحَارِثِيِّ : [من الطويل]

تَخَالَهُمْ لِلْحَلْمِ صُتْمًا عَنِ الْخَنَا
وَمَرْضَى إِذَا لَوْقُوا حَيَاءً وَعِقَّةً
وُخْزَسَا عَنِ الْفَخْشَاءِ عِنْدَ التَّهَاجِرِ
وَإِنْ بَرَزُوا هُمْ كَاللِّيُوثِ الْخَوَادِرِ

٦٧٩ • ديوانه ١٤٨ و ٢٢٣ .

٦٨٠ • ديوانه ٥١/٢ والزهرة ٥٩٨/٢ .

٦٨١ • ديوانه ١٥٢/١ - ١٥٣ .

٦٨٢ • له في المحمدون ٤٥٣ والزهرة ٥٧٨/٢ وبهجة المجالس ٥٠٧/١ والعقد الفريد ٢/٢٨٥

والوافي بالوفيات ٣/٧٩ . وفي الحماسة البصرية ١/١٥٢ ليحيى بن زياد الحارثي . وفي

العقد الفريد ٢/٤١٤ لابن قيس ! . وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/١٣١ وأمالي القاضي

١/٢٣٨ و عيون الأخبار ١/٢٧٩ وزهر الآداب ١/١٨١ .

لَهُمْ عِزٌّ إِنْصَافٍ وَذُلٌّ تَوَاضِعٍ بِهِمْ وَلَهُمْ ذِكْرٌ رِقَابِ الْمَعَاشِرِ
 ٦٨٣ • وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرِ الْأَسَدِيِّ : [من الطول]

لَهُ يَوْمٌ بُؤْسٍ فِيهِ لِلنَّاسِ أَنْبُؤُسٌ وَيَوْمٌ نَعِيمٍ فِيهِ لِلنَّاسِ أَنْعَامٌ
 فَيَنْظُرُ يَوْمَ الْجُودِ مِنْ كَفِّهِ النَّدَى وَيَنْظُرُ يَوْمَ الْبَأْسِ مِنْ كَفِّهِ الدَّمَ
 فَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْجُودِ خَلَّى يَمِينَهُ عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يُضَيِّحْ عَلَى الْأَرْضِ مُعْجِماً
 وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْبَأْسِ خَلَّى حُسامَهُ عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يُضَيِّحْ عَلَى الْأَرْضِ مُعْجِماً

٦٨٤ • وَقَالَ دِغْبِيلُ : [من البسيط]

لَوْ كَانَ يَتَعَدُّ فَوْقَ الشَّمْسِ مِنْ أَحَدٍ قَوْمٌ أَبَوْهُمْ سِنَانٌ حِينَ تَنْسِيهِمْ
 إِنْسٌ إِذَا أَمِنُوا ؛ جِنَّةٌ إِذَا فَزِعُوا مُرَّرَؤُونَ بِهَالِيَلٍ إِذَا حَشَدُوا
 طَابُوا وَطَابَ مِنَ الْأَوْلَادِ مَا وَلَدُوا

٦٨٥ • وَقَالَ أَيضاً : [من الوافر]

مِنَ الْعَرِّ الْكِرَامِ بَنِي سِنَانٍ لَوْ أَنَّكَ تَسْتَضِيءُ بِهِمْ أَضَاؤُوا
 [١٧٠] هُمْ حَلُّوا مِنَ الشَّرَفِ الْمُعَلَّى وَمِنْ حَسَبِ الْعَشِيرَةِ حَيْثُ شَاؤُوا

٦٨٣ • ديوانه ٧٠ وشرح الحماسة للمرزوقي ١٥٩٧/٤ والزهرة ٥٧٩/٢ .

• الحسين بن مطير بن مكل ، مولى بني أسد ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ؛ شاعراً متقدماً في القصيد والزجز ، فصيح ، مدح بني أمية وبني العباس ؛ كان يسكن زباله - منزل بطريق مكة من الكوفة - وكان زيه وكلامه يشبه مذاهب الأعراب .

(الأغانى ١٦/١٦ وطبقات ابن المعتز ١١٤ ومختصر ابن عساكر ١٧٦/٧ والوافي بالوفيات ٦٣/١٣) .

٦٨٤ • ديوانه ٤٤٦ عن المناقب ، وليست له .

والأبيات لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ٢٨٢ من قصيدة في مدح بني سنان من غطفان .

٦٨٥ • ديوانه ٤٣٧ عن المناقب ، وليست له .

والأبيات من قصيدة لأبي البرج القاسم بن حنبل المرزبي في معجم الشعراء ٢١٣ وشرح الحماسة للمرزوقي ١٦٥٨/٤ وزهر الآداب ٥٠٩/١ والحماسة البصرية ١٥٤/١ وقال : وتروى لمرة الجعدي وبلا نسبة في الزهرة ٥٩٦/٢ .

فَلَوْ أَنَّ السَّمَاءَ دَنَتْ لِمَجْدِي وَمَكْرُمِي دَنَتْ لَهُمُ السَّمَاءُ

● ٦٨٦ وقال التابعُ الدُّبَيَانِيُّ فِي أَبِي قَابُوسِ التُّعْمَانِ : [من الطويل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةَ
بِأَنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبُ
[إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوَاكِبُ]

● ٦٨٧ وقال الأَخْوَصُ : [من الطويل]

وَلَمَّا حَضَرْنَا سُدَّةَ الْإِذْنِ أُخْرِثَ
فَأَفْضَيْتُ مِنْ قُرْبِ إِلَى ذِي مَهَابِي
إِلَى مُسْرِفٍ فِي الْجُودِ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا
فَسَلَّمْتُ وَأَعْتَاكَتَ جَنَانِي هَيِّبَةً
فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ الطَّلَاةَ وَأَنْشَنِي
صَفَّتْ مِثْلَ مَا تَصْفُو الْمُدَامُ خِلَالَهُ
وَقَدْ قُلْتُ لِلْمُعْطِيِّ إِلَى الْمَجْدِ طَرْفَهُ

● ٦٨٨ وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ : [من الطويل]

فَمَا بَلَغَتْ كَفُّ أَمْرِيءِ مُتَطَاوِلِ
وَلَا بَلَغَ الْمُهْدُونَ فِي الْقَوْلِ مِدْحَةً
مِنَ الْمَجْدِ إِلَّا حَيْثُ مَا نِلْتَ أَطْوَلَ
وَلَوْ أَكْثَرُوا إِلَّا الَّذِي فِيكَ أَفْضَلَ

● ٦٨٩ وقال مروانُ بنُ أَبِي حَفْصَةَ : [من الطويل]

بَنُو مَطَرٍ يَوْمَ الْهِيَاكِ كَأَنَّهُمْ
أَسْوَدُ لَهَا فِي غَيْلِ خَفَانَ أَشْبُلُ

● ٦٨٦ ديوانه ٧٨ .

● ٦٨٧ ليست له ، وليست في ديوانه ، وهي للبحثري في ديوانه ٣/١٦٠٨ - ١٦١٠ .

(١) في الديوان : x . . . وهو عاذله .

● ٦٨٨ ديوانها ٣٢٠ . وهما لمعن بن أوس في الزهرة ٢/٥٧٩ .

- رواية عجز الثاني في الأصل : x . . . إلا الذي نار أطول !! .

● ٦٨٩ ديوانه ٨٨ من قصيدة عدتها أحد عشر بيتاً ؛ وهي من قصيدة عدتها ثمانية وخمسون بيتاً في

المنتخب في محاسن أشعار العرب ٢/٩٨ .

هُمُ يَنْعَمُونَ الْجَارَ حَتَّى كَأَنَّمَا
 لَهُمِمْ فِي الْهَيْجَاءِ سَادُوا وَلَمْ يَكُنْ
 هُمُ الْقَوْمُ إِنْ قَالُوا أَصَابُوا وَإِنْ دُعُوا
 وَلَا يَسْتَطِيعُ الْفَاعِلُونَ فِعَالَهُمْ
 ● ٦٩٠ وقال مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ : [من الوافر]

لَهُ طَرْفَانِ طَرْفٌ لِلْمَعَالِي
 وَخُلِقَ عِنْدَ مَكْرَمَةِ صَاحِبِ
 وَيَذُلُّ الْبَشَرَ حِينَ يَقِلُّ مَالٌ
 ● ٦٩١ وقال دِغْبِيلُ : [من الطويل]

وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْجُودَ مِنْ كَفِّهِ يُعَدِي
 فَضَيْعَتُ مَا أُعْطِيَ وَأَتْلَفْتُ مَا عِنْدِي
 أَفَذْتُ وَأَعْدَانِي فَأَتْلَفْتُ مَا عِنْدِي
 لَمَسْتُ بِكَفِّي كَفَّهُ أَبْتَغِي الْغِنَى
 [٧٠ب] فَرُخْتُ وَقَدْ أَشْبَهْتُ فِي الْجُودِ حَاتِمًا
 فَلَا أَنَامِنُهُ مَا أَفَادَ ذَوُو الْغِنَى
 ● ٦٩٢ لِلْبُخْتَرِيِّ : [من الكامل]

أَوْلَاهُ مِنْ طَوْلٍ وَمِنْ إِحْسَانِ
 بُخْلِي فَأَفْقَرَنِي كَمَا أَغْنَانِي
 وَرَأَيْتُ نَهَجَ الْجُودِ حَيْثُ أَرَانِي
 مَنْ شَاكِرٌ عَنِّي الْخَلِيفَةَ بِالَّذِي
 مَلَائَتْ يَدَاهُ يَدِي وَشَرَّدَ جُودُهُ
 حَتَّى لَقَدْ أَفْضَلْتُ مِنْ أَفْضَالِهِ

● ٦٩٠ ليست في ديوانه .

- في الأصل : x وطرف عند جارته ١ .

● ٦٩١ ديوانه ٤٤٧ عن المناقب ، وليست له .

والأبيات لابن الخياط المدني في الأغاني ٣٧٣/١٩ وسمط اللآلي ٣٠/١ وأمالى المرتضى
 ٥٢٢/١ والوساطة ٢٢٣ وأخبار البخترى ٨١ وديوان أبي نواس ٢٩٦/١ (فاغتر) وإعلام
 الناس ٤٢٦ .

والأول والثالث في الأغاني ٣/١٥٠ لبشار بن برد ، وهما في ديوانه ٥٥/٤ .

● ٦٩٢ ديوانه ٤/٢٢٢٧ و٢٢٥٥ .

وَوَثِقْتُ بِالْخَلْفِ [الجميل] مُعَاجِلاً مِنْهُ وَأَعْطَيْتُ الَّذِي أَعْطَانِي

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

● ٦٩٣ وقال أبو ذؤلف : [من الطويل]

كَرِيمٍ رَأَى الْإِقْتَارَ عَاراً فَلَمْ يَزَلْ
فَلَمَّا أَفَادَ الْمَالَ عَادَ بِفَضْلِهِ
أَخَا طَلَبِ لِلْمَالِ حَتَّى تَمَوَّلَا
عَلَى كُلِّ مَنْ يَرْجُو نَدَاهُ مُؤَمَّلَا

● ٦٩٤ وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ : [من الطويل]

تَرَاهُ حَمِيصَ الْبَطْنِ وَالرَّادُ حَاضِرٌ
وَإِنْ مَسَّهُ الْإِقْوَاءُ فَالْفَقْرُ زَادُهُ
كَثِيرٌ وَيَغْدُو فِي الْقَمِيصِ الْمُقَدَّدِ
سَمَاحاً وَإِتْلَافاً لِمَا كَانَ فِي الْيَدِ

● ٦٩٥ وَلَاخِرُ فِي مَعْنِ بْنِ زَائِدَةَ : [من الطويل]

تَبَرَّعْتَ لِي بِالْجُودِ حَتَّى نَعَشْتَنِي
فَأَنْتَ النَّدِيُّ وَأَبْنُ النَّدِيِّ وَأَخُو النَّدِيِّ
وَأَعْطَيْتَنِي حَتَّى حَسِبْتُكَ تَلْعَبُ
حَلِيفُ النَّدِيِّ مَا لِلنَّدِيِّ عَنكَ مَذْهَبُ

● ٦٩٦ وقال أَبْنُ الدُّمَيْنَةَ : [من المتقارب]

● ٦٩٣ هما للأحمر بن سالم المرادي في المختار من شعر بشار ٢٧٤ والزهرة ٦٦٤/٢ والحماسة البصرية ١١٣/١ .

وفي بهجة المجالس ١/٢٢٨ لمضرس الأسدي . وبلا نسبة في شرح الحماسة للمرزوقي ١٧٥٧/٤ .

● ٦٩٤ ديوانه ٥٠ (بقاها) ٦٨ - ٦٩ (عبد الرسول) .

● ٦٩٥ هما لأعرابي يمدح خالد بن عبد الله القسري في الفوائد والأخبار ٢٦ ووفيات الأعيان ٢/٢٢٧ ومختصر تاريخ دمشق ٧/٣٧٩ . وهما لشاعر يمدح خالد بن يزيد في المستطرف ١/٥١٣ .

● ٦٩٦ ليسان في ديوانه ، ولساله .

وهما لمعاصم بن عمر اللخمي في معجم الشعراء ١١٩ ؛ وللعطوي في تاريخ بغداد ١٣/٤٨٢ . ولبعض الحجازيين في عيون الأخبار ٣/١٨٢ . وبلا نسبة في أخبار القضاة ١/٢٤٤ ومختصر تاريخ دمشق ٢٦/٤٠١ والأغاني ٨/٢٥٥ ومحاضرات الراغب ١/٥٧٨ .

● أبو البختري : وهب بن وهب بن كبير الأسدي ، قاضي المدينة وبغداد في زمن الرشيد ؛ كان سخيئاً مريباً من رجال قريش ؛ روى منكرات ، توفي سنة ٢٠٠هـ . (تاريخ بغداد ١٣/٤٨١ ومختصر تاريخ دمشق ٢٦/٤٠٠) .

فَلَوْ كُنْتَ تَطْلُبُ شَأوَ الْكِرَامِ فَهَلَّتْ كَفَعْلِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ
تَبَّعَ إِخْوَانَهُ بِالْحِجَازِ فَأَغْنَى الْمُقِيلَ مَعَ الْمُكْبِرِ

● ٦٩٧ وهذا أبو البختريّ كبير في العلم ، مشهور في أهل الجود والفضل .

حَدَّثْتُ بِإِسْنَادٍ عَنْ أَبِي يَوْسُفَ الْقَاضِي ، قَالَ : أَرْسَلَ الرَّشِيدُ إِلَى
أَبِي الْبَخْتَرِيِّ فِي يَوْمٍ فَانِظِ بِمَاءٍ بَارِدٍ مَعَ خَادِمٍ لَهُ ، وَقَالَ : قُلْ : هَذَا مَاءٌ
بَارِدٌ ، وَبِي حَرٌّ ، وَقَدْ آتَرْتُكَ عَلَى نَفْسِي ، فَأَشْرَبَهُ ؛ فَقَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ
لِخَادِمٍ لَهُ : أَدْفَعِ الْآلْفِي دِينَارٍ الَّتِي عِنْدَكَ إِلَى خَادِمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؛
فَفَعَلَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الرَّشِيدُ يَسْتَدْعِيهِ ، فَجَاءَهُ ، فَقَالَ : مَاذَا السَّرْفُ
يَا أَبَا الْبَخْتَرِيِّ ؟ تُعْطِي خَادِمًا جَاءَكَ [١٧١] بِشَرْبَةِ مَاءِ الْآلْفِيِّ دِينَارٍ ؟ فَقَالَ :
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، آتَرْتَنِي فِي ذَلِكَ الْمَاءِ عَلَى نَفْسِكَ ؛ وَعَلَى الْعَزِيزِ مِنْ
وُلْدِكَ ، وَالْخَاصَّةِ مِنْ أَهْلِكَ ، أَفَلَا أُعْطِيَ الرَّسُولَ الْآلْفِي دِينَارٍ ! وَاللَّهِ لَوْ
كَانَ عِنْدِي أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ لَأَعْطَيْتُهُ إِتَاهَ .

فَأَمَرَ لَهُ الرَّشِيدُ بِعَشْرَةِ آلَافِ دِينَارٍ .

● ٦٩٨ ولبعض العرب : [من المتقارب]

إِلَى النَّسَبِ الْأَوْضَحِ الْأَضْرَحِ
وَمَنْعَرِسُهَا أَسْرَةُ الْأَبْطَحِ

نَمَتْهُ الْعَرَانِينُ مِنْ هَاشِمٍ
إِلَى تَبَعَةٍ فَرَزَعُهَا فِي السَّمَاءِ

● ٦٩٩ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ : [من الطويل]

وَمَا كُلُّهُمْ أَفْضَتْ إِلَيْهِ صَنَائِعُهُ
وَخَصَّتْ وَعَمَّتْ فِي الصَّدِيقِ مَنَافِعُهُ
إِذَا كَرَمْتَ أَخْلَاقَهُ وَطَبَائِعُهُ

أَرَى النَّاسَ طُرّاً حَامِدِينَ لِخَالِدٍ
فَتَسَى أَمَعَنْتَ ضَرَاؤُهُ فِي عَدُوِّهِ
وَلَنْ يَلْبَثَ الْأَقْوَامُ أَنْ يَحْمَدُوا الْفَتَى

● ٦٩٩ الأبيات لعمارة بن عقيل في معجم الشعراء ٧٩ وكامل المبرد ٣/١٣٩٠ وفاضل المبرد ٦٢
وديوانه ٦٥ .

- رواية الثالث في الأصل : ولن يلبثوا ... x إذا أكرمت ... وضرابته !! .

● ٧٠٠ • وَلَاخِرَ : [من الطويل]

أُنَاسٌ بِمَا أَفْتُوا مِنَ الْمَالِ أَحْرَزُوا مَكَارِمٌ قَدْ تَبَقَّى مِنَ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ
رَأَوْا أَنَّ ذُنْيَاهُمْ تَبِيدُ فَأَنْزَلُوا نَفْسَهُمْ مِنْهَا بِمَنْزِلَةِ السَّفَرِ

● ٧٠١ • وَقَالَ عَطَاءُ بْنُ مُوسَى الزِّيَادِيُّ فِي الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : [من الطويل]

عَطَاؤُكَ زَيْنٌ لِأَمْرِيءَ لَوْ حَبَوْتَهُ بِخَيْرٍ وَمَا كُلُّ الْعَطَاءِ يَزِينُ
وَلَيْسَ بِشَيْنٍ لِأَمْرِيءَ بِذُلِّ وَجْهِهِ إِلَيْكَ كَمَا بَعْضُ السُّؤَالِ يَشِينُ

● ٧٠٢ • وَلَاخِرَ : [من السريع]

إِنَّ أَعْتِصَامِي بِنْدِي مَالِكٍ مِثْلُ أَعْتِصَامِ الْعُشْبِ بِالْقَطْرِ
كَمْ لَكَ يَا مَالِكُ مِنْ نِعْمَةٍ أَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ مِنَ الدَّهْرِ

● ٧٠٣ • وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ جَبَلَةَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي دُلْفِ الْعِجْلِيِّ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ ،

فَقَالَ : أَضْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ ، أَتَيْتُكَ بَيْنَيْنِ أَمْتَدَّحْتُكَ بِهِمَا ، وَأَنَا أَرُومٌ عَلَيْهِمَا
غِنَى الْأَبْدِ ؛ فَقَالَ : هَاتِ ؛ فَأَنْشَدَ : [من الطويل]

أَبَا دُلْفِ إِنَّ السَّمَاخَةَ لَمْ تَزَلْ مُغَلَّلَةً تَشْكُو إِلَى اللَّهِ غُلْهَا
فَبَشَّرَهَا رَبِّي بِمِيلَادِ قَاسِمٍ وَأَزْسَلَ جَنْبِرِيلاً إِلَيْهَا فَحَلَّهَا
فَاعْطَاهُ عَشْرَةَ آلَافٍ دَرْهَمٍ .

● ٧٠٤ • وَمَدَحَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا [٧١ب] فَقَالَ : كَانَ - وَاللَّهِ - لِلصَّدِيقِ وَصُولًا ، وَلِلْمَالِ

بَدُولًا ، وَكَانَ الْوَفَاءَ بِمَا عَلَيْهِ كَفِيلًا ، فَمَنْ فَاضَلَهُ كَانَ مَفْضُولًا .

● ٧٠٥ • وَقَالَ الْجِزْمَازِيُّ : حَجَّ الرَّشِيدُ فِي بَعْضِ السَّنِينَ ، فَعَرَّضَ لَهُ أَعْرَابِيٌّ وَمَعَهُ

أَبْتَانٌ ، فَرَفَعَهُمَا فِي صَدْرِهِ ، وَقَالَ : سَلَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ فَأَبْتَدَأَتْ
الْكُبْرَى وَقَالَتْ : [من الوافر]

● ٧٠١ • البيتان لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ٤٩٩ . وللخريمي في سبط اللآلي ٢٤٢/١ وديوانه ٧٩ .

● ٧٠٣ • البيتان لعلي بن جبلة (العكوك) في ديوانه ١٠٠ .

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا تَرَانَا فَفَقِيرَاتٍ وَوَالِدُنَا فَفَقِيرٌ
 أَضْرَبَ بِهِ شَقَاءَ الْحَقِّ مِنْهُ فَلَيْسَ يَمِيرُنَا فَيَمُنُ يَمِيرُ
 [وقالت الثانية :]

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا تَرَانَا كَأَنَّا مِنْ سَوَادِ اللَّوْنِ قَيْرُ
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا تَرَانَا خَنَافِسُ بَيْنَنَا جَعَدُ يَطِيرُ
 قَالَ : فَبَكَى الرَّشِيدُ مِنْ قَوْلِهِمَا ، وَكَسَاهُم ، وَوَصَلَّهُمْ ، وَأَفْرَضَ لَهُمْ
 فَرِيضَةً تَصَلُّهُمْ كُلَّ سَنَةٍ .

● ٧٠٦ • وَأَتَى أَعْرَابِيٌّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَعَهُ أَمْرَةٌ وَبُنَيَاتٌ ، فَوَقَّفَ
 عَلَيْهِ وَقَالَ : [من الرجز]

يَا عُمَرَ الْخَيْرِ جُرِيزَتِ الْجَنَّةِ
 لِيَتَكَسَّرُ أَطْفَالِي وَأُمَّهُنَّ
 وَيَا أَبَا حَفْصٍ لَتَتَلَمَّمَنَّهُ
 تَكُونُ عَنْ حَالِي لَتُسْأَلَنَّهُ
 يَوْمَ تَكُونُ الْحَسَنَاتُ جُنَّةً
 وَالْوَاقِفُ الْمَسْئُولُ يَبْتَهِنُهُ
 إِمَّا إِلَى نَارٍ وَإِمَّا جَنَّةً

فَبَكَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى أَخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ ، وَكَسَاهُمْ ، وَوَصَلَّهُمْ .

● ٧٠٧ • وَقَالَ الْعُتْبِيُّ : وَصَفَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا فَقَالَ : لَا تَرَاهُ الدَّهْرَ إِلَّا وَكَأَنَّهُ لَا غِنَى
 بِهِ عَنْكَ وَإِنْ كُنْتَ إِلَيْهِ أَحْوَجَ ، وَإِنْ أُذْنِبْتَ غَفَرَ وَكَأَنَّهُ الْمُذْنِبُ ، وَإِنْ

● ٧٠٦ • تاريخ بغداد ٣١٢/٤ و ٢٣٨/١٣ و تاريخ دمشق (جزء عمر بن الخطاب) ٢٩٨ - ٢٩٩
 ومختصره ١٢/١٩ وفاضل الوشاء ١٧٨ و أدب الدنيا والدين ٣٢٠ و المقد الفريد ٤٣٣/٣
 و شرح النهج ٦٧/١٢ و جامع الأحاديث (قسم المسانيد) ١/ ٧٤٠ .

أَخْتَجَتِ إِلَيْهِ أَحْسَنَ وَكَأَنَّهُ الْمُسَيِّءُ .

● ٧٠٨ • ولأبي الأسود الحضرمي : [من الكامل]

وَإِذَا الرِّجَالُ تَصَرَّفَتْ أَهْوَاؤُهُمْ فَهَوَاهُ لَحْظَةٌ طَالِبٍ أَوْ أَمَلٍ
وَيَكَادُ مِنْ فَرْطِ السَّخَاءِ ثِيَابُهُ حُبَّ الطَّعَامِ ، تَقُولُ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ

● ٧٠٩ • وَقَالَ الْبُخْتَرِيُّ فِي مُحَمَّدٍ [بن عبد الملك] بن صالح الهاشمي : [من

الكامل]

أَذْرَكَتْ مَافَاتِ الْكُهُولِ مِنَ الْحِجَى فِي عُنْفُرَانِ شَبَابِكَ الْمُسْتَقْبَلِ
فَإِذَا أَمَزَتْ فَلَا يُقَالُ لَكَ : أَتَيْدُ وَإِذَا قَضَيْتَ فَلَا يُقَالُ لَكَ : أَعْدِلِ

● ٧١٠ • وللمبرِّد : [من الكامل]

يُعْطِي وَأَتْلِفُ ثُمَّ يُخْلِفُ لَا أَبْقِي وَلَا جَذْوَاهُ يَنْقَطِعُ
مَا زِلْتُ أَتْلِفُ ثُمَّ يُخْلِفُهُ حَتَّى هَرِمْتُ وَمَجْدُهُ جَدَعُ

● ٧١١ • ولبعض الشعراء : [من البسيط]

أَعْطَانِي الْمَالَ حَتَّى قُلْتُ يُودِعُنِي أَوْ رَدَّ فِي مِلْكِنَا مَا لَا أَرَاهُ لَنَا
فَجُودُهُ مُتَعَبٌ شُكْرِي وَمُنْتَهُ فُكْلَمَا أَزْدَدْتُ شُكْرًا زَادَنِي مِنَّا

● ٧١٢ • وَقَالَ شُقْرَانُ مَوْلَى سَلَامَانَ مِنْ قِضَاعَةَ : [من الطويل]

● ٧٠٨ • ليسا في ديوان الدولي ، وهذا الحضرمي لم أعرفه .

● ٧٠٩ • ديوانه ١٧٨٩/٣ .

● ٧١٢ • له في شرح الحماسة للمرزوقي ١٦٠٢/٤ والتبريزي ١٥٢/٤ والأعلم ٩٢٩/٢ .

وهي لثروان بن ثروان مولى بني عذرة في الأشباه والنظائر للخالدين ٢١٨/٢ . ولمروان
عبد بني قضاة في الحماسة البصرية ١٦٤/١ ولثروان أو ابن ثروان في بيان الجاحظ ٣٠٩/٣ .
والثالث وبعده آخر في الخالدين ٢٠٥/٢ لتميم بن عمرة النهشلي . وبلا نسبة في بيان
الجاحظ ١٠٨/١ .

● شقران مولى سلامان ، كان بهاجي ابن ميّادة ويناقضه عند الوليد بن يزيد الأموي .
الأغاني ٣٠٦/٢ .

فَلَوْ كُنْتُ مَوْلَى قَيْسِ عَيْلَانَ لَمْ تَجِدْ عَلِيَّ لِإِنْسَانٍ مِنَ النَّاسِ دِزْهَمًا
وَلَكَيْتَنِي مَوْلَى قِضَاعَةَ كُلِّهَا فَلَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَدِينَ وَتَغْرَمَا
أَوْلَاكَ قَوْمِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا أَعَفَّ وَأَكْرَمَا

● ٧١٣ وقال أبو تمام : [من البسيط]

يَا وَايْرَثَ الْمُلْكَ إِنَّ الْمُلْكَ مُخْتَبَسٌ وَلَا أَنْتَضِي السَّيْفُ إِلَّا خَافَكَ الْقَدْرُ
مَا يُدْكَرُ الْجُودُ إِلَّا خُضَّتْ وَادِيَهُ إِنْ لَمْ يُسْنَهُ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عَمْرُ
وَمَا عَلَى الْأَرْضِ وَالْمَأْمُونُ يَمْلِكُهَا أَنْ لَا تُضِيءَ لَنَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرُ

● ٧١٤ وقال أشجع السلمي في يحيى بن خالد البرمكي : [من الوافر]

لَقَدْ أَضْنَى فُتُورُ أَبِي عَلِيٍّ قُلُوبَ مَعَاشِيرٍ كَانُوا صِحَاحَا
فِي أَنْ يَدْفَعُ لَنَا الرَّخْمَنُ عَنْهُ صُرُوفَ الدَّهْرِ وَالْأَجَلَ الْمُتَاحَا
فَقَدْ أَمْسَى صَلاَحُ أَبِي عَلِيٍّ لِأَهْلِ الْأَرْضِ كُلِّهِمْ صَلاَحَا
إِذَا مَا الْمَوْتُ أَخْطَأَهُ فَلَسْنَا نُبَالِي الْمَوْتَ حَيْثُ غَدَا وَرَاحَا

● ٧١٥ وقال أبو جعفر المنصور : خَرَجْتُ أُرِيدُ الشَّامَ [أَيام] مروان بن محمد ،
فَصَحْبَنِي فِي الطَّرِيقِ رَجُلٌ ضَرِيرٌ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَقْصِدِهِ ، فَأَخْبَرَ أَنَّهُ يُرِيدُ
مَرَوَانَ بِشِعْرِ أَمْتَدَحِهِ بِهِ ، فَاسْتَشَدَّتْهُ إِتَاَهُ ، فَأَنْشَدَ : [من الخفيف]

لَيْتَ شِعْرِي أَفَاحَ رَائِحَةَ الْمِسْكِ وَمَا إِنْ إِخَالَ بِالْخَيْفِ إِنْسِي

● ٧١٣ ديوانه ٢٢١/٢ في مدح المأمون .

● ٧١٤ ديوانه ٢٠١ .

● ٧١٥ الأغانى ٢٩٩/١٦ والهفوات النادرة ١١٢ ومروج الذهب ١٢٨/٤ ونكت الهميان ١٥٤ ونضرة
الإغريض ٣٢١ والحماسة البصرية ١٣٧/١ ومعجم الأدباء ١٣٤١/٣ ؛ وانظر الأشباه
والنظائر ١١/١ و ٧٤/٢ .

● الضرير هو : السائب بن فزوخ الأعمى ؛ ترجمته في معجم الأدباء ١٣٤١/٣ .

حِينَ غَابَتْ بَنُو أُمِّيَّةَ عَنْهُ وَالْبَهَائِلُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ
 خُطْبَاءُ عَلَى الْمَنَابِرِ فُرْسَانٌ عَلَيْهَا وَقَالَتْ غَيْرُ خُرْسٍ
 لَا يُعَابُونَ قَائِلِينَ وَإِنْ [٧٢ب] قَالُوا أَصَابُوا وَلَمْ يَقُولُوا يَلْسِ
 وَحُلُومٌ إِذَا حُلُومٌ تَقَصَّتْ وَوُجُوهٌ مِثْلُ الدَّنَانِيرِ مُلْسِ
 قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا فَرَّغَ مِنْ إِنْشَادِهِ حَتَّى تَوَهَّمْتُ أَنَّ الْعَمَى قَدْ أَدْرَكَنِي ، ثُمَّ
 تَفَرَّقْنَا ، فَلَمَّا أَفْضَتِ الْخِلَافَةُ إِلَيَّ خَرَجْتُ حَاجِبًا ، فَتَزَلَّتْ أَمْسِي بِجَبَلِي
 زُرُودٌ ، فَبَصُرْتُ بِالضَّرِيرِ ، فَفَرَّقْتُ مَنْ كَانَ مَعِيَ مِنَ الْعِلْمَانِ ، ثُمَّ دَنَوْتُ
 مِنْهُ ، فَقُلْتُ : أَتَعْرِفُنِي ؟ قَالَ : لَا ، قُلْتُ : أَنَا رَفِيقُكَ فِي طَرِيقِ الشَّامِ
 أَيَّامَ مَرَوَانَ ؛ فَتَأَوَّاهُ ثُمَّ قَالَ : [من الكامل]

آمَتْ نِسَاءَ بَنِي أُمِّيَّةَ مِنْهُمْ وَبَنَاتُهُمْ بِمَضِيعَةِ أَيَّامِ
 نَامَتْ جُدُودُهُمْ وَأَسْقَطَ نَجْمُهُمْ وَالنَّجْمُ يَنْقُطُ وَالْجُدُودُ تَنَامُ
 خَلَّتِ الْمَنَابِرُ وَالْأَسِيرَةُ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِمْ حَتَّى التَّنَادِ سَلَامُ
 فَقُلْتُ : وَكَمْ أَعْطَاكَ حِينَ أَنْشَدْتَهُ مَدِيحَكَ فِيهِ ؟ فَقَالَ : أَغْنَانِي وَاللَّهِ حَتَّى
 لَا أَسْأَلُ أَحَدًا بَعْدَهُ . قَالَ : فَهَمَمْتُ بِقَتْلِهِ ثُمَّ ذَكَرْتُ حَقَّ الصُّخْبَةِ
 وَالْإِسْتِرْسَالِ ، فَأَمْسَكْتُ عَنْهُ ، وَغَابَ عَنِّي ؛ فَبَدَأَ لِي فِيهِ ، فَأَمْرُتُ
 بِطَلْبِهِ ، فَكَأَنَّمَا الْبَيْدَاءُ بَادَتْ بِهِ .

● ٧١٦ وجاء عبدٌ لبعض الأعرابِ إلى محمد بن زياد فقال : [من الكامل]

يَا أَيُّهَا الْجُوعُ الَّذِي يَغْتَادُنِي عِنْدَ الْعِشَاءِ وَبَاكِرٍ بِسَوَادِ
 أَبْعِدْ مَحَلِّكَ إِذْ ظَعَنْتَ فِإِنِّي أَصْبَحْتُ جَارَ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ

● ٧١٦ محمد بن زياد : هو محمد بن منصور بن زياد ، صاحب ديوان الخراج زمن الرشيد ، وكان
 الرشيد يلقبه فتي المسكر ، وكان المخيم الراسبي - شاعر مجيد من أهل بغداد - منقطعاً إليه ،
 وكانت أشعاره كلها فيه مدة حياته ، فلما توفي ابن زياد لزم باب محمد بن يحيى البرمكي - وكان
 خبيلاً - فلم يستفد منه شيئاً . (الورقة ٩٨ - ٩٩) . فلعل البيتين للراسبي هذا ، والله أعلم .

فاشترأه وأعتقه ، وأعطاه عشرة آلاف درهم .

● ٧١٧ وقال عباد بن حنّس : [من البسيط]

ما بات في ليلته مُدٌّ شدَّ مِثْرَهُ
الطاعنُ الطعنةَ النَّجلاءَ عن عُرْضِي
لا يقرَّبُ الكَلِمُ العوراءُ مَجْلِسَهُ
ولا يذوقُ طَعاماً وهو مُسْتَوِرُ

● ٧١٨ وقال الأخطلُ : [من الكامل]

تَسْمُو العيُونُ إلى إمامِ عادِلٍ
وتَرى عَلَيْهِ إذا العيُونُ شَرَزْنَهُ
مُغْطَى المَهَابَةِ نافعِ ضَرارِ
سِينما الحَلِيمِ وهَيِّبَةِ الجِبَارِ

● ٧١٩ وقال البُخْريُّ : [من الطويل]

[١٧٣] غريبُ السَّجايا ما تَزالُ عُقولنا
عناهُ الحِجى في عُنُقوانِ شَبابِهِ
وَنفَتْ بِنِعْماءِ وَلَمْ تَخْتَمِغْ بِها
وَتَعْلَمُ أَنَّ السَّيْفَ يَكْفِيكَ حَدَّهُ
أبا حَسَنِ أَنْشأتُ في أَفقِ النَّدى
مُدْلَهةً في خَلَّةٍ مِنْ خِلالِهِ
وَأَقْبَلَ كَهلاً قَبْلَ جِئِ أَنْهالِهِ
يَدِي ، وَرَأَيْتُ التُّجَحَّ قَبْلَ سَؤالِهِ
مُكابِدَةَ الأَقْرانِ قَبْلَ أَسْئالِهِ
لَنا كَرَماً آمالنا في ظِلالِهِ

● ٧٢٠ وقال جَرير : [من الطويل]

هُوَ السَّابِقُ التَّالِي أَباهُ كَما تَلا
كَأَنَّ عَلى عِزِّينِهِ وَجَبِينِهِ
أَبوهُ أَباهُ سَيِّدٌ وَأَبْنُ سَيِّدِ
شُعاعينِ لَاحاً مِنْ سِماكِ وَفَرَقَدِ

● ٧٢١ وقال خَلْفُ بنِ خَلِيفة : [من الطويل]

● ٧١٧ الأول والثالث بلا نسبة في البصائر والذخائر ١١٩/٢ .

● ٧١٨ ديوانه ٤١٧/٢ وثمار القلوب ٣١١/١ .

● ٧١٩ ديوانه ١٦٢٠/٣ - ١٦٢١ .

● ٧٢٠ ليسا في ديوانه ، وهما بلا نسبة في الزهرة ٥٩٧/٢ .

● ٧٢١ شرح الحماسة للمرزوقي ١٧٦٨/٤ والتبريزي ٢٧٩/٤ والأعلم ٩٢٢/٢ .

عَدَلْتُ إِلَى فَخْرِ الْعَشِيرَةِ وَالْهَوَىٰ
إِلَى هَضْبَةٍ مِنْ آلِ شَيْبَانَ أَشْرَفَتْ
إِلَى النَّعْرِ الْبَيْضِ الْوُجُوهَ كَأَنَّهُمْ
أَحِبُّ بَقَاءِ الْقَوْمِ لِلنَّاسِ إِنَّهُمْ
عَلَيْهِمْ وَقَارُ الْجِلْمِ حَتَّى كَأَنَّمَا
إِذَا اسْتُجْهِلُوا لَمْ يَغْرِبِ الْجِلْمُ عَنْهُمْ
هُمُ الْجَبَلُ الْأَعْلَى إِذَا مَا تَبَادَرَتْ
الْأَمْ تَرَأَنَّ الْقَتْلَ غَالِيًا إِذَا رَضُوا
لَنَا فِيهِمْ حِصْنٌ حَصِينٌ وَمَغْقَلٌ
مَوَاعِيدُهُمْ فِعْلٌ إِذَا مَا تَكَلَّمُوا
بُحُورٌ تَلَاقِيهَا بُحُورٌ غَزِيرَةٌ

إِلَيْهِمْ وَفِي تَعْدَادِ مَجْدِهِمْ سُغْلُ
لَهَا الذَّرْوَةُ الْعَلْيَاءُ وَالكَاهِلُ الْعَبْلُ
صَفَائِحُ يَوْمِ الرُّوْعِ أَخْلَصَهَا الصَّفْلُ
مَتَى ظَعَنُوا عَنْ مَضْرِهِمْ [سَاعَةً] يَخْلُو
وَلَيْدُهُمْ مِنْ جُلٍّ هَيْبَتِهِ كَهْلُ
وَإِنْ أَثَرُوا أَنْ يَجْهَلُوا أُعْظِمَ الْجَهْلُ
مُلُوكُ رِجَالٍ أَوْ تَخَاطَرَتِ الْبُرْلُ
وَإِنْ غَضِبُوا فِي مَعْرَكٍ رَخِصَ الْقَتْلُ
إِذَا حَرَّكَ النَّاسَ الْمَخَافَةُ وَالْقَتْلُ
يَتَلَكَّ الَّتِي إِنْ سُمِعَتْ وَجَبَ الْفِعْلُ
إِذَا زَخَرَتْ قَيْسٌ وَإِخْوَتُهَا ذُهْلُ

● ٧٢٢ وقال رؤبة بن العجاج : سأل الوليد بن عبد الملك أبي ، وأنا حاضر ، فقال : يا عجاج ، أتُحسِنُ أن تمدحَ ولا تُحسِنُ أن تهجو؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، الممدحُ بناءٌ والهجو هدمٌ ، وكلُّ أحدٍ على الهدمِ أتمُّ اقتداراً منه على البناءِ . فقال : لم لا تهجو؟ قال : أجلُّ نفسي عنه يا أمير المؤمنين .

● ٧٢٣ قال أحمد بن أبي طاهر : (من البسيط)

إِنْ زُرْتَ سَاحَتَهُ تَبَغِي سَمَاحَتَهُ [٧٣ب] أَرْوَتْكَ رَاحَتَهُ بِالصَّوْبِ وَالذَّيْمِ
أَخْلَاقُهُ كَرَمٌ ، أَقْوَالُهُ « نَعَمٌ » ، يَقُولُهُ « نَعَمْ » ، قَدْ لَجَّ فِي نَعِيمِ
مَا قَالَ « لَا » قَطُّ إِلَّا فِي تَشْهُدِهِ لَوْلَا التَّشْهُدُ لَمْ يَخْطُرْ لَهُ يَفْسَمِ

● خلف بن خليفة : كان شاعراً مطبوعاً ظريفاً ، أقطع اليد ، وله أصابع من جلود . (الشعر والشعراء ٧١٤/٢ وتهذيب التهذيب ١٥٢/٣) .

● ٧٢٢ في الشعر والشعراء ٥٩١/٢ بين سليمان بن عبد الملك والعجاج ، وفي ٩٤/١ دون ذكر الخليفة .

● ٧٢٣ ديوانه ٣٢٣ عن المناقب .

٧٢٤ • قال داود بن رزين في زبيدة أم جعفر : [من الخفيف]

زَمَنْ طَيَّبَ وَيَسُومَ مَطِيْرُ
إِنَّمَا أُمُّ جَعْفَرٍ جَنَّةُ الْخُلْدِ
أَنْتَ عَبْدٌ لَهَا وَمَوْلَى لِهَذَا آلِ
قَالَ : فَأَعْطَتْهُ مِئَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ .

٧٢٥ • وَقَالَ أَبُو الْجَنُوبِ فِيهَا : [من الكامل]

لِللَّيْلِ وَالنَّوْءِ وَالشُّؤْدِدِ
إِنَّ الْخِلَافَةَ قَدْ تَبَيَّنَ نُورُهَا
إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّهُ لَخَلِيفَةٌ
فَحَشِشْتُ فَاهُ جَوْهَرًا أُمُّ جَعْفَرٍ .

٧٢٦ • وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرَيْدٍ : [من الخفيف]

إِنَّمَا هَمَّةُ الْجَوَادِ أَبْنِ سَلَمٍ
يَقَعُ الطَّيْرُ حَيْثُ مَا يُثْرُ الْحَبْدِ
لَيْسَ يُعْطِيكَ لِلْعَطَاءِ وَلِلْفَخِّ
فِي عَطَاءٍ وَمَزَكَبٍ لِلِقَاءِ
بُ وَتُغْشَى مَنَازِلُ الْكِرْمَاءِ
رِرٍ وَلَكِنْ يَلْدُ طَعْمَ الْعَطَاءِ

* * *

٧٢٤ • داود بن رزين ، أبو حنيفة الواسطي ، مولد عبد القيس ؛ كان شاعراً محسناً ، ورد بغداد وعاشر بها أبا نواس وغيره من الشعراء ، وكان رواية بشار بن برد . (تاريخ بغداد ٨/٣٥٩) .

٧٢٥ • الأبيات لأبي الجنوب - واسمه عبد الله - بن مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة في الورقة ٤٧ ؛ ونقل ابن الجراح عن أبي هفان أن هذه الأبيات لجبلبة بن يحيى ، بعض آل أبي حفصة ، ثم عقب ابن الجراح بقوله : والحق عندنا أنها لعبد الله ، لأن ذلك لم يكن يحسن هذا الكلام .

وهي لأبي الجنوب مروان بن أبي حفصة في العقد الفريد ١/٣١٣ - ٣١٤ . وهي لمروان بن أبي حفصة في الكرماء لأبي هلال ٣٥ ضمن خبر . وعدا الثالث في ديوان مروان ٤١ .

٧٢٦ • ديوانه ١/١٣٦ وبخلاء الخطيب ١٣٣ . وقد مضى إنشادها برقم ٦٥٥ .

في الافتخارات

إِنَّ السَّادَةَ مِنَ الْعَرَبِ ، وَالْأَجْلَاءَ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ ، قَدْ مَدَحُوا أَنْفُسَهُمْ فِي الشُّعْرِ
بِمَا لَا يَسْتَحْجِزُهُ فِي الْكَلَامِ الْمُطْلَقِ ، وَتَرَاهُ هُجْنَةً أَنْ يَطْرِي الرَّجُلُ نَفْسَهُ بِمَا عَسَى
لَيْسَ فِيهِ أَكْثَرُهُ ؛ فَعَلُوا ذَلِكَ إِقْنَاءً عَلَى تَذَكُّرِهِمْ ، وَمُنْبَهَةً عَلَى حُسْنِ صَنَائِعِهِمْ ،
لِيَقْتَدِيَ بِهِمْ مَنْ بَعْدَهُمْ ، وَأَقَامُوهُ إِمَامًا لِمَنْ يَتَأَدَّبُ بِهِ عَنْهُمْ ؛ وَرَبَّمَا قَالُوهُ عَلَى
نِشَاءِ أَنْفُسِهِمْ فِي الْمَقَامِ وَالْحُرُوبِ ؛ لِيُرْهَبُوا بِهِ عَدُوَّهُمْ وَلِيُسْجَعُوا أَتْبَاعَهُمْ .

وَقَدْ جَرَتْ لِلشُّعْرَاءِ فِي دَوَائِنِهَا بَدْعٌ ، أَخَذُوا عَلَيْهَا الْأَمْوَالَ الْجَزِيلَةَ ،
وَأُكْسِبُوا بِهَا الْمَنَارِلَ الرَّفِيعَةَ ؛ وَلَوْ كَانَ [١٧٤] ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ الْمُرْسَلِ لَعُوِيَتْوَا
عَلَيْهِ ، مِثْلَ تَجْرِيدِ تَسْمِيَةِ الْخُلَفَاءِ وَالسَّادَةِ وَالْمُلُوكِ وَالْأَمْرَاءِ ، وَمِثْلَ قَوْلِهِمْ :
وَيْلَكَ ، وَوَيْلُ أُمَّكَ ، وَهَيْلَتَهُ أَهْمُهُ ؛ ثُمَّ يَجْلِسُ أَحَدُهُمْ فِي مَجْلِسِ مَلِكٍ فَيَقْدِفُ
وَزِيرَهُ أَوْ أَحَدَ خَاصَّتِيهِ ، وَيُنَالُ مِنْهُ ، وَيُنْسِبُ إِلَيْهِ مَا لَيْسَ فِيهِ ، فَلَا يُسْتَحْفُ بِهِ
وَلَا يَجْرِي عَلَيْهِ حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ تَعَالَى ؛ يُجَازَى وَيُكْرَمُ ، وَيُهَادَى وَيُنْعَمُ ، كُلُّ
ذَلِكَ لِلْمَجَازِ .

● ٧٢٧ • فَمِنْ مُخْتَارٍ مَا جَاءَ فِي الْاِفْتِخَارَاتِ قَوْلُ عَمْرُو بْنِ كُلْثُومِ التَّغْلِبِيِّ فِي قَصِيدَتِهِ
الْمَشْهُورَةِ الْمُنْدَاوَلَةَ : [من الوافر]

قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا طَعِينَا	نُخَبِّرُكَ الْيَقِينَ وَتُخْبِرِينَا
بِأَدِّ الْحَيِّ عَتَابَ بَنِّ سَعْدِ	سَرَاةَ النَّاسِ غَيْرُ مُدَافِعِينَا
مَتَى نَنْقُلُ إِلَى قَوْمِ رَحَانَا	يَكُونُوا فِي الرَّحَاءِ لَهَا طَحِينَا
نُطَاعِنُ مَا تَرَاحَى النَّاسُ عَنَا	وَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ إِذَا غُشِينَا

● ٧٢٧ • ديوانه ٧٨ . والثاني والسابع ليسا في شيء من مصادر المعلقة . وعتاب بن سعد : هو جد
أبي الشاعر .

بُسْمِرٍ مِّن قَنَا الْخَطِيءِ لُدُنٍ ذَوَائِلَ أَوْ بِيضٍ يَخْتَلِينَا
كَأَنَّ يَابِنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ خُضْبِنَ بِأَرْجُوَانٍ أَوْ طَلِينَا
أَلَا قُلِّ لِلظَّعَائِنِ يَزْعَوِينَا ظَعَائِنُ مَا خُزِينَ وَلَا سُيِينَا
ظَعَائِنُ مِن بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ خُلِطْنَ بِمَيْسَمِ حَسْبَا وَدِينَا
إِذَا لَمْ نَخْمِهِنَّ فَلَا بَقِينَا لِشَيْءٍ بَعْدَهُنَّ وَلَا حِينَا
أَلَا لَا يَجْهَلُنَّ أَحَدٌ عَلَيْنَا فَتَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَا
لَنَا الدُّنْيَا وَمَنْ أَضْحَىٰ عَلَيْهَا وَتَبْطِشُ حِينَ تَبْطِشُ قَادِرِينَا
إِذَا بَلَغَ الْفِطَامَ الطُّفْلُ مِنَّا رَأَيْتَ لَنَا الْجِبَابِرَ سَاجِدِينَا
مَلَأْنَا الْبَرَّ حَتَّىٰ ضَاقَ مِنَّا وَنَخُنُ الْبَحْرَ نَمْلُوهُ سَفِينَا

● ٧٢٨ • وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي : [من البسيط]

وَمَا سَمَّتْ لِي مَدُّ أَدْرَكْتُ مَكْرُمَةً إِلَّا بَدَلْتُ لَهَا مَالِي وَمَضْنُونِي
وَلَا دُعِيْتُ إِلَىٰ جُلْسِي وَمَكْرُمَتِي إِلَّا أَجَبْتُ إِلَيْهَا مَنْ يُنَادِينِي
وَمَا أَشْتَرَيْتُ بِمَالِي قَطُّ مَكْرُمَةً إِلَّا تَبَقَّنْتُ أَنِّي غَيْرُ مَغْبُونٍ
[٧٤ب] دَعَوْتُ مِنْ كَرَمِ نَفْسِي إِلَىٰ كَرَمِ لَيْبِكَ يَا كَرَمًا لَيْبِكَ ثَائِيَةً
فَطَاوَعْتَنِي وَنَادَتْنِي تُلَيِّنِي

● ٧٢٩ • وَقَالَ أَيْضاً : [من الوافر]

مَلَأْتُ يَدِي مِنَ الدُّنْيَا مِرَاراً فَمَا طَمَعَ الْعَوَازِلُ فِي أَقْتِسَادِي
وَمَا وَجَبْتُ عَلَيَّ زَكَاةَ مَالِي وَهَلْ تَجِبُ الزَّكَاةُ عَلَىٰ جَوَادِي

● ٧٣٠ • وَقَالَ أَيْضاً : [من الطويل]

● ٧٢٨ • الأبيات ليست في ديوانه .

● ٧٢٩ • ليسا لحاتم ، وليسا في ديوانه . هما لبكر بن النطّاح في ديوانه ٢٣٩ (ضمن شعراء مقلون)

و٢/٤٢١ (ضمن أشعار اللصوص) . والثاني وقبله آخر في ثمرات الأوراق ١٢٦ لأبي دلف

العجلي . وهما بلا نسبة في روضة العقلاء ٢١٣ . والثاني في بقیة الخاطريات ٦١ بلا نسبة .

● ٧٣٠ • عدا الأخير في ديوان حاتم ١٩٩ والزهرة ٢/٦٥١ .

أَمْوِيٍّ إِنَّ الْمَالَ غَادٍ وَرَازِحٌ
 أَمْوِيٍّ إِنِّي لَا أَقُولُ لِسَائِلِ
 أَمْوِيٍّ مَا يُغْنِي الثَّرَاءَ عَنِ الْفَتَى
 وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا
 أَمْوِيٍّ إِنِّي رُبُّ وَاحِدٍ أُمِّهِ
 وَلَا أَشْتَمُ الْمَوْلَى وَإِنْ كَانَ إِخْوَتِي

● ٧٣١ • وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ : [من الكامل]

إِنْ كُنْتِ جَاهِلَةٌ بِقَوْمِي فَاسْأَلِي
 وَالْعِرْزَةُ الْقَعْسَاءُ يَلْمَعُ دُونَهَا
 أَيْنَ الْمَنَابِرُ وَالْمَشَاعِرُ وَالصَّفَا
 أَيْنَ الْحَجِيجُ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَهُمْ
 أَيْنَ الْمُلُوكُ خَوَاصِعًا أَعْنَاقَهَا
 قَوْمِي أَوْلِيكَ إِنْ سَأَلْتِ وَإِنَّمَا
 اللَّهُ يَغْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ أَمْرَهُ

● ٧٣٢ • وَقَالَ بَعْضُ بَنِي مُضْعَبٍ : [من البسيط]

يَاذَا الَّذِي بِصُرُوفِ الدَّهْرِ عَيَّرْنَا
 أَمَا تَرَى الْبَحْرَ يَغْلُو فَوْقَهُ جَيْفٌ
 وَفِي السَّمَاءِ نُجُومٌ لَا عِدَادَ لَهَا
 وَكَمْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ خَضْرَاءٍ مُورِقَةٍ

● ٧٣١ • ديوانه ٢٥٦ عن المناقب .

● ٧٣٢ • عدا الرابع ، لقابوس بن وشمكير ، في يتيمة الدهر ٦١/٤ ومعجم الأدياء ١٢٨٣/٥ ووفيات
 الأعيان ٨٠/٤ ومعاهد التنصيص ٤٩/٣ .

- قال الثعالبي : ومن مشهور ما ينسب إليه (= قابوس بن وشمكير) من الشعر : (الأبيات) .
 - رواية عجز الرابع ، كذا في الأصل ؛ ولعل الصواب : ... إلا ما بها ثمر .

٧٣٣ • وقال أبو هفان - وتروى لأبي تمام - : [من الطويل]

عَلَيَّ نِيَابٌ لَوْ نَقَّوْمٌ كُلُّهَا
وَفِيهِنَّ نَفْسٌ لَوْ نَقَّسَ بِمِثْلِهَا
فَمَا ضَرَّ بِالْهِنْدِيِّ إِخْلَاقٌ جَفْنِهِ
إِذَا كَانَ مَاضِي حَيْثُ يَمَّمُهُ بَرِي

٧٣٤ • وقال أيضاً : [من الطويل]

لَيْزٌ كَانَ ثَوْبِي دُونَ قِيَمَتِهِ الْفَلْسُ
فَقَتُّوبُكَ ثَوْبٌ تَحْتَ أَنْوَارِهِ الدُّجَى
فَلِي فِيهِ نَفْسٌ دُونَ قِيَمَتِهَا الْإِنْسُ
وَتَوْبِي ثَوْبٌ تَحْتَ ظِلْمَتِهِ الشَّمْسُ

٧٣٥ • وقال الطرماح بن حكيم : [من الطويل]

لَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِنَفْسِي أَنْسِي
وَأَنْسِي شَقِيئِي بِاللُّثَامِ وَلَا تَرَى
إِذَا مَا رَأَيْتَنِي قَطَعَ الطَّرْفَ بَيْنَهُ
مَلَأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَهَا
بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ غَيْرِ طَائِلٍ
شَقِيئًا بِهِمْ إِلَّا كَرِيمَ الشَّمَائِلِ
وَيَنْسِي فِعْلَ الْعَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ
مَنْ الضِّيْقِ فِي عَيْنِهِ كِفَّةٌ حَابِلِ

٧٣٦ • وقال أيضاً : [من الطويل]

٧٣٣ • ليست في ديوان أبي هفان ، وليست في ديوان أبي تمام ؛ وهي للإمام الشافعي في طبقات
الشُّبكي ٣٠٢/١ والمحمدون ١٩٥ وحلية الأولياء ٨٢/٩ وديوانه ٣٥ .

- رواية عجز الثالث : كذا في الأصل ؛ وفي المصادر : x إذا كان عضباً ...

٧٣٤ • هما لأبي طاهر بن الخبزأرزي في يتيمة الدهر ٣٨٣/٤ برواية :

عليّ نيابٌ فوق قيمتها الفلّسُ
فد بك مثل الشمس من تحتها اللُّجى
وفيهِنَّ نَفْسٌ دُونَ قِيَمَتِهَا الْإِنْسُ
وتوْبي مثل الغيم من تحته الشَّمْسُ

٧٣٥ • ديوانه ٣٤٦ . وانظر ما سيأتي برقم ١٤٨٢ .

٧٣٦ • ليست في ديوان الطرماح ، وليست له . والأول والثاني في شرح الحماسة للمرزوقي

٢٤٤/١ - ٢٤٥ لزيادة الحارثي ، والثالث ثابت في رواية التبريزي ٢٣٨/١ والأعلم ٢٤٩/١

والجوابي ٧٦ .

- قَصْرًا : غَايَةً .

وزيادة الحارثي : هو الذي قتله هُدبة بن الخشم العذري ، وقتل به .

وَلَمْ أَرِ قَوْمًا مِثْلَنَا خَيْرَ قَوْمِهِمْ أَقَلَّ بِهِ مَنَّا عَلَى قَوْمِنَا فَخَرَا
 وَمَا تَزِدْهُنَا الْكِبْرِيَاءَ عَلَيْهِمْ إِذَا كَلَّمُونَا أَنْ نَكَلِّمَهُمْ نَزَرَا
 وَنَحْنُ بَنُو مَاءِ السَّمَاءِ فَلَا تَرَى لَأَنْفُسِنَا مِنْ دُونِ مَمْلَكَةٍ قَضَرَا

● ٧٣٧ وقال عبد العزيز بن زرارة : [من الطويل]

إِلَى نَسَبٍ مَعْنٍ جَهَلْتِ كَرِيمٍ
 عَلَى الزَّادِ فِي الظُّلْمَاءِ غَيْرُ شَتِيمٍ
 يَضْرِبُ الطَّلِيَّ وَالْهَامِ جِدُّ عَلِيمٍ

فِيلَا أَكُنْ مِمَّنْ عَلِمْتِ فِلَانِي
 وَإِلَّا أَكُنْ كُلَّ الْجَوَادِ فِلَانِي
 وَإِلَّا أَكُنْ كُلَّ الشُّجَاعِ فِلَانِي

● ٧٣٨ وقال جَزَاءُ بْنُ ضِرَارٍ : [من الطويل]

حَدِيثٌ بِأَعْلَى الْقَتِينِ عَجِيبٌ
 وَأَقْرَعٌ مِنْهُ مُخْطِئٌ وَمُصِيبٌ
 وَعَهْدُهُمْ بِالْحَادِثَاتِ قَرِيبٌ
 كِرَامٌ إِذَا مَا التَّائِبَاتِ تَنُوبٌ
 لَهُ وَرَقٌّ لِلْسَائِلِينَ رَطِيبٌ
 ذَلُولٌ بِحَقِّ الرَّاعِيْنَ رَكُوبٌ
 تُصَفَّى بِهَا أَخْلَاقُهُمْ وَتَطْيَبُ
 إِذَا مَا أَنْتَمَى فِي آخِرِينَ نَجِيبٌ

أَتَانِي فَلَمْ أَسْرَزْ بِهِ حِينَ جَاءَنِي
 تَصَامَمْتُهُ حَتَّى أَتَانِي يَقِينُهُ
 وَحَدَّثْتُ قَوْمِي أَخَذَتْ الدَّهْرُ فِيهِمْ
 فَإِنْ يَكُ حَقًّا مَا أَتَانِي فِلَانُهُمْ
 فَفَيْرُهُمْ مُبْدِي الْغِنَى وَعَيْتُهُمْ
 ذَلُولُهُمْ صَعْبُ الْقِيَادِ وَصَعْبُهُمْ
 إِذَا رَنَقَتْ أَحْلَاقُ قَوْمٍ مُصِيبَةٌ
 وَمَنْ يُغْمَرُوا مِنْهُمْ بِفَضْلٍ فِلَانُهُ

● ٧٣٧ له في شرح الحماسة للمرزوقي ٢٧٨/١ و١٦٩١/٤ والتبريزي ٢٧٠/١ و٢٢٢/٤ والأعلم
 ٣١٧/١ و٩٩٧/٢ والزهرة ٢/٢٥٥ .

- رواية صدر الأول في الأصل : ألا لا أكن ... x .

● عبد العزيز بن زرارة بن جزء الكلابي ، شريف ذو مالٍ كثير ، انسلخ من ماله وخرج مجاهداً
 في سبيل الله حتى استشهد في غزوة يزيد بالقسطنطينية سنة ٥٠ هـ . (مختصر تاريخ دمشق
 ١٣٧/١٥) .

● ٧٣٨ له في شرح الحماسة للمرزوقي ٣٤٣/١ والتبريزي ٣٢٥/١ والأعلم ١٣٣/١ .

● جزء بن ضرار ، أخو الشَّخَّاح ، شاعر مخضرم ، رثى عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

٧٣٩ ● وقال حسان بن ثابت : [من الطويل]

لَنَا الْجَفَنَاتُ الْبَيْضُ يَلْمَعْنَ بِالضُّحَى
[٧٥ب] وَلَدْنَا بَنِي الْعَنْقَاءِ وَابْنِي مُحَرَّقِ
نُسُوذُ ذَا الْمَالِ الْقَلِيلِ إِذَا بَدَتْ
أَبِي قَوْلُنَا بِالْعُرْفِ أَنْ نَنْطِقَ الْحَنَا
وإِنَّا لَنَقْرِي الضَّيْفَ إِنْ جَاءَ طَارِقًا
أَلَسْنَا نَرُدُّ الْكَبِشَ عَنْ طَيْبَةِ الْهُوَى

وَأَسْيَافُنَا يَقَطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمَا
فَأَكْرِمُ بِنَا خَالًا وَأَكْرِمُ بِنَا ابْنَمَا
مُرُوئُهُ فِينَا وَإِنْ كَانَ مُعْدِمَا
وَقَائِلُنَا بِالْحَقِّ إِلَّا تَكَلَّمَا
مِنَ الشُّخْمِ مَا أَمْسَى صَاحِحًا مُسَلَّمَا
وَنَتْرُكُ مُرَانَ الْوَشِيحِ مُحَطَّمَا

٧٤٠ ● وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ : [من الكامل]

إِنَّا وَإِنْ أَحْسَابُنَا كَرَمَتْ
تَبْنِي كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا

لَسْنَا عَلَى الْأَحْسَابِ نَتَّكِلُ
تَبْنِي وَتَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلُوا

٧٤١ ● وَقَالَ دِعْبِلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَاعِيَّ : [من الوافر]

أَحِبُّ الْعَاذِلَاتِ لِأَنَّ جُودِي
تُعَيِّرُنِي بِأَنْ أَفْسَدْتُ مَالِي

يَزِيدُ عَلَيَّ أَزْدِيَادِ الْعَاذِلَاتِ
فَسَادُ الْمَالِ إِخْدَى الصَّالِحَاتِ

٧٤٢ ● وَابْتِغَضَ الْعَرَبِ : [من الطويل]

وَلَسْتُ بِوَقَافٍ إِذَا الْخَيْلُ أَشْرَفَتْ
وَلَكِنِّي تَلْقَاهُ مِنِّي تَحِيَّةٌ

وَلَسْتُ بِعَبَّاسِي إِذَا الضَّيْفُ نَازِلٌ
وَيَأْتِيهِ دُونَ الْعُذْرِ بَدَلٌ وَنَائِلٌ

٧٣٩ ● ديوانه ٣٤/١ - ٣٥ (عرفات) ١٣٠ (حنفي) .

٧٤٠ ● بهذه النسبة في الزهرة ٦٤٢/٢ وليسا في ديوانه . وهما للمتوكل الليثي في معجم الشعراء

٣٤٠ وشرح الحماسة للمرزوقي ١٧٩٠/٤ وديوانه ٢٧٥ - ٢٧٦ . وهما لعبد الله بن معاوية

في ديوانه ٦٣ . ولمعن بن أوس في معجم الشعراء ٣٢٣ .

٧٤١ ● ديوانه ١٠٠ عن المناقب .

٧٤٢ ● الأبيات لمسكين الدارمي في الأشباه والنظائر للخالدين ٢/٢٥٩ وديوانه ٥٨ - ٥٩ بقافية

مكسورة . وقد مضى إنشادهما برقم ٣٦٢ .

وَيَلْقَاهُمْ وَجْهِي طَلِيقًا وَعَاجِلًا قِرَائِي وَمِنْ خَيْرِ الْقِرَائِي هُوَ عَاجِلٌ

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURĀNIC THOUGHT

● ٧٤٣ • وَلَا آخِرَ : [من الطويل]

وَإِنِّي أَمْرُؤُ مَا تَسْتَعْرِزُّ دَرَاهِمِي
عَلَى الْكَفِّ إِلَّا عَابِرَاتِ سَبِيلِ
أَسْوَاقِ إِلَيْهَا الْحَقُّ حَيْثُ عَلِمْتُهُ
إِذَا صَدَّ عَنْهَا الْحَقُّ كُلُّ بَخِيلِ

● ٧٤٤ • وَلِحَاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي : [من البسيط]

يَا رَبِّ عَادِلَةٌ فِي الْجُودِ قُلْتُ لَهَا :
هَلْ مِنْ بَخِيلٍ رَأَيْتِ الْمَالَ أَخْلَدَهُ
لَمَّا رَأَيْتَنِي أُعْطِيَ الْمَالَ طَالِبُهُ
أَمْ عَلَى اللَّهِ مِمَّا أَنْفَقْتُ الْخَلْفَا
هَلْ رَأَيْتِ جَوَادًا مَيْتًا عَجَفَا
لَمَّا رَأَيْتَنِي أُعْطِيَ الْمَالَ طَالِبُهُ
عَدَّتْ سَمَاحِي تَبْذِيرًا وَلَسْتُ أَرَى
إِنَّ الْبَخِيلَ بَخِيلٌ فِي تَصَرُّفِهِ
كَمَا الْجَوَادُ جَوَادٌ حَيْثُ مَا أَنْصَرَفَا

● ٧٤٥ • وَلِطَاهِرِ بْنِ الْمُحْسِنِ : [من الطويل]

وَإِنَّا لَنَلْهُوَ بِالشُّيُوفِ كَمَا لَهَتْ
وَمَنْ يَفْتَقِرُ مِنَّا يَعِشْ بِحُسَامِهِ
فَتَاةٌ بِعَقْدِ أَوْ سِخَابِ قَرَنْفَلِ
وَمَنْ يَفْتَقِرُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ يَسْأَلِ

● ٧٤٦ • وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي : [من الخفيف]

لَا يَقَوْمِي شَرَفْتُ بَلْ شَرُفُوا بِي
أَنَا تِرْبُ النَّدَى وَرَبُّ الْقَوَافِي
أَنَا فِي أُمَّةٍ تَدَارَكَهَا الدُّ
وَيَنْفَسِي فَخَزْتُ لَا بِجُدودي
[١٧٦] وَسِمَامُ الْعِدَى وَغَيْظُ الْحَسُودِ
هُ غَرِيبٌ كَصَالِحٍ فِي ثَمُودِ

● ٧٤٣ • هما لأبي الجوين العسبي في الخالدين ١٦٧/٢ . وبلا نسبة في الزهرة ٦٦٦/٢ .

● ٧٤٤ • عدا الثاني والخامس في ديوانه ٢٦٧ عن حماسة ابن الشجري ٤٧٦ .

● ٧٤٥ • هما ليكر بن النطاح الحنفي في ديوانه ٢٥٨ (ضمن شعراء مقلون) و ٤٣١/٢ (ضمن أشعار

للصوص) . والثاني في محاضرات الراغب ٤٩٣/١ بلا نسبة وله خبر .

● ٧٤٦ • ديوانه ٣٢٢/١ - ٣٢٣ بشرحه المنسوب للعكبري .

● ٧٤٧ وقال أيضاً : [من الكامل]

وإذا نطقت فإِنِّي الجوزاءُ
أنا صخرةُ الوادي إذا ما زوجمتُ
وإذا خفيتُ عن الغبيّ فعاذرٌ
أن لا تراني مُقلّةٌ عمياءُ
صَدْرِي بِهَا أَفْضَى أَمِ الْبَيْدَاءُ
شَيْمُ اللَّيَالِي أَنْ تُشَكِّكَ نَاقَتِي

● ٧٤٨ وقال أيضاً : [من الكامل]

شِعْرِي وَلَا سَمِعْتَ بِسَخْرِي بَابِلُ
مَا نَالَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ كُلَّهُمْ
فَهِيَ الشَّهَادَةُ لِي بِأَنِّي فَاضِلُ
فَإِذَا أَتَيْتُكَ مَدَمَّتِي مِنْ جَاهِلِ

● ٧٤٩ وقال أيضاً : [من المنسرح]

أَنَا الَّذِي بَيْنَ الْإِلَهِ بِهِ أَلُ
جَوْهَرَةٌ يَفْرَحُ الشَّرَافُ بِهَا
أَقْدَارَ وَالْمَرْءُ حَيْثُ مَا جَعَلَهُ
وَعَصَّةٌ لَا تُسِفُّهَا السَّفَلَةُ

● ٧٥٠ وقال أيضاً : [من البسيط]

أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدْبِي
فَالْحَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي
صَحِبْتُ فِي الْفُلُوتِ الْوَحْشَ مُنْفَرِدًا
حَتَّى تَعَجَّبَ مِنِّي الْقُورُ وَالْأَكْمُ
كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْنًا فَيُعْجِزْكُمْ
وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرَمُ
مَأْبَعَدَ الْعَيْبِ وَالنَّقْصَانَ عَنْ شَرْفِي
أَنَا الثَّرِيَا وَذَانِ الثَّيْبِ وَالْهَرَمُ

● ٧٥١ وقال أيضاً : [من الطويل]

أَهْمُ بِشَيْءٍ وَاللَّيَالِي كَأَنَّهَا
تُطَارِدُنِي عَن كَوْنِهِ وَأُطَارِدُ

● ٧٤٧ ديوانه ١٥ / ١ .

● ٧٤٨ ديوانه ٣ / ٢٥٩ - ٢٦٠ .

● ٧٤٩ ديوانه ٣ / ٢٦٨ .

● ٧٥٠ ديوانه ٣ / ٣٦٧ - ٣٧١ .

● ٧٥١ ديوانه ١ / ٢٧٠ - ٢٧١ .

وَحِيداً مِنَ الْخِلَافِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ إِذَا عَظَّمَ الْمَطْلُوبُ قَلَّ الْمُسَاعِدُ
خَلِيلِي إِنِّي لَا أَرَى غَيْرَ شَاعِرٍ فَكَمْ مِنْهُمْ الدَّعْوَى وَمِنِّي الْقَصَائِدُ

● ٧٥٢ وقال أيضاً : [من الطويل]

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ تَحْتَ ضُبْنِي شُوَيْعِرٌ
لِسَانِي يَنْطَفِي صَامِتٌ عَنْهُ عَادِلٌ
وَأَتَعَبُ مَنْ نَادَاكَ مَنْ لَا تُجِيبُهُ
وَاعْيِظْ مَا عَادَاكَ مَنْ لَا تُشَاكِلُ

● ٧٥٣ وقال أيضاً : [من الوافر]

مَلُومُكُمْ مَا يَجِلُّ عَنِ الْمَلَامِ
ذَرَانِي وَالْفَلَاةَ بِلَا دَلِيلِ
فِيَّ إِنِّي أَسْتَرِيحُ بِذَا وَهَذَا
[٧٦ب] فَقَدْ أَرَدَ الْمِيَاءَ بِغَيْرِ هَادٍ
يُذِمُّ لِمُهْجَتِي رَبِّي وَسَيْفِي
وَلَمَّا صَارَ وَدُّ النَّاسِ خَبِيًّا
فَصِرْتُ أَشْكُ فِيمَنْ أَصْطَفِيهِ
وَأَتَفُّ مِنْ أَخِي لِأَبِي وَأُمِّي
أَرَى الْأَجْدَادَ تَغْلِبُهَا كَبِيرًا
وَلَسْتُ بِقَانِعٍ مِنْ كُلِّ فَضْلٍ
عَجِبْتُ لِمَنْ لَهُ قَدٌّ وَحَدٌّ
وَمَنْ يَجِدُ الطَّرِيقَ إِلَى الْمَعَالِي
وَلَمْ أَرْ فِي عُيُوبِ النَّاسِ شَيْئًا

● ٧٥٤ وقال أيضاً : [من الطويل]

● ٧٥٢ ديوانه ١١٧/٣ .

● ٧٥٣ ديوانه ١٤٢/٤ - ١٤٥ .

● ٧٥٤ ديوانه ١٩١/١ - ١٩٣ .

وَإِنِّي لَنَجْمٌ يَهْتَدِي بِهَا صُخْبَتِي
 غَيْبِي عَنِ الْأَوْطَانِ لَا يَسْتَخْفِينِي
 وَأُضْدِي فَمَا أُبْدِي إِلَى الْمَاءِ حَاجَةً
 وَلِلسَّرِّ مِنِّي مَوْضِعٌ لَا يَسْأَلُهُ
 أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنْيَا سَرَجٌ سَابِحٌ
 إِذَا حَالَ مِنْ دُونِ التُّجُومِ سَحَابٌ
 إِلَى بَلَدٍ سَافَرْتُ عَنْهُ إِيَابٌ
 وَلِلشَّمْسِ فَوْقَ الْيَعْمَلَاتِ لُعَابٌ
 نَدِيمٌ وَلَا يُفْضِي إِلَيْهِ شَرَابٌ
 وَخَيْرٌ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ

● ٧٥٥ وَقَالَ أَبُو هِفَانَ : [من الطويل]

لَعَمْرِي لَئِنْ صَيَّعْتُ فِي دَارِ غَزِيَّتِي
 فَمَا أَنَا إِلَّا السَّيْفُ يَأْكُلُ جَفْنَهُ
 نِيَابِي أَنْ ضَاقَتْ عَلَيَّ الْمَأْكِلُ
 لَهُ جَلِيَّةٌ مِنْ نَفْسِهِ وَهُوَ عَاطِلٌ

● ٧٥٦ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْإِسْكَافِي الرَّيْحَانِي : [من الطويل]

عَفَاءٌ عَلَيَّ هَذَا الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ
 وَلِي مُقَلَّةٌ لَوْ أَلْتَقَى الدَّهْرُ كُلَّهُ
 أَمِثْلِي يَجْرُ الدَّيْلَ مِنْهُ عَلَى الْأَذَى
 مَعَ الْخَلْقِ فِي إِنْسَانِيهَا لَمْ تَجِدْ قَدَى

● ٧٥٧ وَقَالَ أَيضاً : [من المنسرح]

لَا فِكْرَ لِي فِي الْخُطُوبِ كَيْفَ جَرَتْ
 يَخْرُسُنِي مِنْ أَذَى الزَّمَانِ يَدٌ
 مَا قَدَرْتُ هَذَا الْبِيَاضِ وَالْحَلَكِ
 تَلَطَّمُ بِالْأَرْضِ غُرَّةَ الْفَلَكِ

● ٧٥٨ وَقَالَ أَيضاً : [من الطويل]

هَلُمَّ إِلَى الصَّنْعِ الَّذِي أَنَا صَانِعٌ
 [١٧٧] كَأَنَّ لَسْتُ مَوْلُوداً وَلَسْتُ بِكَائِنٍ
 فَإِنَّ كِلَانَا أَثْمَا الدَّهْرِ صَانِعُ
 إِذَا عَارَضْتَنَا فِي الْمُرَادِ الْمَوَانِعُ

● ٧٥٩ ولبعض العرب : [من البسيط]

● ٧٥٥ له في أمالي يموت بن المزرع ٦٤ (ضمن نوادر الرسائل) وديوان المعاني ١/٨٠ وديوانه ١٩٨ (ضمن مجلة المورد العراقية مع ١٤٩) .

● ٧٥٩ الأبيات لجلد بن شمعط العبدي في التذكرة السعدية ١/١٠٣ . وبلا نسبة في الزهرة ٢/٥٧٣ و٦٦٨ .

يا هذه كم يكون اللؤم والفند
 إن يمش مُنْقَرِداً فالسيف مُنْقَرِدٌ
 لا تَعْدِلِي رَجُلًا أَثْوَابُهُ قَدَدُ
 والبدر مُنْقَرِدٌ واللئيم مُنْقَرِدٌ
 إن كنتِ أَنْكَرَتِ طَعْمَرِيهِ وقد خَلَقَا
 فالبخرُ من فَوْقِ الأقدارِ والزَبْدُ
 أو كانَ صَرْفُ اللَّيالي رَدَّ بِرْزَتَهُ
 فَبَيْنَ نَوْبِيهِ مِنْهُ ضَيَعَمٌ لَبْدُ

● ٧٦٠ • ولأبي هفان : [من الرجز]

أنا ابنُ مَنْ حاسِدُهُمْ مَكْبُوثُ
 يسابِغاتِ الدَّهْرِ بل نَقُوثُ
 بِمِثْلِ بَيْتِي تَفَخَّرُ البُيُوتُ
 فَضَلُّ عَلانا وَعَنانا قُوثُ
 بالسَّيفِ نَحِيا وَبِهِ نَمُوتُ

● ٧٦١ • ولآخر : [من الوافر]

أقولُ لِمَنْ يُؤمِّلُنِي إذا ما
 وَلَوْ أَنِّي اسْتَطَعْتُ بَشْتُ عَمْرِي
 لَقَيْتُهُمْ : خُذُوا مَالِي هَيْبًا
 عَلَيَّ مَنْ شَارَفَ البَيْتَ الوَجِيا
 تَجِدُنِي ما حَيْثُ يَبْذُلُ نَفْسِي
 ومالِي إن ظَفِرْتُ بِهِ مَلِيا

● ٧٦٢ • وفخر رجلٍ من الملوِكِ على جالينوس ، فقالَ لَهُ : أَمَا ما فَخَرْتَ بِهِ مِنْ
 شَرَفِ أبائِكَ ، فَشَيْءٌ لا صُنْعَ لَكَ فِيهِ ، كما لا صُنْعَ لي في ذِلَّةِ أبائِي ؛
 وَأَما ما كانَ إِلَيْكَ وَالِي فلا فَخَرَ لَكَ فِيهِ عَلَيَّ ، لأنَّكَ رَضِيتَ لِنَفْسِكَ
 النِّقْصَ ، وشيَّدتَ لِنَفْسِي الشَّرْفَ .

● ٧٦٣ • وللحارثي : [من الوافر]

لَقَدْ عَمَزُوا بِأَجْمَعِهِمْ فَناسِي
 أعزُّ على الخُطوبِ ولا تَرانِي
 فما وُجِدَتْ عَلَيَّ حالٍ تَلِينُ
 عَلَيَّ جُلَى الحِواديِّ اسْتَكِينُ

● ٧٦٠ • الأقطار ليست في ديوانه .

● ٧٦٣ • ليسان في ديوان عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي .

فَإِنْ تَكُ أَثْوَابِي تَحَرَّقْنَ لِلْبَلَىٰ فَإِنِّي كُنْضَلُ السَّيْفِ فِي خَلْتِ الْعَمْدِ

● ٧٦٥ • وَأَنْشَدَنِي عَلِيُّ بْنُ زَكَارِ الْفَارِقِيِّ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ التَّمِيمِيُّ ،
قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو دُرَيْدٍ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيُّ ، قَالَ :
أَنْشَدَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ : أَنْشَدَنَا يُونُسُ ، فَقَالَ : [من الخفيف]

يَ وَلَيْلٍ إِلَىٰ غَدٍ قَدْ سَرَيْتُ
خَاصُّ صَافِي الْأَدِيمِ نَهْدٌ كُمَيْتُ
نَحْوَ قَوْمٍ فِي جُنْحٍ لَيْلٍ هَدَيْتُ
بِمُعِيبٍ شَهْدَتُهُ وَرَأَيْتُ
شَاهِدَتُهَا عِنْدَ وِزْدِهَا فَكَفَيْتُ
أَمَعْنَ رَكْضًا أَجْبَنُهُ فَحَمَيْتُ
لَكَ مِمَّا تَرَىٰ مِنَ الْأَرْضِ بَيْتُ

رُبَّ لَيْلٍ قَطَعْتُهُ بِنَادِمَا
[٧٧ب] تَحْتَ سَرْجِي كَالْتَيْسِ أَفْرَعَهُ الْقَدُ
وَخَمِيسٍ شَهْدَتُهُ وَخَمِيسِ
وَأَمْرِي فِي الْخَلَاءِ يَقْضِبُ عِزْضِي
وَأُمُورٍ يَعْبَىٰ بِهَا الْقَوْمُ قَدْ
وَمُضَافٍ يَدْعُو أَخَاهُ وَقَدْ
أَيْهَا الْمَرْءُ عِشَّ فَإِنَّكَ مَيْتُ

● ٧٦٦ • وَلِبَعْضِ الْعَرَبِ : [من الطويل]

فَكَيْفَ وَلَمْ أَخْلُقْ لِجَمْعِ الدَّرَاهِمِ
مَدَى الدَّهْرِ نَهْبًا فِي صَدِيقٍ وَغَارِمِ
وَأَخْرُ ذُو جَمْعٍ لِأَخْرَ نَائِمِ
كَمَا أَمِنَ الْأَضْيَافُ مِنْ بُخْلِ حَاتِمِ

يَقُولُ رِجَالٌ لَوْ جَمَعْتَ دَرَاهِمًا
أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ دَرَاهِمِي
وَمَا النَّاسُ إِلَّا حَافِظٌ لِمُضَيِّعِ
لَقَدْ أَمِنْتُ مِنِّي الدَّرَاهِمُ جَمْعَهَا

● ٧٦٧ • وَقَالَ أَبُو مُعَيْثِ بْنِ حُرَيْثِ : [من الطويل]

وَعَبَسْتُ وَقَدْ كَانَا عَلَيَّ حَدًّا مِنْكَ
سِوَى مَخْضَرِي مِنْ حَاضِرِينَ وَعُجْبِ

دَعَانِي يَزِيدُ بَعْدَ مَا سَاءَ ظَنُّهُ
وَقَدْ عَلِمَا أَنَّ الْعَشِيرَةَ كُلُّهَا

● ٧٦٤ • هو للتمر بن تولب في ديوان المعاني ١/ ٨٠ وديوانه ٣٩٩ (ضمن شعراء إسلاميون) .

● ٧٦٦ • بلا نسبة في المتقى من مكارم الأخلاق ١٢٨ .

فَكُنْتُ أَنَا الْحَامِي حَقِيقَةً وَإِثْلٍ كَمَا كَانَ يَحْمِي عَنْ حَقَائِقِهَا أَبِي

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC EDUCATION

● ٧٦٨ • وَقَالَ الْمُتَخَلُّلُ بْنُ الْحَارِثِ : [مَنْ مَجْزُوءَ الْكَامِلِ]

إِنْ كُنْتُ عَادِلْتَنِي فَسِيرِي
لَا تَسْأَلِي عَنْ جُلِّ مَا
نَحَوَ الْعِرَاقِ وَلَا تَحْوِرِي
لِي وَأَسْأَلِي كَرَمِي وَخَيْرِي

● ٧٦٩ • وَقَالَ أَبَانُ بْنُ عُيَيْدَةَ : [مَنْ الطَّوِيلِ]

إِذَا الدُّيْنُ أَوْدَى بِالْفَسَادِ فَقُلْ لَهُ
بِيضِ خِفَافٍ مُرْهَفَاتِ قَوَاطِعِ
وَزُرُقِ كَسْتِهَا رِيَشَهَا مَضْرَجِيَّةِ
بَجِيْشِ تَضِلُّ البُلُقُ فِي حَجْرَاتِهِ
يَدَعُنَا وَرَأْسًا مِنْ مَعَدِّ نَصَادِمُهُ
لِدَاوُودَ فِيهَا أَثْرُهُ وَخَوَاتِمُهُ
أَيْثُ خَوَافِي رِيْشِهَا وَقَوَادِمُهُ
يَبْتَرِبُ أَخْرَاهُ وَبِالشَّامِ قَادِمُهُ
تَحْرَكَ يَقْظَانُ الشَّرَابِ وَنَائِمُهُ

● ٧٧٠ • وَقَالَ مَسْكِينُ الدَّارِمِيِّ : [مَنْ الطَّوِيلِ]

أَقِيمْ بَدَارِ الْحَزْمِ مَا لَمْ أَهَنْ بِهَا
فَإِنْ خِفْتُ مِنْ دَارٍ هَوَانًا تَرَكْتُهَا

● ٧٦٨ • له في الأغاني ٥/٢١ والأصمعيات ٥٨ - ٥٩ والأشباه والنظائر ١٥٥/١ وشرح الحماسة للمرزوقي ٥٢٣/٢ .

- رواية عجز الأول في الأصل : x ... ولا تسيري ا .

والثاني : x واسألي عن ... ا .

● المتخلل بن عمرو - ويقال ابن مسعود ، وقال ابن الأعرابي : ابن الحارث - الشكري ، شاعرٌ مقلٌ من شعراء الجاهلية ، وكان النعمان قد اتهمه بامرأته المتجردة ، فغضب خيره فلم تعلم له حقيقة بعد ذلك . (الأغاني ١/٢١) .

● ٧٦٩ • له في شرح الحماسة للمرزوقي ٤٧١/٢ وفيه : أبان بن عبدة ، والتبريزي ١٨٨/٢ وفي نسخة منه : أبان بن عبيدة ، كما في أصلنا ، والأعلم ١/٣٢٧ .

● ٧٧٠ • له في أمالي المرتضى ٤٧١/١ وديوان المعاني ٧٩/١ وديوانه ٢٥ .

وفي رواية المناقب هذه سبعة أبيات زائدة عما في المصادر والديوان . قلت : لعل من هذه القصيدة الأبيات الثلاثة في المتقين من مكارم الأخلاق ٥٩ والمنسوبة للمقتع الكندي وليست في ديوانه . والله أعلم .

وَأَضْلِحُ حَالَ الْمَرْءِ حَتَّى تَخَالِنِي
 وَلَسْتُ بِوَلَّاحِ الْبُيُوتِ لِحَاجَتِهِ
 [178] أَيْتُ عَنْ الْإِدْلَاجِ فِي الْحَيِّ نَائِمًا
 أَلَا أَيُّهَا الْجَانِي سَنِيحًا وَبَارِحًا
 تُعَارِضُ فَخْرَ الْفَاجِرِينَ بِعُضْبَةٍ
 وَإِنَّا لَنَا رِبْعِيَّةَ الْمَجْدِ كُلُّهَا
 إِذَا قَصَّرَتْ أَيْدِي الرَّجَالِ عَنِ الْعُلَى
 وَدَاعِ دَعَانِي فِي الْعُلَى فَأَجْبَنُهُ
 وَمَكْرَمَةٍ كَانَتْ رِعَايَةَ وَالِدِي
 وَقَدْ عَلِمْتَ أَفْسَاءَ خِنْدِفِ أَنْسِي
 وَعَوْرَاءَ مِنْ قَيْلِ أَمْرِي ذِي قَرَابَةٍ
 وَأَرْضُهَا إِنْ الْحَوَادِثُ جَمَّةٌ
 إِذَا مَا أُمُورُ النَّاسِ رَثَتْ وَضُبِعَتْ
 وَإِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ لَمْ أَزْمِ حُرَّةً
 وَلَا قَافِذًا نَفْسِي وَنَفْسِي تَرَبُّهَا
 وَلَا بَاغِيًا خَمْرًا وَعِشْرَةَ قَيْنَةٍ
 وَلَا غَائِرًا مَا لَمْ تُعْزِنِي حَلِيلَتِي
 وَلَا قَاعِدًا أَزْمِي بِعَيْنِي مَرَامَهَا
 وَلَا غَائِبًا حَوْلَيْنِ نَمَّ أَجِيئَهَا
 ● ٧٧١ وَقَالَ الْمُقَنَّنُ الْكِنْدِيُّ : (مِنْ الطَّوِيلِ)

يُعَايِنُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا
 أَسْدُ بِمَالِي مَا أَخْلَوْا وَضَبِعُوا
 تَدَبَّرْتُ فِي أَشْيَاءِ تُكْسِبُهُمْ مَجْدًا
 تُغَوَّرَ حُقُوقِ مَا أَطَاقُوا لَهَا سَدًا

وفي جَفَنُوْهُ مَا يُغْلِقُ الْبَابَ دُونَهَا
وفي فَرَسٍ نَهَدِ عَتِيْقَ جَعَلْتُهُ
مُكَلَّلَهُ لَخِمًا مَدَقَّقَهُ نَزْدًا
حِجَابًا لِيَتَّبِعِي ثُمَّ أَخَذْتُهُ عَبْدًا

● ٧٧٢ • وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ فِرَازَةَ : [من الطويل]

وَالْأَيُّ يَكُنْ جِسْمِي طَوِيلاً فَإِنِّي
وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنِ الْجُسُومِ وَطَوْلِهَا
لَهُ بِالْحِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولُ
إِذَا لَمْ تَزِنْ حُسْنَ الْجُسُومِ عُقُولُ
بِعَارِفَةٍ حَتَّى يُقَالَ طَوْنِيْلُ
[٧٧٨ب] تَمُوْتُ إِذَا لَمْ تُخَيِّهِنَّ أَصُولُ
فَخَلَوْ وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيْلُ
وَكَمَّ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ فُرُوعِ كَثِيْرَةٍ
وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ أَمَّا مَذَاقُهُ

● ٧٧٣ • وَقَالَ الْمُتَنَبِّي : [من الطويل]

أَمِطْ عَنْكَ تَشْبِيْهِ بِمَا وَكَأَنَّهُ
وَدَازِنِي وَإِيَّاهُ وَطِرْفِي وَذَابِلِي
فَمَا أَحَدٌ فَوْقِي وَلَا أَحَدٌ مِثْلِي
نَكُنْ وَاحِدًا يَلْقَى الْوَرَى وَأَنْظُرُوا فِعْلِي

● ٧٧٤ • وَقَالَ أَيْضًا : [من الرجز]

أَيُّ مَحَلٍّ أَزْتَقِي ؟
وَكُلُّ مَا قَدْ خَلَقَ أَلْ
أَيُّ عَظِيْمٍ أَتَقِي ؟
لَهُ وَمَا لَمْ يَخْلُقْ
مُخْتَقِرٌ فِي هِمَّتِي
كَشَفَرَةٍ فِي مَفْرِقِي

● ٧٧٥ • وَقَالَ يَزِيْدُ بْنُ الْجَهْمِ الْهَلَالِي : [من الطويل]

● ٧٧٢ • بهذه النسبة في شرح الحماسة للمرزوقي ١١٨١/٣ والتبريزي ١٧٣/٣ والأعلم ٦٧٥/٢
والتذكرة السعدية ١٩٢/١ . وفي الحماسة البصرية ٥٤/٢ لمويال بن جهم الملحجي ،
وتروى لبشر بن الهذيل الفزازي . وبلا نسبة في بيان الجاحظ ٢٤٤/٣ .

● ٧٧٣ • ديوانه ١٦١/٣ - ١٦٢ .

● ٧٧٤ • ديوانه ٣٤١/٢ .

● ٧٧٥ • له في شرح الحماسة للمرزوقي ١٧٢٩/٤ والتبريزي ٢٥٠/٤ والأعلم ٨٩٥/٢ .

قال التبريزي : وتروى لحميد بن ثور ، وكذا نسبها ياقوت في معجم الأدباء ١٢٢٣/٣ وهي
في ديوان حميد ٧٦ وقال العلامة اليميني : إنها مما حُملت عليه .

لَقَدْ أَمَرْتُ بِالْبُخْلِ أُمَّ مُحَمَّدٍ
فِيَّيْ أَمْرُو عَوْدَتْ نَفْسِي عَادَةً
أَجِينُ بَدَا فِي الرَّأْسِ شَيْبٌ وَأَقْبَلْتُ
رَجَوْتُ سِقَاطِي وَأَعْتَلَلِي وَتَبَوَّيْتُ؟
فَقُلْتُ لَهَا: حَتَّى عَلَى الْبُخْلِ أَحْمَدًا
وَكُلُّ أَمْرِيءَ جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدَا
إِلَيَّ بَسُو غَيْلَانَ مَشْنَى وَمَوْحَدَا
وَرَاءَكَ عَنِّي طَالِقًا وَأَرْحَلِي غَدَا

● ٧٧٦ وقال أغشئ بني ربيعة : [من الطويل]

وَمَا أَنَا فِي حَقِّي وَلَا فِي خُصُومَتِي
وَلَا مُسْلِمٍ مَوْلَايَ عِنْدَ جِنَايَةِ
وَأَنَّ فُؤَادًا بَيْنَ جَنْبِي عَالِمٌ
وَفَضَّلَنِي فِي الشَّعْرِ وَالْعِلْمِ أَنَّنِي
بِمُهْتَصِمٍ حَقِّي وَلَا قَارِعٍ سِنِّي
وَلَا خَائِفٍ مَوْلَايَ مِنْ شَرِّ مَا أَجْنِي
بِمَا أَبْصَرْتُ عَيْنِي وَمَا سَمِعْتُ أُذْنِي
أَقُولُ عَلَى عِلْمٍ وَأَبْصِرُ مَا أَغْنِي

● ٧٧٧ وقال مؤلف هذا الكتاب رينحان بن عبَّيد الواحد : [من الطويل]

سَلِّ الدَّهْرَ عَنَّا كَيْفَ شَاهَدَ فَضَّلْنَا
أَلَمْ نَكْ أَنْبَاءَ الْمَكَارِمِ وَالْعُلَى
أَلَمْ تَكُنِ الْأَسْيَافُ خُدَّامَ أَمْرِنَا
إِلَى أَنْ أَبَادَ الدَّهْرُ جُلَّ رِجَالِنَا
وَمَا زَالَتِ الْأَشْيَاءُ تُسَوِّفُ دَائِبًا
عَلَى أَنَّنِي رَاجٍ مِنَ الدَّهْرِ رَجْعَةً
عَلَى مَرَّةٍ مِنْ عَضْرِ نَوْحٍ وَمَرْثِدِ
وَأَرْبَابِ تَأْيِيدِ وَأَمْرِ مُمَهَّدِ
إِذَا مَا حَكَمْنَا مِنْ كِتَابٍ وَمُسْنَدِ
وَضَعُضَعَ مِنَّا كُلُّ رُكْنٍ مُشِيدِ
يَهْدِمُ مَبَانِي كُلِّ قَوْمٍ مُمَجَّدِ
يَدُولَةَ مَوْلَانَا الْأَمِيرِ مُحَمَّدِ

* * *

- رواية عجز الأول في المصادر : × قلت لها : حتى على البخل أحمدًا .

قلت : ورواية أصلنا جيدة ، يقول : لا أبخل حتى أحمد عليه ، وهذا لا يكون .

● ٧٧٦ له في الأغاني ١٣٢/١٨ وشرح الحماسة للمرزوقي ١٧٧٦/٤ والتبريزي ٢٨٦/٤ والأعلم

٩٤٣/٢ - ٩٤٤ . وقال الأعلم : وتروى أيضاً لمساور بن هند بن قيس بن زهير العبسي في

عبد الملك بن مروان .

● هو عبد الله بن خارجة بن حبيب الشيباني ؛ شاعرٌ إسلاميٌّ من ساكني الكوفة ، وكان

مروانيّ المذهب ، شديد التعصب لبني أمية . (الأغاني ١٨/١٣٢) .

في ذمّ البخل وأهله

- ٧٧٨ ● قال النبي ﷺ : « شَرُّ ما في الرجل شُحُّ هالِع ، وَجُبْنُ خالِع » .
- ٧٧٩ ● [١٧٩] وقال أبو الأحوص [، قال أبي] : دخلتُ على النبي ﷺ وأنا أشعثُ أغبرٌ ، قَشِفُ الثيابِ ؛ قال : « أَلَك مالٌ ؟ » قلتُ : بلى يا رسولَ الله ، إني في سَعَةٍ وَغِنَى وَثَرَةٍ ؛ قال : « فَالآنُ تَوَثَّرَ ؟ فَإِنَّ اللهَ تعالى إذا أَنْعَمَ على عَبْدٍ نِعْمَةً [أَحَبَّ] أَنْ يَرى أثرَ نِعْمَتِهِ عَلَيْهِ » .
- ٧٨٠ ● وقال عبدُ الملك بن نُمير : اللثيمُ لا تَنْفَعُ عنده مَعْرِفَةٌ ، إِلَّا عن رَغْبَةٍ أو رَهْبَةٍ .
- ٧٨١ ● وكان أبو العُمَيْسِ بَخِيلاً ، وكان إذا وَقَعَ الدرهمُ في يده نَقَرَهُ بِإصْبَعِهِ ، ثم وَضَعَهُ في راحَتِهِ ، ويقولُ : مِنْ جانبِ « لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ » وَمِنْ جانبِ « مُحَمَّدٌ رسولُ اللهِ » دِواءٌ وَتَعْوِيذٌ ؛ ثم يقولُ : كم مِنْ مَدِينَةٍ دخلتُها ، ودُورٍ وَقَعَتْ فيها ؟ بأبي أنت وأُمِّي ، فالآنَ اسْتَقَرَّ بِكَ القَرارُ ، واطْمَأَنَّتْ بِكَ الدَّارُ ؛ ثم يرمي به إلى الصُّندوقِ ، فيكونُ آخِرَ العَهْدِ بِهِ .
- ٧٨٢ ● وكانَ بعضُ الأعرابِ يُواكِلُ مُعاويةَ بنَ سُفيانَ ، فقال مُعاويةُ : خُذِ الشَّعْرَةَ مِنْ لُقْمَتِكَ ؛ [فقال الأعرابيُّ] : أتراعيني حتَّى تَرى الشَّعْرَةَ في لُقْمَتِي ! والله لا أَكَلْتُ مَعَكَ أبداً .

٧٧٨ ● بخلاء الخطيب ٢٨ والتذكرة الحمدونية ٢/ ٢٦٠ .

٧٧٩ ● مستد أحمد ٣/ ٤٧٣ و٤/ ١٣٦ - ١٣٧ .

٧٨١ ● المحاسن والمساوي ٤٠٩/ ١ والتذكرة الحمدونية ٢/ ٣٣١ .

٧٨٢ ● عيون الأخبار ٣/ ٢٢١ ومحاضرات الراغب ١/ ٦٦٤ . وانظر العقد الفريد ٦/ ١٨٢ بين أعرابي وهشام بن عبد الملك .

٧٨٣ ● قال أبو الشَّمَعْقَى : [من السريع]

لَوْ عَبَرَ الْبَحْرَ بِأَمْوَاجِهِ فِي لَيْلَةٍ مُظْلَمَةٍ بَارِدَةٍ
وَمِائَةٍ كَفَّيْتِهِ بِهَا خَرَدَلٌ مَا سَقَطَتْ مِنْ كَفِّهِ وَاحِدَةٌ

٧٨٤ ● وقال أيضاً : [من مجزوء الرمل]

لَأَبِي نُوحٍ رَغِيْفٌ كَانَ فِي تَثْوِيرِ نُوحٍ
ثُمَّ مَا إِنْ زَالَ فِي سَدِّ بَقِيَّةِ إِسْحَاقَ الذَّيْبِ
وَبَقِيَ مِنْ ذَلِكَ الْعَهْدِ وَلَقَدْ بَارَزَ عَمْرًا
قَبْلَ أَيَّامِ الْفَتْوحِ

٧٨٥ ● وقال الهلالُ بن العلاء : [من السريع]

عَوْدٌ لَمَّا صِرْتُ ضَيْفًا لَهُ فَبِكَ وَالْأَرْضُ وَسَادِي وَقَدْ
أَقْرَاصَهُ بُخْلًا يَبَاسِيْنِ عَنَّتْ « قِفَا نَبِكِ » مَصَارِيْنِي

٧٨٦ ● وقال عبدُ الله بن شبيب : [من الخفيف]

قَدْ نَزَلْنَا بِهِ نُرَيْدٌ قِرَاهُ فَايْتَدَا يَمْدَحُ الصِّيَامَ فَصُمْنَا
ثُمَّ أَمْسَى تَوَاتُرُ الصَّوْمِ حَتَّى بَلَغَ الْجُوعُ جُهْدَنَا فَازْتَحَلْنَا

٧٨٧ ● [٧٩ب] وقال ابنُ بسَّامٍ : [من الوافر]

٧٨٣ ● ليسا في ديوانه (ضمن شعراء عباسيون لغرونيانوم) ، وهما بلا نسبة في محاضرات الراغب . ٦٠١/١ .

٧٨٤ ● ليست في ديوانه ، وهي بلا نسبة في بخلاء الخطيب ١٦٦ - ١٦٧ وبعدها آخران .
- عجز الثاني في الأصل : x . . إبراهيم الذبيح ! . والمثبت من بخلاء الخطيب .

٧٨٥ ● هما بلا نسبة في بخلاء الخطيب ١٤٠ .

● هلال بن العلاء الرقي ، أبو عمر ، الباهلي مولاهم ، إمام حافظ صدوق ، له شعر رائق ؛
توفي سنة ٢٨٠هـ . (تاريخ الرقة ١٨٠) .

٧٨٦ ● هما بلا نسبة في الزهرة ٥٦٨/٢ .

٧٨٧ ● الأبيات في ديوان أبي نواس ٥٣٢ (غزالي) ، ولم أقف عليها في طبعة فاغتر ؛ وألمح حمزة =

فَتَى لِرَغِيفِهِ قُرْطٌ وَسَنْفٌ وَخَلْخَالَانِ مِنْ ذَهَبٍ وَشَذِرٍ
 إِذَا أَكَلِ الرَّغِيفُ بَكَى عَلَيْهِ بُكَاءَ الْخَنَسَاءِ إِذْ فَجِعَتْ بِصَخْرِ
 وَدُونَ رَغِيفِهِ لَمَسُ الثَّرَيَا وَحَزْبٌ مِثْلُ وَقَعَةٍ يَوْمَ بَدْرِ

● ٧٨٨ وقال أبو الشَّمَمَقِ فِي يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ : [من مجزوه الرمل]

أَنَا فِي زُورٍ يَخِي وَأَنَا جَارٌ لِنَفْسِي
 أَشْتَرِي فِي كُلِّ يَوْمٍ جَزْرَةَ الْبَقْلِ بِقَلَسِ
 وَإِذَا صَادَفْتُ خَلًّا كَانَ مِنْ أَيَّامِ عُرْسِي

● ٧٨٩ وقال مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّائِي : [من الطويل]

بُصُومُنَا بِالْجُوعِ مِنْ غَيْرِ نَيْءٍ وَيُطْعَمُنَا الْخُبْزَ الْعَجِينَ بِلا أَدَمِ
 فَأَبْدَانُنَا فِيمَا تَرَوْنَ صَحِيحَةً وَأَنْفُسُنَا مَوْتَى تَتَوَقُّ إِلَى اللَّحْمِ

● ٧٩٠ وقال جُعَيْفِرَان : [من السريع]

أَجَلَسَنِي يَحْيَى عَلَى بَابِ مَنْ فِي وَجْهِهِ لِلْقُبْحِ أَشْهَاءُ
 وَقَعَ لِلاضْيَافِ فِي بَابِهِ بُخْلًا ﴿ سَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ ﴾

● ٧٩١ وقال أَبُو بَسَّامٍ فِي أَبِيهِ : [من السريع]

دَارُ أَبِي مَمْلُوءَةٌ كُلُّهَا مَا شِئْتَ مِنْ فُرْشٍ وَأَنْمَاطِ
 وَيُبْعَدُ مَا بَيْنَكَ مِنْ خُبْرِهِ كِبُعْدِ بَلْخٍ مِنْ سُمَيْسَاطِ
 مَطْبَخُهُ قَفْرٌ وَطَبَّاخُهُ أَنْرَعُ مِنْ حَجَامِ سَابَاطِ
 خَدَامُهُ الْمَسْكِينُ مِنْ جُوعِهِ مَأْلَفُ قَوَادٍ وَمُلْتَاطِ

في ديوان أبي نواس ١٤٨/٢ (فاغتر) أنها لخالد النجّار في سعيد بن سلم .

وهي بلا نسبة في بخلاء الخطيب ١٦٩ والزهرة ٥٦٨/٢ و ٦٢٠ .

وانظر ترجمة خالد النجّار في طبقات ابن المعتز ٣٢٤ .

● ٧٨٨ ليست في ديوانه ، وهي بلا نسبة في بخلاء الخطيب ١٠٦ .

● ٧٩١ عدا الرابع له في ثمار القلوب ٣٧٨/١ . وبلا نسبة في بخلاء الخطيب ٩٣ .

وَفَتَى مَسَّهُ نَزُولِي عَلَيْهِ
بِئْسَ ضَيْفًا لَهُ كَمَا حَكَمَ الدَّهْرُ
فَابْتَدَانِي يَقُولُ لِي وَهُوَ سَكْرًا
لِمَ تَغْرَبْتِ؟ قُلْتُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
« سَافِرُوا تَغَمُّوا » فَقَامَ وَقَدْ قَامَ
مِثْلَ مَا مَسَّنِي مِنَ الْجُوعِ قَرْحُ
رُوفِي حُكْمِهِ عَلَى الْحُرِّ قُبْحُ
نُ مِنْ الْغَيْظِ طَافِحٍ لَيْسَ يَضْحُو:
لَهُ وَالْقَوْلُ مِنْهُ نَضْحٌ وَنُجْحُ:
لَ: تَمَامُ الْحَدِيثِ « صُومُوا تَصِحُّوا »

٧٩٢ • وقال المُتَنَبِّي: [من المنسرح]

يَجْنِي الْغِنَى لِلنَّامِ لَوْ عَقَلُوا
هُمُ لِأَقْوَالِهِمْ وَلَيْسَ لَهُمْ
وَإِنَّمَا النَّاسُ بِالْمُلُوكِ وَمَا
لَا أَدَبٌ عِنْدَهُمْ وَلَا حَسَبٌ
يَكُلُّ أَرْضِي وَطَيْتُهَا أُمَّمُ
مَا لَيْسَ يَجْنِي عَلَيْهِمُ الْعَدَمُ
وَالْعَارُ يَبْقَى وَالجُرْحُ يَلْتَمُ
يُقْلِحُ عُرْبٌ مُلُوكُهُمْ عَجَمُ
[١٨٠] وَلَا عُهُودٌ لَهُمْ وَلَا ذِمَمُ
تُرْعَسِي بِعَبْدٍ كَأَنَّهُمْ غَنَمُ

٧٩٣ • وقال أيضاً: [من السريع]

لَوْ كَانَ ذَا الْأَكْلِ أَزْوَادَنَا
لَكُنَّا فِي الْعَيْنِ أَضْيَافُهُ
فَلَيْتَهُ خَلَى لَنَا سُبُنَا
ضَيْفًا لَأَوْسَعْنَاهُ إِخْسَانَا
يُوسِعُنَا زُورًا وَبُهْتَانَا
أَعَانَهُ اللَّهُ وَإِيَّانَا

٧٩٤ • وقال تغلب: [من الهزج]

أَرَى الْأَرْزَاقَ قَدْ تَطَلَّدَ
فَمَنْ ضَمَّنَ بِمَعْرِوْفِ
وَكَانَتْ رَاحَةً مِنْهُ
سُبُّ مِنْ أَمْكِنَتِ شَتَّى
كَتَبْنَاهُ مِنَ الْمَوْتَى
وَمِنْ سَوْفٍ وَمِنْ حَتَّى

٧٩١ مكرر • الأبيات لعبد المحسن الصوري في بخلاء الخطيب ٧٣ - ٧٤ ومعاهد التنصيص ٤/ ١٨٦ .

٧٩٢ • ديوانه ٤/ ٥٩ - ٦٠ .

٧٩٣ • ديوانه ٤/ ٢٤٨ - ٢٤٩ .

● ٧٩٥ وقال ابن بسام : [من المتقارب]

يُحِبُّ الْمَدِيحَ أَبُو ثَابِتٍ
كَيْخِرِ تَرُومٍ لَذِيذِ النِّكَاحِ
وَيَفْرُقُ مِنْ صِلَةِ الْمَادِحِ
وَتَفْرُقُ مِنْ صَوْلَةِ التَّكَاحِ

● ٧٩٦ وقال أيضاً : [من البسيط]

سَأَلْتُ كُنْبَكُمُ عَنْ كَيْفِ عَيْشِكُمْ
مَوْلَايَ لَا يَشْتَرِي لِحْمًا فَلَيْسَ لَنَا
أَرَى الدِّخَانَ غَرِيبًا فِي دِيَارِكُمْ
فَقَالَ : أَنْكَدُ عَيْشٍ يَا فَتَى خُلُقَا
عَظْمٌ ، فَتَحْنُ نَجُولُ الشُّوقِ وَالطَّرْقَا
وَنَارُكُمْ لَوْ حَوَاهُ الْقَطْنُ مَا أَحْتَرَقَا

● ٧٩٧ وقال ابن الرُّومي : [من مجزوء الكامل]

[و] خُذِ الْقَلِيلَ مِنَ اللَّيْلِ
فَاللَّيْلُ يُفْتَرِسُ الْكِلَا
مِ إِذَا مَضَى أَهْلُ الْكَرَمِ
بِ إِذَا تَعَدَّرَتِ الْعَنَمُ

● ٧٩٨ وقال أيضاً : [من التريخ]

قَدْ عَسَكَرَ اللُّؤْمُ عَلَيَّ بِأِيهِ
وَعَبْدُهُ يَسْرِقُ مِنْ جُوعِهِ
وَقَلْبُهُ مِنْ غَيْرِ سُقْمٍ بِهِ
إِنْ جِئْتَهُ مُسْتَنْقِيًا مَاءَهُ
هَذَا الَّذِي يَمْنَعُكُمْ مَاءَهُ
فِي أَلْفِ سَيَافٍ وَقَدْ خَنَدَقَا
لَا بُدَّ لِلجَائِعِ أَنْ يَسْرِقَا
كَأَنَّمَا اسْتَنْقَيْتَهُ خِرْبِقَا
كَأَنَّمَا اسْتَنْقَيْتَهُ زُبُقَا
فَكَيْفَ لَوْ تَسَأَلُهُ جَرْدَقَا

● ٧٩٩ وقال اللَّبَّادِي : [من الخفيف]

● ٧٩٥ هما لابن هرمة في ديوانه ٢٣٧ . وينسب الثاني لبشار وهو في ديوانه ٤١/٤ .

● ٧٩٧ لبسا في ديوانه ٤ وقد مضى إنيشادهما برقم ٤٤٥ .

● ٧٩٨ ليست في ديوانه .

● ٧٩٩ الأبيات لدعبل الخزاعي في بخلاء الخطيب ١٦٨ ومعاهد التنصيص ٢٢/٣ وديوانه ٢٢٣ . وهي

لأبي الهول الحميري في سعيد بن سلم كما ألمح إلى ذلك حمزة الأصبهاني في ديوان أبي نواس
١٤٨/٢ (فاغزر) . وترجمة أبي الهول في تاريخ بغداد ٢٣٧/١٢ وطبقات ابن المعتز ١٥٣ .

إِنَّ هَذَا الْفَتَى يَصُونُ رَغِيئاً
هُوَ فِي سَلْتَيْنِ مِنْ أَدَمِ الطَّا
خُتِمَتْ كُلُّ سَلَّةٍ بِحَدِيدٍ
ثُمَّ قَدْ صَارَ جَوْفَ تَابُوتِ مُوسَى
والمفاتيح عند إسرافيل
ما إليه لناظرٍ من سبيلٍ
ثف في سفرتين في مندلي
وسبور قديدن من جلد قيل
والمفاتيح عند إسرافيل

● ٨٠٠ وقال غيرُهُ : [من التريع]

لا يَنْقُطُ الْخَرْدَلُ مِنْ كَفِّهِ
والماء في منزله طُرْفَةٌ
لو نظَرَ الْقَارُ إِلَى خُبْرِهِ
[ب٨٠] لَو ثَقِبَ الْكَفُّ بِمِسْمَارٍ
يَشْرِبُهُ الضَّيْفُ بِمِقْدَارٍ
حَطَّمَ بِالسَّيْفِ قَفَا الْفَارِ

● ٨٠١ وقال عليُّ بن الجهم : [من مجزوه الكامل]

أَمَّا الرَّغِيْفُ لَدَى الْخِوَا
مَا إِنْ يُمَسُّ وَلَا يُجَسُّ
وَتَرَاهُ أَخْضَرَ يَابِساً
نِ فَمِنْ حَمَامَاتِ الْحَرَمِ
وَلَا يُذَاقُ وَلَا يُشَمُّ
تَأْبَى الثُّمُوسُ مِنَ الْهَرَمِ

● ٨٠٢ وقال الفرزدق : [من الوافر]

أَقَامُوا الدَّيْدَبَانَ عَلَى يَفَاعٍ
إِذَا أَبْصَرْتَ شَخْصاً مِنْ بَعِيدٍ
وَقَالُوا لَا تَنَّمِ لِلدَّيْدَبَانَ
فَصَفَّقُوا بِالْبَنَانِ عَلَى الْبَنَانِ

وبلا نسبة في ربيع الأبرار ٦١٣/٤ .

● التبادي : شاعر من أهل أذربيجان ، ذكره ابن خلكان ، ونقل عنه خبراً طريفاً . (وفيات الأعيان ٣٨١/٥) .

● ٨٠٠ الثاني وقبله آخر بلا نسبة في المحاسن والمساوي ٤١٩/١ .

● ٨٠١ ديوانه ٢٥٧ . وبلا نسبة في بخلاء الخطيب ١٧١ والمحاسن والأضداد ٦٥ والمحاسن والمساوي ٤٢١/١ .

● ٨٠٢ ليست له ؛ هي لأحمد بن عبد الصمد الرقاشي في ربيع الأبرار ٦١٤/٤ ؛ وللمكوك في ديوانه ١٠٨ . وبلا نسبة في عيون الأخبار ٢٤١/٣ وروضة العقلاء ٢٣٧ . والثالث بلا نسبة في المستطرف ٥٣٠/١ .

تَرَاهُمْ خَشِيَةَ الْأَصْفَادِ حُرْسًا يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ بِإِذَا

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURĀNIC THOUGHT

٨٠٣ • وقال غيره : [من الطويل]

أَصَادِفُ أَقْوَاماً أَقَلَّ مِنَ الذَّرِّ
وَلَا بُدَّ مِنْ شَيْءٍ يُعِينُ عَلَى الدَّهْرِ
فِي أَنْ أَمَّا عَلَى أَخْذِ الْقَلِيلِ وَإِنَّمَا
فِي أَنْ لَمْ أَخْذْ قَلِيلاً حَرِمْتُهُ

٨٠٤ • وقال آخر : [من البسيط]

مَازَا تَرَيْنَ وَقَدْ قَطَعْتَنِي عَدْلًا
مَازَا مِنْ الْفَرْقِ بَيْنَ الْبُخْلِ وَالْجُودِ

٨٠٥ • ولاحر : [من الكامل]

الْمَرْءُ لَيْسَ بِصَادِقٍ فِي جُودِهِ
وَيَجُودُ قَبْلَ سُؤَالِهِ بِنَوَالِهِ
حَتَّى يَجُودَ بِنَفْسِهِ وَيَمَالِهِ
خَيْرُ النَّدَى مَا كَانَ قَبْلَ سُؤَالِهِ

٨٠٥ مكرر • وقال زياد بن أبيه : كفى بالبخل عاراً أن اسمه لم يقع في حمد قط ،
وكفى بالجوّد فخراً أن اسمه لم يقع في ذم قط .

٨٠٦ • ويقال : إن أبا ذؤلف العجلبي كان من أسخى الناس بالدرهم ، والأهمهم
على الطعام ؛ فقال فيه بعض من كان يأكل معه : [من الوافر]

أَبُو ذُلْفٍ يُضَيِّعُ أَلْفَ أَلْفٍ
أَبُو ذُلْفٍ لِمَطْبَخِهِ قُتَارٌ
وَيَضْرِبُ بِالْحُسَامِ عَلَى الرَّغِيفِ
وَلَكِنْ دُونَهُ ضَرْبُ السُّيُوفِ

٨٠٧ • وقال الحمدوني يذم بخيلاً : [من التريخ]

كَأَنَّمَا الْمُضْمَعَةُ مِنْ حُبْرِهِ
لَوْ كَانَتْ الْجَنَّةُ فِي كَفِّهِ
مُذَابَةُ مِنْ شَحْمَةِ الْعَيْنِ
مَا طَارَ فِيهَا ذُو جَنَاحَيْنِ

٨٠٣ • هما بلا نسبة في أخلاق الوزيرين ٤٦٤ ومعجم الأدياء ١٩٣٧/٥ .

٨٠٤ • بلا نسبة في شرح الحماسة للرزوقي ٤/١٥٨٣ والتبريزي ٤/١٣٩ والأعلم ٢/٨٨٨ والزهرة ٢/٦٥٥ .

٨٠٥ • مضمّن البيت بلا نسبة برقم ٥٩٤ .

٨٠٦ • عيون الأخبار ٣/٢٤٧ وريب الأبرار ٤/٦١٤ والمستطرف ١/٥٢٦ ودويان بكر بن عبد العزيز

حفيد أبي دلف ٨٨ ؛ والبيتان فيها بلا نسبة .

٨٠٨ • وله أيضاً : [من الخفيف]

لَوْ تَرَى فِي الْمَنَامِ ضَيْفًا عَلَى بَا
قَدْ لَعَمْرِي أَعْدَدْتَ لِلسَّائِلِ الصَّفْ
[٨١] فإِذَا سَائِلٌ أَرَادَ بِهِ اللّٰهَ
بِكَ حُرِّمْتَ مَا حَيَّنْتَ الْمَنَامَا
عَ وَاللَّطَّائِينَ عَضْبًا حُسَامَا
هُ شَفَاءَ أَنَاكَ يَبْغِي الطَّعَامَا

٨٠٩ • ولآخر : [من المتقارب]

دَخَلْتُ عَلَى بَاخِلٍ مَرَّةً
وَجَدْتُ رَغِيْبِيْنِ مُبْسُوْطَةً
فَلَمَّا رَأَيْتِي فَسَا فَسُوْةً
فَاتَّبَعَ فِي إِثْرِهَا ضَرْطَةً
عَلَى غَفْلَةٍ وَهُوَ لَمْ يَشْعُرِ
وَزُبْدِيَّةٌ كَانَ فِيهَا مَرِي
أَصَابَتْ وَمَا أَخْطَأَتْ مِنْخَرِي
فَقُلْتُ : أَقَوْمٌ وَإِلَّا خَرِي

٨١٠ • ولآخر ، البديعُ الهَمْدَانِي : [من الطويل]

رَأَى الصَّيْفَ مَكْتُوبًا عَلَى بَابِ دَارِهِ
فَقُلْتُ لَهُ : خَيْرًا ؛ فَظَنَّ بِأَنِّي
فَصَحَّفَهُ ضَيْفًا فَقَامَ إِلَى السَّيْفِ
أَقُولُ لَهُ : خَيْرًا ، فَمَاتَ مِنَ الْخَوْفِ

٨١١ • ولجحظة في ثلاثة بُخْلَاءَ : [من السريع]

ثَلَاثَةٌ فِي رَحْبَةٍ وَاجِدَةٍ
قَدْ حَفِظُوا الْقُرْآنَ وَاسْتَعْمَلُوا
سُوقَ النَّدَى بَيْنَهُمْ كَاسِيْدَةٍ
مَا فِيهِ إِلَّا سُورَةُ الْمَائِدَةِ

٨١٢ • وله أيضاً : [من الكامل]

وَشَقَّقْتُ عَنْ جَدِّي الْبَخِيْلِ إِهَابَهُ
فَهَنَّاكَ بِأَدْرَتِ الْأَكْفِ لِهُامَتِي
وَأَكَلْتُ لَحْمَ الْكَلْبِيَيْنِ بِسُكْرِ
صَفْعًا وَأَخْرَجَتِ الدَّمَا مِنْ مَنْخَرِي

٨١٠ • ليسا في ديوانه ، وهما بلا نسبة في بخلاء الخطيب ٧٥ .

٨١١ • الثاني وقبلة آخر ، له في ديوانه ٧٢ وبخلاء الخطيب ١٤٩ وابن خلكان ١٧٠/٢ ومعجم الأديباء ٢١٧/١ .

وانظر مثلهما لابن حجاج في بخلاء الخطيب ١٤١ ومعاهد التنصيص ١٩٠/٣ .

٨١٢ • له في بخلاء الخطيب ١٧٧ وديوانه ١٠٥ .

٨١٣ ● وأيضاً له : [من المنسرح]

مَالِي ذَنْبٌ إِلَيْهِ أَعْرِفُهُ وَلَا تَنْقَضْتُ لِلْفَتَى نَسَبًا
بَلَى أَكُنَّا لَهُ طَاهِجَةً كَانَتْ إِلَى قَطْعٍ وَضَلْنَا سَبِيًّا

٨١٤ ● وأيضاً له : [من الطويل]

إِذَا كُنْتُ جَمَاعاً لِمَالِكٍ مُنْسِكاً فَأَنْتَ عَلَيْهِ خَازِنٌ وَأَمِينُ
تُوذِيهِ مَذْمُوماً إِلَى غَيْرِ حَامِدٍ فَيَأْكُلُهُ عَفْواً وَأَنْتَ دَفِينُ

٨١٥ ● ولآخر : [من الهزج]

أَرَى ضَيْفَكَ فِي الدَّارِ وَكَزِبُ الْمَوْتِ يَنْشَاهُ
عَلَى خُبْرِكَ مَكْتُوبٍ ﴿ سَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ ﴾

٨١٦ ● وقال آخر : [من الوافر]

نَوَالِكَ دُونَهُ خَزْطُ الْقَتَادِ وَخُبْرُكَ كَالثَّرِيَا فِي الْبِعَادِ
[وَلَوْ أَبْصَرْتَ ضَيْفَكَ فِي مَنْامِ] لَحَرَّمْتَ الْمَنَامَ إِلَى التَّنَادِ
فَدَغَ عَنْكَ الْكِتَابَةَ لَسَتْ مِنْهَا وَلَوْ سَوَّدَتْ وَجْهَكَ بِالْمِدَادِ
وَمَا أَهْجُوكَ أَنْكَ كُفُوُ شِعْرِي وَلَكِنِّي هَجَوْتُكَ لِلْفَسَادِ

٨١٧ ● وقال حماد عَجْرَدَ : [من السريع]

٨١٣ ● ليسا في ديوانه .

٨١٤ ● ليسا في ديوانه ؛ وهما بلا نسبة في المجتبي ١٤٧ وبخلاء الخطيب ١٩٦ وأدب الدنيا والدين ٢٩٨ .

٨١٥ ● هما بلا نسبة في الزهرة ٢/٥٦٨ و ٦٢٠ وبخلاء الخطيب ١٧٠ - ١٧١ والمحاسن والأضداد ٦٤

والمحاسن والمساوي ١/٤٢٠ ومعاهد التنصيص ٤/١٤٢ .

والآية من سورة البقرة ٢ : ١٣٧ .

٨١٦ ● بلا نسبة في الزهرة ٢/٦٢١ وديوان المعاني ١/٢٠٣ . والأول وبعده آخران في المحاسن

والأضداد ٦٣ والمحاسن والمساوي ١/٤١٨ .

٨١٧ ● هما لدعبل في الزهرة ٢/٥٦٩ و ٦٢٠ وبخلاء الخطيب ١٤٢ وديوانه ١٩٢ وبلا نسبة في عيون

الأخبار ٣/٢٤٨ والمحاسن والأضداد ٦٤ والمحاسن والمساوي ١/٤١٩ والعقد الفريد =

يا تاركَ البيتِ على الضَّيفِ وهارِباً مِن شِدَّةِ الخَوْفِ
ضَيْفُكَ قد جاءَ بِزادٍ لَهُ [٨١٦] فازِجِعْ فَكُنْ ضَيْفًا على الضَّيفِ

● ٨١٨ وله أيضاً : [من السريع]

زُرْتُ امْرَأَ فِى بَيْتِهِ [مَرَّةً] لَه حَياءٌ وَلَه خَيْرُ
يَخْذُرُ أَنْ يُنْخَمَ أَضْيافُهُ إِنَّ أذىَ التُّخْمَةِ مَخْذُورُ
وَيَنْتَهِي أَنْ يُؤْجِرُوا عِنْدَهُ بالصَّوْمِ وَالصَّائِمُ مَأْجُورُ

● ٨١٩ وقال ابنُ بَسَّامٍ : [من الوافر]

وَيَحْبِسُ جِغْسَهُ فِى البَطْنِ شَهْرًا وَأَيْضًا إِنْ خَرِبَهُ بِكَيْ عَليهِ
مَخافَةٌ أَنْ يَجُوعَ إِذا خَرِبَهُ كما يَيْكِي اليتيمُ على أبيهِ

● ٨٢٠ وقال آخرُ : [من المتقارب]

بِلالُ بنُ صُنْرَةَ ذو خِبرَةٍ بِما يُضْلِحُ المِغْدَةَ الفاسِدةَ
تَخَوْفَ تَخْمَةِ أَضْيافِهِ فَعَوَّدَهُم كَرَّةً واحِدَةً

● ٨٢١ وقال آخرُ : [من المتقارب]

وقائِلَةٌ : ما دَهَى ناظِرِيكَ ؟ فَقُلْتُ لها : اسْمَعِي ما لَقِيتُ
أَكَلْتُ دِجاجةَ بَعْضِ المُلُوكِ فما زِلْتُ أَصْفَعُ حَتى عَوَيْتُ

● ٨٢٢ وقال أبو الشَّمَمَقَمَقِ فى سَعِيدِ بنِ سَلَمٍ : [من الكامل]

١٨٥/٦ وهامش ربيع الأبرار ٦١٣/٤ والمستطرف ٥٢٧/١ .

● ٨١٨ لحمّاد عجرد فى عيون الأخبار ٢٦٤/٣ والشعر والشعراء ٧٨٠/٢ وطبقات ابن المعتز ٧١ والكنية والتعريف ١٠١ والعقد الفريد ١٩٠/٦ وبلا نسبة فى بخلاء الخطيب ٧٢ .

● ٨١٩ هما لإسماعيل الفتاك فى طبقات ابن المعتز ٤٠٤ . وبلا نسبة فى بخلاء الخطيب ١٧٢ .

● ٨٢٠ هما لحمّاد عجرد فى طبقات ابن المعتز ٧٠ وبهجة المجالس ٣٠٠/١ والعقد الفريد ١٨٨/٦ والأغاني ٣٣٩/١٤ .

● ٨٢١ هما لجحظة فى بخلاء الخطيب ١٧٧ والبصائر واللخائر ٥٠/١ وديوانه ٥٢ .

● ٨٢٢ له فى كامل المبرد ٨٩٣/٢ وسمط اللآلي ١٩٤/١ وديوانه ١٣٤ .

هَيْهَاتَ تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ إِنَّ كُنْتَ تَطْمَعُ فِي نَوَالِ سَعِيدٍ
وَاللَّهِ لَوْ مَلَكَ الْبِحَارَ بِأَسْرِهَا وَأَتَاهُ سَلْمٌ فِي زَمَانِ مُدَوِّدٍ
يَبْغِيهِ مِنْهَا شَرْبَةً لِطَهْوَرِهِ لِأَبَى وَقَالَ : تَيَمَّمُوا بِصَعِيدٍ

● ٨٢٣ وقال أحمد بن أبي طاهر : [من الطويل]

رَأَيْتُ أَبَا عَيْسَى وَقَدْ ذُكِرَ الْقُرَى فَأَسْتَبَلَّ عَيْنِيهِ وَشَابَتْ ذَوَائِبُهُ
رَأَى الصَّيْفَ مَكْتُوباً فَظَنَّ بِأَنَّهُ لِتَضْحِيْفِهِ صَيْفٌ فَقَامَ يُوَائِبُهُ

● ٨٢٤ وَاآخِرَ : [من السريع]

بِالْحَبْرِ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ خُبْرُهُ سَلَّمَكَ اللَّهُ مِنْ الْأَكْلِ

● ٨٢٥ وقال أبو نواس : [من الوافر]

وَمَا رَوَّحْتَنَا لِتَذِيبِ عَنَّا وَلَكِنْ خِفْتَ مَزْرُوقَةَ الذُّبَابِ
شَرَابِكَ كَالسَّرَابِ إِذَا عَطِشْنَا وَخُبْرُكَ عِنْدَ مُنْقَطَعِ الثَّرَابِ

● ٨٢٦ وقال أشجع السلمي : [من البيط]

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الْخَبْرَ فَاكِهَةٌ حَتَّى نَزَلْتُ عَلَى قَوْمِ بَيْدَلِيسِ

● ٨٢٣ ديوانه ٢٩٨ عن المناقب . وهما لابن منذر في بخلاء الخطيب ٧٤ - ٧٥ .

والثاني لأبان بن عبد الحميد اللاهقي يهجو أبا نواس في التنبيه على حدوث التصحيف ١٧٠ ؛ وهو لأبي نواس يهجو أباناً في شرح ما يقع فيه التصحيف ٢٠ (القاهرة) ٢٦/١ (دمشق) وليسا في ديوانه ط . فاغتر .

● ٨٢٥ له في المحاسن والأضداد ٦٦ والمحاسن والمساوي ٤٢٢/١ وديوانه ٢٠/١ (فاغتر) . وهما لأبي الشمقمق في الزهرة ٥٦٩/٢ و٦٢١ وعيون الأخبار ٢٤٧/٣ وطبقات ابن المعتز ١٢٩ وديوان المعاني ١٨٧/١ وديوانه ١٣١ . ولأبي الشيص الخزاعي في محاضرات الراغب ٦٦٦/١ وديوانه ١٤٩ .

● ٨٢٦ لبيسا في ديوانه .

وبدليس : بلدة في نواحي أرمينية قرب خلاط ؛ يُضرب المثل بتفاحها في الجودة والكمثرى والزخص . (معجم البلدان ١/٣٥٨) .

الْحُبْرُ عِنْدَهُمْ إِبَانٌ يَبْدِرُهُمْ أَعَزُّ مِنْ نُورَةِ أَيَّامٍ بَلْقَيْسِ
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

● ٨٢٧ وقال أبو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي : [من مجزوء الرجز]

وَنَلِّ لِيَصْنِفَ يَبْتَلِي
فِي الدَّهْرِ يَوْمًا بِأَطْحِ
الْحُبْرُ فِي بَطْنِ الثَّرَى
والماءُ فِي قَوْسِ قُسْرَخِ

● ٨٢٨ وقال عليُّ بن الجهم : [من البسيط]

[١٨٢] ما كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الْحُبْرَ فَاكِهَةٌ
حَتَّى نَزَلْتُ عَلَى زَيْدِ بْنِ مَنْصُورِ
الحائِسِ الرُّوثِ فِي أَغْفَاجِ بَعْلَتِهِ
خَوْفًا عَلَى الْحَبِّ مِنْ لَفْطِ العَصَافِيرِ

● ٨٢٩ وقال معاوية بن مهران : مَنْ اسْتَطَالَ عَلَيْكَ بَيْتُهُ ، وَبَخَلَ عَلَيْكَ بِفَضْلِهِ ،
فَفِي التَّصَاوِيرِ مِثْلُهُ .

● ٨٣٠ وقال ابنُ الرُّومي : [من الخفيف]

طَلِيلَسَانٌ بِهِ ابْنُ حَرْبِ عَدَانِي
مَلٌّ مِنَ صُحْبَةِ الزَّمَانِ وَصَدَا
إِنْ تَأَمَّلْتَهُ تَمَزَّقَ عَشْرًا
أَوْ تَنَخَّنَحْتَ فِيهِ يَنْقَدُ قَدَا
طَالَ تَزْدَادُهُ إِلَى الرَّفْوِ حَتَّى
لَوْ بَعَثْنَاهُ وَخَدَهُ لَتَهْدَى

● ٨٣١ وقال محمد الطائي : [من الخفيف]

مَا يُيَالِي أَعْيُنُهُ فَارَقَتْهُ
أَمْ كَسَرْنَا رَغْفَفَهُ فَأَكَلْنَا

● ٨٢٧ ليسا في ديوانه .

● ٨٢٨ ديوانه ٢٥٧ عن المناقب . وهما لأبي الشمقمق في طبقات ابن المعتز ١٢٩ وديوانه ١٣٦ .

وهما لأبي الشمقمق أو حفصويه الكاتب في بخلاء الخطيب ١٠٥ . وبلا نسبة في الزهرة

٦٢١/٢ والمحاسن والأضداد ٦٣ والمحاسن والمساوي ٤١٨/١ . والثاني بلا نسبة في

ديوان المعاني ١٨٦/١ .

● ٨٣٠ ليست له وليست في ديوانه . الأبيات للحميدوني في ثمار القلوب ٦٣٦/٢ و٨١٣ وفيه تخريج

وافي .

أما أبيات ابن الرومي فتجدها في ثمار القلوب ٨٦٣/٢ وديوانه ٥٧٣/٢ .

● ٨٣١ البيت وبعده آخر بلا نسبة في بخلاء الخطيب ٧٣ .

أَبُو نُوحٍ نَزَلْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا
وَجَاءَ بِلُحْمٍ لَا شَيْءَ سَمِينٍ
فَقَدَانِي بِرَائِحَةِ الطَّعَامِ
فَقَرَّبَهُ عَلَيَّ طَبَقَ الكَلَامِ

دَعَانِي جَفَعَرٌ يَوْمًا إِلَيْهِ
وَوَسَّدَنِي وَمَهَّدَنِي بِحَتَّى
وَبُزْمَةٍ لَا وَمِلْحٍ لَوَانٍ عِنْدِي
وَبَقْلٍ بَلِيٍّ وَخَلٍّ إِذَا وَهُوَ ذَا
فَلَمَّا أَنْ طَعِمْتُ الرِّيحَ صِرْفًا
سَقَانِي خَمْرَةً مِنْ كَرَمِ آلِ
وَصَفَّقَ ضَاحِكًا كَفًّا بِكَفِّ
أَلَا هَذَا جِزَا مَنْ كَانَ خِدْنًا

مَطْبُخُ مَرَوَانَ فِي نَظَافَتِهِ
يُيَابِ طَبَاحِهِ إِذَا اتَّسَخَتْ
أَشْبَهُ شَيْءٍ بِصَرْحِ بَلْقَيْسِ
أَنْقَى بِيَاضًا مِنَ الْقَرَاطَيْسِ

دَارُهُ مَسْجِدٌ يُؤَدُّ فِيهِ
وَإِذَا أَدَّنُوا لِلصَّلَاةِ لِوَقْتِ
وَيُصَلُّوْنَ وَلَيْسَ فِيهِ كَيْفُ
أَدَّنُوا لِإِلَهٍ إِلَّا الرَّغِيفُ

* * *

● ٨٣٢ بلا نسبة في العقد الفريد ١٨٧/٦ وعيون الأخبار ٢٦٤/٣ ومحاضرات الراغب ١/٦٦٦ .

● ٨٣٤ هما بلا نسبة في بخلاء الخطيب ٧٩ وثمار القلوب ١/٤٧٤ والكناية والتعريض ٩٩ .

في أخبارِ الثَّامِ

● ٨٣٦ قال الجاحظُ : تَعَدَّى قَوْمٌ عِنْدَ سَهْلِ بْنِ هَارُونَ ، وَكَانَ ظَاهِرَ الشَّحْحِ ، فَقَدَّمَ الطَّبَّاحُ دِيكًا عَتِيقًا وَلَيْسَ لَهُ رَأْسٌ ، فَعَمِلَ يَتَأَمَّلُهُ وَيُحِجُّ النَّظَرَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ لِلغُلامِ وَهُوَ فِي هَيْئَةِ الغَضْبَانِ : أَخْلَقْتَ هَذَا الدِّيكَ بِلا رَأْسٍ ، أَمْ كَانَ لَهُ فَقَطَعْتَهُ ؟ ثُمَّ تَصَفَّحَ القَوْمَ فَرَأَهُمْ قَدْ أَعْجَبَهُمْ قَوْلُهُ ، فَخَجَلَ ، ثُمَّ قَالَ : أَتُرَانِي ذَكَرْتُ هَذَا الرَّأْسَ لِقَدْرٍ ؟ كَلَّا ، وَلَكِنْ ذَكَرْتُ فَضَائِلَهُ فَتَفَقَّدْتُهُ ؛ لِأَنَّ الدِّيكَ هُوَ المُؤَدُّنُ وَالمُنْبَهُ عَلَى أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ ، وَصَوْتُهُ يَخْرُجُ مِنْ حَلْقِهِ ، ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى مِيقَاتِهِ ، وَمِيقَاتِهِ فِي رَأْسِهِ ؛ وَدِمَاغُهُ دَوَاءٌ لِلسَّخْرِ ، وَدِمَاغُهُ فِي رَأْسِهِ ؛ وَإِذَا وُصِفَتِ الحَمْرَةُ قِيلَ : هِيَ كَعَيْنِ الدِّيكِ ، وَعَيْنُهُ فِي رَأْسِهِ ؛ فَمَنْ نَسِيَ هَذِهِ الفَضَائِلَ ، وَعَقَلَ عَنْهَا ، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ حِفْظَهُ [ضروري] رأى [مولاة من] حَقَّهُ أَنْ يُؤدَّبَ .

● ٨٣٧ وقال ابنُ الأعرابيِّ : دَعَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ أعرابياً ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ ثَرِيداً ، فَقَالَ : لَا تَصْفَعْنَهَا وَلَا تَقْعَرْهَا وَلَا تَشْرِمْهَا ؛ فَرَفَعَ الأعرابيُّ يَدَهُ ، وَقَالَ : مِنْ أَيْنَ أَكَلُ ، أَذَلِكَ اللهُ ؟ .

● ٨٣٦ عيون الأخبار ٢٥٩/٣ وربع الأبرار ٦١٢/٤ والعقد الفريد ١٨٠/٦ والتذكرة الحمدونية ٣٨٧/٢ والمستطرف ٥٢٥/١ .

- راوي الخبر هو دعبل ، وليس الجاحظ ؛ ونهاية الخبر مختلفة عما في المصادر .

● سهل بن هارون بن راهبون ، الكاتب الميسانى ؛ كان كاتباً شاعراً ، ماهراً بليغاً حكيماً ، ولكنه كان مغرط البخل بماله وجاهه ، ضارباً في اللؤم والدناءة بسهم وافر . (ثمار القلوب ٢٩٣/١ وفوات الوفيات ٨٤/٢) .

- ما بين حاصرتين لازم لإتمام المعنى .

● ٨٣٧ محاضرات الراغب ٦٦٣/١ .

قوله : لا تَصْفَعُهَا ؛ أي لا تأكل من أعلاها ؛ ولا تَقْعَرُهَا : أي من قَعْرِهَا ؛ ولا تَشْرِمُهَا : أي من جَوَانِبِهَا .

● ٨٣٨ وقال الجاحظُ : مَرَزْتُ بَعْضَ سِكِّ الْكُوفَةِ ، وَإِذَا أَنَا بِرَجُلَيْنِ يَحْتَكِمَانِ ، فَقُلْتُ : مَا لَكُمَا ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا : لَا شَيْءَ ، إِلَّا أَنَّ صَدِيقًا زَارَنِي فَاشْتَهَى رُؤُوسًا ، فَاشْتَرَيْتُهَا وَتَعَدَّيْنَا بِهَا ، وَأَخَذْتُ الْعِظَامَ [٨٣٨] فَوَضَعْتُهَا عَلَى بَابِ دَارِي [أَتَجَمَّلُ بِهَا عِنْدَ جِيرَانِي ، فَأَخْذَهَا وَتَرَكَهَا عَلَى بَابِ دَارِهِ ،] يُوْهِمُ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي اشْتَرَاهَا وَأَكَلَهَا .

● ٨٣٩ وقال محمد بن راشد : أمر رجلٌ من الرُّؤَسَاءِ أَنْ تُشَوِّىَ [له] دجاجةٌ ، فلما شُوِّيتَ دعاها بعضُ إخوانِهِ ، فأمر برفع الدَّجاجةِ وَمَضَى إِلَيْهِ ، فلما كان من غَدٍ دعا بالدَّجاجةِ فَإِذَا هِيَ مَنزُوعَةُ الْفَخِّيدِ ، فقال للوكيل : أبلغ من تعدي الغلمانِ وَقِلَّةِ مُرَاعَاتِكَ أَنْ يَتَجَاسَرُوا عَلَيَّ هَذَا كُلُّهُ ؟ اقطع عنهم جرياًةَ خمسةِ أَيَّامٍ ؛ فقال له غلامٌ كان على رأسِهِ : يا مولاي ﴿ أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا ﴾ [الاعراف : ١٥٥] فضحك ، وأمرهم بِرَدِّ جَرَايَاتِهِمْ عَلَيْهِمْ .

● ٨٤٠ وقال الجاحظُ : كان سهلٌ بن هارون الكاتب ظاهراً الشَّحَّ ، دائماً العُمَّةَ ، حتَّى إِنَّهُ إِذَا جَادَ غَيْرُهُ بِمَالِهِ غَضِبَ وَمَرَضَ مِنْ فَرْطِ بُخْلِهِ ؛ فقيل له : ما عليك من هذا ؟ فقال : سبحان الله ، أرى الرِّقَاعَةَ وَسُوءَ الرَّأْيِ فَلَا أَمْرُضُ !

● ٨٤١ وقال المدائنيُّ : جاء رجلٌ إلى الأحنفِ بن قيس ، فقال له : يا أبا بخرٍ ، لا أفرقُ من الهجاءِ ، ولا أفرحُ بالمدحِ ؛ فقال له الأحنفُ : استرخت - يا ابن أخي - من حيثُ تعبَ الكرامِ .

● ٨٣٨ عيون الأخبار ٣/ ٢٦٠ والعقد الفريد ٦/ ١٨٣ والمستطرف ١/ ٥٣٣ .

- راوي الخبر هو عمرو بن ميمون ، وليس الجاحظ .

● ٨٣٩ عيون الأخبار ٣/ ٢٤٧ والعقد الفريد ٦/ ١٨٠ ونثر الدر ٣/ ٢٧٦ والتذكرة الحمدونية ٢/ ٣٧١ .

● ٨٤١ عيون الأخبار ٢/ ٤١ والتذكرة الحمدونية ٥/ ٩٧ والمستطرف ٢/ ١٣٢ .

٨٤٢ • كان أبو الحسن عند محمد بن يحيى بن خالد البرمكي ، وكان محمد مشهوراً بالبخلِ والضَّيقِ ، فدخل المدائني يوماً على يحيى وعليه قميصٌ مُقَبَّبٌ مُقَدَّدُ الأطرافِ ، فجعل يحيى يُحدِّدُ النَّظَرَ إليه لمكانِ قَمِيصِهِ إلى أن خرج إلى صَحْنِ الدَّارِ وَتَبَعَهُ المدائني ، فقال له : ما لك قميصٌ غيرُ هذا ؟ فقال : ولا إبرةٌ أُحِيطُ بها ؛ قال : فاطلبِ إبرةً من محمد ؛ قال : والله لو مَلَكَ محمدٌ بيتاً من ههنا إلى اليمينِ مَمْلُوءاً إبراً ، وعلى كُلِّ إبرةٍ [٨٣ب] خيطٌ ، وجاءه جبرائيلُ عليه السَّلامُ ومعه حَمَلَةٌ العَرشِ وَيَعْقُوبُ النَّبِيُّ ﷺ يطلبونِ إبرةً يَخِيطُونَ قَمِيصَ يُوسُفَ عليه السَّلامِ الذي قُدَّ من دُبرِ ، وَيَتَوَسَّلُونَ إليه بِمحمدِ المصطفى ﷺ وَيَعْتَرِثُهُ التُّجَبَاءُ الأبرارِ ، وَضَمِنَ رَدَّهَا جبرائيلُ الأَمِينُ عليه السَّلامُ ، لَمَا فَعَلَ ذلك ؛ فَضَحِكَ يحيى وقال : وَيَحْكُ ، مَنْ يَحْضُرُ مَائِدَتَهُ ؟ قال : أَكْرَمُ الخَلْقِ على الله تعالى ؛ قال : وَمَنْ هُم ؟ قال : الكِرَامُ الكَاتِبُونَ ؛ قال : فَصِفْ لي مَائِدَتَهُ ؛ قال : فَأَمَّا الخَوَانُ فَأَفْسَحُ صَحْنًا من عَرَضِي الدَّهْنَاءِ ، وَلَكِنْ بَيْنَ الرَّغِيفِ إلى الرَّغِيفِ وَثَبَةٌ فَهَيْدٌ عَنيفٌ ، وما بَيْنَ اللَّوْنِ إلى اللَّوْنِ فَتَرَةٌ مِثْلُ ما بَيْنَ عَيْسَى ومحمدَ عليهما الصَّلَاةُ والسَّلامُ ؛ وَأَعْجَبُ مِنْ هَذَا أَنَّهُ يَذُبُّ عن طَعَامِهِ بِمَنْدِيلَيْنِ مَخَافَةً أَن يَدنُو الدُّبَابُ منه ؛ فَضَحِكَ يحيى حتَّى فَحَصَّ بِرِجْلِهِ الأَرْضَ ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِخَلْعَةِ نَفْسِهِ ، وَأَقْسَمَ عليه أَن لا يُورِدَ هذا الحَدِيثَ عِنْدَ غَيْرِهِ .

٨٤٣ • نَزَلَ حَمْزَةٌ بن بِيضٍ قَرِيَةَ أَهْلِوٍ وَقَدْ جَنَّهُ اللَّيْلُ وَكَانَتْ ذَاتَ زُرُوعٍ وَضُرُوعٍ ،

٨٤٢ • الوزراء والكتاب ١٩٣ وثمار القلوب ١١٠/١ وعيون الأخبار ٢٦٩/٣ والورقة ٤١ وربيع الأبرار ٦٠٥/٤ والمعد الفريد ١٨١/٦ وبخلاء الخطيب ٧٧ ونثر الدر ٢٣٥/٢ و٢٤٩/٣ والتذكرة الحمدونية ٣٧٢/٢ و٣٧٦ والمستطرف ٥٢٤/١ .

- الخبر في المصادر يدور بين يحيى بن خالد البرمكي وأبي الحارث جُمَيْزٍ - أو جُمَيْنٍ .

- أبو الحسن ، هو المدائني ، وهو راوي الخبر فحسب ؛ وما ورد أعلاه ففيه بعض تخليط .

٨٤٣ • الأغاني ٢٠٥/١٦ - ٢٠٦ والتذكرة الحمدونية ٣٧/٨ .

• حمزة بن بيض الحنفي ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، كوفي خليع ماجن ، من =

فاستضافَ وأبو أن يُصَيِّفُوهُ ، فباتَ مَجْهُوداً ، ثم ارتحلَ وهو يقولُ : [من الكامل]

لَعَنَ الْإِلَهَ قُرْبَةَ أَمْنَتِهَا وَأَضَافَتِي لَيْلًا إِلَيْهَا الْمَغْرِبُ
فَلَعَلَّ ذَاكَ الزَّرْعَ يُفْسِي أَهْلَهُ وَلَعَلَّ ذَاكَ الشَّاءَ يَوْمًا يَجْرَبُ
وَلَعَلَّ طَاعُونًا يُصَبُّ عَلَيْهِمْ فَيُبِيدُ سَاكِنَهَا الزَّمَانُ فَتَجْرَبُ

● ٨٤٤ قيل : وكانَ الزُّبَيْرُ بَخِيلاً ، وكانَ عبدُ الله بنَ الزُّبَيْرِ بَخِيلاً ، فَسَأَلَهُ
أَعْرَابِيٌّ : أَيُّ الْأَدَامِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قالَ : اللَّبَنُ ؛ فَذَهَبَ الْأَعْرَابِيُّ فَاتَّخَذَ
لَبَنًا فِي إِنَاءٍ ، وَتَنَوَّقَ فِيهِ ، ثُمَّ أَهْدَاهُ إِلَيْهِ ؛ فَرَفَعَ الْإِنَاءَ [١٨٤] وَوَضَعَهُ ،
دَفَعَاتٍ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ يُقَدِّرُ قِيَمَتَهُ ؛ وَكَانَ الْأَعْرَابِيُّ اشْتَرَى وَطَبَّ ذَلِكَ
اللَّبَنَ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمٍ ؛ فَقَالَ : أَعْطَوهُ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ ، وَرُدُّوْا عَلَيْهِ الْإِنَاءَ ؛
فَأَعْطَوهُ ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : لَاغْنَيْتَنِي - وَاللَّهِ - وَلَاخْتَالَانَّ عَلَيْهِ ؛ ثُمَّ مَضَى فَمَلَأَ
ذَلِكَ الْإِنَاءَ لَبَنًا وَمَاءً ، ثُمَّ أَهْدَاهُ ؛ فَرَفَعَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَوَضَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : هَذَا
أَرْقٌ مِنَ الْأَوَّلِ ، وَأَخَفٌ مِنْهُ ، أَعْطَوهُ دِرْهَمَيْنِ .

● ٨٤٥ ودخلَ رجلٌ علىَ زَيْنِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُهَلَّبِيِّ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ فَرَارِيحُ ، فَغَطَّى
الطَّبَقَ بِذَنَبِهِ ، وَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي جَيْبِهِ ، وَقَالَ لِلدَّاخِلِ عَلَيْهِ : كُنْ فِي
الْحُجْرَةِ إِلَى أَنْ أَفْرَغَ مِنْ بَخُورِي .

● ٨٤٦ وحدثني أبو نصر منصور بن القاسم ، قال : حدثني أبي ، أنه كان على
مائدة أبي الحسن عبيد الله بن حمدويه ، فقال له : يا أبا محمد ، اتَّخَذَ
لَكَ الْفُقَاعِيَّ ؛ فَمَدَّ يَدَهُ إِلَى كُلِّ حَاژٍ وَبَارِدٍ ، وَبَالَغَ فِي الْقَصْدِ ، فَالْتَفَتَ
إِلَيْهِ عُبَيْدُ اللَّهِ وَقَالَ : مَا هَذَا بَزَلَةٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ زَلَزَلَةٌ ؛ وَقَطَّبَ وَجْهَهُ ، وَلَوَى
شِدْقَهُ ، وَمَطَّ حَاجِبِيَهُ ، ثُمَّ هَجَرَهُ أَيَّامًا وَاعْتَلَّ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ .

= فحول طبقته ، كان كالمنقطع إلى المهلب وولده ؛ ولم يدرك الدولة العباسية . (الأغاني
٢٠٢/١٦ ، مؤلف الأمدي (١٤١) .

● ٨٤٥ عيون الأخبار ٢٤٩/٣ والعقد الفريد ١٧٩/٦ - ١٨٠ وربع الأبرار ٦٠٥/٤ - ٦٠٦ .

٨٤٧ ● وقال المدائني : كان للمغيرة بن عبد الله [بن أبي عقيل التقي] وهو بالكوفة جدِّي يوضع على مائدته بعد الطعام ، ولا يمسه هو ولا أحد من أصحابه ، فقدم أعرابي يوماً فأكل من لحمه وتعرَّق من عظمه ، فقال المغيرة : يا هذا ، أتطالب هذا المسكين بطائفة ، كأن أمه نطختك ؟ فقال : وأبيك إنك لتشفق عليه ، فعسى أمه أزرعتك .

٨٤٨ ● وقال الجاحظ : كان لزياد بن عبد الله الحارثي جدِّي ، لا يمسه هو ولا أحد من أصحابه ، فعسى قوماً [٨٤] في رمضان فيهم الأشعب ، فتعرض من بينهم أشعب للجدي ، فقال زياد بعد رفع المائدة : أما لأهل السجْن إمام يُصلي بهم ؟ قالوا : لا ؛ قال : يُصلي بهم أشعب ؛ قال : أو أفعل ماذا ؟ فقال : تلي شريطه ، قال : بلى ؛ قال : أولاً أكلُ جدياً أبداً ؛ فحجل زياد ، وعفا عنه .

٨٤٩ ● وقال العجلي : كنت مازاً في سوق القصابين بمدينة دار السلام ، فإذا أنا برجل واقف على قصاب وهو يشتمه بكل قبيح ؛ ويسبُّه بكل فصيح ؛ والقصاب قد تغافل عنه وهو لا يلتفت إليه ، قال العجلي : فتقدمت إلى القصاب وقلت : وئلك ، أليس هذا الرجل منذ اليوم يُخاصمك ، أفلا تزدّه بحسن أو قبيح ؟ فقال : أو تعلم بُغيته في ذلك ؟ فقلت : اللهم لا ؛ قال : إنَّ يدي زهمة ، وقد التصق بيدي دسم كثير ، وهو يريد أن يهيجني

٨٤٧ ● بخلاء الجاحظ ١٤٨ وعيون الأخبار ٣/٢٦٠ والعقد الفريد ٤/١٣٩ و٦/١٨٢ والتذكرة الحمدونية ٢/٣٧١ ومحاضرات الراغب ١/٦٦١ .

٨٤٨ ● بخلاء الجاحظ ١٤٩ وعيون الأخبار ٣/٢٦٠ - ٢٦١ والعقد الفريد ٦/١٨٢ وبخلاء الخطيب ٩٠ والأغاني ١٩/١٤١ و١٤٢ والجليس والأنيس ٢/٢٦٥ والتذكرة الحمدونية ٢/٣٧٣ - ٣٧٤ ومحاضرات الراغب ١/٦٦٤ .

- كذا في الأصل ١ . وفي مصادر الخير : فقال أشعب : أو غير ذلك أصلحك الله ؛ قال : وما هو ؟ قال : أحلف أنني لا أذوق لحم جدي أبداً ؛ فحجل زياد ، وتغافل عنه .

فَأَتَبَّ إِلَيْهِ ، فَأَضْفَعَهُ حَتَّى يَلْتَصِقَ مَا يَكْفِي عَلَى قَفَاهُ ، فَيَأْخُذَهُ وَيَتَّخِذَ مِنْهُ ثُرِيدَةً ؛ وَهِيَ هَاتِ أَنْ يِنَالَ مِنْ بِي بَغِيْتَهُ ؛ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ بِتَعْدَادِ أَحَدٍ أَسْفَلَ مِنْهُ .

● ٨٥٠ قال الثُّنَّبِيُّ : أَهْدَى إِلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ هَدَايَا كَثِيرَةً ، وَكَانَ فِيهَا سَبْعُونَ سَلَّةً مَشْدُودَةَ الرُّؤُوسِ ، وَقَالُوا : هِيَ فَاكِهَةٌ ؛ قَالَ هِشَامٌ : أَحْضِرُوا الضُّعْفَاءَ الَّذِينَ فِي الْمَسْجِدِ يَأْكُلُونَ هَذِهِ الْفَاكِهَةَ ؛ فَلَمَّا أَحْضَرُوا فَتَحَتِ السَّلَالَ فَإِذَا فِيهَا خَبِيصٌ مُقَدَّدٌ ؛ فَقَالَ هِشَامٌ : ادْعُوا بِالسَّجَّانِ لِيَحْبِسَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ ؛ قَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَمَا جُرْمُنَا ؟ قَالَ : إِنَّكُمْ تَحْفَسُونَ فِي الْمَسْجِدِ ، وَتَبْتِغُونَ فِيهِ بِلَا وُضُوءٍ ؛ فَقَالُوا : نَحْلِفُ أَنْ لَا نَدْخُلَ [١٨٥] الْمَسْجِدَ ؛ فَحَلَفَهُمْ ثُمَّ قَالَ : دَعْوَاهُمْ يَمَشُونَ إِلَى لَعْنَةِ اللَّهِ .

● ٨٥١ قال إِسْحَاقُ الْمُؤَصِّلِيُّ : كَانَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ بَخِيلًا ، وَكَانَ لَهُ صَدِيقٌ ، فَسَمِعَهُ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ يَقُولُ لَطَبَّاجِهِ : فَاشُو نِصْفَهَا وَاطْبِخْ نِصْفَهَا ، وَلَا بِأَسَ بَتْرِ قَبِيعِ الْمَعِيشَةِ ؛ فَاَنْصَرَفَ صَدِيقُهُ وَهُوَ يَقُولُ : [مِن الطويل]

تَعَلَّمْتُ تَرْقِيعَ الْمَعِيشَةِ بَعْدَمَا كَبُرْتُ وَعَاشَرْتُ ابْنَ صَفْوَانَ خَالِدًا

● ٨٥٢ وقال عبد السلام بن محمد : أتى قومٌ من الأنصار بابَ يزيد بن معاوية ، فرفعوا إليه قصَّةً وذكروا فيها مكانهم من رسولِ الله ﷺ وَوَصِيَّتَهُ بِهِمْ ؛ فَأَمَرَ لَهُمْ بِخَمْسِينَ دِرْهَمًا ، فَلَمْ يَقْبَلُوهَا مِنْهُ ، وَكَتَبُوا إِلَيْهِ :

قال أحدُهم : [مِن الطويل]

لَقَدْ ضَاعَتِ الْأَنْصَارُ إِذْ كَانَ حَظُّهَا مِنْ الْعَدْلِ بَعْدَ الْجُورِ خَمْسِينَ دِرْهَمًا
فِيَا ضَيْعَةَ الْأَنْصَارِ بَعْدَ نَبِيِّهَا لَقَدْ لَقِيتُ بُؤْسًا وَلَمْ تَلُقْ أَنْعُمًا

* * *

● ٨٥٠ في العقد الفريد ٦/ ١٨٠ : وأهدى رجل من قریش لزيد بن عبد الله - وهو والى على المدينة - طعاماً ...

في ذمِّ الثَّقَلَاءِ

٨٥٣ • قال الحسنُ رضي الله عنه : إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَبَّحَ أَمْرَ الثَّقِيلِ ، فقال : ﴿ وَكَلَّمَكَ اللَّهُ غَظًّا ضَلِيلًا لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ [آل عمران : ١٥٩] . وقال : ﴿ فَإِذَا طَعِمْتَهُ فَانْتَشِرُوا ﴾ [الأحزاب : ٥٣] .

٨٥٤ • وقال الأصمعيُّ : إِنَّ الثَّقِيلَ مَبْغُوضٌ فِي الدُّنْيَا ، مُعَذَّبٌ فِي الآخِرَةِ ؛ لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى إِذَا مَتَّ عَبْدًا بَعْضَهُ إِلَى خَلْقِهِ ، وَثَقَلَهُ عَلَيْهِمْ ، وَعَلَّظَ جِبِلَّتَهُ ، وَشَوَّهَ خَلْقَتَهُ ، فَلَمْ يَمُرُّ بِأَحَدٍ إِلَّا لَعَنَهُ .

٨٥٥ • ومَرَّ رَجُلٌ بِصَدِيقٍ لَهُ وَمَعَهُ ثَقِيلٌ ، فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ حَالُكَ ؟ فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ حَالِي وَهَذَا رَفِيقِي .

٨٥٦ • وقال أحمد بن دُرَيْدٍ : كَانَ عَمِّي إِذَا رَأَى الرَّجُلَ الثَّقِيلَ غَشِيَ عَلَيْهِ .

٨٥٧ • وقال أبو أسامة : [٨٥ب] سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يَقُولُ لِرَجُلٍ : أَنْتَ أَثْقَلُ مِنَ الزَّوَاقِي .

قال الأصمعيُّ : كَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمُرُ بِاللَّيْلِ ، فَإِذَا سَمِعَتْ زَوَاقِي الدِّيَكَةِ اسْتَثَقَلَتْهَا ، لِإِمْكَانِ التَّعْطِيلِ عَنِ السَّمْرِ .

٨٥٣ • عيون الأخبار ٣٠٩/١ والعقد الفريد ٢٩٥/٢ وربع الأبرار ٣٠٦/٢ وبهجة المجالس ٧٣٢/١ .

٨٥٥ • عيون الأخبار ٣١٠/١ ، وصاغ الصديق جوابه شعراً ، فقال :

وقائلٍ : كيف أنت ؟ قلتُ له : هذا جليسي ، فما ترى حالي ؟

٨٥٦ • قارن روضة العقلاء ٥٤ .

٨٥٧ • اللسان (زقا) ٣/١٨٤٦ .

اللسان (زقا) .

- في الأصل : كانت العرب تسير بالليل ... عن السير !

٨٥٨ ● قال المأمونُ : استراح العُميانُ أن ينظروا إلى مَنْ يعضون .

٨٥٩ ● قال إسحاق بن إبراهيم : عَمِيَ ثَقِيلٌ فِي مَجْلِسِ الْمَأْمُونِ ، فَقَالَ : مَا تَعْرِفُونَ فِي مُجَالَسَةِ الثَّقِيلِ ؟ قَالَ إِسْحَاقُ : فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّهَا تُورَثُ حُمَى الرَّبِيعِ ؛ قَالَ : فَكَيْفَ إِذَا كَانَ لِحَانًا مُغْنِيًا مُخْطِنًا بَارِدًا ؟ .

٨٦٠ ● وقال سُفيانُ رحمه الله : اسْتَحَبْتُ قَوْمًا ، فَإِذَا رَأَيْتُ فِيهِمْ ثَقِيلًا اسْتَقْلَتْهُمْ أَجْمَعِينَ .

٨٦١ ● وكان الحسنُ رضي الله عنه إِذَا رَأَى الثَّقِيلَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ آمِنُهُ ، وَاعْفِرْ لَهُ ، وَأَرْخِنَا مِنْهُ .

٨٦٢ ● وكان منصورُ بن الحجاج إِذَا رَأَى بَغِيضًا يَقُولُ : اقْتُلْهُ وَإِنْ كَانَ قَتْلِي فِي قَتْلِهِ .

٨٦٣ ● قيل : مَرَضَ بَعْضُ الثُّقَلَاءِ فَعَادَهُ صَدِيقٌ لَهُ ، فَلَمَّا جَلَسَ عِنْدَهُ وَجَسَّ يَدَهُ ، قَالَ : كَيْفَ أَنْتَ يَا حُمَى ؟ وَاللَّهِ إِنَّ ابْتِلَاءَكَ بِهِ أَشَدُّ وَأَعْظَمُ مِنْ ابْتِلَاءِهِ بِكَ .

٨٦٤ ● وقال بعضُ الثُّقَلَاءِ لِسَابُورِ الْأَعْمَى : مَا سَلَبَ اللَّهُ كَرِيمَتِي مُؤْمِنٍ إِلَّا عَوَّضَهُ عَنْهَا ، فَمَا الَّذِي عَوَّضَكَ رَبُّكَ يَا سَابُورَ ؟ قَالَ : فَقَدْ النَّظَرَ إِلَى مِثْلِكَ .

٨٦٥ ● وقال حيدر النَّدِيمِ : مَا أَكَلْتُ مَعَ ثَقِيلٍ قَطُّ إِلَّا قَرَأْتُ ﴿ وَطَعَامًا ذَا غِصَّةٍ ﴾ [المزمل : ١٣] ثُمَّ يَقُولُ : [من المتقارب]

وَمَا الْفَيْلُ تَحْمِلُهُ مَيِّأً بِأَنْقَلٍ مِنْ بَعْضِ جُلَاسِنَا

٨٦٦ ● قيل لأَيُّوبَ : مَا لَكَ لَا تَكْتُبُ الْيَوْمَ عَنْ طَاوُوسٍ ؟ قَالَ : جِئْتُهُ فَوَجَدْتُهُ بَيْنَ

٨٦١ ● ويروى القول عن أبي هريرة ؛ عيون الأخبار ١/٣٠٩ وروضة العقلاء ٥٤ والعقد الفريد ٢/٢٩٦ وبهجة المجالس ١/٧٣٢ وربع الأبرار ٢/٣٠٩ .

٨٦٥ ● كان أبو حنيفة يمثل بهذا البيت كثيراً ، انظر عيون الأخبار ١/٣٠٩ وثمار القلوب ٢/٩٤٤ والعقد الفريد ٢/٢٩٦ وقطب السرور ٣٣٦ وبهجة المجالس ١/٧٣٢ وربع الأبرار ٢/٣٠٨ .

٨٦٦ ● عيون الأخبار ١/٣٠٩ وبهجة المجالس ١/٧٣١ .

● ٨٦٧ وقال الهيثم بن عدي: قلت للأعمش: لِمَ عَمِشْتَ؟ [١٨٦] قال: لِكثْرَةِ نَظَرِي إِلَى الثَّقَلَاءِ .

● ٨٦٨ قال السَّعْبِيُّ: مَنْ فَاتَتْهُ رَكْعَتَا الْفَجْرِ ، فَلْيَلْعَنِ الثَّقَلَاءِ .

● ٨٦٩ وقال إياس: قال لي الأعمش يوماً: بَكَرْتُ إِلَيَّ غَدًا أَطْعِمَكَ عَصِيدَةً ، ولا يَكُونَنَّ مَعَكَ ثَقِيلٌ ؛ فَبَكَرْتُ إِلَيْهِ وَمَعِيَ ابْنُ نُمَيْرٍ ، فَجَبَعَنِي ؛ فَلَمَّا أَبْصَرَنِي الْأَعْمَشُ صَاحَ : ارجع ، لا والله ولا عَصِيدَةً مِنَ الْبَصَلِ ؛ وَصَفَحَ الْبَابَ .

● ٨٧٠ وكان أبو حنيفة رضي الله عنه قد جعلَ لرجلٍ من الثَّقَلَاءِ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ ، عَلَى أَنْ لَا يَغْشَى مَجْلِسَهُ .

● ٨٧١ وقال أرسطاليس: إِيَّاكَ وَمُجَالَسَةَ الثَّقِيلِ ؛ فَإِنَّ فِيهَا ذُبُولَ الرُّوحِ ، وَذُهُولَ الْعَقْلِ ، وَمَوْتَ الْفِكْرِ ، وَمَرَضَ الْقَلْبِ ، وَنَقْصَانَ الْحَيَاةِ ، وَنُحُولَ الْجِسْمِ .

● ٨٧٢ وسأل أبقراط بعضَ تلامذته مَسْأَلَةً ، فلم يَجِزْ جَوَاباً ، فقال: أَرَأَيْكَ ذَاهِلَ الْعَقْلِ ، نَاقِصَ الْفَهْمِ ، كَالْقَرِيحَةِ؟ قال: دَخَلَ عَلَيَّ ثَقِيلٌ ، فَأَطَالَ الْجُلُوسَ عِنْدِي ، فَأَشْغَلْتُ فِكْرِي كُلَّهَا بِتَخْلِيصِي مِنْهُ ، حَتَّى ذَهَلْتُ كَمَا تَرَى .

● ٨٧٣ وقال أفلاطون: إِذَا جَلَسَ عِنْدَكَ مَنْ تَسْتَفْئِلُهُ فَلَا تُحَدِّدِ النَّظَرَ إِلَيْهِ ،

= والثَّقِيلَانِ هُمَا : لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ .

● أَيُّوبُ : هُوَ السَّخْتِيَانِيُّ .

● ٨٦٧ ربيع الأبرار ٢/ ٣١٠ والتذكرة الحمدونية ٩/ ٣٧٣ .

● ٨٦٨ المقد الفريد ٢/ ٢٩٥ .

● ٨٧٣ فارن قول فلاسفة الهند ، في بهجة المجالس ١/ ٧٣٣ .

ولا تُكثِرِ الكَلَامَ معه ، وتفكّر [في الخلاص] منه ؛ فَإِنَّ فِي مُجَالَسَتِكَ
إِيَّاهُ حُمَى الرُّوحِ ؛ وفي حُمَى الرُّوحِ تَمَكَّنُ السُّفْمُ ، وفي تَمَكَّنِ السُّفْمِ
ذَهَابُ البُرْءِ ، وفي ذَهَابِ البُرْءِ مَوْتُ الفَجَاءَةِ .

● ٨٧٤ وكتب رجلٌ على خاتمه : أوبرئتَ قفمٌ ؛ فكانَ إذا جلسَ إليه ثَقِيلٌ ناوَلَهُ
إِيَّاهُ ، فكانَ يَخْجَلُ ويقوم .

● ٨٧٥ وقال الغلابيُّ : دخلتُ المسجدَ بعد العصر ، فلقيتُ أبا حفصِ الأَسديَّ ،
فأخذتُ جُزْءاً وقرأتُ عليه ، إذ طلعَ شابٌ من قُريشٍ كان أبو حفصِ
يَسْتَشْفِلُهُ ، فقال : جاءَ لا جاءَ اللهُ [ب٨٦] به ، نَقومُ ؟ فقلتُ : لا ؛ وغشانا
الرَّجْلُ وجلسَ ، فقال أبو حفصِ : لا تقرأ حتى تَشترِطَ عليه أن لا يسألنا
شيئاً ؛ فقال الشابُّ : لا أسألُ عن شيءٍ ؛ فَمَرَّ حديثٌ فقال :
يا أبا حفصِ ، ما معنى كذا ؟ قال : أو ليسَ اشترطنا عليك أولاً ؟ قال :
نَسيتُ ؛ ثم مرَّ حديثٌ آخرٌ ، فقال : أكتبُ هذا يا أبا حفصِ ؟ قال :
وَيَحْكُ ، أنا عارفٌ بك ، واللهُ يَعْلَمُ أَنِّي مُبْغِضُكَ ؛ قال النَّبِيُّ ﷺ :
« اخذروا مَنْ تَبْغِضُهُ قُلُوبُكُمْ » فقال الشابُّ : ولا هذا كُلُّه ؛ فأنشأ
أبو حفصِ يقولُ : [من الوافر]

فَحُذِّ مَالِي وَقُفْمٌ عَنِّي قَلِيلاً فَقَدْ نَعَّضْتَنِي طَعْمَ الشُّرُورِ
فَلَوْ فِي جَنَّةٍ كُنَّا جَمِيعاً مَنَّا زِلْنَا بِهَا خَيْرُ القُصُورِ
إِذَا لَتَرَكْنَاهَا وَرَحَلْتُ عَنْهَا لِيُبْغِضَكَ وَانْتَقَلْتُ إِلَى السَّعِيرِ
فقال الشابُّ : أو أكتبُ هذا ؟ قال أبو حفصِ : أمَّا هذا فنعم .

● ٨٧٦ وقال المريميُّ : [من السريع]

● ٨٧٤ الرِّجْلُ هو أبو مسهر في روضة العقلاء ٥٢ والمقد الفريد ٢/٢٩٦ وبهجة المجالس ١/٧٣٦ .
● ٨٧٦ المريميُّ : هو القاسم بن يحيى بن معاوية ، من شعراء مصر المشهورين ، كان مختصاً
بخدمة أبي الجيش خمراوي بن أحمد بن طولون . (تاريخ علماء أهل مصر لابن الطحان =

يَا أَثْقَلَ الْعَالَمِ يَا ذَا الَّذِي تَبْكِي تَحُومَ الْأَرْضِ مِنْ تَخْبِهِ
وَمَنْ سَمَاءُ اللَّهِ مِنْ فَرْقِهِ وَصَفْتُ مَا فِيكَ بِمَا قُلْتُهُ
تَكَادُ أَنْ تَنْقُدَ مِنْ مَقْتِهِ قِيلَ : فَقَدْ قَصَّرْتَ فِي نَعْبِهِ

● ٨٧٧ وله أيضاً : [من السريع]

يَا أَثْقَلَ الْعَالَمِ يَا ذَا الَّذِي يَنْخَسِفُ الْأَرْضُونَ مِنْ بَغْضِهِ
وَمَنْ بَرَاهُ اللَّهُ مُسْتَقْلِلًا لِحَاكِ ذُو الطَّوْلِ فَأَنْتَ الَّذِي
فَبَغْضُهُ يَهْرُبُ مِنْ بَعْضِهِ أَنْقَلُ عِنْدَ النَّاسِ مِنْ فَرْضِهِ

● ٨٧٨ ولبعضهم : [من مجزوء الكامل]

يَا لَيْتَ بَيْنِي فِي الْقِيَا مَا يَيْتَنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى
فَعَسَى يَخِيفُ بِنُعْدِ دَا أَنْتَ الثَّقِيلُ إِذَا سَكَتَ
سِ وَيَيْنَ دَارِكَ فِي الثَّقَلِ وَالْحُوتِ مِنْ أَعْلَى زُحَلِ
رِكَ كُلُّ مَا بَسِي مِنْ ثِقَلِ سَتَ وَإِنْ نَطَقْتَ فَلَا تَسَلِ

● ٨٧٩ ولبعضهم : [من السريع]

يَا وَاحِدًا أَثْقَلَ مِنْ أَحَدِ [١٨٧] عِلَامَةُ الشُّؤْمِ عَلَيَّ وَجْهِهِ
لَوْ دَخَلَ النَّارَ طَفِي حَرَّهَا حَدِيثُهُ جَهْدٌ مِنْ الْجَهْدِ
بَيِّنَةٌ مُذْ كَانَ فِي الْمَهْدِ وَمَاتَ مَنْ فِيهَا مِنَ الْبَرْدِ

● ٨٨٠ وقال ابنُ بسَّامٍ : [من الخفيف]

٢٤٨ ب [نسخة الظاهرية] والمغرب في حلن المغرب - قسم مصر - ١ / ٢٧١ .

● ٨٧٩ الأبيات لأبي نواس في ديوانه ٩٣ / ٢ (فاغتر) .

● ٨٨٠ - ما بين حاصرتين ساقط من الأصل ، وأكملته اجتهاداً .

* ابن بسَّام : أبو الحسن علي بن محمد بن منصور بن نصر بن بسَّام ، كان من أعيان الشعراء ومحاسن الظرفاء ، مطبوعاً في الهجاء ؛ توفي سنة ٣٠٢ هـ . (تاريخ بغداد ١٢ / ٦٣ ووفيات الأعيان ٣ / ٣٦٣) .

وَتَقْبِيلٍ أَشَدُّ مِنْ غُصَصِ الْمَوْزِ
لَوْ عَصَتْ رَبَّهَا الْجَحِيمُ لَمَا كَانَتْ
تِ [مُحَيَّنَاهُ] وَالْعَذَابِ الْأَلِيمِ
نَ سِوَاهُ عُقُوبَةً لِلْجَحِيمِ

● ٨٨١ وقال ابن مَرْزُبَانَ : [من الخفيف]

وَتَقْبِيلٍ جَلِيصُهُ فِي السِّيَاقِ
لَيْتَ أَنِّي كَمَا أَرَاهُ يَرَانِي
سَاعَةً مِنْهُ مِثْلُ يَوْمِ الْفِرَاقِ
فَيُلَاقِي مِنِّي مِنْ تَقْلِيهِ مَا الْأَقْي

● ٨٨٢ وقال الْخُبَيْرُ رُزَيْيَ : [من الهزج]

[وَ] يَا مَنْ بَعْضُهُ يَشْهَدُ
وَمَنْ غَاثَ إِلَيَّ اللَّهُ
سُدُّ بِالْبُغْضِ عَلَيَّ بَعْضُهُ
مَلِيكَ الْمَوْتِ مِنْ بَعْضِهِ

● ٨٨٣ وقال الْخُرَيْمِيُّ : [من المتقارب]

ثَقِيلٌ يُطَالِعُنَا مِنْ أَمَمٍ
لِطَلْعَتِهِ وَخَزَرَةٌ فِي الْحَشَا
إِذَا سَرَّهُ رَغَمٌ أَنْفِ أَلَمٍ
كَوْخِزِ الْمَشَارِطِ فِي الْمُخْتَجَمِ
أَقُولُ لَهُ إِذْ بَدَا طَالِعَا
عَدِمْتُ خَيَالِكَ لَا مِنْ عَمَى
فَلَا نَقَلْتَهُ إِلَيْنَا قَدَمٌ
وَأُذْنِي كَلَامِكَ لَا مِنْ صَمَمِ

● ٨٨١ ابن المرزبان : أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان الآجزي المحولي ، كان أخبارياً حسن التاليف ، وكان صدوقاً ثقة ؛ توفي سنة ٣٠٩ هـ .

(تاريخ بغداد ٥/٢٣٧ والوافي بالوفيات ٣/٤٤) .

● ٨٨٢ ليسا في ديوانه (ضمن مجلة المجمع العلمي العراقي) ولا في مستدرکه (ضمن مجلة معهد المخطوطات) .

● الْخُبَيْرُ رُزَيْيَ : أبو القاسم نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون ، الشاعر المشهور ، كان أمياً لا يتهجى ولا يكتب ، وكان يخبز خبز الأرز بمرید البصرة في دكان ؛ كان ينشد أشعاره المقصورة على الغزل والناس يزدحمون عليه ؛ توفي بعد سنة ٣٢٥ هـ . (تاريخ بغداد ١٣/٢٩٦ وبتيمة الدهر ٢/٣٦٥ ووفيات الأعيان ٥/٣٧٦) .

● ٨٨٣ ليست له ، وليست في ديوانه ؛ وهي لأبي نواس في العقد الفريد ٢/٢٩٦ وديوانه ٢/٩١ (فاغتر) . وبلا نسبة في عيون الأخبار ١/٣١٠ .

تَغَطُّ بِمَا سِئَتْ عَنْ نَاطِرِي ۖ وَلَوْ فِي حَرِّ امِّكَ لَا تَخْتَشِمُ

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

● ٨٨٤ وقال أبو العتاهية : [من الطويل]

فِيَا عَجَبًا ضَاكَّتْ عَلَيَّ بِأَسْرِهَا ۖ
وَلَوْ كُنْتُ فِي جَوْ السَّمَاءِ مُصَاعِدًا ۖ
وَلَوْ كَانَ وَسَطَ الْبَحْرِ قَدْ شَدَّ حِفْوَهُ
لَخِفْتُ بِأَنْ يُلْقِي إِلَيَّ بِنَفْسِهِ

● ٨٨٥ وقال آخر : [من مجزوء الرمل]

يَا بَغِيضَ ابْنِ بَغِيضِ أَبِي
يَا لَيْتَ أُمَّكَ لَمْ تَلِدْ

● ٨٨٦ ولآخر : [من مجزوء الخفيف]

يَا ثَقِيلًا عَلَى الْفُؤَا
وَجَلِيدًا عَلَى الْجَلِيدِ
ذَاكَ مِنْ ثِقَلِهِ لَوْ

● ٨٨٧ ولآخر : [من الخفيف]

وَتَقِيلًا لَوْ كَانَ فِي حَسَنَاتِي
لَا سَتَحَفَّ الدُّنُوبُ بَلْ كَسَرَ الْمِيدِ

● ٨٨٨ وقال بشار بن برد : [من مجزوء الرمل]

لِي عَلَى كُلِّ نَظِيرٍ

● ٨٨٤ ليست في ديوانه .

● ٨٨٥ - لا أدري كيف يجتمع بيتان من بحرین مختلفين | الأول من مجزوء الرمل ، والثاني من

مجزوء الكامل .

● ٨٨٨ ليسا في ديوانه .

أَنْتَ عِنْدِي خَلْقَةَ السَّيِّئِ يَسَافِرُ فِي وَجْهِ الْأَسِيرِ

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

● ٨٨٩ وقال الخثعمي : [من السريع]

بَغْضِكَ يَشْكُوكَ إِلَى بَغْضِ
إِذَا تَمَشَّيْتَ عَلَى الْأَرْضِ
وَمِنْ عَذَابِ خَالِصِ مَخْضِ
أَهْبِطُ مِنْ سُؤْمِكَ بِالرَّكْضِ
بُغْضَكَ حَتَّى صَارَ كَالْفَرْضِ

يَا مُفْرَعًا فِي قَالِبِ الْبُغْضِ
كَأَمَّا تَمْشِي عَلَى نَاطِرِي
خُلِقْتَ مِنْ بَزْدٍ وَمِنْ تُخْمَةِ
سُؤْمِكَ فِي صُلْبِ آبِنَا الَّذِي
قَدْ حَتَمَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ

● ٨٩٠ لآخر : [من الوافر]

وَلَكِنْ لَا تَخَفُ عَلَى الْفَوَادِ
كَأَنَّكَ مِنْ بَقَايَا قَوْمِ عَادِ

وَأَنْتَ عَلَى مَوَدَّتِنَا حَرِيصٌ
وَأَثْقُلُ مِنْ رَحَى بَزْدِ عَلَيْنَا

● ٨٩١ ولآخر : [من المنسر]

أَجْدَبَ مِنْهَا الشُّهُولُ وَالْجَبَلُ
لَعَادَ مُرًّا مِنْ قَوْلِهِ الْعَسَلُ
تَأْخُذُهُ جُمَّلَةٌ وَتَزْجَلُ

لَوْ تَرَكَ الْأَرْضَ وَهِيَ مُغْنِيَةٌ
لَوْ أَنَّه قَالَ مَرَّةً عَسَلُ
هَلْ لَكَ فِيمَا مَلَكَتْهُ هِبَةٌ

* * *

● ٨٨٩ في ديوان أبي تمام ٣٨٣/٤ والعقد الفريد ٣٠٠/٢ أبيات في ثقل (= ابن الأعمش) بالمعنى نفسه والقافية والوزن .

● ٨٩٠ هما بلا نسبة في روضة العقلاء ٥٤ .

● ٨٩١ الثالث رابع أربعة في عيون الأخبار ٣١٠/١ بلا نسبة ، وهو ثالث ثلاثة لأبي نواس في العقد الفريد ٢٩٧/٢ وليسا في ديوانه (فاخر) .

* * *

في ذمِّ الدَّعْوَةِ في النَّسَبِ

٨٩٢ • قال ابنُ الرُّومي : [من المنسرح]

هُم قَعَدُوا فَاثْتَقُوا لَهُمْ نَسَبًا
حَتَّى إِذَا مَا الصَّبَاحُ بَانَ لَهُمْ
وَالنَّاسُ قَدْ أَصْبَحُوا صَيَارِفَةً
يَجُوزُ بَعْدَ العِشَاءِ فِي العَرَبِ
بَيْنَ سَتْوَقُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ
أَنْقَدُ شَيْءٌ لِرِزْبَقِ النَّسَبِ

٨٩٣ • قال أبو نُوَاس : [من البسيط]

الحَمْدُ لله هَذَا أعْجَبُ العَجَبِ
إِذَا ذَكَرْتَ عَدِيًّا فِي بَنِي نُعَلٍ
الهِتَمُ بِنِ عَدِيٍّ صَارَ فِي العَرَبِ !
فَقَدَّمَ الدَّالَ قَبْلَ العَيْنِ فِي النَّسَبِ

٨٩٤ • وَقَالَ مُخَلَّدُ المُوَصِّلِي : [من التريخ]

انظُرْ إِلَيْهِ وَإِلَى حُمِقِهِ
وَيْلَكَ مَنَ أَلْفَاكَ فِي دَعْوَةِ
لَوْ ذُكِرَتْ طَاءٌ عَلَيَّ فَرَسَخِ
كَيْفَ تَطَايَا وَهُوَ مَنْشُورُ
قَلْبِكَ مِنْهَا الذَّهْرَ مَدْعُورُ
أَظْلَمَ مِنْ نَاطِرِكَ النُّورُ

٨٩٢ • ليست في ديوانه ، وهي لدعلج في الشعر والشعراء ٨٥١/٢ وديوانه ٣٦٦ . وفي العقد الفريد ١٣٧/٦ لبشار ، وهي في ديوانه ٣٠/٤ .
- السَّتْوَقُ : العزيف .

٨٩٣ • هماله في ديوانه ٥٦/٢ (فاغتر) وأخبار أبي نواس لأبي هفان ١١٨ .
٨٩٤ • له في الزهرة ٦٣٩/٢ وأخبار أبي تمام ٢٣٦ والعمدة ٢٣٠/١ . وهما في الشعر والشعراء ٨٥١/٢ لدعلج ، وانظر ديوانه ٣٨٨ .
- تطايا : ادعى في نسبه إلى طين .

* مُخَلَّدُ بِنِ بَكَارِ المُوَصِّلِي : شاعر شيباني ، أصله من الرحبة ثم أقام بالموصل ، عاصر أبا تمام وهجاء . (أخبار أبي تمام للصلولي ٢٣٤ . وضبطه من الإكمال ٧/٢٢٣) وسيأتي له شعر برقم ٩٣١ و٩٣٢ .

● ٨٩٥ وقال أحمد بن أبي سلمة : [من المقارب]

أَتَخْلِفُ يَا بَنَ أَبِي بُجَعٍ بِأَنَّكَ مِنْ عَرَبِ الْمَخْدَعِ
وَتَقْسِمُ أَنَّكَ مِنْ حَمِيرٍ وَلَيْسَ الْيَمِينُ عَلَى الْمُدْعَى

● ٨٩٦ ولآخر : [من مجزوء الخفيف]

[١٨٨] حَنْفِيٌّ كَمَا زَعَمُ وَبَرِيٌّ مِنْ الذَّمِّمْ
زِدْ عَلَى الْفَاءِ نُقْطَةً وَازْفَعْ التُّونَ بِالْقَلَمِ
فَإِذَا الشَّيْخُ كَاسِمِهِ حَلَقِيٌّ وَمَا عَلِمُ

● ٨٩٧ وأنشدني أبو علي سليمان بن الفتح الزمكدم بالموصل في أبي الحسن علي بن محمد الشمشاطي : [من المنسرح]

يَا بَغْلَ شِمَشَاطَ كَمْ تَرُومُ أَبَا وَكَمْ عَلَيْهِ تُبَارِزُ الْعَرَبَا
إِذَا أَنَا نَسَبُ نَفْوِكَ عَنِ نَسَبِ طَلَبْتِ مِنْ عِنْدِ غَيْرِهِمْ نَسَبَا
تَصِيحُ مِنْ عَضِّكَ الْقَبَائِلِ وَالِدِ أَنَسَابَ كَالشَّاحِلَاتِ : وَاحْرَبَا
كَمْ لَكَ مِنَ الْوَالِدِ فَأَيْهِمْ يَجِدُ فِي أَنْ يَنَالَهُمْ طَلَبَا
يَقُولُ : لِي فِيكَ حِصَّةٌ فَإِذَا رءَاكَ كَالْكَلْبِ سَاقِطاً وَهَبَا
لَسْتُ عَلَى الْوَالِدِ أَبَا حَسَنِ تَحْضُلُ مَا عَشْتِ فَاتْرُكِ التَّعْبَا

● ٨٩٨ وقال ابن بسام ، وتروى لعبد الصمد بن المعدل : [من مجزوء الوافر]

● ٨٩٥ الثاني له في التذكرة الحمدونية ٤٠١/٩ .

● ٨٩٦ الأبيات لأبي نواس في ديوانه ١٤٢/٢ (فاخر) . والأول والثاني بلا نسبة في التنبيه على حدوث التصحيف ١٧٠ - ١٧١ .

● ٨٩٧ سليمان بن الفتح بن أحمد الأنباري ، أبو علي الزمكدم - وهو القوي الشديد - من أهل الموصل ؛ توفي سنة ٣٩٨هـ . (الوافي بالوفيات ٤١٨/١٥) .

● علي بن محمد الشمشاطي : شاعر مصنف مفيد واسع الرواية ، كان رافضياً دجالاً ؛ كان حياً سنة ٣٧٧هـ . (معجم الأدباء ٤/١٩٠٧ والوافي بالوفيات ٢٢/١٥٨) .

● ٨٩٨ ديوان عبد الصمد ٨٦ عن المناقب .

تَجَاوَزَ نِسْبَةَ الْمَوْلَى وَأَضْحَحَ بِدَّعِي الْعَرَبَا
فَلَا هَذَا وَلَا هَذَاكَ أَتَيْتُ [لَهُ] بِشَبُوطٍ
فَقَالَ أَمَا لِيخْلُكَ مِنْ طَعَامٍ يُذْهِبُ السَّعْبَا
أَصِيبَ لِأَخِيكَ يَزْبُوعاً وَضَبَباً وَاتْرُكِ اللَّيْبَا
فَرَشْتُ لَهُ مَزِيجَ الْمِسِّ كِ وَالْكَافُورِ وَالْعَرَبَا
فَأَمْسَكَ أَنْفَهُ عَنْهُ وَقَامَ مُبَادِراً هَرَبَا
يُرِيدُ الشُّيْخَ وَالْقَيْضُومَ كِي يَسْتَوْجِبُ النَّسْبَا
وَقَامَ إِلَيْهِ سَاقِنَا بِكَأْسٍ يَنْظُمُ الْحَيَا
مُعْتَقَةً مُرَوِّقَةً تُسَلِّي هَمَّ مَنْ شَرَبَا
فَالَى لَا يُسَلِّسُهَا وَقَالَ : أَصِيبَ لَنَا حَلْبَا
جَحَدْتَ أَبَاكَ نِسْبَتَهُ وَتَرْجُو أَنْ تُفِيدَ أَبَا

● ٨٩٩ • وَقَالَ أَبُو نُوَاسٍ : [مِنَ الْخُضَيْفِ]

قُلْ لِمَنْ يَدَّعِي سُلَيْمًا سَفَاهَا لَسْتَ مِنْهَا وَلَا قُلَامَةً ظُفْرٍ
إِنَّمَا أَنْتَ مُلْصَقٌ مِثْلُ وَاوٍ أَلْصَقْتَ فِي الْهَجَاءِ ظُلْمًا بِعَمْرٍو

● ٩٠٠ • وَبِشَّارِ بْنِ بُرَيْدٍ يَهْجُو أَبَا هَاشِمٍ عَمْرٍو الْبَاهِلِيَّ وَحَمَادَ عَجْرَدَ : [مِنَ الْبَسِيطِ]

أَزْفُقُ بِعَمْرٍو إِذَا حَرَكْتَ نِسْبَتَهُ فَإِنَّهُ عَرَبِيٌّ مِنْ قِوَارِيرِ
[٨٨ب] مَا زَالَ فِي كَيْبَرِ حَدَادٍ يُغْلَبُهُ حَتَّى أَتَى عَرَبِيًّا سَاطِعَ النُّورِ
وَأَشْدُدُ بِدَيْكَ بِحَمَادِ أَبِي عُمَرَ فَإِنَّهُ نَبِطِيٌّ مِنْ دَنَانِيرِ

- الشُّبُوطُ : نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ . وَمَا بَيْنَ حَاصِرَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنَ الْأَصْلِ .

● ٨٩٩ • لَهُ فِي هِجَاةِ أَشْجَعِ السُّلَمِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ٧٦/٢ (فَاغْنِر) وَتِمَارِ الْقُلُوبِ ١/٢٦٥ .

● ٩٠٠ • لَهُ فِي دِيْوَانِهِ ٦٣/٤ - ٦٥ .

- رَوَايَةٌ عَجَزَ الثَّانِي فِي الدِّيْوَانِ : X ... مَظْلَمَ النُّورِ . وَهُوَ الصَّرَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

٩٠١ • حَدَّثَنِي الشَّيْخُ السَّعِيدُ أَبِي رَضِي اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ
عبد الله بن أحمد بن زياد الجواليقي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ
مَوَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَغَضَبُهُ ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صِرْفًا وَلَا عَدْلًا » .

* * *

٩٠١ • الحديث : أخرجه مسلم في صحيحه ٩٩٨/٢ رقم ١٣٧٠ والترمذي ٣٧٨/٤ رقم ٢١٢١
وأحمد في مسنده ١٨٧/٤ و ٢٣٨ و ٢٦٧/٥ .

في الأَهاجِي الخَبِيْثَةِ

٩٠٢ • مدح عليّ بن العباس الرُّومي ابن المُدبِّر بأبياتٍ ، فسوّف ثوابه ، فلما طالَ تَرَدُّدُهُ إلى البابِ في اقتِضاءِ الجائزةِ دَفَعَ الحاجِبُ إليه الأبياتِ ، وقال : يقولُ لكُ الوزيرُ : امدخِ بها من أردتَ غيري ؛ فاعتزلَ عن البابِ ، وكتبَ إليه هذه الأبياتِ : [من الوافر]

رَدَدْتَ عَلَيَّ شِعْرِي بَعْدَ مَطْلٍ وقد دَسَّسْتَ مَلْبَسَهُ الجَدِيدَا
وَقُلْتَ : امدخِ بِهِ مَنْ شِئْتَ غَيْرِي وَمَنْ ذَا يَقْبَلُ المَدْحَ الرَّدِيدَا
وَلَا سِيِّمًا وَقَدْ أَعْبَقْتَ فِيهِ مَسَاوِيكَ اللُّوَاتِي لَنْ تَبِيدَا
وَهَلْ لِلْحَيِّ فِي أَثْوَابِ مَيْتِ لَبُوسٌ بَعْدَمَا مَلَأْتَ صَدِيدَا

٩٠٣ • وقال عليّ بن الجهم : [من البسيط]

جَمَعْتَ أَمْرَيْنِ ضَلَّ الخَزْمُ بَيْنَهُمَا تَبَهُ المُلُوكِ وَأفْعَالُ المَمَالِيكِ
أَرَدْتَ شُكْرًا بِلا مَنْ وَمَرْزُوقَةً لَقَدْ سَلَكَتَ طَرِيقًا غَيْرَ مَسْلُوكِ

٩٠٤ • وقال البُحترِيُّ : [من البسيط]

لَوْ صَافَحُوا المُرْنَ ما ابْتَلَّتْ أَنامِلُهُمْ وَلَوْ يَخُوضُونَ بَحْرَ الصَّيْنِ ما غَرِقُوا

٩٠٥ • وقال يزيدُ بن ربيعة في بني زياد : [من الوافر]

أَلَا أبلِغُ مُعاوِيَةَ بنَ حَرْبِ مُغْلَغَلَةً عن الرَّجُلِ اليَماني

٩٠٢ • ديوان ابن الرومي ٦٠٣/٢ والزهرة ٦٢١/٢ والتذكرة الحمدونية ١٤٧/٥ .

٩٠٣ • ديوانه ١٦١ والزهرة ٦٢٢/٢ . وبلا نسبة في أدب الدنيا والدين ٢٩٨ .

٩٠٤ • ديوانه ١٤٦٦/٣ .

٩٠٥ • هو يزيد بن مفرغ الحميري ، والبيتان في ديوانه ٢٣١ . ونسبا إلى عبد الرحمن بن الحكم في العفو والاعتذار ١٩١/١ .

أَتَغَضَّبُ أَنْ يُقَالَ : أَبُوكَ عَفٌّ [١٨٩] وَتَرَضَى أَنْ يُقَالَ : أَبُوكَ زَانٍ
 ٩٠٦ • وحدثني أبو الحسن [عليّ] بن القاسم البصري قال : حدثنا أبو رزوق
 الهزاني ، قال : حدثنا أبو الفضل الرياشي ، قال : حدثنا الأصمعي :

أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِأَخِيهِ مِنْ أُمِّهِ وَابِيهِ : لِأَهْجُوتِكَ ؛ فَقَالَ : وَيْلَكَ ، وَكَيْفَ
 تَهْجُونِي وَأَبُوكَ أَبِي وَأُمَّكَ أُمِّي ؟ فَقَالَ : [من الطويل]

غَلَامٌ أَنَاهُ اللَّؤْمُ مِنْ شَطْرِ نَفْسِهِ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنْ شَطْرِ أُمِّ وَلَا أَبِي
 ٩٠٧ • وَأَسَدْنِي لِلْمُعْغِيرَةِ بْنِ حَبْنَاءِ الرَّبْعِيِّ ، مِنْ رَبِيعَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ ، فِي أَخِيهِ
 [صخر] : [من الوافر]

أَبُوكَ أَبِي وَأَنْتَ أَخِي وَلَكِنْ تَفَاصَلَتِ الطَّبَائِعُ وَالظُّرُوفُ
 وَأُمَّكَ حِينَ تُنْسَبُ أُمَّ صِدْقٍ وَلَكِنْ ابْنَهَا رَذُلٌ سَخِيفُ
 وَقَوْمُكَ يَعْلَمُونَ إِذَا التَّقِينَا مِنَ الْمَرْجُؤِ مِنَّا وَالْمَخُوفُ
 إِذَا ازْتَفَعْتَ يَدَاكَ إِلَيَّ رِشَاءً فَإِنَّ رِشَائِي الرُّمْحُ الرَّجُوفُ
 أَدُودٌ بِهِ إِذَا الْأَبْطَالُ عَافَتْ حِيَاضَ الْمَوْتِ وَاحْتَضِرَ الْحَتُوفُ

٩٠٨ • وَقَالَ آخَرَ : [من الوافر]

أَعَارِيبٌ ذُو فَخْرٍ بِإِفْكِ وَأَلْسِنَةٌ لَطَافٍ فِي الْمَقَالِ
 رَضُوا بِصِفَاتٍ مَا عَدِمُوهُ جَهْلًا وَحَسُنَ الْقَوْلُ مِنْ حُسْنِ الْفَعَالِ

٩٠٩ • وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ : [من البسيط]

٩٠٦ • أمالي القاضي ٨٢/٢ والتذكرة الحمدونية ١٤٣/٥ والمستطرف ١١٧/١ و ١٣٥/٢ ؛ والبيت
 فيها بلا نسبة .

٩٠٧ • له في أمالي القاضي ٨٢/٢ والأغاني ١٠٠/١٣ والشعر والشعراء ٤٠٦/١ ومختصر تاريخ
 دمشق ١٠٦/٢٥ والتذكرة الحمدونية ١٤٤/٥ .

٩٠٨ • بلا نسبة في الحماسة بشرح المرزوقي ١٥٢٢/٣ والتبريزي ٩٢/٤ والأعلم ١٠٧١/٢ .

٩٠٩ • له في الحماسة بشرح المرزوقي ١٥٢٣/٣ والتبريزي ٩٢/٤ والأعلم ١٠٥٧/٢ . وهما لأخيه =

لو كُنْتُ أَحْمِلُ خَمْرًا حِينَ زُرْتُمْ
 لَكُنْ أَتَيْتُ وَرِيحَ الْمِسْكِ يَسْبِقُنِي
 لَمْ يُنْكِرِ الْكَلْبُ أَنِّي صَاحِبُ الدَّارِ
 وَعَبَّرَ الْهِنْدِ مَشْبُوبًا عَلَى النَّارِ
 فَانْكَرَ الْكَلْبُ رِيحِي حِينَ أَبْصَرَنِي
 وَكَانَ يَعْرِفُ رِيحَ الرِّزْقِ وَالْقَارِ

● ٩١٠ وقال عُوَيْفُ القَوَافِي : [من الطويل]

وَمَا أُمُّكُمْ تَحْتَ الْخَوَافِقِ وَالْقَنَا
 أَلَسْتُمْ أَقْلَ النَّاسِ عِنْدَ لِيَاثِهِمْ
 بِشَكْلِي وَلَا زَهْرَاءَ فِي نِسْوَةِ زَهْرٍ
 وَأَكْثَرَهُمْ عِنْدَ الدَّيْبِحَةِ وَالْقِدْرِ

● ٩١١ وقال أيضاً : [من الوافر]

إِذَا بَكَرِيَّةٌ وَلَدَتْ غَلاماً
 يُزَاجِمُ فِي المَادِبِ كُلَّ عَبْدٍ
 فَيَا لُؤْمًا لِدَلِكِ مِنْ غَلامٍ
 وَلَيْسَ لِدِي الحِفاظِ بِذِي زِحامٍ

● ٩١٢ وقال آخَرُ : [من الوافر]

أَنَاخَ اللُّؤْمُ وَسَطَ بَنِي رِياحٍ
 كَذَلِكَ كُلُّ ذِي سَفَرٍ إِذَا ما
 مَطِيئَتُهُ وَأَقْسَمَ لَا يَرِيْمُ
 [٨٩ب] تَناهِى عِنْدَ غايَتِهِ مُقِيمُ

● ٩١٣ ولأبي السَّمَمَقِ : [من الطويل]

أَبُوكَ أَبُّ حُرٍّ وَأُمَّكَ حُرَّةٌ
 فَلَا يَعْجَبُ النَّاسُ مِنْكَ وَمِنْهُمَا
 وَقَدْ يَلِدُ الحُرَّانَ غَيْرَ نَجِيبٍ
 فَمَا خَبَتْ مِنْ فِضْوٍ بِعَجِيبٍ

- = عينة في معجم الشعراء ١٠٩ وربع الأبرار ٥٥١/٢ . وبلا نسبة في المستطرف ٢٢١/٢ .
- ٩١٠ . هما له في شرح الحماسة للمرزوقي ٣/١٥٢٩ والتبريزي ٤/٩٨ والأعلم ٢/١٠٥٨ .
- عوف بن معاوية بن عقبة الفزاري ، شاعرٌ مقلٌ من شعراء الدولة الأموية ، من ساكني الكوفة ؛ لُقِّبَ بذلك بيتَ قاله . (الأغاني ١٩/١٨٤ ومعجم الشعراء ١٢٧) .
- ٩١١ . هما بلا نسبة في شرح الحماسة للمرزوقي ٣/١٥٣١ والتبريزي ٤/١٠٠ والأعلم ٢/١٠٨٢ .
- ٩١٢ . هما بلا نسبة في شرح الحماسة للمرزوقي ٣/١٥٣١ والتبريزي ٤/١٠٠ والأعلم ٢/١٠٨٢ .
- ٩١٣ . ليسا في ديوانه ؛ وهما في ديوان المعاني ١/١٩٢ ونهاية الأرب ٣/٢٨٤ لحسان بن ثابت في أبي سفيان بن الحارث ، وليسا في ديوانه . والثاني في محاضرات الراغب ١/٣٣٧ لخالد بن صفوان . وهما بلا نسبة في الحماسة البصرية ٢/٢٦٤ والزهرة ٢/٦٣٤ والخالدين ١/٩٥ .

٩١٤ • وقال عمرو بن أمية : [من الوافر]

فَأَلْجَأَهُ الزَّمَانُ إِلَى زِيَادٍ
كَأَنَّ عَلَيْهِ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ

إِذَا مَا الرِّزْقُ أَخْجَمَ عَنْ كَرِيمٍ
تَلَقَّاهُ بِوَجْهِهِ مُفْشَعِرٌ

٩١٥ • وقال الحلبي : [من المنسرح]

فِي آلٍ وَهَبَ كَوَاكِبَ الِتِّمَنِ
فَيُصْبِحُوا كَالرُّسُومِ فِي الدَّمَنِ

اللَّهُ يَا أَبَا حَسَنِ
لَا يَغْدِينُ شُؤْمُكَ الْقَدِيمُ بِهِمْ

٩١٦ • وقال البحتري : [من البسيط]

مَا هُنَّ فِي أَحَدٍ مِنْ سَائِرِ الْبَشَرِ
وَالْوَجْهُ مِنْ سَفَنِ ، وَالْعَيْنُ مِنْ حَجَرِ

لِللَّهِ دَرْكٌ قَدْ أَكْمَلْتَ أَرْبَعَةَ
الْعَرِضُ مُمْتَهَنٌ ، وَالتَّقْسُ سَاقِطَةٌ

٩١٧ • وقال أيضاً : [من البسيط]

فَلَسْتَ مِنْهُمْ عَلَى عَيْنِي وَلَا أَثَرِ
وَالشَّارِبُونَ دَوَاءَ الْبُخْلِ بِالسَّحَرِ

لَا يُعْجِبَنَّكَ قَوْمٌ أَنْتَ بَيْنَهُمْ
الْبَاخِلُونَ بِمَاءِ الْمُرْنِ نَشْرَبُهُ

٩١٨ • وله أيضاً : [من الكامل]

مُتَمَلِّمِلاً وَتَنَامُ دُونَ ثَوَابِهِ
جَيْشٌ لَدَيْهِ يُرِيدُ أَنْ يَلْقَى بِهِ

مُطْرِيكَ يَسْهَرُ فِي مَدِيحِكَ لَيْلَةً
يَقْضَانُ يَتَّخِبُ الْكَلَامَ كَأَنَّهُ

٩١٤ • هما في الحماسة البصرية ٢/٢٩١ لعميرة بن مزة الحرشي ، وتروى ليزيد بن مفرغ الحميري ، وانظر ديوان يزيد ١١٧ . وبلا نسبة في شرح الحماسة للمرزوقي ٣/١٥٤٩ والتبريزي ٤/١١٦ والأعلم ٢/١٠٣٦ وعيون الأخبار ٣/١٥٦ .

٩١٥ • الحلبي : لعله محمد بن عمران الحلبي ، أديب متكلم ، يقول شعراً ضعيفاً ؛ وللبحثري فيه هجاء . (معجم الشعراء ٤٢٤) .

٩١٦ • ديوانه ٢/١١١٥ .

- السَّنَنُ : جلدٌ خشنٌ كجلد التمساح على قوائم الشيوف .

٩١٧ • ديوانه ٢/١٠٢٤ .

٩١٨ • ديوانه ١/٨٨ .

فَإِذَا بِهِ كَالسَّيْفِ رَفَّرَقُ صَنَقُلُ
 وَهَجَزَتُهُ لَمَّا تَوَمَّمْ أَنَّهُ
 وَإِذَا الْفَتَى صَحِبَ التَّبَاعِدَ وَاکْتَسَى
 لَوْلَا الصَّفَاءُ وَذِمَّةٌ أُعْطِيَتْهَا
 مَا بَيَّنَّ قَائِمَ سِنِّهِ وَذُبَابِهِ
 هَاجَ أَتَاكَ بِشْتِمِهِ وَسُبَابِهِ
 كِبْرًا عَلَيَّ فَلَسْتُ مِنْ أَصْحَابِهِ
 حَقَّ الْوَفَاءِ قَضَيْتُ مِنْ آرَابِهِ

● ٩١٩ وقال أيضاً : [من المتقارب]

أَبَا حَسَنِ أَنْتَ وَشُكُّ الْأَجَلِ
 زَعَمْتَ بِأَنَّكَ لَسْتَ الدَّمَارَ
 فَيَبْنُ لَنَا مَنْ لَوِي شُؤْمُهُ
 وَتُظْهِرُ فِي آلٍ وَهَبِ هَوِيَّ
 نَقَضْتَهُمْ عُزْوَةَ عُزْوَةَ
 وَتُكَلُّ الْغِنَى وَأَنْتِقَالَ الدُّوَلِ
 وَلَسْتَ الْعِشَارَ وَلَسْتَ الزُّلْ
 أَبَا جَعْفَرَ عَنِ بَرِيدِ الْجَبَلِ
 وَأَنْتَ نَحْسْتَهُمْ يَا زُحْلَ
 وَفَرَّقْتَ عَنْهُمْ جَمِيعَ الْعَمَلِ

● ٩٢٠ وقال أبو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي : [من البسيط]

لَمَّا نُسِبْتَ فَكُنْتَ أَبْنَاءَ لِغَيْرِ أَبِي
 سُمِّيتَ بِالذَّهَبِيِّ الْيَوْمَ تَسْمِيَةَ
 مُلَقَّبَ بِكَ مَا لُقِّبْتَ وَنِكَ بِه
 [١٩٠] ثُمَّ اخْتَبِرْتَ فَلَمْ تَرْجِعْ إِلَى أَدَبِ
 مُشْتَقَّةً مِنْ ذَهَابِ الْعَقْلِ لَا الذَّهَبِ
 يَا أَيُّهَا اللَّقْبُ الْمُلَقَّى عَلَى اللَّقْبِ

● ٩٢١ وقال أيضاً : [من الوافر]

فَوَادَّ مَا تُسَلِّيهِ الْمُدَامُ
 وَنَاسٌ نَاسُهُ نَاسٌ صِغَارُ
 وَمَا أَنَا مِنْهُمْ بِالْعَيْشِ فِيهِمْ
 أَرَانِبُ غَيْرَ أَنَّهُمْ مُلُوكُ
 وَخَيْلُ مَا يَخِرُّ لَهَا طَعِينُ
 وَعُمَرُ مِثْلُ مَا تَهَبُ اللَّثَامُ
 وَإِنْ كَانَتْ لَهُمْ هِمَمٌ ضِحَامُ
 وَلَكِنْ مَعْدِنُ الذَّهَبِ الرُّغَامُ
 مُفْتَحَةٌ عُيُونُهُمْ نِيَامُ
 كَأَنَّ قَنَا قَوَارِسَهَا ثَمَامُ

● ٩١٩ ديوانه ٣/ ١٦٩٦ .

● ٩٢٠ ديوانه ١/ ٢١٨ .

● ٩٢١ ديوانه ٤/ ٦٩ - ٧١ .

وَلَوْ جِئَزَ الْحِفَاظُ بِغَيْرِ عَقْلِ تَجَنَّبَ عُتْقَ صَنِقْلِهِ الْحُسَامُ

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

● ٩٢٢ وقال أيضاً : [من البسيط]

مِنْ آيَةِ الطَّرْقِ يَأْتِي نَحْوَكِ الْكَرْمُ
جَازَ الْأَوْلَى مَلَكَتْ كِفَاكَ قَدْرَهُمْ
أَيْنَ الْمَحَاجِمِ يَا كَافُورُ وَالْجَلَمُ
فَيَأْتِقُنُوا بِكَ أَنَّ الْكَلْبَ فَوْقَهُمْ

● ٩٢٣ وقال أيضاً : [من الرافع]

أَمَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا كَرِيمُ
أَمَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مَكَانُ
تَشَابَهَتِ الْبَهَائِمُ وَالْعِبْدِيُّ
وَمَا أَذْرِي أَدَاءُ ذَا حَدِيثُ
حَصَلْتُ بِأَرْضِ مِصْرَ عَلَى عَيْدِ
كَأَنَّ الْأَسْوَدَ اللَّابِيَّ فِيهِمْ
أَحِذْتُ بِمَدْحِهِ فَرَأَيْتُ لَهُوًّا
وَلَمَّا أَنْ هَجَرْتُ رَأَيْتُ عَيًّْا
إِذَا آتَتْ الْإِسَاءَةُ مِنْ وَضِيعِ
تَزُولُ بِهِ عَنِ الْقَلْبِ الْهُمُومُ
يُسْرُ بِأَهْلِهِ الْجَارُ الْمُتَبِعُ
عَلَيْنَا وَالْمَوَالِي وَالنَّصِيمُ
أَصَابَ النَّاسَ أَم دَاءٌ قَدِيمُ
كَأَنَّ الْحُرَّ بَيْنَهُمْ يَتِيمُ
غُرَابٌ حَوْلَهُ رَحْمٌ وَبُومُ
مَقَالِي لِلْأَحْيَمِ يَا حَلِيمُ
مَقَالِي لِابْنِ أَوَى يَا لَتِيمُ
وَلَمْ أَلِمِ الْوَضِيعَ فَمَنْ أَلُومُ

● ٩٢٤ وقال الأصمعيُّ : أنزل عبد الرحمن بن حسان حاجةً برجلٍ ، فلم يقضها ، فأنزلها بعمربن عبد العزيز فقضاها له ، فلقية الأول فقال : ما صنعت ؟ فقال : [من الطويل]

دُمِنْتُ وَلَمْ تُحْمَدْ وَأَذْرَكْتُ حَاجَةً
أَبِي لَكَ كَسَبَ الْحَمْدِ رَأْيِي مُقَصَّرُ
[٩٠ب] تَوَلَّى سِوَاكُمْ أَجْرَهَا وَاضْطِنَاعَهَا
وَنَفْسٌ أَضَاقَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ بَاعَهَا

● ٩٢٢ ديوانه ١٥٠/٤ .

● ٩٢٣ ديوانه ١٥١/٤ - ١٥٢ .

● ٩٢٤ أمالي القاضي ٢٢١/٢ - ٢٢٢ وعيون الأخبار ٣/١٧٢ ؛ والسائل في الأغاني ٨/٢٧٢ . التذكرة الحمدونية ١٥٨/٨ هو سعيد بن عبد الرحمن بن حسان .

إِذَا هِيَ حَتَّهٗ عَلَى الْخَيْرِ مَرَّةً عَصَاهَا وَإِنْ هَمَّتْ بِسُوءِ أَطَاعَهَا

● ٩٢٥ ولجّعيفران يهجو دغبل بن عليّ الخزاعيّ : [من المجت]

مَا جَفَقَ رَأْيِيهِ وَلَا لَهٗ بِشِيْبِهِ
أَضْحَى لِقَوْمٍ كَثِيرٍ وَكُلُّهُمْ يَدَّعِيهِ
هَذَا يَقُولُ : بُيِّي وَذَا يُخَاصِمُ فِيهِ
وَالْأُمُّ تَضْحَكُ مِنْهُمْ لِعِلْمِهَا بِأَيْهِ

● ٩٢٦ وقال الأصمعيّ : وَصَفَ أَعْرَابِيَّ رَجُلًا ، فَقَالَ : هُوَ قَصِيرُ الشَّنْبِرِ ، صَغِيرُ الْقِدْرِ ، خَامِلُ الذَّكْرِ ، ضَيْقُ الصَّدْرِ ، لَيْثِيمُ الشَّجْرِ ، عَظِيمُ الْكِبَرِ ، كَثِيرُ الْفَخْرِ ، عَدِيمُ الْبِرِّ .

● ٩٢٧ وَاخْرَفِي أَبِي دُلْفَ الْعِجْلِيّ : [من الطويل]

أَبَا دُلْفِ إِنَّ الْجَهْلَ بَعَيْنِهِ لَمَنْ يَرْتَجِي مَا فِي يَدَيْكَ وَيَأْمَلُهُ
أَرَى لَكَ بَابًا مُغْلَقًا مُتَمَنِّعًا إِذَا فَتَحُوهُ عَنْكَ فَالْبُؤْسُ دَاخِلُهُ
كَأَنَّكَ طَبْلٌ رَائِعُ الصَّوْتِ هَائِلٌ خَلِيٍّ مِنَ الْخَيْرَاتِ قَفْرٌ دَوَاخِلُهُ
وَأَعْجَبُ مِنْ ذَاكَ السَّلَامِ بِإِمْرَةٍ عَلَيْكَ عَلَى ظَنِّ بِأَنَّكَ قَابِلُهُ

● ٩٢٨ وذكّر الأصمعيّ أَنَّ رَجُلًا صَحَبَ وَالِيًا ، ثُمَّ انصرفت عنه ، فقيل له :
مَا وَلَاكَ ؟ وَمَا أَعْطَاكَ ؟ قَالَ : وَلَانِي سَمْعُهُ ، وَأَعْطَانِي [قَفَاهُ] ،
وَحَمَانِي نَفْعُهُ ، حَتَّى فَارَقْتُهُ .

● ٩٢٩ ولأحمد بن يحيى الجرجانيّ في باهلة : [من السريع]

● ٩٢٥ ● لجعيفران يهجو نفسه في الأغاني ١٩٥/٢٠ . وهي لأبي نواس في ديوانه ٤٧/١ يرّد على
هجاء شاعر اسمه عاصم ، برواية : ما عاصم لأبيه × .

● جعيفران بن عليّ الأبنائي ، مولده ببغداد وسكن سُرّ من رأى ؛ كان أديباً شاعراً مطبوعاً ، غلبت
عليه الميزة السوداء فاختلط . (الأغاني ١٨٨/٢٠) .

● ٩٢٦ ● بيان الجاحظ ٢٨٤/١ والبصائر والذخائر ١٧٦/٥ والعقد الفريد ٤٥٢/٣ ونثر الدر ٨٢/٦
والتذكرة الحمدونية ١٢٤/٥ .

● ٩٢٩ ● هما بلا نسبة في الزهرة ٦٣٧/٢ .

وَأَنَّ مِنْ غَايَةِ جِرْصِ الْفَتَى طِلَابُهُ الْمَعْرُوفَ فِي بَاهِلَةِ
كَبِيرِهِمْ وَغَدَّ وَمَوْلُودُهُمْ مِنْ قُبْحِهِ تَلَعْنَهُ الْقَابِلَةَ

● ٩٣٠ • ولأبان بن عبد الحميد الأحمي ، يهجو قومه بني رقاش : [من الوافر]

أَلَا يَا لَيْتَ لِي قَوْماً بِقَوْمِي وَلَوْ عَكْلاً فَيَنْفَعُنِي مَعَاشِي
فَكُنْتُ لَهُمْ أَخَا ثِقَوٍ وَمَوْلَى بِغَالٍ حِينَ تَدْعُوهُمْ لِخَيْرِ
وَلَمْ تَدْعُوهُمْ لِفَرَّاشِ

● ٩٣١ • ولمُخَلَّد بن بَكَار الرَّحْبِيِّ فِي بَنِي مُزَاحِمٍ : [من مجزوه الكامل]

لَيْتِي مُزَاحِمٌ مَفْخَرٌ وَرِثْوَةٌ عَن آبَائِهِمْ
يُنْسَانِيهِمْ وَإِمَانِيهِمْ [١٩١] جُودٌ عَلَى أَضْيَافِهِمْ
وَمُؤْ أَصْرٌ مِّنَ الْكِلَا بِ بِخُبْرِهِمْ وَبِمَاتِيهِمْ
يَا لَيْتَ أَنَّ أَكْفَهُمْ أَصْحَتْ فُرُوجَ نِسَائِهِمْ

● ٩٣٢ • وله أيضاً : [من الوافر]

أَرَاكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَى الْمَعَالِي كَمَا نَظَرْتَ إِلَى الشَّيْخِ الْمِلَاحِ
تُجِدُونَ اللَّحَاطَ إِلَى شَزْرًا كَأَنِّي فِي عُيُونِكُمُ السَّمَاخِ
أَسَاءَتْ فِي ابْتِغَاءِ الْمَجْدِ جَدًّا أَكْفُكُمْ وَأَحْسَنْتَ الْفِقَاحِ
وَلَوْ مَسَحَتْ أَسَافِلُكُمْ ذَرَائِمَ لَكَلَّتْ عَن سَمَاحِكُمُ الرِّيَاحِ

● ٩٣٣ • وقال أبو نؤاس : [من الوافر]

هَجَوْتُكَ فَاسْتَفْضَتْ بِكُلِّ أَرْضٍ وَلَمْ تَكُ قَبْلَ ذَاكَ بِمُسْتَفْضِضٍ

● ٩٣٠ • • أبان بن عبد الحميد الأحمي ، مولى بني رقاش ، كان شاعراً ظريفاً يمدح البرامكة ، ويختص بجعفر لا يكاد يفارقه ، وكان يلي تفرقة المال على الشعراء ، وهو الذي نقل كلية ودمنة شعراً بالفاظ حسنة عجيبة . (الأغاني ٢٣/١٥٥ وطبقات ابن المعتز ٢٠٢ و٢٤١) .

● ٩٣١ • • مضت ترجمة مخلد الموصلي برقم ٨٩٤ .

● ٩٣٢ • الأول والثاني له في التذكرة الحمدونية ١٥٦/٥ .

● ٩٣٣ • ليسا في ديوانه .

فَوَاسَفِي عَلَى يَنْضِ الْقَوَافِي أَصْبَنَ مَقَاتِلًا لَيْسَتْ بِيَنْضِ
 ٩٣٤ • وَتَنَاطَرَ رِجْلَانِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : أَنَا فِي مَقَارِبَتِكَ أَقَاسِي مَا تُقَاسِيهِ
 مِنْ أِبْنِي الْعَاقِ ؛ حَيَاتُهُ غَيْظٌ ، وَمَوْتُهُ فَجِيعَةٌ ؛ وَأَنْشُدُ : [مِن الْوَاوِرِ]

فَشَرُّكَ فِي الْبِلَادِ يَسِيلُ سَيْلًا وَخَيْرُكَ رَمِيَةٌ مِنْ غَيْرِ رَامِ
 ٩٣٥ • وَلَأَبِي الْهَوْلِ فِي زَائِدَةٍ بِنِ مَعْنِ بْنِ زَائِدَةٍ وَفِي أَبِيهِ : [مِن الْوَاوِرِ]

كَأَنِّي إِذْ مَدَخْتُكَ يَا ابْنَ مَعْنٍ رَأَيْتِي النَّاسُ فِي رَمَضَانَ أَزْنِي
 وَمَا أَنَا وَامْتِدَاجِكُمْ وَأَنْتُمْ مَحَلُّ الدَّاءِ مِنْ ظَهْرِ وَبَطْنِ
 مَزَزْتُكَ لِلْعُلَى فَكَبَّرَتْ عَنْهَا كُبُورُ الْبَغْلِ طَالَ بِهِ التَّعْنِي
 إِذَا مَا الْمَكْرُمَاتُ ذِكْرُنَ يَوْمًا فَهَنَّ فِي أَسْتِ زَائِدَةَ بْنِ مَعْنٍ
 فَإِنْ أَكَّ أَبْتُ عَنْكَ بِغَيْرِ نَفْعٍ فَلَا تَفْرَحْ كَذَلِكَ كَانَ ظَنِّي

٩٣٦ • وَلِلنَّاشِي فِي دَاوُودِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَصْفَهَانِي : [مِن مَجْزُوءِ الرَّمْلِ]

قَدْ طَلَبْنَا لَكَ شَبَهًا فَوَجَدْنَا قَلِيلًا
 بَلْ وَجَدْنَا ذَاكَ فِي الْعَا لَمْ شَيْئًا مُسْتَحِيلًا
 فَقَضَيْنَا لَكَ بِالْعِزِّ زِيَادًا وَإِنْ كُنْتَ ذَلِيلًا
 لَوْ كَمَا تَجْهَلُ تَذْرِي كُنْتَ لِلَّهِ رُسُولًا

٩٣٧ • وَابْنِ الرُّومِيِّ : [مِن الْمُتَقَارِبِ]

يُقْتَرُ عَيْسَى عَلَى نَفْسِهِ وَكَيْسَ يَبَاقِي وَلَا خَالِدِ

٩٣٤ • البيت الأول بلا نسبة في التذكرة الحمدونية ١٦١/٥ .

٩٣٥ • الأول والأخير له في المحاسن والأصداق ٢٧ والمحاسن والمساوي ١٩٨/١ .

٩٣٦ • ليس في ديوانه [القسم الرابع ص ٥٠ ضمن مجلة المورد العراقية مع ١١ع ٤] سوى البيت

الرابع ، عن بهجة المجالس ١/٥٢٦ .

٩٣٧ • ديوانه ٢/٦٤١ - ٦٤٢ .

فَلَوْ يَسْتَطِيعُ لِتَقْتِيرِهِ [٩١ب] تَنْفَسَ مِنْ مَنْخَرٍ وَاحِدٍ
عَدَزْنَاهُ أَيَّامَ إِغْدَامِهِ فَمَا عُدُّرُ ذِي بَخْلِ وَاحِدٍ
رَضِيئْتُ لِتَفْرِيقِ أَمْوَالِهِ يَدَيَّ وَارِثُ لَيْسَ بِالْمَاجِدِ

● ٩٣٨ ولبعض العَرَب : [من الطويل]

لَقَدْ حَسَنْتَ دَارَ ابْنِ شَعْلٍ بِبَابِهَا
كَمَا زَادَ دَهْرُ اللَّؤْمِ فِي جَاهِ رَبِّهَا
فِيَا لَكَ دَاراً كَثُرَ الْبُخْلُ خَيْرَهَا
كَمَا أَحْصَنْتَ أُخْتُ ابْنَ عِمْرَانَ فَرْجَهَا

● ٩٣٩ ولعلي بن الجهم : [من البسيط]

أَبْلُغْ نَجَاحاً فَتَى الْكُتَّابِ مَا لَكَّةَ
لَا يَخْرُجُ الْمَالُ عَفْوَاً مِنْ يَدَيَّ عُمَرَ
الرَّحِجِيُّونَ لَا يُوفُونَ مَا وَعَدُوا
تَمْضِي بِهَا الرِّيحُ إِضْدَاراً وَإِيرَاداً
أَوْ يُغَمَدُ السَّيْفُ فِي فُؤَادِيهِ إِعْمَاداً
وَالرُّحَاجِيَّاتُ لَا يُخْلِفْنَ مِيعَاداً

● ٩٤٠ ولبعض العَرَب : [من البسيط]

إِنَّ قَالَ : إِنَّ أَبِي مِنْ بَيْتِ مَكْرُمَةٍ
كَقَبْضَةِ الْمَاءِ إِنْ أَعْطَى عَطِيَّتَهُ
فَانظُرْ إِلَى النَّجْمِ وَالشَّعْرَى إِذَا وَعَدَا
قُلْنَا : صَدَقْتَ ، وَلَكِنْ بِنَسِ مَا وُلِدَا

● ٩٤١ وقال الوليد بن عَقْبَةَ بن أَبِي مُعَيْط : [من مجزوء الكامل]

فَإِذَا سُنِّتَ تَقُولُ : لَا
عِيّاً يَفْعَلُ الْخَيْرِ لَا
أَقْلَا سَبِيلَ إِلَيَّ بَلَى
وَإِذَا سَأَلْتَ تَقُولُ : هَاتِ
تَرَوْنِي وَأَنْتَ عَلَى الْفُرَاتِ
أَوْ تَزُكُّ لَا قَبْلَ الْمَمَاتِ

● ٩٤٢ وقيل في الحسن بن وهب : [من مجزوء الكامل]

● ٩٣٩ ديوانه ١٢٤ .

● ٩٤٠ الأول بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٩٥/١ .

● ٩٤١ له في الأغاني ١٥٢/٥ والتذكرة الحمدونية ١٢١/٣ .

فَذَ أَخْكَمْتُهُ بِلَاغَةً فَأَحَبَّ إِجْازَ الْكَلِمِ
اخْتِزَارَ لَا إِذْ قُصِرَتْ فِي اللَّفْظِ حَرْفًا عَنْ نَعْمِ

● ٩٤٣ وقال أبو دَهْبَلٍ ، وقيل : لابن الرُّومي : [من الكامل]

وَلَقَدْ قَتَلْتِكَ بِالْهَجَاءِ فَلَمْ تَمُتْ
كَالْكَلْبِ يَبْحُ كَامِلَ الْأَقْمَارِ
إِنَّ الْكِلَابَ طَوِيلَةَ الْأَعْمَارِ

● ٩٤٤ وقال بشار بن بُرد : [من الكامل]

أَلِفَ الْهَجَاءِ فَلَا يُبَالِي عِزُّهُ
سَمِعَتْ بِكَ الدُّنْيَا فَمَا لَكَ حَامِدٌ
أَهْجَاهُ أَلْفٌ أَمْ هَجَاهُ وَاجِدٌ
[١٩٢]

● ٩٤٥ وقال أبو نُؤاس : [من السريع]

قُلْ لِبَنِي الْأَشْعَثِ : لَنْ تُضْلِحُوا
حَتَّى تَرُدُّوهُ إِلَى خَالِقِي
بِاللُّؤْمِ عِنْدِي أَمْرَ عَبَّاسِ
أَلُّومٌ عَبَّاسًا عَلَى فِعْلِهِ
يَخْلُقُهُ بَعْدُ مِنَ الرَّاسِ
كَأَنَّ عَبَّاسًا مِنَ النَّاسِ

● ٩٤٦ وقال أبو نُؤاس : [من مجزوء الرمل]

صَحَّفَتْ أُمَّكَ إِذْ سَمِعَتْ
جَعَلَتْ بَاءَ مَكَانَ النَّوْءِ
قَدْ عَلِمْنَا مَا أَرَادَتْ
قَطَعَ اللَّهُ وَشَيْكَأً
مَتَكَ فِي الْمَهْدِ أَبَانَا
تَاءً فَاللَّهُ أَعَانَا
لَمْ تُرِدْ إِلَّا أَتَانَا
مِنْ مُسْمِيكَ اللُّسَانَا

● ٩٤٣ ليسان في ديوانيهما ٤ وهما لأبي يزيد العبدي في ربيع الأبرار ٤٥١/٢ ، والأول له في المستطرف ١٤٤/٢ ، وهو بلا نسبة في الحيوان ١٩٦/٢ والبصائر والذخائر ٩٢/٥ .

● ٩٤٤ ليسان في ديوانه .

● ٩٤٥ ديوانه ٥٣/٢ .

● ٩٤٦ ديوانه ٨٠/٢ . وهي للمعذل بن غيلان في الأوراق (أخبار الشعراء المحدثين) ٨ .

٩٤٧ • وقال أيضاً : [من مجزوء الرمل]

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

حُبْنَزُ إِسْمَاعِيلَ كَالْوَهْدِ
يَا عَجَباً مِنْ أُنْزِرِ الصُّنْدِ
إِنْ رَفَاءَكَ هَذَا
وَإِذَا قَابَلَ بِالنُّصْدِ
أَلْطَفَ الصَّنْعَةَ حَتَّى
مِثْلَ مَا جَاءَ مِنَ التُّنْدِ
وَلَهُ فِي الْمَاءِ أَيْضاً
مَزْجُهُ الْعَذْبَ بِمَاءِ الْ
فَهْوٍ لَا يَشْرَبُ مِنْهُ

سِي إِذَا مَا انشَقَّ يُزْفَا
عَةِ فِيهِ كَيْفَ يَخْفَى
أَخْدَقُ الْأُمَّةِ كَفَا
فِ مِنَ الْجَزْدَقِ نِضْفَا
لَا تَرَى مَوْضِعَ إِشْفَى
نُورِ مَا غَادَرَ حَزْفَا
عَمَلٌ أَبْدَعُ ظَرْفَا
يُنْزِرُ حَتَّى ازْدَادَ ضِعْفَا
مِثْلَ مَا يَشْرَبُ صِرْفَا

٩٤٨ • وله أيضاً : [من الطويل]

عَلَى حُبْنَزِ إِسْمَاعِيلَ وَاقِيَةُ الْبُخْلِ
فَقَدْ حَلَّ فِي دَارِ الْأَمَانِ مِنَ الْأَكْلِ

٩٤٩ • وله أيضاً : [من الطويل]

وَمَا حُبْنَزُهُ إِلَّا كَعَنْقَاءِ مُغْرَبٍ
يُحَدِّثُ عَنْهَا النَّاسُ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ

تُصَوِّرُ فِي بُسْطِ الْمُلُوكِ وَفِي الْمَثَلِ
سِوَى صُورَةٍ مَا إِنْ تَمَرٌ وَلَا تُخْلِي

٩٥٠ • وقال ابنُ أَبِي عِيْنَةَ : [من الطويل]

أَبُوكَ لَنَا غَيْثٌ نَعِيشُ بِنَيْتِهِ
لَهُ أَثَرٌ فِي الْمَكْرُمَاتِ يَسُرُّنَا

وَأَنْتَ جَرَادٌ لَسْتَ تُبْقِي وَلَا تَذُرُ
وَأَنْتَ تُعْفِي دَائِباً ذَلِكَ الْأَثَرُ

٩٥١ • وقال أيضاً : [من الكامل]

٩٤٧ • ديوانه ٤٧/٢ - ٤٨ وبخلاء الخطيب ١٦٣ .

٩٤٨ - ٩٤٩ • من قطعة واحدة في ديوانه ٤٦/٢ وبخلاء الخطيب ١٦٢ وثمار القلوب ٦٦١/٢ .

٩٥٠ • له في الأغاني ١١٥/٢٠ من قصيدة ، والشعر والشعراء ٨٧٥/٢ والحماسة البصرية ٢٦٥/٢ .

٩٥١ • له في الأغاني ١٠٥/٢٠ والشعر والشعراء ٨٧٨/٢ والمستطرف ١٣٤/٢ . ولأبي عيينة بن =

أَقِيصُ لَنْتَ وَإِنْ جِهَدْتَ بِمُدْرِكِ
 شَتَانَ بَيْنَكَ يَا قَيْنِصُ وَبَيْنَهُ
 دَاوُودُ مَخْمُودٌ وَأَنْتَ مُذَمَّمٌ
 وَلَرُبُّ عُوْدٍ قَدْ يُشَقُّ لِمَسْجِدِ
 سَعْيِ ابْنِ عَمَّكَ ذِي النَّدَى وَالْجُودِ
 إِنَّ الْمُذَمَّمِ لَيْسَ كَالْمَخْمُودِ
 عَجَباً لِدَاكِ وَأَنْتَ مِنْ عُوْدِ
 نِصْفاً وَسَائِرُهُ لِحُشِّ يَهُودِ

● ٩٥٢ [٩٢ب] وقال حماد عَجْرَدُ : [من الكامل]

وَالشَّنْمُ لَمَّا أَنْ شَتَمْتَكَ قَالَ لِي
 وَالْهَجُورُ لَمَّا أَنْ هَجَوْتُكَ قَالَ لِي
 يَا مَنْ يُشَاتِمُنِي بِمَنْ هُوَ دُونِي
 أَهْجَوْتَهُ بِئِي أَمْ بِهِ تَهْجُونِي

● ٩٥٣ [٩٣ب] وَاخْرَفِي أَبِي يَغْلَى الْكَاتِبُ : [من الخفيف]

نِعْمَةَ اللَّهِ مَا تُعَابُ وَلَكِنْ
 لَا يَلِيقُ الْغِنَى بِوَجْهِ أَبِي يَغْدُ
 وَسِخُ الشُّوبِ وَالْقَلَانِسِ وَالْبِزِ
 رُبَّمَا اسْتَفْبِحْتَ عَلَيَّ أَقْوَامِ
 لِي وَلَا نُورُ بِهَجَةِ الْإِسْلَامِ
 ذُونِ وَالْوَجْهِ وَالْقَفَا وَالْعُلَامِ

● ٩٥٤ [٩٤ب] وقال أبو الحروف : [من المتقارب]

رَأَيْتُكَ يَا عَمْرُو مُسْتَهْتِراً
 وَذَلِكَ مَزْمِي بَعِيدُ الْمَدَى
 فَعَطَّلَ إِلَهَكَ وَأَهْجَى الْقُرْآنَ
 فَلَنْتَ نَعْدُ سِوَى مُسْلِمِ
 تَهَشُّ إِلَى الْقَذْفِ بِالزَّنْدَقَةِ
 أَبَى اللَّهُ يَا عَمْرُو أَنْ تَلْحَقَهُ
 وَرَدَّ النَّبِيَّ وَلَا تَضُدُّهُ
 صَحِيحِ السَّرِيرَةِ بَرُّ ثِقَةٍ

● ٩٥٥ وله أيضاً : [من الطويل]

تَزَنَّدَقْتَ كَالْأَعْمَارِ تَبْغِي مَجَانَةً
 تَبْرَعُ فِيهَا جَاهِداً بِالْبَوَارِدِ

محمد المهلب في معجم الشعراء ١١٠ وطبقات ابن المعتز ٢٩٠ .

● ابن أبي عينة : محمد بن أبي عينة بن المهلب بن أبي صفرة ؛ شاعرٌ مطبوعٌ ظريفٌ ، غَزَلَ هَجَاةً ، من شعراء الدولة العباسية ، ومن ساكني البصرة . (الأغانى ٧٥ / ٢٠) .

● ٩٥٣ الأبيات لأبي حفص البصري في طبقات ابن المعتز ٤١٧ . وبلا نسبة في الزهرة ٦٣١ / ٢ .

● ٩٥٥ - صدر الأول في الأصل : تزندقت للأعماد . . . × ١ .

وَأَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ أَنَّكَ مُؤْمِنٌ
لَوْ أَنَّكَ لَوْ خَرَقْتَ سَبْعِينَ مِصْحَافًا
لَمَا كُنْتَ فِي حَدِّ الزَّانِقِ عِنْدَنَا
بِرِيءٍ مِنَ الْاِثْنَيْنِ عَبْدٌ لِوَاحِدٍ
وَهَدَمْتَ فِي يَوْمِ جَمِيعِ الْمَسَاجِدِ
وَمَا كُنْتَ إِلَّا مُؤْمِنًا غَيْرَ جَاحِدٍ

● ٩٥٦ وقال المُتَنَبِّي : [من المتقارب]

لَقَدْ كُنْتُ أَحْسِبُ قَبْلَ الْخَصِي
فَلَمَّا نَفَّزْتُ إِلَى عَقْلِهِ
بِأَنَّ الرُّؤُوسَ مَقَرُّ النَّهْيِ
رَأَيْتُ النَّهْيَ كُلَّهَا فِي الْخَصِي

● ٩٥٧ وقال أيضاً : [من السريع]

أَنْوَكُ مِنْ عَبْدٍ وَمِنْ عَزِيهِ
وَلَا تَرْجَى الْخَيْرَ عِنْدَ أَمْرِي
مَنْ حَكَّمَ الْعَبْدَ عَلَى نَفْسِهِ
مَرَّتْ يَدُ النَّحَّاسِ فِي رَأْسِهِ

● ٩٥٨ وقال ابن الرُّومِي : [من السريع]

خَسَأْتُ كَلْبًا مَرَّ بِي مَرَّةً
حَسْبُكُمْ خِزْيَا بَنِي آدَمَ
وَقَالَ: مَهْلًا يَا أَبَا خَالِدٍ
شِرْكُكُمْ إِيَّاهُ فِي وَالِدِ

● ٩٥٩ وله أيضاً : [من البسيط]

آثَامُكُمْ يَا بَنِي الْجَرَاحِ قَدْ جَرَحَتْ
لَا قَدَسَ اللَّهُ بِالْإِقْبَالِ دَوْلَتُكُمْ
كُلَّ الْقُلُوبِ فَفِيهَا مِنْكُمْ نَارٌ
فَلِإِنَّ إِقْبَالَكُمْ لِلنَّاسِ إِذْبَارٌ

● ٩٦٠ وله أيضاً : [من البسيط]

قُلْ لِلْأَمِيرِ وَمَا فِي الْحَقِّ مِنْ بَاسٍ [١٩٣] دَعَّ عَنكَ ضَرْبَكَ أَحْقَامًا بِأَسْدَاسٍ
مِنْ اِثْنَيْنِ فَلَا تَبْخُلْ بِوَاحِدَةٍ
إِمَّا التَّوَالِ وَإِمَّا سُزْعَةَ الْيَاسِ

● ٩٥٦ ديوانه ٤٣/١ .

● ٩٥٧ ديوانه ٢٠٣/٢ - ٢٠٤ .

● ٩٥٨ ديوانه ٦٦٩/٢ .

● ٩٥٩ ديوانه ١١٢٧/٣ .

● ٩٦٠ ديوانه ١١٩٦/٣ .

٩٦١ • وله أيضاً : [من الوافر]

نَظَرْتُ إِلَى الرَّعِيفِ فَرَدَّ عَقْلِي
فَتَى مَا زَالَ يَنْهَضُ لِلْمَخَازِي
سَجِيئُهُ طَوَالَ الدَّمْرِ قَبْضُ
تَعَادِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ لَوْمَا
تُخَفِّضُهُ الْمَنَاذِلُ وَهَوَ نَضْبُ
سَرَى فِي عَرَضِهِ دَنْسٌ عَظِيمٌ
أَرِيئَاهُ الطَّيِّبَ فَجَسَّ مِنْهُ

٩٦٢ • وله أيضاً : [من الوافر]

وَكَاثَتْ هَفْوَةٌ مِنِّي وَغَلَطَةٌ
« جَزَاءٌ مُقْبَلٌ الْوَجْعَاءُ ضَرْطَةٌ »

٩٦٣ • وله أيضاً : [من الخفيف]

وَإِذَا قُلْتُ وَيْنِكَ لِلْكَلْبِ إِخْسًا
أَتَرَى أَنَّنِي أَطُنُّكَ كَلْبًا

٩٦٤ • وقال يزيد بن ربيعة : [من الوافر]

شَهَدْتُ بِأَنَّ أُمَّكَ لَمْ تُبَايَسْ
وَلَكِنْ كَانَ أَمْرٌ فِيهِ لَبْسٌ

٩٦٥ • وقال أبو قَطَافِ الدَّرْفَلِيِّ البَصْرِيِّ : [من الطويل]

٩٦١ • ديوانه ٤/١٤٠٤ .

٩٦٢ • ديوانه ٤/١٤٢٢ .

٩٦٣ • ليسا في ديوانه .

٩٦٤ • هو يزيد بن مفرغ الحميري ، والبيتان في ديوانه ١٥٧ .

٩٦٥ • الأول لزيد الأعمى في الأغاني ١٣/١٠٣ وديوانه ١١٢ . وبلا نسبة في مروج الذهب ٤/١١٨ .

إِذَا يَشْكُرِي مَسَّ نَوْبِكَ نَوْبُهُ مُدَاوُونَ لَا مُسْتَكْرَأَ أَنْ تَأْخِرًا
مُلَطَّمَةٌ عِنْدَ الْحِيَاضِ وَجُوهُهُمْ

● ٩٦٦ وقال المتنبي : [من الوافر]

صَغُرْتَ عَنِ الْمَدِيحِ فَقُلْتَ أَهْجِي وَمَا فَكَّرْتُ قَبْلَكَ فِي مُحَالٍ
كَأَنَّكَ مَا صَغُرْتَ عَنِ الْهَجَاءِ وَلَا جَرَّيْتُ سَيْفِي فِي هَبَاءِ

● ٩٦٧ وقال غيره : [من الكامل]

قَوْمٌ إِذَا حَضَرَ الْمُلُوكَ وَفُودَهُمْ نَفَيْتَ سَوَارِيَهُمْ عَلَى الْأَبْوَابِ

● ٩٦٨ وقال ابن بسام : [من الوافر]

رَأَيْتُكَ لَا تَمُوتُ وَلَا تَشْكِي [٩٣ب] جَبَانًا عِنْدَ مُخْتَلَفِ الْعَوَالِي
كَأَنَّكَ فِي الْحَوَادِثِ لَنْ تَطَاقِ وَلَيْسَ عِنْدَ مُتَهَبِ الْعُرَاقِ

● ٩٦٩ وقال يعيش الكلابي : [من البسيط]

مَا سَرَّنِي أَنَّ أُمِّي مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَأَنَّ تَحْتِي عَشْرًا مِنْ نِسَائِهِمْ
وَأَنَّ لِي كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ دِينَارٍ وَأَنَّ رَبِّي نَجَانِي مِنَ النَّارِ

● ٩٧٠ وقال أبو الطيب المتنبي : [من البسيط]

عِنْدُ بَأْيَةٍ حَالٍ عُدْتَ يَا عِنْدُ أَمَا الْأَجْبَةُ فَالْبَيْدَاءُ دُونَهُمْ
أَلِلَّذِي قَدْ مَضَى أَمَ فَيْكَ تَجْدِيدُ فَلَيْتَ دُونِكَ يَبْدَأُ دُونَهَا يَبْدُ
أَوْ خَانَهُ فَلَهُ فِي مِضْرَ تَمْهِيدُ أَكَلَمَا اغْتَالَ عَبْدُ السُّوءِ سَيِّدَهُ

● ٩٦٦ ديوانه ٤٦/١ .

● ٩٦٧ لجرير في ديوانه ٦٢٩/٢ والأشباه والنظائر ٧/٢ .

● ٩٦٨ كذا ورد عجز الأول في الأصل .

● ٩٦٩ هما له في معجم الشعراء ٥٠٥ .

● ٩٧٠ ديوانه ٣٩/٢ - ٤٣ .

صَارَ الْخَصِيَّ إِمَامَ الْآبِقِينَ بِهَا فَالْحُرُّ مُسْتَعْبَدٌ وَالْعَبْدُ مَعْبُودٌ
الْعَبْدُ لَيْسَ لِحُرٍّ صَالِحٍ بَأَخٍ لَوْ أَنَّهُ فِي ثِيَابِ الْحُرِّ مَوْلُودٌ
لَا تَشْتَرِ الْعَبْدَ إِلَّا وَالْعَصَا مَعَهُ إِنَّ الْعَبِيدَ مَيَاشِيمٌ مَنَاقِيدُ
مَا كُنْتُ أَحْسِبُنِي أَحْيَا إِلَى زَمَنٍ يُسِيءُ بِي فِيهِ كَلْبٌ وَهُوَ مَخْمُودٌ

● ٩٧١ وقال أيضاً : [من الطويل]

إِذَا مَا عَدِمْتَ الْأَصْلَ وَالْعَقْلَ وَالنَّدَى فَمَا لِحَيَاةٍ فِي حَيَاتِكَ طَيْبُ
● ٩٧٢ وقال الأصمعيُّ : لَمَّا وَلِيَ أَبُو جَعْفَرٍ الْخِلَافَةَ ، نَظَرَ إِلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ كَانَ يَعْرِفُهُ
فَقَالَ : [من الطويل]

حَدِيثُ الْغِنَى لَاقَى مِنَ الدَّهْرِ شَبَعَةً يُحَادِثُ أَنْ يَلْقَى بِهَا الْجُوعَ قَابِلُ

* * *

● ٩٧١ ليس في ديوانه .

● ٩٧٢ التذكرة الحمدونية ٩٥ / ٨ .

في التواني والكسل

٩٧٣ • قال النبي ﷺ : « أعجزُ الناسِ من يعجزُ عن الدعاءِ ، وأبخلُ الناسِ من يبخلُ بالسَّلامِ » .

٩٧٤ • وقال بعضُ العلماءِ : أبخلُ الناسِ من يبخلُ بالسَّلامِ ، ويُذكِّرُ عندهُ النبيُّ ﷺ فلا يُصَلِّي عليه ، وأكسلُ الناسِ من يَسْمَعُ الأَدَانَ فلا يقولُ مثلَ ما قالَ المؤدِّنُ ، وأخذلُ الناسِ من دُعِيَ إلى الخَيْرِ لِيُعِينَ عليه فلم يُعِنِ ، وأعجزُ الناسِ من لا يدعُو لِنَفْسِهِ عندَ كُلِّ صَلَاةٍ .

٩٧٥ • وقال محمد بن حازم : [من الطويل]

إِنَّ التَّوَانِي زَوْجَ الْعَجْزِ بِنْتُهُ
وَسَاقُ إِلَيْهَا حِينَ زَوَّجَهَا مَهْرًا
[١٩٤] فِرَاشًا وَطِبَاشًا قَالَتْ لَهَا: أَتَكِي
فَقَضَّرَا كَمَا لَا بُدَّ أَنْ تَلِدَا فَقَرَا

٩٧٦ • وقال الأصمعيُّ : مررتُ برجلٍ مُضطَجِعٍ على قَارِعَةِ الطَّرِيقِ ، والنَّاسُ يَتَخَطَّوْنَهُ وهو لا يبرُحُ ولا يَتَحَرَّكُ ، فقلتُ : هل بكِ عِلَّةٌ ؟ فقال : لا ؛ قلتُ : فالأُ تَعْدِلُ عن الطَّرِيقِ ؟ قال : يَمْنَعُنِي عنهُ الكَسَلُ ؛ فقلتُ : هل عَشِيقَتُ قَطُّ ؟ قال : وهل خَلَوْتُ مِنْهُ ؟ قلتُ : على ما بكِ من الكَسَلِ ! قال : إي وَرَبِّ الكَعْبَةِ ؛ قلتُ : فهل قلتُ في ذلكِ شِعْرًا ؟ قال : بلى ،

٩٧٣ • الجامع الصغير ١/١٤٨ رقم ١١٤٥ .

٩٧٥ • ليسا في ديوانه . وهما لأبي المعاني في ربيع الأبرار ٣/٦١٠ وعيون الأخبار ١/٢٤٤ وديوان المعاني ٢/١٩١ ومحاضرات الراغب ١/٤٤٨ . وهما لهلال بن العلاء الرُّقَمِيّ في المستطرف ٢/٣١٧ .

٩٧٦ • الخبر والأبيات لأعرابي في حلبة الكميث ٩٢ . والأبيات تنسب للوليد بن يزيد في تاريخ دمشق (قسم النساء) ١٧٦ ومختصره ١٠/٢٦٠ والعقد الفريد ٤/٤٥٤ وديوانه ١٤٥ . وانظر خبراً مشابهاً لهذا الخبر في عيون الأخبار ٣/٣٠٠ .

أَنَا الَّذِي أَقُولُ : [من الوافر]
لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَأْتِي بِسَلْمَى
فِيَأْتِ بِهَا فَيُلْقِيهَا بِأَرْضِ
وَيَأْتِينِي فَيُلْقِينِي عَلَيْهَا
وَتَاتِ سَحَابَةً سَخَا عَلَيْنَا
وَذَلِكَ فِي رَيْبِ زَيْعِ ذِي مُطَيْرِ
كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
فَيُرْقِذُهَا وَيَنْكَشِفُ الْغِطَاءُ
فَيُنْبِئُهَا وَقَدْ قُضِيَ الْقَضَاءُ
فَتَنْفِسِنَا وَمَا فِيهِ عَنَاءُ
بَلَا قَرَّ وَقَدْ ذَهَبَ الشَّتَاءُ
قال : فعلمتُ أن ليس في العَرَبِ أكسلُ منه .

● ٩٧٧ وقال ابنُ الرُّومي يَدُمُ غُلَامًا لَهُ يَفْرُطُ الْكَسَلَ : [من المنسرَح]

لِي خَادِمٌ لَا أزالُ أَحْتَسِبُهُ
أَزِيلُهُ لِأَشْتِراءِ فَأَكِهِوْ
كَمْ قَالَ ضَيْفِي - وَقَدْ بَعَثْتُ بِهِ - :
هَلْ مُشْتَرٍ ؟ وَالسَّعِيدُ بِأَيْعُهُ
يَغِيبُ حَتَّى يَرُدُّهُ سَبْعُهُ
فَقَضَرْنَا أَنْ تَجِينَنَا كُتْبُهُ
هَيْهَاتَ ، يَوْمَ الْحِسابِ مُنْقَلَبُهُ
هَلْ قَابِلٌ ؟ وَالسَّعِيدُ مَنْ يَهْبُهُ
لَا كَانَ مِنْ جَالِبٍ وَلَا جَلْبُهُ
أَسَاءَ بِالْمُسْلِمِينَ جَالِبُهُ

● ٩٧٨ وقال [علي بن] محمد بن سليمان التَّوْفَلِي ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قال :

اجْتَمَعْتُ أَنَا وَأَخِي يَحْيَى بْنَ سُلَيْمَانَ وَأَبُو الْمَغَاطِسِ ، فَقُلْتُ : يَا أَخِي ،
مَا الَّذِي تَشْتَهِي ؟ قال : دَجَاجًا مُسَمَّنًا ؛ فَقُلْتُ لِجَمِيلِ الطَّبَّاحِ : أَشِوْ لَنَا
دَجَاجًا ، وَعَجِّلْهُ ؛ فَأَبْطَأَ عَلَيْنَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ، وَنَحْنُ نَسْتَعِجِلُهُ ،
وَيَقُولُ : [٩٤ب] السَّاعَةَ السَّاعَةَ ؛ وَمَا زَلْنَا فِي ذَلِكَ حَتَّى أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَنَحْنُ
كَمَا كُنَّا ، وَامْتَدَّ حَتَّى مَضَى شَطْرٌ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي : نَتَعَشَّى بِمَا
حَضَرَ ، وَنَهْجُو هَذَا السُّفْلَةَ ، كُلُّ وَاحِدٍ بَيْتٍ مِنَ الشُّعْرِ ، ثُمَّ نَوُدُّهُ بَعْدَ

● ٩٧٧ بل يَدُمُ غُلَامًا لِبَعْضِ إِخْوَانِهِ ، يُقالُ لَهُ : نَصْر .

وفي نسختين من ديوانه : وقال علي لسان ابن المسيب يهجو خادمه نصرًا . ديوانه ٢٠٢/١ - ٢٠٣ .

● ٩٧٨ - الزيادة لازمة ، وهي مستقاة من فهرس تاريخ الطبري .

ذلك على هذا الكسل العظيم ، وإن كان تركيباً فيه ؛ فقال أبو المغاسر :
ما قلت شيئاً ، وما يؤدّب مثله ؛ ولكن أنت تستاهل أن تُعاقب حين
اضطنعت مثله ، لا أوسع الله عليك ، فقلت : دغني من هذا ، وأجز هذا
البيت : [من السريع]

ما ناز إبراهيم في بزده كَنَارِ طَبَاخِي لَا أَفْلِحَا
فقال :

لو تَرَكوهُ دَهْرَهُ كُلَّهُ لَمْ يَطْبُخِ اللَّحْمِ وَلَا أَصْلَحَا
وقال أخي يحيى :

بُطُونُنَا تَغْلِي وَأَبْصَارُنَا أَمَسَتْ إِلَيْهِ نَظْرًا طَمَّحَا

● ٩٧٩ وقال لقمان لابنه : يَا بُنَيَّ ، إِيَّاكَ وَالْكَسَلَ ؛ فَإِنَّكَ إِذَا كَسَلْتَ لَمْ تُؤَدِّ
حَقًّا ، وَإِنْ صَحِجْتَ لَمْ تَصْبِرْ عَلَى حَقٍّ .

● ٩٨٠ سئل الأحنف : من أي شيء تكثر الآثام ؟ قال : من الجهل والجريص
والتواني .

● ٩٨١ وقال أنوشروان : أذم الكسل ، فإنه يُبعد صاحبه عن كلِّ مَكْرُمَةٍ ، حتى
يأتي بِصاحبه إلى أَوْضَعِ الدَّرَجَاتِ ؛ فكم من شريفٍ رَفِيعِ القَدْرِ هَدَّه
الكَسَلُ ، وكم من مالٍ عَتِيدٍ فَرَّقَهُ الْكَسَلُ .

● ٩٨٢ وقال عمرو بن العاص : مَنْ كَسَلَ فِي عَمَلِ نَفْسِهِ ، طَمَعَ فِي كُلِّ غَيْرِهِ .

* * *

● ٩٧٩ له في ربيع الأبرار ٦١٣/٣ والمستطرف ٣١٩/٢ . وللأحنف في محاضرات الراغب
٤٤٨/١ .

* * *

في الحثِّ على المَعِيشَةِ والسَّعي لها

- ٩٨٣ • قال النَّبِيُّ ﷺ : « طَالِبُ الْحَلَالِ كَطَارِدِ الْأَبْطَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؛ وَمَنْ بَاتَ وَإِنِّيأ يَدَاهُ فِي اكْتِسَابِ الْحَلَالِ بَاتَ مَغْفُوراً لَهُ » .
- ٩٨٤ • وقال عليه السَّلَام [١٩٥] : « يُبْعَثُ التَّاجِرُ الصَّدُوقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الشُّهَدَاءِ » .
- ٩٨٥ • وقال عليه السَّلَام : « مَا أَمْلَقَ تَاجِرٌ صَدَقٌ » .
- ٩٨٦ • وقال الأحنفُ : أَلْزَمُوا السُّوقَ فَإِنَّ الْغِنَى مِنَ الْعَافِيَةِ .
- ٩٨٧ • وقيل لِرُوحِ بْنِ حَاتِمٍ وَقَدْ طَالَ وَقُوفُهُ عَلَى بَابِ الْمَنْصُورِ : قَدْ أَطَلَّتِ الْوُقُوفُ فِي الشَّمْسِ ؟ قَالَ : لِيَطُولَ قُعُودِي فِي الظِّلِّ .
- ٩٨٨ • وقيل لأبي حازم الأعرج : ما بالُ العلماءِ يأتونُ أبوابَ الأغنياءِ ، ولا يأتي الأغنياءُ أبوابَ العلماءِ ؟ قال : لأنَّ العلماءَ عَرَفُوا ما فِي المَالِ مِنَ الفَضْلِ فَطَلَبُوهُ ، وَإِنَّ أَصْحَابَ الْأَمْوَالِ لَمْ يَعْرِفُوا ما فِي العِلْمِ فَتَرَكُوهُ .
- ٩٨٩ • وقال الحسنُ : الْأَسْوَاقُ مَوَائِدُ اللَّهِ تَعَالَى ، فَمَنْ أَتَاهَا أَصَابَ مِنْهَا .
- ٩٩٠ • وقال النَّبِيُّ ﷺ : « خِيَارُكُمْ مَنْ لَمْ يَدْعُ دُنْيَاهُ لِأَخْرَجَتْهُ ، وَلَا أَخْرَجَتْهُ لِدُنْيَاهُ ، وَلَمْ يَكُنْ كَلًّا عَلَى النَّاسِ » .
- ٩٩١ • وقال عليه السَّلَام : « إِنْ قَامَتِ الْقِيَامَةُ ، وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلٌ وَاسْتَطَاعَ أَنْ يَغْرِسَهَا فَلْيَغْرِسْهَا » .

٩٨٤ • تاريخ الرقة ١٤٢ وميزان الاعتدال ٤١٣/٣ .

٩٨٧ • عيون الأخبار ١/٢٣٥ والعقد الفريد ٣/١٦٨ ونثر الدر ٢/١٩٠ والتذكرة الحمدونية ٧/١٦١ .

٩٨٨ • بهجة المجالس ١/٢١٢ - ٢١٣ .

٩٨٩ • عيون الأخبار ١/٢٥٠ وثمار القلوب ١/٩٢ .

٩٩١ • مسند أحمد ٣/١٨٤ و١٩١ .

٩٩٢ • ورأى الأصمعي رجلاً ينقل [العذرة] وهو يُشُدُّ : [من الطويل]

وأكرم نفسه إنسي إن أهنتها على الناس لم تكرم على أحد بعدي
قال له : كيف تكرمها وحالك ما أراها ؟ فقال : من الوقوف على باب
سِفْلَةٍ مِثْلِكَ . قال الأصمعي : فأفحمني والله كلامه .

٩٩٣ • وقال جابر بن ثعلب الطائي : [من الطويل]

وقام إليّ العاذلات يلْمُنّني
فَقُلْتُ : لَقَدْ جَرَّبْتُ قَوْمِي فَلَمْ أَجِدْ
وإنَّ الفتي ذَا الحِزْمِ رامٍ بِنَفْسِهِ
كَأَنَّ الفتي لم يَغْرَ يوماً إذا اكتسب
إذا جانبَ أعياك فاعمّد لجانبٍ
يَقُلْنَ : أَلَا تَنفَكُ تَرَحَّلَ مَرَحَلَا
عَلَيْهِمْ إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ مُعَوَّلَا
جَوَاشِينِ هَذَا اللَّيْلِ كِي يَتَمَوَّلَا
ولم يكْ صُغْلوكَا إِذَا ما تَمَوَّلَا
فإنَّكَ لاقٍ فِي البِلَادِ مُعَوَّلَا

٩٩٤ • وقال بعض بني تميم : [من الطويل]

فِرَاراً إِلَى ما قَدَّرَ اللهُ من أَمْرِي
وَلَا أَنْ بُعْدَ الدَّارِ يُقْتَصُّ مِن عُمْرِي
أَبْسَى اللهُ إِلا أَنْ يَكُونَ بِه قَبْرِي
يَقُلُّ بِها فَيَقْضُ الدَّموعَ على صَدْرِي
سَأَصْرِبُ في الآفاقِ شَرْقاً وَمَغْرِباً
فَلَا تَحْسَبَنَّ قُرْبَ الدِّيَارِ مُخْلَدِي
هُوَ القَدَرُ المَقْضُومُ والبَلَدُ الذي
سَأَكْسِبُ مالاً أو أَموتُ بِبَلَدَةٍ

٩٩٥ • اغترب بعض بني أسيد في طلب المعيشة ، فلما ناله الدُّلُّ كَتَبَ إلى أبيه :

[من الطويل]

أَبِي أَيُّ عَيْشٍ ضَيِّقٍ لَمْ أَكَالِيهِ وَأَيُّ غَرِيبٍ مُفْرَدٍ لَمْ أَصَاحِبِيهِ

٩٩٦ • الأغانِي ١/ ٤١٥ ونثر الدر ٧/ ٣٢٣ وأخبار الأذكيا ١٤٢ والتذكرة الحمدونية ٧/ ٢٤٤ وأنس
المسجون ١٩١ .

- رواية البيت في الأصل : إنني لا أهينها × من الناس

٩٩٣ • له في شرح الحماسة للمرزوقي ١/ ٣٠٤ والتبريزي ١/ ٢٩١ والأعلم ٢/ ٢٩٢ ، والرابع ثالث
أربعة في التذكرة السعدية ٢٠١ ، وهو في كامل المبرد ٢/ ٦٤٤ .

* اسمه عند التبريزي والأعلم والمبرد : جابر بن ثعلبة الطائي . وفي التذكرة السعدية :
جابر بن الثعلب الطائي .

وفي أي ماء ما كَرَعْتُ على صَدَيِّ
 وغالبتُ في سَعْيِ القَضَاءِ فزادني
 أجولُ وللصُّغْلوكِ في الأرضِ مَذْهَبُ
 أجولُ لَعَلِّي أن أفوزَ على النوى
 فأخيا غريباً أو أموتَ مهاجراً
 فَلَلَمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِن جُلوسِهِ
 وقد عافَهُ مِن كَثْرَةِ الطَّيْنِ شاربُهُ
 خبالاً وقد يَسْمَعُ لَهُ مِن يُغالبُهُ
 إذا ضاقَ بالرَّأيِ الضَّعيفِ مَذاهِبُهُ
 يَسُومُ مِنَ الأَيَّامِ جَمَّ مَكاسِبُهُ
 وما عابني بالذَّهْرِ في السَّعْيِ عابِئُهُ
 على زادٍ مَن يَغْتابُهُ ويُواثِبُهُ

● ٩٩٦ وقال البُحترِيُّ : [من الكامل]

وإذا الزَّمانُ كَساكُ حُلَّةً مُعَدَمِ
 فالتَّبَسُّ لَهُ حُلَلُ النوى وَتَغَرَّبِ

● ٩٩٧ وقال العَلَوِيُّ البَصْرِيُّ : [من المتقارب]

رَأَيْتُ القَعُودَ على الاقْتِصادِ
 وفي الاضْطِرَابِ وفي الاغْتِرابِ
 إذا ما الأديبُ ارْتَضَى بِالْحُمُولِ
 إذا قَرَّمَ قَرَّ في غَمْدِهِ
 وَلَلَمَوْتُ أَحْسَنُ مِن أن تَرَاكَ
 قنوعاً به ذِلَّةٌ لِلعِبَادِ
 مَنالُ الغِنَى وبلوغُ المُرادِ
 فما الحَظُّ في الأَدبِ المُسْتَفادِ
 حوى غَيْرُهُ الفُضْلَ يَوْمَ الجِلاذِ
 يَعيُنُ الإهانةَ عَيْنُ الأَعادي

● ٩٩٨ وقال مُحَمَّدُ بنِ عَلِيٍّ الكوفِيِّ : [من الكامل]

وإذا الدِّيارُ تَنَكَّرَتْ عن حاليها
 لَيْسَ المُقامُ عَلَيكَ حَتْمًا واجِبًا
 فَتَرى دَواعي المَوْتِ في أَكْنافيها
 فَدَعِ الدِّيارَ وَأَسْرِعِ التَّخويلا
 في بِلَدَةٍ تَدْعُ العَزيزَ ذليلا
 وَكَفِّى بِذَلِكَ شاهِداً ودَليلا

● ٩٩٩ وأَحْسَنُ ما قِيلَ في هذا البابِ تَشْبَهُهُ وَفُحُولُهُ ما قالَهُ أبو تَمَّامِ الطَّائِي : [من

الكامل]

● ٩٩٦ ديوانه ١/٧٩ .

● ٩٩٩ ديوانه ٤/٦٤١ - ٦٤٢ وهي قصيدة انفرد بروايتها الخارزنجي .

[١٩٦] مَا أَيْبَضَ وَجْهَ الْمَرْءِ فِي طَلَبِ الْعُلَى
 وَصَدَقَتْ إِنْ الرِّزْقُ يَطْلُبُ أَهْلَهُ
 وَمَنْ الَّذِي يَرَعَى الْجَمِيمَ وَلَمْ يَكُنْ
 الْحَزْمُ بَيْنَ رِحَالِهِ وَقَتُودِهِ
 وَيَبِيَّ الَّذِي يَكُ لَوْ رَضِيتَ بِمَجْلِسِ
 حَسْبِ الْمُفَاخِرِ بِالْقَبَائِلِ أَنْ يَرَى
 مَا السَّيِّدُ الصُّنْدِيدُ إِلَّا مَنْ جَرَى
 حَتَّى تَسْوَدَ وَجْهَهُ فِي الْبَيْدِ
 لَكِنْ بِسَيْرَةٍ مُتَعَبٍ مَكْدُودٍ
 مُتَعَهِّدًا لِلْجَانِبِ الْمَغْهُودِ
 وَالْعَجْزُ بَيْنَ أَسَاوِيرِ وَعُقُودِ
 قَاصِي الْمَكَانِ وَمُشْرَبٍ مَثْمُودِ
 أَيْدِي الْقَبَائِلِ عِنْدَهَا لِلْجُودِ
 فَحَسَا بِوَجْهِ السَّيِّدِ الصُّنْدِيدِ

١٠٠٠ • ومثله في الحُسنِ والجُودَةِ : [من الطويل]

سَرَتْ تَسْتَجِيرُ الدَّمْعَ خَوْفَ نَوَى غَدِ
 وَأَجْرَى لَهَا الإِشْفَاقَ دَمْعًا مُوَرِّدًا
 وَلَكَيْتَنِي لَمْ أَحُو مَالًا مُجْمَعًا
 وَلَمْ تُعْطِنِي الأَيَّامُ نَوْمًا مُسْكَنًا
 وَطُولُ مُقَامِ الْمَرْءِ فِي الْحَيِّ مُخْلِقٌ
 فَإِنِّي رَأَيْتُ الشَّمْسَ زَيْدَتْ مَحَبَّةً
 وَعَادَ قَنَادًا عِنْدَهَا كُلُّ مَرْقَدِ
 مِنَ الدَّمِ يَجْرِي فَوْقَ خَدِّ مُوَرِّدِ
 فَفَزْتُ بِهِ إِلَّا بِشَمْلٍ مُبْدِدِ
 أَلَدِّ بِهِ إِلَّا بِنَوْمٍ مُشَرِّدِ
 لِدِيَابِجَتِيهِ فَاعْتَرَبَ تَجَدِّدِ
 إِلَى النَّاسِ أَنْ لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ بِسَزْمِدِ

١٠٠١ • وَلامَتْ أَمْرًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ زَوْجَهَا فِي قَعُودِهِ وَلَزُومِهِ الْبَيْتِ ، فَقَالَتْ : [من

الطويل]

١٠٠٠ • ديوانه ٢٢/٢ - ٢٣ .

١٠٠١ • الأبيات لعروة بن الورد في الحماسة البصرية ١٠٩/١ والتذكرة الحمدونية ٩٩/٨

ومحاضرات الراغب ١/٤٩٠ وديوانه ٨٧ .

وهي لربيعة الزَّهْرِيَّ فِي التَّذَكْرَةِ السَّعْدِيَّةِ ٢٢٦ والزهرة ٢/٨٠٦ وديوانه ٧٢ .

والرابع والخامس في جمهرة الأمثال للمسكري ١/٨٩ للناطقة الجمدي ، وليس في ديوانه ،

بل فيه الأول ٨٨ .

وفي مجموعة المعاني ٣٢٠ والأغاني ١٧/٣٢٦ والتذكرة الحمدونية ٨/٩٩ لأبي عطاء السدي .

وفي العقد الفريد ٣/٣١ لربيعة بن الورد .

وبلا نسبة في عيون الأخبار ١/٢٤٣ والزهرة ٢/٦٦٢ والمحاسن والأضداد ١٠٩ والمحاسن

والمساوي ١/٤٦١ - ٤٦٢ والبصائر والذخائر ٤/١٧٥ .

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَطْلُبْ مَعَاشاً لِنَفْسِهِ شَكَا الْفَقْرَ أَوْ لَامَ الصَّدِيقَ فَأَكْثَرَا
 وَصَارَ عَلَى الْأَذْنَيْنِ كَلًّا وَأَوْشَكْتَ صَلَاتُ ذَوِي الْقُرْبَى لَهُ أَنْ تَنْكَرَا
 فَسِرَ فِي بِلَادِ اللَّهِ وَالْتَمَسَ الْغِنَى تَعِشْ ذَا يَسَارٍ أَوْ تَمُوتَ فَتُعْذَرَا
 وَلَا تَرُضَ مِنْ عَيْشٍ بِدُونِ وَلَا تَنْمُ وَكَيْفَ يَتَأَمُّ اللَّيْلَ مَنْ كَانَ مُعْسِرَا
 وَمَا طَالِبُ الْحَاجَاتِ فِي كُلِّ وَجْهٍ مِنَ الْأَمْرِ إِلَّا مَنْ أَحَدًا وَأَشْمَرَا

١٠٠٢ • وَقَالَ عَزْرَةَ بِنُ الْوَزْدِ : [من الوافر]

ذَرِينِي لِلْغِنَى أَسْعَى فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ شَرُّهُمْ الْفَقِيرُ
 وَأَبْعَدُهُمْ وَأَهْوَنُهُمْ عَلَيْهِمْ وَإِنْ أَمْسَى لَهُ كَرَمٌ وَخَيْرُ

١٠٠٣ • وَلِبَغْضِ الْعَرَبِ : [من الطويل]

أُمَّ نُهَيْكَ أَرْفَعِي الظَّنَّ صَاعِدًا وَاللَّا] تِنَاسِي أَنْ يُثْرِي الدَّهْرَ بَائِسُ
 سَابِعِيكَ مَالًا أَوْ تَيْتِينَ لَيْلَةً بِصَدْرِكَ مِنْ وَجِدِ عَلِيٍّ وَسَاوِسُ
 وَقَدْ عَلِمْتَ خَيْلِي بِرِذَاانٍ أَنْسِي [ب] شَدَدْتُ وَلَمْ يَشُدُّ عَلَى الْقَوْمِ فَارِسُ
 وَمَنْ يَطْلُبُ الْمَالَ الْمُتَمَعَّ بِالْقَنَا يَعِشْ مُثْرِيًا أَوْ يُؤَدِّ فِيمَا يُمَارِسُ
 وَلَوْ لَا ثَلَاثَ هُرٍّ مِنْ عَيْشَةِ الْفَتَى وَجَدَّكَ لَمْ أَحْفَلْ مَتَى قَامَ رَائِسُ
 فَمِنْهُمْ تَقْرِيطِي الْكُمَيْتِ عِنَانَهُ إِذَا ابْتَدَرَ النَّهْبَ الْبَعِيدَ الْفَوَارِسُ
 وَمِنْهُمْ تَجْرِيدُ الْأَوَانِسِ كَالدُّمَى إِذَا بُزَّ عَنَ أَكْفَالِهِنَّ الْمَلَابِسُ
 وَمِنْهُمْ سَبَقُ الْعَاذِلَاتِ بِشَرْبَةِ كَأَنَّ أَحَاها [مَطْلَعِ] الشَّمْسِ نَاعِسُ

* * *

١٠٠٢ • ديوانه ١٢٣ . وسيتكرر البيتان برقم ١٠٦٣ .

١٠٠٣ • الأبيات لنهيك بن إساف في الحماسة الشجرية ١٨٣/١ والزهرة ٦٦١/٢ ومجموعة المعاني ٣٢٦ وديوان المعاني ١٩٤/٢ .

وهي لعبد الله بن أبي معقل بن نهيك بن إساف في الأغاني ٩/٢٤ و ١٣ وانظر ما يقوله أبو الفرج ص ١١ ، والشعر والشعراء ١٩٢/١ .
 والرابع خامس خمسة في ذيل الأمالي للقالبي ٩٨ لحجظة البرمكي ، وانظرها في ديوانه ١١٣ .

فِي الْاِقْتِصَادِ وَحُسْنِ تَقْدِيرِ الْمَعِيشَةِ

- ١٠٠٤ ● قال النَّبِيُّ ﷺ : « الرِّفْقُ فِي الْمَعِيشَةِ خَيْرٌ مِنْ بَعْضِ التِّجَارَةِ » .
- ١٠٠٥ ● وقال عليه السَّلَامُ : « الْاِقْتِصَادُ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ التُّبُوَّةِ » .
- ١٠٠٦ ● وقال عليه السَّلَامُ : « الْاِقْتِصَادُ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ نِصْفُ الدِّينِ » .
- ١٠٠٧ ● وقال بعضُ الْحُكَمَاءِ : التَّدْبِيرُ مَعَ الْكِفَافِ أَكْفَى مِنَ الْكَثِيرِ مَعَ الْإِسْرَافِ ، وَالْاِقْتِصَادُ يُنَمِّرُ الْبَسِيرَ ، وَالتَّبْدِيرُ يَبْتِرُ الْكَثِيرَ .
- ١٠٠٨ ● وقال بعضهم : مَنْ افْتَقَرَ فَلَا مَرْوَةَ لَهُ ، وَمَنْ لَا مَرْوَةَ لَهُ فَلَا حَيَاءَ لَهُ ، وَمَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ فَلَا دِينَ لَهُ ، وَمَنْ لَا دِينَ لَهُ فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ .
- ١٠٠٩ ● وقال سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ : مَنْ كَانَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ فَلْيُصْلِحْهُ ، فَإِنَّا فِي زَمَانٍ إِذَا احتَاجَ الرَّجُلُ فِيهِ إِلَى النَّاسِ فَأَوَّلُ مَا يَبْدُلُ دِينَهُ .
- ١٠١٠ ● وقال سُفْيَانُ رَحِمَهُ اللهُ : إِنَّ اللهَ تَعَالَى حَرَّضَ عَلَى الْاِقْتِصَادِ بِقَوْلِهِ : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ [الفرقان : ٦٧] .
- ١٠١١ ● ودعا أعرابيٌّ لَيْلَةَ عَرَفَةَ ، وقال : اللَّهُمَّ أَفِضْ عَلَيَّ رِزْقًا وَاسِعًا ، واجْعَلْنِي بِهِ قَانِعًا .
- ١٠١٢ ● وقال أحمد بن أبي طاهر : [من الطويل]

١٠٠٤ ● الجامع الصغير ١/٦٠٩ رقم ٤٥٣٠ .

١٠٠٨ ● قارن التذكرة الحمدونية ٨/٨٨ .

١٠٠٩ ● لابن عينة في التذكرة الحمدونية ٨/١٠٤ .

١٠١١ ● سيتكرر برقم ١٠٢٣ .

١٠١٢ ● ديوانه ٣٢٣ عن المناقب .

يَعُدُّونَ لِي مَالًا فَهُمْ يَحْسُدُونَنِي وَذُو الْمَالِ قَدْ يُغْرَى بِهِ كُلُّ مُغَدَّمٍ
وَلَوْ حَسِبُوا مَالِي طَرِيفِي وَتَالِدِي وَقَرْضِي وَقَرْضِي لَمْ يَكُنْ نِصْفَ دِزْهِمٍ

١٠١٣ • [٩٧]: [من الوافر]

أَفَادَتْنِي الْقِنَاعَةَ كُلَّ عِزٍّ وَأَيُّ غِنَى أَعَزُّ مِنَ الْقِنَاعَةِ
فَصَيَّرَهَا لِنَفْسِكَ رَأْسَ مَالٍ وَصَيَّرَ بَعْدَهَا التَّقْوَى بِضَاعَةَ

١٠١٤ • وقال أبو العتاهية : [من مخلع البسيط]

الْمَالُ مِنْ جِلِّهِ قَوَامٌ لِلْعِزِّ وَالْوَجْهِ وَاللِّسَانِ
وَالْفَقْرُ ذُلٌّ عَلَيْهِ بَابٌ مِفْتَاحُهُ الْعَجْزُ وَالتَّوَانِي
فَاسْتَعِزَّ بِاللَّهِ عَنِ فُلَانٍ وَعَنْ فُلَانٍ وَعَنْ فُلَانٍ
وَلَا تَدْعُ مَكْتَبًا حَلَالًا تَكُونُ مِنْهُ عَلَى بَيَانٍ

١٠١٥ • وقال وهب بن مئبته رضي الله عنه في قوله تعالى : ﴿ فَلَنُحْيِيَنَّكُمْ حَيَاةً
طَيِّبَةً ﴾ [النحل : ٩٧] أي نرضيه بالقناعة .

١٠١٦ • ولحاجز الأسدّي : [من الطويل]

١٠١٣ • هما للإمام عليّ في أدب الدنيا والدين ٣٦٠ .

١٠١٤ • الأبيات في ديوانه ٣٨٥ .

١٠١٥ • القول لمجاهد في أدب الدنيا والدين ٣٥٨ .

١٠١٦ • الثالث والرابع في الحماسة البصرية ٨/٢ لمالك بن النعمان ، وتروى لمحمد بن عوف الأزدي . وهما في الخالدين ٢١٨/٢ لمالك بن النعمان ، وفي معجم الشعراء ٣٥٢ لمحمد بن عوف الأزدي . وفي بيان الجاحظ ٣٠٨/٣ لحاتم [عطفاً على قطعة سابقة ، وليست في ديوانه] أو لبعض اليهود . ولعل الصواب فيه كما في التذكرة الحمدونية ٣٧١/١ : وقال آخر ، وأظنها لبعض اليهود .

وهما في أشعار اللصوص ٦٣٠/٢ (شعر حاجز) عن البيان ١١١ .

- أكملت نقص صدر الثاني اجتهاداً .

• حاجز بن عوف بن الحارث الأزدي ، شاعر جاهليّ مقلّد ، ليس من مشهوري الشعراء ، وهو أحد الضماليك المغيرين على قبائل العرب ، ومتمنّ يعدو على رجله عدواً يسبق به =

إِذَا قَلَّ مَالِي أزدَدْتُ فِي هَمِّي غِنَى
 عَنِ النَّاسِ وَالغَانِي بِمَا نَالَ قَانِعٌ
 وَفِي الْيَأْسِ [عَنْ أَمْوَالِهِمْ] لَكَ رَاحَةٌ
 وَفِي الصَّبْرِ عِزٌّ لِلصَّرَاعَةِ قَاطِعٌ
 وَإِنِّي لَأَسْتَبْقِي إِذَا الْمُسْرُ مَسَّنِي
 بِشَاشَةٍ وَجْهِي حِينَ تَبْلَى الْمَنَافِعُ
 مَخَافَةَ أَنْ أَقْلَى إِذَا جِثَّتْ زَائِرًا
 وَتَرَجَعْنِي نَحْوَ الرُّجَالِ الْمَطَامِعُ

● ١٠١٧ ودخلَ عديُّ بن حاتمِ على أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالبٍ عليه السّلام في بعضِ لياليهِ بصيفين ، وبينَ يديه كِسْرٌ من خُبْزِ الشّعيرِ وَرُكُوعَةٌ من ماءِ الفُراتِ ، وهو يثُلُّها فيه ، فقال عديُّ رضي الله عنه : يا أمير المؤمنين ، تَنظُلُّ النَّهَارَ صَائِمًا مُجَاهِدًا ، وبالليلِ رَاكِعًا وَسَاجِدًا ، ويكونُ إِفطَارُكَ على مثلِ هذا ! أليسَ يُضِعِفُ جَسَدَكَ ؟ فقال : يا عديُّ : [من الخفيف]

عَلَى التَّمَسُّرِ بِالْكَفَافِ وَإِلَّا
 طَلَبْتَ مِنْكَ فَوْقَ مَا يَكْفِيهَا
 إِنَّمَا أَنْتَ طُولٌ ذَهْرِكَ [مَا عُدَّ
 حِمْرَتٌ] فِي السَّاعَةِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا

● ١٠١٨ وقال العنبيُّ : بَعَثَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ إِلَى الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ بِمَالٍ وَهَدَايَا ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ يَسْتَدْعِيهِ وَيَعِدُّهُ الْجَمِيلَ وَيُثَمِّنِيهِ ، فَزَدَّ صِلَتَهُ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ : [من البسيط]

أَبْلِغْ سُلَيْمَانَ أَنِّي عَنْهُ فِي دَعَاةٍ
 وَفِي غِنَى غَيْرِ أَنِّي لَسْتُ ذَا مَالٍ
 أَرَوْضُ نَفْسِي أَنِّي لَا أَرَى أَحَدًا
 يَمُوتُ هُزْلًا وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالٍ
 وَالرُّزْقُ عَنْ قَدْرِ لَا الضَّعْفُ يُنْقِضُهُ
 وَلَا يَزِيدُكَ فِيهِ حَوْلٌ مُخْتَالٍ

● ١٠١٩ [٩٧ب] وقال أبو العتاهية : [من السريع]

الخيال ؛ خرج في بعض أسفاره فلم يُعد ولا عُرف له خبر ، فكانوا يرون أنه مات عطشاً أو ضل . (الأغانى ٢٠٩/١٣) .

● ١٠١٧ البيتان لأبي العتاهية في ديوانه ٤١٦ .

● ١٠١٨ أمالي القالي ٢/٢٦٩ وإنباه الرواة ١/٣٤٤ وعيون الأخبار ٣/١٨٩ وطبقات ابن المعتز ٩٩ وزهر الآداب ٢/٨٨٦ ووفيات الأعيان ٢/٢٤٦ وديوان الخليل ٣٥٥ (ضمن شعراء مقلون) .

● ١٠١٩ ليسا في ديوانه ، وهما بلا نسبة في عيون الأخبار ٣/٥٠ .

لا تَشْكُ دَهْرًا قَدْ صَحَّحَتْ بِهِ إِنَّ الْغِنَى فِي صِحَّةِ الْجَنَمِ
هَبَكَ الْخَلِيفَةَ ، كُنْتَ مُتَّفِعًا بِخِلَاوَةِ الدُّنْيَا مَعَ الشُّقْمِ ؟

● ١٠٢٠ وقال محمد بن صالح : سمعتُ [. . . .] يقولُ : صَلَّى مَعِي رَجُلٌ فِي
مَسْجِدِ بَنِي مَسْبُوعَةَ الْعِشَاءِ فِي رَمَضَانَ ، وَدَخَلَ وَقْتُ الْعَتَمَةِ فَصَلَّاهَا مَعَنَا ،
فَلَمَّا أَرَدْتُ الْخُرُوجَ عَرَّضْتُ عَلَيْهِ الْإِفْطَارَ ، فَقَالَ : [من الطويل]

كُلِّ الْمَالِ وَاعْلَمْ أَنَّ لِلْمَالِ صَاحِبًا إِذَا صِرْتَ يَوْمًا فِي مَضِيقٍ مِنَ الْقَبْرِ
وَلَسْمَ أَرْ ذَا عَيْشٍ يَدُومٌ وَلَا أَرَى زَمَانَ الْغِنَى إِلَّا قَرِيبًا مِنَ الْفَقْرِ
وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِي إِذَا كُنْتُ مُغْسِرًا بِأَنْ يَعْلَمَ الْإِخْوَانُ مَا بِي مِنَ الْعُسْرِ
وَلَا طَمِعْتُ نَفْسِي وَلَا جِثَّتْ رَاغِبًا إِلَى صَاحِبِ دَهْرِي وَإِنْ كَانَ ذَا وَفَّرِ
وَإِنْ يَكُ عَارًا مَا لَقِيتُ فَرُبَّمَا أَنَى الْعَمْرَةَ يَوْمَ الْعُسْرِ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي
فَقَلْتُ : يَا أَخِي ، لَسْتُ مِنْ إِخْوَانِكَ ، وَلَا مِنْ الْعَارِفِينَ بِكَ ، فَأَفْطِرُ
عِنْدِي ؛ فَقَالَ : ذَاكَ أَبْعَدُ لِمَا أَرَدْتُ ؛ ثُمَّ قَامَ مُؤَلِّيًا وَتَرَكَنِي .

● ١٠٢١ وقال الأحنفُ بن قيس : [من الوافر]

تَبْلُغُ بِالْكَفَافِ تَعِشُ غَنِيًّا وَلَا تَبْغِ الْفُضُولَ عَلَى الْكَفَافِ
فَقِي خُبْنِ الشَّعِيرِ بَغِيرِ أَدَمٍ وَفِي مَاءِ الْفُرَاتِ غِنَى وَكَافِ

● ١٠٢٢ وقال لقمان رضي الله عنه لابنه : يَا بُنَيَّ الْكَفَافَ ، فَمَا فَوْقَهُ إِسْرَافٌ .

● ١٠٢٣ ودعا أعرابيٌّ ، فقال : اللَّهُمَّ ارزُقْني مَالًا وَاسِعًا ، وَاجْعَلْني بِهِ قَانِعًا .

● ١٠٢٤ وقال محمود الوراق : [من البسيط]

● ١٠٢١ هما لمحمد بن حميد الأكَاف في روضة العقلاء ١٢٨ .

● ١٠٢٣ ماضي برقم ١٠٠٢ .

● ١٠٢٤ ليس في ديوانه ، وهو لعبد الله بن المبارك في تاريخ دمشق ٣٦٧/٣٨ و٣٦٨ ومختصره

٢٧/١٤ وروضة العقلاء ٢٢٠ وديوانه ٤٨ .

وبلا نسبة في الديباج للختلي ٦٢ ولباب الآداب لأسامة ٣٥٩ والمجتنى ١٥٤ .

ما ذاقَ طَعْمَ الْغِنَى من لا قَنُوعَ لَهُ وَلَمْ أَرِ قَانِعاً فِي النَّاسِ مُفْتَقِراً

● ١٠٢٥ • وقال أيضاً : [من مجزوه المديد]

تَطْلُبُ النَّفْسُ الْغِنَى طَمَعاً وَالْغِنَى فِي النَّفْسِ إِنْ قِنَعَتْ

● ١٠٢٦ • وقال أبو العتاهية : [من الطويل]

وَإِذَا مَا كَسَاكَ الدَّهْرُ سِزْبَالَ صِحَّةٍ فَلَا تَغْبِطَنَّ الْمُتَرَفِينَ فَإِنَّهُ
وَلَمْ يَخْلُ مِنْ عَيْشٍ يَطِيبُ وَيَغْدُبُ عَلَى قَدَرٍ مَا يَكْسُوهُمْ الدَّهْرُ يَسْلُبُ

● ١٠٢٧ • وقال الخُرَيْمِيُّ : [من البسيط]

الْعَيْشُ لَا عَيْشَ إِلَّا مَا قَنَعَتْ بِهِ يَا حَبِذَا لَذَّةَ الدُّنْيَا وَزَهْرَتُهَا
قَدْ يَكْثُرُ الْمَالُ وَالْإِنْسَانُ مُفْتَقِرٌ لَوْلَا السَّقَامُ وَلَوْلَا الدَّاءُ وَالْكِبَرُ

● ١٠٢٨ • [١٩٨] وقال ابن الرُّومِي : [من البسيط]

إِنِّي وَإِنْ كَانَ جَمْعُ الْمَالِ يُعْجِبُنِي الْمَالُ زِينٌ وَفِي الْأَوْلَادِ مَكْرَمَةٌ
مَا يَغْدُلُ الْمَالُ عِنْدِي صِحَّةَ الْجَسَدِ وَالشَّقْمُ يُنْسِيكَ ذِكْرَ الْمَالِ وَالْوَالِدِ

● ١٠٢٩ • وقال غيره : [من السريع]

لَا تَأْسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى فَائِتٍ وَعِنْدَكَ الْإِسْلَامُ وَالْعَاقِبَةُ

● ١٠٣٠ • وقال محمّد بن الفَضْلِ : [من الوافر]

إِذَا مَا كُنْتَ فِي طَرَفِي كِسَاءٍ فَلَا لَا تَتَبَسَّطَ فِيهِ وَلَكِنْ
وَلَمْ يَكُنِ الْكِسَاءُ يَنَالُ كُلَّكَ عَلَى قَدَرِ الْكِسَاءِ فَمَدَّ رِجْلَكَ

● ١٠٢٥ • ليس في ديوانه .

● ١٠٢٦ • ليسانه ٤ هما لابن الرومي في ديوانه ١٨٧/١ والمستطرف ٢/٢٣٣ وبيع الأبرار ٣/٢٨٧ .

● ١٠٢٧ • الأول فقط في ديوانه ٢٢ .

● ١٠٢٨ • ليسانه ٤ وهما لبشار بن برد في بهجة المجالس ١/٣٨٥ وديوانه ٤/٥٦ .

١٠٣١ • وقال أبو العتاهية : [من البسط]

مَا جُلُّ مَالِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَسَبٍ
عِزُّ الْقُنُوعِ بِحَمْدِ اللَّهِ يَمْنَعُنِي
عَنْ التَّعَرُّضِ لِلْمَنَانَةِ النَّكِدِ
إِنِّي لِأَكْرَمُ وَجْهِي أَنْ أُعْرَضَهُ
عِنْدَ السُّؤَالِ لِغَيْرِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ
فَحَسْبِيَ اللَّهُ فِي يَوْمِي وَفِي غَدِهِ
وَاللَّهُ أَفْضَلُ مَأْمُولٍ لِبَعْدِ غَدِ

١٠٣٢ • وقال أبو هبيرة الصُّوفي : [من مجزوء الكامل]

لَا تَنْظُرَنَّ إِلَيَّ ذُوِي أَلٍ
فَتَنْظَلَ مَوْصُولُ النَّهَا
مَالِ الْمُؤْتَلِّ وَالرِّيَاشِ
وَانظُرْ إِلَيَّ مَنْ كَانَ قَبْدِ
رِ بَحْسَرَةٍ قَلِقَ الْفِرَاشِ
تَقْنَعُ بِعَيْشِكَ كَيْفَ كَا
لَكَ أَوْ نَظِيرَكَ فِي الْمَعَاشِ
نَ وَتَرْضَ مِنْهُ بَانْتِعَاشِ

١٠٣٣ • وقال الحسنُ البَصْرِيُّ : إِصْلَاحُ مَا فِي يَدَيْكَ ، أَصْلَحُ مِنْ أَلْتِمَاسِ مَا فِي
أَيْدِي النَّاسِ .

١٠٣٤ • وقال رسولُ الله ﷺ : « مَنْ رَضِيَ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى بِالْيَسِيرِ مِنَ الرِّزْقِ ،
رَضِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِالْيَسِيرِ مِنَ الْعَمَلِ » .

١٠٣٥ • وقال أميرُ المؤمنين عليُّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه : حُسْنُ التَّدْبِيرِ مَعَ
الْكَفَافِ ، أَكْفَى مِنَ الْكَثِيرِ مَعَ الْإِسْرَافِ .



١٠٣١ • ليست في ديوانه ٤ وهي في بهجة المجالس ١/١٦٩ وقال : وكان أبان بن عثمان رحمه الله
بتمثل .

في جلالة الغنى وذلة الفقر في الدنيا

- ١٠٣٦ ● روي عن النبي ﷺ أنه قال : (كاد الفقر أن يكونَ عندَ أقوامٍ كُفراً) .
- ١٠٣٧ ● وقال لقمان لابنه : يا بُنَيَّ اسْتَفِنِ بِالْكَسْبِ ، فَمَا افْتَقَرَ أَحَدٌ إِلَّا أَصَابَتْهُ ثَلَاثَةٌ : رِقَّةٌ فِي دِينِهِ ، وَضَعْفٌ فِي عَقْلِهِ ، وَذَهَابٌ فِي مُرُوءَتِهِ ؛ وَأَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ اسْتِحْقَافُ النَّاسِ بِهِ .
- ١٠٣٨ ● [٩٨ب] ويقال : القبرُ خَيْرٌ مِنَ الْفَقْرِ .
- ١٠٣٩ ● وقيل للحسن : أي شيء أشدُّ من الموتِ ؟ قال : حَالَةٌ يُمَنِّي فِيهَا الْمَوْتُ ؛ وَأَنْشَدَ : [من الطويل]
- وَشَرٌّ مِنَ الْمَوْتِ الَّذِي لَوْ لَقِيتُهُ تَمَنَيْتَ مِنْهُ الْمَوْتَ وَالْمَوْتُ أَرْوَحُ
- ١٠٤٠ ● وقال أبو المعتمر السلمي : النَّاسُ ثَلَاثَةٌ أَصْنَافٍ : أَغْنِيَاءُ وَفُقَرَاءُ وَأَوْسَاطُ ؛ فَالْفُقَرَاءُ مَوْتَى إِلَّا مَنْ أَغْنَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِعِزِّ الْقُنُوعِ ، وَالْأَغْنِيَاءُ سُكَارَى إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِتَوْقِيعِ الْغَيْرِ ، وَأَكْثَرُ الْخَيْرِ فِي أَوْسَاطِ النَّاسِ ، وَأَكْثَرُ الْكُفْرِ عِنْدَ أَكْثَرِ الْفُقَرَاءِ .
- ١٠٤١ ● وقال صالح بن عبد القدوس : [من البسيط]
- يَسْتَحْسِنُ النَّاسُ مَا قَالَ الْغَنِيُّ وَلَا يَسْتَقْبِحُونَ لَهُ فِعْلاً وَإِنْ قَبِحَا
- وَيَزْدَرِي النَّاسُ مَنْ أَمْسَى أَحْأَ عَدَمٍ مِنْهُمْ وَإِنْ كَانَ فِي آرَائِهِ رَجْحًا
- ١٠٤٢ ● وقال يحيى بن أكثم : [من الطويل]

- ١٠٣٦ ● الجامع الصغير ٢/٢٢٣ رقم ٦١٩٩ .
- ١٠٤٠ ● عيون الأخبار ١/٣٣١ والتذكرة الحملمونية ٨/٨٤ .
- ١٠٤١ ● ليسا في ديوانه ، ولعلمهما يسبقان بيتاً في ديوانه ١٣٨ رقم ٤٠ وأدب الدنيا والدين ٤٧٧ .
- ١٠٤٢ ● بلا نسبة في بهجة المجالس ١/١٩٨ ، والأول في لباب الآداب لأسامة ٢٨٥ لصالح بن =

إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ قَلَّ بَهَاؤُهُ
وَأَصْبَحَ لَا يَذْرِي وَإِنْ كَانَ حَازِماً
إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ لَمْ يَرْضَ عَقْلُهُ
وَأَصْبَحَ مَزْدُوداً عَلَيْهِ مَقَالُهُ
وَإِنْ مَاتَ لَمْ يُفْقَدْ وَلَمْ يَخْزَنُوا لَهُ
إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ قَلَّ أَضْفِياؤُهُ
وَضَاقَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ وَسَمَاؤُهُ
أَقْدَامُهُ خَيْرٌ لَهُ أَمْ وِرَاؤُهُ
بُنُوهُ وَلَمْ يَغْضَبْ لَهُ أَوْلِيَاؤُهُ
وَإِنْ كَانَ مِنْطِقاً قَلِيلاً خَطَاؤُهُ
وَإِنْ عَاشَ لَمْ يُبْهِجْ صَدِيقاً بَقَاؤُهُ
وَلَمْ يَخْلُ فِي قَلْبِ الصَّدِيقِ إِخَاؤُهُ

● ١٠٤٣ وقال البُحْتَرِيُّ : [من الكامل]

إِنَّ الْغَنِيَّ وَإِنْ تَكَلَّمَ بِالْخَطَا
لَوْلَا دَرَاهِمُهُ التِّي فِي كُفْمِهِ
وَإِذَا الْفَقِيرُ أَصَابَ ، قَالَوا كُلُّهُمْ :
إِنَّ الدَّرَاهِمَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا
قَالوا : صَدَقْتَ ، وَمَا يَقُولُ مُحَالَا
لَرَأَيْتَهُ أَسْوَا الْبَرِيَّةِ حَالَا
أَخْطَأَتْ يَا هَذَا ، وَقُلْتَ ضَلَالَا
تَكْسُو الرِّجَالَ مَهَابَةً وَجَمَالَا

● ١٠٤٤ وقال أبو العتاهية : [من البسيط]

مَا النَّاسُ إِلَّا مَعَ الدُّنْيَا وَصَاحِبِهَا
يُعْظَمُونَ أَخَا الدُّنْيَا فَإِنْ وَبَّتْ
فَكَيْفَ مَا انْقَلَبَتْ يَوْماً بِهِ انْقَلَبُوا
يَوْماً عَلَيْهِ بِمَا لَا يَشْتَهِي وَتَبُوا

● ١٠٤٥ وقال غيره : [من الوافر]

وَمَا أَرْسَلْتُ فِي أَمْرِ رَسُولاً
لِيَقْضِيَ مَا أَرَدْتُ وَأَنْتَ لَاهٍ
كَمَثَلِ الدُّزْهَمِ الْحَسَنِ الْجَدِيدِ
وَيَفْتَحُ بَابَ ذِي الْعَلَقِ الشَّدِيدِ

● ١٠٤٦ وقال البُحْتَرِيُّ : [من الطويل]

= عبد القدوس ، وانظر قصيدة على هذا الزوِّي والوزن في ديوان صالح بن عبد القدوس ١١٨
وليس فيها هذه الأبيات .

● ١٠٤٣ ليست في ديوانه ، وما إخالها له ؛ والرابع وبعده آخر في المستطرف ٢/٢٧١ بلا نسبة .

● ١٠٤٤ ديوانه ٢٢ والمستطرف ٢/٢٧١ ومحاضرات الراغب ١/٥٠٢ . وبلا نسبة في العقد الفريد ٣/٣١ .

● ١٠٤٦ ليسا في ديوانه ؛ وهما لأبي العتاهية في ديوانه ٣١٨ والحامسة بشرح الأعلام ٢/٩٨٥ . =

أَجَلَّكَ قَوْمٌ حِينَ صِرْتَ إِلَى الْغِنَى وَكُلُّ غَنِيٍّ فِي الْعُيُونِ جَلِيلٌ
إِذَا مَالَتِ الدُّنْيَا إِلَى الْمَرْءِ رَغْبَةً إِلَيْهِ وَمَالَ النَّاسُ حَيْثُ يَمِيلُ

● ١٠٤٧ وقال آخر : [من السريع]

الْفَقْرُ فِي أَوْطَانِنَا غُرْبَةٌ وَالْمَالُ فِي الْغُرْبَةِ أَوْطَانٌ
وَالْأَرْضُ شَيْءٌ كُلُّهُ وَاجِدٌ وَيَخْلُفُ الْجِيرَانَ جِيرَانٌ
مَنْ يَكُنِ الْفَقْرُ خَلِيفاً لَهُ فَهُوَ غَرِيبٌ أَيْنَمَا كَانَ

● ١٠٤٨ وقال أبو هلال الأحمد : [من المجتبى]

قَالَ أَنَسٌ بِنَعْرِ عِلْمٌ : مَا الْمَرْءُ إِلَّا بِأَضْغَرَئِهِ
فَقُلْتُ قَوْلَ أَمْرِيءِ حَكِيمٍ : مَا الْمَرْءُ إِلَّا بِدِزْهَمَيْهِ

● ١٠٤٩ وقال غيره : [من الخفيف]

رُبَّ عِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْعَمَلِ لِوَجْهِهِ غَطَّى عَلَيْهِ النَّعِيمُ
مَا أَبَالِي أَنَبَّ بِالْحَزَنِ تَيْسَرُ أَمْ لِحَانِي يَظْهَرُ غَيْبِ لَيْسَمُ

● ١٠٥٠ وقال ابنُ المعتزِّ : [من السريع]

لَمْ يُزْسِلِ الْإِنْسَانَ فِي حَاجَةٍ أَمْضَى وَلَا أَنْجَحَ مِنْ دِزْهَمِ

● ١٠٥١ وقال غيره : [من البسيط]

الْفَقْرُ لَا يُكْسِبُ الْإِخْوَانَ صَاحِبُهُ وَالْمَالُ يُكْسِبُ رَبَّ الْمَالِ إِخْوَانًا

● ١٠٥٢ وقال آخر : [من الطويل]

= وهما بلا نسبة في عيون الأخبار ١/ ٢٤١ والزهرة ٢/ ٦٥٧ وأدب الدنيا والدين ٣٥١ والموشن

٩٠ ومحاضرات الراغب ١/ ٥٠٢ والحماسة بشرح المرزوقي ٤/ ١٦٥٤ .

● ١٠٤٧ الأول للمبرد في محاضرات الراغب ١/ ٤٩٣ .

- كذا ورد عجز الثالث في الأصل .

● ١٠٤٩ هما لحيان بن ثابت في ديوانه ١/ ٤٠ .

● ١٠٥٠ ليس في ديوانه .

فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْفَقْرِ أَوْضَعَ لِلْفَتْنِ وَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْمَالِ أَزْغَعَ لِلنَّذْلِ

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

● ١٠٥٣ وقال أبو راسب : [من الطويل]

أَرَى ذَا الْغِنَى وَالنَّاسُ يَسْعَوْنَ حَوْلَهُ فَإِنْ قَالَ قَوْلًا تَابِعُوهُ وَصَدَّقُوا
فَذَلِكَ دَابُّ الْمَرْءِ مَا دَامَ ذَا غِنَى فَإِنْ زَالَ عَنْهُ الْمَالُ يَوْمًا تَفَرَّقُوا

● ١٠٥٤ وقال صالح بن عبد القدوس : [من الكامل]

وَإِذَا الْغَبِيُّ رَأَيْتَهُ مُسْتَغْنِيًا أَغْيَا الطَّيِّبَ وَحَيْلَةَ الْمُخْتَالِ

● ١٠٥٥ وقال المأمون : [من الرجز]

مَا مُسْرِعٌ أَسْرَعَ فِي النَّجَاحِ
مِنْ أَيْضِرٍ مُدَوِّرٍ صِحَاحِ

● ١٠٥٦ ومن كلام العرب : [من الرجز]

الْعَبْدُ مَنْ لَا عِبْدَ لَهُ
هَلْكَ مَنْ لَا أَهْلَ لَهُ
قَدْ ذَلَّ مَنْ لَا مَالَ لَهُ

● ١٠٥٧ وقال يونس بن حبيب : الْغِنَى وَكُلُّ فَضِيلَةٍ ، وَالْفَقْرُ وَكُلُّ رَذِيلَةٍ .

● ١٠٥٨ وقال رجل [لآخر] : هَبْ لِي [٩٩ب] دُرَيْهَمًا ؟ قَالَ : أَنْصَغُرُهُ ؟ لَقَدْ

صَغَّرَتْ عَظِيمًا | الدَّرْهَمُ عَشْرُ الْعَشْرَةِ ، وَالْعَشْرَةُ عَشْرُ الْمِئَةِ ، وَالْمِئَةُ عَشْرُ
الْأَلْفِ ، وَالْأَلْفُ عَشْرُ الدِّيَةِ .

● ١٠٥٣ أبو راسب : لم أعرفه .

● ١٠٥٤ ليس في ديوانه ؛ وهو لبشر بن المعتمر في بهجة المجالس ٢١٢/١ وبيان الجاحظ ٢٤٥/١
و٢/٤ .

● ١٠٥٨ ربيع الأبرار ١٤٨/٥ والكرماء للمسكري ٤٣ .

١٠٥٩ • وقال العباسُ بنُ الأحنفِ : [من الوافر]

رَأَيْتُ النَّاسَ لَمَّا قَلَّ مَالِي وَأَثْبِرَتِ الْغَرَامَةُ وَدَعُّونِي
فَلَمَّا أَنْ غَنَيْتُ وَطَابَ حُكْمِي إِذَا هُمْ لَا أَبَا لَكَ رَاجِعُونِي

١٠٦٠ • وقيل لابنِ المُقَفَّعِ : مَا جَهْدُ الْبَلَاءِ ؟ قَالَ : قِلَّةُ الْمَالِ ، وَكَثْرَةُ الْعِيَالِ .

١٠٦١ • وقيل لسُفْيَانِ بْنِ عُيَيْنَةَ وهو على بابِ يحيى بن خالد البزْمَكِيِّ :
يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، أَهَاهُنَا ؟ قَالَ : وَمَتَى رَأَيْتُمْ صَاحِبَ عِيَالٍ أَفْلَحَ .

١٠٦٢ • وقال الأصمعيُّ : رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا [مُتَعَلِّقًا] بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وهو يقولُ :
اللَّهُمَّ ارزُقْنِي أَلْفَ دَرَاهِمٍ أَقْضِي بِهَا دَيْنِي ، وَأَحْرُزْ بِهَا دِينِي ، وَأَغْضُضْ بِهَا
بَصْرِي ، وَأَفْرُجْ بِهَا كَرْبِي ، وَأَسْتَعِينْ بِهَا عَلَيَّ جَمِيعِ حَوَائِجِي ؛ فَقُلْتُ
لَهُ : يَا أَخَا الْعَرَبِ ، سَلِ اللَّهَ تَعَالَى الْمَغْفِرَةَ فِي هَذَا الْمَقَامِ ؛ فَقَالَ :
يَا أَخِي ، إِنَّ الْفَقْرَ أَنْسَانِي أَنْ أَسْأَلَ رَبِّي الْمَغْفِرَةَ أَوْ أَتُوبَ إِلَيْهِ .

١٠٦٣ • وقال عُروَةُ بنُ الْوَرْدِ : [من الوافر]

ذَرِينِي لِلْغِنَى أَسْعَى فَإِنِّي وَأَحْمَلُهُمْ وَأَهْوَنُهُمْ عَلَيْهِمْ
يُأَعِدُهُ النَّدِيَّ وَتَزْدَرِيهِ فَقَدْ تَلَقَى الْغِنَى لَهُ جَلالٌ
لَهُ نِعَمٌ عَلَيْهِمْ غَيْرُ عُرْفٍ قَلِيلٌ عَيْبُهُ وَالْعَيْبُ جَمٌّ
رَأَيْتُ النَّاسَ شَرُّهُمْ الْفَقِيرُ وَإِنْ أَضْحَى لَهُ نَسَبٌ وَخَيْرُ
حَلِيلَتُهُ وَيَنْهَرُهُ الصَّغِيرُ يَكَادُ فُوَادُ صَاحِبِهِ يَطِيرُ
سِوَى أَنْ مَالُهُ مَالٌ كَثِيرُ وَلَكِنَّ الْغِنَى رَبٌّ غَفُورُ

١٠٥٩ • ليسا في ديوانه ؛ وهما لسعية بن غريض اليهودي في الأغاني ١٢٤/٢٢ والتذكرة الحمدونية
٩٣/٨ . وبلا نسبة في بهجة المجالس ٢٠٩/١ وبيان الحافظ ٣٥٩/٢ .

١٠٦٠ • سيأتي برقم ١١٠١ منسوباً إلى ابن عمر .

١٠٦٣ • عدا الخامس في ديوانه ١٢٣ وربيع الأبرار ١٤٧/٥ والتذكرة الحمدونية ٩١/٨ والمتسطف
٢٧٣/٢ .

١٠٦٤ ● وقال عبد الله بن محمد : [من الوافر]

أَحِبُّ الْوَفَرَ مِنْ مَالِي لِأَنِّي
فَمِنْهَا بَدَلُ مَعْرُوفِي وَإِنِّي
وَحَسْبُكَ أَنَّ حُسْنَ الْحَالِ شَيْءٌ
بِذَلِكَ جَامِعٌ شَتَى خِلَالَ
أَصُونُ الْعِزَّصَ مِنْ دَنْسِ السُّؤَالِ
يَحُطُّ إِلَيْكَ أَمَالَ الرَّجَالِ

١٠٦٥ ● [١١٠] وقال المبرّد : [من الطويل]

وَمَنْ يَفْتَقِرْ فِي قَوْمِهِ يَخْمَدِ الْغِنَى
يُمْنُونَ أَنْ أَعْطَوْا وَيَبْخُلُ بَعْضُهُمْ
وَيُزْرِي بِعَقْلِ الْمَرْءِ قَلَّةُ مَالِهِ
وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مَا جَدَّ الْعَمَّ مُخُولًا
وَيُخَسَّبُ عَجْزًا صَمْتُهُ إِنْ تَجَمَّلَا
وَإِنْ كَانَ أَقْوَى مِنْ رِجَالِ وَأَجْزَلَا

١٠٦٦ ● وقال عروة بن الورد : [من الطويل]

كَفَى حَزَنًا أَنْ لَا صَدِيقٌ وَلَا أَحْ
وَإِلَّا زَهَا أَوْ ظَنَّ أَنَّكَ دُونَهُ
فَلَا زَيْدٌ فَوْقَ الْقُوَّةِ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ
يَسْأَلُ عِنْسِي إِلَّا تَدَاخَلَهُ كَيْسُرُ
وَتِلْكَ الَّتِي جَلَّتْ فَمَا عِنْدَهَا صَبْرُ
صَدِيقِي وَلَا أَوْفَى عَلَى عُسْرِهِ الْيُسْرُ

١٠٦٧ ● وقال سعيد بن المسيّب رضي الله عنه : لا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَجْمَعُ الْمَالَ ،
فَيَصُونُ بِهِ عِزَّصَهُ ، وَيَصِلُ بِهِ رَحْمَهُ ، وَيُؤَدِّي بِهِ أَمَانَتَهُ ، وَيَسْتَعْنِي بِهِ عَنِ
النَّاسِ .



١٠٦٥ ● الأبيات بلا نسبة في عيون الأخبار ١/ ٢٣٩ .

١٠٦٦ ● ليست في ديوانه ؛ والأوّل والثاني لإسحاق بن إبراهيم الموصلي في التذكرة الحمدونية
١٠٢/٣ .

١٠٦٧ ● له في التذكرة الحمدونية ٨/ ٩٨ ، ولحكيم في العقد الفريد ٣/ ٢٨ ، ومرفوعاً في المستطرف
٢٦٨/٢ .



فِيْمَنْ رُجِّي لِحَسِيْمَاتِ الْأُمُوْرِ
وَكَانَ مِنْ ذَوِي الْعَجْزِ وَالْقُصُوْرِ

١٠٦٨ • قَصَدَ الْعَنْبِرِيُّ بَعْضَ الْأُمَرَاءِ فَامْتَدَحَهُ ، فَاسْتُخِفَّ وَطُرِحَ حَقُّهُ ، فَقَالَ
فيه : [من الخفيف]

أَمَلِي فِيكَ غَرَّنِي فَأَقْلَنِي مِدْحَتِي فِيكَ يَا أَبَا عَدْنَانَ
إِنَّ مَنْ ضَيَّعَ الرَّجَاءَ حَقِيْقٌ أَنْ يُجَازِي عَلَيْهِ بِالْحِزْمَانِ

١٠٦٩ • وَقَالَ ابْنُ بَسَّامٍ فِي مِثْلِهِ : [من الهزج]

لَيْسَنَ أَخْطَأْتُ فِي مَدْحِ كَ مَا أَخْطَأْتُ فِي مَنْعِي
لِسَانِي كَانَ مُخْتَجِجاً إِلَى السَّلِّ مَعَ الْقَطْعِ
وَأَضْرَاسِي وَأَخْشَاكِي إِلَى التَّشْلِيْعِ وَالْقَلْعِ
لَقَدْ أَخْلَلْتُ أَمْالِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعِ

١٠٧٠ • وَقَالَ آخَرَ : [من البسيط]

مَا كَانَ فِي عَقْلَاءِ النَّاسِ لِي أَمَلٌ فَكَيْفَ أَمَلْتُ خَيْرًا فِي الْمَجَانِينِ

١٠٧١ • وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْمُظْفَرُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ

١٠٦٨ • العنبري : لعله أبو بكر محمد بن عمر العنبري الشاعر ، كان ظريفاً أديباً ، حسن
العشرة ، صلف النفس ، مليح الشعر ؛ توفي سنة ٤١٢هـ . (تاريخ بغداد ٣/٣٦٣
والأنساب ٧٠/٩) .

١٠٦٩ • الأبيات لإسماعيل القرايطسي في الأغاني ٢٣/١٩٥ وعيون الأخبار ٣/١٤٣ والتذكرة
الحمودية ٨/١٩١ . وبلا نسبة في بهجة المجالس ١/٣٣٠ .

- عجز الثالث في الأصل : والقطع ! .

- صدر الرابع في الأصل : وكيف أحللت . . . × ١ .

داود بن عبد الرحمن ، قال : أَنشَدَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ لِعِرَارَةِ الْخِيَّاطِ : [من

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

الطويل]

صَحِبْتِكَ عَشْرًا بَعْدَ عَشْرِينَ حِجَّةً عَلَى غَيْرِ تَجْرِبٍ ، لَقَدْ كُنْتُ جَاهِلًا
فَلَمَّا فَتَحْتَ الْكَفَّ عَمَّا طَوَيْتُهَا عَلَيْهِ وَمَا أَثَلْتُ لِمِ أَلْفِ طَائِلًا

● ١٠٧٢ وقال حبيب بن دُرَيْدِ الْعِجْلِيِّ : [من الطويل]

لَقَدْ ضَاعَ قَوْمٌ قَلْدُوكَ أَمْرَهُمْ [١٠٠ب] بِدَائِقٍ إِذْ قَالَ : الْمَحَلُّ جَدِيبٌ
وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْفُؤَادَ نَخِيبٌ

● ١٠٧٣ وقال أَبُو ذُؤَيْبِ النَّمَرِيِّ : [من الكامل]

فَدُكُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ فِيكَ بَقِيَّةً لَمَّا رَأَيْتُكَ ذَا لِسَانٍ مُطْنِبِ
حَتَّى اخْتَبَرْتُ وَابْتَنَيْتُ لَمْ اخْتَبِرْ فَكَشَفْتُ مِنْهُ مِثْلَ رِيحِ الْأَجْرَبِ
إِنَّ الرِّجَالَ إِذَا جَهَلَتْ أَمْرَهُمْ مِثْلُ السُّيُوفِ إِذَا بِهَا لَمْ تَضْرِبِ
لَا عِزٌّ فِي رَجُلٍ بَلَفَظَ حَدِيثِهِ حَتَّى أَحِيطَ بِعِلْمِهِ الْمُتَعَسِّبِ
وَالْعَيْنُ مُعْجَبَةٌ بِأَحْسَنِ مَا تَرَى كَالْبَحْرِ يَعْجَبُ مِنْهُ مَنْ لَمْ يَشْرَبِ
فِيذَا شَرِبْتَ مَجَّجْتَهُ لِأَجَاجِهِ وَصَرَفْتَ عَنْهُ بَوَاجِهِكَ الْمُتَقَطَّبِ

● ١٠٧٤ وقال غيره : [من الطويل]

لَقَدْ عَزَّنِي مِنْ جَعْفَرٍ حُسْنُ بَابِهِ وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ اللُّؤْمَ حَشْوُ إِهَابِهِ
فَلَسْتُ وَإِنْ أَخْطَأْتُ فِي مَدْحِ جَعْفَرٍ بِأَوَّلِ إِنْسَانٍ خَرِي فِي ثِيَابِهِ

● ١٠٧٥ وقال عليُّ بن الجهم : [من السريع]

أَسَأْتُ إِذْ أَحْسَنْتُ ظَنِّي بِكُمْ وَلَسْمَ يَتَلَنَسِي مِنْكَ إِحْسَانُ

● ١٠٧٣ ● أبو ذؤيب التميمي ، ذكره دعلج في شعراء اليمامة . (المؤلف والمختلف للآمدي

. (١٧٣)

● ١٠٧٤ ● هما لأبي نواس في ديوانه ١١٧/٢ (فاغتر) والمستطرف ١٣٢/٢ .

● ١٠٧٥ ● ديوانه ٢٥٨ عن المناقب .

أَقْلُ حَقِّي ضَرْبُ حَلْقِي عَلَى تَسْوَلِي أُنْكَ إِنْسَانُ

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

● ١٠٧٦ وقال جعفران الموسوس : [من مجزوء الرمل]

يَا فَتَى أَخْلَفَ فِيهِ الظَّ ظَنَّ فِي كُلِّ الْفُنُونِ
لَمْ يَكُنْ ظَنِّي بِكَ الْخِيَرَةَ وَلَكِنْ خَدَعُونِي

* * *

● ١٠٧٦ عجز الثاني في الأصل : x .. ولكن جف عوني ا

فِيْمَنْ شَكَا الْإِفْلَاسَ فِي شِعْرِهِ ، وَأَظْهَرَ الْمَكْتُومَ مِنْ فِقْرِهِ

١٠٧٧ • وقال اللَّبَّادِي : [من البسيط]

قالوا: أديبٌ، فأينَ المالُ؟ قُلْتُ لَهُمْ: مَنْ لا يَكُونُ لَهُ جِدٌّ يُسَاعِدُهُ
وكيفَ يَجْمَعُ شَمْلَ الرِّزْقِ لي أَدَبٌ
لم أَلَقْ ذا أَدَبٍ في النَّاسِ مُتَّسِعاً
انظُرْ إليَّ فَلَا تَعْجَبْ فِها أَنَا ذا
ولو وَصَفْتُ لَكُمْ حالي لَصَدَّقْكُمْ
قد أَفْلَسَ الْكِيسُ وَالْأَسْعَارُ كاسِدةً
فَمَنْ يَقُولُ لِأَقْوَامٍ مَدَخْتَهُمْ
يا أَهْلَ بَغْدَادَ قَوْمُوا كَمْ يُقالُ لَكُمْ : [١٠١٦] يا قَوْمُ صاحِبِكُمْ أَمْسَى على الرِّيقِ
قَوْسي بلا وَتَرٍ، سَهْمِي بلا فُوقِ
يَكُونُ آدابُهُ كالتَّمْخِخِ في البُوقِ
إِنْ كانَ قَدْ رُدَّ رِزْقِي في التَّفارِقِ
ولا رَأَيْتُ جَهولاً غَيْرَ مَزْرُوقِ
لم أوتَ مِنْ أَدَبٍ أو لَفِظٍ مِنْطِيقِ
إِعجابُكُمْ بيَ عن قَوْلِي وتَصْديقي
ما إِنْ تَرَوُحُ لي بَقْلاً من الشُّوقِ
- دُونَ الدَّرَاهِمِ -: جُودوا بالدَّوائِقِ

١٠٧٨ • وقال أَعْشى هَمْدان : [من البسيط]

قالَتْ تُعايِنِي عِزْسي وتَسألُني :
فَقُلْتُ : قَدْ نَفَذْتُ واللهُ يُخْلِفُها
أَيْنَ الدَّرَاهِمُ عَنَّا والدَّنَانِيرُ ؟
والدَّهْرُ فِيه لَنَا عُسْرٌ وتَيْسِيرُ

١٠٧٧ • • نقل ابن خلكان ٣٨١/٥ عن الهدايا والتحف للخالدين ٩٤ خبراً عن اللَّبَّادِي الشاعر ،
فانظره ثَمَّة .

- صدر السادس في الأصل : ... لصدقتكم x ... وتصديق ا .

- عجز السابع في الأصل : x ما إن تزوج ... ا .

١٠٧٨ • • أَعْشى همدان : عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث الهمداني ، من شعراء الدولة
الأموية ، شاعرٌ فصيحٌ كوفيٌّ ؛ كان أحدَ الفقهاء القراء ، ثم ترك ذلك وقال الشعر ؛ خرج
مع ابن الأشعث ، فأَتى به الحجاج أسيراً ، فقتله صبراً . (الأغانِي ٣٣/٦ وتاريخ دمشق
٤٠/٤٣٨ والوفيات ١٨/١٦٦) .

إِنْ يَرْزُقِ اللَّهُ أَعْدَائِي فَقَدْ رَزَقْتُمْ
قَالَتْ : فَرَزَقَكَ رِزْقُ غَيْرِ مُتَسِعٍ
وَمَا لَدَيْكَ مِنَ الْخَيْرَاتِ قَطْمِيرُ
وَقَدْ رَضِيتُ بِأَنْ تَخِيَا عَلَيَّ رَتَقِي
يَوْمًا فَيَوْمًا كَمَا تَخِيَا الْعَصَافِيرُ

● ١٠٧٩ وقال أشجع السُّلَمِيُّ : [من السريع]

مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا لَهُ نِعْمَةً
نَزَمْتُهَا مِنْ كَثَبِ حَسْرَةٍ
فَتَخَنُ مِنْ نَظَارَةِ الدُّنْيَا
كَأَنَّا لَقَطُ بِلَا مَعْنَى

● ١٠٨٠ وقال المَرَزِمِيُّ : [من الوافر]

خَلَا بَيْتِي مِنَ الْخَيْرَاتِ جَمْعًا
فَقَدْتُ مَتَاعَهُ بَيْعًا وَرَهْنًا
فَأُضْبِحَ وَهُوَ قَاعٌ أَيُّ قَاعٍ
فَصَارَ الْحُبُّ مِنْ خَيْرِ الْمَتَاعِ

● ١٠٨١ وقال غيره : [من مجزوء الكامل]

إِنْ كُنْتُ أَمْلِكُ دِزْهَمًا
أَوْ كُنْتُ أَعْرِفُ شَخْصَهُ
فَكَفَرْتُ بِالْمَنْقُوشِ فِيهِ
إِلَّا بِأَيْدِي مَالِكِيهِ

● ١٠٨٢ وحدثنا أبو الحسن علي بن القاسم البصري ، قال : حدثنا أبو رزق الهزاني ، قال : حدثنا أبو الفضل الرياشي ، قال : حدثنا الأصمعي :

أَنَّ فِتْيَانًا مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ بِالْبَصْرَةِ ، كَانُوا يَجْتَمِعُونَ عَلَى الشَّرَابِ فِي خُصٍّ ،
وَكَانُوا فَقْرَاءَ ، فَإِذَا أَخَذَ مِنْهُمْ الشَّرَابُ قَالُوا : تَبْنِي هَذَا غَدًا بِجُصٍّ وَأَجْرٌ ؛
فَإِذَا أَصْبَحُوا تَفَرَّقُوا ، ثُمَّ عَادُوا بِالْعَشِيِّ كَذَلِكَ ؛ فَقَالَ فَتَى مِنْهُمْ : [من الوافر]

لَنَا بَيْتٌ يَهْدَمُ كُلَّ يَوْمٍ
وَإِبْنِي ثُمَّ يُضْبِحُ جِذْمَ خُصٍّ
إِذَا مَا دَبَّتِ الصُّهْبَاءُ فِينَا
بَيْنَاهُ بِأَجْرٍ وَجُصٍّ
وَكَيفَ يُشِيدُ الْبُنْيَانَ قَوْمٌ
يُزَجِّجُونَ الشُّتَاءَ بِغَيْرِ قُمْصٍ

● ١٠٧٩ لياس في ديوانه .

● ١٠٨٢ البصائر والذخائر ٨٣/٧ وربع الأبرار ٣٣٨/١ والعقد الفريد ٣٤٥/٦ - ٣٤٦ والتذكرة
الحملونية ٣٣١/٨ .

● ١٠٨٣ وقال أبو نؤاس : [من المنسرح]

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَيْسَ لِي نَسَبٌ قَدْ حَفَّ ظَهْرِي وَقَلَّ زَوَارِي
مَنْ نَظَرَتْ عَيْنُهُ إِلَيَّ فَقَدْ أَحَاطَ عِلْمًا بِمَا حَوَتْ دَارِي

● ١٠٨٤ وقال محمد بن أبي زُرْعَةَ : [من البسيط]

[١٠١ب] أَمَا الطَّعَامُ فَشَيْءٌ لَسْتُ أَعْرِفُهُ وَاللَّحْمُ عِنْدَ أَحْيِكُمْ غَيْرٌ مَوْجُودِ
ولو بَكَتْ لَامِرِيءٍ فِي الْبَيْتِ بُزْمَتُهُ عَلَى الْجُفُوفِ بَكَتْ قِدْرِي وَسَقُودِي
● ١٠٨٥ وقال اللَّبَّادِيُّ : [من مجزوء الرمل]

إِنَّ رِزْقِي كَدَقِيقِي بَيْنَ شَوْكٍ بَدَدُوهُ
ثُمَّ قَالُوا لِحُفَاةٍ يَوْمَ رِيحٍ : اجْمَعُوهُ

● ١٠٨٦ وقال محمد بن أبي زُرْعَةَ : [من السريع]

أَقَمْتُ بِالْعَسْكَرِ حِينًا فَمَا أَفَذْتُ إِلَّا الْغَيْظَ وَالْحَسْرَةَ
بِصَفْعَةٍ يُكْسَى بِهَا خِلْعَةٌ وَضَرْطَةٍ يُعْطَى بِهَا بَذْرَةٌ
وَمُتَرَفٍ يَمْنَعُ إِخْوَانَهُ قُوتًا وَلَا يَمْنَعُهُمْ ذُبْرَةٌ
يَغْدُو عَلَى فُزْرِ الْبَرَادِينِ لَا يَزْكَبُ إِلَّا الْأَفْرَةَ الْأَفْرَةَ
وَأَمْتَلِي بَغْلَتِي مَجْفُوفَةً أَغْشُرُ فِيهَا مِيتَسِي مَرَّةً
وَسُفْرَتِي فِي الشُّوقِ مَرْهُونَةً عَلَى الَّذِي يُؤْكَلُ فِي السُّفْرَةَ

● ١٠٨٧ وقال أيضاً : [من البسيط]

أَعْطَانِي اللَّهُ مَا لَمْ يُعْطَهُ أَحَدٌ مِنْ خِيقَةِ الظَّهْرِ وَالْإِفْلَاسِ وَالْعَدَمِ

● ١٠٨٣ ديوانه ٢٠٦/١ (فاغزر) .

● ١٠٨٥ صدر الأول في الأصل : كان رزقي x .

● ١٠٨٦ - مجفوفة : أي عليها التجفاف ؛ والتجفاف : آلة للحرب يُلبسُ الفرسُ والإنسان ليقبّه في الحرب (القاموس) .

إِذَا تَقَسَّمَ أَهْلُ الشُّغْلِ شُغْلَهُمْ كُنْتُ الْخَلِيَّ مِنَ الرَّحْمَنِ فِي النَّعْمِ
حَسْبِي بِظِلِّ مَدِيدٍ مِنْ فِئَاتِهِمْ وَمِنْ مِياهِهِمْ مَا أَسْتَقِي بِفَمِّ

● ١٠٨٨ • وَقَالَ أَبُو هِفَانٍ : [من الطويل]

فَإِنِّي كَنَصْلِ السَّيْفِ فِي خَلْقِ الْعَمْدِ فَإِنَّ يَكُ أَثْوَابِي تَمَزَّقْنَ عَنْ يَلِيَّ

● ١٠٨٩ • وَقَالَ اللَّبَّادِيُّ : [من الطويل]

وَقِيلَ : مَتَى بِاللَّحْمِ عَهْدُ قُدُورِكُمْ قُلْتُ : إِذَا مَا كُنَّ يَوْمًا عَوَارِيَا
أَوْ الْفِطْرَ وَالْأَضْحَى وَإِلَّا فَإِنَّمَا تَكُونُ بِسَنَجِ الْعَنْكَبُوتِ كَمَا هِيَ

● ١٠٩٠ • وَقَالَ عَمْرُو الْقِصَافِيِّ : [من الوافر]

تِجَارَتِي الْمَدِيحُ وَلَيْسَ رِبْحِي سِوَى مَنَعَ النَّوَالِ عَلَى الْمَدِيحِ
وَلَيْسَ يَصِيحُ لِي فِي الْكَيْسِ مِنْهُ سِوَى نَقْدٍ مِنَ الْعَدَمِ الصَّحِيحِ
وَلَسْتُ بِوَاجِدٍ فِي الْبَيْتِ قُوتًا أَصُونُ بِهِ إِذَا مَا جُمْتُ رُوحِي
سِوَى طَبَخِ الْمُنَى فِي قِدْرِ وَعْدٍ بِنَارِ الْفِكْرِ فِي الْقَلْبِ الْقَرِيحِ
إِذَا حَضَرَ الْعَدَاءُ عَرَفْتُ مِنْهَا ثَرِيدَةً بِاطِلٍ فِي صَاعِ رِيحِ
وَلَسْتُ بِدَائِرِ الْأَضْرَاسِ إِلَّا عَلَى الْأَشْعَارِ وَالنَّظْمِ الْفَصِيحِ

● ١٠٩١ • وَقَالَ مَحْمُودُ الْوَرَّاقِ : [من الخفيف]

خُصَّ بِالْمَالِ وَالْيَسَارِ أَنَا نَحْصَ بِالْإِمْلَاقِ وَأَرَانِي خُصِصْتُ بِالْإِمْلَاقِ
أَنَا لَا شَكَّ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمٍ خَلَقُوا بَعْدَ قِسْمَةِ الْأَزْزَاقِ

* * *

● ١٠٨٨ • ليس في ديوانه (ضمن مجلة المورد العراقية مع ١٤٩) . وهو للنمر بن تولب في التذكرة
الحملونية ٦/٢٥ وديوانه ٣٩٩ وقد مضى برقم ٧٦٤ .

● ١٠٩٠ • عمرو بن نصر القِصَافِيِّ التَّمِيمِي ، أبو الفيض ؛ من شعراء الرِّشيدِ المحسنين ، كان أحسن
شعراء أهل عصره ابتداء شعر ، وكان لا يمدح إلا وضيعاً فسقط كثير من شعره .
(من اسمه عمرو ٢٠٢ والورقة ٧ وطبقات ابن المعتز ٣٠٥) .

● ١٠٩١ • ليسا في ديوانه . وهما بلا نسبة في ربيع الأبرار ٥/١٤٠ والتذكرة الحملونية ٨/١١٠ .

• • •

فِيْمَنْ قَعَدَ بِهِ رِقَّةُ الْحَالِ عَنِ صَالِحِ الْفِعَالِ

١٠٩٢ • قِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ: مَنْ أَسْوَأُ النَّاسِ حَالاً؟ قَالَ: مَنْ بَعُدَتْ هِمَّتُهُ،
وَأَتَسَّعَتْ مَعْرِفَتُهُ، وَضَاقَتْ مَقْدِرَتُهُ.

١٠٩٣ • وَقَالَ مُسْلِمٌ بِنُ الْوَلِيدِ: [من الطويل]

إِلَى اللَّهِ أَشْكَوُ لَا إِلَى النَّاسِ أَنِّي
أَرَى خُلَّةً فِي صَاحِبٍ أَوْ قَرَابَةٍ
فَلَوْ سَاعَدْتَنِي قُدْرَةً فِي مَكَارِمِي
أَرَى صَالِحَ الْأَخْلَاقِ لَا أَسْتَطِيعُهَا
وَذِي رَجِيمٍ مَا كُنْتُ مِمَّنْ يُضَيِّعُهَا
لَجَادَ عَلَيْهِمُ بِالنَّوَالِ رَيِّعُهَا

١٠٩٤ • وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بِنُ أَسْبَاطِ: [من البسيط]

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى مَالٍ أَفْرَقْتُهُ
إِنِّ أَعْتَازِرِي إِلَى مَنْ جَاءَ يَسْأَلُنِي
عَلَى الْمُقْلِينَ مِنْ أَهْلِ الْمُرُوءَاتِ
مَا لَيْسَ يُمَكِّنُنِي إِخْدَى الْمُصِيبَاتِ

١٠٩٥ • وَقَالَ آخِرُ: [من الطويل]

كَفَى حَزْناً أَنَّ الْغِنَى مُتَعَدِّرٌ
وَمَا قَصَّرْتُ بِي فِي الْمَكَارِمِ هِمَّةٌ
عَلَيَّ وَأَنِّي بِالْمَكَارِمِ مُغْرَمٌ
وَلَكِنِّي أَسْعَى إِلَيْهِ فَأُخْرَمُ

١٠٩٦ • وَقَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ: [من الطويل]

كَفَى حَزْناً أَنَّ الْجَوَادَ مُفْتَرٌّ
عَلَيْهِ وَلَا مَعْرُوفَ عِنْدَ بَخِيلِ

١٠٩٣ • لَيْسَتْ فِي دِيْوَانِهِ، وَلَيْسَتْ لَهُ. الْأَبْيَاتُ لِلْمَعْدَلِ بْنِ غِيلَانَ فِي الْأَغَانِي ٢٢٧/١٣ وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ
٣٠٥ وَمَعَاهِدُ التَّنْصِيصِ ١/٣٨٢. وَهَلْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ فِي الْوَرَقَةِ ١٧ وَدِيْوَانُهُ ٨٤.

١٠٩٤ • الْبَيْتَانُ لِلْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ فِي طَبَقَاتِ السَّبْكِ ١/٣٠١ وَدِيْوَانُهُ ٢١ وَبَهْجَةُ الْمَجَالِسِ ١/٤٨٦.

١٠٩٥ • هُمَا بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْوَحْشِيَّاتِ ١٧٩ وَالْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ ٢/٢٠.

١٠٩٦ • لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ. وَهُوَ لِأَبِي نَوَاسٍ فِي التَّذَكْرَةِ الْحَمْدُونِيَّةِ ٨/١٠٧ وَلَيْسَ فِي طَبْعَتِي دِيْوَانِهِ
(غَزَالِي - فَاغْنَر).

١٠٩٧ • وقال أبو نواس : [من البسيط]

رُزِقْتُ لُبًّا وَلَمْ أُزَقْ مُرْوَةً
وَمَا الْمُرْوَةُ إِلَّا كَثْرَةُ الْمَالِ
إِذَا أَرَدْتُ مُسَامَاةَ تَقَاعَدَ بِي
عَمَّا يُنَوُّهُ بِأَسْمِي رِقَّةَ الْحَالِ

١٠٩٨ • وقال مالك بن حريم الهمداني : [من الطويل]

أُنْبِئْتُ وَالْأَيَّامُ ذَاتُ تَجَارِبِ
بِأَنَّ ثَرَاءَ الْمَالِ يَنْفَعُ رَبَّهُ
وَأَنَّ قَلِيلَ الْمَالِ لِلْمَرْءِ مُفْسِدٌ
يَرَى دَرَجَاتِ الْمَرْءِ لَا يَسْتَطِيعُهَا
وَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا لَسْتَ تَعْلَمُ
وَيُثْنِي عَلَيْهِ الْحَمْدُ وَهُوَ مُذَمَّمٌ
يَحْزُنُ كَمَا حَزَّ الْقَطِيعُ الْمُحَرَّمُ
وَيَقْعُدُ وَسَطَ الْقَوْمِ لَا يَتَكَلَّمُ

١٠٩٩ • وقال محمد بن بشير : [من البسيط]

إِنِّي وَإِنْ قَصَّرْتُ عَنْ هِمَّتِي جِدَّتِي
لَتَارِكُ كُلِّ أَمْرٍ كَانَ يُلْزِمُنِي
وَكَانَ مَالِي لَا يَقْوَى عَلَى خُلُقِي
عَارًا وَيُشْرِعُنِي فِي الْمَشْرِعِ الرَّزَقِ

١١٠٠ • وقال آخر : [من البسيط]

[١٠٢ب] إِنِّي وَإِنْ لَمْ يَكَلِّ مَالِي مَدَى خُلُقِي
فَيَاضُ مَا مَلَكَتْ كَفَايَ مِنْ مَالِ

١٠٩٧ • ليسا في ديوانه . وهما لمحمد بن حازم الباهلي في الديارات ٢٨٢ وديوانه ٧٩ . وهما لابن الجلال في أدب الدنيا والدين ٣٥٠ وفي ٥٢١ لأحيحة بن الجلاح . وهما للخليل بن أحمد في شرح ديوان المتنبي المنسوب للمكبري ٢٢/٢ وديوانه ٣٥٤ . وبلا نسبة في بيان الجاحظ ٢٠٦/٣ وعيون الأخبار ١/٢٣٩ والخالدين ٢/٢١٨ .

١٠٩٨ • له في شرح الحماسة للمرزوقي ٣/١١٧١ والتبريزي ٣/١٦٤ والأعلم ٢/٦٨٤ والتذكرة السعدية ١٨٨ ومعجم الشعراء ٢٥٥ .

• مالك بن حريم - أو حريم - الهمداني ، من لصوص همدان ، شاعر جاهلي فحل ، وهو جد مسروق بن الأجدع . (معجم الشعراء ٢٥٥) وفي الإكليل ١٠/٨٩ - ٩٠ : شاعر همدان وفارسها ، وصاحب مغازيها ، وهو مفزع الخيل ، وأحد وصافي العرب للخيل ، ويُعدُّ من فحول الشعراء ، وله أخبارٌ جَمَّةٌ ومناقِبٌ بَرَزَةٌ ، وكان يفي بعسى كما يفي بنعم .

١٠٩٩ • هما له في شرح الحماسة للمرزوقي ٣/١١٧٣ والتبريزي ٣/١٦٦ والأعلم ٢/٧٢٣ والتذكرة السعدية ١٨٩ والمحمدون ٢٣٠ وديوانه ١٣٨ وفيه ترجيح نسبتهما إلى محمد بن يسير الرياشي .

١١٠٠ • بلا نسبة في الحماسة بشرح المرزوقي ٤/١٧٣١ والتبريزي ٤/٢٥١ والأعلم ٢/٩١٨ .

لا أُخِسُّ [المَالَ] إِلَّا زَيْتٌ أَتَيْتُهُ وَلَا يُعَيِّرُنِي حَالٌ عَنِ الْحَالِ
 ١١٠١ ● وَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا جَهْدُ الْبَلَاءِ ؟ قَالَ : قِلَّةُ الْمَالِ
 وَكَثْرَةُ الْعِيَالِ .

١١٠٢ ● وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ : [من المنسرح]
 كَمَ مِنْ كَرِيمِ الْجُدُودِ أَبْعَدُهُ
 عَارٍ مِنَ الْبَزْدِ وَالْحَرُورِ فَمَا
 فَإِنْ تَكُنْ قَصَّرْتَ بِهِ جِدَّةً
 ١١٠٣ ● وَقَالَ آخَرَ : [من الوافر]
 وَعِزُّ الْمَعَالِي وَالشُّؤْدَدُ الْعَدَمُ
 نَوْبَاهُ إِلَّا الْعَفَافُ وَالْكَرَمُ
 عَنْهَا فَمَا قَصَّرْتَ بِهِ الْهِمَمُ

١١٠٤ ● وَقَالَ الْخُرَيْمِيُّ : [من مجزوء الرمل]
 أَرَى نَفْسِي تَتَوَقُّ إِلَى أُمُورٍ
 فَلَا نَفْسِي تَطَاوَعُنِي بِيُخْلِلُ
 فِيهِ أَمِنْ لِي مَالٌ سِوَى كَرَمِي

١١٠٥ ● وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ : [من الطويل]
 قَعَيْتُ نَفْسِي بِمَا زُرِقْتُ
 لَا أَتَوَلَّى : اللَّهُ يَغْلِبُنِي
 قَدْ لَبِسْتُ الصَّبْرَ مُلْتَحِفًا
 وَإِذَا مَا الدَّهْرُ عَاتَبَنِي
 فِيهِ أَمِنْ لِي مِنَ الْعَدَمِ
 وَتَمَطَّتْ فِي الْعُلَى هِمَمِي
 كَيْفَ أَشْكُو غَيْرَ مَتَّهِمِ
 فَهَوَ مِنْ قَرْزِي إِلَى قَدَمِي
 لَمْ يَجِدْنِي كَافِرَ النِّعَمِ

١١٠١ ● مَضَى الْخَبْرُ بِرَقْم ١٠٦٠ مَنْسُوبًا إِلَى ابْنِ الْمُقَفَّعِ .
 ١١٠٢ ● لَيْسَتْ فِي دِيْوَانِهِ .

١١٠٣ ● هُمَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعَاوِيَةَ فِي دِيْوَانِهِ ٦٧ وَفِيهِ تَخْرِيجُهُمَا ، وَزِد : شَرَحَ دِيْوَانَ الْمُتَنَبِّيِّ الْمَنْسُوبَ
 لِلْعَكْبَرِيِّ ٢٢/٢ . وَفِي الدِّيَابِجِ لِلْحُتَلِيِّ ١٠٧ لِبَعْضِ بَنِي هَاشِمٍ ، وَانظُرْهُمَا فِي دِيْوَانِ
 الشَّافِعِيِّ ٦١ ، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي [حَيَاءِ عُلُومِ الدِّينِ ٣/٢١٨] .

١١٠٤ ● لَيْسَتْ فِي دِيْوَانِهِ . وَهِيَ لِأَبِي الْعَبْرِيِّ فِي الزُّهْرَةِ ٢/٦٦٧ ، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي عِيُونِ الْأَخْبَارِ ١/٢٤٩ .

١١٠٥ ● لَهُ فِي الْوَرَقَةِ ٨٨ وَالْأَغَانِي ١٣/٣٤٢ وَتَارِيخُ بَغْدَادَ ٥/٤٠٧ .

● مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كُنَاسَةَ الْأَسَدِيِّ ، مِنْ شِعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ ، كُوفِيُّ الْمَوْلِدِ وَالْمَنْشَأُ =

صَعَفْتُ عَنِ الْإِخْوَانِ حَتَّى جَفَوْتُهُمْ
وَلَكِنْ أَيَّامِي تَخْرَمَنْ هَيْمَتِي
عَلَى غَيْرِ زُهْدٍ فِي الْإِحَاءِ وَلَا الْوُدِّ
فَمَا أَبْلُغُ الْحَاجَاتِ إِلَّا عَلَى جَهْدٍ

● ١١٠٦ وقال محمد بن أبي عيينة : [من الوافر]

وَيَجْمَعُنِي وَسُوءَ الْحَالِ لَيْلِي
وَيَسْأَلُنِي صَدِيقِي : كَيْفَ حَالِي ؟
فَأَكْثَرُ مَا أَقُولُ : بِكَ اسْتَعَنْتُ
وَلَوْلَا أَنَّ ذِكْرَ الْمَوْتِ يُسْلِي
عَنْ الدُّنْيَا وَلَذَّتْهَا أَسِفْتُ

● ١١٠٧ وقال أبو الطيب المُتَنَبِّي : [من الطويل]

وَأَتَعَبُ خَلَقَ اللهُ مَنْ زَادَ هَمُّهُ
فَلَا يَنْحَلِّ بِالمَجْدِ مَا لَكَ كُلُّهُ
وَدَبَّرَهُ تَذْيِيرَ الَّذِي المَجْدُ كَفَّهُ
فَلَا مَجْدَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ
وَفِي النَّاسِ مَنْ يَرْضَى بِمَيْسُورِ عَيْشِهِ
وَلَكِنْ قَلْبًا بَيْنَ جَنْبِي مَالِهِ
وَقَصَّرَ عَمَّا تَشْتَهِي النَّفْسُ وَجُدَّهُ
فَيَنْحَلُّ مَجْدٌ كَانَ بِالمَالِ عَقْدُهُ
إِذَا حَارَبَ الأَعْدَاءَ وَالمَالُ زَنْدُهُ
وَلَا مَالٌ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَجْدُهُ
وَمَرْكُوبُهُ رِجْلَاهُ وَالثَّوْبُ جِلْدُهُ
مَدَى يَنْتَهِي بِي فِي مُرَادِ أَحَدُهُ

● ١١٠٨ وقال الرِّيَاشِيُّ : [من الطويل]

فَتَى عَاهَدَ الرَّحْمَنَ فِي بَدَلِ مَالِهِ
وَإِنْ قَصَّرَتْ أَمْوَالُهُ عَنْ فَعَالِهِ
فَلَيْسَ تَرَاهُ اللَّهْرَ إِلَّا عَلَى العَهْدِ
فَلَيْسَ عَلَى الحُرِّ الكَرِيمِ سِوَى الجَهْدِ

● ١١٠٩ وقال سَهْلُ بن هَارُونَ : [من الطويل]

كان ظريفاً أديباً حسن الشعر ، عالماً بالعربية وأيام الناس والشعر ؛ روى شيئاً من الحديث ؛
توفي سنة ٢٠٧هـ . (الورقة ٨٦ والأغاني ١٣/٣٣٧ وتاريخ بغداد ٥/٤٠٤) .

● ١١٠٦ بلا نسبة في الزهرة ٢/٦٥٣ .

● ١١٠٧ ديوانه ٢/٢٢ - ٢٣ .

● ١١٠٨ هما بلا نسبة في المحاسن والأضداد ٥٦ والمحاسن المساوي ١/٣٤٤ .

● ١١٠٩ له في الوافي بالوفيات ١٦/٢٠ وفوات الوفيات ٢/٨٥ وشرح العيون ٢٤٨ ومعجم الأدباء ٣/١٤٠٩ .

ألا إنني أبكي بعين سَجِينَةٍ
فراق خليلٍ أو شجى يَسْتَشْفِينِي
على خَلَلٍ تَبْكِي لَهُ عَيْنُ أَمْثَالِي
فيا كَيْدِي حَتَّى مَتَى الْقَلْبُ مُوجِعٌ
بشكْلِ حَبِيبٍ أَوْ تَعَذُّرِ إِفْضَالِ
وما العَيْشُ إِلَّا أَنْ تَطُولَ بِنَائِلِي
وإلا لِقَاءَ الْأَخِ ذِي الْخُلُقِ الْعَالِي

● ١١١٠ • وأتى رجلٌ إلى سلم بن قتيبة ، فأثنى عليه وانبسطَ في مُهمِّمٍ له إليه ، فقال
سلم بن قتيبة مُتمثلاً : [من الطويل]

يَرَى بَدَاهَتِ الْحَمْدِ لَا يَسْتَطِيعُهَا
وَيَسْكُتُ وَسَطَ الْقَوْمِ لَا يَتَكَلَّمُ
ثم دخل منزله ، وأخرج خُلَيْتًا لِأَهْلِهِ ، ودفعها إليه .

● ١١١١ • ووصل الحسن بن سهل رجلاً بِصَلْوَةٍ ، وكتب إليه معها : [من المنسرح]

اعذز فإنَّ الأمورَ ضَيِّقَةٌ
لو ساعدتَ حُسنُ نَيْتِي جِدَّتِي
والصَّبِيُّ يَحْمِي الْفَتَى عَنِ الْأَدَبِ
فِيكَ لِأَصْبَحْتَ أَيْسَرَ الْعَرَبِ
إِنِّي إِذَا اخْتَارَنِي لِحَاجَّتِهِ
مِثْلُكَ أَغْنَيْتُهُ عَنِ الطَّلَبِ

● ١١١٢ • وقال محمد بن حازم الباهلي : [من الطويل]

يَرَى الْخُرُ أحوالاً فلا يَسْتَطِيعُهَا
فَلا الدَّهْرُ يُرْضِيهِ بِسِنِّهِ كَفِهِ
وفي صَدْرِهِ نَفْسٌ أَجَلٌ مِنَ الدَّهْرِ
ولا هُوَ يَرْضَى بِالْقَلِيلِ مِنَ الْوَفْرِ
إِذَا نَالَ مِنَ دُنْيَاهُ حَظًّا أَنَالَهُ
فَعَسَّرَ إِلَى يُسِّرِ وَيُسِّرَ إِلَى عُسْرِ
وَبَيْنَهُمَا وَعْدٌ وَجُودٌ وَنَائِلٌ
وَبَيْنَهُمَا تَمْضِي بِأَيَّامٍ غَيْرِهِ
وَبِذَلِكَ يُؤَدِّبُهُ إِلَى الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ
فَاتَّامَهُ تَمْضِي بِأَيَّامٍ غَيْرِهِ

* * *

= - رواية الأول في الأصل : ... نسخة x على حلل ...

- رواية عجز الثاني في الأصل : x لعله أمر ...

- رواية عجز الثالث في الأصل : x ... أو بعذر فضالي ا .

● ١١١٢ • ليست في ديوانه .

في عَجْزِ الْمَرْءِ إِذَا لَمْ يُوَافِقْهُ الْقَضَاءُ

١١١٣ • قِيلَ لِلْبُرُجْمَهَرِ : بِمَ عَرَفْتَ اللَّهَ تَعَالَى ؟ قَالَ : رَأَيْتُ أَحْمَقَ مَرْزُوقًا ، وَعَاقِلًا [ب ١٠٣] مَحْرُومًا ، فَاسْتَدَلَّتْ بِهِ أَنَّ التَّدْبِيرَ لَيْسَ مِنَ الْعِبَادِ .

١١١٤ • وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَقْلِيلَ هَمَّكَ ، فَإِنَّ مَا قُدِّرَ كَاتِنٌ ؛ وَمَا بَيْنَ مِنْ رِزْقِكَ صَائِرٌ إِلَيْكَ مَعَ ضَعْفِكَ وَعَجْزِكَ » .

١١١٥ • وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ : وَجَدْتُ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا شَيْئِينَ ؛ شَيْئًا لِي وَشَيْئًا لغيري ، فَأَمَّا مَا كَانَ لِي فَلَوْ كُنْتُ رَاكِبَ الرِّيحِ لِأَدْرِكُنِي ، وَأَمَّا مَا لَمْ يُقَدَّرْ لِي فَلَوْ طَلَبْتُهُ عَلَى ظَهْرِ الرِّيحِ مَا أَدْرَكْتُهُ ؛ فَفِي أَيِّ هَذَيْنِ أَفْنَى عُمْرِي ؟ .

ومع هذا وجدتُ الأشياءَ شَيْئِينَ ؛ شَيْئًا يَأْتِي أَجْلُهُ قَبْلَ أَجْلِي ، وَشَيْئًا يَأْتِي أَجْلِي قَبْلَ أَجْلِهِ فَبِئْسَ لِمَنْ بَعْدِي ، فَفِي أَيِّ هَذَيْنِ أَعْصَى رَبِّي ؟ .

١١١٦ • وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ الْعَبْدَ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجْلُهُ » .

١١١٧ • وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : [مِنَ الْبَسِيطِ]

لو كَانَ فِي صَخْرَةٍ فِي الْبَحْرِ يَابِسَةٍ صَمَاءٌ مَلْمُومَةٌ مُلْسٌ نَوَاحِيهَا
رِزْقُ الْعِبَادِ بَرَاءَ اللَّهِ لَا نَفَلَقَتْ حَتَّى تُؤَدِّيَ إِلَيْهِ كُلُّ مَا فِيهَا
أَوْ كَانَ بَيْنَ طِبَاقِ السَّبْعِ مَطْلَبُهُ لَسَهَّلَ اللَّهُ لِلرَّاقِي مَرَاقِيهَا

١١١٨ • وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ : [مِنَ الْبَسِيطِ]

كَمْ مِنْ حَصِيفٍ قَوِيٍّ فِي تَقْلَبِهِ مُهْدَبٌ الرَّأْيِ عَنْهُ الرِّزْقُ مُنْحَرَفٌ

١١١٤ • قَارَنَ بِهَجَةِ الْمَجَالِسِ ١/١٣٧ .

١١١٦ • الْجَامِعُ الصَّغِيرُ ١/٢٦٨ رَقْمَ ١٩٩٨ وَهَزَاهُ إِلَى الطَّبْرَانِيِّ وَابْنِ عَدِي ، وَأَشَارَ إِلَى تَحْسِينِهِ .

١١١٧ • لَهُ فِي بِهَجَةِ الْمَجَالِسِ ١/١٣٨ . وَبَلَا نِسْبَةَ فِي رَوْضَةِ الْعُقَلَاءِ ١٣٢ .

١١١٨ • لَيْسَا فِي دِيْوَانِهِ . وَهَمَا لِسَفِيَّانِ بْنِ عَيْنَةَ فِي رَوْضَةِ الْعُقَلَاءِ ١٣٠ وَالتَّذَكِرَةُ الْحَمْدُونِيَّةُ ٨/٩٥ .

وَهَمَا بَلَا نِسْبَةَ فِي بِهَجَةِ الْمَجَالِسِ ١/١٤٠ .

- رَوَايَةٌ عَجْزِ الْأَوَّلِ فِي الْأَصْلِ × ... مُنْصَرَفٌ .

ومن غني سخي العقل في سعة كانه من خليج البحر يغترف

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC STUDIES

● ١١١٩ وقال محمد بن أبي عيينة : [من المتقارب]

تَصَرَّفُ فِي الْمَرْءِ حَالَانُهُ فَيَرْكَبُهَا طَبَقاً عَنْ طَبَقِ
فَمِنْ بَاسِقٍ مُلْصَقٍ بِالثَّرَى وَمِنْ مُلْصَقٍ بِالثَّرَى قَدْ بَسَقِ
وِظْمَانٍ مِنْ عَطَشٍ هَالِكِ وَأَخْرَ [فِي] الرِّيِّ يَخْشَى الْفَرْقِ
وَحُطَّ لِكُلِّ أَمْرِيءٍ رِزْقُهُ فَكُلُّ أَمْرِيءٍ أَكَلُ مَا رَزَقِ
فَلَنْ يَجْلِبَ اللَّبُّ رِزْقَ اللَّيْبِ وَلَنْ يَصْرِفَ الرِّزْقَ عَنْهُ الْحُمُقُ

● ١١٢٠ وقال صالح بن عبد القدوس : [من البسيط]

قَدْ يُرْزَقُ الْعَبْدُ لَا مِنْ حَيْثُ حَيْثُهُ لَكِنْ جُدُودُ بَارِزَاقِ وَأَقْسَامِ
كَالصَّنِيدِ يُخْرَمُهُ الرَّامِي الْمُجِيدُ وَقَدْ قَيَّصَرَعُهُ مَنْ لَيْسَ بِالرَّامِي

● ١١٢١ وقال الحسين بن علي رضي الله عنه : [من الوافر]

فَمَا لَكَ غَيْرَ مَا قَدْ حُطَّ شَيْءٌ وَإِنْ كَثُرَ التَّقَلُّبُ وَالشُّخُوصُ
وَقَدْ يَأْتِي الْمُقِيمَ الْمَالُ عَفْوَاً وَيُخْرَمُهُ عَلَى الطَّلَبِ الْحَرِيصُ

● ١١٢٢ وقال الخزيمي : [من الطويل]

لِكُلِّ أَمْرِيءٍ رِزْقٌ وَلِلرِّزْقِ طَالِبٌ وَلَيْسَ يَفُوتُ الْمَرْءَ مَا حَطَّ كَاتِبُهُ
يَخِيبُ الْفَتَى مِنْ حَيْثُ يُعْطَى رَفِيقُهُ وَيُعْطَى الْمُنَى مِنْ حَيْثُ يُخْرَمُ صَاحِبُهُ
يُسَاقُ إِلَى ذَا رِزْقِهِ وَهُوَ وَاوِدٌ وَيُخْرَمُ هَذَا الرِّزْقَ مَنْ هُوَ يَكَالِبُهُ
وَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَرِزْقَكَ فِي الَّذِي تُطَالِبُهُ أَمْ فِي الَّذِي لَا تُطَالِبُهُ

● ١١٢٣ وقال بعض بني قريع : [من الطويل]

● ١١٢٠ ديوانه ١٤٥ .

● ١١٢٢ ديوانه ٦٧ ، وتنسب لأبي الشيبخ في ديوانه ٣٢ ، والثاني بلانسة في عيون الأخبار ٣/ ١٨٩ .

● ١١٢٣ الأبيات للمعلوط بن بدل القرعبي في عيون الأخبار ٣/ ١٨٩ والتذكرة السعدية ١٨٢ .

ولرجل من بني قريع في الحماسة بشرح المرزوقي ٣/ ١١٤٨ والتبريزي ٣/ ١٤٩ والأعلم

٦٤٥/٢ والأول فقط بهذه النسبة في الحماسة البصرية ٧١/٢ .

مَتَى مَا يَرَى النَّاسُ الْغَنِيَّ وَجَارَهُ
وَلَيْسَ الْغَنِيُّ وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى
إِذَا الْمَرْءُ أَعْيَنَهُ الْمُرُوءَةُ يَأْفَعَا
وَكَمْ مِنْ غَنِيٍّ مَاتَ وَهُوَ مَذْمُومٌ

● ١١٢٤ وقال غيره : [من البسيط]

لَوْ كَانَ يُكْتَبُ هَذَا الْمَالُ بِالْقَلَمِ
لَكُنْتُ أَكْثَرَ مَالًا مِنْ أَكْاسِرَةِ
لَكِنَّهُ بِقَضَاءِ اللَّهِ عَنْ قَدَرٍ

● ١١٢٥ وقال محمد بن بشير الحميري : [من الطويل]

أَلَا رَبِّ فَنَدِمُ كَالْحِمَارِ وَرِزْقُهُ
وَشَهْمُ أَدِيبٍ لَيْسَ يَمْلِكُ دِزْهَمًا
وَلَوْ كَانَتْ الْأَزْزَاقُ تَجْرِي بِحَيْلَةٍ
وَلَكِنَّمَا الْأَزْزَاقُ تَجْرِي عَلَى الْوَرَى

● ١١٢٦ وقال غيره : [من الخفيف]

لَيْسَ عَجْزُ الْفَتَى بِمَانِعِهِ الرَّزْزُ
وَإِذَا اللَّهُ شَاءَ نَفَعًا وَضَرًّا

● ١١٢٧ وقال هارون بن محمد الرِّيحاني : [من البسيط]

لَيْسَ اخْتِيَالٌ وَلَا عَقْلٌ وَلَا أَدَبٌ [١٠٤ب] يُجْدِي عَلَيْكَ إِذَا لَمْ يَنْفَعِ الْقَدْرُ
وَلَا تَوَانٍ وَلَا عَجْزٌ يَضُرُّ إِذَا
مَا قَدَّرَ اللَّهُ لَا يُعْيِيكَ مَطْلَبُهُ

= - عجز الأول في الأصل : x ... حازم وجليد ١ .

● ١١٢٥ ليست في ديوانه .

● ١١٢٧ الأبيات للمتي في طبقات ابن المعتز ٣١٦ .

● هارون بن محمد الرِّيحاني : لم أعرفه .

١١٢٨ • وقال أبو تمام الطائي : [من الطويل]

يَنَالُ الْفَتَى فِي عَيْشِهِ وَهُوَ جَاهِلٌ وَيُكْذِي الْفَتَى فِي ذَهْرِهِ وَهُوَ عَالِمٌ
وَلَوْ كَانَتْ الْأَرْزَاقُ تَجْرِي عَلَى الْحِجَا

١١٢٩ • وقال العتابي : [من السريع]

لَوْ كَانَتْ الْأَرْزَاقُ مَقْسُومَةً لَكَانَ مَنْ يَتَّخِذُ مُسْتَحْدَمًا
وَاعْتَدَرَ الذَّهْرَ إِلَى أَهْلِهِ لَكِنَّهَا تَجْرِي عَلَى سَنَمِهَا
بِقَدْرِ مَا يَسْتَوْجِبُ الْعَبْدُ وَغَابَ نَحْسٌ وَبَدَا سَعْدُ
وَانْتَعَشَ الشُّؤْدُدُ وَالْمَجْدُ كَمَا يَشَاءُ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ

١١٣٠ • وقال آخر : [من السريع]

إِنَّ الْمَقَادِيرَ إِذَا سَاعَدَتْ أَلْحَقَتِ الْعَاجِزَ بِالْحَازِمِ

١١٣١ • وقال آخر : [من الكامل]

مَا أَقْرَبَ الْأَشْيَاءَ حِينَ يَسُوقُهَا قَدَرٌ وَأَبْعَدَهَا إِذَا لَمْ يُقَدَّرِ

١١٣٢ • وقيل لإقليدس ؛ بَمَ عَرَفَتَ اللَّهُ تَعَالَى ؟ قَالَ : بِنَقْصِ الْعَزَائِمِ ، وَفَسْحِ الْهِمَمِ .

١١٣٣ • وَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى ﷺ : تَدْرِي لِمَ رَزَقْتُ الْأَحْمَقَ ؟ لِيَعْلَمَ الْعَاقِلُ أَنَّ طَلَبَ الرِّزْقِ لَيْسَ بِالْإِحْتِيَالِ .

١١٣٤ • قَالَ بَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ : [من البسيط]

الْيَأْسُ أَبْقَى لِمَاءِ الْوَجْهِ مِنْ طَمَعٍ وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ بِهَ الْمِقْدَارِ لَمْ يَقَعِ
وَلَسْتُ مُدْرِكَ شَيْءٍ أَنْتَ طَالِبُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

* * *

فِي ذَهَابِ الْأَخْيَارِ وَتَغَلُّبِ الْأَشْرَارِ

١١٣٥ • رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لَا يَزِدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلَا الدُّنْيَا إِلَّا إِدْبَارًا ، وَلَا النَّاسَ إِلَّا شَحًّا ؛ وَلَا تَقُومُ الْقِيَامَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ » .

١١٣٦ • وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا عَنَاءٌ وَفِتْنَةٌ » .

١١٣٧ • وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « يُتَّقَى خِيَارُكُمْ ، وَيَبْقَى أَشْرَارُكُمْ ؛ فَمُوتُوا إِنْ اسْتَطَعْتُمْ » .

١١٣٨ • وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « أَقْتِي عَلَى [١٠٥] خَمْسَ طَبَقَاتٍ ؛ أَرْبَعُونَ سَنَةً أَهْلُ عِلْمٍ وَإِيمَانٍ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ أَهْلُ بِرٍّ وَتَقْوَى ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ أَهْلُ تَوَاضُعٍ وَتَرَاحُمٍ إِلَى مِئَةِ وَعِشْرِينَ سَنَةً ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ أَهْلُ تَقَاطُعٍ وَتَدَاوُبِرٍ ، ثُمَّ الْهَزَجُ ، النَّجَاءُ النَّجَاءُ » .

١١٣٩ • وَقَالَ عُتْبَةُ بْنُ الْأَعُورِ : [مِنْ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ]

ذَهَبَ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ وَبَقِيَْتُ فِيمَنْ لَا أَحِبُّهُ
إِذْ لَا يَزَالُ كَرِيمٌ قَوْ مَ فِيهِمْ كُلُّبٌ يَسُبُّهُ

١١٤٠ • وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَيْرَةَ : [مِنْ الْوَافِرِ]

بَلَوْتُ خِيَارَهُمْ فَبَلَوْتُ قَوْمًا كُھُولُهُمْ أَضَلُّ مِنَ الشَّبَابِ
وَمَا مَسَّخُوا كِلَابًا غَيْرَ أَنِّي رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَشْبَاهَ الْكِلَابِ

١١٣٥ • ابن ماجه ١٣٤١/٢ رقم ٤٠٣٩ .

١١٣٦ • له في الحيوان ٣٠٩/٢ وبهجة المجالس ٧٩٧/١ . وبلا نسبة في أخبار أبي تمام ٤٨ .

• عتبة بن الأعرور : كذا في الأصل ، ولعله عتبة بن أبي عاصم الحمصي الأعرور ، كانت بينه وبين أبي تمام مهاجاة . (معجم الشعراء ١٠٦) .

١١٤١ • وقال طلوت بن الأزهر : [من الكامل]

ذهبَ الَّذِينَ إِذَا رَأَوْني مُقْبِلًا هَشُوا وَقَالُوا : مَرَجَبًا بِالْمُقْبِلِ
وَيَقِيْتُ فِي خَلْفِ كَأَنَّ حَدِيثَهُمْ وَلَغَّ الْكِلَابِ تَهَارَشَتْ فِي الْمَنْهَلِ

١١٤٢ • وقال محمد بن أبي عيينة : [من الطويل]

أَتَعْرِفُ فِي الدُّنْيَا كَرِيمًا تَوَهُمُهُ فَلِلَّهِ دَهْرٌ خَيْرُهُ لِلنَّامِهِ
هُوَ الْمَوْتُ حَتَّى يَأْذَنَ اللهُ بِالْغِنَى لِدَفْعِ مُلِمٍّ أَوْ لِبِذْلِ جَزِيلِ
وَأَخْرَارِهِ صَزَعِي بِكُلِّ سَبِيلِ وَإِلَّا فَمَا يَغْنِي أَحْتِسَالُ حَيُولِ

١١٤٣ • وقال ابنُ بسام : [من الكامل]

أَبْكِي وَأَنْدُبُ بِهَجَةِ الْإِسْلَامِ وَأَرَى الْحَوَادِثَ لَا تَسْأَلُ مُلِمَّةً
إِذْ صِرْتَ تَخْلِسُ مَجْلِسَ الْحُكَّامِ وَأَرَاكَ أَكْبَرُ حَادِثِ الْآيَامِ

١١٤٤ • وقال أبو راسب : [من الكامل]

ضَاعَ الْمَكَارِمُ وَانْقَضَتْ أَيَامُهَا فَالْحِطُّ لِلْحُرْسَانِ ثُمَّ الْمُزْتَدِي
وَالنَّخْوُ وَالشُّعْرُ الرَّصِيصُ مُتَعَدِّ فَابْكُوا الْعُلُومَ وَأَهْلَهَا وَارْتُوا لَهُمْ
وَمَضَى الْكِرَامُ مِنَ الْأَعَاجِمِ وَالْعَرَبِ نَوْبَ الرِّقَاعَةِ وَالزَّيْمِ بِلَا حَسَبِ
وَالْعِلْمُ مَهْجُورٌ وَقَدْ مَاتَ الْأَدَبُ وَابْكُوا الْكِرَامَ بِدَمْعِ عَيْنٍ مُنْسَكِبِ

١١٤٥ • وقال ابنُ الرُّومِي : [من الطويل]

١١٤١ • هما لعبد الله بن عروة بن الزبير في ربيع الأبرار ١/٥٩١ والمستطرف ٢/٣٣٠ .

وللحارث بن الوليد في بهجة المجالس ١/٧٩٨ .

• طلوت بن الأزهر ؛ شاميٌّ طائفيٌّ ، له شعر صالح . (الورقة ٩٥) .

١١٤٣ • هما بلا نسبة في عيون الأخبار ١/٦٨ وثمار القلوب ٢/٧٢٢ .

١١٤٤ • * أبو راسب : لم أعرفه .

١١٤٥ • ليسا في ديوانه .

- عجز الثاني في الأصل : x . . . بارتكاب الأسافل . ا .

أَرَى زَمَانًا نَوَكَاهُ أَسْعَدُ أَهْلِهِ وَلَكِنَّمَا يَشْقَى بِهِ كُلُّ فَاضِلٍ
مَشَى فَوْقَهُ رِجْلَاهُ وَالرَّأْسُ تَحْتَهُ فَكَبَّ الْأَعَالِي بَانِكِبَابِ الْأَسَافِلِ

● ١١٤٦ وقال مروان بن أبي حفصة : [من الوافر]

تَعَرَّيَ عَنْ مَكَانِكَ ثُمَّ قَوْلِي عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْكَرَمِ السَّلَامِ
[١٠٥ب] فَقَدْ أَضْحَى زَعِيمُ الْقَوْمِ وَغَدَاً وَجُبَّ الْأَضْلُ مِنْهُمْ وَالسَّنَامِ

● ١١٤٧ وقال إبراهيم بن هرمة : [من مجزوء الوافر]

تَوَلَّيْتُ بِهَجَّةِ الدُّنْيَا فَكُلُّ جَدِيدِهَا خَلَقُ
وَخَانَ النَّاسُ كُلَّهُمْ فَلَا أَدْرِي بِمَنْ أَثِقُ
رَأَيْتُ مَعَالِمَ الْخَيْرِ تِ سُدَّتْ دُونَهَا الطَّرِيقُ
فَلَا حَسَبُ وَلَا أَدَبُ وَلَا دِينَ وَلَا خُلُقُ

● ١١٤٨ وقال عروة بن الزبير رضي الله عنه : تَذَاكَرْنَا عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَخَذْنَا فِيمَا دَفَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ مِنْ تَوَاتُرِ الْفِتَنِ وَفَسَادِ الزَّمَنِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : اللَّهُ دَرُّ لَبِيدٍ حَيْثُ يَقُولُ : [من الكامل]

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْثَانِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجَلْدِ الْأَجْرَبِ
يَتَعَاوَنُونَ بِلَادَةَ وَخِيَانَةَ وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ
ثم قالت : لو شاهد أبو عقيل ما نحن فيه لحمد زمانه وأهله .

وأنا أقول : لو شهدت عائشة رضي الله عنها ما دُفِعْنَا إِلَيْهِ ، لَأَنْتَتْ عَلَيَّ

● ١١٤٦ ليسا في ديوانه .

● ١١٤٧ ليست في ديوانه . وهي لموسى بن عبد الله الطالبي في معجم الشعراء ٢٨٨ . وبلا نسبة في بيان الجاحظ ٣٥٤/٢ .

● ١١٤٨ الزهرة ٧٦١/٢ والديباج للختلي ٣٩ وبهجة المجالس ٧٩٥/١ - ٧٩٦ وبخلاء الخطيب ١٠٠ - ١٠١ ومحاضرات الراغب ٢٧/٢ وديوان أبي نواس ٣٤٨/١ .
ويتنا لبيد في ديوانه ١٥٣ و ١٥٧ . وفي صدر الثاني روايات كثيرة .

● ١١٤٩ وقال الأعشى : [من الكامل]

ذَهَبَ الَّذِينَ إِذَا سَأَلْتَ نَوَالَهُمْ هَلَّتْ وَجُوهُهُمْ كَبَدْرِ زَاهِرِ
بَقِيَّ السَّيِّئِينَ إِذَا تُنْبَحَ كَلْبُهُمْ طَاشَتْ عُقُولُهُمْ مَخَافَةَ زَائِرِ

● ١١٥٠ وقال ابنُ السَّمَاكِ رحمهُ الله : إِذَا قَلَّ أَهْلُ التَّفْضَلِ ، ضَعُفَ أَهْلُ التَّجَمُّلِ .

● ١١٥١ وقال جَرِيرٌ : [من الكامل]

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْثَافِهِمْ وَالْمُنْكَرُونَ لِكُلِّ أَمْرٍ مُنْكَرِ
وَبَقِيَّتْ فِي خَلْفِ يُرَيِّنُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لِيَدْفَعَ مُغَوِّرٌ عَنِ مُغَوِّرِ

● ١١٥٢ وقال أسماءُ بنُ عُبيدٍ : لَقَدْ جَالَسْنَا أَقْوَامًا نَفَعَنَا اللهُ تَعَالَى بِهِمْ فِي دِينِنَا ،
وَإِنَّا لَنُجَالِسُ أَقْوَامًا خِيفْنَا أَنْ نَنْسَى بِهِمْ مَا أَخَذْنَا عَنْ أَوْلَتِكَ الْأَخْيَارِ .

● ١١٥٣ وإِسْحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ الْمُؤَصِّلِيَّ : [من البسيط]

إِنِّي أَرَى الْمَالَ وَالسُّلْطَانَ حَاذِمَا قَوْمٍ بِأَمْثَالِهِمْ لَا تَحْسُنُ النَّعْمُ
فَأَصْبَحَ النَّاسُ بِالْمَعْرُوفِ قَدْ فُجِعُوا [١١٠٦] وَأَصْبَحَ اللُّؤْمُ مَغْمُورًا بِهِ الْكَرْمُ

● ١١٤٩ ليسا في ديوانه .

● ١١٥١ ليسا في ديوانه . وهما من الشعر المتنازع ، فهما لأبي الأسود الدؤلي في التذكرة الحمدونية

٧٢/٥ وديوانه ٣٩٧ .

ولعبد الله بن المبارك في بهجة المجالس ٧٩٩/١ وديوانه ٨٠ .

ولمزة بن عمرو الخزازي في معجم الشعراء ٢٩٥ .

وللحكم بن عبدل في المؤلف والمختلف للأمدي ٢٤٢ .

ولبشر بن الحارث أو لمزة بن عمرو الخزازي في الحماسة البصرية ٢/٢٩٨ .

ولبشر بن الحارث (الحافي) في تاريخ بغداد ٧/٧٧ وتاريخ دمشق ١٠/٧٣ و٧٤ .

وللحسن الأصهباني (كُفْة) في معجم الأدباء ٢/٨٧٥ .

وبلا نسبة في عيون الأخبار ٢/١٢٣ والزهرة ٢/٧٦٢ وحلية الأولياء ٨/٣٤٤ والجليس

الأنيس ٤/٦ ومختصر تاريخ دمشق ٢٩/٣٢٠ والمستطرف ٢/٣٣٠ .

● ١١٥٣ هما لإبراهيم بن إسماعيل بن داود في التذكرة الحمدونية ٥/٦٨ .

فِي مَدْحِ الصِّدْقِ وَذَمِّ الكَذِبِ

١١٥٤ ● قال النبي ﷺ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا ، وَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدْقًا » .

١١٥٥ ● وقال عليه السَّلَامُ : « لَا يَصْلُحُ الكَذِبُ فِي جِدِّ وَلَا هَزْلِ » .

١١٥٥ مكرر ● ويقال : الصِّدْقُ أمانةٌ ، والكَذِبُ خِيَانَةٌ .

١١٥٦ ● وقال عليه السَّلَامُ : « الصِّدْقُ خَيْرٌ لِلرَّجُلِ مِنَ المَالِ يَأْكُلُهُ وَيُورَثُهُ » .

١١٥٧ ● وقال الأحنفُ بن قيس : الصِّدْقُ قُوَّةٌ ، والكَذِبُ عَجْزٌ .

١١٥٨ ● وقال المُهَلَّبُ بن أبي صُفْرَةَ : ما الصَّارِمُ فِي يَدِ الشُّجَاعِ بِأَعْرَ لُهُ مِنَ الصِّدْقِ .

١١٥٩ ● وقال ابن الأعرابي : [من البسيط]

لَا يَكْذِبُ المَرْءُ إِلَّا مِنْ مَهَانَتِهِ
أَوْ عَادَةِ الشُّؤْمِ أَوْ مِنْ قَلَّةِ الأَدَبِ
فَجِيفَةُ الكَلْبِ عِنْدِي خَيْرٌ رَائِحَةً
مِنْ كِذْبَةِ المَرْءِ فِي جِدِّ وَفِي لَعِبِ

١١٦٠ ● وقال ميمونُ بن مِهْران : مَنْ تَكَلَّمَ بِمَا لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ ، كَمَنْ قَدَّمَ طَعَامًا إِلَى أَهْلِ القُبُورِ .

١١٥٤ ● الحديث بأطول من هذا ، أخرجه البخاري ٩٥/٧ (كتاب الأدب) ومسلم برقم ٢٦٠٦ و٢٦٠٧ وأحمد في مسنده ٣٨٤/١ و٤٣٢ ؛ وانظره في مكارم الأخلاق لأبي الدنيا ٧٢ وروضة العقلاء ٣٧ . وسيأتي برقم ١١٧١ .

١١٥٥ ● الموشى ٢٦ .

١١٥٦ ● لعليّ في ربيع الأبرار ٢/٢٦٠ ، ولأبي بكر في الموشى ٢٦ .

١١٥٧ ● بلا نسبة في الموشى ٢٦ .

١١٥٨ ● له في ربيع الأبرار ٣/٢٦١ والموشى ٢٦ والمستطرف ٢/١٤٦ . وبلا نسبة في التذكرة الحمدونية ٣/٤٥ .

١١٥٩ ● هما بلا نسبة في الموشى ٢٦ .

١١٦١ • وقال تغلب بن عتاب : [من الخفيف]

دَاعِيَاتُ الْهَوَى تَخِفُّ عَلَيْنَا
فَقَدَّ الصُّدْقُ فِي الْأَمَاكِينِ حَتَّى
وَجِلَافُ الْهَوَى عَلَيْنَا نَقِيلُ
نَطْلُبُ الصُّدْقَ مَا إِلَيْهِ سَبِيلُ

١١٦٢ • وقال الأحنف بن قيس : [من البسيط]

كَمْ مِنْ كَذُوبٍ حَسِيبٍ كَانَ ذَا شَرَفٍ
وَمِنْ وَضِيعٍ ذَنْبِيءِ الْأَصْلِ شَرَفُهُ
قَدَّ شَانَهُ الْمَيْنُ عِنْدَ النَّاسِ إِذْ عَمَدَا
فَصَارَ هَذَا شَرِيفًا فَوْقَ صَاحِبِهِ

١١٦٣ • وقال أبو العيناء : [من الوافر]

وَمَا شَيْءٌ إِذَا فَكَّرْتَ فِيهِ
مِنَ الْكُذِبِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ
بِأَذْهَبَ لِلْمُرُوءَةِ وَالْجَمَالِ
وَأَسْقَطَ لِلْبَهَاءِ مِنَ الرُّجَالِ

١١٦٤ • وقال العتابي : [من الطويل]

إِذَا عُرِفَ الْكُذَابُ بِالْكَذِبِ لَمْ يَكُنْ
وَمِنْ آفَةِ الْكُذَابِ نِسْيَانُ قَوْلِهِ
يُصَدِّقُ فِي شَيْءٍ وَإِنْ كَانَ صَادِقًا
وَتَلْقَاهُ ذَا حِفْظٍ إِذَا كَانَ حَادِقًا

١١٦٥ • ولا بن أبي طاهر : [من البسيط]

١١٦١ • - كُتِبَ تَحْتَ كَلِمَةِ « دَاعِيَاتُ » فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ بِخَطٍ مُخْتَلَفٍ : فِدَاعَاوِي .

وَتَحْتَ « مَلْدُودِينَ » فِي الْبَيْتِ الثَّلَاثِ : مَذْبُودِيَيْنِ . إِشَارَةٌ إِلَى رَوَايَةِ أُخْرَى فِي الْبَيْتَيْنِ .

١١٦٢ • بِلَا نِسْبَةٍ فِي رُوضَةِ الْعُقَلَاءِ ٤١ .

- عَجَزَ الْأَوَّلُ فِي الْأَصْلِ : X . . . إِذْ عَهْدَا .

١١٦٣ • هُمَا بِلَا نِسْبَةٍ فِي أَدَبِ الدُّنْيَا وَالِدَيْنِ ٤١٣ .

١١٦٤ • هُمَا لِمَحْمُودِ الرَّوَّاقِ فِي بَهْجَةِ الْمَجَالِسِ ١/٥٧٧ وَدِيَوَانِهِ ١٥٢ . وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي رُوضَةِ الْعُقَلَاءِ

٣٩ وَأَدَبِ الدُّنْيَا وَالِدَيْنِ ٤١٨ .

١١٦٥ • دِيَوَانُهُ ٣١٥ عَنْ الْمَنَاقِبِ ؛ وَهُوَ بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَوْشَى ٢٦ .

[١٠٦] المَيْنُ عَارٌ وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ وَالْحَقُّ مَا مَسَّهُ مِنْ بَاطِلٍ زَهَقَا

١١٦٦ ● وقال أعرابي لابنه : ما لك تُخيفُ نفسَكَ والناسُ آمِنون ؟ تُحَدِّثُ النَّاسَ بِالْكَذِبِ وَأَنْتَ تُحَذِّرُ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُرَدُّ عَلَيْكَ ، والله تعالى أغناكَ عن ذلك ؟ .

١١٦٧ ● حَدَّثَ رَجُلٌ يُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ أَبَا الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيَّ بِحَدِيثٍ ، فَبَحَثَ عَنْهُ فَوَجَدَهُ قَدْ كَذَبَ فِيهِ ؛ فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ : [من الوافر]

لَعَمْرُكَ مَا وَجَدْتُ أَبَا عُمَيْرٍ صَدُوقاً فِي الْحَدِيثِ وَلَا عَلِيماً يُحَدِّثُنِي وَيَخْلُجُ حَاجِيَتَهُ لِأَخْسَبَ عِنْدَهُ عِلْماً قَدِيماً جَزَاكَ اللَّهُ مَا يَجْزِي كَذُوباً أَيْمِماً قَالَ بُهْتَاناً عَظِيماً

١١٦٨ ● وأخبرني أبو عمران إجازةً ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيَكُونُ الرَّجُلُ الْمُؤْمِنُ جَبَاناً ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . فَقِيلَ : أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ بَخِيلاً ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . فَقِيلَ : أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ كَذَاباً ؟ قَالَ : « لَا » .

١١٦٩ ● وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ يَذُمُّ رَجُلًا بكَثْرَةِ كَذِبِهِ : [من البسيط]

أَرَى الشُّبُوحَ إِذَا مَا حَدَّثُوا كَذَبُوا قُرَى صِغَاراً وَشَيْخِي يَكْذِبُ الْمُدْنَا إِذَا ذَكَرْتُ لَهُ عَيْسَى الْمَسِيحِ بَكَى وَقَالَ : قَدْ أَرْضَعْتَنِي أُمُّهُ لَبْنَا

١١٧٠ ● وَحَدَّثَنِي أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ،

١١٦٧ ● ديوان أبي الأسود ٩٦ و ٢٤٩ .

١١٦٨ ● الحديث : في الموطأ ٢ / ٩٩٠ ومكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ٨٥ وعيون الأخبار ٣ / ٢٥ وأدب الدنيا والدين ٤١٢ .

١١٦٩ ● ليسا في ديوانه .

١١٧٠ ● الجامع الصغير ١ / ٤٣٩ رقم ٣٢٥٢ و ٣٢٥٣ ومكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ٨١ .

قال : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
غَالِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيَّانُ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« تَحَرَّوْا الصُّدُقَ [وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ فِيهِ الْهَلَكَةَ ، فَإِنَّ فِيهِ النَّجَاةَ] وَاجْتَنِبُوا
الْكَذِبَ [وَإِنْ رَأَيْتُمْ فِيهِ النَّجَاةَ ، فَإِنَّ فِيهِ الْهَلَكَةَ] .

● ١١٧١ • وَجَدْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي أَبِي الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [١١٠٧] بِخَطِّهِ ،
يَقُولُ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ
دَاوُدَ [ح وَ] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ شَقِيقٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« عَلَيْكُمْ بِالصُّدُقِ ، فَإِنَّ الصُّدُقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَالْبِرُّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ،
وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصُدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا ؛ وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ [فَإِنَّ
الْكَذِبَ] يَهْدِي إِلَى الْمُجُورِ ، وَالْمُجُورُ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ؛ وَإِنَّ الرَّجُلَ
لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى كَذَابًا .

● ١١٧٢ • وَقَالَ آخَرُ : إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّهُ - وَاللَّهِ - مَا تَغْرَعَرُ أَحَدٌ بِحَلَاوَتِهِ فَطَّ
فَصَبَّرَ عَنْهُ .

● ١١٧٣ • وَقَالَ الْأَحْنَفُ : كُلُّ مُذْنِبٍ يُرْجَى لَهُ التَّوْبَةُ - أَوْ عَجْزًا عَنْهُ - خَلَا صَاحِبُ
الْكَذِبِ ، فَإِنَّهُ يَزْدَادُ مَعَهُ عَلَى كِبَرِهِ .

* * *

* * *

في المتهجمين على الأيمان الكاذبة

١١٧٤ ● قال النبي ﷺ : « من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرّم الله عليه الجنة ، وأدخله النار » قيل : يا رسول الله ، وإن كان يسيراً ؟ قال : « وإن كان قصباً من أراك » .

١١٧٥ ● وقال جهنم بن شبيل الكلابي يصف نفسه بتجزيته على الأيمان الكاذبة :
[من الخفيف]

سألوني اليمين فازتغت منها لئفروا بذلك الازتياع
ثم أرسلتها كمنحدر السي لتهادى من المكان اليفاع

١١٧٦ ● وقال الأخير السعدي : [من الطويل]

إذا حلفوني باليمين منختهم
وإن حلفوني بالعناق فقد درى
وإن حلفوني بالطلاق ردذنتها
يميناً كسقت الأتحمي الممزق
سحيم غلامي أنه غير معتق
على خير ما كانت كأن لم تطلق

١١٧٧ ● وقال آخر : [من المتقارب]

١١٧٤ ● الحديث : أخرجه مسلم ١٢٢/٢ رقم ١٣٧ .

١١٧٥ ● هما في ديوان دعبل ٤٠١ عن شرح المقامات ١/١٢٩ . وللبحتري في محاضرات الأدباء ٤٨٢/١ وليسا في ديوانه . وبلا نسبة في الهفوات النادرة ٧ والأشبه والنظائر ٣٦/٢ .

١١٧٦ ● الأبيات لسويد بن صميع - أو صبيح - المرثدي في رسالة الغفران ١٣٧ والإصابة ٣/٢٤٨ رقم ٣٨٣٧ . وهي للأخيل العجلي - أو الكلابي - في التذكرة الحمدونية ٣/٨٣ وحماسة البحتري . وبلا نسبة في سمط اللآلي ١/١٨٩ والأشبه والنظائر ٣٦/٢ ومحاضرات الراغب ٤٨٢/١ .

١١٧٧ ● هما لابن الزومي في سمط اللآلي ١/١٨٨ والصناعتين ٤٢٩ ومحاضرات الراغب ١/٤٨٢ وديوانه ٤/١٦٣٤ .

وإِنِّي لَدُو حَلِيفٍ كَاذِبٍ [١٠٧ب] إِذَا مَا اقْتَضَيْتُ وَفِي الْحَالِ ضَيْقُ
وَهَلْ مِنْ جُنَاحٍ عَلَيَّ مُعَدَّمٌ يُدَافِعُ فِي اللَّهِ مَا لَا يُطِيقُ

● ١١٧٨ وقال أعرابيٌّ : اليمينُ باللهِ تُدَكِّرُ اسمَ اللهِ ، فمهما استكثرتَ منها كانَ أَجْرُكَ أَوفَرَ عَلَيْهَا .

● ١١٧٩ وكان عيسى المسيحُ صلواتُ الله عليه يقولُ : يا مَعْشَرَ بني إِسْرَائِيلَ ، إِنَّ
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كانَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ لَا تَحْلِفُوا بِاللَّهِ إِلَّا وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ ، وَأَنَا
أَمْرُكُمْ أَنْ لَا تَحْلِفُوا لِصَادِقِينَ وَلَا كَاذِبِينَ ، وَلَكِنْ قُولُوا : نَعَمْ وَلَا .

● ١١٨٠ وحدثنا القاضي أبو عبد الله النُّهاوندي بالبصرة ، قال : حدثنا محمد بن
أحمد الحنفي ، قال : حدثنا محمد بن يونس الكزيمي ، قال : حدثنا
عبد الملك بن قُريب الأصبعي :

أَنَّ أعرابياً كان له دَيْنٌ عَلَى ابْنِ عَمِّ لِه ، فَجَحَدَهُ وَأَنْكَرَهُ ، فَقَدَّمَهُ إِلَى
الوالي ، فقال : أَصْلَحَكَ اللهُ ، إِنَّ لِي عَلَى هَذَا دَيْناً قَدْ أَنْكَرَهُ ، فَأَخْلَفُهُ
لِي ؛ فقال له الوالي : أَتَحْلِفُ ؟ قال : نَعَمْ ؛ قال صاحبُ الحقِّ : كِلُهُ
إِلَيَّ فِي إِحْلَافِهِ ؛ قال : قد فعلتُ ؛ فأخذ صاحبُ الحقِّ عصاً ، ثم خَطَّ
عَلَى الْأَرْضِ خَطًّا ، وقال لابنِ عَمِّهِ : ادْخُلْ هَذَا الْخَطَّ حَتَّى أَحْلِفَكَ ؛
قال : بماذا تُحْلِفُنِي ؟ قال : قُلْ : جَعَلَ اللهُ نَوْمَكَ نَفْصاً ، وَطِعَامَكَ
غَضْصاً ، وَمَشْيَكَ رَقْصاً ، وَمَلَأَ جِلْدَكَ بَرَصاً ، وَعَيْنَيْكَ رَمْصاً ، وَزَادَكَ
قَمْصاً ، وَقَطَّعَكَ جِنْصاً ، وَأَدْخَلَكَ قَفْصاً ، وَقَطَّعَ مِنْكَ الْخُصْصَى ،
وَأَدْخَلَ فِي اسْتِنِكَ هَذَا الْعَصَا ؛ فقال خَصْمُهُ : أما واللهِ لو حَلَفْتَنِي بِطَلَاقِ
أَوْ عِتَاقِ لَحَلَفْتُ ، وَإِنِّي لَأَسْتَغْظِمُ مَا قُلْتَ ، فَاحْلِفْ أَنْتَ بِهِ وَخُذْ مَا
تَدَّعِيهِ ؛ فَحَلَفَ وَاسْتَوْفَى حَقَّهُ .

١١٨١ • وحدَّثنا أبو الحسن [١٠٨] الكلڪسي ، قال : حدَّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الأنصاري ، قال : حدَّثنا أبو الوليد القاضي أبو ثور ، قال : حدَّثنا وكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال :

قال النبي ﷺ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ ، لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالَ امْرَأٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ غَضَبَانٌ عَلَيْهِ ، وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِمَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ﴿٧٧﴾ » . [آل عمران : ٧٧] .

* * *

١١٨١ • الحديث : أخرجه مسلم ١٢٢/١ رقم ١٣٨ والجامع الصغير ٥١٥/٢ رقم ٨٦٤٤ والتذكرة الحمدونية ٦٥/٣ .

فِي ذَمِّ الْعُجْبِ

١١٨٢ • قال ابن السَّمَاكِ رَحِمَهُ اللهُ : تَفْسِيرُ الْعُجْبِ : أَنْ تَرَى لِنَفْسِكَ تَفَضُّلاً عَلَى النَّاسِ ، وَتَسْتَطِيلَ عَلَيْهِمْ بِعَمَلِكَ ، وَتَحْتَقِرَ مِنْ دُونِكَ فِي الْعَمَلِ .

وَسَأَدُوكَ عَلَى مَا تَطْرُدُ بِهِ الْعُجْبَ ؛ تَفَكَّرْ فِي عَظَمَةِ اللهِ تَعَالَى ، وَانظُرْ بِعَمَلِكَ رِضًا مَنْ تَطْلُبُ ، وَأَيَّ ثَوَابٍ فِيهِ تَرَعُبُ ، وَأَيَّ عِقَابٍ مِنْهُ تَرَهَّبُ ، وَأَيَّ نِعْمَةٍ بِهِ تَشْكُرُ ؛ فَإِنَّكَ إِذَا مَيَّزْتَ صَغُرَ عَمَلُكَ عِنْدَكَ ؛ وَلَنْ تَسْتَكْتِرَ ذَلِكَ إِلَّا إِذَا كُنْتَ جَاهِلًا بِعَظَمَةِ اللهِ وَجَزِيلِ ثَوَابِهِ وَأَلِيمِ عِقَابِهِ ، جَاهِلًا بِكَثْرَةِ نِعْمَاتِهِ ، وَمَا دَفَعَ عَنْكَ مِنْ بَلَاتِهِ .

١١٨٣ • وَقَالَ حَفْصُ بْنُ حُمَيْدٍ : قُلْتُ لِابْنِ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللهُ : رَجُلٌ قَتَلَ رَجُلًا عَمْدًا بَيْنَ يَدَيْ ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنِّي خَيْرٌ مِنْهُ ؛ قَالَ : أَمُنْكَ عَلَى نَفْسِكَ شَرًّا مِنْ ذَنْبِهِ .

١١٨٤ • وَقَالَ جَلِيدُ بْنُ دَعْلَجٍ : شَهِدْتُ الْمَوْقِفَ وَالنَّاسُ فِي الدُّعَاءِ وَالضُّجُجِ ، فَسَمِعْتُ [١٠٨ب] بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ وَكَانَ حَاضِرًا ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ لَا تَرُدَّهُمَ الْيَوْمَ لِأَجْلِي خَائِبِينَ .

وَسَمِعْتُ الْمُطَّرَفَ رَحِمَهُ اللهُ يَقُولُ : مَا أَشْرَفُهُ مِنْ مَوْضِعٍ لَوْلَا أَنِّي فِيهِ .

١١٨٥ • وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ : لَا وَخَزَةَ أَوْحَشُ مِنَ الْعُجْبِ .

١١٨٦ • وَقَالَ الشَّعْبِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ إِذَا مَشَى أَظَلَّتْهُ

١١٨٣ • عيون الأخبار ١/ ٢٧٢ .

١١٨٤ • نقل ابن حبان في روضة العقلاء ٤٦ بسنده ، عن عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني ، قال : قال أبي : يا بُنَيَّ ، لَوْلِمَ أَحْضَرَ الْمَوْسِمَ لَرَجَوْتُ أَنْ يَنْفَعَهُ لَهُمْ .

١١٨٦ • ربيع الأبرار ٤/ ٥٥١ .

سَحَابَةٌ لِفَضْلِهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : لَأَمْنِيَّتَيْنِ فِي ظِلِّهِ ؛ فَأَعْجَبَ بِنَفْسِهِ وَقَالَ : هَذَا يَمْشِي فِي ظِلِّي ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِفَضْلِي ؛ فَلَمَّا افترقا ذهب الظلُّ مع الثاني .
● ١١٨٧ وقال بعضُ الحكماء : عَجِبُ الرَّجُلِ بِنَفْسِهِ ، أَحَدُ حُسَادِ عَقْلِهِ .

● ١١٨٨ ويُقال : أَعَسَّرُ الْعُيُوبِ إِصْلَاحًا ، الْعُجْبُ وَاللَّجَاجَةُ .

● ١١٨٩ وقال مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ : لَأَنَّ أَيْتَ نَائِمًا وَأَصْبَحَ نَائِمًا ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَيْتَ قَائِمًا وَأَصْبَحَ مُعْجَبًا .

● ١١٩٠ وقال أُوَيْسُ الْقُرَنِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ : كُنْ فِي أَمْرِ اللَّهِ كَأَنَّكَ أَتَيْتَ الذُّنُوبَ جَمِيعًا .

● ١١٩١ وقال النَّبِيُّ ﷺ : « هَلَاكُ الْمَرْءِ فِي إِعْجَابِهِ بِنَفْسِهِ ، وَاسْتِكْبَارِهِ لِعَمَلِهِ ، وَاسْتِغْلَالِهِ لِذُنُوبِهِ » .

● ١١٩٢ وقال بعضُ الشعراء ، وقد أجاد : [من مجزوء الكامل]

إِنِّي أَتَيْتُكَ لِلسَّلَا م تَكَلَّفْنَا مِنِّي وَحُمَقَا
فَصَدَدْتَ عَنِّي نَخْوَةً وَتَجَبَّرَا وَلَوَيْتَ شِدْقَا
فَلَوْ أَنَّ رِزْقِي فِي يَدَيْ كَ لَمَا طَلَبْتُ الدَّهْرَ رِزْقَا

● ١١٩٣ وقال النَّبِيُّ ﷺ : « آفَةُ الْحَسَبِ الْعُجْبُ وَالْإِفْتِخَارُ » .

● ١١٩٤ وقال أبو العتاهية : [من الكامل]

● ١١٨٧ • لعلِّي في التذكرة الحمدونية ٩٨/٣ . وبلا نسبة في أدب الدنيا والدين ٣٧٥ .

● ١١٨٩ • عيون الأخبار ١/٢٧٢ ربيع الأبرار ٤/٣٢٨ . ولموزق العجلي في أدب الدنيا والدين ١٦١ .

● ١١٩٢ • لأبي العتاهية في ديوانه ٥٨٥ - ٥٨٦ .

● ١١٩٣ • قارن الجامع الصغير ٦/١ رقم ١٠ .

● ١١٩٤ • الثاني ثالث ثلاثة في ديوانه ٥٨٢ عن الأغاني ٩٦/٤ . وهو بلا نسبة في ديوان أبي نواس ١/٣٤٦ .

وسيكردان برقم ١٣٦٣ .

يا لَيْتَ شِغْرِي أَكَانَ يَعْلمُ مَنْ مَضَى أَنْ المَكَارِمَ بَعْدَهُمْ مُتَمَزِّقُ
هذا زَمَانٌ قَدْ تَعَلَّمَ أَهْلُهُ زَهْوَ المُلُوكِ وَفِعْلَ مَنْ يَبْصَدُّ

● ١١٩٥ وقال مُورِّقُ العِجْلِي : لا وَخِشَةَ أَوْحَسُ مِنْ عَجَبِ ، ولا ظَهيرَ أَعَوْنُ مِنْ
مَشُورَةِ ، ولا فَقرَ أَشَدُّ مِنْ عَدَمِ العَقْلِ .

● ١١٩٦ وقال عُتْبَةُ الأَعُورِ : خَيْرٌ مِنَ العَجَبِ فِي طاعَةِ تَرْكُها .

* * *

فيما ذكِرَ من برِّ الأبناءِ وتَحَنُّنِ الآباءِ

١١٩٧ ● [١٠٩] قيل لعلِّي بن الحسين رضي الله عنه : أنت من أبرِّ الناسِ بوالديك ، ولا نراك تأكلُ معها ؟ قال : إنِّي أخافُ أن تسبقَ يدي إلى ما سبقتَ عينيها إليه ، فأكونُ قد عَقَفْتُها .

١١٩٨ ● وقيل لعمر بن ذرٍّ : كيفَ كان برُّ ابنك بك ؟ قال : ما مشيتُ نهاراً إلا مَشِيَّ خَلْفِي ، ولا سِزْتُ لَيْلاً إلا مَشِيَّ أَمَامِي ، ولا رَقِيَّ سَطْحاً وأنا تَحْتَهُ .

١١٩٩ ● وقال سعيد بن جبير رضي الله عنه : لُدِغْتُ فَأَمَرْتَنِي أُمِّي أَنْ أُنَاوِلَ الرَّاقِي يَدِي ، فَنَاوَلْتُ الرَّاقِي الْيَدَ الَّتِي لَمْ تُلْدَغْ .

١٢٠٠ ● وقال عُمارة بن زيد : خَرَجْنَا مِنَ الْبَصْرَةِ ، حَتَّى إِذَا جَاوَزْنَا النَّبَاحَ نَزَلْنَا مَنزَلاً ، فَوَقَفَ بِنَا رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ عَلَيْهِ أَطْمَارٌ بِالْيَةِ رَنَّةٌ مَا تُوَارِيهِ ، فَقَالَ : يَا قَوْمُ ، ارْحَمُوا مَنْ كَرَّرَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ بَبَوائِفَهُ ، وَأَتْلَمَ شِبَابَتَهُ ، وَلَمْ يَبِيحِ إِلَّا حُشاشَتَهُ ، وَيَعْنِي رَائِداً فَقَصَدْتُكُمْ ، فافعلوا خيراً .

قال عُمارة : فَأَعْطَيْتُهُ طَعاماً كَثِيراً ، وَكَسَوْتُهُ أَثواباً ، وَقُلْتُ لَهُ : كُلْ ؛ فَقَالَ : مَا وَلَدَنِي كَرِيمٌ إِنْ سَبَقْتُ أَبِي أَكْلاً ؛ فَقُلْتُ : إِنَّ أَبَاكَ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُهُ ، وَأَنْتَ تَسُرُّنَا بِأَكْلِكَ عِنْدَنَا ؛ فَالْحَحْتُ عَلَيْهِ ؛ فَقَامَ وَرَمَى بِمَا أَعْطَيْتُهُ ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ : [من البسيط]

١١٩٧ ● عيون الأخبار ٩٧/٣ وبيع الأبرار ٤٣٤/٤ والمحاسن والمساوي ٣٦٤/٢ والمستطرف ١٥٥/٢ ومحاضرات الراغب ٣٢٧/١ .

١١٩٨ ● عيون الأخبار ٩٧/٣ وكامل المبرد ١٥٢/١ وفاضل المبرد ١٠٣ والعقد الفريد ٢٤٤/٢ و٤٣١ وأسرار الحكماء ٩٩ ووفيات الأعيان ٤٤٢/٣ ومحاضرات الراغب ٣٢٧/١ .

١٢٠٠ ● - أمُّ اللُّهُيْمِ : الذَّاهِيَةُ وَالْمُنْتَهَى . (المرصع ٢٩٦) .

- متى سَبَقْتُ أَبِي أَكَلًا فَتَأْكُلُنِي أُمُّ اللَّهَيْمِ بِأَسْوَرٍ مَيْتَةٍ الْعَرَبِ
خَلَفْتُ شَيْخِي عَلَى حَالٍ وَأَسِيقُهُ أَكَلًا ، أَكَلْتُ إِذَا كَفَيْ مِنْ كَلْبِ
١٢٠١ • وقال ابنُ مسعودٍ رضي الله عنه : سألتُ النَّبِيَّ ﷺ عن أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ ،
فقال : « الصَّلَاةُ لَوْ قَتَمَهَا ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .
- ١٢٠٢ • وقال أبو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : جاءَ رجلٌ إلى النَّبِيِّ ﷺ [١٠٩ب] فقال :
مَنْ أَبْرَأُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال : « أُمَّكَ » . قال : ثُمَّ مَنْ ؟ قال : « أُمَّكَ » .
قال : ثُمَّ مَنْ ؟ قال : « أُمَّكَ » ثم أعادَ الرَّابِعَةَ فقال : « بِرِّ أَبَاكَ » .
- ١٢٠٣ • وقال عليه السَّلَام : « مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ، فَدَخَلَ النَّارَ ،
فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ » .
- ١٢٠٤ • وقال ابنُ الزُّبَيْرِ : ما بَرَّ والدَهَ مَنْ سَدَّدَ الطَّرْفَ إِلَيْهِ ، أَوْ رَفَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ ،
أَوْ مَشَى أَمَامَهُ إِلَّا أَنْ يَمِيطَ الْأَذَى عَنْ طَرِيقِهِ ؛ وَمَنْ دَعَا أَبَاهُ بِاسْمِهِ أَوْ
كُنِيَّتِهِ ، فَقَدَعَهُ حَتَّى يَقُولَ : يَا أَبَنُ .
- ١٢٠٥ • وقال ابنُ السُّنْدِيِّ ، عن أبيه ، قال : دخلَ شابٌّ من بني هاشِمٍ على
المنصور ، فسأله عن وَفَاةِ أَبِيهِ ، فقال : مَرِضَ رضي الله عنه يومَ كذا
-
- ١٢٠١ • الحديث : أخرجه البخاري ١٣٤/١ (كتاب الصلاة) و ٢١٢/٨ (كتاب التوحيد) ، ومسلم
٨٩/١ - ٩٠ رقم ٨٥ والنسائي ٢٩٢/١ رقم ٦١٠ و ٦١١ والترمذي ٢٧٤/٤ رقم ٢٧٤٨
ومسند أحمد ٤١٠/١ و ٤٢٩ و ٤٤٨ .
- ١٢٠٢ • الحديث : أخرجه الترمذي ٢٧٣/٤ رقم ١٨٩٧ وابن ماجه ١٢٠٧/٢ رقم ٣٦٥٨ ومسند
أحمد ٤٠٢/٢ و ٥٠٣/٥ . وانظره في بهجة المجالس ٧٥٦/١ .
- ١٢٠٣ • الحديث : أخرجه مسلم ١٩٧٨/٤ رقم ٢٥٥١ وأحمد في المسند ٢٩/٥ .
- ١٢٠٤ • المقطع الأول مرفوعاً في بهجة المجالس ٧٥٧/١ .
- في الأصل : . . . أو مشى وراءه إلى أن يميظ . . . ا .
- ١٢٠٥ • ربيع الأبرار ٤/٤٢٤ ووفيات الأعيان ٢/٢٩٦ ، وفي محاضرات الراغب ١/٣٢٢ : حضر
صالح العباسي مجلس المنصور

وكذا ، وَتَرَكَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَذَا وَكَذَا ؛ فَانْتَهَرَهُ الرَّبِيعُ وَقَالَ : أَيْبَنَ يَدَيَّ
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تُوَالِيَ الدُّعَاءَ لِأَبِيكَ ! فَقَالَ الشَّابُّ : لَا أَلُومُكَ ، لِأَنَّكَ لَمْ
 تَعْرِفَ حَلَاوَةَ الْآبَاءِ ، وَكَانَ الرَّبِيعُ مَطْعُونًا عَلَيْهِ فِي نَسَبِهِ .
 قَالَ [ابن] السُّنْدِيُّ : فَضَحِكَ الْمَنْصُورُ حَتَّى فَحَصَ الْأَرْضَ بِرِجْلَيْهِ ،
 وَكَانَ قَلًّا مَا يَبْتَسِمُ .

● ١٢٠٦ وقال زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ لِابْنِهِ يَحْيَى : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَرْضَكَ لِي
 فَأَوْصَاكَ بِي ، وَرَضِيَنِي لَكَ وَلَمْ يُوصِنِي بِكَ .

● ١٢٠٧ وقال بعضُ الشُّعْرَاءِ : [من الوافر]

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَيَّ حُبًّا بَنَاتِي إِنَّهُنَّ مِنَ الضُّعَافِ
 مَخَافَةَ أَنْ يَرَيْنَ الْبُؤْسَ بَعْدِي وَأَنْ يَشْرَبْنَ رَنْقًا غَيْرَ صَافِ
 وَأَنْ يَغْرِبْنَ إِنْ كُوسِيَ الْجَوَارِي فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عِجَافِ

● ١٢٠٨ وَرَقَّصَ أَعْرَابِيُّ ابْنَهُ ، فَقَالَ : [من الرجز]

أَجِبُّهُ حُبِّ الشَّحِيحِ مَالَهُ
 قَدْ كَانَ ذَاقَ الْفَقْرَ ثُمَّ نَالَهُ
 إِذَا يُرِيدُ بَذْلَهُ بَدَا لَهُ

● ١٢٠٦ عيون الأخبار ٩٢/٣ والعقد الفريد ٤٣٨/٢ وبهجة المجالس ٧٦٤/١ ومحاضرات الراغب
 ٣٢٢/١ . وانظر ما سيأتي برقم ١٢٤١ .

● ١٢٠٧ الأبيات لعيسى بن عاتك - أو فاتك - الخطي الخارج في الوحشيات ٩٠ ومعجم الشعراء
 ٩٥ - ٩٦ وشعر الخوارج ١٣ . وبلا نسبة في عيون الأخبار ٩٦/٣ .

وهي لأبي خالد القتاني في كامل المبرد ١٠٨٢/٣ . ولسعید بن مسحوج الشيباني في شرح
 أبيات مغني اللبيب للبغدادي ١٣٨/٧ ؛ وفي ١٣٩ منه لمحمد بن عبد الله الأزدي ؛ وفي
 ١٤٠ منه أنها لرجل من تيم اللات بن ثعلبة . وفي الأغاني ١٠٨/١٨ و١١٥ لعمران بن حطان
 أو لعيسى الخطي .

● ١٢٠٨ عيون الأخبار ٩٩/٣ وربيع الأبرار ٤٢٢/٤ وبهجة المجالس ٦٧٨/١ والعقد الفريد ٤٣٩/٢
 والمستطرف ١٦٠/٢ .

١٢٠٩ • وقال المأمون : لم أرَ أحداً أبَرَّ من الفضل بن يحيى [١١٠] بَلَغَ من بَرِّه بآبِيهِ أَنْ يَحْيَى كَانَ لَا يَتَوَضَّأُ إِلَّا بِمَاءِ مُسَخَّنٍ ، وَكَانَا فِي السَّجِنِ ، فَمَنْعَهُم السَّجَانُ إِدْخَالَ الحَطَبِ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ ، فَقامَ الفضلُ حِينَ أَخَذَ يَحْيَى مَضْجَعَهُ إِلَى قُمْمِهِ كَانَ يُسَخِّنُ فِيهِ المَاءَ ، فَأَدْنَاهُ مِنْ نَارِ المِصْبَاحِ ، وَلَمْ يَزَلْ قائِماً وَهُوَ فِي يَدَيْهِ حَتَّى أَصْبَحَ .

١٢١٠ • وقال محمد بن سعد : لَمَّا أَسْلَمَ عامر بن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه خَرَجَتْ أُمُّهُ إِلَى البَطْحَاءِ حَاسِرَةً ، وَهِيَ حَمَتُهُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَقَالَتْ : لَا يَكْتُمُنِي ظِلٌّ حَتَّى تَرَجَّعَ عَن دِينِكَ ؛ فَجَعَلَ يَرْفُقُ بِهَا وَيَقُولُ : يَا أُمَّهُ ، يَا أُمَّهُ ؛ وَأَقْبَلَ سَعْدٌ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمَا وَقَالَ : بَلْ عَلِيٌّ فَاخْلِفِي ، فَوَاللَّهِ لَتَصْفَحَنَّ بِخَدِّكَ النَّارَ قَبْلَ أَنْ أَفْعَلَ ؛ فَقَالَتْ : مَا لِي وَلَكَ ؟ إِنَّمَا أَحْلَفْتُ عَلَى ابْنِي هَذَا - وَكَأَنَّ عامر بن سعد رَقِيَ لَهَا - فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبَتُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفَاتٌ ﴾ [لقمان : ١٥] .

١٢١١ • وقال مُجَاهِدٌ : لَا يَدْفَعُ الوَلَدُ يَدَ وَالِدِهِ عَنْهُ ؛ بَلْ يَدْعُهُ يَصْنَعُ بِهِ مَا يَشَاءُ .

١٢٠٩ • عيون الأخبار ٣/٩٨ والمحاسن والمساوي ٢/٣٦٠ وربع الأبرار ٤/٤٦٩ والمستطرف ٢/١٥٤ .

١٢١٠ • لم يرد هذا النص في طبقات ابن سعد ، وهو نصٌ متناقضٌ ؛ و صواب الخبر ما رواه ابن عساکر [المختصر ٩/٢٦١ والواحد في أسباب النزول ٣٩٤ و٣٩٥] :

قال سعد بن أبي وقاص : كنت رجلاً بَرّاً بِأُمِّي ، فَلَمَّا أَسْلَمْتُ قَالَتْ : يَا سَعْدُ ، مَا هَذَا الَّذِي الَّذِي قَدْ أَحْدَثْتَ ؟ لَتَدَعَنَّ دِينَكَ هَذَا ، أَوْ لَا أَكُلُ وَلَا أَشْرِبُ حَتَّى أَمُوتَ ، فَتَعَيَّرَ بِي فَيَقَالَ : يَا قَاتِلَ أُمِّهِ ؛ قُلْتَ : لَا تَعْمَلِي يَا أُمَّهُ ، فَإِنِّي لَا أَدْعُ دِينِي هَذَا لشيءٍ . قال : فمكثت يوماً وَلَيْلَةً لَا تَأْكُلُ ، فَأَصْبَحْتَ قَدْ جَهَدْتِ . قال : فمكثت يوماً آخرَ وَلَيْلَةً لَا تَأْكُلُ ، فَأَصْبَحْتَ وَقَدْ اشْتَدَّ جَهْدُهَا . قال : فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُلْتُ : تَعْلَمِينَ وَاللَّهِ يَا أُمَّهُ ، لَوْ كَانَتْ لَكَ مَنَةٌ نَفْسٍ ، فَخَرَجْتَ نَفْساً نَفْساً ، مَا تَرَكْتَ دِينِي هَذَا لشيءٍ ؛ إِنْ شِئْتَ فَكَلِمِي ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَأْكَلِي ؛ فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ أَكَلَتْ ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ .

- في الأصل : حمئة بنت أبي سفيان ا .

١٢١٢ • وقال النبي ﷺ : « يَدُ الْوَالِدِ مَبْسُوطَةٌ فِي مَالِ وَلَدِهِ ، وَإِنْ رَامَ أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ مَالِهِ وَأَهْلِهِ » .

١٢١٣ • وَرُوي أَنَّ أبا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه كان من أَبَرِّ النَّاسِ ، كان إذا عَدَا من مَنْزِلِهِ يَقِفُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى بَابِ أُمِّهِ فيقولُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّهُ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ؛ جزاك الله خَيْراً كما رَبَّبْتَنِي صَغِيراً وَأَكْرَمْتَنِي كَبِيراً ؛ فتقولُ أُمُّهُ : وَأَنْتَ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِّي خَيْراً ، كما بَرَزْتَنِي كَبِيراً ؛ [١١٠] فإذا راحَ وَقَفَ عَلَيْهَا ثانياً وَأعاد هذا القولَ .

١٢١٤ • وكان ابنُ عمر رضي الله عنهما يَطُوفُ بالبيتِ ، فرأى رجلاً حاملاً أُمَّهُ وهو يقولُ : [من الرجز]

إِنِّي لَهَا بَعِيرُهَا الْمُدْكَلُ
إِنْ ذَعِرَتْ رِكَابُهَا لَمْ أُذْعَرْ
أَحْمِلُهَا وَحَمْلُهَا لِي أَكْثَرُ

ثم رَفَعَ رَأْسَهُ وقال : يا أُمَّهُ ، أتراني جازيتُكِ ؟ فقال ابنُ عمر رضي الله عنه : لا واللهِ ، ولا طَلَقَةً واحدةً .

١٢١٥ • وقال الحسنُ رضي الله عنه : ما يَغْدِلُ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ لَّا حَجَّجٌ وَلَا جِهَادٌ وَلَا صَدَقَةٌ .

١٢١٦ • وقال النبي ﷺ : « رَأَيْتُ فِي مَنَامِي كَأَنِّي فِي الْجَنَّةِ ، إِذْ سَمِعْتُ قَارِئاً فَقَلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فقيل : حَارِثَةُ بِنُ التُّعْمَانِ ؛ فَقَلْتُ : كَذَلِكَ الْبِرُّ » . وكان من أَبَرِّ النَّاسِ .

١٢١٣ • مختصر تاريخ دمشق ٢٩/٢٠٢ ومكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ١٢٤ .
١٢١٤ • العققة والبررة (ضمن نواذر المخطوطات ٢/٣٦٨) ومحاضرات الراغب ١/٣٢٧ ومكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ١٢٦ .

- الوجه في الشطر الثاني : . . . لا أذعرُ .

١٢١٦ • الحديث : أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٦/٣٦ و١٥١ و١٦٧ والإصابة ١/٧٠٧ رقم ١٥٣٧

١٢١٧ • وقال ابنُ عمر رضي الله عنه : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فاستأذنه في الجهاد ، فقال : « أَحَيَّ أبواك ؟ » قال : نعم . قال : « ففيهما فجاهد » .

١٢١٨ • وقال عبدُ الله بنُ عمر رضي الله عنهما : كان تحتي امرأةٌ ، وكان أبي يكرهها وأنا أحبُّها ، فأمرني أن أطلقها ، فأبيتُ وذكرتُ ذلك لرسولِ الله ﷺ ، فدعاني وقال : « طلقِ امرأتك » فطلقتها .

١٢١٩ • وجاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : إنَّ أبوي هلكا ، فهل بقي لي بعد موتيما شيءٌ من برهما ؟ قال : « نعم ، أربعة أشياء : الصلاةُ عليهما ، والاستغفارُ لهما ، وإنفاذُ عهدهما من بعدهما ، وإكرامُ صديقيهما ، وصلةُ رحميها » .

١٢٢٠ • وقال عليه السلام : « إنَّ أبا البرِّ أن يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ وَذَّابِيهَ بَعْدَ أَنْ يُؤَلِّيَ » .

١٢٢١ • وقال عليه السلام : « إنَّ الوُدَّ يُتَوَارَثُ » .

١٢٢٢ • وقال عليه السلام : « رِيحُ الوَلَدِ مِنْ رِيحِ الجَنَّةِ » .

١٢٢٣ • وأخبرني [١١١] أبو عمران موسى بن عمران ، قال : حدَّثنا أبو محمَّد داود بن عبد الرَّحمن ، قال : حدَّثنا الزُّبير بن بكار ، عن عبد الله بن عمر بن حفص عن سهل عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال :

١٢١٧ • الحديث : أخرجه البخاري ١٨/٤ (كتاب الجهاد) و٦٩/٧ (كتاب الأدب) . ومسلم ١٩٧٥/٤ رقم ٢٥٤٩ وأحمد في المسند ١٦٥/٢ و١٧٢ و١٨٨ .

١٢١٨ • الحديث : أخرجه الترمذي ٤٩٤/٣ رقم ١١٨٩ وأبو داود ٣٣٥/٤ رقم ٥١٣٨ وأحمد في المسند ٤٢/٢ و٥٣ و١٥٧ .

١٢١٩ • الحديث : أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤٩٨/٣ . وسيأتي برقم ١٢٧٧ .

١٢٢٠ • الحديث : أخرجه مسلم ١٩٧٩/٤ رقم ٢٥٥٢ والترمذي ٢٧٦/٤ رقم ١٩٠٣ وأحمد في المسند ٨٨/٢ و٩١ و٩٧ و١١١ . وانظره في عيون الأخبار ٨٥/٣ وبيع الأبرار ٤٧٢/٤ .

١٢٢١ • بهجة المجالس ٧٥٧/١ والجامع الصغير ٢٨٨/١ رقم ٢١٤٩ .

١٢٢٢ • عيون الأخبار ٩٤/٣ وبيع الأبرار ٤٢٥/٤ والعقد الفريد ٤٣٨/٢ .

خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَطَلَعَ الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَحَطَّطَ النَّاسَ حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيباً مِنْهُ سَقَطَ ، فَنَزَلَ ﷺ حَتَّى تَنَاوَلَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ بَعْدَ فِرَاغِهِ مِنَ الْخُطْبَةِ : نَزَلْتَ مِنْ أَجْلِهِ ؟ فَقَالَ ﷺ : « مَا دَرَيْتُ بِنُزُولِي مِنْ شُغْلِ قَلْبِي بِهِ » ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ لِلْوَالِدِ مِنْ قَلْبِ الْوَالِدِ مَنَزَلاً كَرِيماً » .

● ١٢٢٤ وقال منصور بن بئجة النمري : [من البسيط]

لولا أُمَيْمَةٌ لم أَجْزِعْ مِنَ الْعَدَمِ
وزادني رَغْبَةً فِي الْعَيْشِ مَعْرِفَتِي
أَحَادِرُ الْفَقْرِ يَوْمًا أَنْ يُمَرَّ بِهَا
وَأَنْهَا بَعْدَ مَوْتِي لَا تُفِيدُ أَبَا
مَا أَنْسَ لَا أَنْسَ مِنْهَا إِذْ تُودِّعُنِي
لَا تَبْرَحَنَّ وَإِنْ مِتْنَا فَإِنَّ لَنَا
تَهْوِي حَيَاتِي وَأَهْوَى مَوْتَهَا حَذْرًا
أَخْشَى فِظَاظَةً عَمَّ أَوْ جَفَاءَ أَخٍ

وَلَمْ أُجِبْ فِي اللَّيَالِي حِنْدَسَ الظُّلَمِ
ذُلُّ الْيَتِيمَةِ يَجْفُوها ذَوو الرَّجِمِ
فَيَهْتِكُ السُّرَّرَ عَنْ لَحْمٍ وَعَنْ وَصَمِ
أُخْرَى اللَّيَالِي إِذَا غُيِّبَتْ فِي الرَّجْمِ
وَالذَّمْعُ يَجْرِي عَلَى الْحَدَّائِنِ ذَا سَجَمِ
رَبًّا تَكْفَلُ بِالْأَزْزَاقِ وَالْقِسَمِ
وَالْمَوْتُ أَكْرَمُ نَزَالٍ عَلَى الْحَرَمِ
وَكُنْتُ أَبْقَى عَلَيْهَا مِنْ أَدْنَى الْكَلِمِ

● ١٢٢٤ الأبيات لإسحاق بن خلف في شرح الحماسة للتبريزي ٢٧٤/١ والأعلم ٦٩٢/٢ والوافي

بالوفيات ٤١٢/٨ وفوات الوفيات ١٦٤/١ .

ولابن خلف البهراني في زهر الآداب ٤٨٤/١ .

وهي لمحمد بن يسير الزياشي في طبقات ابن الممتر ٢٨١ .

وبلا نسبة في عيون الأخبار ٩٤/٣ وشرح الحماسة للمرزوقي ٢٨٢/١ والتذكرة الحمدونية

١٢١/٨ والزهرة ٦٦١/٢ وبهجة المجالس ٦٧٣/١ ومعجم الأدباء ٥٤٤/٢ وتاريخ دمشق

٤٣٩/٤٤ ومختصره ٦/١٦ والمستطرف ٢٥٢/٢ .

● منصور بن بئجة بن منصور بن صليل النمري ، كان موسراً لا يتصدى لمدرج ، ولا يفد إلى

أحد ولا ينتجعه بالشعر ، استوهبه منصور بن سلمة بن الزبرقان النمري فصيدته العينية

فوهبها لها . (الأغاني ١٣/١٥١) .

- في الأصل : منصور بن أبي بئجة .

١٢٢٥ • وَعَصَبَ مُعَاوِيَةَ عَلَى ابْنِهِ يَزِيدَ فَهَجَرَهُ ، فَقَالَ لَهُ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ :
أَوْلَادُنَا - يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - ثِمَارُ قُلُوبِنَا وَعِمَادُ ظُهُورِنَا ، وَنَحْنُ لَهُمْ سَمَاءُ
ظَلِيلَةٍ ، وَأَرْضٌ ذَلِيلَةٌ ؛ إِنْ غَضِبُوا فَأَزِضْهُمْ ، وَإِنْ سَأَلُوا فَأَعْطِهِمْ ،
وَلَا تَكُنْ كَلًّا عَلَيْهِمْ فَيَمْلُؤُوا حَيَاتَكَ وَيَتَمَنَّوْا مَوْتَكَ .

١٢٢٦ • وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَا يَتِمُّ لِأَحَدٍ سُرُورُهُ إِلَّا بِثَلَاثٍ ؛ يَأْكُلُ [١١١] مِنْ
غَرَسِ يَدِهِ ، وَيَسْمُ مِنْ وُلْدِ وَلَدِهِ ، وَيَسْمَعُ شِغْرَةَ يُغْنِي بِه .

١٢٢٧ • وَقِيلَ لِرَجُلٍ : أَيُّ وُلْدِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : صَغِيرُهُمْ حَتَّى يَكْبُرَ ،
وَمَرِيضُهُمْ حَتَّى يَبْرَأَ ، وَغَائِبُهُمْ حَتَّى يَقْدَمَ .

١٢٢٨ • وَقَالَ الْخَطَّابُ بْنُ الْمُعَلَّى : [مَنْ السَّرِيعُ]

لَوْلَا بُيُوتَاتُ كَرْزُغِ الْقَطَا يَسْعَوْنَ مِنْ بَعْضِ إِلَى بَعْضٍ
لَكَانَ لِي مُتَسَّعٌ وَاسِعٌ فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الطُّولِ وَالْعَرْضِ
وَإِنَّمَا أَوْلَادُنَا بَيْنَنَا

١٢٢٩ • وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ : [مَنْ الْوَارِثُ]

أَحَبُّ بَنِيَّتِي وَوَدِدْتُ أَنِّي
وَمَا بِي مَوْتُهَا بُغْضًا وَلَكِنْ
دَفَنْتُ بَنِيَّتِي فِي قَعْرِ لَحْدٍ
مَخَافَةَ أَنْ تَذُوقَ الْبُؤْسَ بَعْدِي

١٢٢٥ • عِيون الأخبار ٩٢/٣ وربع الأبرار ٤٢٩/٤ والمعد الفريد ٤٣٧/٢ وبهجة المجالس
٧٦٤/١ .

١٢٢٧ • عيون الأخبار ٩٢/٣ وربع الأبرار ٤٧١/٤ ، وفي محاضرات الراغب ١/٣٢٢ : قال كسرى
لغيلان

١٢٢٨ • له في شرح الحماسة للمرزوقي ٢٨٦/١ والتبريزي ٢٧٥/١ والأعلم ٧١٠/٢ وعيون الأخبار
٩٥/٣ والزهرة ٢/٦٦٠ وبهجة المجالس ١/٧٦٧ .
• ويقال في اسمه : حطّان بن المعلّ .

١٢٢٩ • هما بلا نسبة في عيون الأخبار ٩٣/٣ والمحاسن والمساوي ٢/٣٨١ - ٣٨٢ وربع الأبرار
٤/٤٧٠ وبهجة المجالس ١/٧٦٤ والمستطرف ٢/١٥٩ .

١٢٣٠ • وقال آخر يخاطبُ بِتَيْنِ لَهُ : [من الطويل]
أُبْتَيْتِي إِنْ كَانَ الزَّمَانُ مُسَاعِدِي وَأَدَّتْ مَانِي لَمْ يَقِيقْ مِنْكُمْ صَدْرِي
فَأَمَّا إِذَا كَانَ الزَّمَانُ مُعَانِدِي فَلِيَاكُمَا أَنْ تُؤْذِيَانِي مَعَ الدَّهْرِ

١٢٣١ • وكان الزُّبَيْرُ يُرْفِصُ ابْنَةَ عُرْوَةَ وَهُوَ يَقُولُ : [من الرجز]

أَبْيَضُ مِنْ آلِ بَنِي عَتِيْقٍ
مُبَارَكٌ مِنْ وَلَدِ الصُّدَيْقِ
[أَلَدُهُ كَمَا أَلَدُ رَيْقِي]



-
- ١٢٣٠ • هما للبحرِي في مختصر تاريخ دمشق ٣٢٨/٢٦ وليسا في ديوانه . وهما لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر في بهجة المجالس ٧٢٩/١ . وبلا نسبة في البصائر والذخائر ٨٨/٤ والتذكرة الحمدونية ٦٠/٥ . وكلها برواية : خليلي . . . x .
- ١٢٣١ • له في عيون الأخبار ٩٥/٣ وربيع الأبرار ٤١٦/٤ وبهجة المجالس ٧٦٨/١ والمقد الفريد ٤٣٩/٢ والمستطرف ١٥٩/٢ - ١٦٠ .

مِمَّا جَاءَ فِي الْعُقُوقِ وَإِهْمَالِ الْحُقُوقِ

- ١٢٣٢ • عن الشَّعْبِيِّ قَالَ : سئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ ؟ فَقَالَ : « الشَّرْكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَالْيَمِينُ الْعَمُوسُ » .
- ١٢٣٣ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَائٌّ ، وَلَا مَتَانٌ ، وَلَا مُدْمِنٌ خَمْرٍ ، وَلَا مَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ .
- ١٢٣٤ • وَقِيلَ لِلْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي دُعَاءِ الْوَالِدَيْنِ لِلْوَلَدِ ؛ فَقَالَ : نَجَاةٌ ؛ قِيلَ : فِدْعَاؤُهُمَا عَلَيْهِ ؟ قَالَ : اسْتِصْصَالٌ وَبَوَازٌ .
- ١٢٣٥ • وَقَالَ أُمِّيَّةُ بِنُ أَبِي الصَّلْتِ يِعَاتِبُ أَبَنَهُ عَلَى عُقُوقِهِ : [من الطويل]

[١١٢] عَدَوْتُكَ مَوْلُودَاً وَعَلْتُكَ يَافِعَا
 إِذَا لَيْلَةٌ نَابَتْكَ بِالشُّكُوِّ لَمْ أَبْتَ
 كَأَنِّي أَنَا الْمَطْرُوقُ دُونَكَ بِالَّذِي
 فَلَمَّا بَلَغْتَ السَّنَّ وَالغَايَةَ الَّتِي
 جَعَلْتَ جَزَائِي غِلْظَةً وَفِظَاطَةً
 وَسَمَّيْتَنِي بِاسْمِ الْمُفْنَدِ رَأِيَهُ
 تُعَلُّ بِمَا أَذْنِي إِلَيْكَ وَتَنَهَلُ
 لِشُكُوكِ إِلَّا سَاهِرَاً أَنْمَلَمَلُ
 طَرِقتَ بِهِ دُونِي فَعَيْنِي تَهْمَلُ
 إِلَيْهَا مَدَى مَا فِيكَ كُنْتُ أَوْمَلُ
 كَأَنَّكَ أَنْتَ الْمُنْعَمُ الْمُتَفَضَّلُ
 وَفِي رَأْيِكَ التَّفْنِيدُ لَوْ كُنْتُ تَغْفَلُ

- ١٢٣٢ • الحديث : أخرجه البخاري ٢٢٨/٧ (كتاب الأيمان) و ٣٦٨ (كتاب الذيات) ، والسَّانِي ٨٩/٧ رقم ٤٠١١ وأحمد في المسند ٢٠١/٢ و ٤٩٥/٣ .
- ١٢٣٣ • مرفوعاً في بهجة المجالس ٧٥٧/١ .
- ١٢٣٥ • له في ديوانه ٤٣٠ وشرح الحماسة للمرزوقي ٧٥٣/٢ والتبريزي ٢٦١/٢ والأعلم ٢٧٨/٢ والأغاني ١٣٠/٤ والحماسة البصرية ٣٠٥/٢ وبهجة المجالس ١/٧٧٢ .
- وقال التبريزي : وتروى لابن عبد الأعلى ، وقيل : هي لأبي العباس الأعمى .
- وهي ليحيى بن سعيد الأعمى في عيون الأخبار ٨٧/٣ والعققة والبررة (ضمن نوادر المخطوطات ٢/٣٥٣) .

فَلَيْتَكَ إِذْ لَمْ تَزَعْ حَقَّ أَبَوَيْي فَعَلْتَ كَمَا الْجَارُ الْمُجَاوِرُ يَفْعَلُ
تَرَاهُ مُعِداً لِلْخِلَافِ كَأَنَّهُ يَرُدُّ عَلَى أَهْلِ الصَّوَابِ مُوَكَّلُ

● ١٢٣٦ • وقالت أم ثواب - امرأة من بني هزان - في ابن لها عقها : [من البسيط]

رَبَّيْتُهُ وَهُوَ مِثْلُ الْفَرْخِ أَطْعِمُهُ أَمُ الطَّعَامِ تَرَى فِي رِيشِهِ زَعْبًا
حَتَّى إِذَا أَحْصَ كَالْفُحَّالِ شَذْبُهُ أَبَارُهُ وَنَفْسِي عَنْ مَتْنِهِ الْكَرْبَا
أَنْشَأَ يُمَزَّقُ أَثْوَابِي يُؤَدُّبُنِي أَبْعَدَ شَيْبِي عِنْدِي تَبْتَغِي الْأَدْبَا
إِنِّي لِأَبْصُرُ فِي تَرْجِيلِ جُمَّتِهِ وَحَطَّ لِخَيْتِهِ فِي وَجْهِهِ عَجْبَا
قَالَتْ لَهُ عِزُّهُ يَوْمًا لِتُسْمِعَنِي : مَهْلًا فَلِإِنَّا لَنَا فِي أُمَّنَا أَرْبَا
وَلَوْ رَأَيْتَنِي فِي نَارٍ مُسَعَّرَةٍ ثَمِ اسْتَطَاعَتْ لَزَادَتْ فَوْقَهَا حَطْبَا

● ١٢٣٧ • وقيل لأعرابي : كيف ابنك ؟ - وكان عاقاً - فقال : عذاب رَعَفَ بِهِ

الدَّهْرُ ، فَلَيْتَهُ قَدْ تَصَمَّنَهُ الْقَبْرُ ، فَإِنَّهُ بِلَاءٌ لَا يَقَاوِمُهُ الصَّبْرُ ، وَفَائِدَةٌ
لَا يَجِبُ فِيهَا الشُّكْرُ .

● ١٢٣٨ • وقال الأصمعي : عاتب أعرابي ابنه في شرب النبيذ ، فلم يُعْتَب ،

وقال : [من الطويل]

أَمِنْ شَرِبَةٍ مِنْ مَاءٍ كَزَمِ شَرِبْتَهَا غَضِبْتَ عَلَيَّ ؟ الْآنَ طَابَ لِي الْخَمْرُ
سَأَشْرَبُ مَا أَنْكَرْتَ فِعْلِي ، كِلَاهُمَا إِلَيَّ لَذِيذُ أَنْ أَعَقَّكَ وَالشُّكْرُ

● ١٢٣٦ • لها في شرح الحماسة للمرزوقي ٧٥٦/٢ والتبريزي ٢٦٢/٢ والأعلم ٦٢٨/٢ والمقفة
والبررة (ضمن نوادر المخطوطات ٣٦٤/٢) . والأول في الحماسة البصرية ٣٠٥/٢ ونمار
القلوب ٤٠٨/١ .

● ١٢٣٧ • عيون الأخبار ٩٢/٣ وربيع الأبرار ٤٥١/٤ وبهجة المجالس ٧٧١/١ .

● ١٢٣٨ • هما ليزيد بن معاوية في فوات الوفيات ٣٣٣/٤ وديوانه ٥٣ . وفي المستطرف ١٦٢/٢ :
وقيل : قال ذلك يزيد بن معاوية .

وبلا نسبة في عيون الأخبار ٩٣/٣ وربيع الأبرار ٤٧١/٤ .

١٢٣٩ • وقال الطَّرِمَاحُ لَابْنِهِ صَنْصَمًا : [من الطويل]
أَصْنَمًا صُنَّ حَقًّا لِأُمِّكَ وَأَخْتَفِظْ
هَلِ الْبِرُّ إِلَّا أَنهَا لَوْ تَعَرَّضْتَ
أَحَازِرُ يَا صَنْصَمًا إِنْ مِتُّ أَنْ يَلِي
[١١٢ب] إِذَا صَكَ وَسَطَ الْقَوْمِ رَأْسَكَ صَكَّةً
لَهَا شَافِعًا فِي الصَّدْرِ لَمْ يَتَّبِرِحْ
لِذَنْبِكَ يَا صَنْصَمًا قُلْتُ لَهَا : أَذْبَحِي
تُرَاثِي وَإِيَّاكَ أَمْرًا غَيْرَ مُضْلِحِ
يَقُولُ لَهُ النَّاهِي : مَلَكَتْ فَأَسْجِحِ

١٢٤٠ • وقال ابنُ بسَّامٍ فِي أَبِيهِ : [من الخفيف]

هَبَكَ عُمُرَتَ عُمَرَ تِسْعِينَ نَشْرًا
فَلَيْسَ عِشْتُ بَعْدَ مَوْتِكَ يَوْمًا
أَتْرَانِي أَمُوتُ عَنْكَ وَتَبْقَى
لَأَشُقَّنَّ جَيْبَ مَالِكَ شَقًا

١٢٤١ • وقال مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِابْنِهِ : يَا بُنَيَّ ، إِنْ اللَّهُ
تَعَالَى رَضِيَ لَكَ فَحَدَّرَنِي فَتَنَّتْكَ ، وَلَمْ يَرْضَكَ لِي فَأَوْصَاكَ بِي .

يَا بُنَيَّ ، خَيْرُ الْآبَاءِ مَنْ دَعَا الْبِرَّ إِلَى الْإِفْرَاطِ ، وَشَرُّ الْأَبْنَاءِ مَنْ دَعَا
التَّقْصِيرُ إِلَى الْعُقُوقِ .



١٢٣٩ • له فِي دِيْوَانِهِ ١٠١ وِعْيُونُ الْأَخْبَارِ ٩٣/٣ وَرَبِيعُ الْأَبْرَارِ ٤/٤٧٠ .

١٢٤١ • انظُرْ مَا مَضَى بِرَقْمِ ١٢٠٦ .



مِمَّا يَلْزَمُ مِنْ صِلَةِ الْقَرَابَاتِ وَاحْتِمَالِ مَا يَكُونُ مِنْهُمْ مِنَ الْجِنَايَاتِ

١٢٤٢ ● قال النَّبِيُّ ﷺ : « قال الله تبارك وتعالى : أنا الرَّحْمَنُ ، خَلَقْتُ الرَّجِمَ ، واشتَقَّقْتُ لها طَرَفًا من اسمي ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتَهُ » .

١٢٤٣ ● وقال ابنُ عباسٍ رضي الله عنه : الرَّجِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ ، فإذا أتاها الواصِلُ بَشَّتْ وكَلَّمَتْهُ ، وإذا أتاها القاطِعُ اخْتَجَبَتْ عَنْهُ .

١٢٤٤ ● وقال إبراهيم في قوله [تعالى] ﴿ وَأَقْبُوا اللَّهَ الَّذِي آذَى نَسَاءَ لَوْنٍ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ﴾ [النساء : ١] : قَرَنَ اسْمَهَا بِاسْمِهِ ، وهو قولُهم : أنشُدكَ الله وبالرَّجِمِ .

١٢٤٥ ● وسئل الحسنُ رضي الله عنه ، عن حقِّ الرَّجِمِ فقال : لا تَقْطَعُهَا ولا تَحْرِمْهَا .

١٢٤٦ ● وقال النَّبِيُّ ﷺ : « صلوا أَرْحَامَكُمْ ، فإنها مَحَبَّةٌ في الأهلِ ، مَثْرَاءٌ في المالِ ، مَنْسَأَةٌ في الأثرِ » .

١٢٤٧ ● وجاء رجلٌ إلى النَّبِيِّ ﷺ فقال : إنَّ رَجِمي قَطَعوني وَرَفَضوني ، أفأَرْفُضُهُم كما رَفَضوني ، وأقْطَعُهُم كما قَطَعوني ؟ قال : « إذا يَرْفُضُكُمْ اللهُ جَمِيعاً ، وإنَّ أَنْتَ وَصَلْتَ وَقَطَعوكَ كان مَعَكَ من الله ظهيرٌ عليهم » .

١٢٤٨ ● [١١١٣] وقال النَّبِيُّ ﷺ : « إنَّ اللهَ خَلَقَ الخَلْقَ ، حتَّى إذا فَرَّغَ قامَتِ الرَّجِمُ ، فقال الله تعالى : اذْهَبِي ، فَمَنْ وَصَلَكَ وَصَلَتْهُ ، وَمَنْ قَطَعَكَ قَطَعْتَهُ ؛ ثم قرأ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ قُولْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ

١٢٤٢ ● الحديث : أخرجه أبو داود ١٣٣/٢ رقم ١٦٩٤ والترمذي ٢٧٨/٤ رقم ١٩٠٧ . وانظره في مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ١١٦ والمتقى من مكارم الأخلاق للخراطي ٦٥ ومسند أحمد ١٩١/١ و١٩٤ .

١٢٤٦ ● الحديث : أخرجه الترمذي ٣٠٩ رقم ١٩٧٩ وأحمد في المسند ٣٧٤/٢ ، ومكارم الأخلاق ١٣٥ .

١٢٤٧ ● فارن مسلم ١٩٨٢/٤ رقم ٢٥٥٨ ومكارم الأخلاق ١٣٧ .

١٢٤٨ ● الحديث : أخرجه مسلم ١٩٨١/٤ رقم ٢٢٥٤ .

● ١١٤٩ • وقال النَّبِيُّ ﷺ : « الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ ، وَلَيْسَ الْوَاصِلُ الْمُكَافِيءُ ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ مَنْ إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا . »

● ١٢٥٠ • وقال عُمر بن الخطاب رضي عنه : ما زنى قومٌ إلا تقاطعوا .

● ١٢٥١ • وقال قتادة رضي الله عنه في قوله تعالى : ﴿ وَمَاتَ ذَا الْقُرْبَيْنِ حَقِّمًا ﴾ [الإسراء :

٢٦] قال : إذا لم تصله بمالك ، ولم تمش إليه برجلك ، فقد قطعتهُ .

● ١٢٥٢ • وقال النَّبِيُّ ﷺ : « السَّاعِي عَلَى الْأَزْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ أَوْ الْمِسْكِينَةِ كَالْمَجَاهِدِ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، الْقَائِمُ لَيْلُهُ وَالصَّائِمُ نَهَارَهُ ؛ وَكَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ إِذَا اتَّقَى اللَّهَ

تَعَالَى ، فَأَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ ؛ وَقَرَنَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ . »

● ١٢٥٢ مكرر • والعربُ تقولُ : أنفك منك وإن كان أجَدَع .

● ١٢٥٣ • وقال عُثمان بن عفان رضي الله عنه : كان عُمر رضي الله عنه يَمْنَعُ أَقْرَبَاءَهُ

ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَأَنَا أُعْطِي قَرَابَتِي ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَأَنْتَى

يَكُونُ مِثْلَ عُمر رضي الله عنه ؟ .

● ١٢٥٤ • وقال محمد بن عبد الله الأزدي : [من الطويل]

● ١٢٤٩ • الحديث : أخرجه أبو داود ١٣٣/٢ رقم ١٦٩٧ والترمذي ٢٧٩/٤ رقم ١٩٠٨ ومكارم

الأخلاق ١٣٢ .

● ١٢٥٢ • الحديث : أخرجه البخاري ١٨٩/٦ (كتاب النفقات) ومسلم ٢٢٨٦/٤ رقم ٢٩٨٢

و٢٩٨٣ والترمذي ٣٠٥/٤ رقم ١٩٦٩ .

● ١٢٥٢ مكرر • مجمع الأمثال ٢٩٨/١ وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٣ .

● ١٢٥٣ • عيون الأخبار ٨٥/٣ وبيع الأبرار ٤٧١/٤ والعقد الفريد ٢/٣٦٤ .

● ١٢٥٤ • له في شرح الحماسة للمرزوقي ٤٠٣/١ والتبريزي ٣٨٠/١ والأعلم ٧١٩/٢ ومجموعة

المعاني ١٦٢ والتذكرة الحمدونية ١/٣٧٤ .

وهي من قصيدة لعبيد السلمي في الأشباه والنظائر ١/٧٦ .

وبلا نسبة في أمالي القاضي ٢/٢٣٣ . وقال البكري في سبط اللآلي ٢/٨٥٦ : هذه الأبيات =

وَلَا أَذْفَعُ ابْنَ الْعَمِّ يَمْشِي عَلَى شَفَا
وَلَكِنْ أُوَاسِيهِ وَأَنْسَى ذُنُوبَهُ
وَحَسْبُكَ مِنْ ذَلِكَ وَسُوءُ صَنِيعَةٍ

● ١٢٥٥ وقال حاتم الطائي : [من الطويل]

وَإِنِّي لِأَنْسَى عِنْدَ كُلِّ حَفِيظَةٍ
[١١٣ب] وَإِنْ كَانَ مَوْلَى لَيْسَ فِيمَا يَنْوُبُنِي

● ١٢٥٦ وقال المَقَمَّعُ الكِنْدِيُّ : [من الطويل]

وَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي
وَإِنْ أَكَلُوا لَحْمِي وَفَزَّتْ لُحُومُهُمْ
وَإِنْ صَبَّعُوا غَيْبِي حَفِظْتُ غُيُوبَهُمْ
وَإِنْ زَجَرُوا طَيْرًا بِنَخْسٍ تَمَّرَ بِي
وَلَا أَحْمِلُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ
لَهُمْ جُلٌّ مَالِي إِنْ تَتَابَعُ لِي غِنَى
وَإِنِّي لَعَبْدُ الصَّنِيفِ مَا دَامَ نَازِلًا

● ١٢٥٧ وقال الهُذَيْلُ بن مَشَجَعَةَ : [من الكامل]

لمحمد بن عبد الله الأزدي ، هكذا نسبة أبو تمام ، وقد رأيتُه منسوباً إلى مضر بن ربيعة
الفقمسي ، والصحيح ما قاله أبو تمام .

● ١٢٥٥ ليسا في ديوانه . وهما بلا نسبة في شرح الحماسة للمرزوقي ٣/ ١١٦٧ والتبريزي ٣/ ١٦٢
والأعلم ٢/ ٧٠٧ .

● ١٢٥٦ ديوانه ٢٠٤ (ضمن شعراء أمويون) .

● ١٢٥٧ له في شرح الحماسة للمرزوقي ٤/ ١٦٨٠ والتبريزي ٤/ ٢١٣ والأعلم ٢/ ٨٧٢ ومجموعة
المعاني ١٦٣ والتذكرة الحمدونية ٤/ ٣٦٦ .
ولللنطمش الضبتي في الأسياب والنظائر ٩/ ١ .

وفي الأغاني ١٥/ ٣٠ لطريف العبدي ، وفي ١٦/ ٢١٤ لأبي عروبة المدني .
ولعمرو بن النبت الطائي في معجم الشعراء ٥٩ .

إِنِّي وَإِنْ كَانَ ابْنُ عَمِّي غَائِبًا لَمُقَادِفٌ مِنْ خَلْفِهِ وَوَرَائِهِ
 وَمُقِيدُهُ نَضْرِي وَإِنْ كَانَ امْرَأً مُتْرَحْزِحًا فِي أَرْضِهِ وَسَمَاوِيهِ
 وَمَتَى أَجَدُهُ فِي الشَّدِيدَةِ مُزْمِلًا أَلْتَوِ الَّذِي فِي مِرْزُودِي بِسُوعَائِهِ
 وَإِذَا أَتَى [مِنْ] وَجْهِهِ بِطَرِيفَةٍ لَمْ أَطْلِعْ مِمَّا وَرَاءَ خِبَائِهِ
 وَإِذَا ائْتَسَى ثَوْبًا جَمِيلًا لَمْ أَقُلْ يَأَلَيْتُ أَنْ عَلَيَّ حُسْنُ رِدَائِهِ
 وَإِذَا عَدَا يَوْمًا لِيَزْكَبَ مَرْكَبًا صَغْبًا جَلَسْتُ لَهُ عَلَى سِينَائِهِ
 السَّيَاءُ : ظَهَرُ الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ ، يَعْنِي أَنَّهُ تَتَبَعَ أَمْرَهُ وَإِنْ كَانَ صَغْبًا .

● ١٢٥٨ • وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ مَن سَرَّهُ أَنْ يَمُدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ ، وَيُوسَّعَ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ ، فَلْيَصِلْ رَجْمَهُ » .

● ١٢٥٩ • وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « حَقُّ كَبِيرِ الْإِخْوَةِ عَلَى صَغِيرِهِمْ ، كَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ » .

● ١٢٦٠ • وَقَالَ أَبُو [يَعْقُوبَ] إِسْحَاقُ الْخُرَيْمِيُّ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

تَنَاسَ ذُنُوبَ الْأَقْرَبِينَ فَلِإِنَّهُ لِكُلِّ حَمِيمٍ مَرْكَبٌ هُوَ رَاكِبُهُ
 لَهُ هَفَوَاتٌ فِي الرَّخَاءِ يَشُوبُهَا بِنُضْرَةٍ يَنْزُمُ لَا تَوَارِي كَوَاكِبُهُ
 لِكُلِّ أَمْرِيءٍ إِخْوَانٌ بُوْسٍ وَنِعْمَةٌ وَأَعْظَمُهُمْ فِي التَّائِبَاتِ أَقَارِبُهُ

● ١٢٦١ • وَأَخْبَرَنِي أَبُو عِمْرَانَ مَوْسَى بْنُ عِمْرَانَ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْمُظَفَّرُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا [١١٤] أَبُو مُحَمَّدٍ دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ :

- صدر البيت الثاني في الأصل : ... كان آيياً x .
- والثالث : ... الشديدة إنني x سألقي ... ا .
- وعجز الرابع : x ... جناته . وله وجهٌ .

● ١٢٥٨ • الحديث : أخرجه مسلم ٤/ ١٩٨٢ رقم ٢٥٥٧ وأبو داود ٢/ ١٣٣ رقم ١٦٩٣ . وانظره في عيون الأخبار ٣/ ٨٦ .

● ١٢٥٩ • عيون الأخبار ٣/ ٨٩ وبيع الأبرار ٤/ ٤٧١ .

● ١٢٦٠ • ديوانه ٦٨ وشرح نهج البلاغة ١٨/ ٦١ .

● ١٢٦١ • قارن عيون الأخبار ٣/ ٨٥ ومكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ١١٧ وبيع الأبرار ٤/ ٤٧٢ .

حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يَزِيدَ بْنِ قَسِيطٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلَقَ اللَّهُ الرَّجِمَ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ ، فَشَكَّتْ إِلَيْهِ بَنِي آدَمَ ،
فَقَالَ : حَسْبُكَ أَنْ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ مَنْ وَصَلَكِ ، وَأُدْخِلَ النَّارَ مَنْ قَطَعَكَ » .



مِمَّا يَحْصُلُ لِلوَالِدِينَ مِنَ الدَّرَجَاتِ
فِي تَرْبِيَةِ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ

- ١٢٦٢ • قال النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبْتَاهُ ، أَدْخَلْتَاهُ الْجَنَّةَ مَعَ السَّابِقِينَ » .
- ١٢٦٣ • وقال النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ ، فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ ، وَأَطْعَمَهُنَّ ، وَسَقَاهُنَّ ، وَكَسَاهُنَّ ، كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ » .
- ١٢٦٤ • وقال قتادة رضي الله عنه : إِذَا بَلَغَ الْوَالِدُ ، فَلَمْ يُزَوِّجْهُ أَبُوهُ ، فَأَصَابَ فَاحِشَةً ، أَيْمَ الْأَبِّ .
- ١٢٦٥ • وقال الحسن رضي الله عنه : مِنْ حَقِّ الْوَالِدِ عَلَى الْوَالِدِ ، أَنْ يُحَسِّنَ اسْمَهُ ، وَأَنْ يُزَوِّجَهُ إِذَا بَلَغَ ، وَأَنْ يَجْهَرُ بِهِ ، وَأَنْ يَحْجَهُ .
- ١٢٦٦ • وقال ابنُ شَهَابٍ : مِنْ حَقِّ الْوَالِدِ أَنْ تُكْرِمَهُ وَتُحْسِنَ أَدَبَهُ .
- ١٢٦٧ • وقال إبراهيمُ النَّخَعِيُّ رحمه الله : كانوا يرخصون للصبيان في اللعيبِ كُلِّهِ إِلَّا الْكِلَابَ .
- ١٢٦٨ • وقال النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُؤَجَّرُ فِي مَنْحِ يَدِهِ عَلَى رَأْسِ وَلَدِهِ ، وَفِي إِيْتَانِهِ امْرَأَتَهُ » .
- ١٢٦٩ • وكان النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ أَنْ يُسَوِّيَ بَيْنَ أَوْلَادِهِ الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ حَتَّى فِي الْقَبْرِ .
- ١٢٦٩ مكرر • وقال أبو هريرة : كان النَّبِيُّ ﷺ [١١٤ب] يُعْجِبُهُ أَنْ يُسَوِّيَ الرَّجُلَ

١٢٦٢ • مسند أحمد ٣/١٤٨ وبهجة المجالس ١/٧٦٦ والترمذي ٤/٢٨١ رقم ١٩١٤ .

١٢٦٣ • الترمذي ٤/٢٨١ رقم ١٩١٣ .

١٢٦٥ • نهاية الخبر ، كذا في الأصل .

- بين أولاده الصغار والكبار حتى في القبل .
- ١٢٧٠ • وقال أبو هريرة رضي الله عنه : كان النبي ﷺ يُقبَلُ ثنابا الحسن بن علي رضي الله عنه ، فقال الأقرع بن حابس : إن لي من الأولاد عشرة ، ما قبَلْتُ واحدا مِنْهُمْ ؛ فقال رسول الله ﷺ : « مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ » .
- ١٢٧١ • وقال أبو هريرة رضي الله عنه : بينا النبي ﷺ جالسٌ يُحدِّثُ النَّاسَ إذ جاء صبيٌّ حتى انتهى إلى أبيه في ناحية القوم ، فمسح رأسه وأقعده على فخذه اليمنى ، ثم جاءت ابنة له حتى انتهت إليه ، فمسح رأسها وأقعدها على الأرض ، فقال له النبي ﷺ : « فَهَلَا عَلَى فَخْدِكَ الأخرى ؟ » فحملها على فخذه الأخرى فقال : « الآن » .
- ١٢٧٢ • وقال محارب بن دثار : إنما سُموا أبراراً لأنهم يزُّوا الآباء والأبناء ، كما أن لوالدك عليك حقاً ، كذلك لوالدك عليك حقٌ .
- ١٢٧٣ • وقال رجل لأبيه : يا أبة ، إنَّ عظيمَ حَقِّكَ عليّ لا يذهبُ بصغيرِ حَقِّي عليك ، والذي تمُّتُ به إليّ أمُّتٌ يمثله إليك ، ولستُ أزعُمُ أنّا على سواء ، ولكن لا يحلُّ لك الاعتداءُ .
- ١٢٧٤ • وقال يحيى بن خالد البرمكيّ : من تمام ما يجبُ للأبناء على الآباء أن يُعلِّمُوهم الكتابَ والحسابَ والسُّباحةَ .
- ١٢٧٥ • وقال علي بن زَكَار قال : حدّثنا أحمد بن الحسين التميمي قال : حدّثنا أبو حاتم السجستانيّ ، قال : قال العُتْبِيُّ لابنِ له صَغيرٍ ، وفي يده كتابٌ : أعرَفْتُ وصيّةَ الله بي إيتاك ؟ قال : بلى ، لقد عرَفْتُ وصيّةَهُ إيتاك

١٢٧٠ • الترمذي ٢٨٠/٤ رقم ١٩١١ .

١٢٧٢ • عيون الأخبار ٨٥/٣ .

١٢٧٣ • عيون الأخبار ٩٢/٣ وبهجة المجالس ١/٧٧٠ .

١٢٧٤ • بلا نسبة في بهجة المجالس ١/٧٦٧ .

١٢٧٥ • لم ترد الوصية في كتاب الوصايا لأبي حاتم .

بي ، فَتَنَجَزِ الوَصِيَّةَ بِكَ بِإِنجَازِ الوَصِيَّةِ [١١٥] إِيَّاكَ .

١٢٧٦ • وَحَدَّثَنِي الشَّيْخُ أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِنِ حَبَشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِبرَاهِيمَ بِنِ مُحَمَّدٍ نِيفْطُوِيَه ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقِيقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنِ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنِ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ :
أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ عَلَيَّ مَزِيدٌ مِنْ بَرٍّ وَالِدِيَّ بَعْدَ مَوْتِهِمَا أَبْرُهُمَا بِهِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، خِصَالٌ أَرْبَعٌ : الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا ، وَالْبُكَاءُ وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا ، وَالْوَفَاءُ بِعَهْدِهِمَا ، وَإِكْرَامُ أَصْدِقَائِهِمَا ، وَصِلَةُ أَرْحَامِهِمَا ؛ هَذَا الَّذِي بَقِيَ عَلَيْكَ مِنْ بَرُّهُمَا » .

* * *

١٢٧٦ • مسند أحمد ٣/٤٩٨ . وانظر ما مضى برقم ١٢١٩ .

مِمَّا ذُكِرَ فِي وُقُوعِ الْعَدَاوَاتِ بَيْنَ الْمَوَالِي وَالْقَرَابَاتِ

١٢٧٧ • قال أمير المؤمنين أبو بكر الصديق رضي الله عنه : الوُدُّ والعَدَاوَةُ يُتَوَارَثُ ؛ وَأَنْشَدَ : [من البسيط]

سَنَ الضَّغَائِنَ أَبَاءَ لَنَا سَلَفُوا فَلَسَنَ تَبِيدَ وَلِلْأَبَاءِ أُنْبَاءُ

١٢٧٨ • قال : وطاف رجلٌ من الأزديِّ بالبيْتِ ، وجعلَ يدعو لأبيه ، فقيلَ لَهُ : أَلَا تَدْعُو لِأُمَّكَ ؟ فقال : إِنَّهَا تَعِيمِيَّةٌ .

١٢٧٩ • وقال ابنُ عِيَّاشٍ : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِخُرَّاسَانَ ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَهُ ، وَقَدْ مَدَّ نَهْرٌ بَلُخَ فَجَاءَ أَمْرٌ عَظِيمٌ لَا يُوصَفُ ، وَإِذَا رَجُلٌ تَضْرِبُهُ الْأَمْوَاجُ وَهُوَ يُنَادِي : الْغَرِيقُ الْغَرِيقُ ؛ فَوَقَفَ أَسَدٌ وَقَالَ : هَلْ مِنْ سَابِحٍ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . [قَالَ] : وَيَنْحَكَ ، أَدْرِكُ الرَّجُلَ ؛ فَوَثِبْتُ عَنْ فَرْسِي ، وَأَلْقَيْتُ عَنِّي ثِيَابِي ، ثُمَّ رَمَيْتُ بِنَفْسِي فِي الْمَاءِ ، وَمَا زِلْتُ [بِ] ١١٥] أَسْبَحُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ قَرِيباً مِنْهُ قُلْتُ : مِمَّنِ الرَّجُلُ ؟ قَالَ : مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ؛ فَقُلْتُ : مِنْ أَخْوَالِي ؟! امضِ رَاشِداً ؛ فَوَاللَّهِ مَا تَأَخَّرْتُ عَنْهُ ذِرَاعاً حَتَّى غَرِقَ ؛ فَقَالَ ابْنُ عِيَّاشٍ : فَقُلْتُ لَهُ :

١٢٧٧ • قول الصديق في عيون الأخبار ١٠٧/٣ .

والبيت لقيس بن عاصم أو لسابق البربري في التذكرة الحمدونية ٣/٣٤٧ و ١٩٩/٥ ومجموعة المعاني ١٧١ . وبلا نسبة في عيون الأخبار ٣/١٠٧ والأغاني ٤/٣٤٩ . وليس في شعر سابق البربري .

١٢٧٨ • عيون الأخبار ٣/١١٣ .

١٢٧٩ • عيون الأخبار ٣/١١٢ .

وَنَحَكَ ، مَا اتَّقَيْتَ اللَّهَ ، قَتَلْتَ رَجُلًا مُسْلِمًا؟ ! فَقَالَ : وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ مَعِيَ
لَبِنَةٌ لَصَرَبْتُ بِهَا رَأْسَهُ .

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

١٢٨٠ • وقال خالد بن صفوان لابن له : إِيَّاكَ وَمُجَالَسَةَ بَنِي الْأَعْمَامِ ، فَإِنَّهُمْ
كَالْعُرِّ ، إِنْ رَأَوْكَ مُوسِرًا حَسَدُوكَ ، وَإِنْ رَأَوْكَ مُقِلًّا اجْتَنَبُوكَ ، وَإِنْ زَلَّتْ
بِكَ النَّعْلُ يَوْمًا فَرِحُوا ، وَإِنْ غِيَبَتْ عَنْهُمْ اغْتَابُوكَ ؛ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ : [من
البيط]

لَا تَضْحَبَنَّ بَنِي الْأَعْمَامِ إِنَّهُمْ قَدْ يَشْمَتُوا كُلَّمَا زَلَّتْ بِكَ الْقَدَمُ
وَعَلَيْكَ بِمُجَالَسَةِ مَنْ هُوَ دُونَكَ ، فَإِنْ احْتَجَّتْ إِلَيْهِمْ كَانُوا جُنَّةً لَكَ ، وَإِنْ
احْتَاجُوا إِلَيْكَ كُنْتَ رَأْسَهُمْ ؛ وَبَنُو الْأَعْمَامِ فِي زَمَانِكَ هُمُ الْأَعْدَاءُ ، وَفِيهَا
مَضَى كَانُوا الْأَجْنِحَةَ .

* * *

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

مِمَّا جَاءَ فِي الْإِنْتِفَاعِ بِالْأَقْرَابِ
عِنْدَ حُدُوثِ الْمِحْنِ وَالنَّوَائِبِ

١٢٨١ • قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ لِأَوْلَادِهِ : عَلَيْكُمْ بِمُرَاعَاةِ الْمَوَالِي ، فَإِنَّهُمْ أَنْصَارُكُمْ عَلَى الْأَعْدَاءِ ، وَإِنْ حَسَدُوكُمْ عَلَى النِّعْمَةِ وَالرِّخَاءِ .

١٢٨٢ • وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا تَقُولُ فِي ابْنِ عَمِّكَ ؟ قَالَ : هُوَ عَدُوِّي وَعَدُوُّ عَدُوِّي .

١٢٨٣ • وَقَالَ الْقَطَامِيُّ : [مِنَ الْبَسِطِ]

مَنْ كَانَ ذَا عَضْدٍ يُذْرِكُ ظِلَامَتَهُ إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَضْدُ
تَنْبُو يَدَاهُ إِذَا مَا قَلَّ نَاصِرُهُ وَيَأْتِنُ الصَّيِّمَ إِنْ أَثْرَى لَهُ عَدْدُ

١٢٨٤ • وَقَتَلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ ابْنَ أَخِيهِ ، فَدَفَعَهُ [١١١٦] السُّلْطَانُ إِلَيْهِ لِيَقْتَصَرَ
مِنْهُ ، فَلَمَّا أَهْوَى بِالسَّيْفِ لِيَضْرِبَهُ أُرْعِدَتْ يَدَاهُ ، فَالَقَى السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ ،
وَعَفَا عَنْهُ ، وَقَالَ : [مِنَ الْبَسِطِ]

أَقُولُ لِلنَّفْسِ أَهْيَهَا بِتَغْزِيَةِ : إِحْدَى يَدَيَّ أَصَابْتَنِي وَلَمْ تُرِدْ
كِلَاهُمَا خَلْفٌ مِنْ فَقْدِ صَاحِبِهِ هَذَا أَخِي جِئِنَ أَدْعُوهُ وَذَا وَلَدِي

١٢٨٥ • وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ تَصَفَّحَ

١٢٨٢ • عِيُونَ الْأَخْبَارِ ٨٨/٣ وَرَبِيعِ الْأَبْرَارِ ٤٢٥/٤ .

١٢٨٣ • لَيْسَ لَهُ ، وَهَمَا لِلْأَجْرَدِ الثَّقَفِيِّ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ ٧٣٤/٢ . وَنَسَبًا إِلَى الثَّقَفِيِّ فِي الْحَيَوَانِ
٤٥/٣ وَالْبَيَانَ ٦٧/١ وَعِيُونَ الْأَخْبَارِ ٣٢٥/٣ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَصُونِ ٧ .

١٢٨٤ • الْبَيْتَانِ لِقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ ، وَانظُرْهُمَا مَعَ الْخَبْرِ فِي أَمَالِي الْقَالِي ٢٦٣/١ وَعِيُونَ الْأَخْبَارِ
٢٨٦/١ - ٢٨٧ - ٢٨٨/٣ وَفَاضِلِ الْوَشَاءِ ١٤١ وَسِرَاجِ الْمُلُوكِ ٣٤٦/١ وَالتَّذَكُّرَةِ الْحَمْدُونِيَّةِ
١٢٧/٢ وَالْمُسْتَرْطَفِ ٥٧١/١ . وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْحَمَاسَةِ بِشَرَحِ الْمَرْزُوقِيِّ ٢٠٧/١ وَالتَّبْرِيزِيِّ
٢٠٥/١ وَالْأَعْلَمِ ٦٥٥/٢ .

١٢٨٥ • عِيُونَ الْأَخْبَارِ ٨٨/٣ .

الْقَتْلَى وَرَأَى مَوَالِيَهُ يَوْمَ الْجَمَلِ : شَفَيْتُ نَفْسِي ، وَجَدَعْتُ أَنْفِي .

١٢٨٦ ● وَقَتَلَ قَوْمٌ مِنْ ذُهْلِ بْنِ عَمٍّ لَهُمْ ، فَأَمَرَ السُّلْطَانُ أَخَاهُ الْحَارِثَ بْنَ وَعَلَةَ أَنْ يَقْتَصَّ مِنْ قَوْمِهِ ، فَقَالَ : [من الكامل]

قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أَمِيمَ أَحْيَى
فَلَيْسَ عَفْوَتٌ لِأَغْفُونَ جَلَا
فَإِذَا رَمَيْتُ يُصَيِّبُنِي سَهْمِي
وَلَيْسَ قَتَلْتُ لِأَوْهِنُنَّ عَظْمِي

١٢٨٧ ● وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ : [من الطويل]

وَإِنِّي لَأَسْتَعْنِي فَمَا أَبْطَرُ الْغِنَى
وَأَعْسِرُ أَحْيَانًا فَتَشْتَدُّ عُسْرَتِي
وَأَسْتَنْقِذُ الْمَوْلَى مِنَ الْأَمْرِ بَعْدَمَا
وَأَمْنَحُهُ مَالِي وَوُدِّي وَنُصْرَتِي
وَأَعْرَضُ مَيْسُورِي عَلَى مُبْتَغِي قَرْضِي
فَأَذْرِكُ مَيْسُورَ الْغِنَى وَمَعِي عِزُّوِي
يَزِلُّ كَمَا زَلَّ الْبَعِيرُ عَنِ الدَّخْصِ
وَإِنْ كَانَ مَخْنِي الصُّلُوعِ عَلَى بُغْضِي

١٢٨٨ ● وَقَالَ آخَرَ : [من الطويل]

لَا تَعْتَرِضْ فِي الْأَمْرِ تُكْفِي سُؤُونَهُ
وَلَا تَخْذَلِ الْمَوْلَى إِذَا مَا مُلِمَّةٌ
وَلَا تَحْرِمِ الْمَرْءَ الْكَرِيمَ فَإِنَّهُ
وَلَا تَنْصَحَنْ إِلَّا لِمَنْ هُوَ قَابِلُهُ
أَلَمْتُ وَنَازِلٌ فِي الْوَعَى مَنْ يُنَازِلُهُ
أَخْوَكُ وَلَا تَدْرِي مَتَى أَنْتَ سَائِلُهُ

١٢٨٩ ● وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ : [من الوافر]

١٢٨٦ ● له في أمالي القالي ٢٦٢/١ والحماسة بشرح المروزقي ٢٠٤/١ والتبريزي ١٩٩/١ والأعلم ٣٢٠/١ والمؤتلف والمختلف للأمدى ١٣٠٣ .

وبلا نسبة في فاضل الوشاء ١٤١ وعيون الأخبار ٨٨/٣ .

١٢٨٧ ● بهذه النسبة في التذكرة السعدية ١٨٥/١ . والأبيات للحكم بن عبد الله الأسدي من قطعة في الحماسة بشرح المروزقي ١١٦٣/٣ والتبريزي ١٥٩/٣ والأعلم ٧١١/٢ وأمالي القالي ٢٦٠-١٦١ . وبعضها في الأغاني ٣٨٠/٢ والحماسة البصرية ٧٩/٢ .

- عجز الثالث في الأصل : x يزال كما زال . . . ١ .

١٢٨٨ ● الأبيات لعبيد بن أيوب العنبري في مجموعة المعاني ٤٦ وديوانه ٢٢٧-٢٢٨ (ضمن أشعار اللصوص ج١) وبلا نسبة في الحماسة بشرح المروزقي ١١٥٧/٣ والتبريزي ١٥٤/٣ والأعلم ٦٧٣/٢ .

١٢٨٩ ● له في أمالي القالي ٢٦٢/١ وعيون الأخبار ٨٨/٣ ومعجم الشعراء ١٩٨ وبهجة المجالس =

شَفِيْتُ النَّفْسَ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرِ وَسَيَّمِي مِنْ حُدَيْفَةَ قَد شَفَانِي
 قَلْتُ بِإِخْوَتِي سَادَاتِ قَوْمِي وَقَدْ كَانُوا لَنَا حَلِي الزَّمَانِ
 فَإِنْ أَكْ قَدْ بَرَدْتُ بِهِمْ غَلِيلِي فَلَمْ أَقْطَعْ بِهِمْ إِلَّا بِنَانِي

● ١٢٩٠ وقال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ : [من الطويل]

وَلَمْ أَرْ عِزْرًا لَامِرِيءَ كَعَشِيرَةٍ وَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْفَقْرِ أَوْضَحَ لِلْفَتَى
 وَلَمْ أَرْ مِنْ عُدْمِ أَضْرٍّ عَلَى الْفَتَى إِذَا عَاشَ وَسَطَ الْقَوْمِ مِنْ عَدَمِ الْعَقْلِ

● ١٢٩١ وقال رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ : [من الطويل]

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَسْتَبِقِ وُدَّ صَحَابِيٍّ عَلَى دَخَنِ أَكْثَرَتْ بَثَّ الْمَعَاتِبِ
 وَإِنِّي لِأَسْتَبِقِي أَمْرًا السَّوْءِ عِدَّةً لِعِدْوَةِ عَرِيضٍ مِنَ النَّاسِ عَائِبِ
 أَخَافُ كِلَابَ الْأَبْعَدِينَ وَنَبَحَهَا إِذَا لَمْ تُجَاوِبُنَا كِلَابُ الْأَقَارِبِ

● ١٢٩٢ ودخل أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه على ابنته ، وهي تحت عبد الله بن خالد بن أسيد ، فقال : يا بُنَيَّتِي ، مالي أراك مهزولة ، لعلَّ بَعْلَكَ يُغَيِّرُكَ ؟ فقالت : لا ؛ فقال لزوجها : لعلَّكَ تُغَيِّرُهَا ؟ قال : لا ؛ قال : فافعل ، فلغلامٌ يزيدُه اللهُ تعالى في بني أُمِّيَةِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهَا .



- ١/٧٧٨ والحمامة بشرح المرزوقي ١/٢٠٣ والتبريزي ١/١٩٨ والأعلم ٢/٧٠٦ .
 ● ١٢٩٠ ليست في ديوانه . وهي لمحمود الوراق في بهجة المجالس ١/٢٠٣ وديوانه ١٧٢ .
 وبلا نسبة في عيون الأخبار ٣/٩١ وبيان الجاحظ ١/٢٤٥ وديوان المعاني ١/١٤١ والثالث فقط في أسرار الحكماء ١٥٩ بلا نسبة .
 ● ١٢٩١ بهذه النسبة في عيون الأخبار ٣/٩١ وأمالي الزجاجي ٢٩ والمجتبى ١٦٧ والحيوان ١/٣٦٨ ومجموعة المعاني ١٦٥ .
 وفي حماسة البحرني ٣٩٤ (شيخو) للنعمان بن حنظلة العبدي .
 ● ١٢٩٢ عيون الأخبار ٣/٩٦ وربيع الأبرار ٤/٤٦٩ .

في التَّقْوَى وَالْوَرَعِ

١٢٩٣ ● قال النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ اللهُ تَعَالَى : يَا عَبْدِي ، أَدُّ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْكَ تَكُنْ مِنَ أَعْبِدِ النَّاسِ ، وَاقْتَعِ بِمَا رَزَقْتُكَ تَكُنْ مِنَ أَعْنَى النَّاسِ ، وَانْتِهِ عَمَّا نَهَيْتُكَ تَكُنْ مِنَ أَوْرَعِ النَّاسِ » .

١٢٩٤ ● وقال ابنُ عباسٍ رضي اللهُ عنه : لو صُمْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كالأوتارِ ، وَصَلَيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كالأحنايا ، ما نَفَعَكُمْ إِلا بِوَرَعٍ صَادِقٍ .

١٢٩٥ ● وقال جعفرُ بنُ محمدٍ الصادقُ : مِنْ عَقْلِ الرَّجُلِ أَنْ لا يُخَدَعَ ، وَمِنْ وَرَعِهِ أَنْ لا يَخْدَعَ .

١٢٩٦ ● وقال أميرُ المؤمنين عليُّ بنُ أبي طالبٍ رضي اللهُ عنه : بَيْنَ يَدَيِ التَّقْوَى خَمْسُ عَقَبَاتٍ ، مِنْ لا يَجاوزُها لَمْ يَنْلُها ؛ أَوَّلُها : اخْتِيارُ الشَّدَّةِ على النُّعْمَةِ ، والثَّاني : اخْتِيارُ الجُهْدِ على الرَّاحَةِ ، والثَّالثُ : اخْتِيارُ الدُّلِّ على العِزِّ ، والرَّابِعُ : [١١٧] اخْتِيارُ القُوَّةِ على الفُضولِ ، والخامسُ : اخْتِيارُ الموتِ على الحِياةِ .

١٢٩٧ ● وقال النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لأَعْرِفُ آيَةَ لو أَخَذَها النَّاسُ كُلُّهمْ لَكَفَّتْهم » ثم تلا ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾ [الطلاق : ٢] .

١٢٩٨ ● وأنشدني أبو تمام الهاشمي للبيد : [من الوافر]

يُرِيدُ المَرْءُ أَنْ يُعْطَى مِنْها وَيَأْبَى اللهُ إِلا ما أَرادَ
يَقُولُ المَرْءُ : فإِذْتي ومالي وَتَقْوَى اللهُ أَفْضَلُ ما اسْتَفادَ

١٢٩٣ ● موقوف على ابن مسعود في رسالة المسترشدين للمحاسبي ٤٠ .

١٢٩٨ ● لبسا في ديوانه ، وهما للإمام الشافعي في ديوانه ٢٨ .

إِنِّي نَفَرْتُ فَلَمْ أَجِدْ شَرْفًا
وَالْمَوْتُ لَا يَخْفَى عَلَيَّ أَحَدٍ
وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى الْقُبُورِ فَمَا
سُبْحَانَ مَنْ لَا شَيْءَ يُشْبِهُهُ
أَعْلَى بِصَاحِبِهِ مِنَ التَّقْوَى
مِمَّنْ أَرَى وَكَأَنَّهُ يَخْفَى
مَيَّزْتُ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْمَوْلَى
كَمْ مِنْ بَصِيرٍ قَلْبُهُ أَعْمَى

● ١٣٠٠ ولبعض أهل الأدب : [من السريع]

مَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالَهَا
مَنْ لَا يُوَاسِرِ النَّاسَ مِنْ فَضْلِهِ
إِذَا اتَّقَى اللَّهَ الَّذِي نَالَهَا
عَرَّضَ لِلْإِذْبَارِ إِقْبَالَهَا

● ١٣٠١ وقال سعيد بن مسحوج الشاري : [من السريع]

أَعْدُ فَمَا فِي الْحَقِّ أَغْلُوطَةٌ
مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ فَذَاكَ الَّذِي
لَا يَجْتَلِي الْحَوَازِءَ فِي خِذْرِهَا
فَأَسْمُ بَعِينِيكَ إِلَى نِسْوَةٍ
وَرُوحٌ لِمَا أَنْتَ لَهُ رَائِحٌ
سَبَقَ إِلَيْهِ الْمَتَجَرُّ الرَّابِحُ
إِلَّا أَمْرُؤُا مِيْزَانُهُ رَاجِحُ
مُهَوَّرُهُنَّ الْعَمَلُ الصَّالِحُ

● ١٣٠٢ وقال النبي ﷺ : « أَلَا إِنَّ أَوْلِيَانِي مِنْكُمْ الْمُتَّقُونَ ، وَلَا فَضْلَ لِأَحَدٍ عَلَيَّ أَحَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى » .

● ١٣٠٣ وقال الحارث المحاسبى رحمه الله : أَضَلُّ الطَّاعَةِ الْوَرَعُ ، وَأَضَلُّ الْوَرَعِ التَّقْوَى ، وَأَضَلُّ التَّقْوَى مُحَاسَبَةُ النَّفْسِ ، وَأَضَلُّ مُحَاسَبَةِ النَّفْسِ الْخَوْفُ وَالرَّجَاءُ ، وَأَضَلُّهُمَا مَعْرِفَةُ الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ ، وَأَضَلُّهُمَا ذِكْرُ النَّوَابِ وَالْعِقَابِ ، وَأَضَلُّ ذَلِكَ الْعَيْزُ وَالْفِكْرُ .

● ١٢٩٩ ديوانه ٩ - ١٠ والثاني في ٦٨١ .

● ١٣٠٠ هما للإمام عليّ في روضة العقلاء ٢٣٢ .

● ١٣٠١ لم ترد الأبيات في شعر الخوارج ، ولم يذكر فيه سعيد بن مسحوج هذا ، وانظر عنه شرح

أبيات مغني اللبيب ١٣٨/٧ و١٤٠ .

- في الأصل : سعيد بن مسحوج ا .

١٣٠٤ • وقال محمود الوراق : [من الطويل]

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَزَحَلْ بِزَادٍ مِنَ التَّقَى [١٧ب] وَلَا قَبَيْتَ بَعْدَ الْمَوْتِ مَنْ قَد تَزَوَّدَا
نَدِمْتَ عَلَى أَنْ لَا تَكُونَ كَمِثْلِهِ وَأَنْتَ لَمْ تَعْمَدْ كَمَا كَانَ يَعْمَدَا

١٣٠٥ • وقال صالح بن عبد القدوس : [من الطويل]

عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ فَلَيْسَ مِنَ الْخَيْرَاتِ شَيْءٌ يُقَارِبُهُ

١٣٠٦ • وقال أيضاً : [من الطويل]

فَلَمْ أَرْ ذُلًّا لِأَمْرِي مُتَزَوِّدٍ شَبِيهَا بِتَقْوَى اللَّهِ ذِي الْمَنْ وَالْفَضْلِ

١٣٠٧ • وقال أيضاً : [من الطويل]

عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ وَكُنْ مِنْ وَعِيدِ اللَّهِ تَخَشَى وَتَفَزَعُ

١٣٠٨ • قال الشعبي رضي الله عنه : مَنْ كَانَتْ التَّقْوَى رَأْسَ مَالِهِ ، كَلَّتِ الْأَكْسُنُ

عَنْ وَضْفِ رِنَجِهِ .

١٣٠٩ • وأنشدني بعض أهل الأدب ، قال : أنشدني القاضي السعدي لنفسه :

[من الخفيف]

لَطَفْتُ فِي الْعُلَى جَوَاهِرُ قَوْمٍ
كَمْ فَتَى مِنْهُ أَنْتَضَى نَضْلَ عَزْمٍ
وَسَمَا قَدْرُهُ السَّمَاءَ فَأَضْحَى
نِعْمَةُ الْجَنَّةِ التَّقَى وَرِضَى الدَّ
عَنْ عَلَى هَذِهِ الدَّيَّةِ حَادُوا
فَعَدَا لِلتَّقَى عَلَيْهِ بِجَادٍ
وَالثَّرِيَا لِمَرْفَقَيْهِ وَسَادُ
عَنِ الْمُتَّقِينَ نِعْمَ الْعِبَادُ

١٣٠٤ • ليس له ، وهما للأعشى الكبير من قصيدة في مدح النبي ﷺ في ديوانه ١٨٧ ومعجم الشعراء

٣٢٥ . ونسبها في الوافي بالوفيات ٧٠/١٥ إلى سابق البربري .

١٣٠٥ • ليس في ديوانه ، وانظر ما مضى برقم ١٦ .

١٣٠٦ • ليس في ديوانه .

١٣٠٧ • ليس في ديوانه .

١٣١٠ • وقال سهل بن هارون : [من الطويل]

تَفَكَّرْتُ فِي الدُّنْيَا فَأَبْصَرْتُ رُشْدَهَا وَذَلَّلْتُ بِالتَّقْوَى مِنْ اللَّهِ حَدَّهَا
أَسَأْتُ بِهَا ظَنًّا وَكَذَّبْتُ وَعَدَهَا فَأَصْبَحْتُ مَوْلَاهَا وَقَدْ كُنْتُ عَبْدَهَا

١٣١١ • وقال وهب بن مئبته رضي الله عنه : الإیمان عزیان ولباسه التقوی ،
وماله العفة ، وزینته الحياء .

١٣١٢ • وقال ابن عباس رضي الله عنه : ليس التقوی صلاة اللیل وصیام النهار ،
ولکن التقوی ترک ما حرم الله ، وأداء ما افترض ؛ فَمَنْ رُزِقَ ذَلِكَ فَقَدْ
اتَّقَى اللَّهَ تَعَالَى .

١٣١٣ • وقال الأحنف بن قيس : إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حُدُودًا ، وَحُدُودُ الْإِسْلَامِ
أَرْبَعَةٌ : التَّوَاضُعُ وَهُوَ شَرَفُ الْمُؤْمِنِ ، وَالْوَرَعُ وَبِهِ النِّجَاةُ مِنَ النَّارِ ،
وَالتَّقْوَى وَهُوَ الْفَوْزُ بِالْجَنَّةِ ، وَالصَّبْرُ وَهُوَ مَلَكَ الْأَمْرِ .

١٣١٤ • وقال [١١١٨] الحُطَيْبَةُ الْعَبْسِيَّةُ : [من الوافر]

وَلَسْتُ أَرَى السَّعَادَةَ جَمَعَ مَالٍ وَلَكِنَّ التَّقِيَّ هُوَ السَّعِيدُ
وَتَقْوَى اللَّهِ خَيْرُ الزَّادِ ذَخْرًا وَعِنْدَ اللَّهِ لِلتَّقِيِّ مَزِيدٌ
وَمَا لَا بُدَّ أَنْ يَأْتِيَ قَرِيبٌ وَلَكِنَّ الَّذِي يَمْضِي بَعِيدٌ

١٣١٥ • وقال محمد بن واسع : [من الكامل]

إِنِّي وَجَدْتُ فَلَا تَطْنُوا غَيْرَهُ كُلَّ التَّوَرُّعِ عِنْدَ هَذَا الذَّرْهَمِ
فَإِذَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ ثُمَّ تَرَكْتَهُ فَأَعْلَمُ بِأَنْ تَقَاكَ تَقْوَى الْمُسْلِمِ

* * *

١٣١١ • المنتقى من مكارم الأخلاق ٦٧ ومكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ٦٧ .

١٣١٤ • ديوانه ٣٩٣ والحامسة البصرية ٦٧/٢ . والأول والثاني في الحامسة البصرية ٤٢٤/٢
لعبد الله بن المخارق .

* * *

في العفة و غص البصر

١٣١٦ • قال النبي ﷺ : « النَّظَرُ إِلَى مَحَاسِنِ النِّسَاءِ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إبْلِيسَ ، فَمَنْ تَرَكَهَا أَذَاقَهُ اللهُ طَعْمَ عِبَادَةِ تَسْرُّهُ » .

١٣١٧ • وقال عليه السَّلام : « لا تحذوا النَّظَرَ في وُجوهِ أولادِ المُتَرَفِينَ ، فإنَّ لهم لَحْظاً كَلَحْظَاتِ الحُورِ ، يُذهِلُنَ العقولَ ، وَيَسْبِينُ القلوبَ » .

١٣١٨ • وقال عليه السَّلام : « مَنْ أَطَّلَعَ في دارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهَا ، فَقَفَا عَيْنَهُ كَانَتْ هَذراً » .

١٣١٩ • وقال سعيدُ بنُ جُبَيْرٍ : إِنما جاءتِ فِتْنَةُ داوودَ مِنْ نَظَرَةِ واحدةٍ .

١٣٢٠ • وقال عمرُ بنُ عبدِ العزیزِ : [من الطويل]

فلولا النهي ثم التقى خشية الردى لعاصيت في حب الصبا كل زاجر
صبا ما صبا فيما مضى ثم لا ترى له صبوته أخرى الليالي الغواير

١٣٢١ • وقال عروة بن حزام : [من المنسرح]

ما إن دعاني الهوى لفاحشة إلا عصاه الحياء والكرم
فلا إلى مخرم مددت يدي ولا مشت بي لريسة قدم

١٣٢٢ • وقال داودُ لابنهِ سُلَيْمانَ عليه السَّلام : يا بُنَيَّ امشِ خَلْفَ الأَسَدِ ، ولا تَمَسَّ خَلْفَ النِّسَاءِ .

١٣١٦ • روضة المحبين ٤٤٦ .

١٣١٨ • مسند أحمد ٢/٥٢٧ .

١٣٢٠ • له في تاريخ دمشق ٥٤/١٣٦ ومختصره ١٩/١٠٧ وسير أعلام النبلاء ٥/١٢٧ .

- رواية الثاني في الأصل : ... ثم سم له X يختبرها

١٣٢١ • هما بلا نسبة في ربيع الأبرار ٣/٦٣٥ والمستطرف ٣/٣٩ .

١٣٢٣ ● وقال الأصمعيّ : دَخَلَتْ بُيُوتُهُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ ، فَقَالَ لَهَا : مَا أَرَىٰ يَا بُيُوتَهُ مِمَّا وَصَفَهُ جَمِيلٌ فَيْكَ شَيْئاً ؟ فَقَالَتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَوْ رَمَقْتَنِي بِعَيْنِهِ لَرَأَيْتَنِي [١١٨ب] فَوْقَ ذَلِكَ ؛ قَالَ : كَيْفَ صَادَفْتِيهِ بِعَفْتِهِ ؟ قَالَتْ : كَمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسُهُ حَيْثُ يَقُولُ : [مِنَ الْمَسْرُوحِ]

لَا وَالَّذِي تَسْجُدُ الْجِبَاهُ لَهُ مَا لِي بِمَا تَخْتِ ثَوْبَهَا خَبْرُ وَلَا بِفِيهَا ، وَلَا هَمَمْتُ بِهَا مَا كَانَ إِلَّا الْحَدِيثُ وَالنَّظَرُ
فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : اللَّهُ دَرُّهُ ، مَا كَانَ أَعَمَّهُ .

١٣٢٤ ● وَرَوَىٰ عَنْ أَبِي سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ جَمِيلِ بْنِ مَعْمَرٍ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا سَهْلٍ ، مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ لَمْ يَسْفِكْ دَمًا حَرَامًا ، وَلَمْ يَزِنْ ، وَلَمْ يَسْرِقْ ، أَتَرْجُو لَهُ [الْجَنَّةَ] ؟ فَقُلْتُ : أَبْعَدُ إِيْتَابِكَ بُيُوتَهُ عَشْرِينَ سَنَةً تَقُولُ مِثْلَ هَذَا ؟ قَالَ : إِنِّي فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا ، وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ ، لَا نَالَتَنِي شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ إِنْ كَانَ حَدَّثْتُ نَفْسِي فِيهَا بِرِيَّتِي قَطُّ ؛ ثُمَّ مَا انْقَضَىٰ يَوْمُهُ حَتَّىٰ تُؤْفَىٰ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٣٢٥ ● وَقَالَ الْعُتْبِيُّ : قِيلَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ وَقَدْ زُوِّجَتْ عَشِيقَتُهُ مِنْ ابْنِ عَمِّهَا : أَيْسُرُكَ أَنْ تَنْظُرَ بِهَا اللَّيْلَةَ وَقَدْ غَفَلَ أَهْلُهَا ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي مَتَّعَنِي بِحُبِّهَا وَأَشْقَانِي بِطَلْبِهَا ؛ قِيلَ : فَمَا كُنْتَ صَانِعًا ؟ قَالَ : كُنْتُ أَطِيعُ الْحُبَّ فِي لَيْلَتِهَا ، وَأَعْصِي الشَّيْطَانَ فِي نَهْيِهَا ، وَلَا أَفْسِدُ عِشْقَ بَضْعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ ، بِمَا يُبْقِي دَمِيمَ عَارِهَا ، وَيَنْشُرُ قَبِيحَ أَخْبَارِهَا ، فِي لَذَّةِ سَاعَةٍ تَنْفَذُ وَتَبْقَىٰ تَبِعَتُهَا ؛ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهُوَ لَيْتِيمٌ خَاسِرٌ .

١٣٢٣ ● ربيع الأبرار ٦٢٨/٣ والموشى ٣٥ والمستطرف ٣٦/٢ .

والبيتان في ديوان جميل ٨٩-٩٠ .

١٣٢٤ ● ربيع الأبرار ٦٢٨/٣-٦٢٩ وروضة المحبين ٣٣٥ والمستطرف ٣٦/٣-٣٧ .

١٣٢٥ ● روضة المحبين ٣٢٩ والمستطرف ٤١/٣-٤٢ .

١٣٢٦ ● وقيل لِلَيْلَى العَامِرِيَّة : هَذَا قِيسٌ يَمُوتُ لِمَا بِهِ ؟ قَالَتْ : وَاللَّهِ وَلَقَدْ خِفْتُ أَنَا أَنْ أَمُوتَ لِمَا بِي مِنْ حُبِّهِ ، قِيلَ : فَمَا عِنْدَكَ حَيْلَةً فِي أَمْرِهِ تُخَفِّفِينَ عَنْهُ بَعْضَ مَا بِهِ ؟ [١١١٩] قَالَتْ : وَاللَّهِ لَأَنَا أَسْرُّ بِذَلِكَ وَأَسْهَى إِلَيَّ ، لَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَيَّ إِلَى اِحْتِمَالِ العَارِ وَالدَّخُولِ إِلَى النَّارِ .

١٣٢٧ ● وَقِيلَ لِكَثِيرٍ عَزَّة : هَلْ نِلْتِ مِنْ عَزَّةٍ مُحَرَّمًا فِي طَوْلِ مَا [مَرَّ] بِكَ ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ ، إِلَّا أَنَّهُ رُبَّمَا إِذَا اشْتَدَّ الأَمْرُ ، أَخَذْتُ يَدَهَا فَوَضَعْتُهَا عَلَيَّ صَدْرِي ، فَكُنْتُ أَجِدُ بِذَلِكَ رَاحَةً .

١٣٢٨ ● وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ [بَنُ مُحَمَّدٍ] بِنَ عَرَفَةَ : دَخَلْتُ عَلَيَّ مُحَمَّدَ بْنَ دَاوُدَ الأَصْفَهَانِيَّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا الَّذِي بَكَ يَا سَيِّدِي ؟ فَقَالَ : حُبٌّ مَنْ تَعَلَّمُ أَوْرَدَنِي مَا تَرَى ؟ فَقُلْتُ : أَلَا اسْتَمْتَعْتَ بِهِ مَعَ القُدْرَةِ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : الاسْتِمْتَاعُ عَلَيَّ ضَرْبَيْنِ ؛ أَحَدُهُمَا النَّظَرُ المُبَاحُ ، وَالأَخَرُ اللَّذَّةُ المَحْظُورَةُ ؛ فَأَمَّا المُبَاحُ فَهُوَ الَّذِي أَوْرَثَنِي مَا تَرَى ، وَأَمَّا المَحْظُورُ فَمَتَعَنِي عَنْهُ مَا حَدَّثَنِي بِهِ أَبِي ، عَنْ سُويَدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهَّرٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى القَتَاتِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ وَكَتَمَ وَعَفَّ مَاتَ شَهِيدًا » .

فَقُلْتُ : يَا سَيِّدِي ، قِيَّاسُكَ فِي شَرَائِعِ العِشْقِ أَتَمُّ مِنْ قِيَّاسِكَ فِي الفِقْهِ ؛ قَالَ : نَعَمْ ، غَلَبَةُ الهَوَى ، وَانْقِيَادُ النَّفْسِ ، دَعَوَانِي إِلَى ذَلِكَ ؛ ثُمَّ أَنشَأَ يَقُولُ : [مِنَ الخَفِيفِ]

مَا لَهُمْ أَنْكَرُوا سَوَادًا بِحَدَّيْ هـ وَلَا يُنْكِرُونَ وَزَدَ الغُصُونِ
إِنْ يَكُنْ عَيْنُ حَدِّهِ حَدَّتِ الشَّعْفَ ر فَعَيْنُ العِيُونِ شَعْرُ الجُفُونِ

١٣٢٦ ● أعلام النساء ٤/ ٣١٧ .

١٣٢٨ ● مصارع العشاق ١/ ١٣ - ١٤ و تاريخ بغداد ٥/ ٢٦٢ و التذكرة الحمدونية ٦/ ١٥٥ - ١٥٦ و سير أعلام النبلاء ١٣/ ١١٢ - ١١٣ .

١٣٢٩ ● وقيل لأعرابي : هل زَيْتٌ ؟ قال : معاذ الله ؛ قيل : فما الزُّنَى عندكم ؟ قال : القُبْلَةُ والضَّمَّة ؛ قيل : ليسَ عندنا كذلك ؛ قال : فما هو عندكم ؟ قال : رَفَعُ الرَّجْلَيْنِ ، وَوَضَعُ البَطْنِ عَلَى البَطْنِ ، والشَّفَقَةَ عَلَى الشَّفَقَةِ ؛ [١١٩ب] قال : هذا طَالِبٌ وَوَلَدٌ ، وليسَ بِعاشِقٍ .

١٣٣٠ ● وأنشدني المُطَهَّرُ بن إبراهيم البَصْرِيُّ للشاعر الرَّاعِي : [من الطويل]

نُقَارِبُ أَفْنَانَ الصَّبِيِّ وَوَيَرُدُّنَا حَيَاءً إِذَا كِدْنَا نَلِجُ فَنَجْمَحُ
حَرَائِرُ مَا يَذْرِبْنَ مَا سُوءَ شَيْمَةٍ وَيَتْرُكْنَ مَا يُلْحِي عَلَيْهِ وَيُنْصِحُ

١٣٣١ ● وأنشدني لأعرابية نَجْدِيَّة : [من الطويل]

وَمَا طَعْمُ مَاءٍ أَيُّ مَاءٍ تَطْنُهُ نَحَدَّرُ عَنْ غُرِّ طِوَالِ الدَّوَابِّ
بِمُنْعَرَجٍ مِنْ بَطْنٍ وَإِذ تَعَطَّفَتْ عَلَيْهِ رِيحُ الصَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
نَفَثَ جَزِيَّةُ الرِّيحِ القَدِي مِنْ مُتُونِهِ فَلَيْسَ بِهِ عَيْبٌ يُحَسُّ لِشَارِبِ
بِأَطْيَبِ مِمَّنْ يَفْضُرُ الطَّرْفَ دُونَهُ تَقَى اللهُ وَأَسْتَحْيَاءُ بَعْضِ العَوَاقِبِ

١٣٣٢ ● وأنشدني أبو محمَّد الحَسَنُ بن محمَّد السَّامِرِيُّ لَعَدْبَسِ الكِنَانِيِّ : [من الوافر]

جَزَى اللهُ الوُشَاءَةَ جَزَاءَ سَوْءٍ فَإِنَّهُمْ بِنَا قَدْ يُوَلَّعُونَا
وَلَوْ لَمْ نَخْشِ إِلَّا النَّاسَ كَانُوا عَلَيْنَا فِي الإِسَاءَةِ هَيِّنِينَا
وَلَكِنَّا نَخَافُ اللهُ حَقًّا وَنَخْشَى النَّارَ إِسْلَامًا وَدِينَا

١٣٢٩ ● الموشى ٣٥ وروضة المحبين ٣٢٨ وأخبار النساء ٥١ و١٧٥ والمستطرف ٤١/٣ .

١٣٣٠ ● ديوان الراعي ٣٩ .

١٣٣١ ● الأبيات لزَيْنَب بنت فروة في الزهرة ١/١٢١ . وهي لأم فروة الغطفانية في الحيوان ٣/٥٤ و١٤٢/٥ .

وهي لعاتكة المزينة في زهر الآداب ١/١٨٥ . ولامرأة من طيء في الوحشيات ٢٠٢-٢٠٣ .

١٣٣٢ ● له في الزهرة ١/١٢١ .

١٣٣٣ • وأنشدني العبدِيُّ بواسِطِ لِبَغْضِ العَرَبِ ، وقيل : هو للمجنون : [من



[الطويل]

ألا يا سِفَاءَ النَّفْسِ لو يُسِيفُ النَّوَى
أبِيبِي فَتَى حَقَّقَتْ قَوْلَ عَدُوِّهِ
وَنَجْوَى فُوَادٍ لا تُبَاحُ سَرَائِرُهُ
عَلَيْهِ وَقَلَّتْ فِي الصَّدِيقِ مَعَاذِرُهُ
وَمَا خَيْرُ حُبِّ لا تَعْفُ صَمَائِرُهُ
عَلَى غَيْرِ رَيْبَةٍ

١٣٣٤ • وأنشدني أبو شِهَابِ العَسْكَرِي لِمْسَلِمِ بنِ الوَلِيدِ : [من الطويل]

وَمَا ذَمِّي الأَيَّامَ أَنْ لَسْتُ حَامِدًا
لِعَهْدِ لِيَالِينَا الَّتِي سَلَفَتْ قَبْلُ
ألا رَبِّ يَوْمِ صَادِقِ العَيْشِ نِلْتُهُ
بِهَا وَندَامَايَ النَّزَاهَةَ والعَقْلُ

١٣٣٥ • أنشدني علي بن القاسم البصري ، قال : أنشدني الصُّولَانِي لابن طَبَّاطَبَا

[من الكامل]

إِنْ عَادَ قَلْبِي بِالهَوَى وَلَهُ
أَوْ كَانَ شِغْرِي مُودِعًا غَزِلًا
وَلَقَيْتُ عُدَّالِي بِمَا كَرِهُوا
أَخْفَيْتُهُ وَرَعَا وَيَتَّبِعُهُ
إِنَّ أَكْثَرَ العُدَّالِ أَوْ سَفَهُوا
خَلَصَ العَفَافُ مِنَ الأَنَامِ لَهُ
كُلُّ بِكُلِّ مِنْهُ مُشْتَبِهٌ
زَجَرْتُهُ عَفْتُهُ فَيَتَّبِعُهُ
مَاذَا يَعِيبُ النَّاسُ مِنْ رَجُلٍ
يَقْظَاتُهُ وَمَنَامُهُ سَرَعٌ
إِنْ هَمَّ فِي حُلْمٍ بِفَاحِشَةٍ



١٣٣٣ • الأبيات في ديوان المجنون ١٤٤ . وينسب الثاني والثالث إلى ابن الدمينه ، ديوانه ١٨٤
و١٩٩ .

١٣٣٤ • ديوانه ٨٩ .

١٣٣٥ • عدا الأول والثاني في ديوانه ١٠٨ .

في مدحِ الحَيَاءِ وذمِّ الصَّفَاقَةِ

- ١٣٣٦ رُوِيَ عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لِكُلِّ دِينٍ خُلُقٌ ، وَخُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ» .
● ١٣٣٧ وقال عليه السَّلَامُ : «مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ : إِذَا لَمْ تَسْتَحِيْ فَافْعَلْ مَا سِئْتَ » .

- ١٣٣٨ ودخل جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه على أبي جعفر المنصور بالكوفة ، فرأى على فسطاطه مكتوباً : [من الوافر].

أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ الظُّلْمَ لُوْمٌ وَمَا زَالَ المُسِيءُ هُوَ الظُّلُومُ
إِلَى دِيَانٍ يَوْمِ الدِّينِ نَمُضِي وَعِنْدَ اللَّهِ تَجْتَمِعُ الخُصُومُ
فَلَمَّا خَرَجَ جَعْفَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنشَدَ : [من الوافر]

إِذَا لَمْ تَخْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي وَلَمْ تَسْتَحِيْ فَاعْمَلْ مَا تَشَاءُ
فَلَا وَاللَّهِ مَا فِي العَيْشِ خَيْرٌ وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ
● ١٣٣٩ وقيلَ : لَا يَزَالُ الوَجْهُ كَرِيماً مَا كَثُرَ مَاؤُهُ ، فَإِذَا قَلَّ زَالَ بِهَاؤُهُ .

- ١٣٣٦ موطأ مالك ٩٠٥/٢ وابن ماجه ١٣٩٩/٢ رقم ٤١٨١ و ٤١٨٢ والمنتقى من مكارم الأخلاق ٦٧ ومكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ٦٥ وربع الأبرار ١٦٨/٢ وبهجة المجالس ٥٨٩/١ .
● ١٣٣٧ البخاري ١٠٠/٧ (كتاب الأدب) وأبو داود ٢٥٢/٤ رقم ٤٧٩٧ وابن ماجه ١٤٠٠/٢ رقم ٤١٨٣ وأحمد في المسند ١٢٢/٤ ومكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ٥٧ وربع الأبرار ١٦٨/٢ والمستطرف ٤٧٧/١ و ٣٩٩ .

- ١٣٣٨ البيتان لأبي العتاهية في ديوانه ٣٥٣ - ٣٥٤ .
والبيتان بعدهما لرجل من خزاعة في روضة العقلاء ٤٣ . وبلا نسبة في أدب الدنيا والدين ٣٩٤ ومكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ٦٤ والتذكرة الحمدونية ١٨٥/٢ ولباب الآداب لأسامة ٢٨٤ و ٢٨٦ ومحاضرات الراغب ٢٨٥/١ .

- ١٣٣٩ قال صالح بن جناح : [من الطويل]

١٣٤٠ • وقال الأخطلُ : [من الكامل] **يا لَيْتَ لي مِن جِلْدِ وَجْهِكَ رُفْعَةً** فَأَقْدَمْنِهَا حَافِرًا لِلأَشْهَبِ

١٣٤١ • وقال غيره : [من البسيط]

صَلَابَةٌ الوَجْهِ لَمْ تَغْلِبْ عَلَي أَحَدٍ إِلَّا تَكَامَلَ فِيهِ الشَّرُّ وَاجْتَمَعَا

١٣٤٢ • وقال آخر : [من الوافر]

إِذَا رُزِقَ الفَتَى وَجْهًا وَقاحًا تَصَرَّفَ فِي الأُمُورِ كَمَا يَشَاءُ

١٣٤٣ • وقال الشَّمَاخ العُكَلِيّ : [من الطويل]

أَجَامِلُ أَقْوَامًا حَيَاءً وَقَدْ أَرَى صُدُورَهُمْ تَغْلِي عَلَي مِرَاضِهَا

١٣٤٤ • وقال محمّد بن حازم : [من الطويل]

وَإِنِّي لَيْسِنِي عَنِ الجَهْلِ وَالْحَنَا وَعَن شَتْمِ ذِي القُرْبَى خَصَائِلُ أَرْبَعِ حَيَاءً، وَإِسْلَامٌ، وَتَقْوَى، وَأَنِّي كَرِيمٌ، وَمِثْلِي مَن يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

١٣٤٠ • إذا قلّ ماء الوجه قلّ حياؤه ولا خير في وجه إذا قلّ ماؤه
ليس في ديوانه . وهو بلا نسبة في التذكرة الحمدونية ٢/٢٥٣ والمستطرف ١/٤٧٨
ومحاضرات الراغب ١/٢٨٥ .
- رواية صدره في الأصل : . . . شعرة × ١ .

١٣٤٢ • لعلي بن الجهم في ديوانه ١٠٣ مطلع قطعة من أربعة أبيات ثالثها ما سيأتي برقم ١٣٤٥ .
وبلا نسبة في روضة العقلاء ٤٤ و ٤٥ ولباب الآداب لأسامة ٢٨٦ ومحاضرات الراغب
١/٢٨٥ وأدب الدنيا والدين ٣٩٤ وبهجة المجالس ١/٥٩١ .

١٣٤٣ • ديوان الشماخ ٢١٥ ولباب الآداب لأسامة ٢٨٥ .
• قوله : الشماخ العكليّ ؛ كذا في الأصل ، وإنما هو ذبيانيّ غطفانيّ .
١٣٤٤ • ديوانه ٧٢ . وينسبان لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ١١٨ و٢٦٨ و٤٤٢ .
وبلا نسبة في الجليس والأنيس ٣/٣٤٥ ولباب الآداب لأسامة ٢٤٤ وأدب الدنيا والدين
٣٩٥ .

وفي الحماسة البصرية ١٨/٢ لمحمد بن حازم أو لأبي الأسود .

● ١٣٤٥ وقال آخر : [من الوافر]

وَرُبَّ قَبِيحَةٍ مَا حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ رُكُوبِهَا إِلَّا الْحَيَاءُ

● ١٣٤٦ وقال الحسنُ البصريُّ رحمه الله : [١٢٠ب] مَنْ اسْتَرَّ بِالْحَيَاءِ عَنْ طَلَبِ

الْعِلْمِ ، تَسَرَّبَلْ لِبَاسِ الْجَهْلِ ؛ وَالْحَيَاءُ مَحْمُودٌ فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَابِ ، فَاقْطَعُوا سَرَابِلَ الْحَيَاءِ فِي السُّؤَالِ عَنِ الْمُشْكَلاتِ ، فَإِنَّهُ مَنْ رَقَّ وَجْهُهُ رَقَّ عَمَلُهُ .

● ١٣٤٧ وقالت ليلَى الأَخِيلِيَّةُ تَمْدُحُ تَوْبَةَ بِالْحَيَاءِ : [من الطويل]

فَتَى كَانَ أَحْيَا مِنْ فَتَاةٍ حَيَّةٍ وَأَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ بِحَقَّانَ خَادِرٍ

● ١٣٤٨ وقال سعيد بن المُسَيَّبِ رحمه الله : كان رسولُ الله ﷺ أَحْيَا مِنْ عَذْرَاءٍ فِي خِدْرِهَا .

● ١٣٤٩ وقال علي بن الجهم : [من الخفيف]

لَكَ وَجْهٌ كَأَخْرِ الصَّكِّ ، فِيهِ لَمَحَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْ رِجَالِ
كُحْطُوطِ الْكُتَابِ مُشْتَبِهَاتٍ شَاهِدَاتٌ أَنْ لَسْتَ بِأَبْنِ حَلَالٍ

● ١٣٥٠ وقال آخرُ يَذُمُّ الْحَيَاءَ : [من السريع]

صَفَاقَةُ الْوَجْهِ سِيْلَاحُ الْفَتَى وَرَقَّةُ الْوَجْهِ مِنْ الْحُرْفَةِ
حَتَّى يَنَالَ الْمُسْتَحْيَ حَاجَةً يَتْلُغُهَا الْجَاهِلُ فِي طَرْفَةِ

● ١٣٤٥ لعلي بن الجهم . انظر أعلاه رقم ١٣٤٢ .

● ١٣٤٧ ديوانها ٨٠ .

● ١٣٤٨ عن أبي سعيد الخدري في ربيع الأبرار ١٩٧/٢ .

● ١٣٤٩ ديوانه ٢٥٨ عن المناقب . وهما لابن الزومي في ثمار القلوب ٩٣٧/٢ وديوان المعاني ١٨٨/١ وقرآضة الذهب ٧١ والمنتخب من كُنَايَاتِ الْأَدْبَاءِ ١٤ وليس في ديوانه .

● ١٣٥٠ هما لأبي الشمقمق في ديوانه ١٤٣ (ضمن شعراء عباسيون لغروناوم) .

١٣٥١ • وأنشدني الأصمعي لبعضهم : [من الوافر]
وأعرضُ عن مطاعِمَ قد أراها فأتزكُّها وفي بطني أنطواء
فلا وأبيك ما في العيشِ خَيْرٌ ولا الدُّنيا إذا ذهبَ الحياءُ

* * *

١٣٥١ • هما لجميل بن المعلن في المؤلف والمختلف للآمدي ٩٧ والحماسة البصرية ١٠/٢ .
ولبشار في ديوانه ١٢/٤ .
ولأبي تمام في بهجة المجالس ١/٥٩٠ وديوانه ٤/٢٩٧ .
وبلا نسبة في الحماسة بشرح المرزوقي ٣/١١٦٢ والتبريزي ٣/١٥٧ والأعلم ٢/٦٢٣
والتذكرة السعدية ١/٢٨٤ ولباب الآداب لأسامة ٢٨٧ .
- وقوله : وأنشدني الأصمعي ؛ هو من قول المؤلف الأول ، لأن ربحان الخوارزمي لم يدرك
الأصمعي المتوفى سنة ٢١٧ هـ .

* * *

فِي مَدْحِ التَّوَاضُّعِ ، وَذَمِّ التِّيهِ وَالصَّلَفِ

١٣٥٢ • وقال النَّبِيُّ ﷺ : « اتَّخَذَ اللهُ تَعَالَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلِيلاً بِإِطْعَامِهِ الصَّيْفَ ، وَاتَّخَذَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ صَفِيئاً بِالتَّوَاضُّعِ » .

١٣٥٣ • وقال عليه السَّلَامُ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ ذَرَّةٌ مِنْ كِبْرِيَاءٍ » .

١٣٥٤ • وقال أَيُّوبُ السُّخْتِيَانِيُّ : « إِنَّ قَوْمًا يُرِيدُونَ أَنْ يَرْتَفِعُوا ، وَيَأْبَى اللهُ إِلَّا أَنْ يَضَعَهُمْ » .

١٣٥٥ • وقيل لِإِبْرَاهِيمَ جَمَهَرٌ : مَا النُّعْمَةُ الَّتِي لَا تُحَسَدُ عَلَيْهَا ؟ قَالَ : التَّوَاضُّعُ ؛ قِيلَ : فَمَا الْمِحْنَةُ الَّتِي لَا يُرْحَمُ مِنْهَا ؟ قَالَ : الْعُجْبُ .

١٣٥٦ • وَنَظَرَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْقَاضِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى هَاشِمِيِّ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، إِنَّ الْأَدَبَ مَوَارِيثُ الْأَحْسَابِ [١٢١] وَمَا أَرَى حَسَبَكَ أَثَرَ فِي أَدَبِكَ .

١٣٥٧ • وقال النَّبِيُّ ﷺ : « آفَةُ الْحَسَبِ الْعُجْبُ وَالْإِفْتِخَارُ » .

١٣٥٨ • وقال أميرُ المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه : [من الكامل]

أَجْعَلْ فُؤَادَكَ لِلتَّوَاضُّعِ مَنْزِلاً
لَا تَجْزَعَنَّ مِنَ الْهَزَالِ فَرَبِّمًا
إِنَّ التَّوَاضُّعَ بِالشَّرِيفِ جَمِيلُ
ذَبَحَ السَّمِينُ وَعُوفِيَ الْمَهْزُولُ
فَاعْلَمْ بِأَنَّكَ عَنْهُمْ مَغْزُولُ
وَإِذَا وَرَيْتَ أُمُورَ قَوْمٍ لَيْلَةً

١٣٥٣ • مسلم ٩٣/١ وأبو داود ٥٩/٤ رقم ٤٠٩١ والترمذي ٣١٧/٤ رقم ١٩٩٨ و١٩٩٩ وابن ماجه ٢٣/١ رقم ٥٩ وأحمد في المسند ٣٩٩/١ و٤١٢ و٤١٦ ؛ والتذكرة الحمدونية ٩٩/٣ و٩٥ ولباب الآداب لأسامة ٢٥٤ والمستطرف ٤٠٣/١ .

١٣٥٥ • أدب الدنيا والدين ٣٧٥ وربع الأبرار ٣٢٠/٤ والتذكرة الحمدونية ١٠٥/٣ وبهجة المجالس ٣٤٩/١ ومحاضرات الراغب ٢٥٨/١ .

وَإِذَا حَمَلْتَ إِلَى الْقُبُورِ حِنَاةً فَأَعْلَمَ بِأَنَّكَ بَعْدَهَا مَحْمُولٌ
 ١٣٥٩ • وقال علي بن عمران الضبي : رأيتُ محمد بن كُناسة الأسيدي ، وعلى
 يده كِرْشُ شاةٍ ، فقلتُ : تَوَلَّيْتَ حَمْلَ هَذَا بِتَمْسِكَ ؟ فَأَنْشَأَ يَقُولُ : (من
 الرجز)

مَا نَقَصَ الْكَامِلَ مِنْ كَمَالِهِ
 مَا جَزَّ مِنْ شَيْءٍ إِلَى عِيَالِهِ

١٣٦٠ • وقال الحسن البصري : أَوَّلُ الذُّنُوبِ الْكِبِيرُ ؛ اسْتَكْبَرُ إِنْ لَيْسَ فَأَبَى أَنْ
 يَسْجُدَ لِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ وَالثَّانِي ؛ الْحِرْصُ ؛ حَرَصَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عَلَى أَكْلِ الشَّجَرَةِ ؛ وَالثَّلَاثُ ؛ الْحَسَدُ ؛ حَسَدَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ فَقَتَلَهُ .
 ١٣٦١ • وقال المأمون : (من السريع)

مَا أَقْبَحَ التَّخَوُّةَ مِنْ صَاحِبٍ
 وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَأَمْرِيءِ مُوسِرٍ
 لَيْسَ لَهُ فَضْلٌ عَلَى غَيْرِهِ
 قَدْ يَسَّ الْإِخْوَانُ مِنْ خَيْرِهِ

١٣٦٢ • وقال العتابي يذمُّ رجلاً بالكبير : (من الكامل)

لَوْ كَانَ عَقْلُكَ مِثْلَ عُنْجَبِكَ لَمْ يَكُنْ
 بِكَ وَزْنُ حَزْدَلَوْ مِنْ الْإِعْجَابِ

١٣٦٣ • وقال أبو العتاهية : (من الكامل)

يَا لَيْتَ شِعْرِي أَكَانَ يَعْلَمُ مَنْ مَضَى
 هَذَا زَمَانٌ قَدْ تَعَلَّمَ أَهْلُهُ
 أَنْ الْمَكَارِمَ بَعْدَهُمْ مُتَمَرِّقٌ
 نَيْهَ الْمُلُوكِ وَفِعْلٌ مَنْ يَتَصَدَّقُ

١٣٦٤ • وقيل لأعرابي : أَلَا تَأْتِي الْخَلِيفَةَ ؟ قَالَ : أَخْشَى أَنْ لَا يَحْمَلَ الْجِسْرُ

١٣٥٩ • بلا نسبة في محاضرات الراغب ١/ ٢٦٢ .

١٣٦٣ • مضي إنشادهما برقم ١١٩٤ .

- صدر الأول في الأصل : يعلم ما الذي × أ .

١٣٦٤ • القول لرجلٍ من بني عبد الدار في ربيع الأبرار ٤/ ٣٢٨ والتذكرة الحمديونية ٣/ ١٠٨
 والمستطرف ١/ ٤٠٥ . والأبيات لابن السلمي في بهجة المجالس ١/ ٤٤٠ . ولأحد أبناء =

أتية على جنّ البلاد وإنسها لو لم أجد خلقاً لتهت على نفسي
أتية فما أدري من التيه من أنا سوى ما يقول الناس في وفي جنسي
فإن زعموا أنني من الإنس مثلهم فما لي عيب غير أنني من الإنس

● ١٣٦٥ وقال العباس بن الأختف : [من البسيط]

يا مظهر الكبر إعجاباً بصورته مثل خلاك فإنّ التسن تريب
لو فكّر الناس فيما في بطونهم [١٢١ب] ما استشعر الكبر شبان ولا شيب
هل في بني آدم كالرأس مكرمة وفيه خمسن من الأقدار محسوب
أنف يسيل وأذن رينحها سهك والعين مرمصة والثغر ملعوب
يا ابن التراب ومأكول التراب غداً أقصر فإنك مأكول ومشروب

● ١٣٦٦ [وقال آخر :] [من البسيط]

ليس الكريم الذي إن نال مكرمة أو نال مالا على إخوانه تاهها
الحُرُّ يزداذ للإخوان تكريمة إن نال فضلاً من السلطان أو جاهها

● ١٣٦٧ وقال أبو العتاهية : [من الطويل]

- = يسار النساء في معجم الشعراء ٣٤٦ . وبلا نسبة في عيون الأخبار ١/ ٢٧١ .
- ١٣٦٥ ليست في ديوانه . وهي بلا نسبة في عيون الأخبار ١/ ٢٧٢ - ٢٧٣ وأدب الدنيا والدين ٣٧٦ - ٣٧٧ .
- والأول والثاني بلا نسبة في بهجة المجالس ١/ ٤٣٨ .
- الأول في الأصل : يا مظهر الكذب . . . × متن خلاك . . . ١ .
- ١٣٦٦ قارن بما ورد في بهجة المجالس ١/ ٤٤١ من أبيات أربعة نسبت إلى أبي العتاهية [وليست في ديوانه] أو إلى منصور الفقيه [ديوانه ١٧٢ ضمن مجلة المجمع الهندي مج ٢ ج ١ - ٢) .
- عجز الثاني في الأصل : × . . . على السلطان . . . ١ .
- ١٣٦٧ ديوانه ١٤٥ (هامش) وأخبار الشعراء المحدثين (من الأوراق) ٢١٣ وزهر الآداب ١/ ٤٤٠ .
والثالث له في تاريخ بغداد ٦/ ٢٥٢ والجليس والأنيس ٢/ ١٧٩ وتاريخ حلب ٤/ ١٧٩٣ .

أَبَا جَعْفَرٍ إِنَّ الشَّرِيفَ يَشِينُهُ تَسَائِيهُ بَيْنَ الْأَخِلَاءِ بِالْوَفْرِ
فَإِنْ تَهَتْ فِيهِمْ بِالَّذِي نِلْتَ مِنْ غِنَى فَإِنَّ غَنَائِي بِالتَّجْمَلِ وَالصَّبْرِ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَقْرَ يُرْجَى لَهُ الْغِنَى وَأَنَّ الْغِنَى يُخْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْفَقْرِ .

● ١٣٦٨ وقيل لبُقرط : متى أترت فيك الحكمة ؟ قال : منذ بدأتُ أحقر نفسي .

● ١٣٦٩ وقال آخر : [من الكامل]

كُلُّ بِمَا كَسَبَتْ يَدَاهُ مَطْوُوقٌ وَالْمَرْءُ يُخْذَلُ تَارَةً وَيُوفَّقُ
فَاجْعَلْ لِعِرْضِكَ بِالتَّوَاضِعِ جُنَّةً لَا يَلْعَبَنَّ بِكَ السَّفِيهُ الْأَخْمَقُ

● ١٣٧٠ وقال الفضل الرقاشي : [من السريع]

دَارِ مِنَ النَّاسِ مَلَالَاتِهِمْ مَنْ لَمْ يُدَارِ النَّاسَ مَلُوءُهُ
وَمُكْرِمِ النَّاسِ حَبِيبٌ لَهُمْ مَنْ أَكْرَمَ النَّاسَ أَحْبَبُوهُ

● ١٣٧١ وقال عبد الله بن محمد التيمي في الفضل بن سهل : [من الطويل]

لَعَمْرُكَ مَا الْأَشْرَافُ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ وَإِنْ عَظُمُوا إِلَّا لِفَضْلِ صَنَائِعِ
تَرَى عَظَمَاءَ النَّاسِ لِلْفَضْلِ خُشَعًا إِذَا مَا بَدَأَ وَالْفَضْلُ لِلَّهِ خَاشِعُ
تَوَاضَعَ لِمَا زَادَهُ اللَّهُ رِفْعَةً وَكُلُّ جَلِيلٍ عِنْدَهُ مُتَوَاضِعُ

● ١٣٧٢ وقال اللبادي : [من الطويل]

إِذَا مَا أَهَنْتَ النَّاسَ هُنْتُ عَلَيْهِمْ كَمَا أَنَّهُ مَنْ يُكْرِمِ النَّاسَ يُكْرِمُ

● ١٣٧٠ هما بلا نسبة في روضة العقلاء ٥٦ .

● ١٣٧١ له في الأغاني ٥٣/٢٠ وتاريخ بغداد ٣٤١/١٢ والوزراء والكتاب ٢٦٣ ووفيات الأعيان ٤٣/٤ والوفائي بالوفيات ٤٣/٢٤ .

● قال ابن خلكان : وفيه [= الفضل] يقول أبو محمد عبد الله بن محمد - وقيل : ابن أيوب - التيمي (كذا) : (الآيات) وهو عبد الله بن أيوب التيمي ، مولاهم ، كان شاعراً من شعراء الدولة العباسية ، من الوصافين للخمر . (الأغاني ٤٤/٢٠ والوفائي بالوفيات ٧٩/١٧) .

فَكُنْ شَاكِرًا لِلْمُنْعِمِينَ بِفَضْلِهِمْ وَأَفْضَلْ عَلَيْهِمْ إِنْ قَدَرْتَ وَأَنْعِمْ

● ١٣٧٣ وكان بكر بن عبد الله يقول : إِذَا رَأَيْتَ أَكْبَرَ مِنْكَ فَقُلْ : سَبَقَنِي بِالْإِسْلَامِ وَالْعَمَلِ ، فَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي ؛ وَإِذَا رَأَيْتَ أَصْغَرَ مِنْكَ فَقُلْ : سَبَقْتُهُ إِلَى الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي ، فَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي ؛ فَإِنَّكَ لَا تَرَى إِلَّا مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ أَوْ [١١٢٢] أَصْغَرُ مِنْكَ .

● ١٣٧٤ وقال سعيد بن حميد : [من السريع]

دَعَّ عَنْكَ تِيَاهَاً بِآبَائِهِ ذَا صَلَفٍ يَخْبِطُ بِالْجَهْلِ
فَالنَّاسُ مِنْ حَوَا وَمِنْ آدَمِ فَأَيْنَ مَنْ يَفْخَرُ بِالْأَصْلِ
مَا الْفَخْرُ إِلَّا فِي التَّقَى وَالتَّهَيُّ وَالْأَدَبِ الْمَخْمُودِ وَالْعَقْلِ
أَرْبَعُ حَالَاتٍ فَمَنْ نَالَهَا نَالَ سَنَامَ الْمَجْدِ وَالْفَضْلِ

● ١٣٧٥ ونظر مطرف بن عبد الله بن الشَّحِيرِ إِلَى الْمَهْلَبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ وَهُوَ يَخْطِرُ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ وَقَالَ : أَمَا تَعْرِفُنِي ؟ قَالَ : لَا ؛ قَالَ : أَنَا الْمَهْلَبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ ؛ قَالَ : بَلَى أَعْرَفُكَ ، أَوْلِكَ نُطْفَةٌ مِذْرَةَ ، وَأَخْرَجَ جِنْفَةَ قِدْرَةَ ، وَأَنْتَ بَيْنَ ذَلِكَ وَعَاءٌ لِلْعِدْرَةِ .

● ١٣٧٦ وقيل في مثل ذلك - يُشَدُّ لِأَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : [من السريع]
مَا بَالُ مَنْ أَوْلَهُ نُطْفَةً وَجِنْفَةَ أَخْرَهُ يَفْخَرُ

● ١٣٧٤ ليست في ديوانه .

● سعيد بن حميد بن سعد ، أبو عثمان الكاتب ، من أولاد النعمانين ؛ تقلد ديوان الرسائل بسامراء ، كان كثير الإغارة والسرقات على الشعراء والكتاب . (الأغاني ١٨/١٥٥ ووفيات الأعيان ٣/٨٠ والوافي بالوفيات ١٥/٢١٣) .

● ١٣٧٥ كذا في أدب الدنيا والدين ٣٧٤ ومحاضرات الراغب ١/٢٦١ . وفي التذكرة الحمدونية ٣/١٠٣ والمستطرف ١/٤٠٤ بين بعض أولاد المهلب ومالك بن دينار .

● ١٣٧٦ هما لأبي العتاهية في ديوانه ١٥٢ وكامل المبرد ٢/٥٢٢ وبهجة المجالس ١/٤٣٨ . والأول بلا نسبة في ديوان المعاني ١/١٦٥ .

ما الفخرُ إلا فخرُ أهلِ التَّقَى غِداً إذا ضَمَّهُمُ المَحْشَرُ

● ١٣٧٧ وقيل : إِنَّ قَرْيَشاً افتخرت يوماً وسَلْمانُ الفارسيُّ حاضرٌ ، فقال : لكني خلقتُ من نطفَةِ قَدْرَةٍ ، وغداً أعودُ جِنْفَةً مُنْتِنَةً ، ثم يُوتى بالمِيزانِ فإن نُقِلَ فأنا كريمٌ ، وإن خَفَّ فإني لثيمٌ .

● ١٣٧٨ وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : أَفْضَلُ الرِّجالِ مَنْ تَوَاضَعَ عن رِفْعَةٍ ، وزَهَدَ مِنْ قُدْرَةٍ ، وَأَنْصَفَ عن قُوَّةٍ .

● ١٣٧٩ وقيل : ثلاثُ تُورثُ المَحَبَّةَ ؛ الدِّينُ ، والتَّواضُعُ ، والبَذْلُ .

● ١٣٨٠ وقال عيسى بن أبي جعفر : كنتُ جالِساً عند إبراهيم بن محمد في مسجدِ النَّبِيِّ ﷺ ، إذ عَبَرَ شابٌّ من وَلَدِ زيادٍ جميلُ الوَجْهِ ، يَجُرُّ ثِيابَهُ من الخِيَلِ ، فسألَ عنهُ ، فَتَسَبَّهَ لهُ ، فتبسَّم ، وقال : [من الطويل]

أَظْلَمُها فَإِنَّ الطُّولَ لَيْسَ بِنافِعِ إذا كانَ فَرَعُ الوالِدَيْنِ قَصارِ



في الاعتزالِ وطلبِ السَّلامَةِ

١٣٨١ ● قال [١٢٢] النَّبِيُّ ﷺ : « حَقِيقٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَرْحَمَ مَنْ يَلْزِمُ بَيْتَهُ ، لِيَسْلَمَ مِنَ النَّاسِ وَيَسْلَمُوا مِنْهُ » .

١٣٨٢ ● وقال عُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « يَا عُقْبَةُ ، أَمْسِكْ لِسَانَكَ ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ ، وَلْيَسَعَكَ بَيْتُكَ » .

١٣٨٣ ● وكان شُرْحِبِيلُ بْنُ السَّمُطِ نَفُورًا ، مُلَازِمًا بَيْتَهُ ، مُعْتَزِلًا عَنِ النَّاسِ ؛ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : أَخَافُ أَنْ يُسَلَبَ دِينِي وَلَا أَشْعُرُ .

١٣٨٤ ● وقال العَرَزَمِيُّ : [من مجزوء الكامل]

أَلْزَمَ وَإِنْ بَعُدَ الطَّرِيدُ قُ عَلَيْكَ مَا فِيهِ السَّلَامَةُ
لَا تَزُكِّنَنَّ إِلَى الْأُمُورِ رِ الْمُلْحِقَاتِ بِكَ النَّدَامَةُ

١٣٨٥ ● وقال صالحُ بن عبد القدوس : [من المنسرح]

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي صُبْحِهِ دَائِمًا وَفِي غَلِيْبِهِ
أَعْتَزِلُ النَّاسَ مَا اسْتَطَعْتُ وَلَا تَزُكِّنَنَّ إِلَى مَنْ يُخَافُ مِنْ أَنْسِهِ

١٣٨٦ ● وقال عبد الله بن المبارك : [من البسيط]

١٣٨٢ ● الترمذي ٥٢٣/٤ رقم ٢٤٠٦ وربع الأبرار ١٧٠/٢ .

١٣٨٣ ● مختصر تاريخ دمشق ٢٨٨/١٠ .

● شرحبيل بن السمط الكندي ، يقال : إن له صحبة ؛ كان يسكن حمص ، استعمله معاوية على بعض جيوشه ؛ توفي سنة ٤٠ هـ . (مختصر تاريخ دمشق ٢٨٦/١٠) .
- في الأصل : شرحبيل بن السمط ! .

١٣٨٤ ● - صدر الثاني في الأصل : ... من الأمور ! .

١٣٨٥ ● ليسا في ديوانه .

١٣٨٦ ● ليسا في ديوانه .

لَيْتَ السَّبَاعَ لَنَا كَانَتْ مُجَاوِرَةً وَأَنْتَ لَا تَرَى مِمَّنْ نَرَى أَحَدًا
 إِنَّ السَّبَاعَ لَتَهْدِي فِي مَوَاطِنِهَا وَالنَّاسُ لَيْسَ بِهِادٍ شَرُّهُمْ أَبَدًا
 ١٣٨٧ • قال محمد بن يوسف : قلتُ للثوري رحمه الله : إني أريدُ الشامَ
 فأوصني . قال : إن قدرت أن تُنكرَ كُلَّ مَنْ تَعَرَّفَ فَعَلْتَ ؛ وإن استطعت
 أن تستفيدَ مِنِّي صديقٍ حتى إذا استصَفَيْتَهُمْ وَخَلَصُوا لَكَ أَسَقَطْتَ مِنْهُمْ تِسْعَةَ
 وتسعين ، وكنْتَ شاكِّاً في الواحدِ كنتَ رابِحاً .

يا محمد ، إن الله تعالى أوحى إلى محمد ﷺ : مَنْ يَشْفِي بِخَلِيلٍ فِي
 الدُّنْيَا بَعْدَ الْوَزِيرِينَ ابْنِي آدَمَ ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ غَيْرُهُمَا ، قَتَلَ
 أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ ؟ .

١٣٨٨ • وقال بعضُ الشعراء : [من مجزوء الرمل]

كُنْ لِقَعْرِ الْبَيْتِ جِلْساً وَأَرْضَ بِالْوَحْشَةِ أَنْسَا
 وَأَغْرِسِ الْيَأْسَ بِأَرْضِ الزُّهُدِ مَا عُمِّرَتْ غَرْسَا
 وَلْيَكُنْ بِأَسْكَ دُونَ الطُّطْمَعِ الْكَاذِبِ تُزْسَا
 لَسْتَ بِالْوَاوِجِدِ حُرّاً أَوْ تَكْرُدُّ الْيَوْمَ أَمْسَا

١٣٨٩ • وقال بعضُ أصحابِ سُفيانِ الثوري رضي الله عنه : أوصيني ؟ فقال :
 أحذرِ النَّاسَ ، [١٢٣] فَإِنَّهُمْ سُرَّاقُ الْعُقُولِ .

١٣٩٠ • وقيل لِحَفْصِ بْنِ عَتَابٍ : أَيْنَ كَانَ مَنَزِلُ سُفيانَ رضي الله عنه ؟ قال :
 مَا كَانَ يُعْرَفُ لَهُ مَنَزِلٌ .

١٣٩١ • وقال الفُضَيْلُ رحمه الله : مَنْ طَلَبَ السَّلَامَةَ ، اخْتَمَلَ الْعَلَامَةَ .

١٣٩٢ • ولَمَّا وَقَعَ الْاِخْتِلَافُ بِالْمَدِينَةِ ، خَرَجَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، قَبْنِي بَيْتاً بِالْعَقِيقِ

١٣٨٨ • بلانسة في روضة العقلاء ١٢٢ .

١٣٩٢ • يروى هذا الخبر عن سعد بن أبي وقاص في ربيع الأبرار ١٧٦/٢ والمستطرف ١/٢٨٣ .

وَاعْتَزَلَ النَّاسَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ إِخْوَانُهُ يُعَاتِبُونَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي أَرَى أَلْسِنَتِكُمْ
لَاغِيَةً ، وَأَسْمَاعَكُمْ صَاغِيَةً ، وَقُلُوبَكُمْ لَاهِيَةً ، وَأَمَانَتَكُمْ وَاهِيَةً ، فَخِفْتُ
أَنْ تَلْحَقَنِي الدَّاهِيَةَ .

● ١٣٩٣ وقال مكحول الشامي : إِنْ كَانَ الْفَضْلُ فِي الْجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ السَّلَامَةَ فِي
الْوَحْدَةِ .

● ١٣٩٤ وقال وَهْبُ بْنُ مُنْبِهٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فِي الْعَزْلَةِ عَنِ النَّاسِ وَقَايَةُ لِلْعِزِّضِ ،
وَإِبْقَاءُ عَلَى الْمُرُوءَةِ ، وَسِتْرٌ لِلْفَاقَةِ ، وَرَفْعٌ لِمَوْنَةِ الْمُكَافَأَةِ عَنِ الْحُقُوقِ
اللَّازِمَةِ .

● ١٣٩٥ حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّهْأَوْنَدِيُّ بِالْبَصْرَةِ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْجَبَّارِ [بَن] شِيرْزَادَ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ
أَبَا مُحَمَّدَ سَهْلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ التُّسْتَرِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ : الْعَزْلَةُ عَنِ النَّاسِ
تُوَفِّرُ الْعِزَّضَ ، وَتُبْقِي الْجَلَالََةَ ، وَتَسْتُرُ الْفَاقَةَ ، وَتَرْفَعُ مَوْنَةَ الْمُكَافَأَةِ .



فِي ذَمِّ الْحَسَدِ

١٣٩٦ ● قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّا كُمْ وَالْحَسَدَ ، فَإِنَّهُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ » .

١٣٩٧ ● وَكَانَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ يَقُولُ : لَا رَاحَةَ لِحَسَوِي ، وَلَا مُرُوَّةَ لِكَذُوبٍ ، وَلَا صَدِيقَ لِمَلُولٍ ، وَلَا حِيلَةَ لِبُخِيلٍ ، وَلَا وِفَاءَ لِمَلُوكٍ ، وَلَا سُودَّ لِسَيِّءِ الْخُلُقِ .

١٣٩٨ ● وَقَالَ وَهْبٌ : الْحَسَدُ أَوَّلُ ذَنْبٍ عَصَى اللَّهُ بِهِ مَنْ فِي السَّمَاءِ [يَعْنِي حَسَدَ إِبْلِيسَ آدَمَ] ، وَأَوَّلُ [١٢٣] ذَنْبٍ عَصَى اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ [يَعْنِي حَسَدَ ابْنِ آدَمَ أَحَاهُ حِينَ قَتَلَهُ] .

١٣٩٩ ● وَقَالَ وَهْبٌ : لِلْحَاسِدِ ثَلَاثُ عِلَامَاتٍ ؛ يَقْلَقُ إِذَا شَهِدَ ، وَيَغْتَابُ إِذَا غَابَ ، وَيَسْمَتُ بِالْمُصِيبَةِ .

١٤٠٠ ● وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ : [مِنْ الْبَسِيطِ]

كُلُّ الْعَدَاوَةِ قَدْ تُرْجَى إِمَاتَتُهَا
فِيهَا نُكْتَةٌ فِي الْقَلْبِ ثَابِتَةٌ
إِلَّا عَدَاوَةٌ مِنْ عَادَاكَ مِنْ حَسَدٍ
وَلَيْسَ يُذْهِبُهَا شَيْءٌ إِلَّا إِلَى الْأَبَدِ

١٣٩٦ ● ربيع الأبرار ٥٧٨/٣ وبهجة المجالس ٤٠٨/١ والتذكرة الحمدونية ١٨١/١ والمستطرف ٥١/٢ ومحاضرات الراغب ٢٥٢/١ .

١٣٩٧ ● له في عيون الأخبار ١٠/٢ ؛ ولعلي في العقد الفريد ٣١٩/٢ .

١٣٩٨ ● عيون الأخبار ١١/٢ والزبادات منه ، وبهجة المجالس ٤٠٩/١ والعقد الفريد ٣٢٠/٢ وأدب الدنيا والدين ٤٢٤ .

١٤٠٠ ● ليسا له ؛ هما لابن المبارك في العقد الفريد ٣٢١/٢ وديوانه ٧٨ . وللإمام الشافعي في ديوانه ٢٧ . والأول بلا نسبة في عيون الأخبار ١٠/٢ والموشى ٣ والعقد الفريد ٣٢٠/٢ .

١٤٠١ • وقال النبي ﷺ : « ثلاثة لا يسلمُ منهنَّ أحدٌ ؛ الطَّيْرَةُ وَالطَّرْنُ وَالْحَسَدُ ، قِيلَ : فَمَا الْمَخْرُجُ مِنْهُنَّ ؟ قَالَ : إِذَا تَطَيَّرْتَ فَلَا تَزْجَعُ ، وَإِذَا ظَنَنْتَ فَلَا تُحَقِّقُ ، وَإِذَا حَسَدْتَ فَلَا تَبْغِ . »

١٤٠٢ • وقال الشعبي رحمه الله : الحاسدُ لا يصفو قلبه لأحدٍ ، فلا تغترَّنَّ بِمَوَدَّتِهِ ، فَإِنَّ قَلْبَهُ مُخَالَفٌ لِلْسَانِ .

١٤٠٣ • قال الحسنُ البصريُّ رحمه الله : الحسدُ في الرَّجُلِ بِمَنْزِلَةِ الصِّدَأِ فِي الْحَدِيدِ ، يَأْكُلُهُ حَتَّى يُغْنِيهِ ؛ وَكَذَلِكَ الْحَسَدُ يُغْرِضُ صَاحِبَهُ وَيُضْنِيهِ ، وَالْمَخْسُودُ نَاعِمٌ غَافِلٌ عَمَّا هُوَ فِيهِ .

١٤٠٤ • وقال أبو تمام الطائيُّ : [من الكامل]

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلِهِ
طَوِيَتْ ، أَنَاخَ لَهَا لِسَانَ حَسُودٍ

١٤٠٥ • وقال أبو بكر العرزميُّ : [من الكامل]

تَلَقَى الْأَدِيبَ مُحَسِّدًا لَمْ يَجْتَرِمِ
حَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَتَالُوا سَعِيَهُ
كَضْرَائِرِ الْحَسَنَاءِ قَلْنَ لِوَجْهِهَا
شَتَمَ الرِّجَالَ وَعِزُّهُ مَشْتُومٌ
فَالْقَوْمُ أَعْدَاءُ لَهُ وَخُصُومٌ
حَسَدًا وَيُبْغِضًا : إِنَّهُ لَدَمِيمٌ

١٤٠٦ • وقال ابن سيَّار : [من البسيط]

١٤٠١ • عيون الأخبار ٨/٢ وبهجة المجالس ٤٠٦/١ وأدب الدنيا والدين ٤٣٢ .

١٤٠٤ • ديوانه ٤٠٢/١ وعيون الأخبار ٨/٢ وبهجة المجالس ٤١٦/١ والمقد الفريد ٣٢٥/٢ ومحاضرات الراغب ٢٥٤/١ .

١٤٠٥ • له أو لأبي الأسود الدؤلي في بهجة المجالس ٤١٣/١ ، وهي لأبي الأسود في ديوانه ٤٠٣ .
وبلا نسبة في عيون الأخبار ٩/٢ والموشى ٢ - ٣ .
- صدر الثالث في الأصل : ... قلن لزوجها ١ × .

١٤٠٦ • الأبيات لبشار في ديوانه ٩٥/٣ .

وهي لمحمد بن عبد الله بن طاهر في الموشى ٣ .
ولأبي بكر العرزمي في معجم الشعراء ٣٥٢ .

ولليلد بن عطار بن حاجب التميمي في بهجة المجالس ٤١٣/١ .

إِنْ يَحْسُدُونِي فإِنِّي غَيْرُ لَائِمِهِمْ قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا
فَدَامَ لِي وَلَهُمْ مَا بِي وَمَا بِهِمْ وَمَاتَ أَكْثَرُنَا غَيْظًا بِمَا يَجِدُ
أَنَا الَّذِي يَجِدُونِي فِي حُلُوقِهِمْ لَا أَرْتَقِي صُعْدًا مِنْهَا وَلَا أَرِدُ

● ١٤٠٧ وقال عبد الله بن المعتز: [من البسيط]

أَصْبَحْتُ بَيْنَ حَسِيبٍ مَالَهُ أَدَبٌ يَسْمُو بِهِ وَأَدِيبٍ سَاقِطِ الْحَسَبِ
فَذَاكَ يَحْسُدُنِي أَنْ كُنْتُ ذَا حَسَبٍ [١١٢٤] عَالِي وَيَحْسُدُنِي هَذَا عَلَى أَدَبِي

● ١٤٠٨ وقال آخر: [من السريع]

الْعُودُ لَا يُنْبِيءُ عَنْ طَيْبِهِ إِلَّا بِأَنْ يُحْرَقَ بِالنَّارِ
وَهَكَذَا ذُو الْفَضْلِ لَا يُجْتَلَى مَا فِيهِ مِنْ فَضْلٍ وَمِقْدَارِ
إِلَّا بِأَنْ يُعْرَى بِهِ حَاسِدٌ يُظْهِرُ مَا فِيهِ بِإِخْبَارِ

● ١٤٠٩ وقال عبد الله بن محمد: [من البسيط]

الْحَاسِدُونَ كَثِيرٌ لِي عَلَى شِيَمِي يَا رَبِّ كَثُرَ عَلَى الْخَيْرَاتِ حُسَادِي
أَفْرَدْتُ فِيهِمْ بِأَمْرِ لَا كِفَاءَ لَهُ مِنْهُمْ فَقَدْ أَظْهَرُوا هَجْرِي وَإِنْعَادِي

وللكميت بن زيد في أمالي المرتضى ١/ ٤١٤ وديوانه ١٣/٢ .

وللكميت بن معروف الأسدي في معجم الشعراء ٢٣٨ وديوانه ١٩٠ (ضمن شعراء مقلون) .
وبلا نسبة في شرح الحماسة للمرزوقي ١/ ٤٠٥ والتبريزي ١/ ٣٨١ والأعلم ٢/ ٦٥٥ وعيون
الأخبار ٢/ ١٠ - ١١ وأمالي القالي ٢/ ١٩٨ والعقد الفريد ٢/ ٣٢٤ وروضة العقلاء ١١٣
وأدب الدنيا والدين ٤٢٧] .

● ابن سيار: أحمد بن سيار الجرجاني، ذكره صاحب الفهرست ١٨٦ وأن شعره في خمسين
ورقة. وذكره أبو الفرج في الأغاني ١٨/ ٢١٣ (ترجمة أشجع السلمي) وقال: كان راوية
شاعراً مداحاً ليزيد بن مزيد؛ وله مع أبي نواس خبر، انظره في ديوان أبي نواس ٢/ ٨١
والجهشياري ١٤٧. وله أخ يدعى القاسم بن سيار الجرجاني، ترجم له المرزباني في
معجمه ٢١٥ .

● ١٤٠٧ ليسا في ديوانه .

● ١٤٠٩ صدر الرابع في الأصل: قد قل... x .

فَهُمْ يَسْؤَمُونِي خَسْفًا بِعَجْزِهِمْ عَنِّي وَقَضَيْهِمْ دُونِي وَإِقْصَادِي
إِنَّ قَلَّ فِي الْقَوْمِ أَشْكَالِي فَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ مَقَالَةُ حُسَادِي وَأَضْدَادِي

١٤١٠ • وقال كعبُ الأحبار رضي الله عنه : إِنَّ الْحَسَدَ عَادِلٌ جَائِزٌ فِي دَرَجَةِ
وَاحِدَةٍ ، فَعَدْلُهُ أَنْ يُنْقِمَ صَاحِبَهُ ، وَلَا يَفْكُهُ مِنَ الْغَمِّ ؛ وَجَوْرُهُ أَنَّهُ
لَا يَرْضَى بِمَا قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى لِخَلْقِهِ ؛ ثُمَّ أُنشِدَ : [من الوافر]

إِذَا الْمَحْسُودُ أَضْبَحَ فِي نَعِيمٍ فَحَاسِدُهُ هُنَالِكَ فِي عَنَاءٍ
أَضْرَّ بِنَفْسِهِ مَا دَامَ حَيًّا وَعَدَّبَ رُوحَهُ قَبْلَ الْفَنَاءِ

١٤١١ • وقال دَعْبِلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُرَاعِيُّ : [من البسيط]

إِنِّي حُسِدْتُ فَرَادَ اللَّهُ فِي حَسَدِي لَا عَاشَرَ مَنْ عَاشَرَ يَوْمًا غَيْرَ مَحْسُودٍ
مَا يُحْسَدُ الْمَرْءُ إِلَّا مِنْ فَضَائِلِهِ بِالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ أَوْ بِالْبَأْسِ وَالْجُودِ

١٤١٢ • وقال إبراهيم بن شكلة : [من الطويل]

نُؤِومٌ عَلَى غَيْظِ الْأَعَادِي مُحَسَّدٌ لِأَعْلَى مَرَاقِي الْعِزِّ تَسْمُو خَوَاطِرُهُ
إِذَا مَا أَرَادَ الْحَاسِدُونَ أَنْهَدَامَهُ بِنَاهُ إِلَهٍ غَالِبِ الْعِزِّ قَاهِرُهُ
وَمَاذَا يَغِيظُ الْحَاسِدِينَ مِنْ أَمْرِيءَ يَزِينُهُمْ أَخْلَاقُهُ وَمَآثِرُهُ

١٤١٣ • وقال يوماً أمير المؤمنين عليُّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، حين اشتدَّ
الأمْرُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ : لَسْتُ أَجِدُ لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ مَسَاغًا إِلَى مُحَارَبَتِي مِنْ
طَرِيقِ الْكِتَابِ وَالشَّرْعِ إِلَّا مَا دَاخَلَهُمْ مِنَ الْحَسَدِ ؛ فَلِي سَابِقَتِي فِي
الْإِسْلَامِ ، وَمَوْضِعِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا رَزَقَنِي اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْعِلْمِ ؛

١٤١٤ • ديوانه ٢٨٣ عن المناقب . وهما لمعن بن زائدة في أمالي المرتضى ٤١٥/١ وممعجم الشعراء
٣٢٤ وربيع الأبرار ٣/٥٩٠ والمستطرف ٢/٥٣ .

١٤١٥ • هو إبراهيم بن المهدي بن المنصور ، أبو إسحاق الهاشمي ، المعروف بابن شكلة ؛ كان
وافر الفضل ، غزير الأدب ، واسع النفس ، سخي الكف ، حاذقاً بصنعة الغناء ؛ ولي
الخلافة بعد مقتل الأمين إلى دخول المأمون بغداد ، فقبض عليه ثم عفا عنه ؛ توفي سنة
٢٢٤هـ . (تاريخ بغداد ٦/١٤٢ ، ووفيات الأعيان ١/٣٩ ، ومختصر تاريخ دمشق ٤/١٢٦) .

فقال [١٢٤ب] خُرَيْمَةَ : يا أمير المؤمنين : [من الطويل]

رَأَوْا نِعْمَةَ اللَّهِ لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ
عَلَيْكَ وَفَضلاً بَارِعاً لَا تَنَازَعَةَ
مِنَ الدُّنْيَا وَالدُّنْيَا جَمِيعاً لَكَ المُنَى
وَفُزِقَ المُنَى أَخْلَاقُهُ وَطِبَائِعُهُ
فَعَضُّوا عَلَى الغَيْظِ الطَّوِيلِ أَكْثَمَهُمْ
عَلَيْكَ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ فَاللهُ خَادِعُهُ

١٤١٤ ● وقال محمد بن يحيى : كُنَّا عِنْدَ أَبِي العَبَّاسِ عَبْدِ اللهِ بْنِ المَعْتَزِ ، فَذَكَرْنَا مَا يُحْكَى عَنْهُ مِمَّا لَيْسَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا أَنَا فَأَحْتَرَسُ مِنْ أَنْ آتِيَ عَيْباً ، وَلَكِنِّي لَا أَقْدِرُ أَذْفَعُ مَيْتاً ؛ وَأَنْشَأُ يَقُولُ : [من الطويل]

تَلَاقَتْ فُرُوعَ المَعْجِدِ فَوَقِي بِظِلِّهَا
وَأَضْمَتْ عَنِّي حَاسِدِي بِخِلَاتِي
فَمَنْ قَالَ خَيْراً قِيلَ : أَنْتَ مُصَدِّقٌ
وَمَغْرُسُهَا حَتَّى العُرُوقِ خَصِيبٌ
مُهَذَّبَةٌ لَيْسَتْ لَهُنَّ عُيُوبٌ
وَمَنْ قَالَ شَرّاً قِيلَ : أَنْتَ كَذُوبٌ

١٤١٥ ● وقال الصَّنَوْبَرِيُّ : [من الخفيف]

أَيُّهَا الحَاسِدُ المَعْدُ لِذِمِّي
لَا فَقَدْتُ الحَسُودَ مُدَّةَ عُمُرِي
كَيْفَ لَا أُوَثِّرُ الحَسُودَ بِشُكْرِي
ذَمٌّ مَا شِئْتَ رَبِّ ذَمٌّ كَحَمْدِ
إِنَّ فَقَدَ الحَسُودِ أَخْبِتُ فَقْدِ
هُوَ عُنْوَانُ نِعْمَةِ اللهِ عِنْدِي

١٤١٦ ● وقال آخر : [من البسيط]

كَمْ قَاعِدِ عِنكَ ذُو وَدٍّ وَذُو شَفَقِ
إِنَّ الخَيْبَ خَبِيبٌ حَيْثُ كَانَ وَلَا
وَزَائِرِ لَكَ ذِي ضِغْنِ وَأَخْقَادِ
يَضْفُو لَكَ الوُدُّ مِنْ أَحْشَاءِ حُسَادِ

١٤١٧ ● وقال بعضهم : [من الطويل]

أَفْكَرُ فِي ذَنْبِي إِلَيْكَ فَمَا أَرَى
لِنَفْسِي ذَنْباً غَيْرَ أَنَّكَ حَاسِدُ

١٤١٤ ● ديوانه ١/٢٣٦ وأشعار أولاد الخلفاء (من الأوراق) ١٥٢ .

١٤١٥ ● ديوانه ٤٧٢ (ط . الضافة) .

١٤١٧ ● البيت للمعتبي في روضة العقلاء ١١٥ .

١٤١٨ • وقال المنصورُ لسُفيان بن مُعاويةَ المُهَلَّبِيِّ : ما أَسْرَعَ النَّاسَ إِلَى قَوْمِكَ

بِالطَّغْنِ ؟ فقال : يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : [من البسيط]

إِنَّ الْعَرَانِينَ تَلْقَاهَا مُحَسَّدَةً ولا ترى لِلنَّاسِ حُسَادًا

١٤١٩ • وقيل لِلْحَسَنِ رضي الله عنه : أَيَحْسُدُ الْمُؤْمِنُ أَخَاهُ ؟ قال : لا أَبَا لَكَ ،
أَنْسَيْتَ إِخْوَةَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟ .

١٤٢٠ • قال رسول الله ﷺ : « ما مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا وقد طَعَنَ الشَّيْطَانُ قَلْبَهُ فِي

الْحَسَدِ ، وَإِنَّكُمْ وَاجِدُوهُ [١١٢٥] لا مَحَالَةَ ، فإذا وَجَدْتُمُوهُ فَانْكُتُمُوهُ ، فَإِنَّهُ
لا يَضُرُّ أَحَدًا ما لم يُبَيِّدِهِ بِلِسَانٍ أَوْ يَدٍ .

١٤٢١ • ومَرَّ قيس بن زهير بِالِ الرَّبِيعِ بن زياد ، فرَأَى ثَرَوَةً وَعَدَدًا وَحَالًا حَسَنَةً ؛

فَعَمَّهُ ذَلِكَ ، فقال له رجلٌ مِنْهُمْ : كأنه ساءَكَ ما رَأَيْتَ ؟ قال : إِنَّكَ
لا تَدْرِي ؛ أَنِّي أَخافُ النِّقْصَ ؛ إِنَّ مَعَ الثَّرْوَةِ النِّعْمَةَ وَالتَّحاسُدَ وَالتَّخادُلَ ؛
ومع القِلَّةِ التَّحاسُدُ وَالتَّناسُرُ وَالتَّعاطُفُ وَالتَّبادُلُ .

١٤٢٢ • وقال ابنُ سيرين رضي الله عنه : ما حَسَدْتُ أَحَدًا قَطُّ ؛ إِنْ كان مِنْ أَهْلِ

النَّارِ فكَيْفَ أَحْسَدُهُ على شيءٍ مِنَ الذَّنْبِ وَالنَّارِ مَصِيرُهُ ؛ وَإِنْ كانَ مِنْ أَهْلِ
الجَنَّةِ فكَيْفَ أَحْسَدُهُ وما أَعَدَّ اللهُ تَعالَى فيها فَهو أَكْثَرُ .

* * *

١٤١٨ • الموشى ٣ وعبون الأخبار ٩/٢ والعقد الفريد ٣٢٤/٢ وروضة العقلاء ١١٤ - ١١٥ .

والبيت للمغيرة بن حبناء في ربيع الأبرار ٥٧٧/٣ ومعجم الشعراء ٢٧٣ وبهجة المجالس
٤١٥/١ والمستطرف ٥١/٢ .

وهو لعمر بن لجأ في تاريخ بغداد ٣٧٢/٢ ووفيات الأعيان ٢٨٣/٦ والحماسة البصرية
١٤٢/١ ودبوانه ١٣٨ . ونسب لحاتم الطائي في أسرار الحكماء ١٣٦ وانظره في دبوانه
٢٩٤ . وبلا نسبة في الوحشيات ٢٦٥ .

١٤١٩ • عبون الأخبار ٩/٢ وروضة العقلاء ١١٦ وربيع الأبرار ٥٨٢/٣ وبهجة المجالس ٤٠٧/١ .

١٤٢١ • عبون الأخبار ١١/٢ والعقد الفريد ٣٢٠/٢ .

١٤٢٢ • روضة العقلاء ١١٤ .

فِي ذَمِّ الْغَيْبَةِ وَالْوَقِيْعَةِ

١٤٢٣ • قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْعَبْدَ لِيُذْفَعُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَحِيفَةٌ ، فِيهَا حَسَنَاتٌ لَمْ يَعْمَلْهَا ، فيقولُ : أَيُّ رَبِّ ، [من] أَيَّنَ لِي هَذِهِ ؟ فيقالُ له : هَذِهِ بِأَعْتِيَابِ النَّاسِ لَكَ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ » .

١٤٢٤ • وقال أَنَسُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : مَنْ اغْتَابَ فَقَدْ أَفْطَرَ .

١٤٢٥ • وقيل لمجاهد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : الْغَيْبَةُ تُنْقِضُ الْوُضُوءَ ؟ قال : نَعَمْ ، وَتَحْبِطُ الْأَجْرَ .

١٤٢٦ • وقال رجلٌ لابنِ سِيرِينَ : إِنِّي اغْتَبْتُكَ ، فَاجْعَلْنِي فِي حِلٍّ ، قال : إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَجِلَّ لَكَ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْكَ .

١٤٢٧ • وقال الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ - وَقَدْ حَضَرَ قَوْمًا يَغْتَابُونَ صَدِيقًا لَهُمْ - : أَيُّهَا الْقَوْمُ ، دَعَا ذَمٌّ مَنْ لَوْ كَانَ حَاضِرًا لَأَسْرَعْتُمْ إِلَيْهِ مَدْحِهِ ؛ قُرْبٌ مُغْتَابٍ لِأَخِيهِ بِمَا هُوَ فِيهِ ، وَمَادِحٌ سِوَاهُ بِمَا لَا يُعْرَفُ بِهِ .

١٤٢٨ • وقال دِعْبِلُ : [من الطويل]

[١٢٥ب] وَذِي حَسَدٍ يَغْتَابُنِي حِينَ لَا يَرَى
مَكَانِي وَيُثْنِي صَالِحًا حِينَ أَسْمَعُ
وَيَهْجُرُنِي بِالْغَيْبِ سِرًّا وَيَلْسَعُ
وَيَضْحَكُ فِي وَجْهِهِ إِذَا مَا لَقِيْتُهُ
يَضِيقُ عَلَيْهِ رُخْبُهَا حِينَ أُطْلَعُ
مَلَأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَمَا

١٤٢٩ • وقال آخَرُ : [من البسيط]

١٤٢٦ • عيون الأخبار ١٣/٢ وبهجة المجالس ٣٩٨/١ ومحاضرات الراغب ٣٩٧/١ .

١٤٢٨ • ديوانه ١٨١ عن المناقب .

١٤٢٩ • الأبيات لصالح بن عبد القدوس في ديوانه ١٤٠ وربع الأبرار ٢/٢٨٤ والمستطرف ١/٢٧٩ ومحاضرات الراغب ١/٢٩١ .

قُلْ لِلَّذِي لَسْتُ أَذْرِي مِنْ تَلَوْنِهِ أَنْاصِحَ أُمِّ عَلِيٍّ غِشٌّ تُدَاجِينِي
 إِنِّي لِأَعْجَبُ مِمَّا سَمِعْتِي عَجَبًا يَدُّ تَشُجٍّ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِي
 تَغْتَابِنِي عِنْدَ أَقْوَامٍ وَتَمْدُخُنِي فِي آخِرِينَ وَكُلُّ عَنكَ يَأْتِينِي
 هَذَانِ أَمْرَانِ شَتَى بَوْنُ بَيْنَهُمَا فَكُفُّفُ لِسَانِكَ عَن دَمِي وَتَزِينِي

● ١٤٣٠ وقال عبدُ الله بن المُبارك رحمه الله : لو أَعْتَبْتُ أَحَدًا لَا غَبْتُ وَالذي لِأَنَّهُ
 أَحَقُّ بِحَسَنَاتِي .

● ١٤٣١ وقال عبدُ الله بن طاهر : [من الطويل]

إِذَا أَنْتَ عَيْتَ النَّاسَ عَابُوا وَأَكْثَرُوا
 فَإِنِ عَيْتَ قَوْمًا بِالَّذِي لَيْسَ فِيهِمْ
 وَقَدْ قَالَ فِي بَعْضِ الْأَقْوَالِ قَائِلٌ
 إِذَا مَا ذَكَرْتَ النَّاسَ فَاتْرُكْ عُيُوبَهُمْ
 مَتَى تَلْتَمِسَ عَيْبًا تَجِدْ لَهُمْ
 عَلَيَّكَ وَأَبْدُوا مِنْكَ مَا أَنْتَ تَسْتُرُ
 فَذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ أَكْبَرُ
 لَهُ مَنْطِقٌ فِيهِ كَلَامٌ مَحَبَّرُ :
 فَمَا عَيْبٌ إِلَّا دُونَ مَا مِنْكَ يُذَكِّرُ
 عُيُوبًا وَلَكِنَّ الَّذِي فِيكَ أَكْثَرُ

● ١٤٣٢ وقال ابنُ عباسٍ رضي الله عنه : قال الله تعالى لموسى عليه السَّلَامُ :
 يَا مُوسَى ، مَنْ مَاتَ تَائِبًا مِنَ الْغِيْبَةِ فَهُوَ آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ مَاتَ
 مُصِرًّا عَلَيْهَا فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ .

● ١٤٣٣ وذكُرت الغيبةُ عند عبد الله بن المُبارك رحمه الله ، فقال : مَا كَرِهْتَ أَنْ
 تُوَاجِعَ بِهِ أَحَاكَ فَهُوَ غَيْبَةٌ .

● ١٤٣٤ ودخلَ [طليبان] نَصْرَانِيَانِ عَلِيَّ ابْنَ سِيرِينَ رضي الله عنه ، فَلَمَّا خَرَجَا
 قَالَ : لَوْلَا أَنْ تَكُونُ غَيْبَةً لَقُلْتُ أُيُّهُمَا أَطْبَبُ .

● ١٤٣٠ المستطرف ١/ ٢٧٤ .

● ١٤٣١ بلا نسبة في روضة العقلاء ١٠٦ .

● ١٤٣٢ ربيع الأبرار ٢/ ٤٤٥ .

● ١٤٣٤ ربيع الأبرار ٢/ ٤٣٩ .

١٤٣٥ • وقال النبي ﷺ : « مَنْ اغْتَيْبَ عَنْهُ أَحْوَاهُ الْمُسْلِمُ ، فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَنْصُرَهُ نَصْرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؛ وَمَنْ خَذَلَهُ خَذَلَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا [١٢٦] وَالْآخِرَةِ » .

١٤٣٦ • وقال رياح بن عبيدة : شَتَمْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ يَوْسُفَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ ، فَقَالَ : يَا رِيَّاحُ ، بَلَغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ لِيُظْلَمَ فَلَا يَرَأَى يَشْتُمُ الظَّالِمَ حَتَّى يَسْتَوْفِيَ حَقَّهُ ، وَيَفْضُلُ للظَّالِمِ عَلَيْهِ .

١٤٣٧ • وقال حاتم الأصم رحمه الله : إِنَّ الْكَاذِبَ كَلْبُ أَهْلِ النَّارِ ، وَالْحَاسِدَ خِنْزِيرُ أَهْلِ النَّارِ ، وَالْمُعْتَابَ وَالنَّمَامَ مِنْ قِرَدَةِ أَهْلِ النَّارِ .

١٤٣٨ • وقال سُفْيَانُ رَحِمَهُ اللهُ : كُنْتُ عِنْدَ إِيَّاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، فَمَرَّ رَجُلٌ فَلِنْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ : اسْكُتْ ، ثُمَّ قَالَ : يَا سُفْيَانُ ، هَلْ غَزَوْتَ الْعَامَ الرُّومَ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَهَلْ غَزَوْتَ التُّرْكَ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَيَسْلَمُ مِنْكَ الْكُفَّارُ وَلَا يَسْلَمُ مِنْكَ أَحْوَكُ الْمُسْلِمِ ؟ قَالَ : فَمَا عُدْتُ إِلَى ذَلِكَ .

١٤٣٩ • قَالَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : لَا يَكُونُ الرَّجُلُ صَالِحًا حَتَّى يَكُونَ عِلْكَأً فِي أَقْوَامِ الرَّجَالِ .

١٤٤٠ • وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : الْغَيْبَةُ فَالْكَيْهَةُ الْقُرَاءُ ، وَضِيافَةُ الْفُسَّاقِ ، وَبُسْتَانُ الْمُلُوكِ ، وَمَرْزَعُ النِّسَاءِ ، وَإِدَامُ كِلَابِ النَّاسِ ، وَمَزَابِلُ الْأَنْفِيَاءِ .

١٤٤١ • وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا صَامَ مَنْ ظَلَّ يَأْكُلُ لِحُومِ النَّاسِ » .

١٤٤٢ • وَقَالَ مَكْحُولٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : مَا النَّارُ فِي الْقَطَنِ بِأَسْرَعَ مِنَ الْغَيْبَةِ فِي الْحَسَنَاتِ .

١٤٤٣ • وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُدْفَعُ إِلَيْهِ كِتَابُهُ ، فَلَا يَرَى فِيهِ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِهِ وَصِيَامِهِ وَصَالِحِ أَعْمَالِهِ ؛ يَقُولُ : يَا رَبِّ ، هَذَا كِتَابُ غَيْرِي ، لِأَنَّهُ كَانَ لِي حَسَنَاتٌ مَا هَهْنَا مِنْهَا شَيْءٌ ؟ فَيَقَالُ

١٤٣٦ • مختصر تاريخ دمشق ٣٤٣/٨ .

• رياح بن عبيدة الباهلي ، مولاهم ؛ كان في صحابة عمر بن عبد العزيز بالمدينة ، ثم خرج إلى الشام فكان معه . (مختصر تاريخ دمشق ٣٤٣/٨) .

لَهُ : إِنَّ رَبَّكَ لَا يَضِلُّ وَلَا يَنْسَى ؛ ذَهَبَ عَمَلُكَ كُلُّهُ بِاِغْتِيَابِكَ النَّاسَ .

١٤٤٤ ● وقال النبي ﷺ : « رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ فِي النَّارِ قَوْمًا يَأْكُلُونَ [١٢٦] الْجَيْفَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ فَقَالَ : الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا . »

١٤٤٥ ● وقال النبي ﷺ : « مَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ سَتَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ ، وَمَنْ عَابَ مُسْلِمًا بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرْكَبَهُ . »

١٤٤٦ ● وقال المسيح عليه السلام : لَا تَنْظُرُوا فِي عُيُوبِ النَّاسِ كَالْأَرْبَابِ ، وَانظُرُوا فِي عُيُوبِكُمْ كَالعَبِيدِ ؛ أَلَا وَإِنَّ أَحَدَكُمْ يُبْصِرُ الْقَذَى فِي عَيْنِ أَخِيهِ ، وَلَا يُبْصِرُ الْجِذْعَ فِي عَيْنِ نَفْسِهِ .

١٤٤٧ ● وقال رجلٌ لإِياس بن مُعاوية : أَرَى رَجُلًا كَثِيرَ الْعُيُوبِ ؛ أَظَنُّهُ عِتَابًا ، فَإِنَّمَا يَعِيبُ النَّاسَ لِفَرْطِ عُيُوبٍ فِيهِ .

١٤٤٨ ● وقال أبو العتاهية : [من الطويل]

أَرَى كُلَّ إِنْسَانٍ يَرَى عَيْبَ غَيْرِهِ وَيَعْمَى عَنِ الْعَيْبِ الَّذِي هُوَ فِيهِ
وَمَا خَيْرٌ مَنْ تَخْفَى عَلَيْهِ عُيُوبُهُ وَيَبْدُو لَهُ الْعَيْبُ الَّذِي بِأَخِيهِ

١٤٤٩ ● وقال الأصمعيُّ : عَابَ رَجُلٌ رَجُلًا عِنْدَ بَعْضِ الْأَشْرَافِ ، فَقَالَ : قَدْ اسْتَدْلَلْتُ عَلَى كَثْرَةِ عُيُوبِكَ بِمَا تَذَكَّرُهُ مِنْ عُيُوبِ غَيْرِكَ ؛ فَإِنَّ طَلَبَ الرَّجُلِ لِعُيُوبِ غَيْرِهِ عَلَى قَدَرٍ مَا فِيهِ مِنْهَا .

١٤٤٤ ● سنن أبي داود ٢٦٩/٤ رقم ٤٨٧٨ وربع الأبرار ٤٥٦/٢ والمستطرف ٢٧٣/٢ . وسنن أبي يعقوب ١٤٦٠ .

١٤٤٦ ● المقطع الثاني في محاضرات الراغب ٣٩٨/١ .

١٤٤٧ ● في الأصل : اطلب عتباباً والخبر غير دقيق .

١٤٤٨ ● ليسا في ديوانه ؛ وهما بلا نسبة في روضة العقلاء ١٠٧ .

١٤٤٩ ● عيون الأخبار ١٤/٢ وبهجة المجالس ٣٩٩/١ .

١٤٥٠ • وقال يحيى بن أكثم : [من البسط]

وَأَعْيَبُ الْعَيْبِ بَعْدَ الشُّرْكِ نَعْرِفُهُ فِي كُلِّ نَفْسٍ عَمَّاها عَنْ مَسَاوِيها
يا عَائِبِ النَّاسِ قَدْ أَصْبَحَتْ مُتَمَهِّمًا إِذْ عَيْبَتْ مِنْهُمْ أُمُورًا أَنْتَ تَأْتِيها
كالكَاسِي النَّاسَ مِنْ عَزِيٍّ وَعَوَزَتْهُ لِلنَّاسِ بَادِيَةٌ ما إِنْ يُوارِيها

١٤٥١ • وقال بعضُ الحكماءِ : إِذا أَنْكَرْتَ على أَحَدٍ عَيْبًا ، فاحذَرِ أَنْ يَكُونَ فِيكَ
مِثْلَهُ ؛ فَإِنَّهُ لَأَشْيَاءُ أَقْبَحُ مِنْ عارِ يَرْجِعُ على الْمُعَيَّرِ بِهِ .

١٤٥٢ • وقال الخُرَيْمِيُّ : [من الوافر]

وَأَجْرًا مَنْ رَأَيْتُ يَظْهَرُ غَيْبِ على عَيْبِ الرِّجالِ ذَوو العُيوبِ

١٤٥٣ • وقال غَيْرُهُ : [من السريع]

لا تَلْمِ المَرْءَ على فِعْلِهِ وَأَنْتَ مَنْسُوبٌ إلى مِثْلِهِ
مَنْ ذَمَّ شَيْئًا وَأَتَى مِثْلَهُ فَإِنَّمَا يُزْرِي على عَقْلِهِ

١٤٥٤ • وقال الحَسَنُ رضي الله عنه : لن يجدَ أَحَدٌ حَقِيقَةَ الإِيمانِ [١١٢٧] حتَّى
لا يَعيِبَ النَّاسَ بِعَيْبِ هُوَ فِيهِ ، حتَّى يَبْتَدِيءَ بِإِصلاحِ ذلكَ العَيْبِ مِنْ
نَفْسِهِ ؛ فَإِذا فَعَلَ لم يَضرِّحْ عَيْبًا إِلا وَجَدَ عَيْبًا آخَرَ ، فَإِذا فَعَلَ ذلكَ شَغَلَهُ
عَيْبُ نَفْسِهِ عَنْ عَيْبِ غَيْرِهِ .

١٤٥٥ • وقال أَبُو ذُؤَيْبٍ : [من الطويل]

ومَضْرُوفَةٌ عَيْنَاهُ عَنْ عَيْبِ نَفْسِهِ وَلَوْ لَاحَ عَيْبٌ عَنْ أَخِيهِ لِأَبْصَرَا
وَلَوْ أَنَّ ذَا الإِنسانِ أَبْصَرَ عَيْبَهُ لِأَمْسَكَ عَنْ عَيْبِ الرِّجالِ وَأَفْصَرَا

١٤٥٠ • الأبيات لأبي العتاهية في ديوانه ٤٢٥ وبهجة المجالس ٢/٢٥٧ .

١٤٥٢ • ليس في ديوانه ، وهو بلا نسبة في عيون الأخبار ٢/١٤ وبيان الجاحظ ١/٥٨ وكامل المبرد
٣/١١٦٥ وبهجة المجالس ١/٣٩٩ والمجتنى ١٤٥ ومجموعة المعاني ١٨٥ . وهو في
سطح اللآلي ٢/٩٠٦ لرجل من ثقف .

١٤٥٥ • ليسا في ديوانه (ضمن شرح أشعار الهذليين) . وهما بلا نسبة في أدب الدنيا والدين ٥٦٤ .

١٤٥٦ ● ودخلَ الرَّبِيعُ بنَ خُثَيْمٍ رَحِمَهُ اللهُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
 قَالَ : يَا أَبَا خُثَيْمٍ ، كَيْفَ تَرَى النَّاسَ ؟ قَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّ
 النَّاسَ آمَنُوا اللهُ عَلَى ذُنُوبِهِمْ ، وَخَافُوهُ عَلَى ذُنُوبِ غَيْرِهِمْ ؛ فَرَأَوْا
 مَسَاوِيءَ غَيْرِهِمْ ، وَلَمْ يَرَوْا مَسَاوِيءَ أَنْفُسِهِمْ ؛ فَعَلَيْكَ نَفْسُكَ ، فَإِنَّ فِيهَا
 شُغْلًا عَنْ غَيْرِكَ .

١٤٥٧ ● وَكَانَ بَيْنَ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ وَسَعْدِ بنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَلَامٌ ،
 فَتَنَّاوُلُ رَجُلٌ خَالِدَ بنِ الْوَلِيدِ بَيْنَ يَدَيْ سَعْدِ ، فَقَالَ : مَهْ ، فَإِنَّ مَا بَيْنَنَا لَمْ
 يَتَلَمَّ دِينَنَا .

١٤٥٨ ● وَحَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللهِ النَّهَّائِنْدِيُّ بِالْبَصْرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بنِ أَحْمَدَ الْحَنْفِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنِ يُونُسَ الْكُذَيْمِيِّ ،
 قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ يَقُولُ : مَنْ جَرَّ ثِيَابَ النَّاسِ جَرَّوْا ثِيَابَهُ - يَعْنِي :
 مَنْ عَابَ النَّاسَ عَابُوهُ - .

١٤٥٩ ● وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَهْدِيِّ الْبَغْدَادِيِّ بِبَغْدَادَ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِسْحَاقِ الْمِضْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بنِ أَبِي دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبُو شُعَيْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ قَالَ : قِيلَ [١٢٧ب]
 لِرَسُولِ اللهِ ﷺ : مَا الْغَيْبَةُ ؟ قَالَ : « أَنْ تَذْكُرَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ ؛ قِيلَ :
 أَفَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : إِنْ كَانَ فِيهِ
 مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهْتَهُ » .

١٤٥٦ ● حلية الأولياء ٢/ ١١٠ .

١٤٥٧ ● عيون الأخبار ٢/ ١٦ وبهجة المجالس ١/ ٣٩٧ .

١٤٥٩ ● مسلم ٤/ ٢٠٠١ رقم ٢٥٨٩ وأبو داود ٤/ ٢٦٩ رقم ٤٨٧٤ والترمذي ٤/ ٢٩٠ رقم ١٩٣٤
 والمستطرف ١/ ٢٧٢ وبهجة المجالس ١/ ٣٩٧ .

١٤٦٠ • وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « نَظَرْتُ
إِلَى النَّارِ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ ، فَإِذَا بِقَوْمٍ يَأْكُلُونَ الْجِيفَ ؛ فَقُلْتُ
لِجِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ فَقَالَ : الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ
بِالْوَقِيعَةِ » .



١٤٦٠ • مَضَى بِرَقْمِ ١٤٤٤ .



في ذمِّ الرِّبَاءِ والنَّفَاقِ

١٤٦١ • قال النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا ، كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ » .

١٤٦٢ • وقال عليه السَّلَام : « شَرُّ النَّاسِ حَالاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذُو الْوَجْهَيْنِ » .

١٤٦٣ • وقال أَبُو نُعَيْمٍ : سَأَلَنِي شَرِيكٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي دِنَارٍ ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ يَلْقَى صَدِيقَهُ وَعَدُوَّهُ بِشَيْءٍ وَاحِدٍ ؛ فَقَالَ : ذَلِكَ فِعْلُ الْمُنَافِقِ ؛ إِمَّا عَدَاوَةً صَرِيحَةً ، وَإِمَّا صَدَاقَةً صَاحِبَةً .

١٤٦٤ • وقال العَتَّابِيُّ : [من مجزوء الكامل]

وَعَلَيْكَ فَالْتَمَسِ الطَّرِيقَا
إِلَّا عَدُوًّا أَوْ صَدِيقَا

خَلَّ النَّفَاقَ لِأَهْلِهِ
وَأَذْهَبَ بِنَفْسِكَ لَنْ تَرَى

١٤٦٥ • وقال أَبُو هِشَامٍ : [من الوافر]

يُشَارِكُ فِي الصَّبُوحِ وَفِي الْعَبُوقِ
وَبِاطْنُهُ أَبْنُ زَانِيَةِ عَتِيقِ
كَذَاكَ يَكُونُ أَبْنَاءُ الطَّرِيقِ

عَدُوٌّ رَاحَ فِي نَوْبِ الصَّدِيقِ
لَهُ وَجْهَانِ ظَاهِرُهُ أَبْنُ عَمِّ
يَسْرُوكَ مَرَّةً وَيَسُوكَ أُخْرَى

١٤٦٦ • وقال الخُرَيْمِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ : [من البسيط]

١٤٦١ • أبو داود ٢٦٨/٤ رقم ٤٨٧٣ والجامع الصغير ٥٥١/٢ رقم ٨٩٧٨ .

- في الأصل : من كان له لسانان لساناً من نارٍ ! .

١٤٦٢ • البخاري ٨٧/٧ (كتاب الأدب) وأبو داود ٢٦٨/٤ رقم ٤٧٨٢ والترمذي ٤/٣٢٨ رقم ٢٠٢٥ .

١٤٦٤ • هما بلا نسبة في أدب الدنيا والدين ٣٨٥ .

١٤٦٥ • الأبيات لدعبل في ثمار القلوب ١/٤٢٢ وديوانه ٤٠٧ - ٤٠٨ . وهي لأبي سعد المخزومي

في الأغاني ٢٠/١٧٢ والمتخب من كنايات الأبداء ١٣ .

١٤٦٦ • ليسا في ديوانه ؛ والثاني بلا نسبة في ربيع الأبرار ٤/٢٨٠ والمستطرف ١/٢٨١ .

لا تَأْمَنْ دَيْتاً أَنْ تُصَاحِبَهُ يُغْدُو عَلَى خَلِّهِ يَوْمًا مَعَ الْغَادِي
يَسْمَعُ إِلَيْكَ كَمَا يَسْمَعُ عَلَيْكَ فَلَا تَأْمَنْ غَوَائِلَ ذِي وَجْهَيْنِ كَيْبَادٍ
١٤٦٧ ● وكان أمير المؤمنين رضي الله عنه يقول : إذا [١١٢٨] أحببت الرجل لم
أجد له مزيداً ، وإذا أبغضته لم أستطع أن أكاتبه .

١٤٦٨ ● وقال عون بن عبد الله : مثل المنافق كحشبة ملقاة في دار أناس ،
فقالوا : لو جعلنا منها باباً فلم تخلص ، فقالوا : لو جعلنا منها لوحاً فلم
تخلص ، فقالوا : لو جعلنا منها ميزاناً فلم تخلص ، فقالوا : ما تخلص إلا
للنار ؛ فقدفوها في النار .

١٤٦٩ ● وقال مالك بن دينار رضي الله عنه : المؤمنون هم المتناصحون
المبذلون المتعاونون المتراحمون ؛ والمنافقون هم الغشاشون
المتفادون المتساحنون المتخاذلون .

١٤٧٠ ● وقال ﷺ : « المنافق لا ينصح ولا يتودد » .

١٤٧١ ● وقال مالك بن دينار : إنَّ المنافق قد ملك عينيه ، فهو يبكي متى شاء .

١٤٧٢ ● وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه : إنَّ المنافق لا يخلو من أن يكون
عامل شر ، أو معيناً لعامله ، أو محباً له ، أو راضياً به ، حتى [لا] ينفك
من الشر .

١٤٧٣ ● وحدثنا علي بن زكار ، قال : حدثنا أحمد بن الحسين التميمي ، قال :
حدثنا ابن دُرَيْد ، قال : حدثنا أبو حاتم السجستاني ، حدثنا العُتْبِي ،
قال : سمعتُ أعرابياً يقول : مَنْ كان ذا وَجْهَيْنِ فحقيقٌ أَنْ لا يكونَ عندَ
اللهِ وَجِيباً .



١٤٧١ ● مرفوعاً عن علي في الجامع الصغير ٥٧٩/٢ رقم ٩٢٣٧ وأشار إلى تضعيفه .

١٤٧٣ ● للأحنف في ربيع الأبرار ٥٣٩/٤ والمستطرف ١٥١/٢ والتذكرة الحمدونية ٥٠/٣ ووفيات
الأعيان ٥٠٠/٢ ومحاضرات الراغب ٢٩١/١ .



فِي ذَمِّ السَّعَايَةِ وَالتَّمِيمَةِ

- ١٤٧٤ ● قال النبي ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ » .
- ١٤٧٥ ● وقال ﷺ : « شَرُّ عِبَادِ اللَّهِ الْمَسَاوُونَ بِالتَّمِيمَةِ ، الْمُفْسِدُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ » .
- ١٤٧٦ ● وقال داودُ عليه السَّلَامُ : يَا بُنَيَّ ، إِيَّاكَ [١٢٨ب] وَالتَّمِيمَةَ ، فَإِنَّهَا أَحَدٌ مِنَ السَّيْفِ .
- ١٤٧٧ ● وقال لُقْمَانُ الْحَكِيمُ رَحِمَهُ اللَّهُ : التَّمَامُ يُفْسِدُ فِي يَوْمٍ ، مَا لَا يُفْسِدُهُ السَّاجِرُ فِي شَهْرٍ .
- ١٤٧٨ ● وقال أَنُوشِرَوَانُ : مَنْ اتَّجَرَ بِالسَّعَايَةِ كَانَ الْفَقْرُ رِبْحَهُ ، وَمَنْ اسْتَشْفَعَ التَّمِيمَةَ كَانَ الذُّلُّ مَحَلَّهُ .
- ١٤٧٩ ● وَسَعَى رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بِيَعُضِ جِيرَتِهِ ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ صَادِقًا أَبْغَضْنَاكَ ، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا عَاقَبْنَاكَ ؛ قَالَ : فَأَقْلَنِي ؛ قَالَ : قَدَ فَعَلْتُ .
- ١٤٨٠ ● وَكَتَبَ رَجُلٌ رُقْعَةً إِلَى الصَّاحِبِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبَّادٍ ، نُسَخَتْهَا بَعْدَ بَسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : إِنْ فُلَانًا الْيَهُودِيُّ تُوْفِّي ، وَخَلَفَ مِئَةَ أَلْفِ دِينَارٍ وَيَنْتَأَ ،
-
- ١٤٧٤ ● أبو داود ٢٦٨/٤ رقم ٤٨٧١ والترمذي ٣٢٩/٤ رقم ٢٠٢٦ وبيع الأبرار ٥٤٥/٤ وسراج الملوك ٦١٣/٢ .
- القَتَاتُ : التَّمَامُ .
- ١٤٧٩ ● سراج الملوك ٦١٦/٢ . وقارن بقول الفضل بن سهل في التذكرة الحمלוونية ١٥٧/٣ والمستطرف ٢٨٠/١ ومحاضرات الراغب ٤٠١/١ .
- ١٤٨٠ ● إحياء علوم الدين ١٣٧/٣ والمستطرف ٢٧٨/١ .

ولا وارث له غيرها ؛ فوقَّ الصاحبُ على ظهرها : للابنةِ النُصفُ ، وما بقيَ
للعصبةِ إن كانت ، أو لا فهو ردٌّ على البنتِ ، وعلى الساعي لعنةُ الله .

١٤٨١ ● وقال عبد الله بن طاهر : [من الرمل]

إِنَّ مَنْ بَلَغَ شَتْمًا عَنْ أَخٍ فَهُوَ الشَّاتِمُ لَا مَنْ شَتَمَكَ
ذَاكَ شَيْءٌ لَمْ يُوَاجِهَكَ بِهِ إِنَّمَا اللُّؤْمُ عَلَى مَنْ أَعْلَمَكَ

١٤٨٢ ● وقيلَ للعتبيِّ : إِنَّ يزيدَ بنَ هشامٍ يذكركَ في مجلسِهِ ، فلو شكوتَهُ إلى
السلطانِ ؛ فقال : يا ابنَ أخي ، ليسَ مِنِّي يَسْعَى بِمِثْلِهِ ، أو يتَأَلَّمُ مِنْهُ ؛
وإني وإيتاهُ كما قال الخُرَيْمِيُّ : [من الطويل]

لَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِنَفْسِي أَنَّنِي بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ غَيْرِ طَائِلٍ
وَكُلِّ أَمْرٍ أَلْفَى أَبَاهُ مَقْصُرًا عَدُوًّا لِأَهْلِ الْمَكْرُمَاتِ الْأَفْاضِلِ

١٤٨٣ ● وقامَ رجلٌ في مجلسِ بلالِ بنِ أبي بُرْدَةَ فقال : أَصْلَحَ اللهُ الأَمِيرَ ، [إِنَّ
جيراني] لم يُؤدِّوا الزَّكَاةَ ؛ فقال : عَلَيَّ بِصَاحِبِ الشَّرِطَةِ ، فَأُخْضِرَ ،
فقال : سَلْ هَذَا الرَّجُلَ عَنْ اسْمِهِ وَنَسَبِهِ ، ثم امضِ فَسَلْ عَنْهُ وَعَنْ أَصْلِهِ ؛
فَفَعَلَ ثم رَجَعَ إِلَيْهِ ، وَالرَّجُلُ [١٢٩] حَاضِرٌ ، فقال : أَصْلَحَ [اللهُ]
الأَمِيرَ ، سألتُ عن الرَّجُلِ فَوَجَدْتُهُ يُطْعَنُ عَلَيْهِ فِي نَسَبِهِ وَمَوْلِدِهِ ؛ فقال
بلالٌ : اللهُ أَكْبَرُ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عن أبيهِ قال : قال النَّبِيُّ ﷺ : « لا يَسْعَى
بِالنَّاسِ إِلَّا وَلَدٌ بَغِيٌّ ، أو مَنْ فِيهِ عِزْقٌ مِنْهُ » .

١٤٨١ ● هما لمحمد بن حازم الباهلي في الزهرة ٧٤٠/٢ وديوانه ٩٨ .

ولصالح بن عبد القدوس في شرح نهج البلاغة ١١٣/٧ والمستطرف ١٨٢/١ وديوانه ١٥١ .
وبلان نسبة في روضة العقلاء ١٥٥ وبهجة المجالس ٤٣٥/١ .

١٤٨٢ ● ليسا في ديوانه ، وليس له .

هما للطرماح بن حكيم في ديوانه ٣٤٦-٣٤٨ . وانظر ما مضى برقم ٧٣٥ وعيون الأخبار ١١٢/٣ .

١٤٨٣ ● عيون الأخبار ٢٠/٢ وسراج الملوك ٦١١/٢ والمستطرف ٢٧٧/١ .

- ما بين معقوفين زيادة لازمة .

- ١٤٨٤ ● وقال أحمد بن مهران الكاتب : [من الخفيف]
قُلْ لِحَمْدِ : أَرَى الْوُشَاةَ بِبَابِكَ لَا يُرَدُّونَ سَاعَةَ بِحَجَابِكَ
فَأَسْتَمِعْ قَوْلَ نَاصِحٍ وَمُجِيبٍ : مَنْ سَعَى مَرَّةً إِلَيْكَ سَعَى بِكَ
١٤٨٥ ● وقال النبي ﷺ : « أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَاتِلُ ثَلَاثٍ ؛ قِيلَ :
وَمَنْ قَاتِلُ الثَّلَاثِ ؟ قَالَ : السَّاعِي بِأَخِيهِ إِلَى إِمَامِهِ ، فَيُهْلِكُ نَفْسَهُ وَأَخَاهُ
وِإِمَامَهُ » .

- ١٤٨٦ ● وقال أحمد بن علي : [من السريع]
يَا حَافِرَ الْبِشْرِ عَلَى شَوْكَةٍ هَيَّءِ لِرِجْلَيْكَ مَرَاقِيهَا
إِنَّ الَّذِي يَخْفِرُ بِشْرَ الرَّدَى لِنَافِلِ سَوْفَ يَقَعُ فِيهَا
١٤٨٧ ● وكتب محمد بن علي الكاتب إلى محمد بن خالد ، يذكر أن جماعة من
أهل بردعة ، أنزوه فأخبروه أن هناك ضياعاً للسلطان قد اقتطعت ، وحقوقاً
قد تُحيفت ، وأموالاً قد جُحدت ، فإن أذن في تتبعها اجتمع مالٌ يُوفي
على خراج سنٍّ ؛ فوقع على ظهرها : قرأت هذه الوقعة المذمومة ،
وسوق الشعاع بحمد الله عندنا كاسيدة ، وألستهم بمئة الله تعالى في أيامنا
مَعْقُولَةٌ ، ولم نرتبك على تلك الناحية لإحياء العظام البالية ، وتتبع
الرُّسوم العافية ؛ فاحمل الناس على ما في ديوانك ، وخذهم بقانونهم ،

١٤٨٥ ● قارن سراج الملوك ٦١٦/٢ والمستطرف ٢٧٨/١ .

١٤٨٦ ● - عجز الثاني ، كذا في الأصل .

١٤٨٧ ● لباب الآداب لأسامة ٣٧ والتذكرة الحمدونية ١٥٥/٣ وأنس المسجون ٢٢٣ ومحاضرات
الراغب ٨٠/١ .

وبيت جرير في ديوانه ٨٨٧/٢ .

- اسم العامل على أذربيجان في المصادر : محمد بن عبد الله بن خالد . وفي الأصل :
محمد بن خلف أ .

● بردعة : بلد في أقصى أذربيجان . (معجم البلدان ١/٣٧٩) .

وَدَعَ السَّجَّعَ وَالتَّكْشَفَ ، فَإِنَّمَا هِيَ مُدَّةٌ تَنْفُضِي ، وَأَيَّامٌ [١٢٩ب] تَمْضِي ؛
فَأَيُّ ذِكْرٍ جَمِيلٍ ، وَإِنَّمَا خِزْيٌ طَوِيلٌ ؛ فَمَيِّزُ بَيْنَ الْعَمَزَلَيْنِ بِذَلِكَ التَّمْيِيزِ عَلَى
أَفْضَلِهَا ، وَجَنَّبَنِي وَتَجَنَّبَ بَيْتَ جَرِيرٍ : [من الوافر]

وَكُنْتَ إِذَا نَزَلْتَ بِدَارِ قَوْمٍ رَحَلْتَ بِخِزْيَةٍ وَتَرَكْتَ عَارَا
● ١٤٨٨ وقال محمد بن حازم : [من الكامل]

لَا تَقْبَلَنَّ نَيْمَةً بُلُغْتَهَا إِذَا النَّمِيمَةَ سُمُّهَا مَسْلُورٌ
وَأَخُو النَّمِيمَةِ لِلْمُرُوءَةِ قَاطِعٌ
● ١٤٨٩ وقال آخر : [من البسيط]

مَنْ نَمَّ فِي النَّاسِ لَمْ تُؤْمَنْ بِوَائِقِهِ عَلَى الصَّدِيقِ وَلَمْ تُؤْمَنْ أَفَاعِيهِ
● ١٤٩٠ وَنَمَّ رَجُلٌ عَلَى ابْنِ هَمَّامِ السَّلُولِيِّ إِلَى زِيَادٍ ، فَعَاتَبَهُ عَلَى ذَلِكَ فَأَنْكَرَ ،
فَقَالَ : أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ التَّثَقُّعُ عَنْكَ ؛ فَقَالَ : التَّثَقُّعُ لَا يَسْمُ ؛ قَالَ زِيَادُ :
فَأَجْمَعُ بَيْنَكُمَا ؛ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَحْضِرَ الرَّجُلُ فَجَبَّهُ زِيَادٌ ، فَقَالَ ابْنُ
هَمَّامٍ : [من الطويل]

وَأَنْتَ أَمْرٌ وَإِنَّمَا أَتَمَّمْتِكَ خَالِيًا فَخُنْتَ وَإِنَّمَا قُلْتَ قَوْلًا بِلا عِلْمٍ
وَأَنْتَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا بِمَنْزِلَةِ بَيْنِ الْخِيَانَةِ وَالْإِنْسَامِ
● ١٤٩١ وقال النَّبِيُّ ﷺ : « اتَّقُوا النَّمِيمَةَ ، فَإِنَّ صَاحِبَهَا لَا يَسْتَرِيحُ مِنْ عَذَابِ
الْقَبْرِ » .

● ١٤٨٨ ليسا في ديوانه .

● ١٤٨٩ لإبراهيم بن المهدي في محاضرات الراغب ٣٩٩/١ . وبلا نسبة في المستطرف ٢٨١/١ .

● ١٤٩٠ روضة العقلاء ١٥٤ وعيون الأخبار ٤١/١ وبهجة المجالس ٥٧٥/١ والجليس والأنيس

٣٠٢/١ والتذكرة الحمدونية ١٥٧/٣ ومجموعة المعاني ١٨٤ ومحاضرات الراغب ٤٠٠/١

و ديوان عبد الله بن همام السلولي ٥٧ (ضمن كتاب مع الشعراء للشيخ حمد الجاسر) .

وانظر ما سيأتي برقم ١٥٩٤ .

١٤٩٢ • وأخبرني أبو عمران موسى بن عمران التميمي ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ، قال : حدثنا أحمد بن عبيد ، عن المدائني ، قال :

دخل رجلٌ على عبد الملك بن مروان ، فلما استَقَلَّ به المجلسُ قال : الخَلْوَة يا أمير المؤمنين ؛ فقالَ عبدُ الملكِ لِجِلسائِهِ : إذا شِئْتُمْ ؛ فقاموا ، فلما خلا لهما المجلسُ قال له عبدُ الملكِ - قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ - : لا تَمْدَخْني ، فَإِنِّي أَعْرَفُ بِنَفْسِي مِنْكَ ، ولا تَسْعَ لِأَحَدٍ إِلَيَّ ، فَإِنِّي أَعاقِبُ على السُّعَايَةِ أَكْثَرَ من عُقوبَتِي على الجِنَايَةِ ، ولا تَكْذِبْني [فَإِنَّهُ] لا رأِي لِكَذوبٍ ؛ فقال الرَّجُلُ : تأذُنُ لي في الانصِرافِ ؟ قال : الأمرُ إِلَيْكَ ؛ فقامَ الرَّجُلُ فانصَرفَ .

* * *

١٤٩٢ • عيون الأخبار ٢٣/٢ وسراج الملوك ٦١٦/٢ وتاريخ دمشق ٢٦٩/٤٣ ومختصره . ٢٢٨/١٥

* * *

في إظهار المزاح وترك التصنع

- ١٤٩٣ • وقال جابر بن سمرّة رضي الله عنه : كان أصحاب النبي ﷺ يجلسون بين يديه ، فيتناشدون الأشعار ، ويذكرون أمور الجاهلية ، فيضحكون ، والنبي ﷺ يبتسم معهم إذا ضحكوا .
- ١٤٩٤ • وكان ﷺ يُحدّث أصحابه عن أمر الآخرة ، فإذا رآهم قد كسلوا أخذ بهم في أحاديث الدنيا .
- ١٤٩٥ • وقال أنس بن مالك رضي الله عنه : كان النبي ﷺ يختلف إلى منزلي ، ولي ربيب من أم سليم ، وكان له نُغز في قفص ، فمات ، فتوجّم الصبي منه ، فكان النبي ﷺ إذا دخل إلى منزلنا ورأى الصبي داعبه فقال له : « يا أبا عمير ، ما فعل النُّغز ؟ » . فكان الصبي يتكلم من ذلك ويتزعج .
- ١٤٩٦ • وقالت عائشة رضي الله عنها : كانت عجوز تختلف إلينا ، والنبي ﷺ يقبل إليها ويحسن إليها ، ويقول : « هذه كانت تأتينا أيام خديجة رضي الله عنها ، وحسن العهد من الإيمان » وربما قال ﷺ : « إن العُجْر لا تدخل الجنة » فتبكي عند ذلك وتنتحب ؛ فلما كثر عليها وعلم أنها قد تكمدت ، قال لها : « أبشري ، فإن الله يبدلهنّ كواعباً أبكاراً ثم يدخلنّ الجنة » .
- ١٤٩٧ • وكان في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام دُعابةٌ وحسنٌ خلقٍ .

- ١٤٩٣ • مسلم ٤٦٣/١ رقم ٦٧٠ والترمذي ١٢٨/٥ رقم ٢٨٥٠ ومسند أحمد ٨٦/٥ و٨٨ و٩١ وأحاديث الشعراء ٥٢ ومتخب من كتاب الشعراء لأبي نعيم ٤٤ .
- ١٤٩٥ • البخاري ١٠٢/٧ و١١٩ (كتاب الأدب) ومسلم ١٦٩٢/٣ رقم ٢١٥٠ وأبو داود ٢٩٣/٤ رقم ٤٩٦٩ والترمذي ٣١٤/٤ رقم ١٩٨٩ وابن ماجه ١٢٢٦/٢ رقم ٣٧٢٠ وريبع الأبرار ١٧٣/٥ .
- ١٤٩٦ • أدب الدنيا والدين ٤٩١ وريبع الأبرار ١٧٣/٥ ونثر الدر ١٣٠/٢ والتذكرة الحمدونية ٣٦٤/٩ والمستطرف ٣٢٢/٣ ومحاضرات الراغب ٢٨٢/١ .
- ١٤٩٧ • انظر شرح نهج البلاغة ٨٠/٦ وفصل المقال ١١٢ .

١٤٩٨ ● ويقال : إِنَّ عائِشَةَ رضي الله عنها سابقت النبي ﷺ فسبته ، وفي سفرٍ آخر سبها النبي ﷺ وقال : (هذه يتلك) .

١٤٩٩ ● وقيل : لا بأس بقليل المُرّاح ، يخرج به عن جدّ العُبوس .

١٥٠٠ ● ورؤي عن ابن [١٣٠ب] سيرين رضي الله عنه ، أنه كان يضحك حتى يسيل لعابُه .

١٥٠١ ● وقال الخليل بن أحمد : الناس في السُّجُنِ يَتَمَازِحُونَ .

١٥٠٢ ● ويقال : لِكُلِّ شَيْءٍ رَاحَةٌ ، وَرَاحَةُ النَّفْسِ فِي اللَّهْوِ .

١٥٠٣ ● وقال بعضُ العَرَبِ : [من الطويل]

أمازحُه إِنَّ المُرّاحِ مِنَ القِرَى وتعلّم نفسي أَنه سَوْفَ يَشْبَعُ

١٥٠٤ ● وقال الوليدُ الصَّبِيُّ : دَخَلْنَا عَلَى مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ ، فرأيناهُ يُصَلِّي صلاةً

حتى ظننّا أَنه لا يتصرفُ عنها أو يُغفَرُ لَهُ ولَمَن حَوَّلَهُ لِمَا بِهِ مِنَ الجَزَعِ ،

فلَمّا سَلِمَ سَبَّحَ ودعا ، ثم ما نَهَنَهُ أَنْ أنشَدَ : [من الكامل]

يا صاحِبَيَّ مِنَ المَلامِ دَعانِي إِنَّ البَليَّةَ فَسوقَ ما تَصِفانِ

رَعمَتِ بَئِيشَةَ أَنْ رِخَلتَها غَدًا لا مَرَحِبًا بِغَدِ فَقَدِ أبْكانِي

فقلنا له : أتصلي مثل هذه الصلاة ، وتُنشِدُ في عَقبِها مثلَ هذا الغَزَلِ ؟

١٤٩٨ ● عيون الأخبار ٣١٥/١ ونثر الدر ١٣٢/٢ والمستطرف ٢٢٢/٣ .

١٤٩٩ ● محاضرات الراغب ٢٨٢/١ .

١٥٠٠ ● عيون الأخبار ٣١٧/١ وربيع الأبرار ١٧٦/٥ وبهجة المجالس ٥٦٦/١ والتذكرة الحمدونية

٣٧٣/٩ والمستطرف ٢٢٤/٣ .

١٥٠١ ● بهجة المجالس ٥٦٦/١ . وفي محاضرات الراغب ٢٨٢/١ : وقيل : الناس في سجن ما لم

يتمازحوا .

١٥٠٣ ● مضى ثاني اثنين لعنبة بن بجير أو لغيره برقم ٣٤٩ برواية أخرى .

١٥٠٤ ● البيتان لجميل بثينة في ديوانه ٢٠٥ .

قال : يا إخواني ، طوراً كذا وطوراً كذا لئلا تملّ النّفس .

١٥٠٥ ● وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال : دخلت على معاوية ، فرأيتُه مُنْحَنياً على أربعة ، وعلى ظهره صبيّ له [فقلت] : لورأوك الناسُ على هذه الحالة لا زدرؤك ؛ فقال : اسكت ، أما سمعت النبيّ ﷺ يقول : « من كان له صبيّ فلْيَصَبْ لَهُ » ؟ قلتُ : بلى ؛ قال : فَحَسْبُكَ .

١٥٠٦ ● وقال سلمان الفارسيّ رضي الله عنه : رأيتُ النبيّ ﷺ في السُّجودِ ، وجاءَ الحَسَنُ والحُسَيْنُ رضي الله عنهما فركباهُ ، فأطالَ السُّجودَ حتّى نزلَا عنه ، ثم سلّم ، فقال : « نِعْمَ الجَمَلُ جَمَلُكما ، ونِعْمَ الرّاكِبانِ أنتما » .

١٥٠٧ ● وقال مُصعب بن عُثمان : أراد يزيدُ بن عبد الملك - لما وَلِيَ الخِلافةَ - أن يَسْبِغَهُ بِعُمر بن عبد العزيز رضي الله عنه في التَّسْبُغِ والوقار ، فَسَقَّ ذلك [١١٣١] على حِبابة ، فأرسلتُ إلى الأُخوص ، فقالت : أنشد أمير المؤمنين شيئاً تُحَسِّنُ لَهُ فِيهِ اللّهُوَ ؛ فدخلَ عليه فَأَنشَدَهُ : [من الطويل]

ألا لا تَلْمَهُ اليَوْمَ أن يَبَلِّدا فَقَدْ غَلِبَ المَحْزُونُ أن يَجَلِّدا
إذا كُنْتَ عِزْهاةً عن اللّهُوَ والصِّبا فَكُنْ حَجْراً من يابِسِ الصَّخْرِ جَلَمَدا
فَمَا العَيْشُ إلّا ما تَلَدُّ وَتَشْتَهِي وإن لآمَ فِيهِ ذُو الشَّانِ وَفَتَدا

فلما وصل إنشاده إلى هذا البيت ، قام يزيد وهو يقول :

فَمَا العَيْشُ إلّا ما تَلَدُّ وَتَشْتَهِي

وَيُرَدِّدُهُ حتّى دَخَلَ على حِبابة .

١٥٠٥ ● مختصر تاريخ دمشق ٣٧٤/٥ .

١٥٠٦ ● مختصر تاريخ دمشق ١٥/٧ .

١٥٠٧ ● الأغاني ١٢٨/١٥ والشعر والشعراء ٥١٩/١ - ٥٢٠ والتذكرة الحمدونية ٤٣/٩ و ١٦٧/٦ والعقد الفريد ٦١/٦ وديوان الأُخوص ٩٨ - ٩٩ .

١٥٠٨ • وقال النبي ﷺ : « إِنِّي لَأَمَارُحٌ وَلَا أَقُولُ إِلَّا الْحَقَّ » .

١٥٠٩ • وقال أبو عبيدة ، عن أشياخه ، أَنَّ عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَبَّرَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَعَهُ تَيْسٌ ، فَقَالَ : يَا عَقِيلُ ، إِنَّ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ لَأَخْمَقُ ؛ فَقَالَ : أَمَّا أَنَا وَتَيْسِي فَلَا .

١٥١٠ • حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ اللَّؤْلُؤِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ .

أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اخْمِلْنِي ؛ فَقَالَ : « إِنَّا حَامِلُونَكَ عَلَى وَكَلِدِ النَّاقَةِ » قَالَ : وَمَا أَصْنَعُ بِوَلَدِ النَّاقَةِ ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَهَلْ تَلِدُ الْإِبِلَ إِلَّا التُّوقُ ؟ » .

١٥١١ • وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ » .



١٥٠٨ • بهجة المجالس ٥٦٥/١ ونثر الدر ١٠٣/٢ والتذكرة الحمدونية ٣٦٢/٩ والمستطرف ٢٢١/٣ ومحاضرات الراغب ٢٨٢/١ .

١٥١٠ • أبو داود ٣٠٠/٤ رقم ٤٩٩٨ وريبع الأبرار ١٧٣/٥ ونثر الدر ١٣٣/٢ والتذكرة الحمدونية ٥٦٣/٩ والمستطرف ٢٢١/٣ .

١٥١١ • الترمذي ٦٤٠/٥ رقم ٣٨٢٨ وأبو داود ٣٠١/٤ رقم ٥٠٠٢ وأحمد في المسند ١١٧/٣ و١٢٧ و٢٤٢ و٢٦٠ .



في ذمّ المزاح

١٥١٢ • يُقَالُ : لِكُلِّ شَيْءٍ بَدَأَ ، وَبَدَأَ الْعِدَاوَةَ الْمَزَاحَ ، وَيَسْتَدُّ ؛ وَالْحَزْبُ أَوْلُهُ
كَلَامٌ .

١٥١٣ • [١٣١ب] وَعَرَّضَ بَعْضُ الْخُلَفَاءِ عَلَى رَجُلٍ عَمَلَيْنِ لِيَخْتَارَ أَحَدَهُمَا ،
فَقَالَ : كِلَاهُمَا وَتَمَرًا ؛ فَقَالَ : عِنْدِي تَهَازُلٌ لَا أَبَا لَكَ ؟ تَاللهِ لَا قَلْدْتُكَ
عَمَلًا .

١٥١٤ • وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ : [من الكامل]

رَاجِعْ هُدَاكَ إِذَا أَرَدْتَ مُزَاحًا وَتَوَقَّ مِنْهُ فِي الْكَلَامِ كِفَاحًا
فَلَرُبَّمَا مَزَحَ الصَّدِيقُ بِمَزْحَةٍ كَانَتْ لِشَرِّ عِدَاوَةٍ مِفْتَاحًا

١٥١٥ • وَقَالَ آخِرُ : [من الكامل]

الْمَزْحُ أَفَةُ كُلِّ وَدٍّ يَنْمِرُ وَبِهِ الصَّفَاءُ مِنَ الْإِحَاءِ يُكَدِّرُ

١٥١٦ • وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ : لَا تَكْثُرُوا الْمَزَاحَ ، فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الْمَرْوَةَ وَيُوْغِرُ الصَّدْرَ .

١٥١٧ • وَقَالَ لُقْمَانُ رَحِمَهُ اللهُ : لَا تُمَازِحَنَّ الشَّرِيفَ فَيُحَقِّدَ عَلَيْكَ ، وَلَا الدَّنِيءَ
فَيَجْتَرِيءَ عَلَيْكَ .

١٥١٢ • الزهرة ٥٧٤/٢ وبهجة المجالس ٥٦٧/١ . وانظر ما سيأتي برقم ١٥٢١ .

١٥١٣ • عيون الأخبار ٣١٩/١ وفصل المقال ١١٠ .

١٥١٤ • هما لأبي هفان في بهجة المجالس ٥٦٨/١ وفصل المقال ١١١ وديوانه ١٩٠ (ضمن مجلة
المورد العراقية مج ٩ ج ١) . وبلا نسبة في الموشى ٩ والزهرة ٥٧٤/٢ .

١٥١٦ • لعمر بن عبد العزيز في الموشى ٩ ، والزهرة ٥٧٤/٢ وبيع الأبرار ١٦٧/٥ وأسرار
الحكماء ٣٨ والمستطرف ٢١٩/٣ .

١٥١٧ • لسعيد بن العاص في بهجة المجالس ٥٦٧/١ والموشى ٩ .

١٥١٨ • وقال رجلٌ لمحمد بن سيرين رحمه الله : ألا تُمزحُ ، وقد مزحَ النبي ﷺ ؟ فقال : كان النبي ﷺ مَبْغُوصاً أَنْ يَزِلَّ بِالْمُزَاحِ عَنِ الْحَقِّ إِلَى مَا فِيهِ إِثْمٌ ، وما نَحْنُ كَذَلِكَ .

١٥١٩ • وَأَشَدُّنِي بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَبِ لِلْمَأْمُونِ : [من الكامل]

يَلْقَى الْفَتَى بِلِسَانِهِ إِخْوَانَهُ فِي بَعْضِ مَنْطِقِهِ بِمَا لَا يُغْفَرُ
وَيَقُولُ : كُنْتُ مُدَاعِباً وَمُمَازِحاً هَيْهَاتَ نَارِكَ فِي الْحَشَا تَسَعَّرُ
أَوْ مَا عَلِمْتُ وَمَا أَظُنُّكَ جَاهِلاً أَنَّ الْمُزَاحَ هُوَ الشُّبَابُ الْأَكْبَرُ
خَاطَبَ بِهَا أَبَا عَيْسَى بْنِ الرَّشِيدِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ وَاجَهُهُ بِشَيْءٍ كَرِهَهُ عَلَى مَعْنَى
الْمُزَاحِ . وَقِيلَ : إِنَّهُ وَاجَهُ بِذَلِكَ الْمُعْتَصِمَ بَيْنَ يَدَيْ أَبِيهِ .

١٥٢٠ • وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : [من المقارب]

رَأَيْتُ الْمُزَاحَ لَهُ كِبَوَةٌ تُمِيتُ الْقُلُوبَ وَتَنْفِي السَّدَادَا
فَحَلَّ الْمُزَاحَ لِمَنْ رَامَهُ فَإِنَّ الْمُزَاحَ يَسُوقُ الْبِعَادَا
١٥٢١ • وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ شَيْءٍ بَدْرٌ ، وَيَذُرُّ الْعَدَاوَةَ الْمُزَاحُ » .

١٥٢٢ • وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ كَثُرَ مُزَاحُهُ ، اسْتَحْفَ بِهِ وَاجْتَرَى عَلَيْهِ .

١٥٢٣ • وَقَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ : الْمُزَاحُ سَبٌّ إِلَّا أَنَّ صَاحِبَهُ يَضْحَكُ .

١٥٢٤ • [١٣٢] وَقَالَ بَعْضُهُمْ : [من الكامل]

١٥١٩ • الْأَبْيَاتُ لِمَحْمُودِ الْوَرَّاقِ فِي الْمَوْشَى ٩ وَبِهَجَةِ الْمَجَالِسِ ٥٧٠/١ وَزَهْرُ الْأَدَابِ ٤٧٦/١
وَدِيْوَانُهُ ١١٦ . وَهِيَ لِأَبِي الْعَتَاهِيَةِ فِي دِيْوَانِهِ ٥٣٩ .

١٥٢١ • هُوَ قَوْلٌ فِي الْمَوْشَى ٩ وَبِهَجَةِ الْمَجَالِسِ ٥٦٧/١ وَرَبِيعِ الْأَبْرَارِ ١٦٧/٥ وَالْمُسْتَرْطَفِ
٢٠٠/١ . وَانظُرْ مَا مَضَى بِرَقْمِ ١٥١٢ .

١٥٢٢ • الْمَوْشَى ٩ وَعِيُونَ الْأَخْبَارِ ٣١٩/١ وَبِهَجَةِ الْمَجَالِسِ ٥٦٩/١ .

١٥٢٣ • الْمَوْشَى ٩ وَنَضَهُ : الْمَزَاحُ سَبَابُ التَّوَكُّنِ .

إِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمُزَاحَ فَزُومَا يَزُقْنِي إِلَى الشَّرِّ الْكَبِيرِ الْمَازِحِ
 ١٥٢٥ • وقال ابن القُرَيْبَةِ : الْمُزَاحُ أَوَّلُهُ فَرَحٌ ، وَآخِرُهُ تَرَحٌّ ؛ وَهُوَ تَقَايُضُ الشَّفَهَاءِ
 كَمَا أَنَّ الشُّعْرَ تَقَايُضُ الشُّعْرَاءِ ؛ يُؤَغِّرُ الصَّدْرَ ، وَيَكْدُرُ الشُّرُورَ .

١٥٢٦ • وقال ابنُ الْمُفَضَّلِ : [من الرجز]

حَتَفُ أَمْرِيءِ لِسَانِهِ فِي جِدِّهِ وَلَعِينِهِ
 بَيْنَ اللَّهِامِ مَقْتُلُهُ رُكْبَ فِي مُرَكَّبِيهِ
 رَبُّ مُزَاحٍ تَلَفَتْ نَفْسُ فَتَى فِي سَبِيهِ
 وَمَنْ يُصَاحِبِ صَاحِبًا يُنْسَبُ إِلَى مُضْطَجِبِيهِ

١٥٢٧ • وقال مِسْعَرُ يُوَصِي ابْنَهُ كِدَامًا : [من الكامل]

إِنِّي مَنَحْتِكَ يَا كِدَامُ نَصِيحَتِي فَاسْمَعْ لِقَوْلِ أَبِي عَلَيْكَ شَفِيقِ
 إِذَا الْمُزَاحَ مَعَ الْمِرَاءِ فَدَعَّاهُمَا خُلُقَانِ لَا أَرْضَاهُمَا لِصَدِيقِ
 إِنِّي بَلَوْتُهُمَا فَلَمْ أَحْمَدُهُمَا لِمُجَاوِرِ جَارًا وَلَا لِرَفِيقِ

* * *

١٥٢٦ • من أرجوزة لأبي محمد البيهقي في ديوان البيهقيين ٣٧ - ٣٨ والموشى ٩ . وبلا نسبة في
 روضة العقلاء ٣١ و١٩٨ .

١٥٢٧ • له في روضة العقلاء ٦٣ والموشى ٩ وعيون الأخبار ١/٣١٨ وفصل المقال ١١١ وثقات
 المعجلي ٤٢٦ .

- في الأصل : وقال مساور .

• مسعر بن كدام الهلالي ، أبو سلمة الكوفي ؛ أحد الأعلام ، كان ثقة ثباتاً ، توفي سنة
 ٥٣ هـ . (تاريخ الثقات للمعجلي ٤٢٦ وتهذيب التهذيب ١٠/١١٣) .

فِي ذِكْرِ الْقُرَّاءِ الْمُرَاتِينِ ، وَمَا جَاءَ فِي ذَمِّهِمْ

- ١٥٢٨ • رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مُنَافِقُوا أَتَيْتِي قُرَاؤَهَا » .
- ١٥٢٩ • وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : لِأَنَّ تَطَلُّبَ الدُّنْيَا بِالذَّفِّ وَالْمِزْمَارِ ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَطَلَّبَهُ بِدِينِكَ .
- ١٥٣٠ • دَخَلَ صَلْتُ الْكِسَائِيِّ عَلَى ابْنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ صُوفٍ ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ : إِنِّي لِأَحْسَبُ قَوْمًا يَلْبَسُونَ الصُّوفَ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَلْبَسُهُ ؛ وَقَدْ حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَهُمُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ الْحُلَّالَ وَالْكَتَانَ ؛ وَسُنَّةُ الرَّسُولِ أَحَقُّ أَنْ تُتَّبَعَ .
- ١٥٣١ • وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : عِبَادَةُ نَوْكِي الْقُرَّاءِ ، أَشَدُّ عَلَى الْمَرِيضِ مِنْ مَرَضِهِ .
- ١٥٣٢ • وَقَالَ أَيُّوبُ السُّخْتِيَانِيُّ : لَا خُبْتُ أَخْبِثُ مِنْ قَارِيءٍ فَاجِرٍ .
- ١٥٣٣ • وَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : اتَّقُوا الْفَاجِرَ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَالْأَحْمَقَ مِنَ الْقُرَّاءِ ؛ فَإِنَّهُمَا فِتْنَةٌ لِكُلِّ أُمَّةٍ .
- ١٥٣٤ • وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قُرَاءٌ فَسَقَةٌ ، وَعِبَادٌ جُهَالٌ » .
- ١٥٣٥ • وَقَالَ ﷺ [١٣٢ب] : « أَوْشَكَ أَنْ يَظْهَرَ فِيكُمْ شَيَاطِينُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْتَقَهُمْ فِي الْبَحْرِ ، يُصَلُّونَ مَعَكُمْ فِي مَسَاجِدِكُمْ ، وَيَقْرَءُونَ مَعَكُمْ الْقُرْآنَ ؛ وَإِنَّهُمْ لَشَيَاطِينُ فِي صُورِ الْإِنْسِ » .
- ١٥٣٦ • وَقَالَ الْعُتْبِيُّ : قُلْتُ لِصُوفِيٍّ عَلَيْهِ جُبَّةٌ صَوْفٍ : بِعْنِي جُبَّتَكَ هَذِهِ ؛ فَقَالَ : إِذَا بَاعَ الصَّيَادُ شَبَكَتَهُ فِيمَ يَصْطَادُ ؟ .
- ١٥٣٧ • وَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : إِنَّ فُجَارَ الْقُرَّاءِ اتَّخَذُوا سُلْمًا إِلَى

الدُّنْيَا ، فَقَالُوا : نَدْخُلُ عَلَى السُّلْطَانِ ، فَتَفْرُجُ عَنْ مَكْرُوبٍ أَوْ تَتَكَلَّمُ فِي مَخْبُوسٍ .

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

١٥٣٨ ● قال محمود الوراق : [من الوراق]

تَصَوَّفَ فَازْدَهَى بِالصُّوفِ جَهْلًا
يُرِيكَ مَهَانَةً وَيُجَنُّ كِبْرًا

١٥٣٩ ● وقال أيضاً : [من مجزوه الكامل]

لَعَنَ الْإِلَهَ عَصَابَةً
وَتَصَرَّفُوا بِبِلَاسِهِمْ
حَقُّوا الشُّوَارِبَ لِلطَّمَعِ
وَتَشَبَّهُوا بِذَوِي الْوَرَعِ

١٥٤٠ ● وأوصى مساور الوراق ابنه فقال : [من الكامل]

شَمَّرَ قَمِيصَكَ وَأَسْتَعِدَّ لِئَانِلِ
وَأَجْعَلْ صِحَابَكَ كُلَّ حَبِيرٍ نَائِلِ
وَأَخُكُكَ جَبِينَكَ لِلْمُهْرِدِ بِشُومِ
حَسَنِ التَّعَهُدِ لِلصَّلَاةِ صَوُومِ
وَالصَّلَاتِ وَالْعَبَسِيِّ وَأَبْنِ حَكِيمِ
حَتَّى تُصِيبَ وَدِيعةً لِيَتِيمِ
تُنْفِكَ عَنِ طَلَبِ الْبُيُوعِ نَسِيئَةً
وَيَرُدُّ عَنْكَ سَبِيلَ كُلِّ غَرِيمِ

١٥٤١ ● وقال الحسن بن عبد الرحمن : قَبِرَ رَجُلٌ مِنْ صُوفِيَةِ الْبَصْرَةِ إِحْدَى عَيْنَيْهِ ، وَقَالَ : إِنَّ مِنَ السَّرَفِ أَنْ يَنْظَرَ الرَّجُلُ بِعَيْنَيْهِ ؛ فَقَالَ فِيهِ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ : [من مجزوه الوراق]

١٥٣٨ ● له في بهجة المجالس ٦٥/٢ وديوانه ٢٣٨ . ولمساور الوراق في العقد الفريد ٢١٧/٣ .

١٥٣٩ ● ليسا في ديوانه .

١٥٤٠ ● له في بيان الجاحظ ١٧٥/٣ والعقد الفريد ٢١٦/٣ - ٢١٧ والأغاني ١٨/١٥٠ وبيع الأبرار

٥٣٠/٤ . وانظر ديوان محمود الوراق ٢٨٠ .

● مساور بن سوار بن عبد الحميد ، كوفي قليل الشعر ، من أصحاب الحديث ورواه .

(الأغاني ١٨/١٤٩) .

١٥٤١ ● العقد الفريد ٢١٧/٣ والبيتان فيه لأبي العتاهية ، وليسا في ديوانه .

وَقَيَّرَ عَيْنَهُ خِدْعاً أَرَادَ بِذَلِكَ الطَّمَعاً
خَلَعَتْ وَأَخْبَتُ الثَّقَلَيْنِ مِنْ صُوفِيٍّ إِذَا خَلَعَا

● ١٥٤٢ وقال علي بن المَتَوَكَّل : [من السريع]

مَا أَقْبَحَ التَّزْهِيدَ مِنْ وَاِعْظِ
لَوْ كَانَ فِي تَزْهِيدِهِ صَادِقاً
يُزْهِدُ النَّاسَ وَلَا يَزْهِدُ
أَضْحَى وَأَمْسَى بَيْنَهُ الْمَسْجِدُ

● ١٥٤٣ [١١٣٣] وقال الفرزدق : [من البسيط]

لَا تَخْشَ مِنْ رَجُلٍ هَزَنَتْهُ صَهْبَاءُ
قَوْمٌ يُؤَزُّونَ عَمَّا فِي صُدُورِهِمْ
مُشْمَرُونَ عَلَى أَنْصَافِ سُوقِهِمْ
وَأَخْفَظُ نِيَابِكَ مِمَّنْ شُرِبُهُ الْمَاءُ
حَتَّى إِذَا اسْتَمَكْنَا كَانُوا هُمُ الدَّاءُ
هُمُ اللَّصُوصُ بِلِ الْأَسْمَاءِ قُرَاءُ

* * *

● ١٥٤٢ البيتان لسلم الخاسر في بهجة المجالس ١/١٥٥ و ٢/٣١٧ وديوانه ٩٧ (ضمن شعراء
عباسيون لغرونيانوم) .

● ١٥٤٣ ليسانه . وهما بلا نسبة في العقد الفريد ٦/٣٦٦ .

فِي الْحَثِّ عَلَىٰ أَنْتَظَارِ الْفَرَجِ

١٥٤٤ ● رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ ؛ وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ أَنْتَظَارُ الْفَرَجِ » .

١٥٤٥ ● وَقَالَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ : لَوْ أَنَّ الْعُسْرَ دَخَلَ حُجْرًا ، لَجَاءَ الْيُسْرُ حَتَّى دَخَلَ مَعَهُ .

١٥٤٦ ● وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ : رَأَيْتُ مَجْنُونًا قَدْ أَلْجَأَهُ الصَّبِيَانُ إِلَى مَسْجِدٍ ، فَقَعَدَ فِي زَاوِيَةٍ مِنْهُ ، فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ ، فَقَامَ وَهُوَ يَقُولُ : [مِنَ الْبَسِطِ]

إِذَا تَضَايَقَ أَمْرٌ فَانْتَظِرْ فَرَجًا فَأَضْيَقِ الْأَمْرَ أَذْنَاهُ مِنَ الْفَرَجِ

١٥٤٧ ● وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : [مِنَ السَّرِيعِ]

مِفْتَاحُ بَابِ الْفَرَجِ الصَّبْرُ وَكُلُّ عُسْرٍ بَعْدَهُ يُنْسَرُ
وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَالَةٍ وَالْأَمْرُ يَخْذُلُ بَعْدَهُ الْأَمْرُ
وَالكُزَّةُ تُفْنِيهِ اللَّيَالِي الَّتِي تَفْنَى عَلَيْهَا الْخَيْرُ وَالشَّرُّ

١٥٤٨ ● وَقَالَ آخَرُ : [مِنَ الْوَافِرِ]

١٥٤٤ ● الترمذي ٥٢٨/٥ رقم ٣٥٧١ والفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا ٤٨ - ٤٩ . والمقطع الأخير في المستطرف ٣٥٥/٢ .

١٥٤٥ ● لعبد الله بن مسعود في الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا ٦٦ والتنوخي ١٧٥/١ وبيع الأبرار ٤٠١/٤ وسراج الملوك ٦٣٣/٢ والمستطرف ٣٥٥/٢ .

١٥٤٦ ● الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا ١١١ والتنوخي ١٠٠/٥ . والبيت بلا نسبة في ربيع الأبرار ٤٠٦/٢ والمستطرف ٣٦٢/٢ .

١٥٤٧ ● ليست في ديوانه . وهي بلا نسبة في الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا ١١٣ - ١١٤ والتنوخي ٩٧/٥ .

١٥٤٨ ● لرجل من قريش في الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا ١١٤ - ١١٥ والتنوخي ٢٧/٥ . وهي =

أَيَادِيهِ الْحَدِيثَةَ وَالْقَدِيمَةَ
تَسَلُّ عَنِ الْهُمُومِ فَلَيْسَ شَيْءٌ
لَعَلَّ اللَّهَ يَنْظُرُ بَعْدَ هَذَا

● ١٥٤٩ وقال أبو الغوث البُحترِي : [من الوافر]

كذَلِكَ مَا يَسُوءُكَ مَا يَدُومُ
وَلَا يُفْرِدُكَ بِالْأَسْفِ الْهُمُومُ
فَمَا قَوَّمتَ مِنْ حَالٍ يَقُومُ
فَيَغْتَرُّ بِالْجُدُودِ وَيَسْتَقِيمُ

● ١٥٥٠ وِلَاخِر : [من مجزوء الكامل]

كَمْ فَزَحَاةٍ مَطْوِيَّةٍ
مِنْ حَيْثُ تُنْتَظَرُ التَّوَائِبُ

● ١٥٥١ ولأبي العتاهية : [من الوافر]

فَقَدْ أَيَسَّرْتَ فِي الزَّمَنِ الطَّوِيلِ
لَعَلَّ اللَّهَ يُغْنِي عَنِ قَلِيلِ
وَقَوْلُ اللَّهِ أَصْدَقُ كُلِّ قَوْلِ
فَإِنَّ اللَّهَ أَوْلَى بِالْجَمِيلِ
لَكَانَ الْمَالُ عِنْدَ ذَوِي الْعُقُولِ

فَلَا تَيَأَسُ وَإِنْ أَعْسَزْتَ يَوْمًا
فَلَا تَيَأَسُ فَإِنَّ الْيَأْسَ عَجْزٌ
فَإِنَّ الْعُسْرَ يَتَّبِعُهُ يَسَارٌ
وَلَا تَقْظُنْ بِرَبِّكَ ظَنَّ سَوْءٍ
وَلَوْ أَنَّ الْعُقُولَ تَسُوقَ رِزْقًا

= مما أنشده عمر بن الخطاب حين حضرته الوفاة في أدب الدنيا والدين ٤٦٢ .

● ١٥٤٩ ليست في ديوان البُحترِي . وهي في الفرج بعد الشدة للتوخي ٩/٥ - ١٠ لسعيد بن مضاه الأسدي ، وقيل : للإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

● ١٥٥٠ هما لسعيد بن حميد في الفرج بعد الشدة للتوخي ٦٥/٥ وديوانه ١٢٤ . وبلا نسبة في بهجة المجالس ٣٦٧/٢ .

● ١٥٥١ ليست في ديوانه . وهي للإمام جعفر الصادق في الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا ١٢٨ . وله أو للحسين بن علي رضي الله عنهما في الفرج بعد الشدة للتوخي ١/٢٩٥ - ٢٩٦ و٨٨/٥ . وبلا نسبة في ربيع الأبرار ٣٧٨/٥ والبصائر والذخائر ٩/٥ والمستطرف ١/٢٣٣ .

١٥٥٢ • ولعبد الله بن طاهر : [من الطويل]

وَمُسْتَعْتَبٍ لِلدَّهْرِ أَزْرَى بِهِ الدَّهْرُ
فَقُلْتُ لَهُ : الصَّبْرُ يُعْقِبُ رَاحَةً
بِكَيْ جَزَعًا مِمَّا أَضْرَّ بِهِ العُسْرُ
تَصَبَّرَ فَإِنَّ الصَّبْرَ فِيهِ مَعْبَةٌ
وَأَنْفَعُ فِي العُقْبَى وَفِيهِ لَكَ الأَجْرُ
وَلِلدَّهْرِ إِحْسَانٌ إِذَا حَسَنَ الصَّبْرُ

١٥٥٣ • وللعتابي : [من الطويل]

لَعَمْرُكَ مَا كُلُّ التَّعَطُّلِ ضَائِرِي
فَإِنْ ضِيقَتْ فَاصْبِرْ يُفْرِجِ اللهُ هَمَّهُ
وَلَا كُلُّ شُغْلٍ فِيهِ لِلْمَرْءِ مَنَفَعَةٌ
عَلَيْكَ سَوَاءٌ فَأَعْتَنِمِ لَذَّةَ الدَّعَةِ
إِذَا كَانَتْ الأَزْزَاقُ فِي البُعْدِ والنَّوَى
أَلَا رَبُّ ضَيْقِي فِي عَوَاقِبِهِ سَعَةٌ

١٥٥٤ • وكتب الحجاج إلى ابن الحنفية يتوعده ، فكتب إليه : إن الله في كل يوم
ثلاثمائة وستين نظرة في اللوح ، يُعزُّ ويذلُّ ، ويبيكي ويفرح ، ويفعل
ما يشاء ، ولعلَّ في نظرة منها أن يبتليك بنفسك فتشتغل بها ولا تتفرغ
منها .

* * *

١٥٥٢ • - صدر الثاني في الأصل : فقلت ذو الصبر . . . x .

١٥٥٣ • الأبيات لأبي حكيمة راشد بن إسحاق في ربيع الأبرار ٤/٤٠٢ وديوانه ١٢٦ وبلا نسبة في

الفرج بعد الشدة للتونخي ٥/٩٦ وروضة العقلاء ١٢٩ والمستطرف ٢/٣٦٢ .

١٥٥٤ • مختصر تاريخ دمشق ٢٣/٩٦ والوافي بالوفيات ٤/١٠١ ، وقارن بما ورد في سير أعلام
النبلاء ٤/١٢٧ .

في مدح الصبر على النوازل

١٥٥٥ • روي عن النبي ﷺ أنه قال : « إِنَّ مَنزِلَةَ الصَّبْرِ مِنَ الْإِيمَانِ كَمَنزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، فَإِذَا ذَهَبَ الرَّأْسُ ذَهَبَ الْجَسَدُ ، وَإِذَا ذَهَبَ الصَّبْرُ ذَهَبَ الْإِيمَانُ » .

١٥٥٦ • وقال عليه السلام : « الصَّبْرُ ثَلَاثٌ ؛ صَبْرٌ عَلَى الْمُصِيبَةِ ، وَصَبْرٌ عَلَى الطَّاعَةِ ، وَصَبْرٌ عَلَى الْمَعْصِيَةِ ؛ فَالَّذِي عَلَى الطَّاعَةِ سِتُّمِثَةٌ دَرَجَةٌ ، وَالَّذِي عَلَى الْمُصِيبَةِ ثَلَاثُمِثَةٌ دَرَجَةٌ ، وَالَّذِي [١١٣٤] عَلَى الْمَعْصِيَةِ تِسْعُمِثَةٌ دَرَجَةٌ » .

١٥٥٧ • وقال أيضاً : « الصَّبْرُ ثَلَاثٌ ؛ صَبْرٌ وَاضْطِجَابٌ وَتَصَبُّرٌ ؛ فَالصَّبْرُ : الرِّضَا بِنُزُولِ الْمَصَائِبِ وَالْمَحْنِ ، وَإِثَابِ النَّفْسِ عَلَيْهِ قَبْلَ حُلُولِهَا ؛ وَ[أَمَّا] التَّصَبُّرُ : فَتَجَرُّعُ مَرَارَتِهَا عِنْدَ نُزُولِهَا ، وَمُجَاهَدَةُ النَّفْسِ عَلَى سُكُونِهَا ؛ وَأَمَّا الْاضْطِجَابُ : فَاسْتِقْبَالُ مَا نَزَلَ مِنَ الْمَصَائِبِ بِالطَّلَاقَةِ وَالْبُشْرِ ، وَانْتِظَارُ مَا لَمْ يَنْزَلْ مِنْهَا بِالْإِعْتِبَارِ وَالذِّكْرِ ؛ فَإِذَا كَانَ الْعَبْدُ مُضْطَرّاً لَمْ يُبَالِ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ » .

١٥٥٨ • وقال حَبَّةُ بْنُ جُوَيْنٍ : أَتَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ :

١٥٥٥ • أدب الدنيا والدين ٤٥٤ . وموقوفا على علي في بهجة المجالس ٣٤٩/٢ .

١٥٥٦ • موقوفاً على الإمام علي في ربيع الأبرار ١٨٣/٣ .

١٥٥٨ • عن حبة بن جوين في الفرج بعد الشدة للتوخمي ٦١/٥ - ٦٢ وفي ٦١/٥ والمستطرف ٣٣٤/٢ عن الأشعث بن قيس . والأبيات فيه للإمام علي ، وفي ٥٩/٥ - ٦٠ لمحمد بن بشير الأزدي . والثاني والثالث لأبي حية النميري في ربيع الأبرار ١٨٩/٣ والتذكرة الحمدونية ٣٢٢/٤ وحماسة القرشي ٣٩٢ وليس في ديوانه .

وبلا نسبة في روضة المقلاء ١٣٩ والتذكرة السعدية ٢٤٠/١ وعيون الأخبار ١٢٠/٣ وربع الأبرار ٦٧/٤ والمستطرف ٣١٣/٢ .

مالي أراك يا حَبَّةَ مَهْموماً؟ فقلتُ : يا أمير المؤمنين ، لأمرٍ أحاولُهُ ،
أصْجِرْني مَطْلَبُهُ ؛ قال : لا تَصْجِرْ ، أما سَمِعْتَ ما قُلْتُ في الصَّبْرِ ؟
قلتُ : وما هو ؟ قال : قَوْلِي : [من البسيط]

أصْبِرْ على مَضَضِ الإذْلاجِ في السَّحْرِ
لا تَصْجِرْ ولا يَخْزِنُكَ مَلْبَسُها
إِنِّي رَأَيْتُ وفي الأَيامِ تَجْرِبَةً
وقَلَّ مَنْ جَدَّ في شَيْءٍ يُحاوِلُهُ
وفي الرِّواحِ على الحاجاتِ والبَكْرِ
فالتَّخَجُّجُ يَنْلُفُ بَيْنَ العَجْزِ والصَّجْرِ
للصَّبْرِ عاقِبَةٌ مَخْمُودَةٌ الأَثَرِ
ما اسْتَشَعَرَ الصَّبْرَ إلا فَازَ بِالظَّفَرِ

● ١٥٥٩ وقال أبو العتاهية : [من الطويل]

تَعَوَّدْتُ مَسَّ الصَّبْرِ حَتَّى أَلْفَتُهُ
وَطَيَّبْتُ نَفْسِي بِالأَذَى كَثْرَةُ الأَذَى
فَصَبَّرْني يَأْسِي مِنَ النَّاسِ راجِياً
وَأَسْلَمَنِي حُسْنَ العِزاءِ إلى الصَّبْرِ
وقَد كانَ مِمَّا قَدْ يَصِيقُ بِهِ صَدْرِي
لِسُرْعَةِ صُنْعِ اللهِ مِنْ حَيْثُ لا أَدْرِي

● ١٥٦٠ وقال حوطة الأَسَدِيِّ : [من البسيط]

دَبَّيْبٌ لِلْمَجْدِ والسَّاعُونَ قد بَلَّغُوا
وكابَدُوا المَجْدَ حَتَّى كَلَّ أَكْثَرُهُمْ
لا تَحْسَبِ المَجْدَ تَمراً أَنْتَ أَكَلْتَهُ
جَهَدَ الثُّغُوسِ فَأَلْقُوا دُونَهُ الأُزْرا
وعانَقَ المَجْدَ مَنْ أَوْفَى وَمَنْ صَبِرا
لَنْ تَبْلُغَ المَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبِرا

● ١٥٦١ وقال آخرُ : [من الكامل]

[و] خَدَعْتَ نَفْسَكَ أَهْيا الدَّهْرُ
أَلَيْتُ لا أَنهاكَ عَن حَدَثِ
لَكَ أَنْ تَجوَدَ وَعِندي الصَّبْرُ
حَتَّى يَرُدَّكَ مَنْ لهُ الأَمْرُ

● ١٥٦٢ [١٣٤ب] وَأَتَى عُبَيْدُ اللهِ بنَ زِيادٍ بِخارجِي ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ، فقال : إِنْ رَأَيْتُ

١٥٥٩ ● ديوانه ١٧٥ والأغاني ٩٢/٤ والفرج بعد الشدة للتوخي ١١٦/٢ والتذكرة الحمدونية ٣١٦/٤ .
١٥٦٠ ● لرجل من بني أسد في شرح الحماسة للمرزوقي ١٥١١/٣ والتبريزي ٨٢/٤ والأعلم ١٠٥٤/٢ والثالث في الأمثال والحكم ٤٩ بلا نسبة .
١٥٦٢ ● بين الحجاج وسجين في التذكرة الحمدونية ٥٣/٨ والمستطرف ٣٦١/٢ . والبيت فيهما بلا =

أَنْ تُؤَخَّرَ قَتْلِي إِلَى الْغَدِ فَعَلْتَ ؛ فَقَالَ لَهُ عُيَيْدُ اللَّهِ : مَا تَتَفَعَّلُ بِهَا ، وَإِنَّمَا هُوَ بَيَاضُ نَهَارٍ وَسَوَادُ لَيْلٍ ؟ ثُمَّ أَخَّرَ قَتْلَهُ ، فَلَمَّا وَلَّى الْخَارِجِيَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :
[من الطويل]

عَسَى فَرَجٌ يَأْتِي بِهِ اللَّهُ إِنَّهُ لَهْ كُلَّ يَوْمٍ فِي خَلِيقَتِهِ أَمْرٌ
فَسَمِعَ عُيَيْدُ اللَّهِ ، فَقَالَ ؛ أَعِذْ ؛ فَأَعَادَ ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ .

● ١٥٦٣ وقال محمد بن أبي عيينة : [من الوافر]

إِذَا ضَيِّقَتْ أَمْرًا ضَاقَ ضَيْقًا وَإِنْ هَوَّنَتْ مَا قَدْ ضَاقَ هَانًا
فَلَا تَجْزَعُ لِأَمْرِ ضَاقَ دَزَعًا فَكَمْ صَغْبٍ شَدِيدٍ نُمَّ لَنَا

● ١٥٦٤ وقال آخر : [من مجزوء الكامل]

أَضْبِرْ لِدَفْرِ نَالٍ مِنْكَ فَهَكَذَا مَضَّتِ الدُّهُورُ
فَرِحًا وَحُزْنًا تَارَةً لَا الْحُزْنَ دَامَ وَلَا الشُّرُورُ

● ١٥٦٥ وقال لقمان رحمه الله لابنه : يَا بُنَيَّ ، إِنَّ الدَّهَبَ يُجْرَبُ بِالنَّارِ ، وَالْعَبْدُ
الصَّالِحُ بِالْبَلَاءِ ؛ فَانظُرْ كَيْفَ تَضْبِرُ عِنْدَ نَزْوَلِهِ .

● ١٥٦٦ وقال الحسن رحمه الله : أَرَى النَّاسَ يَتَقَارَبُونَ فِي الْعَاقِبَةِ ، فَإِذَا نَزَلَ
الْبَلَاءُ تَبَايَنُوا .

● ١٥٦٧ وقال [زياد] بن أبي حسان : شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ ،
حِينَ دَفِنَ ابْنَهُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَوَضَعَهُ بِنَفْسِهِ فِي قَبْرِهِ ، وَجَعَلَ خَشْبَةً مِنْ
الزَّيْتُونِ تَحْتَ رَأْسِهِ ، وَأُخْرَى تَحْتَ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ وَقَفَ حَتَّى سَوَّى عَلَيْهِ

= نسبة . وهو أوَّل ثلاثٍ في روضة العقلاء ١٣٧ بلا نسبة .

● ١٥٦٣ هما بلا نسبة في عيون الأخبار ١٥/٣ وبهجة المجالس ٢/٣٦٤ .

● ١٥٦٤ هما لأبي العتاهية في بنية الطلب ٤/١٧٩٠ وديوانه ٥٣٧ . وبلا نسبة في المعقد الفريد

٣/٣١٠ وأنس المسجون ١١٩ .

● ١٥٦٧ تاريخ دمشق ٤٣/١٨٢ ومختصره ١٥/٢٠٢ وحلية الأولياء ٥/٣٥٦ .

الثَّرَابُ ، وقد أحاط به النَّاسُ ، فلَمَّا فرغوا دَنَا من القَبْرِ ، وقال : رَحِمَكَ اللهُ يَا بُنَيَّ ، فلقد كنتَ بَرًّا بِأَبِيكَ ، مُشْفِقًا على ذَوْبِكَ ، ومازلتُ منذُ وَهَبَكَ اللهُ لي مَسْرورًا بكَ ؛ [ولا والله ما كنتُ قطُّ أَشدَّ سرورًا] وَأَتَمَّ حُبورًا فيكَ منذُ وَضَعْتُكَ في هذا المَوْضِعِ الذي صَيَّرَكَ اللهُ إِلَيْهِ واختارَهُ لكَ ؛ رِضَاءً بِحُكْمِهِ ، واختِسابًا لأمرِهِ ؛ فَغَفَرَ اللهُ لكَ ذَنْبَكَ ، وتَجَاوَزَ عنكَ ، وَرَحِمَ شَبَابَكَ ، وَأَنَسَ وَخَشْتَكَ ؛ والحمدُ لله رَبِّ العالمين [١٣٥]

وَصَلواتُهُ على مُحَمَّدٍ خاتمِ النَّبِيِّينَ ؛ ثم انصرفَ ولم يُرْسِلِ قَطْرَةَ من دَمْعٍ .

● ١٥٦٨ وقال مُحَمَّد بن بَشِيرٍ : [من البسيط]

إِذَا اسْتَعْنَتَ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرَجًا
مُذْمِنِ الْقَرْعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلْجَا
فَالصَّبْرُ يَفْتِقُ مِنْهَا كُلَّ مَا أُرْتَجَا

● ١٥٦٩ وقال آخَرُ : [من الكامل]

وَالعَجْزُ أضعَفُ حِيلَةَ المُخْتَالِ
فأشْدُّ يَدَيْكَ بِعاجِلِ التَّرْحَالِ
كَشَفُ الشَّدَائِدِ مِثْلُ حَلِّ عِقَالِ

● ١٥٧٠ وقال أبو تَمَّامِ الطَّائِي : [من الطويل]

تَعَزَّ بِحُسْنِ الصَّبْرِ عَن كُلِّ هَالِكِ
فَفِي الصَّبْرِ مَسَلَةُ الهُمُومِ اللُّوَاظِمِ

● ١٥٦٨ من قصيدة في ديوانه ١٣٣ وفيه تخريج وافي . وهي لمحمد بن يسير الرياشي في أدب الدنيا والدين ٤٥٨ والفرج بعد الشدة للتوحي ٦٩/٥ والأغاني ٤١/١٤ والشعر والشعراء ٨٧٩/٢ . وفي طبقات ابن المعتز ٣٠٩ لمحمد بن حازم الباهلي وليست في ديوانه . والأول والثالث في المستطرف ٢/٣٣٧ - ٣٣٨ لمحمد بن بشير الخارجي .

● ١٥٦٩ لأبي العتاهية في ديوانه ٢٨٤ .

● ١٥٧٠ بهذه الرواية وبعدها ثالث بلا نسبة في روضة العقلاء ١٤٠ . والثاني في ديوان أبي تمام ٢٥٩/٣ برواية أخرى من قصيدة وليس فيها الأول . وانظر أدب الدنيا والدين ٤٥٥ والعقد الفريد ٣/٣٠٣ .

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَصْبِرْ عَزَاءً وَحِسْبَةً سَلَوْتُ كَمَا تَسْلُو قُلُوبَ الْبَهَائِمِ

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

● ١٥٧١ وقال صالح بن عبد القدوس : [من الوافر]

سَأَصْبِرُ لِلنَّوَابِ وَالرَّزَايَا وَأَعْلَمُ أَنَّهَا مِخَنُ الرُّجَالِ
فَيَوْمًا فِي الشُّجُونِ مَعَ الْأَسَارِي وَيَوْمًا فِي الْقُصُورِ مَعَ الزَّلَالِي
وَيَوْمًا لِلْهُمُومِ أَغْوَصُ فِيهَا وَيَوْمًا لِلتَّعَانُقِ وَالذَّلَالِ
كَذَا عَيْشُ الْفَتَى مَا دَامَ حَيًّا صُرُوفٌ لَا يَدْمُنُ عَلَيَّ مِثَالِ

● ١٥٧٢ ولغيره : [من الطويل]

وَإِنِّي مَتَى لَمْ أَلْزَمِ الصَّبْرَ طَائِعًا فَلَا بُدَّ مِنْهُ مُكْرَهًا غَيْرَ طَائِعِ

● ١٥٧٣ وقال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه : إِنَّ الْمُعَافَى أَوْلَى
بِالشُّكْرِ مِنَ الْمُتَبَلِّغِ بِالصَّبْرِ .

● ١٥٧٤ وقال بعض الشعراء : [من الطويل]

وَأَخَمَدُ شَيْءٍ فِي الْأُمُورِ عَوَاقِبًا عَلَى شِدَّةِ الْمَكْرُوهِ عَاقِبَةُ الصَّبْرِ

● ١٥٧٥ وقال عامر بن عبد قيس : قَدْ أَحْبَبْتُ اللَّهَ تَعَالَى حُبًّا سَهَّلَ عَلَيَّ كُلَّ
مُصِيبَةٍ ، وَأَرْضَانِي بِكُلِّ قَضِيَّةٍ ، فَمَا أَبَالِي مَعَ حُبِّي إِتَاءَهُ مَا أَضْبَحْتُ عَلَيْهِ
وَأَمْسَيْتُ .

● ١٥٧٦ وسئل بعض الحكماء عن اليقين ، فقال : الصَّبْرُ عَلَى النَّوَابِ ، وَالشُّكْرُ
عَلَى الْمَوَهِبِ .

● ١٥٧٧ وقال [١٣٥ب] أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه : اعْرِفِ
الْحَقَّ لِمَنْ عَرَفَهُ لَكَ ، شَرِيفًا كَانَ أَوْ وَضِيعًا ؛ وَاطْرَحْ عَنكَ وَارِدَاتِ
الْهُمُومِ بِعَزَائِمِ الصَّبْرِ .

● ١٥٧٨ وأنشد أبو عبيدة لبعض بني تميم : [من الطويل]

● ١٥٧١ ليست في ديوانه .

● ١٥٧٨ البيتان مما قاله الحاجاج يوم موت أخيه محمد ، في تعازي المدائني ٥٩ وتعازي المبرد =

فَحَسْبِي بَقَاءُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَيِّتٍ وَحَسْبِي بَقَاءُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ هَالِكٍ
إِذَا كَانَ رَبُّ الْعَرْشِ عَنِّي رَاضِيًا فَإِنَّ شُرُورَ النَّفْسِ فِيمَا هُنَالِكَ

● ١٥٧٩ وقال إبراهيم بن المهدي يُعْزِي نَفْسَهُ عَلَى وَفَاةِ ابْنِ لَهُ : [من الطويل]

وَإِنِّي وَإِنْ قُدِّمْتَ قَبْلِي لَعَالِمٌ بِأَنِّي وَإِنْ أَبْطَأْتُ مِنْكَ قَرِيبُ
وَإِنْ صَبَاحًا نَلْتَقِي فِي مَسَائِهِ صَبَاحٌ إِلَى قَلْبِي الْغَدَاةَ حَيِّبُ

● ١٥٨٠ وقال أبو العتاهية وقد دَفَنَ قَرِيبًا لَهُ : كَفَى بِالْيَأْسِ مُعْزِيًا ، وَبِانْقِطَاعِ

الطَّمَعِ زَاجِرًا . ثُمَّ قَالَ : [من الطويل]

أَبَا الْفَضْلِ لَمْ أَصْبِرْ وَلِي فِيكَ جِنَّةٌ وَلَكِنْ دَعَانِي الْيَأْسُ مِنْكَ إِلَى الصَّبْرِ
كَمَا صَبَرَ الْعَطْشَانُ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ تَصَبَّرْتُ مَغْلُوبًا وَإِنِّي لَمُوجِعٌ

● ١٥٨١ وقال آخر : [من الطويل]

عَجِبْتُ لِصَبْرِي عِنْدَهُ وَهُوَ مَيِّتٌ وَكُنْتُ أَمْرًا أُنْكِى دَمًا وَهُوَ غَائِبٌ
عَلَى أَنَّهَا الْأَيَّامُ قَدْ صَزَنَ كُلُّهَا عَجَائِبٌ حَتَّى لَيْسَ فِيهَا عَجَائِبُ



٢٠٠ - ٢٠١ . وكامل المبرد ٦٣٢/٢ والتذكرة الحمدونية ٢٦٣/٤ ومختصر تاريخ دمشق

٨٤/٢٢ . وهما مما كتب بهما عمر بن عبد العزيز في عيون الأخبار ٥٤/٣ .

● ١٥٧٩ هما من قصيدة له في رثاء ابنه أحمد في تمازي المبرد ١٥٤ - ١٥٦ . ومختصر تاريخ دمشق

١٤٥/٤ - ١٤٧ . وكامل المبرد ١٣٨٣/٣ - ١٣٨٥ ، والزهرة ٥٦٥/٢ وأشعار أولاد

الخلفاء للصولي ٤٤ .

● ١٥٨٠ ليسا في ديوانه ، وهما وبعدهما آخر في التذكرة الحمدونية ٢٦٢/٤ بلا نسبة . والأول في

المستطرف ٣٤٦/٣ بلا نسبة .

● ١٥٨١ بلا نسبة في التذكرة الحمدونية ٢٤٨/٤ . والأول في المستطرف ٣٤٦/٣ بلا نسبة .

فِي ذَمِّ الْخِيَانَةِ وَالْغَدْرِ

١٥٨٢ • قال النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ » .

١٥٨٣ • وقال خالد بن صفوان : لا اغتذَارَ بَعْدَ الْغَدْرِ .

١٥٨٤ • وقال الأحنفُ : مَنْ غَدَرَ لَمْ يَسْتَوْجِبِ الْغَدْرَ .

١٥٨٥ • وقال : صَاحِبُ الْخِيَانَةِ نَاكِثُ الدِّيَانَةِ .

١٥٨٦ • وقال عمروُ القَيْسِ بنِ حُجْرٍ : [من الطويل]

إِذَا قُلْتُ هَذَا صَاحِبٌ قَدْ رَضِيْتَهُ وَقَرَّتْ بِهِ الْعَيْنَانِ بُدِّلْتُ آخِرَا
وَذَلِكَ أَنِّي لَمْ أَتِقْ بِمُصَاحِبٍ مَنِ النَّاسِ إِلَّا خَانَنِي وَتَغَيَّرَا

١٥٨٧ • وقال الحُسَيْنُ بنُ الضَّحَّاكِ : [من الكامل]

[١٣٦] مَا زِلْتُ أَكْذِبُ فِيكَ إِرْجَافَ الْعِدَى وَالْغَدْرُ فِي عِطْفَيْكَ لَيْسَ بِخَافٍ
حَتَّى حَسَرْتَ لِنَاطِرِي عَن سَوْءَةٍ أَغْنَتْ أَعَادِيكُمْ عَنِ الْإِزْجَافِ
فَظَلَلْتُ جِيْنََ حَبِزْتِكُمْ مُتَعَزِّبًا عَنْكُمْ بِأَوْسَطِ سُورَةِ الْأَعْرَافِ
فَأَمْضُوا عَلَيْنِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ أَرْتَعُوا فِي صُحْبَةِ الْأَوْغَادِ وَالْأَجْلَافِ

١٥٨٨ • وقال أبو القَمَمِاقِ الأَسَدِيُّ : [من الطويل]

١٥٨٢ • البخاري ٧٢/٤ (كتاب الجزية) و ٦٢/٨ (كتاب الحيل) و ٩٩/٨ (كتاب الفتن) و مسلم
١٣٥٩/٣ - ١٣٦١ - رقم ١٧٣٨ - أبو داود ٨٢/٣ رقم ٢٧٥٦ و الترمذي ١٢٢/٤ رقم
١٥٨١ و الجامع الصغير ٣٥٦/٢ رقم ٧٣٢٥ و ربيع الأبرار ٢٦٥/٤ .

١٥٨٦ • ديوانه ٦٩ .

١٥٨٧ • ليست في ديوانه .

- أوسط سورة الأعراف : « وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِن عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ »
[الأعراف : ١٠٢] .

وَلَمَّا بَدَأَ لِي مِنكَ مَيْلٌ مَعَ الْعَدِيِّ
عَلَيَّ وَلَمْ يَخْدُثْ سِوَاكَ خَلِيلٌ
صَدَدْتُ كَمَا صَدَّ الرَّيْمِيُّ تَطَاوَلْتُ
بِهِ مُدَّةَ الْأَجَالِ وَهُوَ قَتِيلٌ

● ١٥٨٩ وقال آخر : [من المنسرح]

إِخْوَانُ هَذَا الزَّمَانِ كُلُّهُمْ
طَوَّوْا يَثَابَ الْوَفَاءِ بَيْنَهُمْ
صَارَ ثَوْبُ الرِّيَاءِ يَتَنَذَلُ
مَنْ شَرِبُوا عِنْدَهُ وَمَنْ أَكَلُوا
أَخْوَهُمُ الْمُشْتَجِئُ وَضَلَّهُمْ

● ١٥٩٠ وقال الخبز رزقي : [من الطويل]

فِعَالِكَ بِي أَصْحَى فَوَادِي مِنَ الشُّكْرِ
وَلَمَّا بَدَتْ رَايَاثُ عَذْرِكَ خَاذِلًا
كَمَا لَا تَرَى أَوْفَى مِنَ الْحُرْفِيِّ الْهَوَى
أَرَى الصَّبْرَ أَخْلَى مِنْ رِضَى بِيخَانَةٍ
أَمُوتُ بِعِزٍّ لَا أَمُوتُ بِسِذْلَةٍ
أَلْزِمُ بَيْتِي حُبَّ مَنْ خَانَ ذِمَّتِي ؟
فَأَقْسِمُ لَوْ غَسَلْتُ بِالْحَيَوَانِ لِي
أَرَى كُلَّ ذَنْبٍ يَخْسُنُ الْعُذْرُ بَعْدَهُ
ظَنَنْتُ بِكَ الْعُتْبَى فَأَقْسَدَكَ الْعِدَا
لَدَّرْتُ فَتَى يُّطِطِي مَقَامًا عَلَى الْأَذَى

● ١٥٩١ وقال أبو دلامة يهجو أبا مسلم : [من الطويل]

أَبَا مُجْرِمٍ مَا غَيَّرَ اللَّهُ نِعْمَةً
عَلَى عَبْدِهِ حَتَّى يُغَيِّرَهُ الْعَبْدُ
أَفِي دَوْلَةِ الْمَهْدِيِّ حَاوَلْتُ عَذْرَةَ
أَلَا إِنَّ أَهْلَ الْعَذْرِ آبَاؤُكَ الْكُزْدُ

● ١٥٩٠ شعر الخبز أرزي في المظان ١١٢ عن اختيار من كتاب الممتع لعبد الكريم النهشلي ٤٠٤

(ط . تونس) . . السابع : كذا في الأصل .

● ١٥٩١ ديوانه ٤٢ .

١٥٩٢ • وقال المبرّدُ : نَزَلَ بِأَبِي عَطَاءِ السُّنْدِيِّ ضَيْفٌ ، فَأَطَعَمَهُ وَسَقَاهُ ، ثُمَّ حَانَتْ مِنْهُ التِّفَاةُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا بِهِ [١٣٦ب] يَلَاحِظُ أَمْرَانَهُ ؛ فَأَنْشَأَ أَبُو عَطَاءٍ يَقُولُ : [من الخفيف]

كُلُّ هَيْتَاءٍ وَمَا شَرِينَتْ مَرِيئاً ثُمَّ قُمْ صَاغِراً فَغَيْرُ كَرِيمٍ
لَا أَحِبُّ النَّدِيمَ يَزُمُّقُ بِالْعَيْدِ سِوَى إِذَا مَا خَلَا بِعِزِّسِ النَّدِيمِ

١٥٩٣ • وقال خالد بن عبد الله : [من الطويل]

إِذَا أَنْتَ حَمَلْتَ الْحَوْوُونَ أَمَانَةً فَإِنَّكَ قَدْ أَسْنَدْتَهَا شَرًّا مُسْنَدِ

١٥٩٤ • وقال شبيب بن البرصاء : [من الطويل]

وَأَنْتَ أَمْرُؤٌ إِمَّا أَنْتَمَّتْكَ خَالِياً فَخُنْتِ وَإِمَّا قُلْتِ قَوْلًا يَلَا عِلْمِ
وَأَنْتِ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا بِمَنْزِلَةِ بَيْنِ الْخِيَانَةِ وَالْإِنْسِ

١٥٩٥ • وحدثنا علي بن زكار ، قال : حدثنا أبو العباس التميمي ، قال : حدثنا

أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة ، قال : حدثنا محمد بن

عبد الملك ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا مسعر ، عن

زياد بن علاقة ، عن جرير بن عبد الله البجلي ، قال :

لَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ لِلْمَبَايَعَةِ ، فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ التُّصْحَاحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ؛ وَإِنِّي لَكَ نَاصِحٌ .

* * *

١٥٩٢ • كامل المبرد ١/١٦٣ وبيان الجاحظ ٣/٣٤٧ والأغاني ١٧/٣٣٩ وتفضيل الكلاب ١١٢ .

١٥٩٣ • بلا نسبة في عيون الأخبار ١/٤٠ والديباج للخلّفي ٩٣ وبهجة المجالس ١/٥٧٤ والمحاضرات والمحاورات المنسوب للزمخشري ٧٠ ب .

١٥٩٤ • هما لعبد الله بن همام السلولي في ديوانه ٥٧ (ضمن كتاب مع الشعراء للشيخ حمد الجاسر) وانظرهما فيما مضى برقم ١٤٩٠ .

١٥٩٥ • أبو داود ٤/٢٨٦ رقم ٤٩٤٥ والنسائي ٧/١٤٠ رقم ٤١٥٦ و٤١٥٧ وأحمد في المسند ٣٦٤/٤ .

* * *

في ذمّ الجهل والحُمق

١٥٩٦ • قال النبي ﷺ : « لا فقر أشدّ من الجهل » .

١٥٩٧ • وقال عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه : بُعِدُ الجاهِلِ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِهِ الأَدَبُ ، كَبُعْدِ النَّارِ مِنَ الأَشْتِعَالِ فِي المَاءِ .

١٥٩٨ • وقال العُتْبِيُّ : مِنْ علامَةِ الجاهِلِ إجابتهُ قَبْلَ الاستِمَاعِ .

١٥٩٩ • وقال رجلٌ لخالِدِ بنِ صَفْوان : ما لي إِذا رَأَيْتُكُمْ تَناشِدُونَ الأَشعارَ وتَروونَ الأَخْبارَ ياخُذُني النُّعاسُ ؟ قال : لأنَّكَ حِمَارٌ فِي مِسالِحِ إنسانٍ .

١٦٠٠ • وقال الخليلُ بنُ أحمدَ : [من الكامل]

لَوْ كُنْتُ تَعَلَّمْتُ ما أَقُولُ عَدَرْتَنِي أَوْ كُنْتُ تَعَلَّمْتُ ما تَقُولُ عَدَلْتُكَ
لَكِنْ جَهِلْتُ مَقالَتِي فَعَدَلْتَنِي وَعَلِمْتُ أَنَّكَ جاهِلٌ فَعَدَرْتُكَ

١٦٠١ • وقال أحمد بن يوسف الكاتب : [من السريع]

لِنا جَلِيسٌ تارِكٌ لِالأَدَبِ جَلِيسُهُ مِنْ نَوكِهِ فِي تَعَبِ
كَأَنَّهُ مِنْ سُوءِ تَأدِيبِهِ أُسْلِمَ فِي دُكَّانِ سُوءِ الأَدَبِ

١٦٠٢ • وقال [١١٣٧] صالح بن عبد القدوس : [من الطويل]

إِذا ما وَعَظَتِ الجاهِلِينَ بِحِكمَةٍ فَلَمْ يَغفَلُوا أَنْزَلُواها عَلَيَّ الهَجْرِ
فَعِظَ كُلُّ ذِي عَقْلٍ بِما هُوَ أَهلُهُ وَلا تَعِظِ النَّوْكَى عَلَيَّ ذَلِكَ القَدْرِ

١٥٩٧ • لحكيم في ربيع الأبرار ٥٣/٢ .

١٦٠٠ • ديوانه ٣٥١ (ضمن شعراء مقلون) .

- عجز الأول في الأصل : x أو كنت أعلم . . . ١ .

١٦٠١ • له في أخبار الشعراء المحدثين (من الأوراق) ٢١٦ . وبلا نسبة في روضة العقلاء ١٠٥ .

١٦٠٢ • ليسا في ديوانه .

١٦٠٣ • وقال أيضاً : [من الطويل]

وَمَا هَذِهِ الْأَخْلَاقُ إِلَّا طَبَائِعُ
وَأَنَّ عِنَاءَ أَنْ تُفْهَمَ جَاهِلًا
فَمِنْهُمْ مَخْمُودٌ وَمِنْهَا مُذَمَّمٌ
وَيَزْعُمُ جَهْلًا أَنَّهُ مِنْكَ أَفْهَمُ

١٦٠٤ • وقال أحمد بن يوسف الكاتب : [من الطويل]

إِذَا كُنْتَ تَقْضِي أَنَّ عَقْلَكَ كَامِلٌ
وَأَنَّ مَقَرَّ الْعِلْمِ صَدْرُكَ وَخَدَهُ
وَأَنَّ بَنِي حَوَاءَ بَعْدَكَ جَاهِلٌ
فَمَنْ ذَا الَّذِي يَدْرِي بِأَنَّكَ عَاقِلٌ

١٦٠٥ • وقال أبو العتاهية : [من الرمل]

أَتَقِ الْأَخْمَقَ لَا تَصْحَبْنَهُ
كُلَّمَا رَفَعْتَهُ مِنْ جَانِبِ
إِنَّمَا الْأَخْمَقُ كَالثَّوْبِ الْخَلْقِ
حَرَّكَتُهُ الرِّيحُ يَوْمًا فَاثْمَرَقِ
أَوْ كَصَدْعٍ فِي رُجَاجٍ فَاحْشِ
هَلْ تَرَى صَدْعَ رُجَاجٍ يَزْتَبِقُ
فَإِذَا جَالَسْتَهُ فِي مَجْلِسِ
أَفْسَدَ الْمَجْلِسَ مِنْهُ بِالْحُمُقِ
وَإِذَا نَهَيْتَهُ كَيْ يَنْتَهِي
زَادَ شَرًّا وَتَمَادَى فِي الْخُرْقِ

١٦٠٦ • وقال آخر : [من مخلع البسيط]

أَنْتَ مِنَ الْفَاحِشَاتِ أَكْذَبُ
إِنْ رُمْتَ مِنْ أَخْمَقٍ صَلاَحًا
وَمِنْ قَبُولِ الْمُحَالِ أَشْعَبُ
فَأَنْتَ تَبْغِي صَلاَحَ عَقْرَبُ
لَا سِيَّما وَالْحَدِيثُ حَقٌّ
مَلْعُونٌ مَنْ جَرَّبَ الْمُجْرَبُ

١٦٠٧ • وكان عبد الملك بن مروان يقول : لَأَنَا لِلْعَاقِلِ الْمُذْبِرِ أَرْجَى مِنَ الْأَخْمَقِ الْمُقْبِلِ .

١٦٠٣ • الثاني في ديوانه ١١٧ من قصيدة ، وهو وبعده آخر بلا نسبة في روضة العقلاء ١٠٤ . ونسب في التذكرة الحمدونية إلى عمرو بن أعل التميمي .

١٦٠٤ • ليست في ديوانه . وهي لمسكين الدارمي في المجلس والأنيس ٣/٣٢ وديوانه ٥٥ - ٥٦ .

ولصالح بن عبد القدوس في روضة العقلاء ١٠٣ وليست في ديوانه .

١٦٠٧ • للحسن البصري في بهجة المجالس ١/٥٤٢ .

- ١٦٠٨ • وقال الأحنفُ : إِيَّاكَ وَمُصَاحَبَةَ الْأَحْمَقِ ، فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيَصْرُكَ .
- ١٦٠٩ • وقال حكيمُ الهِنْدِ : من الحُمُقِ أَنْ يَلْتَمِسَ الرَّجُلُ الْإِخْوَانَ بِغَيْرِ وِفَاءٍ ، وَالْأَجْرَ بِالرِّيَاءِ ، وَمَوَدَّةَ النِّسَاءِ بِالغَلْبَةِ ، وَنَفَعَ نَفْسَهُ بِمَعْصَرَةٍ غَيْرِهِ .
- ١٦١٠ • وقال بعضُ الشعراءِ : [من الطويل]
- جُنُونُكَ مَجْنُونٌ وَلَسْتَ بِوَاجِدٍ طَبِيباً يُدَاوِي مَنْ جُنُونٍ جُنُونٍ
- ١٦١١ • وقال القُطَامِيُّ فِي كَفَبِ بْنِ نَاشِبٍ : [من الطويل]
- فَكَيْفَ يَفِيقُ الدَّهْرَ كَعُتْبُ بْنُ نَاشِبٍ وَشَيْطَانُهُ عِنْدَ الْأَهْلِةِ يُضْرَعُ
- ١٦١٢ • وقال أبو الميَّاسِ فِي غَيْرِهِ : [من مجزوءه الكامل]
- مَالِي رَأَيْتُكَ مُزْسَلاً أَيْنَ السَّلَاسِلِ وَالْقِيُودِ
عَزَّ الْحَدِيدُ بِأَرْضِيكُمْ أَمْ لَيْسَ يَضْبِطُكَ الْحَدِيدُ
- ١٦١٣ • [١٣٧ب] وقال بُرْزُجَمَهْرٌ : الْجَاهِلُ يَظْلِمُ مَنْ طَالَهُ ، وَيَتَعَدَّى مَنْ دُونَهُ ، وَيَطَاوِلُ عَلَى مَنْ فَوْقَهُ ؛ كَلَامُهُ بِغَيْرِ تَدْبِيرٍ ، إِنْ تَكَلَّمَ أَيْمٌ ، وَإِنْ سَكَتَ سَهَا ، وَإِنْ عَرَضَتْ لَهُ فِتْنَةٌ سَارَعَ إِلَيْهَا ، وَإِنْ رَأَى فَضِيلَةً أَعْرَضَ عَنْهَا .
- ١٦١٤ • وقال أَرْدَشِيرُ : الْحُمُقُ دَاءٌ لَا دَوَاءَ لَهُ .
- ١٦١٥ • وقال أنوشروان : لَوْلَا جَهْلُ الْجَاهِلِ ، مَا عُرِفَ فَضْلُ الْعَاقِلِ .
- ١٦١٦ • وقال عبدُ الله بن الحَسَنِ لِابْنِهِ : اخْذَرْ مَشُورَةَ الْجَاهِلِ وَإِنْ كَانَ لَكَ نَاصِحاً ، كَمَا تَخْذَرْ مَكْرَ الْعَاقِلِ إِذَا كَانَ لَكَ عَدُوّاً .

-
- ١٦٠٨ • لعمر بن الخطاب في عيون الأخبار ٣٩/٢ .
- ١٦٠٩ • بهجة المجالس ٥٤٦/١ - ٥٤٧ وعيون الأخبار ٤٠/٢ .
- ١٦١٠ • هو للإمام الشافعي في طبقات السبكي ٣٠٧/١ وديوانه ٧١ .
- وبلا نسبة في عيون الأخبار ٤٧/٢ وبهجة المجالس ٥٤٣/١ .
- ١٦١١ • ليس في ديوانه ، ولعله ثالث بيتين في ديوانه ١٧٨ . وهو بلا نسبة في عيون الأخبار ٤٧/٢ .

١٦١٧ • وقال لقمان الحكيمُ رحمهُ الله : خَلَّتَانِ تَعْرِفُ بِهِمَا الْجَاهِلَ ؛ سُرْعَةُ
الإِجَابَةِ ، وَكَثْرَةُ الِاتِّفَاتِ .

١٦١٨ • وقال ميمون : إِذَا جَهَلَ عَلَيْكَ الْأَحْمَقُ ، فَالْبَسْ لَهُ سِلَاحَ الرَّفْقِ
وَاللُّطْفِ .

١٦١٩ • وقال : صَدِيقُ كُلِّ امْرِءٍ عَقْلُهُ ، وَعَدُوُّهُ حُمْقُهُ .

١٦٢٠ • وَيُقَالُ : الصَّدِيقُ وَالْعَدُوُّ عِنْدَ الْأَحْمَقِ بِمَنْزِلَةِ .

وقيل : مَنْ لَمْ يَرْضَ بِالْقَضَاءِ فَلَيْسَ لِحُمْقِهِ دَوَاءً .

١٦٢١ • وقال : الْأَحْمَقُ يَسْتَوِي عِنْدَهُ الْعَدُوُّ وَالصَّدِيقُ .



١٦١٧ • لعمر بن عبد العزيز في عيون الأخبار ٣٩/٢ وبهجة المجالس ١/٥٤٣ .



فِي ذِكْرِ الْمَشْهُورِينَ مِنَ الْبُلْهِ وَالْحَمَقَى

- ١٦٢٢ • من حَمَقَى فُرَيْشِ الْمَذْكُورِينَ : الْعَاصِمُ بْنُ هِشَامٍ ، أَخُو أَبِي جَهْلٍ ؛ فِقَامَرُهُ أَبُو لَهَبٍ فَقَمَرُهُ حَتَّى لَمْ يَبْرُكْ مَالًا وَلَا عَقَارًا وَلَا أَهْلًا وَلَا وَدَادًا وَلَا نَفْسًا إِلَّا قَمَرَهُ ، وَاتَّخَذَهُ عَبْدًا ، وَأَسْلَمَهُ إِلَى قَيْنٍ ؛ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرِ بَعَثَهُ عَنْ نَفْسِهِ ، فَقَتَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- ١٦٢٣ • وَمِنْهُمْ ؛ عَامِرُ بْنُ كُرَيْزٍ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، نَظَرَ إِلَى ابْنِهِ ذَاتَ يَوْمٍ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَأَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ بِجَنْبِهِ ، فَقَالَ : تَرَى هَذَا ؟ وَأَشَارَ إِلَى ابْنِهِ ، خَرَجَ مِنْ هَذَا ، وَأَشَارَ إِلَى ذَكَرِهِ ، وَقَدْ أَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنْ كُمِهِ .
- ١٦٢٤ • وَمِنْهُمْ : بَنَارُ بْنُ [١١٣٨] عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، طَارَ لَهُ بَازِيٌّ ، فَقَالَ لِصَاحِبِ الشَّرْطَةِ : أَغْلِقْ أَبْوَابَ الْبَلَدِ ، لِئَلَّا يَخْرُجَ الْبَازِيُّ .
- ١٦٢٥ • وَمِنْهُمْ : مُعَاوِيَةُ بْنُ مَرْوَانَ أَخُو عَبْدِ الْمَلِكِ ، كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَاقِفًا بِيَابِ دِمَشْقٍ يَنْتَظِرُ خُرُوجَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، إِذْ نَظَرَ بِحِذَائِهِ إِلَى طَحَّانٍ ، وَحِمَارٍ الطَّحَّانِ يَدُورُ بِالرَّحَى وَفِي عُنُقِهِ جُلْجُلٌ ؛ فَقَالَ لِلطَّحَّانِ : لِمَاذَا عَلَّقْتَ هَذَا الْجُلْجُلَ عَلَى حِمَارِكَ ؟ قَالَ : رَبُّمَا أَدْرَكْتَنِي سَامَةً أَوْ نَعْسَةً ، فَإِذَا لَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ الْجُلْجُلِ عَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ وَقَفَ ، فَأَصْبِحُ بِهِ ؛ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : أَرَأَيْتَ إِنْ وَقَفَ وَحَرَكَ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ يَدُورُ ، بِمَاذَا كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ وَقَفَ حَتَّى تَصْبِحَ بِهِ ؟ قَالَ الطَّحَّانُ : وَمِنْ أَيْنَ لِحِمَارِي مِثْلُ عَقْلِ الْأَمِيرِ !؟ .

١٦٢٢ • المنق ٣٩٠ وعيون الأخبار ٤١/٢ .

١٦٢٣ • المنق ٣٩٠ وعيون الأخبار ٤١/٢ .

١٦٢٤ • المنق ٣٩٣ وعيون الأخبار ٤٢/٢ وبهجة المجالس ٥٥٢/١ . وفي التذكرة الحمدون ٢٧٣/٣ عن معاوية بن مروان .

١٦٢٥ • المنق ٣٩١ وعيون الأخبار ٤٢/٢ وبهجة المجالس ٥٥١/١ .

١٦٢٦ • وقال معاوية بن مروان يوماً لـصِهره : لقد ماصعتُ ابنتَكَ بعصبة ما رأيتُ مثلها ؛ قال : لو حَسِبناكَ حَصِيّاً ما زَوَّجناكَ .

١٦٢٧ • ومنهم سُلَيْمان بن يزيد بن عبد الملك ، قال يوماً : لَعَنَ اللهُ الوليدَ أخي ، فَإِنَّهُ فَاجِرٌ ، أَرَادَ أَنْ يَفْعَلَ بي كذا وكذا ؛ فَقِيلَ لَهُ : اسكُتْ ، إِنْ كَانَ هَمٌّ فَقَدْ فَعَلَ .

١٦٢٨ • ومنهم عبدُ اللهِ بن معاوية بن أبي سُفيان ، وعبدُ اللهِ بن قيس بن مَخْرَمَةَ بن عبد المَطْلِبِ ، وَعُتْبَةُ بن أبي سُفيان ، قِيلَ لَهُ عِنْدَ موته : أَوْصِ ؛ قال : إِنْ أَحْبَبْتَ امْرَأَتِي فَأَعْطُوهَا بَعيراً ؛ قِيلَ لَهُ : قُلْ خيراً . قال : عبيدي إذا ماتوا فهِم أحرارٌ .

١٦٢٩ • ومنهم سُهيل بن عمرو ، والعاص بن سَعِيد ، والعاص [بن هشام] ولكلُّ واحدٍ من هؤلاء أخبارٌ مشهورةٌ ، كرهنا الاستقصاءَ فيها ، حَذَرًا مِنَ التَّطْوِيلِ .

١٦٣٠ • ومن [١٣٨ب] القبائل المشهورِ فيها الحمقُ : الأزدُ .

منهم قبيصة بن المهلب ؛ كان إذا رأى الجرادَ أوَّلَ ما يَجِيءُ ، أَخَذَ جَرادَةً فَيَضَعُهَا عَلَى عَيْنِهِ ، وَقَبَّلَهَا عَلَى أَنَّهَا مِنَ الباكورةِ .

١٦٣١ • وقامَ رجلٌ مِنَ الأزدِ إلى عُبَيْدِ اللهِ بن زياد ، فقال : أَصْلَحَ اللهُ الأَمِيرَ ، إِنَّ امْرَأَتِي هَلَكَتْ ، وَأُرِيدُ أَنْ أَنْزِجَ بِأُمَّهَا ، وَهَذَا عَرِيفِي ، فَلْتَقَدِّمِ إِلَيْهِ فِي

١٦٢٦ • عيون الأخبار ٤٢/٢ .

١٦٢٧ • عيون الأخبار ٤٢/٢ .

١٦٢٨ • المحبر ٣٧٩ - ٣٨٠ والمنمق ٣٩١ . والقول لأبي الشَّفاح في عيون الأخبار ٤٨/٢ .

١٦٢٩ • المنمق ٣٩٠ والمحبر ٣٧٩ .

١٦٣٠ • انظر عيون الأخبار ٤٥/٢ .

١٦٣١ • عيون الأخبار ٤٤/٢ .

مُعَاوَنَتِي عَلَى الصَّدَاقِ ؟ قَالَ : فِي كَيْفِ أَنْتَ مِنَ الْعَطَاءِ ؟ قَالَ : فِي سَبْعِمِئَةٍ ؛ فَقَالَ لَعْرِيفِهِ ؛ حُطَّ عَنْهُ أَرْبَعِمِئَةٌ ، فَإِنَّهُ يَكْفِيهِ ثَلَاثِمِئَةٌ .

● ١٦٣٢ • وَمِنْ حَمَقِي أَزْدٍ : أَبُو عَتَابٍ ، دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ قَدْ كُفَّ بَصْرُهُ ، وَالنَّاسُ يُعَزُّوهُ ، فَقَالَ : يَا أَخِي لَا يَعْثُكَ اللَّهُ وَلَا يَسُوؤُكَ ، فَلَوْ عَلِمْتَ مَا الَّذِي يَحْصُلُ لَكَ مِنَ الْأَجْرِ وَالْمَثُوبَةِ ، لَتَمَنَيْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَطَعَ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ وَدَقَّ ظَهْرَكَ .

● ١٦٣٣ • وَنَزَلَ يَهُودِيٌّ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ ، فَمَاتَ ؛ فَقَامَ الْأَزْدِيُّ فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : [اللَّهُمَّ] هَذَا ضَيْفٌ ، وَجَزَاءُ الضَّيْفِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ، فَأَمْهَلْنَا حَتَّى نَقْضِي بَعْضَ حَقِّهِ ثُمَّ شَأْنُكَ وَالْكَلْبُ .

● ١٦٣٤ • وَمِنْ الْحَمَقِي الْمَشْهُورِينَ : كِلَابُ بْنُ صَغْصَعَةَ ، خَرَجَ إِخْوَتُهُ يَشْتَرُونَ خَيْلًا ، وَخَرَجَ كِلَابٌ مَعَهُمْ ، ثُمَّ انْفَصَلَ عَنْهُمْ ، وَاشْتَرَى فَخْلًا مِنَ الْبَقْرِ ، وَقَادَهُ إِلَيْهِمْ ، وَقَالَ لِإِخْوَتِهِ : قَدْ اشْتَرَيْتُ فَرَسًا فَارِهًا ؛ فَقَالُوا لَهُ : يَا مَاتِقُ ، هَذَا نُورٌ ؛ أَمَا تَرَى قَرْزِيهِ ! فَأَخَذَهُ إِلَى الْقَلَاعِ ، وَأَمَرَهُ بِتَرْجِ قَرْزِيهِ ، فَصَارَ أَوْلَادُهُ يُسَمُّونَ : بَنِي فَارِسِ الْبَقْرَةِ .

● ١٦٣٥ • وَمِنْهُمْ : شَذْرَةُ بْنُ الزُّبْرِقَانَ بْنِ بَدْرِ ، أَرَادَ ذَاتَ [يَوْمٍ دُخُولَ الْمَسْجِدِ ، فَأَخَذَ بَعْضَاذَتِي الْبَابِ ، ثُمَّ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، أَيَلِجُ شَذْرَةَ ؟ فَقَالُوا لَهُ : هَذَا] [١١٣٩] يَوْمٌ لَا يُسْتَأْذَنُ فِيهِ ؛ قَالَ : أَوْ يَدْخُلُ مِثْلِي عَلَى جَمَاعَةٍ ، وَلَا يَعْرِفُونَ مَوْضِعَهُ ؟ .

● ١٦٣٦ • وَأَنْتَ جَارِيَةٌ أَبِي ضَمْنَمِمْ بِرَجُلٍ ، فَقَالَتْ : يَا مَوْلَايَ ، قَبِّلْنِي هَذَا ؛

● ١٦٣٢ • عيون الأخبار ٤٨/٢ . والرجل المكفوف هو عمرو بن هذاب .

● ١٦٣٣ • عيون الأخبار ٥٢/٢ ونثر الدر ٤٨٨/٦ .

● ١٦٣٤ • عيون الأخبار ٤٥/٢ .

● ١٦٣٥ • عيون الأخبار ٤٥/٢ .

● ١٦٣٦ • عيون الأخبار ٥٥/٢ .

فقال له : يا فتى ، قد عَرَفْتَ الْقِصَاصَ ، فَأَذِعْ لَهَا حَتَّى تُقَبِّلَكَ !

١٦٣٧ ● وَتَبَعَ دَاوُدُ بَنَ الْمُعْتَمِرِ امْرَأَةً ظَنَّنَهَا مِنَ الْعَوَاهِرِ ، فَقَالَ لَهَا : يَا أُخْتِي ، لَوْلَا مَا رَأَيْتُ عَلَيْكِ مِنْ سَيِّمِ الْخَيْرِ ، لَمَا تَبِعْتُكِ ؛ فَضَحِكَتِ الْمَرْأَةُ ، وَأَسْتَدَتْ ظَهْرَهَا إِلَى حَائِطٍ ، وَقَالَتْ : يَا سُبْحَانَ اللَّهِ ، إِنَّمَا يَتَعَصَّمُ مِثْلِي عَنْ مِثْلِكَ بِسَيِّمِ الْخَيْرِ ، فَإِذَا كَانَ سَيِّمِ الْخَيْرِ ذَلِكَ عَلَى طَلَبِ الْبَاطِلِ فَكَيْفَ النَّجَاةُ ؟ .

١٦٣٨ ● وَقَالَ طَارِقُ بْنُ الْمُبَارَكِ : مَرِضَ بِلَالٌ ، فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ : مَا تَشْتَهِي ؟ قَالَ : رَأْسَ كَبْشَيْنِ ؛ قَالَ : لَا يَكُونُ ؛ قَالَ : فَرَأْسِي كَبْشٍ .

١٦٣٩ ● وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، أَنَّ رِبِيعَةَ بْنَ عَسَلٍ وَقَدَّ عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ، فَقَالَ لَهُ : حَاجَتِكَ ، وَكَانَ أَخَا ضُبَيْعِ الْيَرْبُوعِيِّ ، فَقَالَ : زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ ؛ فَقَالَ : اسْقُوا ابْنَ عَسَلٍ عَسَلًا ؛ فَأَعَادَ عَلَيْهِ ، فَأَعَادَ الْعَسَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا ؛ ثُمَّ قَالَ : اسْتَعْمِلْنِي عَلَى خُرَاسَانَ ؛ قَالَ : زِيَادٌ أَعْلَمُ بِشُغُورِهَا ؛ قَالَ : فَوَلَّيْنِي شَرْطَةَ الْبَصْرَةِ ؛ قَالَ : زِيَادٌ أَعْلَمُ بِشَرْطَتِهَا ؛ قَالَ : فَارْتَدَّ عَلَيَّ قَطِيفَةٌ ، وَهَبْتُ لِي مِئَةَ أَلْفِ جِدْعٍ لِدَارِي ؛ قَالَ : أَيْنَ دَارُكَ ؟ قَالَ : بِالْبَصْرَةِ ؛ قَالَ : فَالْبَصْرَةُ فِي دَارِكَ ، أَوْ دَارُكَ فِي الْبَصْرَةِ ؟

١٦٤٠ ● وَقَالَ طَاهِرُ ذُو الْيَمِينِينَ يَوْمًا لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيِّ : مِنْذُ كَمْ أَنْتَ بِالْعِرَاقِ ؟ قَالَ : مِنْذُ عَشْرِينَ سَنَةً ، وَأَنَا أَصُومُ مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ؛ قَالَ : يَا [أَبَا] عَبْدِ اللَّهِ [١٣٩ب] سَأَلْتُكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ ، فَأَجَبْتَنِي عَنْ مَسْأَلَتَيْنِ ! .

١٦٤١ ● وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَصِيبِ الْمَدِينِيُّ أَحْمَقَ ، كَانَ لَهُ حِمَارٌ أَعْجَفٌ ، فَإِذَا

١٦٣٧ ● عيون الأخبار ٥١/٢ .

١٦٣٨ ● بهجة المجالس ٥٥٢/١ .

١٦٣٩ ● المقد الفريد ٢٠٧/٤ وأخبار الحمقى والمغفلين ١٦٤ .

١٦٤١ ● البصائر والذخائر ١١٠/٤ وأخبار الحمقى والمغفلين ١٥٤ .

عَلَّقَ النَّاسُ الْمَخَالِي ، أَخَذَ مِخْلَاةَ حِمَارِهِ فَقَرَأَ عَلَيْهَا ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾
[الإخلاص : ١] ثلاث مرات ، وَعَلَّقَهَا عَلَيْهِ ، وَقَالَ : لَعَنَ اللَّهُ مَنْ يَرَى
كَيْلَجَةَ شَعِيرٍ أَنْفَعَ مِنْ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَمَا زَالَ كَذَلِكَ حَتَّى نَفَقَ
الْحِمَارُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ أَنْ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يَقْتُلُ الْحَمِيرَ ،
هِيَ لِلنَّاسِ أَقْتَلُ ، لَا قَرَأْتُهَا مَا عِشْتُ ؛ ثُمَّ أَمْسَكَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْهَا .

* * *

في ذكر الحمقى المجهولين

١٦٤٢ ● قال أبو الحسن المدائني : قال أعرابي لرجل : ما اسمك ؟ قال : عبد الله ؛ قال : أبو من ؟ قال : أبو عبد الرحمن ؛ قال : ابن من ؟ قال : ابن عبيد الله ؛ قال : إنك تلوذ بالله لِرِوَادِ لَتِيمِ جَبَانٍ .

١٦٤٣ ● وقال المدائني : حَفَرَ أعرابي قبراً لِرَجُلٍ مَيِّتٍ في أَيَّامِ الطَّاعُونَ ، فلَمَّا فَرَّغَ أَغْطَاهُ أَهْلُهُ الأَجْرَ ، فقال : دَعُوهُ عِنْدَكُمْ حَتَّى يَسِمَ ثَمَنُ نُوبٍ .

١٦٤٤ ● وقال الأصمعي : أتى الطَّمْحَانُ قوماً يَعُودُ عَلَيَّاهُمْ ، فَعَزَّاهُمْ ، فقالوا له : لِمَ يَمُتُ ؛ فانصرفت وهو يقول : يَمُوتُ إِنْ شَاءَ اللهُ ، يَمُوتُ إِنْ شَاءَ اللهُ .

١٦٤٥ ● وقال سعيد بن أبي مالك : جالَسني رجلٌ فقيرٌ ، فسَكَتَ ساعةً ، ثم قال لي : أَجَلَسْتَ عَلَيَّ تُتَوَّرُ فَاتِرٍ قَطُّ ، فَخَرِيتَ فِيهِ هَانِئاً مُطْمَئِنّاً ؟ فقلتُ : لا ؛ فقال : لِمَ تَعْرِفُ شَيْئاً مِنَ النَّعِيمِ قَطُّ .

١٦٤٦ ● وقال الأصمعي : جاء أعرابيٌّ إلى المسجدِ والإمامِ يخطبُ ، فقال لبعضِ القومِ : ما يقولُ هذا ؟ قال : يقولُ : [١٤٠] أما يكفي الأعرابَ أن يأكلوا في الحَضَرِ حَتَّى يَنْقَلُوا إلى الأحياءِ ؛ فَتَحَطَّى النَّاسَ والصُّفُوفَ حَتَّى دَنَا مِنَ الخَطِيبِ فقال : يا هذا ، إِنَّ الذينَ يَقَعْلُونَ هذا قَوْمٌ من سُفْهائِنَا ،

١٦٤٢ ● عيون الأخبار ٥٢/٢ .

١٦٤٣ ● عيون الأخبار ٣٨/٢ .

١٦٤٤ ● عيون الأخبار ٥٢/٢ وأخبار الحمقى والمغفلين ١٤٨ .

١٦٤٥ ● في الأصل : . . . فيها يميناً مطمئناً .

١٦٤٦ ● عيون الأخبار ٥٧/٢ ونثر الدر ٤٨٧/٦ .

ولست منهم ؛ فضحك الخطيبُ وعامةٌ من حوَلِهِ .

● ١٦٤٧ وقال أبو عمرو الشَّيباني: رأيتُ أعرابياً بمكة يُطيلُ الدُّعاءَ لأُمِّهِ ، فقلتُ : ما بآلِ أبيك لا تدعوهُ ؟ قال : هو رجلٌ يَحْتالُ لِنَفْسِهِ .

● ١٦٤٨ وقال محمد بن إسحاق : اختصمتُ طُفاوَةَ وبنو راسِبٍ في رجلٍ تنازعا في نَسَبِهِ ، فقال هؤلاء : هُوَ مِنَّا ، وقال هؤلاء : هُوَ مِنَّا ؛ فاخصما في ذلك إلى ابنِ عَزْبَاضٍ ، فقال : الجوابُ هَيْنَ ، يُلقَى في نَهْرٍ ، فإن طفا فهو من طُفاوَةَ ، وإن رَسَبَ فهو من بني راسِبٍ .

● ١٦٤٩ وتكلمَ عُمر بن ذَرِّ في المَوْعِظَةِ ، فصاح رجلٌ من الزَّفانين ، فَلَطَمَهُ آخِر ، فقال عمرو : ما رأيتُ ظُلماً قطُّ أَوْفَقَ من هذا .

● ١٦٥٠ ولبعضهم : [من الطويل]

تَأَنَّ وَلَا تَعْجَلْ بِسُوءٍ وَسَطْوَةٍ وَكُنْ رَاحِمًا لِلنَّاسِ تُبَلِّئُ بِرَاحِمِ
فَمَا مِنْ يَدٍ إِلَّا يَدُ اللَّهِ فَوْقَهَا وَلَا ظَالِمٍ إِلَّا سَيِّئِلِي بِظَالِمِ

* * *

● ١٦٤٧ عيون الأخبار ٥٨/٢ ونثر الدر ٤٩٢/٦ وأخبار الحمقى والمغفلين ١١٦ .

● ١٦٤٨ عيون الأخبار ٦٠/٢ وثمار القلوب ٢٥٤/١ .

● ١٦٥٠ الثاني بلا نسبة في ثمار القلوب ٨٩/١ والتمثيل والمحاضرة ٤٥٣ والأمثال والحكم ٦٨ .

وقد وقع الفراغ من كتابته في أواسط شهر ربيع الثاني ،
من يوم الأربعاء لشهور سنة ٩٩١ هـ واحد وتسعين وتسعمئة .
وذلك بكتابة أضعف عباد الله القوي الحقيير محمد بن ملاً حسن القدسي .
غفر الله له ولوالديه ولصاحبه ولكل إنسي (*).



● يقول محققه العبد الفقير إلى رحمة تعالى إبراهيم بن حسين بن صالح : وكان الفراغ من تحقيق هذا الكتاب المبارك صبيحة الأحد العاشر من شهر محرم الحرام ، سنة عشرين وأربعمئة وألف ، من هجرة سيد الأنام عليه الصلاة والسلام ؛ الموافق للخامس والعشرين من شهر نيسان سنة تسع وتسعين وتسعمئة وألف من ميلاد المسيح عليه السلام ؛ حامداً لله على جزيل نعمه ، ومصلياً ومسلماً على سيدنا رسول الله ، والحمد لله الذي بفضلِهِ تتمّ الصّالحات .

طالعتُه مُستوعباً فرأيتُه
لله كم من نكتة قد ضمَّها
جمَّ الفوائد ، زينةً لمجالسِ
وغيريةٍ هي نُزهةٌ لمجالسِ

لعز الدين رجب :

يا مستعيرَ كتابي يستفيد به
واطلب من الله غفراناً ومَرَحمةً
انظر معانيه واستغفر لصاحبه
للمؤمنين ولا تُظهر معاييه

لسالم بن عز الدين :

تأملتُه سطرأ فسطراً فلم أجذ
فكم نكتة تجلو الهموم كنظرةٍ
سوى نكتة راقية إلى النجمِ راقية
وأخرى لداء الجهل والغبي راقية

وتحتها :

تمت الكتابة وكملت ، وذلك في سلمه الله تعالى وأعانه على
اشتغاله ومناظرته ، وقهر أعداءه وذلهم بقهره ، ولباغضه وحاسده ؛
وغفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين
والمسلمات وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليماً .

وتحتها :

يا ناظرأ فيه سل بالله مرحمةً
واطلب لنفسك من خيرٍ تريد به
على المصنّف واستغفر لصاحبه
من بعد ذلك غفراناً لكاتبه

وتحتها :

لصاحبه السعادة والسّلامة
وعزّ لا يدانيه زوالٌ
وطول العمر ما ناحت حمامه
واقبالٌ إلى يوم القيامة

وفي الصفحة ١٤١ :

قال أمير المؤمنين في ذمّ السُّؤال :

والله والله مَسْرُومَاتِيْنِ وَحَفَرِ بَشْرِيْنِ بِإِبْرَتِيْنِ
وكنس درِبِ الحِجَازِ بِرِيْشْتِيْنِ أَيْسُرُ مِنْ وَقْفَتِيْ بِيَابِ نَذَلِ
يَأْخُذُ [مَنِي] حِيَاءِ عَيْنِي

وفي الهامش الداخلي نزولاً :

وكنس أرض الحِجَازِ طُرّاً
أَحْسَنُ مِنْ بَذَلِ مَاءِ وَجْهِ
بِيَوْمِ هَاوِيِ بِرِيْشْتِيْنِ
إِلَى لَيْثِيْمٍ بِحَاجَتِيْنِ

وتحت ذلك :

لَقَطَعُ الصُّخُورِ بِلَا مِعْوَلِ
وَمَشِيِ الْعَلِيْلِ عَلَى رَأْسِهِ
وَحَضَدِ الْقِتَادِ بِلَا مَنجَلِ
لَأَهْوَنُ مِنْ وَقْفَتِيْ بِيَابِ نَذَلِ
مِنَ الْقَيْرَوَانِ إِلَى الْمَوْصَلِ
لِبَذَلِ سَوَالٍ وَلَمْ يَحْصَلِ

إِنْ السَّوَالِ إِلَى الْكَرِيْمِ مَذَلَّةً
كَيْفَ السَّوَالِ إِلَى أَحْسَنِ النَّاسِ

إِذَا كُنْتُ تَبْكِي كُلَّ مَا شَفْتُ مَنزَلِ
أَيَا مَالِنَا مِنْ مَنزَلِ وَدِيَارِ

وله :

لِنَقْلِ الصُّخْرِ مِنْ قُلُلِ الْجِبَالِ
يَقُولُ النَّاسُ لِي : فِي الْكَسْبِ عَاژُ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَنَنِ الرِّجَالِ
فَقُلْتُ : الْعَارُ مِنْ سُوءِ الْفِعَالِ

وتحتة :

سُرُّكَ بِصَدْرِكَ لَا تُودِعُهُ
كَيْفَ يَسَعُهُ صَدْرُ مُسْتَوْدَعِهِ
سُرُّكَ بِصَدْرِكَ مَا يَسَعُهُ
فَمَنْ أَوْدَعَ السَّرَّ قَدْ ضَيَّعَهُ

محرم سنة ٩٩١

رمى القلب مني بيرانه
وأضرم نار الأسي في الحشا
فيا ليت جاد لي منعماً
وقد كان قدّم إحسانه
وهدم بُنيان صدري به
فإن كان حرّم من وُضِله
وسلم قلبي له جبه
فتى ما درى قدّر ما قد رمى
ولم أشتك ضرّاً ما ضرّما
وواصلني أجراً ما أجراً
فها هو قد قدّم ما قدّم
ولكنّه هدّ ما هدّما
حلالاً فيا حرّاً ما حرّاً
ولكنّه سلّ ما سلّما

وتحت ذلك :

شعراً يقرأ في الطول والعرض (!)

فُوادي سبأه غزال ريب
سبأه غزال كغصن رطيب
غزال كغصن جناه عجب
ريب رطيب عجب جنيب

وتحت ذلك أربعة أبيات لسامة بن إدريس طمست الرطوبة صدورها فلم تقرأ .

* * *

الفهارس العامة
لكتاب

المناقب والمثالب
لريحان الخوارزمي

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	السورة والآية	الصفحة
	سورة البقرة (٢)	
١٣٧	﴿ سَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ ﴾	٢٤٩ و ٢٥٥
	سورة آل عمران (٣)	
٧٧	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾	٣٤١
١٥٩	﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾	٢٦٦
	سورة النساء (٤)	
١	﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ﴾	٣٥٧
٣٦	﴿ وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْقُرْبَىٰ وَأَيْتَامٍ وَالسَّكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾	١٣٥
	سورة الأعراف (٧)	
١٥٥	﴿ أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الشُّفَهَاءُ يَتَىٰ ﴾	٢٦١
	سورة النحل (١٦)	
٩٧	﴿ فَلَنُحْيِيَنَّهُمْ حَيوةً طَيِّبَةً ﴾	٣٠٤
	سورة مريم (١٩)	
٥٤	﴿ كَانَ صَادِقَ الوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴾	١٦١
	سورة المؤمنون (٢٣)	
٦	﴿ إِلا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ ﴾	٢٠٦

الصفحة	السورة والآية	رقم الآية
	سورة الفرقان (٢٥)	
٣٠٣	﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾	٦٧
	سورة لقمان (٣١)	
٣٤٨	﴿ وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴾	١٥
	سورة الأحزاب (٣٣)	
٢٦٦	﴿ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا ﴾	٥٣
	سورة سبأ (٣٤)	
١٨٠	﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾	٣٩
	سورة محمد (٤٧)	
٣٥٧	﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٣﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ﴾	٢٣-٢٢
	سورة الحشر (٥٩)	
٩٣ ، ٩٠	﴿ وَيُؤْتِرُونَكَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾	٩
	سورة الطلاق (٦٥)	
٣٧٠	﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾	٢
	سورة المزمل (٧٣)	
٢٦٧	﴿ وَطَعَامًا ذَا غُصْبَةٍ ﴾	١٣
	سورة الإنسان (٧٦)	
٨٩	﴿ وَطُعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مَشَكِينًا وَيَتِيمًا وَأَيْدِيًا ﴿٨٩﴾ إِنَّمَا نَطَوَعُكُمْ لِيُؤْتِيَهُ اللَّهُ لَا تَرْبُدْ بِشُكْرِكُمْ أَجْرًا لَهُ وَلَا شُكْرًا ﴾	٩-٨
	سورة الإخلاص (١١٢)	
٤٤٢	﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾	١

فهرس الأحاديث الشريفة

الصفحة	الحديث
٢٨٣ ، ٢٤٣	آفة الحسب العجب والافتخار
٣٠٣	الاقتصاد جزء من أجزاء النبوة
٣٠٣	الاقتصاد نصف المعيشة ، وحسن الخلق نصف الدين
٤١٢	أبشري ، فإن الله يملحن كواعباً أترباً
٣٨٣	أتخذ الله تعالى إبراهيم عليه السلام خليلاً بإطعامه الضيف
٤١٠	أتقوا النيمة ، فإن صاحبها لا يستريح من عذاب القبر
١٠٨	أحب حبيك هوناً ما ، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما
٢٦٩	احذروا من تبغضه قلوبكم
٣٥٠	أحي ^٣ أبواك ؟ ففيهما فجاهد
١٨٣	إذا ابتغيت المعروف ، فاطلبوه عند حسان الرجوه
٣٠	إذا بلغكم عن رجل حُسن حال ، فانظروا إلى حُسن عقله
٤٦	إذا حضرتم موضعاً فليؤمكم أقرؤكم لكتاب الله
٤٦	إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه
١١٠	إذا نزل الضيف بالقوم نزل برزقه
١٦١	إذا وعدت فلا تخلف
٣٥٧	إذا يرفضكم الله جميعاً ، وإن أنت وصلت وقطعوك
٤٩	اذكر عند الظلم عدل الله فيك
١٤٧	إذْ نك علي أن يُرفع الحجاب
١٨٠	الإسلام دين ارتضاه الله لنفسه
٤٠٩	أشد الناس عذاباً يوم القيامة ، قاتل ثلاث
١٤٩	اشفَعوا إليّ لتجرؤوا ، وليقضي الله على لسان نبيّ ما شاء

- ١٣٨ اصبر
- ١٣٨ اطرح متاعك في الطريق
- ١٤٠ اطلبوا الحوائج عند جِسان الوجوه
- ١٤١ اطلبوا الحوائج من صباح الوجوه
- ٢٩٥ أعجز الناس من يعجز عن الدَّعاء ، وأبخل الناس من يبخل بالسلام
- ٣٢٧ أقلل همَّك ، فإن ما قدَّر كائن
- ٤٧ أقبلوا ذوي العثرات عشراتهم ، إلَّا حدًّا من حدود الله
- ١٠٨ أكثر أهل الجنة الأوساط ، وأكثر أهل النار الأغنياء والفقراء
- ٣٧١ ألا إن أوليائي منكم المتقون
- ٩٢ ألا رجل يضيف ضيفي هذا ؟
- ٢٤٧ ألك مال ؟
- ١٠٤ اللهم إني أحسنتُ إلى آل بسّام ، فلم يشكروا إلي
- ١٠٨ اللهم لا غنىَ يطغي ، ولا فقرًا يُنسى
- ٣٣١ أمّتي على خمس طبقات ؛ أربعون سنة أهل علم وإيمان
- ٣٤٦ أمّك ، أمّك ، أمّك ؛ برّ أباك
- ٤٠٣ أن تذكر أخاك بما يكره
- ١١١ أنت أبرّ الثلاثة ، أطعت الله وعصيت الشيطان
- ٤١٥ إنا حاملوك على ولد الناقة
- ٣٥٠ إن أبرّ البرّ أن يصل الرجل أهل وُدّ أبيه
- ٥٣ إن الأسد يقول في زميره : اللهم لا تسلطني على أهل المعروف
- ٣٥٧ إن الله خلق الخلق ، حتى إذا فرغ قامت الرّحم
- ٢٩ إن الله ركّب العقل في الملائكة من غير شهوة
- ٣٦٢ إن الرجل ليؤجر في مسح يده على رأس ولده
- ٣٣٥ إن الرجل ليكذب حتى يكذب كذاباً ، ويصدق حتى يكتب صدقاً
- ٣٢٧ إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله

- ١٨٠ إن السُّخَى قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ، وَقَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ
- ٢٥ إن العابد إذا كان ضعيف العقل
- ٣٩٨ إن العبد يُدْفَعُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَحِيفَةٌ فِيهَا حَسَنَاتُ
- ٤١٢ إِنَّ الْعُجْزَ لَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ
- ٤٩ إن الغضب من الشيطان
- ٣١ إنَّ فِي الْجَنَّةِ مَدِينَةٌ مِنْ نُورٍ ، لَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهَا مَلِكٌ مَقْرَبٌ وَلَا نَبِيٌّ مَرْسَلٌ
- ٢٩٨ إن قامت القيامة ، وفي يد أحدكم فسيل
- ١٤٠ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عِبَادًا خَلَقَهُمْ لِلْجَنَّةِ
- ٣٥١ إنَّ لِلْوَالِدِ مِنْ قَلْبِ الْوَالِدِ مَنْزَلًا كَرِيمًا
- ٣٦٠ إنَّ مِنْ سِرِّهِ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ
- ٤٢٥ إنَّ مَنْزِلَةَ الصَّبْرِ مِنَ الْإِيمَانِ كَمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ
- ٣٥٠ إنَّ الْوَدَّ يَتَوَارَثُ
- ٣١ إِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيهِ ، فَوَجَدْتُهُ غَلَامًا عَاقِلًا
- ٣٧٠ إِنِّي لِأَعْرِفُ آيَةَ لَوْ أَخَذَهَا النَّاسُ كُلَّهُمْ لَكَفَّتْهُمْ
- ٤١٥ إِنِّي لِأَمَازِحٍ وَلَا أَقُولُ إِلَّا الْحَقَّ
- ٥٧ أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة
- ٤١٩ أَوْشَكَ أَنْ يَظْهَرَ فِيهِمْ شَيَاطِينُ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ
- ٣٩٢ إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ ، فَإِنَّهُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ
- ١٨٠ تَجَافَوْا عَنِ ذَنْبِ الْكَرِيمِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَخَذَ بِيَدِهِ كُلَّمَا عَثَرَ
- ٣٣٨ تَحَمَّرُوا الصَّدَقَ وَإِنْ رَأَيْتُمْ فِيهِ الْمَلَكَةَ
- ١٨٠ تَنْزِلُ الْمَعُونَةُ عَلَى قَدْرِ الْمُوْنَةِ
- ٣٩٣ ثَلَاثَةٌ لَا يَسْلَمُ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، الطَّيْرَةُ وَالظَّنَنُ وَالْحَسَدُ
- ١٣٧ الْجَمْرَانِ ثَلَاثَةٌ ؛ حَارٌّ لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ
- ٣٦٠ حَقُّ كَبِيرِ الْإِخْوَةِ عَلَى صَغِيرِهِمْ ، كَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ
- ٣٨٩ حَقِيقٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَرْحَمَ مَنْ يَلْزَمُ بَيْتَهُ

- ٥٣ خَفِيَ اللهُ، ولا تخفون من المعروف شيئاً
- ٣٦١ خلق اللهُ الرَّحْمَ شجرة في الجنة
- ٢٩٨ خياركم من لم يدع دنياه لآخرته
- ١٣٦ خير الأصحاب عندالله تعالى غيرهم لجاره
- ٣٤٩ رأيت في منامي كأنني في الجنة
- ٤٠١ رأيتُ ليلة أسري بي إلى السماء
- ٣٥٨ الرحم مُعَلَّقة بالعرش ،
- ٣٠٣ الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة
- ٣٥٠ ريح الولد من ريح الجنة
- ٣٥٨ الساعي على الأرملة والمسكين أو المسكينة ، كالمجاهد
- ٢٥٠ سافروا تغنموا
- ١٨٤ السعاء شجرة في الجنة ، أغصانها متدلّيات في الدنيا
- ٤٢٢ سلواالله من فضله ، فإنالله تعالى يحب أن يُسأل
- ١٢٨ شرُّ الإخوان مَنْ تُكَلِّفَ له
- ٤٠٧ شرُّ عبادالله المشاؤون بالنميمة
- ٢٤٧ شرٌّ ما في الرجل شحّ هالغ وجبن خالغ
- ٤٠٥ شرُّ الناس حالاً يوم القيامة ، ذو الوجهين
- ٣٥٤ الشُّرك بالله ، وعقوق الوالدين ، واليمين الغموس
- ٤٢٥ الصبر ثلاث : صبرٌ على المصيبة
- ٤٢٥ الصبر ثلاث : صبرٌ واصطبارٌ وتصبرٌ
- ٣٣٥ الصدق خيرٌ للرجل من المال يأكله ويورثه
- ٣٤٦ الصلوة لوقتها ، وبرّ الوالدين ، والجهاد في سبيلالله
- ٣٥٧ صلوا أرحامكم ، فإنها محبة في الأهل
- ٢٥٠ صوموا تصحّوا
- ١١٠ الضيافة ثلاثة أيام ، فما زاد فهو صدقة

- طالب الحلال كطارد الأبطال في سبيل الله ٢٩٨
- طلق امرأتك ٣٥٠
- عليكم بالصدق ، فإن الصدق يهدي إلى البر ٣٣٨
- الغضب جرة في القلب ؛ ألا ترون صاحبه ٤٨
- فألا تؤثر ؟ فإن الله تعالى إذا أنعم على عبد أحب ٢٤٧
- فهل تلد الإبل إلا النوق ؟ ٤١٥
- فهلأ على فتحذك الأخرى ؟ ٣٦٣
- قال الله تبارك وتعالى : أنا الرحمن ، خلقت الرحم ٣٥٧
- قدموا قريشاً ولا تقدموها ٤٦
- قوام المرء عقله ، ولا دين لمن لا عقل له ٣٠
- كاد الفقر أن يكون عند أقوام كفرة ٣٠٩
- كفى بالعبد شراً أن يتسخط ما قُرب إليه ١٢٩
- لأن تأخذ حبلاً فتحطب على رأسك ٩٨
- لا إيمان لمن لا مروءة له ٦٥
- لا تحموا النظر في وجوه أولاد المرفين ٣٧٤
- لا تسأل الناس شيئاً ١٠١
- لا تطلبن حاجة من أعمى ، ولا تطلبها ليلاً ١٤٠
- لا تغضب ٤٨
- لا يحمر فيمن لا يضيف ١١٠
- لا عليك ، فإن الله تعالى قد ضحك من فعلكما ٩٣
- لا فقر أشد من الجهل ٤٣٤
- لا يدخل الجنة قتات ٤٠٧
- لا يدخل الجنة من في قلبه ذرة من كبرياء ٣٨٣
- لا يزال الله تعالى في عون المؤمن ، ما دام في عون أخيه المسلم ١٤٠
- لا يزداد الأمر إلا شدة ، ولا الدنيا إلا إداراً ٣٣١

- ٤٠٨ لا يسعى بالناس إلا ولد بغني
- ٢٠٥ لا يشكر الله من لا يشكر الناس
- ١٣٩ لا يؤمن بالله واليوم الآخر من لا يأمن جاره بواقعه
- ٨٩ لقد ضحك الله تعالى من فعلك
- ٣٧٩ لكل دين خلق ، وخلق الإسلام الحياة
- ٤١٧ لكل شيء بندر ، وبندر العداوة المزاح
- ٤٣١ لكل غادر لواء يوم القيامة يُعرف به
- ٤٩ ليس الشجاع من يقلب قرنه في الحرب
- ٨٧ ليس المؤمن من بيت شيعان ، وجاره
- ١٣٨ للجار حق فاعرفوه
- ١٠١ للسائل أجران ؛ أجر لأخذ الصدقة
- ٣٣ للعاقل عشر حصول يُعرف بها
- ٣٣١ لم يبق من الدنيا إلا أتعاء وفتنة
- ٢٩٨ ما أملت تاجر صدق
- ٢٠٥ ما أنعم الله على عبد نعمة ، فعلم أنها من عنده
- ٢٥ ما تم إيمان امرئ ولا استقام قلبه حتى يكمل عقله
- ٦٠ ما حسن الله خلق رجل وخلقته فيطعمه النار
- ٣٥١ ما دريتُ بنزولي من شغل قلبي به
- ٤٠٠ ما صام من ظلل يأكل لحوم الناس
- ٩٣ ما فعلت بضيبي الليلة ؟
- ٦٤ ما المروءة فيكم ؟
- ٣٩٧ ما من آدمي إلا وقد طعن الشيطان قلبه في الحسد
- ٣٠ ما من آدمي إلا وله خطايا وذنوب يعترفها
- ٦٢ ما من ذنب إلا وله عند الله توبة ، إلا سوء الخلق
- ٦٠ ما من شيء أثقل في الميزان من خلق حسن

- ٥٠ مكارم الخلال عشرة ، تكون في الرجل ولا تكون في ابنه
- ٣٧٩ مكتوب في التوراة : إذا لم تستحي فافعل ما شئت
- ٣٧٦ مَنْ أَحَبَّ وَكَمَّ وَعَفَّ ، مات شهيداً
- ١٠٤ مَنْ أَحْسَنَ إِلَى قَوْمٍ فَلَمْ يَشْكُرُوهُ
- ٣٤٦ مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ، فدخل النار
- ١١٠ مَنْ أَطْعَمَ ضَيْفَهُ ، كتب له بكل لقمة مئة حسنة
- ٣٧٤ مَنْ أَطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهَا
- ٤٠٠ مَنْ اغْتَيْبَ عِنْدَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمَ ، فاستطاع أن ينصره
- ٣٣٩ مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَمِينَهُ ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ
- ٢٧٧ مَنْ اتَّمَعَى إِلَى غَيْرِ مَوْلَاهِ ، فعليه لعنة الله
- ١٠١ مَنْ تَضَمَّنَ لِي بِوَاحِدَةٍ ضَمَنْتَ لَهُ بِالْجَنَّةِ ؟
- ٣٤١ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ ، ليقطع بها مال امرئ مسلم
- ٣٠٨ مَنْ رَضِيَ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى بِالْيَسْرِ مِنَ الرِّزْقِ ، رَضِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِالْيَسْرِ مِنَ الْعَمَلِ
- ٤٠١ مَنْ سَرَّ عَلَى مُسْلِمٍ ، سَرَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
- ٣٦٢ مَنْ عَالَ جَارَيْتَيْنِ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمَا مَا صَحَبْتَاهُ ،
- ٣٨ مَنْ كَانَ سَيِّئِ الْجَوَابِ فَلَا يَصْحَبُنَا
- ٤١٤ مَنْ كَانَ لَهُ صَبِيٌّ فَلْيَتَصَابَ لَهُ
- ٤٠٥ مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا ، كان له يوم القيامة لسانان من نار
- ١١٠ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فليكرم ضيفه
- ٣٦٢ مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ ، فصبر عليهنَّ
- ٤٤ مَنْ كَتَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَنْفِذَهُ
- ٣٦٣ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ
- ٣٧ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ثَلَاثٌ لَمْ يَجِدْ طَعْمَ الْإِيمَانِ
- ٨٩ مَنْ يَضِيفُ اللَّيْلَةَ هَذَا ؟
- ٤٠٦ الْمُنَافِقُ لَا يَنْصَحُ وَلَا يَتَوَدَّدُ

- ٤١٩ مناقفو أمتي قرأوها
- ٦٠ ، ٣٨ المؤمن يدرك بحلمه درجة الصائم القائم
- ٤٦ النَّاسُ معادنٌ ، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا
- ٣٧٤ النَّظَرُ إلى محاسن النَّساء ، سهم من سهام إبليس
- ٤٠٤ نظرت إلى النار ليلة أسري بي إلى السماء
- ٤١٤ نعم الجمل حملكما ، ونعم الرَّاكبان أنما
- ٣٥٠ نعم ، أربعة أشياء : الصَّلَاةُ عليهما ، والاستغفار لهما
- ٣٦٤ نعم ، خصال أربع : الصَّلَاةُ عليهما
- ١٠٧ المَهْدِيُّ الحسن ، والسَّمْتُ الصَّالح ، والاقتصاد
- ٤١٣ هذه بتلك
- ٤١٢ هذه كانت تأتينا أيام خديجة
- ٣٤٣ هلاك المرء في إعجابهِ بنفسه
- ٤١٢ يا أبا عمير ، ما فعل النُّفُورُ ؟
- ٤١٥ يا ذا الأذنين
- ٣٠ يا جرير ، إن العقل ليس له حدٌ
- ١٨٣ يا زهير ، مفاتيح الرزق معلقة بإزار العرش
- ٣٠ يا عائشة ، وهل عملوا إلا على قدر عقولهم
- ٣٨٩ يا عقبة أمسك لسانك ، وابلك خطيبتك
- ٢٩٨ يبعث التاجر الصدوق يوم القيامة مع الشهداء
- ٣٤٩ يدُ الوالد مبسوطة في مال ولده
- ١٨١ يصنع الله تعالى
- ٣٧٠ يقول الله تعالى : يا عبيدي ، أذ ما افترضتُ عليك
- ٤١٩ يكون في آخر الزَّمان قراءٌ فسقة
- ٣٣١ يُنتقى خياركم ويبقى أشراركم ، فموتوا إن استطعتم

فهرس القوافي

أول البيت قافيته بحره عدد الأبيات الشاعر الصفحة

قافية الهمزة

« الهمزة المضمومة »

٢٩	يحمى بن أكرم أو	٣	الطويل	ثناؤه	إذا
١٨٤	يحمى بن أكرم أو	٢	الطويل	غطاؤه	تغط
٣١٠	يحمى بن أكرم أو	٦	الطويل	وسماؤه	إذا
٣٦٥	-	١	البيسط	أبناءه	سن
٤٢١	الفرزدق	٣	البيسط	الماء	لا تخش
١٦٠	أمية بن أبي الصلت	٢	الوافر	الحياء	أذكر
٢١٨	أبو البرج الطائي	٣	الوافر	أضأوا	من
٢٩٦	الوليد بن يزيد أو	٥	الوافر	ما يشاء	لعل
٣٧٩	-	٢	الوافر	ما تشاء	إذا
٣٨٠	علي بن الجهم	١	الوافر	كما يشاء	إذا
٣٨١	علي بن الجهم	١	الوافر	الحياء	ورب
٣٨٢	-	٢	الوافر	انطواء	وأعرض
٦٥	خالد الأسدي	٢	الكامل	أعداء	عادوا
٢٣٨	المتنبي	٣	الكامل	الجزءاء	أنا
١٦٣	-	٢	بجزوء الرمل	البلاء	قد

« الهمزة المكسورة »

٢٥	صالح بن عبد القنوس	٤	الوافر	إخاء	إذا
١٥٥	أبو العميل	٢	الوافر	الرجاء	أتيتك
٢٩٣	المتنبي	٢	الوافر	المهزاء	صغرت

٣٩٥

الوافر

٢

عناء

إذا

٢٠٢

-

٢

الكامل

بالحوياء

قد

٣٦٠

المهدي بن مشجعة

٦

الكامل

وورائه

إني

٢٨٥

مخلد بن بكار

٤

بجزء الكامل

آبائهم

لبي

١٨٥

بشار بن برد

٣

الخفيف

الكرماء

يقع

٢٣٠

بشار بن برد

٣

الخفيف

للقاء

إنما

قافية الباء

«الباء المضمومة»

٢٧	-	٢	الطويل	القلب	ألا
٥٦	حميد بن ثور	٢	الطويل	النوائب	أرى
١٣٣	منصور الحراني	٢	الطويل	الكواذب	سرى
١٥٨	المتني	٢	الطويل	جواب	أقل
٢١٩	النابعة الذبياني	٢	الطويل	يتذبذب	ألم
٢٢١	-	٢	الطويل	تلعب	تبرعت
٢٣٥	جزء بن ضرار	٨	الطويل	عجيب	أتاني
٢٤٠	المتني	٥	الطويل	سحاب	وإني
٢٩٤	المتني	١	الطويل	طيب	إذا
٣٠٧	ابن الرومي	٢	الطويل	ويعذب	إذا
٣١٦	حبيب بن دريد المحلي	٢	الطويل	جديب	لقد
٣٩٦	عبد الله بن المعتز	٣	الطويل	خصيب	تلاقت
٤٣٠	إبراهيم بن المهدي	٢	الطويل	قريب	وإني
٤٣٠	-	٢	الطويل	غائب	عجبت
٢٨ و ٣٧٢	العرزمي أو	٧	الطويل	يقاربه	وأفضل
٣٩	صالح بن عبد القنوس	٤	الطويل	يناصبه	يقسم
٢٥٧	أحمد بن أبي طاهر أو	٢	الطويل	ذواته	رأيت

الصفحة	الشاعر	عدد الآيات	بحره	قالبه	أول البيت
٢٩٩	-	٧	الطويل	أصحابه	أبي
٣٢٨	الخرملي	٤	الطويل	كاتبه	لكل
٣٦٠	الخرملي	٣	الطويل	راكبه	تناس
٣٧٢	صالح بن عبد القنوس	١	الطويل	يقاربه	عليك
٣١٠	أبو العتاهية	٢	البيسط	انقلبوا	ما الناس
٣٨٥	العباس بن الأحنف	٥	البيسط	تثريب	يا مظهر
١٠٥	أم عامر التميمية	١	الوافر	ذيب	غذيت
٦١	أبو تمام	٤	الكامل	أحصب	وله
١٥٩	بكر بن النطاح	٣	الكامل	نتطلب	والله
٢٦٣	حمزة بن بيض	٣	الكامل	المغرب	لئن
٣٣١	عتبة بن الأعمور	٢	مجزوء الكامل	لا أحبه	ذهب
٢٩٦	ابن الرومي	٥	المنسرح	سفته	لي

«الباء المفتوحة»

١١٧	سالم بن دارة	٣	الطويل	راغبا	أبوك
٣٤	العنبي	٢	الطويل	وعاقبه	ألا
٣٥٥	أم ثواب الهزائنية	٦	البيسط	زغبا	ربيته
٢٧٦	ابن بسام أو	١٢	مجزوء الوافر	العربا	تجاوز
٢٥٥	ححظة	٢	المنسرح	نسبا	مالي
٢٧٥	الزمكدم	٦	المنسرح	العربا	يا بطل
٣٢٩	-	٢	الخفيف	اكتسابا	ليس

«الباء المكسورة»

٢٨	-	١	الطويل	التجارب	ألم
٨٢	حجية بن المضرب	٧	الطويل	بالتنقيب	بلحننا
٩٩	ذو الخرق الطهوي أو	١	الطويل	فحرب	إذا

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	قالبه	أول البيت
٩٢	حاتم الطائي	٢	الطويل	راكب	إذا
١٢٩	موسى بن جعفر الحنفي أو	٢	الطويل	مركب	لمعري
١٤١	امرأة	١	الطويل	قريب	سل
٢٤٢	أبو منبث بن حرب	٣	الطويل	منكب	دعاني
٢٧٩	-	١	الطويل	أسب	غلام
٢٨٠	حسان بن ثابت أو	٢	الطويل	نجيب	أبوك
٣٦٩	النعمان بن حنظلة	٣	الطويل	المعاتب	إذا
٣٧٧	أعرابية	٤	الطويل	الذوالب	وما
٣١٦	أبو نولس	٢	الطويل	إهابه	لقد
١٢٦	دعبل الخزاعي	٢	الطويل	قلبي	إذا
١٧٠	ابن الرومي	٢	البيسط	مكسب	إن
١٧٥	المتني	١	البيسط	يعقوب	كان
٢١٢	أحمد بن يوسف	٢	البيسط	والطلب	أضل
٢١٤	أهيب بن سماع	٩	البيسط	بالخبب	جبت
٢٧٤	أبو نولس	٢	البيسط	العرب	الحمد
٢٨٢	المتني	٣	البيسط	أدب	لما
٣٣٥	ابن الأعرابي	٢	البيسط	الأدب	لا يكذب
٣٤٦	-	٢	البيسط	العرب	متى
٣٩٤	عبد الله بن المعتز	٢	البيسط	الحسب	أصبحت
١٧٩	محمد بن مهران	٢	البيسط	طلبي	ماسوتني
٢٥٧	أبو نولس أو	٢	الوافر	الذباب	وما
٣٣١	محمد بن أبي عينة	٢	الوافر	الشباب	بلوت
٤٠٢	الخرمي	١	الوافر	العيوب	وأجرأ
٦١	أبو ممام	٣	الكامل	لم يلعب	الجد
١٣٠	-	٢	الكامل	الأثواب	أعددت

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	قالبته	أول البيت
٢٩٣	جرير	١	الكامل	الأبواب	قومٌ
٣٠٠	البحرّي	١	الكامل	وتغرّب	وإذا
٣١٦	أبو ذؤيب النمريّ	٦	الكامل	مظنّب	لقد
٣٣٣	ليبد بن ربيعة	٢	الكامل	الأجرب	ذهب
٣٨٠	الأخطل	١	الكامل	للأشهب	يا ليت
٣٨٤	العتابي	١	الكامل	الإعجاب	لو
٢٨١	البحرّي	٦	الكامل	نوابه	مطريك
١٢٣	حاتم الطائي أو	٣	الكامل	كلابي	ويدلُّ
١٦٨	-	٢	بجزوء الرمل	السراب	ما احتيالي
٢٠٩	أبو ممام	٢	السريع	قشيب	ونعمة
١٧٧	أبو غلّة الجرجاني	٢	السريع	حجابّه	خوفني
٢٧٤	ابن الرّومي	٣	المنسرح	العرب	هم
٣٢٦	الحسن بن سهل	٣	المنسرح	الأدب	اعذر
٢٠٤	-	٢	بجزوء الخفيف	وتغلب	يا سليم
٤١٨	ابن المقفع	٤	الرجز	ولعبه	حرف

«الباء الساكنة»

٤٣٢	-	٣	مخلّع البسيط	أشعبٌ	أنت
٣٣٢	أبو راسب	٤	الكامل	والعربُ	ضاع
٤٢٣	-	٢	بجزوء الكامل	المصائبُ	كم
٤٣٤	أحمد بن يوسف	٢	السريع	تعبٌ	لنا

قافية التاء

«التاء المضمومة»

٢٤٣	مسكين الدّارميّ	٢٠	الطويل	تركّها	أقيم
٣٢٥	محمد بن أبي عيينة	٣	الوافر	استعتتُ	ويجمعي

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	قافيته	أول البيت
٢٤٢	-	٧	الخفيف	سريتُ	رُبُّ
٢٥٦	حفظه البرمكي	٢	التقارب	ما لقيتُ	وقائلةُ
٢٤١	أبو هفان	٥	الرجز	مكيوتُ	أنا

« التاء المكسورة »

٣٢٢	إبراهيم بن أسباط أو	٢	البيسط	المروعات	با لهف
٢٣٦	دعبل الخزاعي	٢	الوافر	العاذلات	أحبُّ
٢٥٩	محمد بن أبي عيينة	٨	الوافر	بيت	دعاني
٢٨٧	الوليد بن عقبة	٣	مجزوء الكامل	هات	فإذا
٢٧٠	المريمى	٣	السريع	تحته	يا أنقل
٢٧٢	-	٢	الخفيف	سيتاتي	ونقبلاً

« التاء الساكنة »

٣٠٧	محمود الوراق	١	مجزوء المديد	فتمتُ	تطلب
-----	--------------	---	--------------	-------	------

قافية التاء

« التاء المكسورة »

٧٩	المهدي وغيره	٣	الخفيف	بالكراث	إن
----	--------------	---	--------	---------	----

قافية الجيم

« الجيم المضمومة »

١٦٢	ابن الرومي	٢	البيسط	عوجُ	لو
-----	------------	---	--------	------	----

« الجيم المفتوحة »

٤٢٨	محمد بن بشر	٣	البيسط	فرحا	لا تياسنُ
-----	-------------	---	--------	------	-----------

« الجيم المكسورة »

١٢٨	إسحاق الموصلي أو	٢	البيسط	الفراريج	لله
-----	------------------	---	--------	----------	-----

« الحاء المضمومة »

١٢٤	عتبة بن بجر	٨	الطويل	متنازح	ومستنج
١٨٢	إبراهيم بن هرمة	٣	الطويل	الشحالح	وللنفس
٣٠٩	-	١	الطويل	أروح	وشر
٣٧٧	الرأعي	٢	الطويل	فنجمخ	نقارب
٢٨٥	مخلد بن بكار	٤	الوافر	الملاخ	أراكم
٤١٨	-	١	الكامل	المازح	إيّاك
٣٧١	سعيد بن مسعود الناري	٤	السريع	رائع	اغذ
٢٥٠	عبد المحسن الصوري	٥	الخفيف	قرح	وفتى

« الحاء المفتوحة »

٣٠٩	صالح بن عبد القنوس	٢	البيسط	قبحا	يمتحن
٢٢٦	أشجع السلمي	٤	الوافر	صحاحا	لقد
٤١٦	أبو هفان	٢	الكامل	كفاحا	راجع
٢٩٧	محمد بن سليمان التوفلي	١	السريع	لا أفلحا	ما نار
٢٩٧	أبو المغاس	١	السريع	أصلحا	لو
٢٩٧	يحيى بن سليمان التوفلي	١	السريع	طمّحا	بطوننا
٩٩	علي بن بسام أو	٥	السريع	المالحة	أقسم

« الحاء المكسورة »

٣٥٦	الطرمّاح	٤	الطويل	يترح	أصمصام
٣٢١	عمرو القصافي	٦	الوافر	المدبح	تجارتني
٦٤	أحمد بن أبي طاهر	٢	الكامل	وصلاح	ليس
٢٤٨	أبو الشمقمق	٤	مجزوء الكامل	نوح	لأبي

الصفحة	الشاعر	عدد الآيات	بجوه	قالبه	أول البيت
٢٢٢	-	٢	التقارب	الأصريح	نمته
٢٥١	إبراهيم بن هرمة أو	٢	التقارب	المادح	يحب
٣١٢	المأمون	٢	الرجز	النجاح	ما مسرع
« الحياء المسأكنة »					
٢٥٨	المتنبي	٢	الرجز	بأطخ	ويل

قالبية الدال

« الدال المضمومة »

١٣٣	حاتم الطائي أو	٢	الطويل	فيعود	وإنا
١٥٧	عدي بن زيد	٣	الطويل	أسعد	وإنك
٢٣٨	المتنبي	٣	الطويل	وأطارذ	أهم
٣٢٩	المعلوط القريني	٤	الطويل	وحليذ	متى
٣٩٦	-	١	الطويل	حاسد	أنكر
٤٣٢	أبو دلامة	٢	الطويل	العبد	أبا
١٢١	أبو النجم	٣	الطويل	هموئها	لقد
٣٢٥	المتنبي	٦	الطويل	وؤجده	وأتعب
٢٤١	جذل بن شط العبيدي	٤	البيسط	قدذ	يا هذه
٢٩٣	المتنبي	٧	البيسط	تجدد	عيد
٣٦٧	القطامي	٢	البيسط	عضد	من
٢١٨	زهر بن أبي سلمى	٣	البيسط	قعدا	لو
٣٩٤	ابن سيار الجرجاني	٣	البيسط	حسدوا	إن
١٣٦	عقيل بن علفه	٣	الوافر	شهود	ولست
٣٧٣	الحطيفة	٣	الوافر	السعيد	ولست
٢٨٨	بشار بن برد	٢	الكامل	واحد	ألف
٤٣٦	أبو الميلاس	٢	بجزوء الكامل	والقيود	مالي

الصفحة	الشاعر	عدد الآيات	بحره	قالبه	أول البيت
٣٣٠	العتابي	٤	السريع	العبدُ	لو
٤٢١	علي بن المتوكل	٢	السريع	يزهدُ	ما أقبِح
١٢٧	دعبل أو	٢	المنسرح	أحمدُها	أوصيك
١٧٠	-	٢	المنسرح	حَسَدُوا	يحمسني
٣٧٢	القاضي السعدي	٤	الخفيف	حادوا	لطفت
١٤٦	رؤبة بن العجاج	٤	الرجز	بلدوا	لما

«الدَّالُّ المفتوحة»

٢٤٤	المقنع الكندي	٤	الطويل	مجدا	يعاتبني
٢٤٦	يزيد بن المهدي الغلابي أو	٤	الطويل	أهدا	لقد
٢٦٥	-	١	الطويل	خالدا	تعلمتُ
٣٥٩	المقنع الكندي	٧	الطويل	جدًا	وإنَّ
٣٧٢	الأعشى أو	٢	الطويل	تزوِّدا	إذا
٤١٤	الأحوص	٣	الطويل	يتحللدا	ألا
٣٧٣	سهل بن هارون	٢	الطويل	حلَّها	تفكرتُ
١٣٢	حميد الأرقط	٢	البيسط	قعدا	وأهفصُ
٢٨٧	علي بن المهدي	٣	البيسط	وإيرادا	أبلغ
٢٨٧	-	٢	البيسط	ما ولدا	إن
٣٣٦	الأحنف بن قيس	٣	البيسط	عمدا	كم
٣٩٠	عبد الله بن المبارك	٢	البيسط	أهدا	ليت
٣٩٧	سفيان بن معاوية	١	البيسط	حسَّادا	إن
١٧٥	زياد الأعجم	٢	الوافر	وزادا	سألناه
١٨٨	جرير	١	الوافر	الجوادا	وما
٢٧٨	ابن الرُّومي	٤	الوافر	الجديدا	رددت
٣٧٠	ليبيد	٢	الوافر	ما أرادا	يريد
٢١١	المتنبي	٣	الكامل	الحدًا	أقصرُ

« الدال المكسورة »

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	لأبيته	أول البيت
٥٤	عبيد بن الأبرص	٥	البيط	زاد	الخمر
١٠٠	أبو علي البصر	٥	البيط	أكد	غيرت
١٤١	إدريس بن أبي حفصة	٢	البيط	بإسناد	لقد
١٥٣	أبو تمام	٢	البيط	القود	يقول
٢١٠	-	٢	البيط	والعدد	أضحت
٢١١	البيقاء	٣	البيط	يعد	إذا
٢٥٣	-	١	البيط	والجود	ماذا
٣٦٧	-	٢	البيط	ترد	أقول
٣٠٧	ابن الرومي	٢	البيط	الجدد	إني
٣٠٨	أبو العتاهية	٤	البيط	أحد	ما حل
٣٢٠	محمد بن أبي زرة	٢	البيط	موجود	أما
٣٩٢	أبو العتاهية	٢	البيط	حسد	كل
٣٩٥	دعبل	٢	البيط	عمود	إني
٣٩٦	-	٢	البيط	وأحقاد	كم
٨٣	البيقاء	٦	البيط	حسدي	حفظت
٩٢ و ١٢٨	محمد بن بشر	٢	البيط	مجهودي	لقل
١٦٣	حماد عجرد	٢	البيط	وترديدي	إن
٣٩٤	عبد الله بن محمد	٤	البيط	حسادي	الحاسلون
٤٠٦	الخرمي	٢	البيط	القادي	لا تأمنن
١٠٢	ححظة أو	٢	الوافر	القروود	سجدنا
٢٥٥	-	٤	الوافر	البعاد	نوالك
٢٧٣	-	٢	الوافر	الفواد	وأنت
٢٨١	عمرو بن أمية	٢	الوافر	زياد	إذا
٣١٠	-	٢	الوافر	الجديد	وما
٣٥٢	-	٢	الوافر	الحد	أحب

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	قالته	أول البيت
١٨٧	أُمّية بن أبي الصلت	٢	الوافر	يُنَادِي	لَهُ
٢٣٢	بكر بن النطّاح	٢	الوافر	اقتصادي	ملأت
٨٣	يزيد الحارثي	٢	الكامل	لم يولد	وإذا
١٨٦	-	١	الكامل	الأجواد	يا راكب
٢٢٧	-	٢	الكامل	بسواد	يا أيها
٢٣٠	أبو الجنوب أو	٣	الكامل	والسُودِي	لِلَّهِ
٢٥٧	أبو الشمقمق	٣	الكامل	سعيد	هيئات
٢٩٠	ابن أبي عيينة	٤	الكامل	والجود	أقبيص
٣٠١	أبو تمام	٧	الكامل	البيد	ما ابيض
٣٩٣	أبو تمام	١	الكامل	حسود	وإذا
١٧٠	الحسين بن عبدون	٥	بجزء الرمل	العتيد	قل
٢٧٠	أبو نولس	٣	السريع	الجهدي	يا واحداً
٢٩١	ابن الرّومي	٢	السريع	خالد	خصأت
١٦٤	-	٣	المنسرح	والوالد	اعلم
١٦٦	العتابي أو	٣	المنسرح	يد	إيّاك
٢٣٧	المتني	٣	الخفيف	لا بجدودي	لا بقومي
٣٩٦	الصنوبري	٣	الخفيف	كحمدي	أيها
٢٨٦	ابن الرّومي	٤	المتقارب	خالد	يقتر
٣٠٠	العلوي البصري	٥	المتقارب	للعباد	رأيت
٨٩	الإمام علي	٤	الرجز	محمّد	فاطم
١٩٤	-	٧	الرجز	الأماجد	إليك

قالية الرّاء

«الرّاء المضمومة»

٥٧	نهار بن توسعة	٢	الطويل	شطر	فتى
----	---------------	---	--------	-----	-----

الصفحة	الشاعر	عدد الآيات	بحره	قائمه	أول البيت
١٧٣	أبو نواس	٢	الطويل	تدورُ	فتى
١٨٢	عبد الله بن عبد الله بن طاهر	٢	الطويل	تعرُّ	فأنفق
١٩٢	-	٣	الطويل	طهورُ	أها
٢٠٨	محمود الوراق	٤	الطويل	الشكرُ	إذا
٢١٠	طربح الثقفى	٢	الطويل	لشاكِرُ	ظلت
٢٣٣	حاتم الطائي	٦	الطويل	والذَكَرُ	أماويُّ
٣١٤	عروة بن الورد أو	٣	الطويل	كبرُ	كفى
٣٣٥	يزيد بن معاوية	٢	الطويل	الخنمرُ	أمن
٣٨٨	إبراهيم بن محمد	١	الطويل	قصيرُ	أطلها
٣٩٩	عبد الله بن طاهر	٥	الطويل	تستُرُ	إذا
٤٢٤	عبد الله بن طاهر	٣	الطويل	العسرُ	ومستعب
٤٢٧	-	١	الطويل	أمرُ	عسى
١٩٢	-	٣	الطويل	مشافرُه	حباني
٣٧٨	الجنون أو	٣	الطويل	سراثرُه	ألا
٣٩٥	إبراهيم بن المهدي	٣	الطويل	خواطره	نوم
١٢٠	حاتم الطائي	٤	الطويل	عقورُها	إذا
١٢٥	محمد بن عمران الضبي أو	٢	الطويل	وكسورُها	ومستنج
١٦٦	-	٢	البيسط	توفرُ	أمتت
٢١٣	-	١	البيسط	هدرُ	يعطي
٢٢٦	أبو تمام	٤	البيسط	الصُورُ	با وارت
٢٢٨	عباد بن حنش	٣	البيسط	موتورُ	مابات
٢٣٣	قابوس بن وشمكير	٤	البيسط	خطرُ	ياذا
٢٩١	ابن الرومي	٢	البيسط	نارُ	آنامكم
٣٠٧	الخرمعي	٢	البيسط	مفتقرُ	العيش
٣١٨	أعشى همدان	٥	البيسط	والدنانيرُ	قالت

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	قالته	أول البيت
٣٢٩	مارون بن محمد الرِّبَيعي	٣	البيسيط	القدرُ	ليس
٥٤	عبد الله بن جعفر أو	٢	الوافر	شكورُ	يدُ
١٧٨	علي بن جبلة	٣	الوافر	أجرُ	حجابك
٢٢٤	-	٢	الوافر	فقيرُ	أميرُ
٢٢٤	-	٢	الوافر	قهرُ	أميرُ
٣١٣ و ٣٠٢	عروة بن الود	٦	الوافر	الفقيرُ	ذريتي
٤١٦	-	١	الكامل	يكدرُ	الزح
٤١٧	المأمون	٣	الكامل	لا يفغرُ	يلقى
٤٢٦	-	٢	الكامل	الصمرُ	وخذعت
١٥٢	أحمد بن الضحَّك	٦	مجزوء الكامل	سحرُ	بنقاء
٤٢٧	-	٢	مجزوء الكامل	الدَّهورُ	اصبرُ
٨٥	حاتم الطائي أو	٣	السرّيع	سفرُ	ما ضرُّ
٢٥٦	حماد عجرد	٣	السرّيع	خمرُ	زرتُ
٢٧٤	مخلد الموصلي	٣	السرّيع	منشورُ	انظر
٣٨٧	أبو بكر الصّدّيق أو	٢	السرّيع	يفخرُ	ما بال
٤٢٢	عبد الله بن المبارك	٣	السرّيع	يسرُ	مفتاح
٣٧٥	جميل بثينة	٢	المنسرح	خمرُ	لا
٢٣٠	داود بن رزين	٣	الخفيف	غديرُ	زمنُ
٢١٢	البحرّي أو	٣	المتقارب	الناظرُ	فلو
١٣٠	تغني	١٥	الرجز	الزُّوارُ	يا أمُّ
٣٤٩	-	٣	الرجز	لا أذعرُ	إني

«الرّاء المفتوحة»

١٥٦	-	٢	الطويل	الفخرا	إذا
٢٣٤	الشافعي أو	٣	الطويل	أكثرُ	عليُّ
٢٣٥	زيادة الخارثي	٣	الطويل	فخرا	ولم

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	قالته	أول البيت
٢٩٣	أبو قطاف الدرغلي	٢	الطويل	تطهراً	إذا
٢٩٥	محمد بن حازم أو	٢	الطويل	مهرا	إن
٣٠٢	عروة بن الورد	٥	الطويل	فأكثرأ	إذا
٤٠٢	أبو ذؤيب	٢	الطويل	لأبصرا	ومطرفة
٤٣١	امرؤ القيس	٢	الطويل	آخرأ	إذا
٥٤	مسعر بن كدام	١	البيسط	حجرا	والعرف
٣٠٦	عمود الوراق أو	١	البيسط	مفتقرا	ما ذاق
٤٢٦	حوطة الأسدى	٣	البيسط	الأزرا	ديبث
١٢٤ و ٤١٠	جرير	١	الوافر	عارا	وأنت
٢٠٨	أحمد بن موسى	٣	الوافر	العشيرة	وكم

«الرءاء المكسورة»

٤٢	أحمد بن أبي فتن	٣	الطويل	الجمر	ألا
١٠٥	ع خالد بن صفوان	١	الطويل	أجر	منى
١٠٦	-	٤	الطويل	أم عامر	ومن
١٧٥	العتابي	١	الطويل	والبشر	إذا
٢٠٢	-	٤	الطويل	البحر	ولائمة
٢٠٧	علي بن جبلة أو	٤	الطويل	بالكفر	هجرتك
٢٠٧	أبو دلف	٦	الطويل	بالبشر	ألا
٢٠٩	-	٣	الطويل	بالشكر	يكل
٢١٧	علي بن الجهم	٤	الطويل	والبشر	أغير
٢١٧	عبد بن زياد الحارثى أو	٣	الطويل	التهاجر	تخالمهم
٢٢٣	-	٢	الطويل	والشكر	أناس
٢٥٣	-	٢	الطويل	الذر	الأم
٢٨٠	عويف القوافى	٢	الطويل	زهر	وما
٣٠٦	-	٥	الطويل	القمير	كل

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	قالبه	أول البيت
٣٢٦	محمد بن حازم الباهلي	٥	الطويل	الدُّعْرِ	يرى
٣٧٤	عمر بن عبد العزيز	٢	الطويل	زاجرٍ	فلولا
٣٨١	ليلى الأخيلىة	١	الطويل	خادرٍ	فتى
٣٨٦	أبو العتاهية	٣	الطويل	بالوفيرِ	أبا
٤٢٦	أبو العتاهية	٣	الطويل	الصَّبْرِ	تعودت
٤٢٩	-	١	الطويل	الصَّبْرِ	وأحمد
٤٣٠	أبو العتاهية	٢	الطويل	الصَّبْرِ	أبا
٤٣٢	الخنيزرُ رزِّي	١٠	الطويل	الذِّكْرِ	فعالك
٤٣٤	صالح بن عبد القدوس	٢	الطويل	المحرر	إذا
١٣٣	المقاتل الكلابي وامرأته	٢	الطويل	حوارك	لأن
١١٩	عبد الله بن جعفر	٣	الطويل	ومجزري	سلي
٢٠٣	-	١	الطويل	فقرى	فقوسك
٢٩٩	-	٤	الطويل	أمرى	سأضرب
٣٥٣	-	٢	الطويل	صدري	أبنتي
١٣١	محمد بن حمّاد أو	٣	البيسيط	والدَّارِ	قومٌ
١٣٨	إيَّاس بن الأرت	٢	البيسيط	والجارِ	أئننى
١٦٨	-	١	البيسيط	مطرٍ	إن
٢٥٨	علي بن الجهم أو	٢	البيسيط	منصورٍ	ما كنت
٢٧٦	بشار بن برد	٣	البيسيط	قواريرِ	ارفق
٢٨٠	مالك بن أسماء	٣	البيسيط	الدَّارِ	لو
٢٨١	البحرّي	٢	البيسيط	البشرِ	للهِ
٢٨١	البحرّي	٢	البيسيط	أثرِ	لا يعجبك
٢٩٣	يعيش الكلبي	٢	البيسيط	دينارِ	ما سرُّني
٤٢٦	الإمام علي	٤	البيسيط	والبكرِ	اصبر
٢٦٩	أبو حفص الأسدي	٣	الوافر	السُّرورِ	فخذ

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	قالبه	أول البيت
٢٤٩	ابن بسّام أو	٣	الوافر	وشذّر	فتى
٢٢٨	الأخطل	٢	الكامل	ضرّار	تسمو
٢٨٨	أبو دهبل أو	٢	الكامل	الأعمار	ولقد
٣٣٠	-	١	الكامل	يقدر	ما أقرب
٣٣٤	الأعشى	٢	الكامل	زاهر	ذهب
٣٣٤	جرير	٢	الكامل	منكر	ذهب
٢٥٤	جحظة	٢	الكامل	بسكّر	وشققت
٢٤٣	المنخل اليشكري	٢	جزوه الكامل	تموري	إن
١٧١	أبو الشمقمق أو	٩	الهجج	الدهر	لقد
٢٧٢	بشار بن برد	٢	جزوه الرمل	نظير	وتقيلاً
١٣٣	أبو غلّة الجرجاني	٢	السريع	الزائر	أقعد
١٥٤	أحمد بن مهراّن	١	السريع	والشكر	العذر
١٦٢	علي بن هاشم أو	٢	السريع	الذكر	تمحيل
٢٢٣	علي بن جبلة	٢	السريع	بالقطر	إن
٢٥٢	-	٣	السريع	بمسار	لا يسقط
٣٩٤	-	٣	السريع	بالنار	العود
٣٨٤	المأمون	٢	السريع	غيره	ما أقيح
٢١٠	إبراهيم الصّولي	٢	السريع	عذري	إن
٣٢٠	أبو نواس	٢	المنسرح	زوّاري	الحمد
٢٧٦	أبو نواس	٢	الخفيف	ظفر	قل
٢٥٤	-	٤	المتقارب	يشعر	دخلت
٢٢٢	عاصم بن عمر العمري أو	٢	المتقارب	البخري	فلو

«الرّاء السّاكنة»

٢٨٩	ابن أبي عيينة	٢	الطويل	تذرّ	أبوك
-----	---------------	---	--------	------	------

قافية السّين

« السّين المضمومة »

٢٣٤	أبو طاهر ابن الخيزرزي	٢	الطويل	الأُسُ	لن
٣٠٢	نهبك بن إساف أو	٨	الطويل	بالسُ	أم

« السّين المفتوحة »

٣٩٠	-	٤	بجزء الرمل	أنسا	كن
-----	---	---	------------	------	----

« السّين المكسورة »

٩١	يزيد بن الطثرية	٢	الطويل	المارسِ	إذا
٩١	مروان بن أبي حفصة	٣	الطويل	نفسى	أبيتُ
٣٨٥	-	٣	الطويل	نفسى	أنيهُ
٥٥	الحطينة	١	البيسط	والناسِ	مَن
١٥٦	ابن أبي فنن	٢	البيسط	متتهسِ	هل
١٧٢	أبو العتاهية	٣	البيسط	النّاسِ	أنني
٢٥٧	أشجع السُّلمي	٢	البيسط	ببدليسِ	ما كنت
٢٩١	ابن الرومي	٢	البيسط	بأسداسِ	قل
٢٤٩	أبو الشمقمق	٣	بجزء الرمل	لنفسى	أنا
١٣٢	ابن أبي شريح	٢	السريع	بالمقاييسِ	عهدي
٢٨٨	أبو نولس	٣	السريع	عُباسِ	قل
٢٩١	المتنبي	٢	السريع	نفسهِ	أنوك
٢٥٩	-	٢	المنسرح	بلقيسِ	مطبخ
٣٨٩	صالح بن عبد القدوس	٢	المنسرح	غلبية	الحمد

قافية الشَّين

« الشَّين المضمومة »

١٦٧	عبد الصمد الرقاشي	٣	الطويل	ومعاشها	أعالم
-----	-------------------	---	--------	---------	-------

« الشَّين المكسورة »

٢٨٥	أبان اللاحقي	٣	الوافر	معاشي	ألا
٣٠٨	أبو هبيرة الصوفي	٤	مجزوء الكامل	والرياشي	لا تنظرن
١٦٣	علي بن الجهم	٣	الحفيف	بنعشي	ما أراني

قافية الصَّاد

« الصَّاد المضمومة »

٩٩	شعق بن سليك الأسدي أو	٦	الطويل	بصيرٌ	تؤنَّبي
٣٢٨	الحسين بن عليّ	٢	الوافر	والشُّعوصُ	فما

« الصَّاد المكسورة »

٣١٩	-	٣	الوافر	خُصُّ	لنا
-----	---	---	--------	-------	-----

قافية الضَّاد

« الضَّاد المضمومة »

٣٨٠	الشَّمَّاخ	١	الطويل	مراضها	أحاملُ
٩٦	أبو تمام	٣	البيسط	جرضُ	ذلُ
٢٩٢	ابن الرومي	٧	الوافر	يرضُ	نظرت
٢٢٠	مسلم بن الوليد	٣	الوافر	غضيضُ	له

« الضَّاد المفتوحة »

٢٧٢	-	٢	مجزوء الرمل	بغضه	يا بغيضُ
-----	---	---	-------------	------	----------

«الضاد المكسورة»

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	قافيته	أول البيت
٢١٣	أبو نخيلة	٢	الطويل	بعض	ونبهت
٣٦٨	الحكم بن عبدل	٤	الطويل	قرضي	وإني
٢٨٥	أبو نواس	٢	الوافر	بمستفيض	هجوئك
٢٧١	الخبزرجي	٢	المزج	بعضه	ويا من
٢٧٣	الختصمي	٥	السريع	بعض	يا مفرغاً
٣٥٢	حطّان بن المعلّى	٣	السريع	بعض	لولا
٢٧٠	المريمى	٣	السريع	بفضه	يا أتقل

قافية الطاء

«الطاء المفتوحة»

٢٩٢	ابن الرومي	٢	الوافر	وغلطة	أتيتك
-----	------------	---	--------	-------	-------

«الطاء المكسورة»

٢٤٩	ابن بسّام	٤	السريع	وأغاط	دار
-----	-----------	---	--------	-------	-----

«الطاء الساكنة»

١٧٧	-	٥	المتقارب	ضرط	أتيت
-----	---	---	----------	-----	------

قافية العين

«العين المضمومة»

٤١	-	١	الطويل	أراغ	فما
٩٥	دعبل	٢	الطويل	أوسع	أحدك
١٠٥	داود بن علي	٢	الطويل	أصنع	بدأتكم
١٠٩	هدبة العذري أو	٣	الطويل	نازغ	أحب
١١٤	عتبة بن بجر أو	٢	الطويل	مقنع	لحاني
١٥٠	ابن الرومي	٦	الطويل	شافغ	أبا

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	قالته	أول البيت
٢٤٠	عبد بن عثمان الإسكافي	٢	الطويل	صانع	هلم
٣٠٥	حاجز الأزدي	٤	الطويل	قانع	إذا
٣٥٩	عبد بن عبد الله الأزدي	٣	الطويل	الجنادع	ولا
٣٧٢	صالح بن عبد القنوس	١	الطويل	وتفرغ	عليك
٣٨٠	محمد بن حازم أو	٢	الطويل	أربع	وإني
٣٨٦	عبد الله بن محمد التميمي	٣	الطويل	صنائع	لعمرك
٣٩٨	دعبل	٣	الطويل	أسمع	وذى
٤١٣	-	١	الطويل	يشبع	أمازحه
٤٣٦	القطامي	١	الطويل	يصرغ	فكيف
٢٢٢	عمارة بن عقيل أو	٣	الطويل	صنائع	أرى
٣٩٦	خزيمة	٣	الطويل	لا تنازعه	رأوا
٨٢	الكندي	١	الطويل	جوعها	وإني
٣٢٢	مسلم بن الوليد	٢	الطويل	لا أستطيعها	إلى
٢٢٥	المبرد	٢	الكامل	ينقطع	يعطي
٨٩	فاطمة الزهراء	٤	الرجز	الصاع	لم يبق

« العين المفتوحة »

٤٢٤	العتابي	٣	الطويل	منفعه	لعمرك
٢٨٣	عبد الرحمن بن حسان	٣	الطويل	واصطناعها	ذمت
٢٠٠	عبد الرحمن القس	١	البيسط	وقعا	يلومني
٣٨٠	-	١	البيسط	واجتماعا	صلاية
١٢٣	الحطيفة أو	٢	الوافر	القناعا	له
٣٠٤	الإمام علي	٢	الوافر	القناعه	أفادتني
٤٢١	-	٢	بجزء الوافر	الطعما	وقير
١٥٠	الكرماني	٣	الكامل	فأصنعا	يا عاذلي
١٥٠	-	٢	الكامل	شفيعا	إني

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	قالته	أول البيت
١٦٤	أنس بن زعيم أو	٤	الرمل	ودعه	ليت
٩٥	الأضبط بن قريع	٣	المنسرح	رفعه	لا تهين
٨٨	فاطمة الزهراء	٤	الرجز	طاعه	أمرك

« العين المكسورة »

٢٠٨	-	٤	الطويل	المزارع	وما
٤٢٩	-	١	الطويل	طالع	وإني
٣٣٠	-	٢	البيسط	جزع	اليأس
٢٩٢	يزيد بن مفرغ	٢	الوافر	القناع	شهدت
٣١٩	الريمي	٢	الوافر	قاع	خلا
٣١٥	ابن بسام أو	٤	الهجج	منعي	لئن
١٥٢	دعبل	٢	السريع	بالنافع	يا عبأ
٣٣٩	جهم بن شبل أو	٢	الخفيف	الارتجاع	سألوني
١٥١	عمد بن سعيد النحوي	٦	المتقارب	الطلوع	أيا
٢٧٥	أحمد بن أبي سلمة	٢	المتقارب	المخددع	أتملف

« العين الساكنة »

٤٢٠	عمود الوراق	٢	بجزء الكامل	للطمع	لئن
٥٤	أبو العتاهية	٢	الرمل	ما اصطنع	حبر

قالية الفاء

« الفاء المضمومة »

٩٥	-	٢	الطويل	تعرف	إذا
١٨٥	محمد بن الجهم	٣	الطويل	ما تتخوف	إذا
١١٢	علي بن محمد الكوفي	٢	البيسط	الضيف	نستزل
٣٢٧	أبو العتاهية أو	٢	البيسط	منحرف	كم
٢١٣	-	٢	البيسط	معروف	لأشكرنك

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	قالبه	أول البيت
٢٧٩	المختار بن حنبل	٥	الوافر	والظروفُ	أبوك
٢٥٩	-	٢	الخفيف	كثيفُ	داره

« الفاء المفتوحة »

١٧٤	أبو تمام	٢	البيسط	صلفا	جَمَّ
٢٣٧	حاتم الطائي	٥	البيسط	الخلفا	يا رَبُّ
٢٨٩	أبو نواس	٨	مجزوء الرمل	يُرفا	خبز
٢٠٨	أبو نواس	٢	السريع	ضعفا	أنت
٣٨١	-	٢	السريع	الحرفةُ	صفاقة

« الفاء المكسورة »

٢٥٤	البيدع الحمداني	٢	الطويل	السيفر	رأى
٢٥٣	-	٢	الوافر	الرغيف	أبو دُلْف
٣٠٦	الأحنف بن قيس	٢	الوافر	الكفافِ	تبَلَّغ
٣٤٧	-	٣	الوافر	الضعافِ	لقد
٤٣١	الحسين بن الضحَّاك	٤	الكامل	بخافِ	ما زلت
١٦٣	وهب بن الحميري	٢	السريع	خلف	يا محسناً
٢٥٦	حماد عجرد أو	٢	السريع	الخوفِ	ها تارك
١٢٢	أحمد بن دفاة الغساني	٢	الخفيف	الأضيافِ	أوقد

قافية القاف

« القاف المضمومة »

١٢٢	عمرو بن الأَهم	٤	الطويل	طروقُ	ومستج
١٥١	دعبل	٢	الطويل	لأحمقُ	وإن
١٥٥	جحظة	٣	الطويل	وائقُ	أتيتك
٣١٢	أبو راسب	٢	الطويل	وصدقوا	أرى
٢٧٨	البحري	١	البيسط	ما غرقوا	لو

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	قالته	أول البيت
٣٨٤ و ٣٤٤	أبو العتاهية	٢	الكامل	متمزقٌ	يا ليت
٣٣٣	ابن هرمة	٤	مجزوء الوافر	خلقٌ	تولت
٣٨٦	-	٢	الكامل	ويوفق	كلُّ
٣٤٠	-	٢	المتقارب	ضيقٌ	وإني

« القاف المفتوحة »

٣٨	العتابي	٢	الطويل	أخرقا	وفي الحلم
٣٣٦	العتابي	٢	الطويل	صادقا	إذا
٢٥١	ابن بسام أو	٣	البيسيط	خلقا	سألت
٣٣٧	ابن أبي طاهر	١	البيسيط	زهقا	المن
٣٤٣	-	٣	مجزوء الكامل	وحقا	إني
٤٠٥	العتابي	٢	مجزوء الكامل	الطريقا	خلُّ
٢٥١	ابن الرومي أو	٥	السريع	عندقا	قد
٦٠	سعید بن عبید	٣	الخفيف	بالطلاقة	الق
٢٩٠	أبو الحروف	٤	المتقارب	بالزئذقة	رأيتك

« القاف المكسورة »

٦٨	أحمد بن أبي طاهر أو	٢	الطويل	غبرق	وليس
٢١٧	الفرزدق	٢	الطويل	البطارق	على عهد
٣٣٩	الأحيمر السعدي أو	٣	الطويل	المزق	إذا
٥٨	أبو العتاهية	٢	الطويل	خلقه	إذا
١٠١	محمد بن بشير	٢	البيسيط	بالعلق	لئن
١٤٧	أحمد بن أبي طاهر أو	٣	البيسيط	طبي	ما من
٣١٨	اللبادي	٩	البيسيط	فوق	قالوا
٣٢٣	محمد بن بشير	٢	البيسيط	خلقي	إني
٢٩٣	ابن بسام	٢	الوافر	تطاق	رأيتك

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	قاله	أول البيت
٤٠٥	أبو هفان أو	٣	الوافر	الغبوق	عدو
٤١٨	مسهر بن كدام	٣	الكامل	شفيق	إني
٢٧١	ابن مرزبان	٢	الخفيف	الفراق	وثقيل
٣٢١	محمود الوراق	٢	الخفيف	بالإملاق	خص
٣٤	محمود الوراق	٤	المتقارب	الأحمق	ألا
٣٥٣	الزبير بن العوام	٢	الرجز	عتيق	أبيض
٢٤٥	المتنبي	٣	الرجز	أتمى	أبي

« القاف الساكنة »

٤٣٥	أبو العتاهية	٥	الرمل	الخلق	أتق
٣٢٨	محمد بن أبي عيينة	٥	المتقارب	طق	تصرف
٢٧٢	-	٣	مجزوء الخفيف	الحدق	ها تقيلاً

قافية الكاف

« الكاف المفتوحة »

٤٣٤	الخليل بن أحمد	٢	الكامل	عدلتكا	لو
-----	----------------	---	--------	--------	----

« الكاف المكسورة »

٤٣٠	عمر بن عبد العزيز أو	٢	الطويل	هالك	فحسي
٢٧٨	علي بن الجهم	٢	البيسط	المالِك	جمعت
٢٤٠	محمد بن عثمان الإسكاني	٢	المنسرح	والخلِك	لا فكر

« الكاف الساكنة »

٣٠٧	محمد بن الفضل	٢	الوافر	كلِك	إذا
٤٠٨	عبد الله بن طاهر	٢	الرمل	شتمِك	إن
١٨١	الأحنف أو	٢	الرمل	لك	أنت
٤٠٩	أحمد بن مهران	٢	الخفيف	بمحابِك	قل

الصفحة	الشاعر	عدد الآيات	بحره	قاليته	أول البيت
٢٧	الأقيشر الأسيدي أو	١	الطويل	نصلُ	ألا
٢٨	عبد الله بن محمد	٢	الطويل	العقلُ	زعمتَ
٤٢	المأمون	٥	الطويل	جاهلُ	أغمضُ
١٢٠ و ٢٣٦	مسكين الدارمي	٣	الطويل	نازلُ	ولستُ
١٢٢	حاتم الطائي	٤	الطويل	حزلُ	ومستنج
١٥٩	يزيد المهلبى	٣	الطويل	يُسألُ	رأى
١٧٠	علي بن الجهم أو	٢	الطويل	والمطلُ	إذا
١٩٦	إسحاق الموصلي	٦	الطويل	سبيلُ	وأمره
١٩٦	-	٤	الطويل	والأئنتُ	فبيننا
٢٠٢	-	٢	الطويل	الفضلُ	ألم
٢١٩	الختساء أو	٢	الطويل	أطولُ	فما
٢١٩	مروان بن أبي حفصة	٥	الطويل	أشبُلُ	بنو
٢٢٩	خلف بن خليفة	١١	الطويل	شغلُ	عدلتُ
٢٣٩	المتنبي	٣	الطويل	يطاولُ	أفي
٢٤٠	أبو هفان	٢	الطويل	الماكل	لعمري
٢٤٥	بشر الفزاري أو	٥	الطويل	وَصولُ	وإلا
٢٩٤	-	١	الطويل	قابلُ	حديث
٣١١	أبو العتاهية	٢	الطويل	حليلُ	أجلك
٣٥٤	أمية بن أبي الصلت	٨	الطويل	وتنهلُ	غذوتك
٣٧٨	مسلم بن الوليد	٢	الطويل	قبلُ	وما
٤٣٢	أبو القمقام الأسيدي	٢	الطويل	حليلُ	ولما
٤٣٥	أحمد بن يوسف	٢	الطويل	جاهلُ	إذا

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	قالهته	أول البيت
٨٢	العجيد السلولي أو	٣	الطويل	باطلُهُ	إذا
٣٦	-	٤	الطويل	شاغله	تراهُ
٩٢	سودة اليربوعي	٢	الطويل	عائله	لقد
١٢١	حاتم الطائي أو	٧	الطويل	يحاوَلُه	عوى
١٧٣	زهر بن أبي سلمى أو	٤	الطويل	ساحلُه	هو
١٨٩	حاتم الطائي	٤	الطويل	قاتلُه	عوى
٢١٩	البحرزي أو	٧	الطويل	داخلُه	ولما
٢٨٤	-	٤	الطويل	ويأملُه	أبا
٣٦٨	عبيد بن أيوب العنزي	٣	الطويل	قابلُه	لا تعرض
١٦٤	مصعب بن الزبير	٢	البيسط	تفضيلُ	لا خير
١٦٩	الرقاشي	٢	البيسط	تطويل	نفسى
١٤١	خالد الكاتب	٢	الوافر	الرُسولُ	لقد
١٦٩	أسدي	٣	الوافر	مسونُ	بأيّ
١٦٩	معن بن زائدة	٢	الوافر	المطولُ	تصتقها
٤٥	-	١	الكامل	جميلُ	الحيلم
٩١	حاتم الطائي أو	١	الكامل	قليلُ	ليس
٢٣٣	علي بن الجهم	٧	الكامل	الفاصلُ	إن
٢٣٦	امرؤ القيس أو	٢	الكامل	تتكلُّ	إنّا
٢٣٨	للتنجى	٢	الكامل	بابلُ	ما نال
٣٨٣	الإمام علي	٤	الكامل	جميلُ	اجعل
٤١٠	محمد بن حازم	٢	الكامل	مسلولُ	لا تقبلن
١٦١	-	٢	الكامل	تطويلُها	إن
٢٧٣	أبو نواس	٣	المنسرح	والجبلُ	لو
٤٣٢	-	٣	المنسرح	حيلوا	إخوان
١٠٥	صالح بن عبد القنوس	٢	الخفيف	بخلُ	لا تجد

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	قاله	أول البيت
١٨٢	-	٣	الخفيف	قليلٌ	أعرضت
٣٣٦	تغلب بن عتاب	٣	الخفيف	ثقلٌ	داعيات
٣٤٩	-	٣	الرجز	المدلّل	إني

« اللام المفتوحة »

٣٣	أبو العتاهية	٤	الطويل	شكلا	لكلّ
٤١	خالد بن صفوان	٣	الطويل	أهلا	وعوراء
١٨٥	الحجاج بن علاط	٢	الطويل	ويخلا	بجمل
٢٢١	أبو دلف أو	٢	الطويل	تمولا	كريم
٢٩٩	حابر بن تغلب الطائي	٤	الطويل	مرحلا	وقام
٣١٤	المرد	٣	الطويل	مُعولا	ومن
٣١٦	عرارة الحنّاط	٢	الطويل	جاهلا	صحتك
٢٢٣	علي بن جبلة	٢	الطويل	غلها	أبا
١٥٥	يحيى الريمكي أو	٣	الكامل	مسوولا	لا يلحقنك
١٥٥	-	٣	الكامل	أهلا	لا تنس
٢٠٤	أبو العتاهية	٥	الكامل	حبالا	إني
٢١٢	ابن الرومي	٤	الكامل	قليلًا	أحببت
٣٠٠	محمد بن علي الكوفي	٣	الكامل	التحويلا	وإذا
٣١٠	البحري	٤	الكامل	محالا	إن
٢٠٣	-	٢	الكامل	أجالها	قل
٢٨٦	الناشي	٤	جزوء الرمل	قليلًا	قد
٣٧١	الإمام علي	٢	السرّيع	نالها	ما أحسن
٢٣٨	المتبي	٢	المنسرح	جعلها	أنا
٣٤٧	-	٣	الرجز	ماله	أحبه

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	قالبه	أول البيت
١٠٩	شيطان الطّاق	٢	الطويل	فأجمل	ولا
٤٠٨ و ٢٣٤	الطّرمّاح بن حكيم	٤	الطويل	طائلي	لقد
٢٣٧	أبو الجوين العبيسي	٢	الطويل	سبيل	وإني
٢٣٧	طاهر بن الحسين أو	٢	الطويل	قرنفل	وإنا
٢٨٧	-	٤	الطويل	قفلي	لقد
٢٨٩	أبو نواس	١	الطويل	الأكلي	على
٣١٢	-	١	الطويل	المثل	وما
٣٢٢	الخليل بن أحمد	١	الطويل	بخيل	كفى
٣٣٢	محمد بن أبي عيينة	٣	الطويل	حزيل	أتعرف
٣٣٣	ابن الرّومي	٢	الطويل	فاضل	أرى
٣٧٢	صالح بن عبد الفتّوس	١	الطويل	والفضل	فلم
٣٦٩	خداش بن زهير	٣	الطويل	الأهل	ولم
٢٢٨	البحري	٥	الطويل	علايه	غريب
٨٠	حاتم الطّائي أو	٢	الطويل	أهلي	سأخرج
١٣٤	باهلي	٥	الطويل	فضلي	ألا
١٧٨	مسلم بن الوليد	٤	الطويل	أهلي	قصدتُ
١٧٨	-	١	الطويل	أجلي	وإني
٢٤٥	المتني	٢	الطويل	مثلي	أمطُ
٣٢٦	سهل بن هارون	٤	الطويل	أمثالي	ألا
١٧٥	الأخطل أو	٢	البيسط	التهليل	لو
١٩٧	المعلّى الطّائي	٥	البيسط	للمال	يا أعظم
٣٠٥	الخليل بن أحمد	٢	البيسط	مال	أبلغ
٣٢٣	أبو نواس	٢	البيسط	المال	رزقت
٣٢٣	-	٢	البيسط	مال	إني

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	قالبه	أول البيت
٢٧	عبد الله بن المبارك	٢	الوافر	العقول	وكلُّ
٩٧	علي بن ثابت	٤	الوافر	الرجال	أتدري
١٢٠	مسكين الدارمي	٣	الوافر	الجلال	كان
١٢١	حاتم الطائي	١	الوافر	الفصيل	وما
٢٧٩	-	٢	الوافر	المقال	أعاريب
٣١٤	عبد الله بن محمد	٣	الوافر	خلال	أحبُّ
٣٢٤	عبد الله بن معاوية	٢	الوافر	مالي	أرى
٣٣٦	أبو العيناء	٢	الوافر	والجمال	وما
٤٢٣	أبو العتاهية	٥	الوافر	الطويل	فلا
٤٢٩	صالح بن عبد القلوس	٤	الوافر	الرجال	سأصير
٥٤	عبد الله بن جعفر	١	الكامل	والتصجيل	إن
٥٥	الأحطل	١	الكامل	الأعمال	وإذا
٦٣	عبد الله بن طاهر	٢	الكامل	لم يقلل	أعجلتنا
٩٧	أبو العتاهية أو	٤	الكامل	بمسؤال	ما اعتاض
١٤٢	عمود الوراق أو	٢	الكامل	مطال	إن
١٧١	دعبل	٣	الكامل	المفضل	ماذا
٢٢٥	أبو الأسود الحضرمي	٢	الكامل	آمل	وإذا
٢٢٥	البحري	٢	الكامل	المستقبل	أدركت
٣١٢	صالح بن عبد القلوس أو	١	الكامل	المحتال	وإذا
٣٣٢	طلوث بن الأزهر أو	٢	الكامل	بالمقبل	ذهب
٤٢٨	-	٣	الكامل	المحتال	إن
١٨٢ و ٢٥٣	-	٢	الكامل	وبماله	المرء
٦٥	سلم الخاسر أو	٤	مجزوء الكامل	حال	وفتى
١٦٤	علي بن الجهم	٢	مجزوء الكامل	دخيل	ما شئت
١٦٢	دعبل	٢	الهنزج	بالمطل	إذا

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	بحره	قافيته	أول البيت
٢٦	٢	سعيد بن وهب	السريع	جاهلٍ	عداوة
٢٥٧	١	-	السريع	الأكلِ	بالحر
٤٠٢	٢	-	السريع	مثله	لا تلم
٣٨٧	٤	سعيد بن حميد	السريع	بالجهلِ	دع
١٦٨	٣	أحمد بن أبي طاهر	الخفيف	جميلٍ	يا أبا
١٧٢	٢	-	الخفيف	الجميلِ	وإذا
١٠٥	٢	صالح بن عبد القدوس	الخفيف	بُحَلِّ	لا تجذِّ
٢١١	٣	ابن طباطبا	الخفيف	المالِ	أجميل
٢٥٢	٤	اللَّيَّادِي أَوْ	الخفيف	سبيلِ	إن
٣٨١	٢	علي بن الجهم أَوْ	الخفيف	رجالِ	لك
١٢٦	٣	الليث بن سعد الكلبي	الخفيف	القبيلِ	لي
٩٨	٦	المردِّ	الرجز	وبالجنادلِ	القذف
٣٨٤	٢	محمد بن كناسة	الرجز	كماله	ما نقص
٨٩	٤	فاطمة الزَّهراء	الرجز	أبالي	إني

« اللام الساكنة »

١٦٥	٢	زياد الأعجم	مجزوء الكامل	ما تقولُ	لله
٢٧٠	٤	-	مجزوء الكامل	النتقلُ	يا ليت
٩٦	٢	أبو العتاهية أَوْ	السريع	الرَّجَالُ	لا تحسبنُ
٢٨٢	٥	البحرزي	المتقارب	الدُّوْنُ	أبا

قافية الميم

« الميم المضمومة »

٣٨	٥	عمود الورثاق	الطويل	الجرائمُ	سألزم
----	---	--------------	--------	----------	-------

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	قافيته	أول البيت
٤١	العلاوي البصري	٢	الطويل	لَلكَيْمِ	يقول
٩٠	بجى بن منصور الحنفي	٢	الطويل	وَمُنْتِمِ	وَأَنَا
١٢٥	إبراهيم بن هرمة	١	الطويل	أَعْحَمِ	تَرَاهُ
١٤٧	-	٢	الطويل	الدَّرَاهِمِ	وَكُنْتُ
٢١٨	الحسين بن مطير	٤	الطويل	أَنْعَمِ	لَهُ
٣٢٢	-	٢	الطويل	مُعْرَمِ	كفى
٣٢٣	مالك بن حريم الهمداني	٤	الطويل	تَعْلَمِ	أُنْبِتُ
٣٢٦	-	١	الطويل	لَا يَتَكَلَّمِ	يُرَى
٣٣٠	أبو تمام	٢	الطويل	عَالِمِ	يُنَالُ
٤٣٥	صالح بن عبد القنوس	٢	الطويل	مَنْعَمِ	وَمَا
٢٤٣	أهان بن عبيدة	٥	الطويل	نَصَادِمِهِ	إِذَا
٦٢	عبد الله بن المبارك	١	البيسط	عِظَمِ	خَلَائِقِ
٩٤	-	٢	البيسط	أَقْسَامِ	لَا تَحْقِرُنَّ
١٨٦	زهير بن أبي سلمى	٢	البيسط	هَرَمِ	إِنْ
٢٠٧	ذو الرمة	٤	البيسط	يَغْرَمِ	لَوْلَا
٢١٥	الفرزدق أو	٢٤	البيسط	وَالْحَرَمِ	هَذَا
٢٣٨	المتنبي	٥	البيسط	صَمَمِ	أَنَا
٢٨٣	المتنبي	٢	البيسط	وَالجَلَمِ	مَنْ
٣٣٤	إسحاق الموصلي	٢	البيسط	النَّعَمِ	إِنِّي
٣٦٦	-	١	البيسط	الْقَدَمِ	لَا تَصْحَبُنَّ
١٦٧	بشار بن برد	٢	الوافر	الكَرَامِ	نَذَكَّرُ
١٨٦	زهير بن أبي سلمى	٢	الوافر	الكَرِيمِ	وَعُودُ
٢٨٠	-	٢	الوافر	لَا يَرِيمُ	أَنَاخُ
٢٨٢	المتنبي	٦	الوافر	اللِّقَامِ	فُوَادُ
٢٨٣	المتنبي	٩	الوافر	الْحَمُومِ	أَمَا

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	قاله	أول البيت
٣٣٣	مروان بن أبي حفصة	٢	الوافر	السَّلَامُ	تعري
٣٧٩	أبو العتاهية	٢	الوافر	الظُّلُومُ	أما
٤٢٣	أبو الغوث البحري	٤	الوافر	ما يدومُ	كما
١٣٦	أبو تمام أو	٢	الوافر	تضاموا	أتسألني
١٧٤	صالح بن عبد قنوس أو	٢	الكامل	والتسليمُ	فإذا
٢١٧	أبو تمام	٤	الكامل	الأوهامُ	الله
٢٢٧	السائب بن فروخ	٣	الكامل	أيتامُ	آمت
٣٩٣	العرزمي أو	٣	الكامل	مشتومُ	تلقى
١٣٧	يزيد بن الحكم	٤	بجزء الكامل	الحليمُ	يا بدر
٢٥٠	المتنبي	٥	المنسرح	العدمُ	يجني
٣٢٤	أبو العتاهية	٣	المنسرح	العدمُ	كم
٣٧٤	عروة بن حزام	٢	المنسرح	والكرمُ	ما إن
٣١١	حسان بن ثابت	٢	الخفيف	النعيمُ	ربّ
١١٦	حاتم الطائي	٣	المتقارب	شتامها	أبا

« الميم المفتوحة »

٣٨	الحسن بن رجاء	١	الطويل	بجرما	صفوحُ
٤٠	عبد بن الطبيب	١	الطويل	تهدماً	فما
٤٢	محمد بن زياد الحارثي	١	الطويل	وتكرما	يصون
٧٨	عامر بن الطفيل	٣	الطويل	دَمًا	إذا
١٥٩	بكر بن النطّاح	٢	الطويل	وممّا	يودُ
٢٢٦	شقران القضاعي أو	٣	الطويل	درهما	فلو
٢٣٦	حسان بن ثابت	٦	الطويل	دما	لنا
٢٦٥	-	٢	الطويل	درهما	لقد
١١٢	مروان بن أبي حفصة	٧	البيسط	والذمّا	قالت
٣٣٧	أبو الأسود الدؤلي	٣	الوافر	عليما	لعمرك

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	قاله	أول البيت
٤٢٣	-	٣	الوافر	والقدرة	ألم
٨٣	المتنبى	٧	الكامل	أجرما	يعطيك
٢٥٤	الحمدوني	٣	الحنيف	النماما	لو

«الميم المكسورة»

٥٨	عدي بن الرقاع أو	٢	الطويل	التنم	فلو
٧٨	حاتم الطائي	٦	الطويل	طعام	أقل
١٠٢	الليبادي	٣	الطويل	الصوارم	أمره
١٥٥	الحسين بن الضحاک	٢	الطويل	كريم	طلبت
٢١٤	عبد الرحمن بن عوف	٩	الطويل	المكرم	أجبت
٢٣٥	عبد العزيز بن زبارة	٣	الطويل	كريم	ألا
٢٤٢	-	٤	الطويل	الذارهم	يقول
٢٤٩	محمد بن الحسن الطائي	٢	الطويل	أدم	يصومنا
٣٠٤	أحمد بن أبي طاهر	٢	الطويل	معدم	يعدون
٣٢٩	محمد بن بشر الحموي	٤	الطويل	الفمائم	ألا
٣٨٦	الليبادي	٢	الطويل	يكرم	إذا
٤١٠ و ٤٣٣	ابن همام السلولي	٢	الطويل	علم	أنت
٤٢٨	أبو تمام	٢	الطويل	اللوازم	تعز
٤٤٤	-	٢	الطويل	براحم	تأن
٣٩	عروة بن الزبير أو	٢	البيسط	لأقوام	لن
٢٢٩	أحمد بن أبي طاهر	٣	البيسط	والديهم	إن
٣٢٠	محمد بن أبي زرعة	٣	البيسط	والعدم	أعطاني
٣٢٨	صالح بن عبد القنوس	٢	البيسط	وأقسام	قد
٣٢٩	-	٣	البيسط	للأمم	لو
٣٥١	منصور بن بجرة النمري	٨	البيسط	الظلم	لولا
٢٣٩	المتنبى	١٣	الوافر	الكلام	ملومكما



الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	بحره	قالته	أول البيت
٢٥٩	٢	ابن بسّام	الوافر	الطعام	أبو
٢٨٠	٢	عريف القواني	الوافر	غلام	إذا
٢٨٦	٢	-	الوافر	رام	فشرك
١٧٥ و ٨١	٢	محمد بن بشم المخارحي أو	الكامل	الحُذَام	سهل
٣٣٢	٢	ابن بسّام	الكامل	الحكّام	أبكي
٣٧٣	٢	محمد بن واسع	الكامل	الذرهـم	إني
٣٦٨	٢	الحارث بن وعله	الكامل	سهي	قومي
٤٢٠	٥	مساور الوراق	الكامل	بشوم	شمر
٣٢٤	٥	الخرمجي	مجزوء الرمل	العدم	ليس
٣٠٦	٢	أبو العتاهية	السريع	الجلسـم	لا تشكّ
٣١١	١	ابن المعتزّ	السريع	درهم	لم
٣٣٠	١	-	السريع	بالحازم	إن
٢٧١	٢	ابن بسّام	الخنيف	الأليم	وثقيل
٢٩٠	٣	-	الخنيف	أقوام	نعمة
٤٣٣	٢	أبو عطاء السندي	الخنيف	كريم	كل
٨٨	٤	الإمام علي	الرجز	الكريم	فاطم

« المهـم الساكنة »

١٧٦	٤	أحمد بن أبي طاهر أو	الطويل	بالكرم	بدأت
١٦٢	٣	الوليد بن عبيد أو	الرمل	نعم	لا تقولن
٢٥١ ، ١٤٣	٢	ابن الرّومي	مجزوء الكامل	الكرم	خذ
٢٥٢	٣	علي بن الجهم	مجزوء الكامل	الكرم	أما
٢٨٥	٤	مخلد بن بكار	مجزوء الكامل	آباهم	ليني
٢٨٨	٢	-	مجزوء الكامل	الكلم	قد
٢٧٥	٣	أبو نواس	مجزوء الخنيف	الذمم	حنفي
٢٧١	٥	أبو نواس أو	المتقارب	لم	ثقل

قالیة النون

« النون المضمومة »

٢٨	-	١	الطویل	التَّغَابُنُ	لمعرك
٤٠	سابق البربري	٢	الطویل	شائِنُ	ألا
٢٢٣	أمية بن أبي الصلت أو	٢	الطویل	يزينُ	عطاوك
٢٥٥	حفظه	٢	الطویل	وأمرینُ	إذا
١٤٢	محمود الوراق	٢	الوافر	زينُ	إذا
٢٤١	الحارثي	٢	الوافر	تلینُ	لقد
٣١١	المرد	٣	السريع	أوطانُ	الفقرُ
٣١٦	علي بن الجهم	٢	السريع	إِحسانُ	أسأت

« النون المفتوحة »

٢٢٥	-	٢	البسيط	لنا	أعطاني
٣١١	-	١	البسيط	إِعوانا	الفقر
٣٣٧	بشار بن برد	٢	البسيط	المُدنا	أرى
٢٣١	عمرو بن كلثوم	١٣	الوافر	وتخبرينا	قفي
٣٧٧	عديس الكناني	٣	الوافر	يولعونا	جزى
٤٢٧	محمد بن أبي عينة	٢	الوافر	هانا	إذا
٤٢٠	محمود الوراق	٢	الوافر	مجانَه	تصوِّف
٢٨٨	أبو نولس	٤	مجزوء الرمل	أبانا	صحفت
٢٥٠	المتقي	٣	السريع	إِحسانا	لو
٢٤٨	عبد الله بن شبيب	٢	الخفيف	فصمنا	قد
٢٥٨	محمد الطائي	١	الخفيف	فأكلنا	ما يبالي
٢٦٧	-	١	المتقارب	جلاَمينا	وما
٢٢٤	-	٧	الرجز	الجَنَّةُ	يا عُمَر

« التّون المكسورة »

١٣٢	-	٤	الطويل	رمضان	ألم
٢١٠	سابق البربري أو	٢	الطويل	مكان	فلو
٣٥٩	حاتم الطائي	٢	الطويل	الصّغائِر	وإني
٤٣٦	-	١	الطويل	جنون	حنونك
١٢٥	الفرزدق	٥	الطويل	فأتاني	وأطلس
١٧٥	أبو نواس	٢	الطويل	ثني	إذا
٢٤٦	أعشى ربيعة	٤	الطويل	سني	وما
١٠٠	-	٢	البيسط	والبدن	ذلُّ
١٠٢	عبد الله بن المبارك	٢	البيسط	الدّين	لا تخضعنّ
٣١٥	-	١	البيسط	الجمائين	ما كان
١٣٩	-	٥	البيسط	جبراني	للحار
٢٣٢	حاتم الطائي	٥	البيسط	ومضوني	وما
٣٩٩	صالح بن عبد القنوس	٤	البيسط	تُداجيني	قل
٣٠٤	أبو العتاهية	٢	مخلع البيسط	واللسان	المال
٢٥٢	الفرزدق أو	٣	الوافر	للدّيدبان	أقاموا
٢٧٨	يزيد بن مفرغ	٢	الوافر	اليمني	ألا
٢٨٦	أبو الهول	٥	الوافر	أزني	سأني
٣١٣	سعية بن غريض	٢	الوافر	ودّعوني	رأيت
٣٦٩	قيس بن زهر	٣	الوافر	شغاني	شفيت
٢٦	المتني	٢	الكامل	الإنسان	لولا
١٧٤	الأحوص أو	٤	الكامل	وقيان	قوم
٢٢٠	البحري	٤	الكامل	إحسان	من
٤١٣	جميل بثينة	٢	الكامل	ما تصفان	يا صاحبي
٢٩٠	حماد عجرد	٢	الكامل	دوني	والشّم

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	قالبه	أول البيت
٣١٧	جعيفران الموسوس	٢	مجزوء الرمل	الفتون	يا فتى
١٦٢	أحمد بن أبي طاهر أو	٢	السريع	قارون	وعدتني
٢٤٨	الهلال بن العلاء	٢	السريع	بياسين	عوذ
٢٥٣	الحملوني	٢	السريع	العين	كأنما
٢٨١	الحلي	٢	المنسرح	البحن	ألفه
٣١٥	العنبري	٢	الخفيف	عدنان	ألمي
٣٧٦	محمد بن داود	٢	الخفيف	الفصون	ماهم
٨٨	الإمام علي	٤	الرجز	واليقين	فاطم
١٢٦	-	٦	الرجز	خلتين	ضيفي

قافية الهاء

«الهاء المضمومة»

٣٧٨	ابن طباطبا	٦	الكامل	كرهوا	إن
٢٥٥	-	٢	الهزج	يفشاه	أرى
٣٢٠	اللبادي	٢	مجزوء الرمل	بندوه	إن
٣٨٦	الفضل الرقاشي	٢	السريع	ملوه	دار
٢٤٩	جعيفران الموسوس	٢	السريع	أستاه	أجلسني

«الهاء المفتوحة»

٣٨٥	-	٢	البيط	تاها	ليس
٣٢٧	الإمام علي	٣	البيط	نواحيها	لو

«الهاء المكسورة»

٢٨٤	جعيفران الموسوس	٤	المجتث	بشييه	ما جعفر
-----	-----------------	---	--------	-------	---------

أَوَّلُ البَيْتِ قَالِيهِ بَحْرُهُ عَدَدُ الأَبْيَاتِ الشَّاعِرُ الصَّفْحَةُ

« الهاء الساكنة »

الزم	السَّلَامَةُ	مجزوء الرمل	٢	العرزمي	٣٨٩
إن	فيه	مجزوء الرمل	٢	-	٣١٩
يروى	حاملوة	السريع	٣	بشّار بن برد	١٤١
وإن	باهلة	السريع	٢	أحمد بن يحيى المرحاني	٢٨٥
أقمتُ	والحسرة	السريع	٦	محمد بن أبي زرعة	٣٢٠
لا تأسَ	والعافية	السريع	١	-	٣٠٧
العبدُ	لهُ	الرجز	٣	-	٣١٢
وإذا	تُهمّة	الخفيف	٢	ابن الرُّومي	٢٩٢
الموتُ	والأسيئة	المجت	٣	أبو العتاهية أو	١٠١

قالية الياء

« الياء المفتوحة »

فكنت	الضّيا	الطويل	٢	الحريري	٥٧
وضيفك	غاديا	الطويل	٣	طرفة بن العبد	١١٢
ولست	البراكيا	الطويل	٤	منظور بن سحيم	١٤٢
هزرتك	التّقاضيا	الطويل	٢	بشّار بن برد	١٦٧
أروح	تقاضيا	الطويل	٢	قيس بن زهير أو	١٦٨
لقد	لاقيا	الطويل	٦	المغيرة بن حبناء	١٩٢
وقيل	عواريا	الطويل	٢	اللبّادي	٣٢١
أقول	هنيّا	الوافر	٣	-	٢٤١
لعمري	بأبوابيّة	المقارب	٤	أحمد بن دغافة الغساني	١٢٦
يا زوجتي	بنيّة	الرجز	٣	-	١١٨

«البياء الساكنة»

١٩١	عبد الله بن جدعان	١	الطويل	يعطي	ألام
٤٠١	أبو العتاهية	٢	الطويل	فيه	أرى
١٣٠	-	٣	البيسط	بُرْدِيهِ	نباح
١١٢	صالح بن جناح	٢	البيسط	مُثْنِيهِ	والضيف
٥٢	أبو العتاهية	١٠	البيسط	ثانيتها	إِنْ
٤١٠	إبراهيم بن المهدي	١	البيسط	أفَاعِيهِ	مَنْ
١٣٩	امرأة	١	البيسط	كافيتها	لا يرهبُ
٤٠٢	يحيى بن أكثم	٣	البيسط	مساويها	وأعيب
٢٥٦	ابن بسّام	٢	الوافر	خرويه	ويجيس
٤٠٩	أحمد بن علي	٢	السرّيع	مراقبتها	يا حافر
٧٦	-	١	الرجز	عليّ	لا سيف
٥٧	سعيد بن العاص	١	الخفيف	يقتضيه	ثَبَّح
٣٠٥	الإمام علي	٢	الخفيف	ما يكفيتها	علل
٣١١	أبو هلال الأحدب	٢	المجث	بأصغريه	قال

«قالية الألف اللينة»

٢١١	ابن الرومي	٢	الطويل	ما تخفى	سأني
٢٤٠	محمد بن عثمان الإسكافي	٢	الطويل	الأذى	عفاة
٣٧١	أبو العتاهية	٤	الكامل	التقوى	إني
٢٥٠	تغلب	٣	المرج	شئى	أرى
٣٥٦	ابن بسّام	٢	الخفيف	وتبقى	هيك
١١٣	مروان بن أبي حفصة	٢	الرمّل	القرى	عللاني
٢٩١	المتنبي	٢	المتقارب	النهى	لقد
٥٢	-	٢	الرجز	الفتى	مكارم

الصفحة	الشاعر	عدد الآيات	بحره	قاله	أول البيت
١١٤	الشَّمَاخ	٤	الرجز	فتى	إِنَّكَ
٦٧	حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ	١	الرجز	الوعى	لَا سَيْفَ
٣١٩	أَشْجَعُ السَّلْمِيِّ	٢	السريع	الدنيا	مَنْ

* * * *

فهرس الأعلام

- آدم عليه السلام ٢٠٢، ٢٠٥، ٣٨٤، ٣٩٢
 أبان بن عبد الحميد اللاحي ٢٥٧ ح، ٢٨٥،
 ٢٨٨
 أبان بن عبيدة ٢٤٣
 إبراهيم عليه السلام ١١١، ٣٨٣
 إبراهيم بن أحمد الأنصاري ٣٤١
 إبراهيم بن أسباط ٣٢٢
 إبراهيم بن إسماعيل بن داود ٣٣٤ ح
 إبراهيم الحربي ٣٣٨
 إبراهيم بن حسان ٢٧ ح
 إبراهيم بن الخصب المديني ٤٤١
 إبراهيم بن أبي داود ٤٠٣
 إبراهيم بن سعيد الجوهري ٩٢
 إبراهيم بن السندي ٥١، ٨٥، ٨٦، ٣٤٦
 إبراهيم بن العباس الصولي ٣٩ ح
 إبراهيم بن محمد نبطويه ٣٦٤، ٣٧٦،
 ٤٣٣، ٣٨٨
 إبراهيم بن المهدي ٣٩٥، ٤١٠، ٤١٥، ٤٣٠
 إبراهيم الموصلي ١٢٨ ح، ٢١٠
 إبراهيم النخعي ٣٥٧، ٣٦٢
 أبقراط ٢٦٨
 الأجرد الثقفي ٣٦٧ ح
- أحمد بن إبراهيم الموصلي ٤٤، ١٠٢ ح
 أحمد بن أبي أسامة ٢٧٥
 أحمد بن إسحاق النهاوندي ٣٩١
 أحمد بن الحسين النجمي ٣٥، ٥١، ٣٦٣
 أحمد بن دريد ٢٦٦
 أحمد بن أبي دواد ١٥١
 أحمد بن ذفافة الفساني ١٢٢، ١٢٦
 أحمد بن الضحاك ١٥٢
 أحمد بن أبي طاهر ٦٤، ٦٨، ١٤٧، ١٦٢،
 ١٦٨، ١٧٦، ٢٢٩، ٢٥٧، ٣٠٣،
 ٣٣٦.
 أحمد بن عبد الصمد الرقاشي ٢٥٢ ح
 أحمد بن عبيد ٤١١
 أحمد بن علي بن المنتسى ٤٤، ٩٢، ١٣٧،
 ٤٠٩
 أحمد بن أبي فنن ٤٢، ١٥٦
 أحمد بن مهرا ن ١٥٤، ٤٠٩
 أحمد بن موسى ٢٠٨
 أحمد بن يحيى الجرجاني ٢٨٤
 أحمد بن يحيى السوسي ٣٠
 أحمد بن يوسف ١٠٩، ١٧٩، ٢٠٦،
 ٢١٢، ٤٣٤، ٤٣٥

أسماء بن خارجة ٧٦، ١١٩

أسماء بن عبيد ٣٣٤

إسماعيل عليه السلام ١٦١

إسماعيل بن عباد ٤٠٧

إسماعيل الفتاك ٢٥٦ ح

إسماعيل القراطيسي ٣١٥

إسماعيل النوبختي ٢٨٩

أبو الأسود الحضرمي ٢٢٥

أبو الأسود اللؤلؤي ١٠٨ ح، ١٦٤ ح،

١٧٤ ح، ١٩٠، ٣٣٤ ح، ٣٣٧،

٣٨٠ ح، ٣٩٣ ح

أشجع السلمي ٢٢٦، ٢٥٧، ٣١٩

أشعب ٢٦٤

الأصمعي ٤٤، ٥٢، ٩٠، ٩٦، ١٠٩،

١٣٠، ١٣٣، ١٦٩، ١٩٦، ٢٠١،

٢٦٦، ٢٧٩، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩٤،

٢٩٥، ٢٩٩، ٣١٣، ٣١٩، ٣٤٠،

٣٥٥، ٣٧٥، ٣٨٢، ٣٩٨، ٤٠١،

٤٤٣

الأضبط بن قريع ٩٥

ابن الأعرابي ١٨٨، ٢٦٠، ٣٣٥، ٣٥٢،

أعشى ربيعة ٢٤٦

الأعشى الكبير ٣٣٤، ٣٧٢ ح

أعشى همدان ٣١٨

الأعمش ٩٨، ٢٦٨، ٣٣٨، ٣٤١،

أنلاطون ٢٦٨

أحمد بن يوسف بن خلاد ٢٩

أحمر بن سالم المرادي ٢٢١ ح

الأحنف بن قيس: ٢٥، ٢٦، ٣٤، ٣٥،

٣٧، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٧،

٧٦، ٧٦، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٢٩، ١٤٠،

١٦١، ١٨١، ٢٦١، ٢٩٧، ٢٩٨،

٣٠٦، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٥٢،

٣٧٣، ٣٩٢، ٤٢٢، ٤٣١، ٤٣٦،

الأحوص ١٧٤، ٢١٩، ٤١٤

أبو الأحوص ٢٤٧

أحيجة بن الجلاح ٣٢٣ ح

الأحيمر السعدي ٣٣٩

الأعطل ٥٥، ١٣١ ح، ١٧٤، ٢٢٨، ٣٨٠،

الأخيل المجلي ٣٣٩ ح

إدريس بن أبي حفصة ١٤١

أردشير بن بابك ٤٧، ٥٨، ٤٣٦،

أرسطاليس ٢٦٨

أبو أسامة ٢٦٦

أسامة بن زيد ١٩٠

إسحاق بن إبراهيم ٢٦٧

إسحاق بن إبراهيم الموصلي ١٢٨ ح، ١٣٣،

١٥٧، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ٢٦٥،

٣١٤، ٣٣٤

إسحاق بن خلف ٣٥١ ح

أسد بن عبد الله ١٤٤، ٣٦٥،

إسرافيل عليه السلام ٢٥٢

الأفرع بن حابس ٣٦٣
 إقليدس ٣٣٠

- بدر بن يزيد بن الحكم ١٣٦ ، ١٣٧ ،
 الديدع الهذلي ٢٥٤
 البراء بن عازب ٣١
 البراء بن عازب الضبي ١٣٦ ح
 بريد بن أبي بردة ١٤٩
 بزرجهم ٢٩ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٥٣ ، ٦٦ ،
 ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٨٣ ، ٤٣٦
 ابن بسام ٢١٢ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ،
 ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٩٣ ،
 ٣١٥ ، ٣٣٢ ، ٣٥٦
 بشار بن برد ١٤١ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ، ١٨٥ ،
 ٢٢٠ ح ، ٢٣٠ ، ٢٥١ ح ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ،
 ٢٨٨ ، ٣٠٧ ، ٣٣٧ ، ٣٨٢ ح ، ٣٩٣ ح
 بشر بن الحارث الحافي ٣٣٤ ح
 بشر بن المعتمر ٣١٢ ح
 بشر بن الهذيل الفزاري ٢٤٥ ح
 بشر بن يحيى ٥٦
 بقرات ٣٨٦
 بكار بن عبد الملك بن مروان ٤٣٨
 أبو بكر بن الأنباري ٥٢
 أبو بكر الشافعي ١٤٨
 أبو بكر الصديق ١٩٣ ، ٢٢٦ ، ٣٥٣ ،
 ٣٦٥ ، ٣٨٧
 أبو بكر الصولي ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،
 الأفيشر الأسدي ٢٧ ح ، ١٧٠ ،
 أكمم بن صيفي ٦٤ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١٣٥ ،
 امرؤ القيس ٢٣٦ ، ٤٣١ ،
 أمية بن أبي الصلت ١٦٠ ، ١٧٤ ، ١٨٦ ح ،
 ٢٢٣ ح ، ٣٥٤
 أميم (في الشعر) ٩٩
 أميم بن وعله ٣٦٨
 أنس بن زعيم ١٦٤
 أنس بن مالك ٢٩ ، ٧٦ ، ١١٠ ، ١٣٨ ،
 ١٨٣ ، ١٩٣ ، ٢٧٧ ، ٢٩٨ ، ٤٠٣ ،
 ٤١٢
 أنس بن معاذ ٤٤
 أنوشروان ٢٩٧ ، ٤٠٧ ، ٤٣٦ ،
 أهيب بن سماع ٢١٤
 أرويس القرني ٣٤٣
 إلياس ٢٦٨
 إلياس بن الأرت ١٣٨
 إلياس بن معاوية ٤٠٠ ، ٤٠١ ،
 أيوب السخيتاني ١٠٤ ، ٢٦٧ ، ٣٨٣ ، ٤١٩ ،
 البيضاء ٨٣ ، ٢١١ ،
 بشينة ٣٧٥ ، ٤١٣ ،
 البختري ١٧٤ ح ، ٢١٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ،
 ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٣٠٠ ،
 ٣١٠ ، ٣٣٩ ح ، ٣٥٣ ، ٤٢٣

- بكر بن عبد الله الزني ١٢٨ ، ٣٤٢ ، ٣٨٧ ، الجاحظ ٥١ ، ٨٥ ، ١٣٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ،
 أبو بكر العزمي ٢٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٢٦٤
- بكر بن النطاح ١٥٩ ح ، ١٧٣ ح ، ٢٣٢ ح ، جالينوس ٢٤١
- ٢٣٧ ح جبرائيل عليه السلام ٢٦ ، ٦٧ ، ١٨٤ ، ٢٦٢
- بلال ٤٤١ جبلة بن يحيى ٢٣٠ ح
- بلال ، شيخ الفتيان ٧٤ ، ٧٥ أم ححش (في الشعر) ١٣٠
- بلال بن أبي بردة ٤٠٨ ححظة اليرمكي ١٠٢ ، ١٥٥ ، ٢٥٤
- بلال بن ضمرة ٣٥٦ ح ٢٥٦ ح ، ٣٠٢
- بلقيس ٢٥٩ حذل بن شحط العبدي ٢٤٠ ح
- أبو البلهاء ٨١ ح حريز ١٢٣ ح ، ١٣١ ح ، ١٨٨ ، ٢٢٨ ،
- بهرام جور ١١٩ ح ٢٩٣ ح ، ٣٣٤ ، ٤١٠
- تغلب بن عتاب ٣٣٦ ح حريز بن عبد الله بن أحمد بن حميس ٣٠ ،
- أبو تمام الطائي ٦١ ، ٨١ ح ، ٨٢ ، ٩٦ ، ٣٥
- ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٣٦ ، ١٧١ ح ، ١٧٣ ح ، ٤٣٣ ، ٤٦ ، ٣٠
- ١٧٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، جزء بن ضرار ٢٣٥
- ٣٠٠ ، ٣٣٠ ، ٣٨٢ ح ، ٣٩٣ ، ٤٢٨ ، جعفر (في الشعر) ٢٥٩
- أبو تمام الهاشمي ٣٧٠ ابن جعفر ٣٣٨
- عيم بن أبي بن مقبل ٥٥ ح جعفر الصادق ٥٣ ح ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٢ ،
- عيم بن عمرة النهشلي ٢٢٥ ح ١٤٠ ، ١٤٦ ، ٢٠٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧٩ ،
- توبة بن الحمير ١٦٨ ح ٤٢٣ ح
- ثروان بن ثروان ٢٢٥ ح أبو جعفر الطحاوي ٤٧ ، ٣٣٧
- أم ثواب الهزانية ٣٥٥ جعفر بن يحيى ٩٨ ، ١٥٤ ، ١٦٥ ، ١٩٨ ،
- ثوبان مولى رسول الله ١٠١ ح ٢٠٠ ، ٣١٦
- جابر بن نعلب الطائي ٢٩٩ جعفران الموسوس ٢٤٩ ، ٢٨٤ ، ٣١٧
- جابر بن سمرة ٤١٢ ابن الجلال ٣٢٣ ح
- جابر بن عبد الله ١٣٧ جليد بن دعلج ٣٤٢

حبة بن حوین ٤٢٥، ٤٢٦

THE PRINCE GHAZI TRUST
FUTURE THROUGH THOUGHT



جميل بن المعلی ٣٨٢ ح

جميل بن معمر ٣٧٥

حبيب بن دريد المجلی ٣١٦

أبو الجنوب ٢٣٠

الحجاج الثقفي ٣٨، ١٠٧، ١٤٥، ١٩٠،

أبو جهل ٢٨، ٤٣٨

٤٤٠، ٤٢٤

أبو الجهم ١٣٩

الحجاج بن علاط ١٨٥

جهم بن شبل الكلبي ٣٣٩

حجبة بن مضرب ٨٢

أبو الجونين العبيسي ٢٣٧ ح

ابن حرب ٢٥٨

حاتم الأصبم ٤٠٠

حرب بن سعد ٦٨، ٧٤

أبو حاتم السجستاني ٣٥، ١٦٥، ٢٤٢،

الحرمازي ٢٢٣

٤٠٦، ٣٦٣

أبو الحروف ٢٩٠

حاتم الطائي ٧٧، ٨٠ ح، ٨٥، ٩١، ٩٢،

الحريري ٥٧

١١٣ ح، ١١٥، ١١٧، ١٢٠، ١٢١،

الحرزين الديلي ٢١٥ ح

١٢٣، ١٢٧ ح، ١٣٢ ح، ١٦٣، ١٧٣،

حسان بن ثابت ٦٧، ١٧٣، ٢٣٦،

١٨٦، ١٨٨، ١٨٩، ٢٣٢، ٢٣٧،

٣١١ ح، ٢٨٠

٢٤٢، ٣٠٤ ح، ٣٥٩، ٣٩٧ ح

حسان بن غدیر ١٨٢ ح

حاتم بن مسلم ٢٠٠

الحسن بن إبراهيم ١٣٢

الحارث بن أسامة ٢٩

الحسن الأصبهاني (لغة) ٣٣٤ ح

الحارث المحاسبي ٣٧١

الحسن البصري ٣٣، ٦٢، ٦٤، ٨٧،

الحارث بن وعلة ٣٦٨

١٠٧، ١٣٥، ١٣٦، ١٨١، ٢٠٥،

الحارث بن الوليد ٣٣٢ ح

٢٦٦، ٢٦٧، ٢٩٨، ٣٠٨، ٣٠٩،

حارثة بن النعمان ٣٤٩

٣٤٩، ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٦٢، ٣٨١،

الحارثي ٢٤١

٣٨٤، ٣٩٣، ٣٩٧، ٤٠٢، ٤١٩،

حاجز الأزدي ٣٠٤

٤٢٧

أبو حازم ٣٢٧، ٢٩٨

الحسن بن سهل ٣٣، ١٤٩، ١٥٠، ٣٢٦،

أبو حازم الأشعبي ٢٦، ٩٢

الحسن بن عبد الرحمن ٤٢٠

حياة ٤١٤

حماد بن أبي سليمان ٧٧	الحسن بن علي ٦٦، ٥٠، ٣٥١، ٣٦٣
حماد عجرد ١٦٣، ١٦٥، ح ٢٥٦، ٢٥٥ ح	أبو الحسن الكلبي ٣٤١
الحملوني ٢٥٣، ٢٥٨ ح	الحسن بن محمد السامري ٣٧٧
همزة بن بيض ٢٦٢	الحسن بن وهب ٦١، ٢٨٧
حنة بنت سفيان ٣٤٨	أبو الحسين الأرموي ٣٣٨
حميد ٤١٥	الحسين بن خالويه ١٧٠
حميد الأرقط ١٣١ ح	الحسين بن الضحاك ١٥٥، ٤٣١
حميد بن ثور ٥٦، ١٢٥، ح ٢٤٥	الحسين بن عبدون ١٧٠
أبو حنيفة الإمام ٢٦٨	الحسين بن علي ١٠٦، ١٧٣، ١٨٤،
حوطة الأسد ٤٢٦	١٨٥، ١٨٧، ١٩٠، ٣٢٨، ٤١٤،
حيان ٣٣٨	٤٢٣ ح
حيدر النديم ٢٦٧	الحسين بن مطهر الأسدي ٢١٨
أبو حية النعمري ٢٢٥ ح	حطان بن العلى ٣٥٢
خالد ٤١٥	الخطيطة ٥٥ ح، ١٢٣، ١٣٠، ١٧٦، ٣٧٣
ابن أبي خالد ٣٥	أبو حفص (في الشعر) ١٧٢، ٢٠٧،
أبو خالد الأحمر ١٣٨	أبو حفص الأسدي ٢٦٩
خالد بن ديسم ١٦٧	أبو حفص البصري ٢٩٠ ح
خالد بن صفوان ٤١، ٤٣، ٦٠، ٨٤،	حفص بن حميد ٣٤٢
٩٧، ١٠٥، ١٤٣، ٢٦٥، ٢٨٠ ح،	حفص بن سالم ١٨٠
٤٣٤، ٤٣١، ٤١٧، ٣٦٦	حفص بن عتاب ٣٩٠
خالد بن عبد الله القسري ٥٠، ٨١، ٩٦،	حفصويه الكاتب ٢٥٨ ح
١٤١، ١٨٧، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٣،	الحكم بن عبدل ٣٣٤ ح، ٣٦٨
٤٣٣	ابن حكيم ٤٢٠
أبو خالد القناني ٣٤٧ ح	حكيم بن حزام ١٩٧
خالد الكاتب ١٤١	حماد ٤٢٠
خالد بن محمد اليمياني ١٨٣	حماد بن أسامة ١٠١

- خالد النجار ٢٤٩
خالد بن فضلة الأسدي ٩٨ ح، ١٢٩ ح
خالد بن الوليد ٤٠٣
خالد بن يزيد العلوي ٣٦، ٢١٥ ح
الخيزرزي ٢٧١، ٤٣٢
الختعمي ٢٧٣
خلدش بن زهر ٣٦٩
حديجة بنت خويلد ٤١٢
ذو الخرق الطهوي ٩٨ ح
الخزاعي ٢١٠ ح، ٢٧١، ٣٠٧، ٣٢٤،
٤٠٨، ٤٠٥، ٤٠٢، ٣٦٠، ٣٢٨
خزيمة بن ثابت ٣٩٦
بنت الحسن ١٤٧
الخطاب بن المعلی ٣٥٢
خلف بن خليفة ٢٢٨
الخلف = الحسين بن الضحاک
الخليل بن أحمد ٢٧ ح، ٣٨ ح، ٥٥ ح،
٤٣٤، ٤١٣، ٣٢٣ ح، ٣٢٢، ٣٠٥
الخنساء ٢١٩
ابن الخياط المدني ٢٢٠ ح
أبو الخيثري ١١٦، ١١٧
دلود عليه السلام ١١١، ١٧٧، ٢٠٩،
٤٠٧، ٣٧٤، ٢٤٣
ابن داود ٣٣٨
أبو داود ١٤٩، ٤١٥
داود بن رزين ٢٣٠
- داود بن سلم ٢١٥ ح
داود بن عبد الرحمن الكاتب ١٣٨، ١٣٦،
٣٦٠، ٣٥٠
داود بن عتيبة المنقري ١٣١ ح
داود بن علي ١٠٥
داود بن علي الأصبهاني ٢٨٦
داود بن المحير ٢٩، ٣٠
داود بن محمد المهلهي ١٣١ ح
داود بن المعتز ٤٤١
أبو الدرداء ٤٨
ابن دريد ٣٥، ٩١، ٢٤٢، ٤٠٦
دريد بن الصمة ٢٢١، ٣٦٧
دعبل الخزاعي ٢٧ ح، ٩٥، ١١٣ ح، ١٢٦،
١٢٧، ١٢٨، ١٤٩، ١٥١، ١٦٢،
١٦٦ ح، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ٢٠٦،
٢١٨، ٢٢٠، ٢٣٦، ٢٥١ ح، ٣٣٩ ح،
٣٩٥، ٣٩٨، ٤٠٥ ح
أبو دلالة ٤٣٢
أبو دلف العجلي ١٢٧ ح، ٢٠٦، ٢٠٧،
٢٢١، ٢٢٣، ٢٥٣، ٢٨٤
ابن الديمة ٢٢١، ٣٧٨
أبو دهيل ٢٨٨
أبو ذهل بن الأزرق ٨٠
أبو دهمان الغلابي ١٠٢
أبو ذر الغفاري ١٠٠، ١٩١
أبو ذؤيب النمري ٣١٦

ريحان بن عبد الواحد ٢٤٦	أبو ذؤيب المذلي ٤٠٢
زائدة بن معن بن زائدة ٢٨٦	الرازي ٤١
زيدة أم جعفر ٢٣٠	أبو راسب ٣١٢، ٣٣٢
الزبير بن بكار ٦٣، ٣١٦، ٣٥٠، ٣٦١	راشد بن إسحاق ٤٢٤ ح
الزبير بن العوام ١٨٣، ٢٦٣، ٣٥٣	الراعي النميري ٣٧٧
زرافة بن سبيع الأسدي ١٢٩ ح	ربيع الممداني ١٥٥ ح
الزمكلم ٢٧٥	الربيع ٣٤٧
أبو الزناد ١٣٨	أبو الربيع ١٣٧
الزهرى ٢٩، ٨٤، ١٦٨، ١٨٣، ٤٠٣	الربيع بن خثيم ٤٠٣
زهير بن أبي سلمى ١٧٣، ١٨٦، ١٨٩،	الربيع بن زياد ٣٩٧
٢١٨ ح	الربيع بن عبد الله ٢٢٣
زياد بن أبيه ٦٦، ١٠٧، ١٤٣، ١٤٤،	ربيعة الرقي ٣٠١ ح
٢٥٣، ٢٨١، ٣٨٨، ٤١٠، ٤٤١	ربيعة بن عسل ٤٤١
زياد الأعجم ١٢٥ ح، ١٦٥ ح، ١٧٣ ح،	ربيعة بن الورد ٣٠١ ح
١٧٥ ح، ٢٩٢ ح	أبو رجاء الوراق ١٩٠
أبو زياد الأعرابي ١٢٣ ح	ذو الرمة ٢٠٧
زياد بن أبي حسان ٤٢٧	رؤبة بن العجاج ١٤٦، ٢٢٩
زياد بن علاقة ٤٣٣	روح بن حاتم ٢٩٨
زيادة الحارثي ٢٣٤ ح، ٢٦٤	أبو روق الهزاني ٥٢، ٢٧٩، ٣١٩
زيد بن عبد الله المهلي ٢٦٣	ابن الرومي ١٤٣، ١٥٠، ١٦٢، ١٧٠،
زيد بن علي بن الحسين ٣٤٧	٢١١، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٧٤، ٢٧٨،
زيد بن منصور ٢٥٨	٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٦، ٣٠٧،
زينب بنت الطثرية ١٧٣ ح	٣٣٢، ٣٣٩ ح، ٣٨١ ح
زينب بنت فروة ٣٧٧ ح	رياح بن عبدة ٤٠٠
السائب بن فروخ ٢٢٦ ح	الرياشي ٣٢٥
سابق البربري ٤٠، ٢١٠، ٣٧٢ ح	ريان بن علي الواسطي ١٤٨

سعيد بن أبي أيوب ٤٤	ساور الأعمى ٢٦٧
سعيد بن جبير ٣٤٥ ، ٣٧٤ ، ٣٨٧ ، ٤٠٠	سالم بن داره الغطفاني ١١٧
سعيد بن حميد ٤٢٣ ح	السامري ١٨٥
أبو سعيد الخدري ٣٦٤	سري السقطي ٥٦
سعيد بن سلم ٢٥٦	سلام بن سالم ١٣٧
سعيد بن سودة العامري ١١٥	سلم الخامس ٦٥ ح ، ١٧٤ ح ، ٤٢١
سعيد بن العاص ٥٧ ، ١٣٩	سلم بن قتيبة ٥٨ ، ١٠٢ ، ٣٢٦
سعيد بن عبد الرحمن بن حسان ٢٨٣ ح	سلمي (في الشعر) ٢٩٦
سعيد بن عبد العزيز ١٩٧	سلمان الفارسي ١٠٧ ، ١٢٨ ، ٣٨٨ ، ٤١٤
سعيد بن عبيد الطائي ٦٠	ابن السلماني ٣٨٤ ح
سعية بن غريص اليهودي ٣١٣	أم سليم ٤١٢
سعيد بن أبي مالك ٤٤٣	سليمي (في الشعر) ١١٢
سعيد بن مسحوج الشاري ٣٧١ ، ٣٤٧ ح	سليمان عليه السلام ٣٧٤
سعيد بن المسيب ٣١٤ ، ٣٦١ ، ٣٨١	سليمان بن تغلب ٢٠٤
سعيد بن مضاء الأسدي ٤٢٣ ح	سليمان بن حبيب ٣٠٥
سعيد بن وهب ٢٦	سليمان بن طراز ٦٨ ، ٧٣
السفاح العباسي ٢٠٩	سليمان بن الفتح الزمكدم ٢٧٥
أبو سفانة = حاتم الطائي	بيليمان بن موسى ٤٠
سفيان الثوري ٦٤ ، ٨٧ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٨ ،	سليمان بن يزيد بن عبد الملك ٤٣٩
١٠٤ ، ١٣٦ ، ١٤٩ ، ٢٠٥ ، ٢٦٧ ،	سعد بن عبادة ١٨٧
٣٠٣ ، ٣٩٠ ، ٤٠٠ ، ٤١٩	أبو سعد المخزومي ٤٠٥ ح
سفيان بن عيينة ٣١٣ ، ٣٢٧ ح	سعد بن أبي وقاص ٤٠٣
سفيان بن معاوية المهلي ٣٩٧	السعدي (القاضي) ٣٧٢
سفيان بن المغيرة ١٢٨	سعيد (في الشعر) ٢٥٧
أبو سفيان الكلابي ١٣٣ ، ٢٩٢	أبو سعيد الأشج ١٣٨
ابن السماك ٨١ ، ١٥٤ ، ٣٣٤ ، ٣٤٢	سعيد بن أوس الأنصاري ١٢٣

شقران مولى سلمان ٢٢٥

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUANTIC THOUGHT

شقيق ٣٣٨

شقيق بن سليك الأسدي ٩٩

الشمخ بن ضرار ١١٤

الشمخ المكلي ٣٨٠

أبو الشمقم ١٧١، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٦،

٢٥٧، ح ٣٨١

ابن شمل (في الشعر) ٢٨٧

ابن شهاب ٣٦٢

أبو شهاب العسكري ٣٧٨

ابو الشيص الخزاعي ٢٥٧، ح ٣٢٨

شيطان الطاق ١٠٩

الصاحب بن عباد ٤٠٧

أبو صالح ٩٨

صالح بن جناح ٢٧، ح ١١٢، ١٧٠،

ح ٣٧٩

صالح بن عبد القدوس ٢٥، ٢٧، ح ٢٨،

٣٩، ١٠٤، ١٧٤، ١٨٤، ٣٠٩،

٣١٢، ٣٧٢، ٣٨٩، ح ٣٩٨، ح ٤٠٨

صخر بن حبناء ٢٧٩

صعصعة بن صوحان ١٨٢

صفوان بن سليم ٣٣٧

أبو الصقر ١٥٠، ١٦٨،

صلت الكسائي ٤١٩، ٤٢٠،

صمصام بن الطرماع ٣٥٦

الصنوبري ٣٩٦

أبو السمراء ١٩٨

سهل ٣٥٠

أبو سهل الساعدي ٣٧٥

سهل بن عبد الله التسوي ٣٩١

سهل بن معاذ ٤٤

سهل بن هارون ١٧٩، ٢٦٠، ٢٦١،

٣٢٥، ٣٧٣

سهيل بن عمرو ٤٣٩

سودة البربعي ٩١

أبو سورة الطائي ١٣٥

سويد بن سعيد ٣٧٦

سويد بن صميع المرندي ٣٣٩ ح

ابن سيار ٣٩٣

السيد الحميري ١٧٥

الشافعي ٢٣٤، ح ٣٢٢، ٣٢٤، ح ٣٧٠،

ح ٣٩٢، ٤٣٦

شبيب بن البرصاء ١٢٥، ح ٤٤٣

شبيب بن شبة ١٥٨، ٢٠٨

شذرة بن الزبيرقان بن بدر ٤٤٠

شرحبيل بن السمط ٣٨٩

ابن أبي شريح ١٣٢

شريح بن الأخرص ١٢٥ ح

شريك ٤٠٥، ٤١٥

الشعبي ٤٣، ٦٢، ٢٦٨، ٣٧٢، ٣٩٣،

٣٤٢، ٣٥٤، ٤١٩

أبو شعيب ٤٠٣

العاصم بن هشام ٤٣٨ ، ٤٣٩	الصولي ٣٧٨
عاصم ٤١٥	ضبيح البربوعي ٤٤١
أبو عاصم ٤٠٣	أبو حمزة ٣٦١
عاصم بن عمر اللحمي ٢٢١ ح	أبو ضمضم ٤٤٠
أم عامر التميمية ١٠٥	طارق بن المبارك ٤٤١
عامر بن سعيد بن أبي وقاص ٣٤٨	طالبون بن الأزهر ٣٣٢
عامر بن الطفيل ٧٨ ، ٧٠ ، ١٦٣	طاهر بن الحسين ٢٣٧ ، ٤٤١
عامر بن الظرب ٥٥	أبو طاهر بن الخيزرزي ٢٣٤ ح
عامر بن عبد قيس ٤٢٩	طاووس ٢٠٠ ، ٢٦٧
عامر بن عمران الضبي ١٣٠	ابن طباطبا العلوي ٢١٠ ، ٣٧٨
عامر بن كريز ٤٣٨	طرفة بن العبد ١١١
عباد بن حنش ٢٢٨	الطرماح بن حكيم ٢٣٤ ، ٣٥٦ ، ٤٠٨ ح
عباس (في الشعر) ٢٨٨	طريح بن إسماعيل الثقفي ٢١٠
ابن عباس ٣٥ ، ٥٣ ، ٧٨ ، ٨٧ ، ٩٤ ،	طريف العنبري ٣٥٩ ح
١٦١ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٦١ ، ١٧٣ ،	طفيل الغنوي ١١٣ ح
١٨٤ ، ٣٥٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ،	طلحة الطلحات ١٩٢ ، ١٩٣
٤٠٤ ، ٣٩٩	طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري ٨٤
العباس بن الأحنف ٣١٣ ، ٣٨٥	طلحة بن عبيد الله التيمي ٧٧ ، ١٨٧
أبو العباس الأعمى ٣٥٤ ح	طلحة بن عبيد الله الخزاعي ١٨٧
أبو العباس التيمي ٢٤٢ ، ٢٧٣	طلحة الفياض ١٩٣
العباس بن عبد المطلب ١٨٤	الطمحان ٤٤٣
ابن عبد الأعلى ٣٥٤ ح	الطوطي ٦٥
عبد الله بن إبراهيم البلخي ٤٤	عائشة أم المؤمنين ٣٠ ، ٤٧ ، ٧٨ ، ٣٣٣ ،
عبد الله بن أحمد بن إسحاق ٤٠٣	٤١٢ ، ٤١٣
عبد الله بن أحمد بن زياد الجواليقي ٢٧٧	عاتكة المريّة ٣٧٧
	العاصم بن سعيد ٤٣٩

- عبد الله بن جلعان ١٨٦، ١٨٧، ١٩٠،
عبد الله بن المبارك ٢٧، ٥٣، ح، ٦٢، ٦٥،
١٩١
- عبد الله بن جراد ١٨٣
- عبد الله بن جعفر ٥٣، ٥٤، ح، ٧٦، ١٠٦،
١١٤، ١١٨، ١١٩، ١٨٧، ١٩٠،
١٩١، ١٩٢، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠
- عبد الله بن الحسن ٤٣٦
- عبد الله بن خالد بن أسيد ٣٦٩
- عبد الله بن الزبير ٢٦٣، ٣٤٦
- عبد الله بن الزبير الأسدي ١٧٣ ح
- عبد الله بن شبيب ٢٤٨
- عبد الله بن طاهر ٢٧ ح، ٦٣ ح، ١٥٢،
١٥٣، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٦، ٣٩٩،
٤٠٨، ٤٢٤
- عبد الله بن عامر بن كريز ٧٨، ٧٩، ٤٣٨
- عبد الله بن عبد الرحمن، أبو الأنواء ١٣١ ح
- عبد الله بن عبيد الله ٤٤٣
- عبد الله بن عروة بن الزبير ٣٣٢ ح
- عبد الله بن عكراش ٢٧ ح
- عبد الله بن عمرو ١١٠، ١٣٥، ٣٢٤
- عبد الله بن عمر بن حفص ٣٥٠
- أبو عبد الله القاضي ٣٨٣
- عبد الله بن قيس بن مخزوم ٤٣٩
- عبد الله بن كريز ١٦٤ ح
- عبد الله بن مالك الأعماطي ١٤٩
- عبد الله بن محمد التيمي ٢٨، ١٨٣، ٣١٤،
٣٣٧، ٣٨٦، ٣٩٤
- عبد الله بن معارق ٣٧٣
- عبد الله بن مروان بن سليمان ٢٣٠ ح
- أبو عبد الله المروزي ٤٤١
- عبد الله بن المساور ٨٧، ٣٣٨، ٣٤١،
٣٤٦، ٣٨٨، ٤٠٣
- عبد الله بن مطيع ٨٤
- عبد الله بن معاوية ٢٢٦ ح، ٣٢٤ ح، ٤٣٩
- عبد الله بن المعتز ١٦١، ٣٩٤، ٣٩٦
- عبد الله بن أبي معقل بن نهيك ٣٠٢ ح
- عبد الله بن المقفع ١٢٩
- أبو عبد الله النهاوندي ٣٤٠، ٤٠٣
- عبد الله بن هاشم ١٨٧
- عبد الله بن همام السلولي ٤١٠، ٤٣٣ ح
- عبد الله بن يزيد العدوي ٤٤
- عبد الله بن يزيد بن قسيط ٣٦١
- عبد الجبار بن شيرزاد العبدي ١٩١
- عبد الرحمن بن أبي بكر ٣٦٤
- عبد الرحمن بن حسان ٢٨٣
- عبد الرحمن بن عبد الله بن مسلم ٢٧٧
- عبد الرحمن بن أبي عمار القس ١٩٩، ٢٠٠،
٢١٤
- عبد الرحمن بن عوف الزهري ٢١٤

- عبد السلام بن محمد ٢٦٥
عبد الصمد الرقاشي ١٦٧، ١٦٩
عبد الصمد بن المعتزل ١٧٥
عبد العزيز بن زرارة ٢٣٥
عبد المحسن السوري ٢٥٠
عبد المسلم بن راشد ٧٤
عبد الملك بن بشر ٨٧
عبد الملك بن زيد ٤٧
عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز ٤٢٧
عبد الملك بن مروان ١٥٩، ٣٧٥، ٤٠٧،
٤٣٥، ٤١١
عبد الملك بن نمر ٢٤٧
عبد الواحد بن محمد بن مهدي ٤٠٣
عبد الواحد بن نصر - البيغاء
العدي ٣٧٨
عبد بن الطبيب ح ٣٩
أبو العبر ٣٢٤ ح
عيسى (في الشعر) ٢٤٢
العيسي ٤٢٠
عبيد بن الأبرص ح ٥٤
عبيد بن أيوب العنزي ح ٣٦٨
أبو عبيدة ١٧٧، ٢٤٢، ٤١٥، ٤٢٩
عبيد الله بن حملويه ٢٦٣
عبيد الله بن خراسان ٢١١
عبيد الله بن زياد ١٦٤، ٤٢٦، ٤٢٧،
٤٣٩
عبيد الله بن زياد الحارثي ح ٣٩ ح ٦٦
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ١٨١، ٣٥٣ ح
عبيد الله بن العباس ١٨٧، ١٩٣
عبيد الله بن محمد ١٧٨
عبيد الله بن موسى ٩٨
أبو عبيد الله الوزير ١٥٦، ١٥٧
عبيد الله (في الشعر) ١٧٨
أبو عتاب ٤٤٠
عتاب بن سعد ٢٣١
العتابي ٣٨، ٥٥، ١٥٨، ١٦٦، ١٧٥،
٢١٢ ح، ٣٣٠، ٣٣٦، ٣٨٤، ٤٠٥،
٤٢٤
أبو العتاهية ٣٣، ٥٢، ٥٤، ٥٨، ٩٦،
١٠١، ١٤٢، ١٤٧، ١٧٢، ٢٠٤،
٢٧٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨،
٣١٠، ٣٢٧، ٣٤٣، ٣٧١، ٣٧٩ ح،
٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩٢، ٤٠١،
٤٠٢ ح، ٤١٧ ح، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٢٦،
٤٢٧ ح، ٤٢٨ ح، ٤٣٠، ٤٣٥
عتبة بن الأعرور ٣٣١، ٣٤٤
عتبة بن بجر ٨٠ ح، ١١٣، ١٢٤ ح، ١٣ ح
عتبة بن أبي سفیان ٤٣٩
العتبي ٣٤، ٣٥، ٩١ ح، ١٦٥، ٢٢٤،
٢٦٥، ٣٠٥، ٣٢٩ ح، ٣٦٣، ٣٧٥،
٣٩٦، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤١٩، ٤٣٤
عثمان بن الحكم ٨٤

عقيل بن علفة المري ١٣٦	عثمان بن أبي دنار ٤٠٥
عقبة بن عامر الجهوي ٣٨٩	عثمان بن عفان ١٠٠، ٣٥٨، ٣٦٩
عقبة بن مسكين ١١٣ ح	عديس الكناني ٣٧٧
العكوك ٢٥٢ ح	أبو عدنان (في الشعر) ٣١٥
العلاء ٤٥	عدي بن حاتم ١١٥، ١١٧، ١١٩، ١٣٥،
علي بن بسام ٩٩	٣٠٥، ١٩٤، ١٨٧، ١٨١
العلوي البصري ٤١، ٣٠٠	عدي بن زيد العبادي ١٥٧
أبو علي البصر ١٠٠	المجاج ٢٢٩
علي بن ثابت ٩٧	المحلي ٢٦٤
علي بن جبلة ١٧٨، ٢٠٦، ٢٢٣	المحمر السلولي ٨١
علي بن الجهم ١٢٧ ح، ١٦٣، ١٦٤،	عراة الأوسي ١٩٨، ١٩٩
١٧٠، ٢١٢، ٢١٧، ٢٣٣، ٢٥٢،	عراة الخياط ٣١٦
٢٥٨، ٢٧٨، ٢٨٧، ٣١٦، ٣٨٠ ح،	عرباض ٤٤٤
٣٨١	أبو عروبة المدني ٣٥٩ ح
أبو علي بن حبش ٣٦٤	عروة بن حزام ٣٧٤
علي بن حرب الطائي ٣٦	عروة بن الزبير ٣٩، ١٤٠، ٣٣٣، ٣٥٣،
علي بن الحسين ٢١٥، ٢١٦، ٣٤٥	٣٩٠
علي بن حمزة البصري ٢١١	عروة بن السورد ١١٣ ح، ٣٠١ ح، ٣٠٢،
علي بن زكار الفارقي ٣٥، ٥١، ١٦٥،	٣١٣
١٧٠، ٢٤٢، ٣٦٣، ٤٠٦، ٤٣٣،	عزة ٣٧٦
علي بن أبي طالب ٢٩، ٣٧، ٤٠، ٤٣،	عطاء بن أبي رباح ٢٠٠
٥٣، ٥٦، ٦٠، ٦٤، ٦٧، ٨٧، ٨٨،	أبو عطاء السندي ٣٠١ ح، ٤٣٣،
٨٩، ١٠٢ ح، ١٠٩، ١١٠، ١١١،	عطاء بن موسى الزبيدي ٢٢٣
١٢٩، ١٣٥، ١٤٦، ١٦١، ١٨٤،	المطوي ٢٢١ ح
١٨٧، ١٩١، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣٢٧،	أبو عقيل ٨٤
٣٦٧ ح، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٨٣، ٣٩٥،	عقيل بن أبي طالب ٤١٥

٤٠٦ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، عمر بن العلاء ٢٠٤

٤٣٤ ، ٤٢٩ عمر بن جلم ٣٩٧

علي بن العباس الرومي = ابن الرومي ابن عمر ٣٥٠ ، ٣٤٩ ، ٧٦

علي بن عبد الله ١٨٤

أبو عمر القاضي ١٤٩

علي بن عمران الضبي ٣٨٤

أبو عمر الهاشمي ٤١٥

علي بن القاسم البصري ٥٢ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ،

عمران بن حطان ٣٤٧ ح

٣٧٨ ، ٣١٩ ، ٢٧٩

أبو عمران التميمي ٩٨ ، ٤٧

أبو علي اللؤلؤي ١٤٩ ، ٤١٥

عمرة بنت عبد الرحمن ٤٧

علي بن المتوكل ٤٢١

عمرو (في الشعر) ٢٩٠

علي بن محمد الحماني ١١٢

عمرو بن أبل التميمي ٤٣٥ ح

علي بن محمد بن أبي الخناجر ٨٧

عمرو بن الأهتم ١٢٢

علي بن محمد الشمشاطي ٢٧٥

عمرو بن أمية ٢٨١

علي بن محمد التوفلي ٢٩٦

عمرو الباهلي ٢٧٦

علي بن مسهر ٣٧٦

عمرو بن بحر = الجاحظ

علي بن هاشم ١٦٢

عمرو بن ثعلبة الطائي ١٨٨

عمارة بن زيد ٣٤٥

عمرو بن العاص ١٧٩ ، ٢٩٧

عمارة بن عقيل ٢٢٢

عمرو بن عبيد ٤١ ، ٤٣ ، ١٨٠ ، ١٨١

عمر بن الحصين ٣٣٨

عمرو بن عتبة ٣٥

عمر بن الخطاب ٦٦ ، ٨٧ ، ٩٤ ، ١٠٧ ،

عمرو القصافي ٣٢١

١٠٨ ، ١٣٥ ، ١٩٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ،

عمرو بن كلثوم ٢٣١

٤٣٨ ، ٤٢٩ ، ٤١٧ ، ٣٥٨

عمرو بن النبيت الطائي ٣٥٩ ح

عمر بن ذر ٣٤٥ ، ٤٤٤

أبو عمرو الشيباني ٤٤٤

عمر بن أبي ربيعة ٧٧

أبو عمرو بن العلاء ١٦٣ ، ٤٤١

عمر بن طوق ٦١

أبو العميل ١٥٢ ، ١٥٥

عمر بن عبد العزيز ٣٦ ، ٣٧ ، ١٨٨ ،

أبو عمر ٣٣٧

٢٨٣ ، ٣٧٤ ، ٤٠٠ ، ٤١٤ ، ٤٢٧

أبو عمر (صبي) ٤١٢

الفضل بن جعفر بن الفضل ، أبو علي البصر

عميرة بن مرة الحرشي ٢٨١ ح

أبو العميس ٢٤٧

الفضل الرقاشي ٣٨٦

الضري ٣١٥

أبو الفضل الرياشي ٥٢ ، ٢٧٩ ، ٣١٩

عوج ١٦٢

الفضل بن عياض ٦٠ ، ٦٢ ، ١٠٠ ، ٣٩٠

عوف بن الأحوص الكلابي ١٢٥ ح

الفضل بن يحيى اليرموكي ١٤٣ ، ١٩٦ ،

عوف الأعرابي ١٢٣ ، ١٢٤

٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٣٤٨

عون بن عبد الله ٤٠٦

قابوس بن وشمكير ٢٣٣ ح

عويف القوافي ٢٨٠

قارون ١٦٢

ابن عياش ٣٦٥

القاسم بن أمية ١٧٤ ح

عيسى عليه السلام ١١١ ، ٤١٩

القاسم بن حنبل المري ٢١٨ ح

عيسى بن أبي جعفر ٣٨٨

القاسم بن عيسى الطوسي ٢٠٦ ، ٢٠٧ ،

عيسى بن عاتك الخطي ٣٤٧ ح

قيصة بن المهلب ٤٣٩

عيسى بن ميسرة ١٣٨

قتادة ٣٥٨ ، ٣٦٢

أبو عيسى (في الشهر) ٢٥٧

القتال الكلابي ١٣٣

أبو عيسى بن الرشيد ٤١٧

قتيبة بن مسلم ٩٩ ، ١٤٤ ، ١٥٤

أبو العيلاء ١٦٥ ، ٣٣٦

ذو القرنين ٣٢ ، ٢١٧

ابن أبي عبيدة ٢٥٩ ، ٢٨٩

ابن القرية ٣٨ ، ٤١٨

غريال بن جهم الحنفي ٢٠٦ ح

أبو قطاف الدرقلي ٢٩٢

القطمش الضي ٣٥٩

القطامي ٣٦٧ ، ٤٣٦

الغلابي ٢٦٩

أبو القمقام الأسدي ٤٣١

فاطمة الزهراء ٨٨ ، ٨٩ ، ٢١٥

قنبر مولى الإمام علي ٨٧

ابن أبي فديك ٤٧

قيس بن زهير ١٦٨ ، ٣٦٨ ، ٣٩٧

الفرزدق ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ١٢٥ ح ،

قيس بن سعد بن عبادة ١١٧ ، ١٥٧ ، ١٨٧ ،

١٦٨ ح ، ٢٥٢ ، ٤٢٦

١٩٣ ، ١٩٩

أم فروة الغطفانية ٣٧٧ ح

أبو الفضل ٤٣٠

أبو الهب ٤٣٨ ح ،	قيس بن عاصم ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ١١٣ ح ،
الليث بن سعد الكلبي ٨٠ ، ١٢٦ ، ١٨٨ ،	ح ٣٦٧
ليلى الأحميلية ٣٨١	قيس بن الملوح ٣٧٦
ليلى العامرية ٣٧٦ ، ٣٧٨	كثير عزة ٣٧٦
المأمون العباسي ٤٢ ، ٦٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ،	كدام بن مسعر ٤١٨
١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٦٧ ، ٣١٢ ،	الكرماني الشاعر ١٤٩ ، ١٥٠ ،
٣٤٨ ، ٣٨٤ ، ٤١٧ ،	كسرى أنو شروان ٢٩ ، ٣١ ، ٣٨ ، ٤٨ ،
مالك بن أسماء ٢٧٩	٥٣ ، ٦٦ ، ١٠٤ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٨٢ ،
مالك بن أنس ٣٣٧	كعب الأحبار ٣١ ، ٣٢ ، ١٨٥ ، ٣٩٥ ،
مالك بن حريم الهمداني ٣٢٣	كعب بن جعيل ١٧٤ ح
مالك بن دينار ٥٦ ، ٦٢ ، ٩٠ ، ٤٠٦ ،	كعب بن مامة ١٨٦ ، ١٨٨ ،
مالك بن النعمان ٣٠٤ ح	كعب بن ناشب ٤٣٦
أم مالك (في الشعر) ١١٩	كلاب بن صعصعة ٤٤٠
ماوية بنت عفزر ١٨٩ ، ٢٣٣ ،	الكلبي ١٨٩ ، ١٩١ ،
المسرد ٩٨ ، ١٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٣١٤ ،	الكميت بن زيد ١٢٩ ح ، ٣٩٤ ح
٤٣٣	الكميت بن معروف ٣٩٤ ح
المتنبي ٢٦ ، ٨٣ ، ١٥٨ ، ١٧٥ ، ٢٣٧ ،	ابن كناسة ٨٢
٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٨ ، ٢٨٢ ، ٢٩٢ ،	الكندي ٨٢
٢٩٣ ، ٣٢٥ ،	كههمس العابد ٩٠
المتوكل الليثي ٢٣٦ ح	اللبادي ١٠٢ ، ٢٥١ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ،
المثقب العبيدي ١٦١ ح	٣٢١ ، ٣٨٦ ،
مجاهد ١١١ ، ١٣٥ ، ٢٠٠ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤ ،	ليبيد بن ربيعة ٣٣٣ ، ٣٧٠ ،
٣٧٦ ، ٣٩٨ ،	ليبيد بن عطارد بن حاجب ٣٩٣ ح
المجنون ٣٧٨	اللعين للنقري ٢١٥ ح
محارب بن دنثار ٣٦٣	لقمان الحكيم ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٣ ، ٤٨ ،
محرر بن أبي هريرة ١١٦	٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٤٠٧ ، ٤١٦ ،
	٤٢٧ ، ٤٣٧ ،

- محمد بن أحمد البغدادي ٢٩
محمد بن أحمد الحنفي ٣٤٠ ، ٤٠٣
محمد بن إسحاق ١٨٣ ، ١٩٣ ، ٤٤٤
محمد الأمين ٢٣٠
محمد بن بشير الأزدي ٤٢٥ ح
محمد بن بشير الخارجي ٨١ ، ١٠١ ، ١٧٥ ،
٢٢٣ ، ٣٢٩ ، ٤٢٨
محمد بن أبي بكر بن حزم ٤٧
محمد بن ثور ٢٢٢
محمد بن جعفر ٩٧
محمد بن جعفر الخراطمي ١٨٣
محمد بن الجهم ١٨٥
محمد بن حازم ٢٩٥ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ،
٣٨٠ ، ٤٠٨ ح ، ٤١٠ ، ٤٢٨
محمد بن الحسن بن دريد ١٦٥
محمد بن الحسن الطائي ٢٤٩ ، ٢٥٨
محمد بن الحسين ٤٢٢
محمد بن حماد بن المومل ١٣١
محمد بن أبي حميد ١٣٧
محمد بن حميد الأكاف ٣٠٦ ح
محمد بن الحنفية ١١٢ ، ٤٢٤
محمد بن خالد ٤٠٩
محمد بن أبي الخصب ٣٣٨
محمد بن داود الأصفهاني ٣٧٦
محمد بن راشد ٢٦١
محمد بن أبي زرعة ٣٢٠
محمد بن زياد ٢٢٧
محمد بن زياد الحارثي ٤٢ ، ٢١٧ ،
محمد بن سعد ٣٤٨
محمد بن سعيد النحوي ١٥١
محمد بن سيرين ١٩٠ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ،
٣٩٩ ، ٤١٣ ، ٤١٧ ، ٤١٩
محمد بن صالح ٣٠٦
محمد بن عباد المهلي ١٨٠
محمد بن عبد الله ٢٧٧
محمد بن عبد الله الأزدي ٣٤٧ ح ، ٣٥٨
محمد بن عبد الله اللقيط ٣٦٤
محمد بن عبد الله بن طاهر ٣٩٣ ح
محمد بن عبد الملك بن صالح ٢٢٥ ، ٤٣٣
محمد بن عثمان الإسكافي ٢٤٠
محمد بن عجلان ١٣٨
محمد بن علي ٤٠٩
محمد بن علي بن الحسين ٣٥٦
محمد بن علي الكوفي ٣٠٠
محمد بن عمر العنبري ٣١٥
محمد بن عمران التميمي ٣٣٧
محمد بن عمران الحلبي ٢٨١
محمد بن عمران الضبي ١٢٥
محمد بن عوف الأزدي ٣٠٤ ح
محمد بن أبي عيينة ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ،
٤٢٧
محمد بن غالب ٣٣٨
محمد بن الفضل ١٩٧ ، ٣٠٧
أبو محمد الفقيه ١٧٩

مروان بن أبي حفصة ، ٩٠ ، ١١٢ ، ٢٠٢ ح ،
 ٢١٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣
 مروان بن الحكم ، ١٠١ ، ١٩٢ ، ٢١١
 مروان بن محمد ، ٢٢٦ ، ٢٢٧
 المرعي ، ٢٦٩ ، ٣١٩
 المساور بن هند ، ١١٣ ، ٢٤٦
 مسند ، ١٤٩ ، ٣٣٨
 مسعر بن كدام ، ٥٤ ح ، ١٠١ ، ٤١٣ ،
 ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٣٣
 ابن مسعود ، ٣٢٧ ، ٤٠٠
 مسكين الدارمي ، ٨٥ ح ، ١١٣ ح ، ١٢٠ ،
 ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٤٣٥ ح
 مسلم بن الوليد ، ١٧٨ ، ٢٢٠ ، ٣٢٢ ،
 ٣٧٨
 المسيح عليه السلام ، ٤٢ ، ٩٤ ، ١٠٤ ،
 ٣٤٠ ، ٤٠١
 المساور الضبي ، ١٧٧
 مساور الوراق ، ٤٢٠
 أبو مسلم الخراساني ، ٤٣٢
 أبو مسلم الخولاني ، ٥٨
 مسلم بن زياد ، ١٢٨
 مسلم بن ميسرة الحمصي ، ٥٢
 مسلمة بن عبد الملك ، ٢١٣
 أبو مسهر ، ٦٣
 مصعب بن الزبير ، ١٦٤
 مصعب بن عبد الله الزبيري ، ١٩٩
 مصعب بن عثمان ، ٤١٤

محمد بن القاسم بن بشار ، ٤١١
 محمد بن كاتبة ، ٣٢٤ ، ٣٨٤
 محمد بن المنكر ، ٨٧ ، ١٣٧
 محمد بن مهران ، ١٧٨ ، ١٣٧
 محمد بن واسع ، ١٤٤ ، ١٥٤ ، ٣٧٣
 محمد بن وهيب الحميري ، ١٦٣ ح
 محمد بن يحيى البرمكي ، ٢٦٢ ، ٣٩٦
 محمد بن يزيد البشري ، ٢٧ ح ، ١٧١
 أبو محمد اليزيدي ، ٤١٨
 محمد بن يسير ، ٩٢ ح ، ١٢٨ ح ، ٣٢٣ ح ،
 ٣٥١ ، ٤٢٨
 محمد بن يوسف ، ٣٩٠
 محمد بن يونس القرشي ، ١٤٨ ، ٣٤٠ ، ٤٠٣
 عمود الوراق ، ٣٤ ، ٣٨ ، ١٤٢ ، ٢٠٨ ،
 ٢١٠ ، ٣٠٦ ، ٣٢١ ، ٣٣٦ ، ٣٦٩ ح ،
 ٣٧٢ ، ٤١٧ ح ، ٤٢٠
 مخلد بن بكار الموصلي ، ٢٧٤ ، ٢٨٥
 مخنف بن سليم ، ٢٠١
 المدائني ، ٥٠ ، ١٠٩ ، ١٤٤ ، ٢٠٤ ، ٢٦١ ،
 ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٣٤٢ ، ٤١١ ، ٤٤١ ،
 ٤٤٣
 ابن المدير ، ٢٧٨
 مرة الجعدي ، ٢١٨ ح
 مرة بن عمرو الخزازي ، ٣٣٤ ح
 أبو مرحوم المدني ، ٤٤
 ابن مرزبان ، ٢٧١
 مروان (في الشعر) ، ٢٥٩

أبو مغيث بن حريث ٢٤٢	مضرس بن ربيع ١٢٥ ، ٢٢١
ابن المقفع ٤٩ ، ٣١٣ ، ٤١٨	مطرف بن عبد الله ١٠٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ،
المقنع الكندي ٩١ ح ، ١٠٨ ، ١١٣ ح ،	٣٨٧
٣٥٩ ، ٢٤٤	المطهر بن إبراهيم البصري ٣٧٧
مكحول البيروني ٩٨ ، ٣٩١ ، ٤٠٠	المظفر بن الحسن ٣١٥ ، ٣٦٠
المزق ١٧٥	معاذ بن أنس ٤٤
ابن منذر ٢٥٧ ح	معاذ بن جبل ٤٠٦
المنخل اليشكري ٢٤٣	معاذ النسفي ٩٤
منصور بن بجرة النمرى ٣٥١	أبو المعافى ٢٩٥ ح
منصور بن الحجاج ٢٦٧	معاوية بن أبي سفيان ٤٠ ، ٤٣ ، ٥٠ ، ٦٥ ،
منصور الحرائي ١٣٣	٦٦ ، ١١٨ ، ٢٤٧ ، ٢٧٨ ، ٣٥٢ ،
المنصور العباسي ٣٨ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ،	٣٩٥ ، ٤١٤ ، ٤٤١
٢٠٨ ، ٢٢٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٤٦ ،	معاوية بن مروان ٤٣٩
٣٩٧ ، ٣٧٩ ، ٣٤٧	معاوية بن مهران ٢٥٨
منصور بن القاسم ٢٦٣	ابن المعتز ٣١١
منصور النمرى ١٢١ ح	المعتصم ٤١٧
منظور بن سحيم الفقعسي ١٤١	أبو المعتز السلمي ١٠٨ ، ٣٠٩
المهدي العباسي ٧٩ ، ٨٠ ، ١٥٦ ، ٢٠٤	المعذل بن غيلان ٢٨٨ ح ، ٣٢٢ ح
المهلب ١٥٨ ، ١٦٨ ، ٢٠١ ، ٣٣٥ ، ٣٨٧	المعلّى الطائي ١٩٧
موسى عليه السلام ٩٤ ، ١٨٥ ، ٢٥٢ ،	المعلوط بن بديل القريني ٣٢٨
٣٣٠ ، ٣٨٣ ، ٣٩٩	معمر بن شبيب ١٤٦
أبو موسى الأشعري ١٠٧ ، ١٤٩	معن بن أوس ٢١٩ ح ، ٢٣٦ ح
موسى بن جعفر الخنفي ١٢٩	معن بن زائدة ١٦٩ ، ٢٢١
موسى بن عبد الله الطائي ٣٣٣	المغيرة بن حبناء ١٩٢ ، ٢٧٩ ، ٣٩٧
موسى بن عبيدة ٢٩	المغيرة بن شعبة ٤٠
موسى بن عمران التميمي ٤٧ ، ٨٧ ، ١٣٨ ،	المغيرة بن عبد الله الثقفي ٢٦٤
٤١١ ، ٣٦٠ ، ٣٥٠	أبو المغاطس ٢٩٦ ، ٢٩٧

- موسى بن محمد بن عطاء ١٨٣
 موروک العجلي ٣٤٤
 مؤمل بن إسماعيل ٨٧
 مويال بن جهم اللذححي ٢٤٥ ح
 أبو الميأس ٢٣٦
 ميسرة بن عبد ربه ٢٩ ، ٣٠
 ميمون بن مهران ٣٤ ، ١٤٦ ، ٣٣٥ ، ٤٣٧
 النابغة الجعدي ٣٠١ ح
 النابغة الذبياني ٢١٩
 الناشئ ٢٨٦
 نجاح الكاتب ٢٨٧
 أبو النجم العجلي ١٢١ ح
 أبو النجم الغفاري ١٢١
 أبو نخيلة ٢١٣
 نصر بن أحمد بن المرجي ٤٣ ، ٩٢ ، ١٣٧
 النّظام ٣٩ ح
 النعمان بن حنظلة العبدي ٣٦٩
 النعمان بن المنذر ٢١٩
 أبو نعيم ٩٥ ، ٤٠٥
 النصر بن تولب ٢٤٢ ح ، ٣٢١ ح
 أبو نغلة الجرجاني ١٣٣ ، ١٧٧
 نهار بن توسعة ٥٧ ح
 نهيك بن إساف ٣٠٢
 أم نهيك ٣٠٢
 أبو نواس ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨١ ،
 ٢٠٧ ، ٢٤٨ ح ، ٢٥٧ ، ٢٧٠ ح ،
 ٢٧٣ ح ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ح ،
 ٢٨٨ ، ٢٨٥
 أبو هارون ٢٠٦
 هارون الرشيد ١٨٣ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،
 ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤
 هارون بن محمد الريحاني ٣٢٩
 هاشم بن عبد مناف ١١٥ ، ١٨٧
 هاشم بن المغيرة ١٨٧
 أبو هيبرة الصوفي ٣٠٨
 هدبة العذري ١٠٨
 الهذيل بن زفر ١٥٨
 الهذيل بن مشجعة ٣٥٩
 هرم بن سنان ١٨٦ ، ١٨٩
 ابن هرمة ٨١ ح
 أبو هريرة ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ١٣٨ ، ٣٤٦ ،
 ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣
 هشام بن سلمة المخزومي ١٩١
 هشام بن عبد المللك ٨٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،
 ٢٦٥
 هشام بن عروة ٢٦٦
 أبو هفان ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٣٢١ ،
 ٤٠٥ ، ٤١٦ ح
 أبو هلال الأحمد ٣١١
 الهلال بن العلاء ٢٤٨ ، ٢٩٥ ح
 أبو الهول الحميري ٢٥١ ، ٢٨٦
 الهيثم بن عدي ٢٦٨
 أبو وائل ٣٤١
 الواثق العباسي ١٥١
 الواقدي ١٨٢ ، ١٨٣
 والبة بن الحباب ٦٨ ح
 وكيع ٣٣٨
 أبو الوليد ٤٢



- الوليد الضبي ٤١٣
الوليد بن عبد الملك ٢٢٩
الوليد بن عبيد ١٦١
الوليد بن عقبة بن أبي معيط ٢٨٧
أبو الوليد القاضي ٣٤١
الوليد بن يزيد ٢٩٥ ح ، ٤٣٩
ابن وهب ٣٣٧
وهب بن بقية ٤١٥
وهب بن الحميري ١٦٣
وهب بن سليمان بن وهب ١٧٠
وهب بن منبه ٣٢ ، ٣٤ ، ١٧٧ ، ٢٠٩ ،
٤٠٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩١ ، ٣٧٣ ، ٣٠٤
وهيب بن الورد ٣٦
يحيى بن أكرم ٢٨ ، ١٨٤ ، ٣٠٩ ، ٤٠٢
يحيى بن خالد البرمكي ١٧٩ ، ١٥٤ ، ٢٠٠ ،
٢٢٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٢ ، ٣١٣
يحيى بن زياد الحارثي ٢١٧ ح
يحيى بن زيد بن علي ٣٤٧
يحيى بن سعيد الأعمى ٣٥٤ ح
يحيى بن سليمان ٢٩٦ ، ٢٩٧
أبو يحيى القنات ٣٧٦
يحيى بن أبي كثر ٣١
يحيى بن منصور الحنفي ٩٠
يحيى بن اليمان ٩٢
أبو يزيد ٣٢
يزيد (في الشعر) ٢٤٢
- يزيد بن الجهم الملاي ٢٤٥
يزيد الحارثي ٨٢
يزيد بن الحكم ١٣٦
يزيد بن الطثرية ٩١
يزيد بن عبد الله بن الحر ١٢٣ ح
يزيد بن عبد الملك ٤١٤
أبو يزيد العبدي ٢٨٨ ح
يزيد بن أبي مسلم ١٤٥
يزيد بن معاوية ٢٦٥ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ح
يزيد بن مفرغ الحميري ٢٧٨ ، ٢٨١
يزيد المهلهلي ١٥٩
يزيد بن هارون ٣٦٤ ، ٤٣٣
يزيد بن هشام ٤٠٨
ابن يسار النساء ٣٨٤ ح
يعلى بن الأشدق ١٨٣
أبو يعلى الكاتب ٢٩٠
يعقوب عليه السلام ١٧٥ ، ٢٦٢
يعقوب بن نعيم ٣٠ ، ٣٦
يعيش الكلبي ٢٩٣
أبو اليمان ٤٠٣
يوسف عليه السلام ١٧٥ ، ٢٦٢ ، ٣٩٧
يوسف بن الزنجي ٧٣
يوسف بن سعيد ٩٨
أبو يوسف القاضي ١٣٧ ، ٢٢٢
يونس بن حبيب ٢٤٢ ، ٣١٢
يونس بن عبد الأعلى ٤٧ ، ٣٣٧

فهرس القبائل والجماعات

بنو خارجه ١٧٥	آل أحمد ٢١٧
بنو راسب ٤٤٤	آل بسام ١٠٤
بنو ربيعة ٢٤٦	آل البيت ٢١٦
بنو رقاش ٢٨٥	آل داود ١٧٧
بنو رياح ٢٨٠	آل الربيع بن زياد ٣٩٧
بنو زياد ٢٧٨	آل شيان ٢٢٩
بنو سنان ٢١٨	أهل الصفة ١٩٣
بنو العنقاء ٢٣٦	آل وهب ٢٨٢ ، ٢٨١
بنو قريظ ٣٢٨	الأزد ٤٤٠ ، ٤٣٩ ، ٣٦٥
بنو ماء السماء ٢٣٥	الأنصار ٨٩ ، ١١١ ، ٢٦٥ ، ٣٦٤
بنو مزاحم ٢٨٥	باهلة ٤٤ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥
بنو مطر ٢١٩	بنو آدم ٢٩١
بنو نمير ٣١٩	بنو أسد ١٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٦٨
بنو هاشم ٢٢٢ ، ٣٤٦	بنو إسرائيل ٣٤٢ ، ٣٤٠
بنو هزّان ٣٥٥	بنو الأشعث ٢٨٨
الترك ٤٠٠	بنو أمية ٢٢٧ ، ٣٦٩
تقيف ٦٤ ، ١٣٠	بنو نمير ٣٣٠ ، ٣٦٥ ، ٤٢٩
ثمود ٢٣٧	بنو نعل ٢٧٤
الحرّبية ٦٨	بنو الجراح ٢٩١
جمير ٢٧٥	بنو حشم بن بكر ٢٣٢
حي عتاب بن سعد ٢٢٩	بنو حواء ٤٣٥
فهل ٢٢٩	

الغرس ٣١ ، ٦٦	ربيعة بن حنظلة ٢٧٩
فزارة ٢٤٥	الروم ٤٠٠
قريش ٤٣٨	زيد ، حيّ من ضبّة ١٣٦
قضاة ٢٢٥ ، ٢٢٦	سلامان ٢٢٥
قيس ٢٢٩	سُلَيْم ٢٧٦
قيس عيلان ٢٢٦	صوقية البصرة ٤٢٠
الکرد ٤٣٢	طغر ٩١
معدّ ٢٤٣	طفاوة ٤٤٤
ملوك الطوائف ٤٧	عاد ٢٧٣
هذيل ١٨٤	عجل ١٥٦
يأجوج ١٦٢	عدوان ٥٥
يهود ٢٩٠	عكل ١٣١

* * * *

فهرس الأماكن

دجلة ١٣٢	الأبطح ٢٢٢
دمشق ٤٣٨	أحد ٢٧٠
دمياط ١٨٣	أصبهان ١٧٧
المناء ٢٦٢	بابل ٢٣٨ ، ٩٨
ركن الحطيم ٢١٦	بحر الصين ٢٧٨
الرِّيَّ ١٦٧ ، ١٧٧	بلد ٢٤٩ ، ٤٣٨
الزَّبان ١٣٢	البرت ١٣٢
سأباط ٢٤٩	برذعة ٤٠٩
سجستان ١٦٩	البصرة ٧٤ ، ١٤٩ ، ١٩٠ ، ٢٦٠ ، ٣١٩ ،
سمرقند ٩٨	٤٤١ ، ٤٢٠ ، ٤٠٣ ، ٣٩١ ، ٣٤٥
سوق القصابين ٢٦٤	البطحاء ٢١٥ ، ٣٤٨
الشام ١١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣ ، ٣٩٠	بغداد ١٦٤ ، ٤٠٣
شمشاط ٢٧٥	البيت الحرام ١٩٤ ، ٢١٥ ، ٣٦٥
صرح بلقيس ٢٥٩	جبال زروود ٢٢٧
صفين ٣٠٥	حجر بغداد ٣٨٤
الصليق ١٧٩	الحجاز ١٩٩
الطائف ١١٥ ، ٢٥٢	الحرم ٢٥٢
العراق ١١٥ ، ١٥٣ ، ٢٤٣	عراسان ٣٦٥ ، ٤٤١
عرفة ٣٠٣	عفان ٣٨١
العقيق ٣٩٠	الخياف ٢٢٦
الفرات ٣٠٦ ، ٣٠٥	دابق ٣١٦
قبر حاتم الطائي ١١٦	دار مخنف بن سليم ٢٠١

مصر ١٩٧، ٢٨٣، ٢٩٣	قضاة ٢٠٢
مكة ١١٥، ١٧٨، ١٩٨، ١٩٩	قوس ١٥٣
الموصل ١٣٢، ٢٧٥	الكعبة ٢٩٥، ٣١٣
النباج ٣٤٥	الكوفة ٨٥، ٢٦١، ٢٦٤، ٣٧٩
نهر بلخ ٣٦٥	ماعز ١٣٢
الهند ٢٨٠	المدينة المنورة ١٩٠، ١٩١، ١٩٨، ٣٩٠
واسط ١٩٠	مدينة دار السلام ٢٦٤
يثرب ٢٤٣	مسجد بني مسبة ٣٠٦
اليمن ٢٦٢، ٢٨١	مسجد النبي ﷺ ٣٨٨

فهرس أبواب الكتاب

الصفحة	الباب
٢٥	الباب الأول : في فضل العقل وأهله
٣٣	الباب الثاني : في صفة العقل والعقلاء
٣٧	الباب الثالث : في الحلم والاحتمال
٤٦	الباب الرابع : في منزلة ذوي الأحساب ، وما يجب من إكرامهم على ذوي الألباب
٤٨	الباب الخامس : في ذم الغضب
٥٠	الباب السادس : في مكارم الأخلاق
٥٣	الباب السابع : في فضل المعروف والترغيب في فعل الخير
٦٠	الباب الثامن : في حسن الخلق ولطف الطبع
٦٤	الباب التاسع : في المروءة وأستعمالها
٦٧	الباب العاشر : في الفتوة
٧٦	الباب الحادي عشر : في الشؤدود والكرم
٨٧	الباب الثاني عشر : في إثارة المواساة ، وحسن المواتاة
٩٤	الباب الثالث عشر : في ذم المتشهرين للفقراء والسائلين
٩٦	الباب الرابع عشر : فيما ذكر من ذل الشؤال
١٠٤	الباب الخامس عشر : في ذكر وضع المعروف في غير أهله
١٠٧	الباب السادس عشر : في حقد التوسط في الأمور ، وذم الغلو والتقصير
١١٠	الباب السابع عشر : في فضل الضيافة
١١٥	الباب الثامن عشر : في أخبار الأشراف وإكرام الأضياف

البَابُ التَّاسِعُ عَشْرُ: فِي مَنْ أَحَدُ نَبَاحِ الْكِلَابِ وَضَوْءِ الثَّيْرَانِ، دَلِيلًا عَلَيْهِ

- لِلضَّيْفَانِ ١٢٠
- البَابُ الْعِشْرُونَ : فِي كِرَاهِيَةِ التَّكْلِيفِ لِلضَّيْفِ ١٢٨
- البَابُ الْوَاحِدُ وَالْعِشْرُونَ : فِي ذَمِّ مَنْ أَبَى الضَّيْفَةَ ، وَأَسْتَعْمَلَ مَعَ أَضْيَافِهِ
السَّخَاوَةَ ١٣٠
- البَابُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ : فِي مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْجَوَارِ وَحَقِّ الْجَارِ ١٣٥
- البَابُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ : فِي ذِكْرِ مَا يُعْتَمَدُ فِي الْحَوَائِجِ ١٤٠
- البَابُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ : فِي اسْتِنْجَاحِ الْحَوَائِجِ بِالْهَدَايَا وَالتَّخَفِّ ١٤٦
- البَابُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ : فِي التَّلَطُّفِ فِي السُّؤَالِ بِجَمِيلِ الْمَقَالِ ١٤٨
- البَابُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ : فِي الْوَسَائِلِ وَالشَّفَاعَاتِ ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ ذَوُو
الْحَاجَاتِ ١٤٩
- البَابُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ : فِي التَّلَطُّفِ بِالسُّؤَالِ بِحُسْنِ الْمَقَالِ ١٥٤
- البَابُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ : فِي ذَمِّ الْمَطْلِ وَالتَّسْوِيفِ ١٦١
- البَابُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ : فِي اقْتِضَاءِ الْمَوَاعِيدِ بِحُسْنِ اللَّفْظِ ١٦٧
- البَابُ الثَّلَاثُونَ : مَا جَاءَ فِي مَدْحِ الْمَسْئُولِ بِإِنْجَاحِ الْحَوَائِجِ ١٧٣
- البَابُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ : فِي ذَمِّ الْمَسْئُولِ بِالْمَنْعِ وَالتَّعَلُّلِ وَالعُبُوسِ ١٧٧
- البَابُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ : فِي بَسْطِ الْعُذْرِ لِمَانِعِ الْعَطِيَّةِ ، مَعَ لُطْفِ الرَّدِّ
وَحُسْنِ النِّيَّةِ ١٧٩
- البَابُ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُونَ : فِي مَدْحِ السَّخَاءِ وَالْجُودِ ١٨٠
- البَابُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ : فِي ذِكْرِ الْأَسْخِيَاءِ وَالْأَجْوَادِ ١٨٦
- البَابُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ : فِي أَعْمَالِ مَنْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ مِنَ الْأَجْوَادِ ١٨٨
- البَابُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ : فِي فَضَائِلِ الْأَجْوَادِ ١٩٦
- البَابُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ : فِي مُقَابَلَةِ الْبِرِّ وَالْعَطَاءِ بِالشُّكْرِ وَالتَّنَاءِ ٢٠٥

٢١٤	البَابُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ : فِي الْمَدَائِحِ
٢٣١	البَابُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ : فِي الْاِفْتِخَارَاتِ
٢٤٧	البَابُ الْاَرْبَعُونَ : فِي ذَمِّ الْبُخْلِ وَاهْلِهِ
٢٦٠	البَابُ الْحَادِي وَالْاَرْبَعُونَ : فِي ذَمِّ اللُّثَامِ
٢٦٦	البَابُ التَّانِي وَالْاَرْبَعُونَ : فِي ذَمِّ التُّفْلَاءِ
٢٧٤	البَابُ الثَّلَاثُ وَالْاَرْبَعُونَ : فِي ذَمِّ الدَّعْوَةِ فِي النَّسَبِ
٢٧٨	البَابُ الرَّابِعُ وَالْاَرْبَعُونَ : فِي الْاَهَاجِي الْحَبِيثَةِ
٢٩٥	البَابُ الْخَامِسُ وَالْاَرْبَعُونَ : فِي التَّوَانِي وَالْكَسَلِ
٢٩٨	البَابُ السَّادِسُ وَالْاَرْبَعُونَ : فِي الْحَثِّ عَلٰى الْمَعِيْشَةِ وَالسَّعْيِ لَهَا
٣٠٣	البَابُ السَّابِعُ وَالْاَرْبَعُونَ : فِي الْاِقْتِصَادِ وَحُسْنِ تَقْدِيْرِ الْمَعِيْشَةِ
٣٠٩	البَابُ الثَّامِنُ وَالْاَرْبَعُونَ : فِي جَلَالَةِ الْغِنْيِ ، وَذُلِّ الْفَقْرِ فِي الدُّنْيَا
		البَابُ التَّاسِعُ وَالْاَرْبَعُونَ : فِي مَنْ رُجِيَ لِجَسِيْمَاتِ الْاُمُوْر ، وَكَانَ مِنْ
٣١٥	ذَوِي الْعَنْجَزِ وَالْقُصُوْر
٣١٨	البَابُ الْخَمْسُونَ : فِي مَنْ شَكَا الْاِفْلَاسَ فِي شِعْرِهِ ، وَأَطْهَرَ الْمَكْتُوْمَ مِنْ فَقْرِهِ
٣٢٢	البَابُ الْحَادِي وَالْخَمْسُونَ : فِي مَنْ قَعَدَ بِهِ رِقَّةٌ الْحَالِ عَنِ صَالِحِ الْاَفْعَالِ
٣٢٧	البَابُ التَّانِي وَالْخَمْسُونَ : فِي عَجْزِ الْمَرْءِ اِذَا لَمْ يُوَافِقْهُ الْقَضَاءُ
٣٣١	البَابُ الثَّلَاثُ وَالْخَمْسُونَ : فِي ذَهَابِ الْاَخْيَارِ وَتَغْلُبِ الْاَشْرَارِ
٣٣٥	البَابُ الرَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ : فِي مَدْحِ الصُّدُقِ ، وَذَمِّ الْكُذِبِ
٣٣٩	البَابُ الْخَامِسُ وَالْخَمْسُونَ : فِي الْمَتَهَجِّمِيْنَ عَلٰى الْاِيْمَانِ الْكَاذِبَةِ
٣٤٢	البَابُ السَّادِسُ وَالْخَمْسُونَ : فِي ذَمِّ الْعُجْبِ
٣٤٥	البَابُ السَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ : فِيْمَا ذَكَرَ مِنْ بَرِّ الْاَبْنَاءِ وَتَحَنُّنِ الْاَبَاءِ
٣٥٤	البَابُ الثَّامِنُ وَالْخَمْسُونَ : فِيْمَا جَاءَ فِي الْعُقُوْقِ وَاهْمَالِ الْحُقُوْقِ
		البَابُ التَّاسِعُ وَالْخَمْسُونَ : فِيْمَا يَلْزَمُ مِنْ صِلَةِ الْقَرَابَاتِ ، وَاحْتِمَالِ
٣٥٧	مَا يَكُوْنُ مِنْهُمْ مِنَ الْجِنَايَاتِ

- البَابُ السُّتُونَ : فيما يحصلُ للوَالِدَيْنِ مِنَ الدَّرَجَاتِ فِي تَرْبِيَةِ التَّبِينِ وَالبَنَاتِ ٣٦٢
- البَابُ الحَادِي وَالسُّتُونَ : فيما ذُكِرَ مِنْ وَقُوعِ العَدَاوَاتِ بَيْنِ العَوَالِي وَالقَرَابَاتِ ٣٦٥
- البَابُ الثَّانِي وَالسُّتُونَ : مَا جَاءَ فِي الِاتِّفَاعِ بِالأَقْرَابِ عِنْدَ حُدُوثِ المِحَنِ وَالنُّوَابِ ٣٦٧
- البَابُ الثَّلَاثُ وَالسُّتُونَ : فِي التَّقَى وَالْوَرَعِ ٣٧٠
- البَابُ الرَّابِعُ وَالسُّتُونَ : فِي العِقَّةِ وَعَضِّ البَصْرِ ٣٧٤
- البَابُ الخَامِسُ وَالسُّتُونَ : فِي مَدْحِ الحِيَاءِ وَذَمِّ الصَّفَاقَةِ ٣٧٩
- البَابُ السَّادِسُ وَالسُّتُونَ : فِي مَدْحِ التَّوَّاضِعِ وَذَمِّ التَّيِّبِ وَالصِّلَفِ ٣٨٣
- البَابُ السَّابِعُ وَالسُّتُونَ : فِي الاِغْتِرَالِ وَطَلَبِ السَّلَامَةِ ٣٨٩
- البَابُ الثَّامِنُ وَالسُّتُونَ : فِي ذَمِّ الحَسَدِ ٣٩٢
- البَابُ التَّاسِعُ وَالسُّتُونَ : فِي ذَمِّ الغِيْبَةِ وَالوَقِيْعَةِ ٣٩٨
- البَابُ السَّبْعُونَ : فِي ذَمِّ الرِّيَاءِ وَالتَّمَقُّقِ ٤٠٥
- البَابُ الوَاحِدُ وَالسَّبْعُونَ : فِي ذَمِّ السُّعَايَةِ وَالتَّيْمِيَةِ ٤٠٧
- البَابُ الثَّانِي وَالسَّبْعُونَ : فِي إِظْهَارِ المُرَاحِ وَتَرْكِ التَّصَنُّعِ ٤١٢
- البَابُ الثَّلَاثُ وَالسَّبْعُونَ : فِي ذَمِّ المُرَاحِ ٤١٦
- البَابُ الرَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ : فِي ذِكْرِ القُرَّاءِ المُرَاتِينِ وَمَا جَاءَ فِي ذَمِّهِمْ ٤١٩
- البَابُ الخَامِسُ وَالسَّبْعُونَ : فِي الحَثِّ عَلَى أَنْتِظَارِ الفَرَجِ ٤٢٢
- البَابُ السَّادِسُ وَالسَّبْعُونَ : فِي مَدْحِ العَصْبِرِ عَلَى التَّوَاذِلِ ٤٢٥
- البَابُ السَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ : فِي الخِيَاةِ وَالعَدْرِ ٤٣١
- البَابُ الثَّامِنُ وَالسَّبْعُونَ : فِي ذَمِّ الجَهْلِ وَالحَقِّقِ ٤٣٤
- البَابُ التَّاسِعُ وَالسَّبْعُونَ : فِي ذِكْرِ المَشْهُورِينَ مِنَ البُلْهِ وَالحَقِّقِ ٤٣٨
- البَابُ الثَّمَانُونَ : فِي ذِكْرِ الحَقِّقِ المُجْهُولِينَ ٤٤٣



فهرس المصادر المعتمدة في الحواشي

- آداب المؤاكلة، للغزّي، تحقيق د. عمر موسى باشا ، ط. دار ابن كثير ، دمشق ١٩٨٧ م .
- إحياء علوم الدين ، للإمام الغزالي ، ط. عالم الكتب ، بيروت ، مصورة الحلبي بمصر ١٣٤٧ هـ .
- أخبار الأذكيا ، لابن الجوزي ، تحقيق د. محمد مرسي الخولي ، بيروت .
- أخبار أصبهان ، لأبي نعيم ، تحقيق ديدرنغ ، ط. ليدن - هولاندة ١٩٣٤ م .
- أخبار أبي تمام ، للصولي ، تحقيق عساكر وغيره ، ط. المكتب التجاري - بيروت .
- أخبار الحمقى والمغفلين ، لابن الجوزي ، ط. المكتب التجاري - بيروت .
- أخبار القضاة ، لوكيع ، تحقيق عبد العزيز المراغي ، ط. عالم الكتب - بيروت .
- الأخبار الموفقيات ، للزبير بن بكار ، تحقيق د. سامي مكّي العاني ، ط. بغداد ١٩٧٢ م .
- أخبار أبي نواس ، لأبي هفان ، تحقيق عبد الستار فراج ، ط. دار مصر للطباعة ١٩٥٣ م .
- اختيار من كتاب الممتع ، لعبد الكريم النهشلي ، تحقيق المنجي الكمي ، ط. الدار العربية للكتاب ، تونس .
- أخلاق الوزيرين ، للتوحيدي ، تحقيق محمد بن تاويت الطنجي ، ط. مجمع دمشق .
- أدب الإملاء والاستملاء ، للسمعاني ، ط. ليدن ١٩٥٢ .
- أدب الدنيا والدين ، للماوردي ، تحقيق ياسين السواس ، ط. دار ابن كثير ، دمشق ١٩٩٥ م .
- أربعة شعراء عباسيون ، تحقيق د. نوري القيسي وهلال ناجي ، ط. دار الغرب الإسلامي - بيروت .
- أسباب النزول ، للواحدي ، تحقيق السيد أحمد صقر ، ط. دار القبلة ، جدة ١٩٨٧ م .
- أسد الغابة ، لابن الأثير ، تحقيق محمد البناء وغيره ، ط. دار الشعب - القاهرة ١٩٧٠ م .
- أسرار الحكماء ، لياقوت المستعصي ، تحقيق صميح صالح ، ط. دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م .
- الأشباه والنظائر ، للخالدين ، تحقيق د. السيد محمد يوسف ، ط. لجنة التأليف - القاهرة .
- الأشراف ، لابن أبي الدنيا ، تحقيق د. وليد قصاب ، ط. دار الثقافة - قطر ١٩٩٣ م .

- أشعار اللصوص ، تحقيق عبد المعين الملوحى ، ط . دار الحضارة - دمشق ١٩٩٣ م .
- الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وزميله ، ط . عالم الكتب - بيروت .
- الأصمعيات ، للأصمعي ، تحقيق أحمد شاکر وعبد السلام هارون ، ط . دار المعارف - القاهرة .
- إعلام الناس بما وقع للبرامكة مع آل العباس ، للإتليدي ، ط . دار صادر - بيروت .
- أعلام النساء ، لعمر رضا كخالة ، ط . المطبعة الهاشمية بدمشق ١٩٥٩ م .
- الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني ، مصورة دار الكتب المصرية .
- الإكليل ، للهمداني ، ج ١٠ ، تحقيق محب الدين الخطيب ، ط . الدار البيئية .
- الإكمال ، لابن ماكولا ، تحقيق المعلمي اليماني ، مصورة حيدر آباد - الهند .
- أمالي الزنجاجي ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط . المؤسسة العربية - القاهرة ١٣٨٢ هـ .
- أمالي ابن الشجري ، تحقيق د . محمود الطناحي ، ط . الخانجي - القاهرة ١٩٩٢ م .
- أمالي القالي ، تحقيق عبد الجواد الأصمعي ، ط . المكتب التجاري - بيروت (مصورة دار الكتب) .
- أمالي المرتضى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط . دار الكتاب العربي ، بيروت ١٩٦٧ م .
- أمالي يموت بن المززع ، تحقيق إبراهيم صالح (ضمن نوادر الرسائل ، ط . الرسالة - بيروت ١٩٨٦) .
- الأمثال ، لمؤرّج السّدوسي ، تحقيق د . رمضان عبد التّواب ، ط . الهيئة المصرية العامة ١٩٧١ م .
- الأمثال ، لأبي عكرمة الضّبي ، تحقيق د . رمضان عبد التّواب ، ط . مجمع دمشق ١٩٧٤ م .
- الأمثال والحكم ، للرازي ، تحقيق فيروز حريجي ، ط . المستشارية الإيرانية بدمشق ١٩٨٧ م .
- إنباه الرّواة ، للقفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط . دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م .
- أنس المسجون ، للحلبي ، تحقيق محمد أديب الجادر ، ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٧ م .
- الأوراق ، للصّولي ، تحقيق هيوارث دن ، ط . دار المسيرة - بيروت ١٩٧٩ م .
- البخلاء ، للجاحظ ، تحقيق طه الحاجري ، ط . دار المعارف - القاهرة ١٩٤٨ م .

- البخلاء ، للخطيب البغدادي ، تحقيق د. أحمد مطلوب وغيره ، ط. بغداد ١٩٦٤ م .
- البصائر والذخائر ، لأبي حيان ، تحقيق د. وداد القاضي ، ط. دار صادر - بيروت ١٩٨٨ م .
- بغداد ، لابن طيفور ، ط. القاهرة ١٩٦٨ م .
- بغية الطلب من تاريخ حلب ، لابن العديم ، تحقيق د. سهيل زكار ، ط. دار البعث - دمشق ١٩٨٨ م .
- بقیة الخاطريات ، لابن جنّي ، تحقيق د. محمد الدالي ، ط. مجمع دمشق .
- بلوغ الأرب ، للألوسي ، تحقيق محمد بهجة الأثري ، ط. بيروت .
- بهجة المجالس ، لابن عبد البرّ ، تحقيق د. محمد مرسي الخولي ، ط. القاهرة ١٩٦٢ م .
- البيان والتبيين ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط. الخانجي - القاهرة ١٩٦١ م .
- تاج العروس ، للزبيدي ، تحقيق مجموعة من الأساتذة ، ط. الكويت (لم يتم) .
- تاريخ الإسلام ، للذهبي ، تحقيق د. عبد السلام تدمري ، ط. دار الكتاب العربي - بيروت .
- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ، ط. المكتبة السلفية - المدينة المنورة .
- تاريخ الثقات ، للعجلي ، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي ، ط. دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٨٤ م .
- تاريخ الخلفاء ، للسيوطي ، تحقيق إبراهيم صالح ، ط. دار البشائر بدمشق ١٩٩٧ م .
- تاريخ دمشق ، لابن عساکر ، تحقيق مجموعة من الأساتذة ، ط. مجمع دمشق (لم يتم) .
- تاريخ دنيسر ، لابن اللمش ، تحقيق إبراهيم صالح ، ط. دار البشائر بدمشق ١٩٩٢ م .
- تاريخ الرّقة ، للقشيري ، تحقيق إبراهيم صالح ، ط. دار البشائر بدمشق ١٩٩٨ م .
- تاريخ الطبري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط. دار المعارف - القاهرة ١٩٦٧ م .
- تاريخ علماء أهل مصر ، لابن الطحّان ، نسخة الظاهرية بدمشق .
- تاريخ مولد العلماء ، لابن زبر الربيعي ، تحقيق محمد المصري ، ط. الكويت ١٩٩٠ م .
- التذكرة الحمدوتية ، لابن حمدون ، تحقيق د. إحسان عباس ، ط. دار صادر - بيروت ١٩٩٦ م .
- التذكرة السعدية ، للعبيدي ، تحقيق د. عبد الله الجبوري ، ط. الدار العربية - تونس ١٩٨١ م .
- التعازي ، للمدائني ، تحقيق ابتسام الصفار وبدری فهد ، ط. النجف ١٩٧١ م .

- التعازي والمراثي ، للمبّرد ، تحقيق محمد الديباجي ، ط. مجمع دمشق .
- تعليق من أمالي ابن دريد ، تحقيق مصطفى السنوسي ، ط. الكويت ١٩٨٤ م .
- تفسير القرطبي ، مصورة دار الكتب المصرية .
- تفضيل الكلاب على كثير من لبس الثياب ، لابن المرزبان ، تحقيق زهير الشاويش ، ط. المكتب الإسلامي بدمشق .
- تمام المتون ، للصفدي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط. القاهرة ١٩٦٩ م .
- التمثيل والمحاضرة ، للثعالبي ، تحقيق د. عبد الفتاح الحلو ، ط. الحلبي - القاهرة ١٩٦١ م .
- التنبيه على حدوث التصحيف ، لحمزة الأصبهاني ، تحقيق د. أسعد طلس ، ط. مجمع دمشق ١٩٦٨ م .
- تنزيه الشريعة ، لابن عراق ، ط. القاهرة .
- تهذيب التهذيب ، لابن حجر ، ط. دار صادر - مصورة الهند .
- ثمار القلوب ، للثعالبي ، تحقيق إبراهيم صالح ، ط. دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م .
- ثمرات الأوراق ، لابن حجة الحموي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط. الخانجي - القاهرة ١٩٧١ م .
- الجامع الصغير ، للسيوطي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط. القاهرة .
- الجامع الصحيح ، للترمذي ، تحقيق محمد أحمد شاکر والحوت ، ط. دار الكتب العلمية - بيروت .
- جامع الأحاديث ، للسيوطي وغيره ، ط. المطبعة الهاشمية - دمشق .
- جذوة المقتبس ، للحميدي ، ط. الدار المصرية للتأليف والنشر - القاهرة ١٩٦٦ م .
- الجليس والأنيس ، للمعافى ، تحقيق د. محمد مرسي الخولي ود. إحسان عباس ، ط. عالم الكتب - بيروت ١٩٩١ م .
- الجماهر في الجواهر ، لليبروني ، تحقيق يوسف الهادي ، ط. طهران ١٩٩٥ م .
- جمهرة أشعار العرب ، للقرشي ، تحقيق د. محمد علي الهاشمي ، ط. دار القلم - دمشق ١٩٨٦ م .
- جمهرة الأمثال ، للمسكري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش ، ط. المدني - القاهرة ١٩٦٤ م . ضح

- حلية الأولياء ، لأبي نعيم الأصبهاني ، ط . دار الكتاب العربي - بيروت ١٩٨٥ م .
- الحماسة ، لأبي تمام ، برواية الجواليقي ، تحقيق د. عبد المنعم صالح ، ط . بغداد .
- حماسة البحرى ، تحقيق لويس شيخو ، ط . الكاثوليكية - بيروت .
- الحماسة البصرية ، للبصري ، تحقيق مختار الدين أحمد ، ط . عالم الكتب - بيروت (مصورة الهند) .
- الحماسة الشجرية ، لابن الشجري ، تحقيق عبد المعين الملوحى وأسماء الحمصى ، ط . وزارة الثقافة بدمشق ١٩٧٠ م .
- الحيوان ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط . الحلبي - القاهرة ١٩٦٥ م .
- خاص الخاص ، للشعالبي ، ط . دار مكتبة الحياة - بيروت .
- خزنة الأدب ، للبغدادي ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط . دار الكتاب العربي والهيئة العامة - القاهرة .
- الدرّة الفاخرة ، لحمزة الأصبهاني ، تحقيق عبد المجيد قطامش ، ط . دار المعارف - القاهرة ١٩٧١ م .
- الدرر المنتثرة ، للسيوطي ، تحقيق محمود الأرنؤوط والقهوجي ، ط . دار العروبة - الكويت ١٩٨٩ م .
- الديارات ، للشاشتي ، تحقيق كوركيس عواد ، ط . مطبعة المعارف - بغداد ١٩٦٦ م .
- الدياج ، للختلي ، تحقيق إبراهيم صالح ، ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م .
- ديوان إبراهيم بن العباس الصولي ، تحقيق عبد العزيز الميمنى (ضمن الطرائف الأدبية) ط . دار الكتب العلمية - بيروت .
- ديوان إبراهيم بن هرمة ، تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان ، ط . مجمع دمشق ١٩٦٩ م .
- ديوان أحمد بن أبي فنز ، تحقيق د. يونس السامرائي ، (ضمن شعراء عباسيون) .
- ديوان الأحوص ، تحقيق عادل سليمان جمال ، ط . الهيئة المصرية ١٩٧٢ م .
- ديوان الأخطل ، تحقيق د. فخر الدين قباوة ، ط . دار الآفاق الجديدة - بيروت ١٩٧٩ م .
- ديوان بني أسد ، جمع وتحقيق د. محمد علي دقة ، ط . دار صادر - بيروت ١٩٩٩ م .
- ديوان أبي الأسود الدؤلي ، تحقيق محمد حسن آل ياسين ، ط . دار الهلال - بيروت ١٩٩٨ م .
- ديوان أشجع السلمي ، تحقيق د. خليل الحسون ، ط . دار المسيرة - بيروت ١٩٨١ م .
- ديوان الأعشى الكبير ، تحقيق د. محمد حسين ، ط . مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٧٣ م .

- ديوان الأقيشر الأسدي ، تحقيق د. محمد علي دقة ، ط. دار صادر - بيروت ١٩٩٧ م .
- ديوان أمية بن أبي الصلت ، تحقيق د. عبد الحفيظ السطلي ، ط. دار أطلس بدمشق .
- ديوان البحترى ، تحقيق حسن كامل الصيرفي ، ط. دار المعارف - القاهرة ١٩٨٠ م .
- ديوان بديع الزمان الهمذاني ، تحقيق يسرى عبد الله ، ط. دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٨٧ م .
- ديوان بشار بن برد ، تحقيق محمد الطاهر بن عاشور ، ط. الشركة التونسية ، تونس ١٩٧٦ م .
- ديوان بكر بن النطاح ، تحقيق د. حاتم الضامن (ضمن شعراء مقلون) .
- ديوان أبي تمام ، تحقيق محمد عبده عزام ، ط. دار المعارف - القاهرة ١٩٥١ م .
- ديوان تميم بن أبي بن مقبل ، تحقيق د. عزة حسن ، ط. وزارة الثقافة السورية - دمشق ١٩٦٢ م .
- ديوان توبة بن الحمير ، تحقيق د. خليل العطية ، ط. دار صادر - بيروت ١٩٩٨ م .
- ديوان جحظة البرمكي ، تحقيق جان عبد الله توما ، ط. دار صادر - بيروت ١٩٩٦ م .
- ديوان جرير ، تحقيق د. محمد نعمان أمين طه ، ط. دار المعارف - القاهرة ١٩٧٧ م .
- ديوان جميل بثينة ، جمع وتحقيق د. حسين نصار ، ط. دار مصر للطباعة ١٩٦٧ م .
- ديوان حاتم الطائي ، تحقيق عادل سليمان جمال ، ط. الخانجي - القاهرة ١٩٩٠ م .
- ديوان حسان بن ثابت ، تحقيق د. وليد عرفات ، ط. دار صادر - بيروت ١٩٧٤ م .
- ديوان الحسين بن الضحّاك ، تحقيق عبد الستار فراج ، ط. دار الثقافة - بيروت ١٩٦٠ م .
- ديوان الحسين بن مطير الأسدي ، تحقيق د. محسن غياض ، ط. بغداد ١٩٧١ م .
- ديوان الحطيتة ، تحقيق د. محمد نعمان أمين طه ، ط. الحلبي - القاهرة ١٩٥٨ م .
- ديوان حميد بن ثور ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، ط. الدار القومية - القاهرة ١٩٦٥ م .
- ديوان أبي حُكيمة ، تحقيق د. محمد حسين الأعرجي ، ط. دار وهران - نيقوسيا - قبرص ١٩٩٣ م .
- ديوان الخريمي ، تحقيق علي جواد الطاهر ومحمد جبار المعبيد ، ط. دار الكتاب الجديد - بيروت ١٩٧١ م .
- ديوان الخليل بضح

ن أحمد ، تحقيق د. حاتم الضامن (ضمن شعراء مقلون) دار الفکر .

- ديوان الخنساء ، تحقيق د. أنور أبو سويلم ، ط. دار عمار - عمان ١٩٨٨ م .

- ديوان ابن دريد ، تحقيق محمد بدر الدين العلوي ، ط. لجنة التأليف - القاهرة ١٩٤٦ م .

- ديوان دريد بن الصمة ، تحقيق محمد خير البقاعي ، ط. دار قتيبة بدمشق ١٩٨١ م .

- ديوان دريد بن الصمة ، تحقيق د. عمر عبد الرسول ، ط. دار المعارف - القاهرة ١٩٨٥ م .

- ديوان دعبل ، تحقيق د. عبد الكريم الأشر ، ط. مجمع دمشق ١٩٨٣ م .

- ديوان ابن الدمينه ، تحقيق أحمد راتب النفاخ ، ط. دار العروبة - القاهرة ١٩٥٩ م .

- ديوان الراعي النميري ، تحقيق راينهات فايبرت ، ط. المعهد الألماني - بيروت ١٩٨٠ م .

- ديوان ربيعه الزرقى ، تحقيق زكي ذاكر العاني ، ط. وزارة الثقافة بدمشق ١٩٨٠ م .

- ديوان ذي الرمة ، تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح ، ط. مجمع دمشق ١٩٧٢ م .

- ديوان رؤبة بن المعجاج ، تحقيق وليم بن الورد ، ط. المكتب التجاري - بيروت (مصورة لبيزغ) .

- ديوان ابن الرومي ، تحقيق د. حسين نصار ، ط. دار الكتب المصرية - القاهرة .

- ديوان زهير بن أبي سلمى ، ط. الدار القومية - القاهرة ١٩٦٤ م .

- ديوان زياد الأعجم ، تحقيق د. يوسف حسين بكار ، ط. وزارة الثقافة بدمشق ١٩٨٣ م .

- ديوان سعيد بن حميد ، تحقيق يونس السامرائي ، ط. بغداد ١٩٧١ م .

- ديوان سلم الخاسر ، تحقيق غروناوم (ضمن شعراء عباسيون) ط. دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٥٩ م .

- ديوان الشافعي ، تحقيق محمود بيجو ، ط. دمشق ١٩٨٩ .

- ديوان الشماخ بن ضرار ، تحقيق د. صلاح الدين الهادي ، ط. دار المعارف - القاهرة ١٩٧٧ م .

- ديوان أبي الشممق ، تحقيق غروناوم (ضمن شعراء عباسيون) ط. دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٥٩ م .

- ديوان أبي الشيص ، تحقيق د. عبد الله الجبوري ، ط. المكتب الإسلامي - دمشق ١٩٨٤ م .

- ديوان صالح بن عبد القدوس ، تحقيق عبد الله الخطيب ، ط . دار الحرية - بغداد ١٩٧٥ م .
- ديوان الصنوبري ، تحقيق د . إحسان عباس ، ط . دار الثقافة - بيروت ١٩٧٠ م .
- ديوان ابن طباطبا ، تحقيق جابر الخاني ، ط . دار الحرية - بغداد ١٩٧٥ م .
- ديوان طرفة بن العبد ، تحقيق لطفی الصقال ودرية الخطيب ، ط . مجمع دمشق ١٩٧٥ م .
- ديوان الطرماح بن حكيم ، تحقيق د . عزة حسن ، ط . وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٨ م .
- ديوان طفيل الغنوي ، تحقيق حسان فلاح أوغلي ، ط . دار صادر - بيروت ١٩٩٧ م .
- ديوان عامر بن الطفيل ، تحقيق ليال ، ط . لندن - هولاندة .
- ديوان عامر بن الطفيل ، تحقيق د . محمد نبيل طريفي ، ط . دار كنان - دمشق ١٩٩٤ م .
- ديوان عامر بن الطفيل ، تحقيق هدى جنهو يشي ، ط . الرسالة ودار عمار - عمان ١٩٩٧ م .
- ديوان عبد الله بن الزبير الأسدي ، تحقيق د . يحيى الجبوري ، ط . وزارة الإعلام - بغداد ١٩٧٤ م .
- ديوان عبد الله بن المبارك ، تحقيق د . مجاهد بهجت ، ط . دار الوفاء - المنصورة ١٩٨٩ م .
- ديوان عبد الله بن معاوية ، تحقيق عبد الحميد الراصي ، ط . الرسالة - بيروت ١٩٧٦ م .
- ديوان عبد الله بن المعتز ، تحقيق د . محمد بدیع شريف ، ط . دار المعارف - القاهرة ١٩٧٧ م .
- ديوان عبد الله بن همام السلولي ، تحقيق الشيخ حمد الجاسر (ضمن مع الشعراء) ط . بريدة ١٣٨٠ هـ .
- ديوان عبد الصمد بن المعذل ، تحقيق د . زهير زاهد ، ط . دار صادر - بيروت .
- ديوان عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ، تحقيق زكي ذاكر العاني ، ط . وزارة الثقافة - بغداد ١٩٨٠ م .
- ديوان عبدة بن الطبيب ، تحقيق د . يحيى الجبوري ، ط . دار التريبة - بغداد ١٩٧١ م .
- ديوان عبيد بن الأبرص ، تحقيق د . حسين نصار ، ط . الحلبي - القاهرة ١٩٥٧ م .
- ديوان أبي العتاهية ، تحقيق د . شكري فيصل ، ط . جامعة دمشق ١٩٦٥ م .
- ديوان العجير السلولي ، تحقيق نايف الدليمي ، (ضمن مجلة المورة العراقية مج ٨ع ١) .

- ديوان عدي بن الرقاع العاملي ، تحقيق د. نوري القيسي ود. حاتم الضامن ، ط. المجمع العراقي ١٩٨٧ م .
- ديوان هروية بن الورد ، تحقيق د. محمد فؤاد نغناع ، ط. الخانجي - القاهرة ١٩٩٥ م .
- ديوان العكوك ، تحقيق د. حسين عطوان ، ط. دار المعارف - القاهرة ١٩٧٢ م .
- ديوان علي بن الجهم ، تحقيق خليل مردم بك ، ط. دار الآفاق الجديدة - بيروت .
- ديوان علي بن محمد الحماني ، تحقيق د. محمد حسين الأعرجي ، ط. دار صادر - بيروت ١٩٩٨ م .
- ديوان عمارة بن عقيل ، تحقيق شاكر العاشور ، ط. مطبعة البصرة ١٩٧٣ م .
- ديوان عمر بن لجأ ، تحقيق د. يحيى الجبوري ، ط. دار القلم - الكويت ١٩٨١ م .
- ديوان عمرو بن الأهم ، تحقيق د. سعود عبد الجابر ، ط. الرسالة - بيروت ١٩٨٧ م .
- ديوان عمرو بن كلثوم ، تحقيق د. علي أبو زيد ، ط. دار سعد الدين - دمشق ١٩٩١ م .
- ديوان الفرزدق ، ط. دار صادر - بيروت .
- ديوان القتال الكلابي ، تحقيق د. إحسان عباس ، ط. دار الثقافة - بيروت .
- ديوان الكميت بن زيد ، تحقيق د. داود سلوم ، ط. عالم الكتب - بيروت ١٩٩٧ م .
- ديوان الكميت بن معروف ، تحقيق د. حاتم الضامن ، (ضمن شعراء مقلون) .
- ديوان لييد بن ربيعة ، تحقيق د. إحسان عباس ، ط. الكويت ١٩٨٤ م .
- ديوان ليلى الأخيلية ، تحقيق د. خليل العطية وجيل العطية ، ط. دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٧ م .
- ديوان المتنبي ، بشرحه المنسوب للعكبري ، تحقيق مصطفى السقا وغيره ، ط. الحلبي - القاهرة ١٩٧١ م .
- ديوان المتوكل الليثي ، تحقيق د. يحيى الجبوري ، ط. دار الأندلس - بغداد ١٩٧١ م .
- ديوان المثقب العبدى ، تحقيق حسن كامل الصيرفي ، ط. معهد المخطوطات - القاهرة ١٩٧١ م .
- ديوان مجنون ليلى ، تحقيق عبد الستار فراج ، ط. دار مصر للطباعة - القاهرة .
- ديوان محمد بن بشير الخارجي ، تحقيق محمد خير البقاعي ، ط. دار قتيبة - دمشق ١٩٨٥ .

- ديوان محمد بن حازم الباهلي ، تحقيق محمد خير القاعي ، ط. دار قتيبة ، دمشق ١٩٨٢م .
- ديوان محمد بن وهيب الحميري ، تحقيق د. يونس السامرائي (ضمن شعراء عباسيون) .
- ديوان محمود الوراق ، تحقيق د. وليد قصاب ، ط. مطابع البيان - دبي ١٩٩١م .
- ديوان مروان بن أبي حفصة ، تحقيق د. حسين عطوان ، ط. دار المعارف - القاهرة .
- ديوان مسكين الدارمي ، تحقيق عبد الله الجبوري و خليل العطية ، ط. دار البصري - بغداد ١٩٧٠م .
- ديوان مسلم بن الوليد ، تحقيق د. سامي الدهان ، ط. دار المعارف - القاهرة ١٩٧٠م .
- ديوان المعاني ، للعسكري ، تحقيق القدسي ، ط. مكتبة القدسي - القاهرة .
- ديوان المقنع الكندي ، تحقيق د. نوري القيسي ، (ضمن شعراء أمويون) .
- ديوان منصور الفقيه ، تحقيق مقتدي حسين (ضمن مجلة المجمع العلمي الهندي مج ١٤٢ - ٢) .
- ديوان منصور النعمري ، تحقيق الطيب العشاش ، ط. مجمع دمشق ١٩٧١م .
- ديوان النابغة الجعدي ، تحقيق د. واضح الصمد ، ط. دار صادر - بيروت ١٩٩٨م .
- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق د. شكري فيصل ، ط. دار الفكر - بيروت ١٩٨٠م .
- ديوان الناشئ ، تحقيق هلال ناجي ، (ضمن مجلة المورد العراقية مج ١١ع ٣) .
- ديوان أبي النجم العجلي ، تحقيق علاء الدين آغا ، ط. النادي الأدبي - الرياض ١٩٨١م .
- ديوان أبي نخيلة ، تحقيق عباس توفيق ، (ضمن مجلة المورد العراقية مج ٧ع ٣) .
- ديوان نصيب ، تحقيق د. داود سلوم ، ط. مكتبة الأندلس - بغداد ١٩٦٨م .
- ديوان النمر بن توبل ، تحقيق د. نوري القيسي ، (ضمن شعراء إسلاميون) .
- ديوان أبي نواس ، تحقيق أحمد الغزالي ، ط. دار الكتاب العربي - بيروت .
- ديوان أبي نواس ، رواية حمزة الأصبهاني ، تحقيق إيفالد فاخر وغيره ، ط. المعهد الألماني - بيروت .
- ديوان هدية بن الخشم ، تحقيق د. يحيى الجبوري ، ط. وزارة الثقافة - دمشق ١٩٨٧م .
- ديوان الهذليين ، ط. الدار القومية للنشر - القاهرة ١٩٦٥م . (مصورة دار الكتب) .
- ديوان أبي هفان ، تحقيق هلال ناجي ، (ضمن مجلة المورد العراقية مج ٩ع ١) .
- ديوان الوليد بن يزيد ، تحقيق د. حسين عطوان ، ط. مكتبة الأقصى - عمان ١٩٧٩م .
- ديوان يزيد بن الطثرية ، تحقيق د. ناصر الرشيد ، ط. دار الوثبة دمشق .

- ديوان يزيد بن مفرغ الحميري ، تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح ، ط. الرسالة - بيروت .
- ذيل أمالي القاضي ، تحقيق محمد عبد الجواد الأصمعي ، ط. المكتب التجاري - بيروت .
- ذيل تاريخ بغداد ، لابن النجار ، تحقيق د. قيصر أبو فرح ، ط. دار الكتب العلمية - بيروت .
- ربيع الأبرار ، للزمخشري ، تحقيق د. سليم النعيمي ، ط. دار الذخائر - إيران .
- رسالة الغفران ، لأبي العلاء المعري ، تحقيق د. عائشة عبد الرحمن ، ط. دار المعارف - القاهرة .
- رسالة المسترشدين ، للحارث المحاسبي ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، ط. حلب ١٩٦٤ م .
- رسائل الجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط. الخانجي - القاهرة ١٩٦٤ م .
- روضة العقلاء ، للبستي ، تحقيق مصطفى السقا ، ط. الحلبي - القاهرة ١٩٥٥ م .
- الروضة الفيحاء ، للعمرى ، تحقيق عماد حمزة ، ط. الدار العالمية - بيروت ١٩٨٧ م .
- روضة المحبين ، لابن قيم الجوزية ، ط. دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٧٧ م .
- زهر الآداب ، للحصري ، تحقيق علي البجاوي ، ط. دار إحياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٦٩ م .
- الزهرة ، لابن داود ، تحقيق د. إبراهيم السامرائي ، ط. دار المنار - الزرقاء - الأردن ١٩٨٥ م .
- سراج الملوك ، للطرطوشي ، تحقيق محمد فتحي أبو بكر ، ط. الدار المصرية اللبنانية - القاهرة ١٩٩٤ م .
- سرح العيون ، لابن نباتة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط. دار الفكر العربي - القاهرة ١٩٦٤ م .
- سمط اللآلي ، للبكري ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، ط. دار الحديث - القاهرة ١٩٨٤ م .
- سنن أبي داود ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط. دار إحياء السنة النبوية - بيروت .
- سنن ابن ماجة ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، ط. المكتبة الإسلامية - استانبول .
- سنن النسائي ، باعتناء عبد الفتاح أبو غدة ، ط. دار البشائر الإسلامية - بيروت ١٩٨٨ م .
- سير أعلام النبلاء ، للذهبي ، تحقيق عدد من الأساتذة ، ط. الرسالة - بيروت ١٩٨١ م .

- شرح أبيات مغني اللبيب ، للبغدادي ، تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق ، ط . دار المأمون - دمشق .
- شرح أشعار الهذليين ، للسكري ، تحقيق عبد الستار فراج ، ط . دار العروبة - القاهرة .
- شرح حماسة أبي تمام ، للأعلم الشتمري ، تحقيق علي حمودان ، ط . دار الفكر - دمشق ١٩٩٢ م .
- شرح حماسة أبي تمام ، للتبريزي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .
- شرح حماسة أبي تمام ، للمرزوقي ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط . لجنة التأليف - القاهرة .
- شرح شواهد الكشاف ، لمحّب الدين أفندي ، ط . الحلبي - القاهرة ١٩٦٦ م .
- شرح ما يقع فيه التصحيف ، للمسكري ، تحقيق السيد محمد يوسف ، ط . مجمع دمشق .
- شرح نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط . الحلبي - القاهرة ١٩٦٥ م .
- شروح سقط الزند ، للمعري ، تحقيق عدد من الأساتذة ، ط . الدار القومية للنشر - القاهرة .
- شعر أحمد بن أبي طاهر ، تحقيق هلال ناجي ، (ضمن أربعة شعراء عباسيون) .
- شعر الأصبط بن قريع ، تحقيق د . عادل فريجات ، (ضمن الشعراء الجاهليون الأوائل) ط . دار المشرق - بيروت .
- شعر الخبزري في المظان ، تحقيق محمد مصطفى وسناء محمد ، (ضمن مجلة معهد المخطوطات مج ٣٩ ع ٢) .
- شعر الخوارج ، تحقيق د . إحسان عباس ، ط . دار الثقافة - بيروت ١٩٦٣ م .
- شعر سابق البربري ، جمع عبد الله كنون ، ط . مجمع دمشق .
- شعر سلم الخاسر ، تحقيق غرونيوم ، (ضمن شعراء عباسيون) .
- شعراء أمويون ، تحقيق د . نوري القيسي ، ط . عالم الكتب - بيروت ١٩٨٥ م .
- الشعراء الجاهليون الأوائل ، تحقيق د . عادل فريجات - ط . دار المشرق - بيروت ١٩٩٤ م .
- شعراء عباسيون ، تحقيق د . يونس السامرائي - ط . عالم الكتب - بيروت ١٩٨٦ م .
- شعراء عباسيون ، لغرونيوم ، ط . دار مكتبة الحياة - بيروت .

- شعراء مقلون ، تحقيق د. حاتم الضامن ، ط. عالم الكتب - بيروت ١٩٨٧ م .
- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، ط. دار المعارف - القاهرة ١٩٦٦ م .
- صبح الأعشى ، للقلقشندي ، ط. المؤسسة المصرية العامة - القاهرة ١٩٦٣ م .
- صحيح البخاري ، تحقيق محمد ذهني ، ط. المكتبة الإسلامية - استانبول .
- صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، ط. دار الحديث - القاهرة ١٩٩١ م .
- الصناعتين ، للعسكري ، تحقيق علي محمد الجاوي وأبو الفضل إبراهيم ، ط. المكتبة العصرية - صيدا ١٩٨٦ م .
- الطبقات السنّة ، للتّي التّميمي ، تحقيق د. عبد الفتاح الحلو ، ط. دار الرفاعي - الرياض ١٩٨٣ م .
- طبقات الشافعية الكبرى ، للشّيبكي ، تحقيق د. عبد الفتاح الحلو والطناحي ، ط. هجر - القاهرة ١٩٩٢ م .
- طبقات الشعراء ، لابن المعتز ، تحقيق عبد الستار فزّاج ، ط. دار المعارف - القاهرة ١٩٥٦ م .
- طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام ، تحقيق محمود شاكر ، ط. مطبعة المدني - القاهرة ١٩٧٤ م .
- الطبقات الكبرى ، لابن سعد ، ط. دار صادر - بيروت ١٩٦٠ م .
- طبقات النحويين واللّغويين ، للزّبيدي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط. دار المعارف - القاهرة ١٩٧٣ م .
- طرفة المجالس ، للشّافعي ، نسخة فيينا .
- الظرف والظرفاء = الموشى .
- العبر في خبر من عبر ، للذهبي ، تحقيق د. صلاح الدين المنجد وفؤاد السيد ، ط. الكويت ١٩٨٤ م .
- العفو والاعتذار ، للزّقّام ، تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح ، ط. دار البشير - عمان ١٩٩٣ م .
- العقد الفريد ، لابن عبد ربّه ، تحقيق أحمد أمين وزملائه ، ط. دار الكتب العلمية - بيروت .

- العققة والبررة ، لأبي عبيدة ، تحقيق عبد السلام هارون ، (ضمن نوادر المخطوطات) .
- العمدة ، لابن رشيقي ، تحقيق د. محمد قرقزان ، ط. دار المعرفة - بيروت ١٩٨٨ م .
- عيون الأخبار ، لابن قتيبة ، ط. المؤسسة المصرية ١٩٦٣ م (مصورة دار الكتب) .
- غربال الزمان ، للحرضي اليماني ، تحقيق محمد ناجي العمر ، ط. دمشق ١٩٨٥ م .
- غرر ملوك الفرس ، للشعالبي ، تحقيق زوتنبرغ ، ط. مكتبة الأسد - طهران ١٩٦٣ م .
- الفاضل ، للمبرد ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، ط. دار الكتب المصرية ١٩٦٥ م .
- الفاضل في صفة الأدب الكامل ، للوشاء ، تحقيق د. يحيى الجبوري ، ط. دار الغرب الإسلامي - بيروت .
- فاكهة المجالس ، لابن عبد الدائم ، نسخة إستانبول .
- الفخري في الآداب السلطانية ، لابن الطقطقي ، ط. دار صادر - بيروت .
- الفرج بعد الشدة ، للتنوخي ، تحقيق عبود الشالحي ، ط. دار صادر - بيروت ١٩٧٨ م .
- الفرج بعد الشدة ، لابن أبي الدنيا ، تحقيق ياسين السواس ، ط. دار البشائر بدمشق .
- فصل المقال ، للبكري ، تحقيق د. إحسان عباس وعبد المجيد عابدين ، ط. دار الأمانة - بيروت ١٩٧١ م .
- فضيلة الشكر ، للخراطي ، تحقيق مطيع الحافظ ، ط. دار الفكر بدمشق ١٩٨٢ م .
- فوات الوفيات ، لابن شاکر ، تحقيق د. إحسان عباس ، ط. دار صادر - بيروت ١٩٧٣ م .
- الفوائد والأخبار ، لابن دريد ، تحقيق إبراهيم صالح ، (ضمن نوادر الرسائل) .
- القاموس المحيط ، للفيروزآبادي ، تحقيق نصر الهوريني ، ط. الحلبي ١٩٥٢ م .
- الكامل في اللغة والأدب ، للمبرد ، تحقيق د. محمد الدالي ، ط. الرسالة - بيروت ١٩٩٣ م .
- الكامل في التاريخ ، لابن الأثير ، ط. دار صادر - بيروت .
- الكامل في الضعفاء ، لابن عدي ، تحقيق د. سهيل زكار ، ط. دار الفكر - بيروت .
- الكرماء ، للمسکري ، تحقيق محمود الجبالي ، ط. مطبعة الشورى - القاهرة ١٣٢٦ هـ .
- كشف الخفا ، للعجلوني ، ط. دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- الكناية والتعريض ، للشعالبي ، تحقيق أسامة البحيري ، ط. الخانجي - القاهرة ١٩٩٧ م .
- كنز العمال ، للهندي ، ط. مؤسسة الرسالة - بيروت .

- لآب الآداب، لأسامة بن منقذ، تحقيق أحمد شاكراً، ط. مطبعة الرحمانية - القاهرة ١٩٣٥م.
- لآب الآداب، للشعالبي، تحقيق د. قحطان صالح، ط. وزارة الثقافة - بغداد ١٩٨٧م.
- لسان العرب، لابن منظور، تحقيق محمد علي الكبير ورفاقه، ط. دار المعارف - القاهرة.
- لسان الميزان، لابن حجر، ط. مؤسسة الأعلمي - بيروت. (مصورة الهند).
- المجتنب، لابن دريد، تحقيق د. محمد الدالي، ط. الجفان والجابي - دمشق ١٩٩٧م.
- مجمع الأمثال، للميداني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط. السنة المحمدية - القاهرة ١٩٥٥م.
- مجموعة المعاني، لمؤلف مجهول، تحقيق عبد المعين الملوحى، ط. دار طلاس - دمشق ١٩٨٨م.
- محاضرات الأدباء، للراغب الأصبهاني، ط. مكتبة دار الحياة - بيروت.
- المحاضرات والمحاورات، المنسوب للزمخشري، نسخة الظاهرية بدمشق.
- المحاسن والأضداد، للجاحظ، ط. القاهرة.
- المحاسن والساوئى، لليهقي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. نهضة مصر ١٩٦١م.
- المحبّر، لابن حبيب، تحقيق إيلزة شتير، ط. المكتب التجاري - بيروت (مصورة الهند).
- المحمدون، للقفطي، تحقيق رياض مراد، ط. مجمع دمشق ١٩٧٥م.
- المختار من شعر بشار، للتجيبى، تحقيق بدر الدين العلوي، ط. دار المدينة - بيروت.
- مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور، تحقيق مجموعة من الأساتذة، ط. دار الفكر - دمشق ١٩٨٤م.
- مرآة المروءات، للشعالبي، ط. الترقى بمصر ١٨٩٨م.
- المرصع، لابن الأثير، تحقيق د. إبراهيم السامرائى، ط. بغداد ١٩٧١م.
- مروج الذهب، للمسعودي، تحقيق شارل بلا، ط. الجامعة اللبنانية ١٩٦٥م.
- المزهر، للسيوطي، تحقيق محمد أحمد جاد المولى، ط. الحلبي - القاهرة.
- المستجاد من فعلات الأجواد، للتوخى، تحقيق محمد كردعلي، ط. دار صادر - بيروت (مصورة المجمع).

- المستدرك على الصحيحين ، للحاكم ، ط . حيدر آباد - الهند .
- المستطرف ، للأبشيبي ، تحقيق إبراهيم صالح ، ط . دار صادر - بيروت ١٩٩٩ م .
- المستقصى ، للزمخشري ، ط . دار الكتب العلمية - بيروت . (مصورة الهند) .
- مسند الإمام أحمد ، ط . صادر - بيروت . (مصورة الطبعة الأولى) .
- مصارع العشاق ، للسترآج ، ط . دار صادر - بيروت .
- المصون ، للمسكري ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط . الكويت ١٩٦٠ م .
- المطالب العالية ، لابن حجر ، ط . القاهرة .
- معاهد التنصيص ، للعباسي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط . عالم الكتب - بيروت ١٩٧٠ م .
- مع الشعراء ، للشيخ حمد الجاسر ، ط . النادي الأدبي - بريدة ١٩٨٠ م .
- معجم الأدياء ، لياقوت الحموي ، تحقيق د . إحسان عباس ، ط . دار الغرب الإسلامي - بيروت ١٩٩٣ م .
- معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، ط . دار صادر - بيروت .
- معجم الشعراء ، للمرزباني ، تحقيق عبد الستار فراج ، ط . الحلبي - القاهرة ١٩٦٠ م .
- المعمرون والوصايا ، لأبي حاتم السجستاني ، تحقيق عبد المنعم عامر ، ط . الحلبي - القاهرة ١٩٦١ م .
- المغرب في حلئ المغرب - قسم مصر - تحقيق سيدة كاشف وغيرها ، ط . جامعة فؤاد الأول - القاهرة .
- المفضليات ، للمفضل القسبي ، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون ، ط . دار المعارف - القاهرة ١٩٦٣ م .
- المقامات الأدبية ، للحريري ، ط . الحلبي - القاهرة ١٩٦٣ م .
- المقفئ الكبير ، للمقرئزي ، تحقيق محمد اليعلاوي ، ط . دار الغرب الإسلامي - بيروت ١٩٩١ م .
- مكارم الأخلاق ، لابن أبي الدنيا ، تحقيق ياسين السواس ، ط . دار البشائر - دمشق ١٩٩٩ م .
- مناقب الترك ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، (ضمن رسائل الجاحظ) .

- منتخب من كتاب الشعراء - لأبي نعيم الأصبهاني ، تحقيق إبراهيم صالح ، ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م .
- المنتخب من كفايات الأدباء ، للرجزاني ، ط . دار صعب - بيروت .
- المنتخب في محاسن أشعار العرب ، المنسوب للثعالبي ، تحقيق عادل جمال ، ط . الخانجي - القاهرة ١٩٩٣ م .
- المتقى من مكارم الأخلاق للخرايطي ، بانتقاء السلفي ، تحقيق مطيع الحافظ ، ط . دار الفكر - دمشق ١٩٨٦ م .
- المنق ، لابن حبيب ، تحقيق خورشيد فاروق ، ط . عالم الكتب - بيروت ١٩٨٥ م .
- منهاج البلغاء ، لحازم القرطاجني ، تحقيق محمد الحبيب بن الخوجة ، ط . دار الغرب الإسلامي - بيروت ١٩٨٦ م .
- المؤلف والمختلف ، للآمدي ، تحقيق عبد الستار فراج ، ط . الحلبي - القاهرة ١٩٦١ م .
- الموشى ، للوشاء ، ط . عالم الكتب - بيروت ١٩٨٣ م .
- الموطأ ، للإمام مالك ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، ط . دار إحياء التراث العربي - بيروت ١٩٨٥ م .
- ميزان الاعتدال ، للذهبي ، تحقيق علي محمد البجاري ، ط . دار المعرفة - بيروت .
- نثر الذرّ ، للآبي ، تحقيق محمد علي قرنة وغيره ، ط . الهيئة المصرية العامة - القاهرة ١٩٨٠ م .
- النجوم الزاهرة ، لابن تغري بردي ، ط . المؤسسة المصرية العامة ، (مصورة دار الكتب) .
- نضرة الإغريض ، للعلوي ، تحقيق د . نهى الحسن ، ط . مجمع دمشق ١٩٧٦ م .
- نكت الهميان ، للصفدي ، تحقيق أحمد زكي باشا ، ط . الجمالية - القاهرة ١٩١١ م .
- نوادر الرسائل ، تحقيق إبراهيم صالح ، ط . الرسالة - بيروت ١٩٨٦ م .
- الهدايا والتحف ، للخالدتين ، تحقيق د . سامي الدهان ، ط . دار المعارف - القاهرة ١٩٥٦ م .
- الهفوات النادرة ، للصّابي ، تحقيق د . صالح الأشر ، ط . مجمع دمشق ١٩٦٧ م .
- الوافي بالوفيات ، للصفدي ، تحقيق عدد من الأساتذة ، ط . المعهد الألماني - بيروت .
- الوحشيات ، للآبي تمام ، تحقيق عبد العزيز الميمني ومحمود شاکر ، ط . دار المعارف - القاهرة .

- الورقة ، لابن الجزاح ، تحقيق عبد الستار فراج وعبد الوهاب عزام ، ط. دار المعارف القاهرة .
- الوزراء والكتاب ، للجھشياري ، تحقيق إسماعيل الصاوي ، ط. دار الصاوي - القاهرة ١٩٣٨ م .
- الوساطة بين المتني وخصومه ، للجرجاني ، تحقيق علي الجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، ط. الحلبي - القاهرة ١٩٦٦ م .
- وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، تحقيق د. إحسان عباس ، ط. دار صادر - بيروت ١٩٦٩ م .
- وفيات قوم من المصريين ، للحبّال ، تحقيق إبراهيم صالح ، ط. دار البشائر - دمشق ١٩٩٥ م .
- يتيمة الذھر ، للثمالي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط. دار الفكر - بيروت ١٩٧٣ م .

فهرس الفهارس

الصفحة

- | | |
|-----|--------------------------------------|
| ٤٥١ | ١ - فهرس الآيات القرآنية |
| ٤٥٣ | ٢ - فهرس الأحاديث الشريفة |
| ٤٦١ | ٣ - فهرس القوافي |
| ٥٠٢ | ٤ - فهرس الأعلام |
| ٥٢٤ | ٥ - فهرس القبائل والجماعات |
| ٥٢٦ | ٦ - فهرس الأماكن |
| ٥٢٨ | ٧ - فهرس أبواب الكتاب |
| ٥٣٢ | ٨ - فهرس المصادر المعتمدة في الحواشي |



من آثار المحقق

- ١ - كتاب « التوفيق للتلفيق » للثعالبي . ط ١ : مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٣ م .
ط ٢ : دار الفكر بدمشق ١٩٩١ م .
- ٢ - كتاب « تاريخ دُنيسر » لابن اللمش . ط ١ : مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٦ م .
ط ٢ : دار البشائر بدمشق ١٩٩٢ م .
- ٣ - مختصر تاريخ دمشق (ج ٤) اختصار وتحقيق ، ط . دار الفكر بدمشق ١٩٨٧ م .
- ٤ - مختصر تاريخ دمشق (ج ١٩) اختصار وتحقيق ، ط . دار الفكر بدمشق ١٩٨٩ م .
- ٥ - مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٤) اختصار وتحقيق ، ط . دار الفكر بدمشق ١٩٨٩ م .
- ٦ - مختصر تاريخ دمشق (ج ٢٣) تحقيق ، ط . دار الفكر بدمشق ١٩٨٩ م .
- ٧ - كتاب « الإشارة إلى وفيات الأعيان » للذهبي ، ط . دار ابن الأثير ، بيروت ١٩٩١ م .
- ٨ - كتاب « تاج التراجم فيمن صَنَّف من الحنفية » لابن قطلوبغا ، ط : دار المأمون بدمشق ١٩٩٢ م .
- ٩ - كتاب « التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم » للمقدّمي ، ط : دار العروبة بالكويت ١٩٩٢ م .
- ١٠ - كتاب « المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد » للعلّيمي (ج ٤) ط . دار صادر ، بيروت ١٩٩٧ م .
- ١١ - كتاب « تاريخ الخلفاء » للسيوطي ، ط . دار البشائر ودار صادر ١٩٩٧ م .
- ١٢ - كتاب « تاريخ الرِّقّة » للقشيري ، ط . دار البشائر ١٩٩٨ م .
- ١٣ - كتاب « المستطرف في كل فن مستظرف » للأبشيهي ، ط . دار صادر - بيروت ١٩٩٩ م .
- ١٤ - كتاب « المناقب والمثالب » لريحان الخوارزمي ، ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٩ م .
- ١٥ - كتاب « المبهج » للثعالبي ، ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٩ م .



سلسلة نواذر الرسائل

- ١ - كتاب « الفوائد والأخبار » لابن دريد ، ط . مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٦ م .
- ٢ - كتاب « أمالي يموت بن المزرع » ، ط . مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٦ م .
- ٣ - كتاب « هواتف الجنان » للخراطي ، ط . مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٦ م .
- ٤ - كتاب « اللدياج » للختلي ، ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م .
- ٥ - كتاب « أخبار وحكايات » للفساني ، ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م .
- ٦ - كتاب « المتقى من طبقات أبي عروبة الحراني » ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م .
- ٧ - كتاب « مجلس من أمالي ابن الأنباري » ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م .
- ٨ - كتاب « المنتخب من كتاب الشعراء » لأبي نعيم الأصفهاني ، ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م .
- ٩ - كتاب « حديث الإفك » لعبد الغني المقدسي ، ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م .
- ١٠ - كتاب « من مناقب الصحابييات » لعبد الغني المقدسي ، ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م .
- ١١ - كتاب « أخبار المصنفين » لأبي أحمد العسكري ، ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٥ م .
- ١٢ - كتاب « وفيات قوم من المصريين » للجبالي ، ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٥ م .
- ١٣ - كتاب « مشيخة أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي الحنبلي » ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٦ م .
- ١٤ - كتاب « مجلس في ختم السيرة النبوية » لابن ناصر الدين الدمشقي ، ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٨ م .
- ١٥ - كتاب « نتائج المذاكرة » لابن الصيرفي ، ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٩ م .
- ١٦ - كتاب « وفيات جماعة من المحدّثين » للحاجي الأصبهاني ، ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٩ م .

